

﴿ تنبيه لمن نظر وتفكر فى هذا الفهرست ﴾

الحمد لله العلي العظيم * والصلوة والسلام عدد معلو ماته على حبيبه الكريم * وعلى آله الطيبين الطاهرين * وعلى اصحابه والتابعين اجمعين * اما بعد فاعلموا ايها المتتبعون لاسماء هذا الفهرست انا لما اردنا طبع هذا الكتاب المسمى بالاستيعاب نظرنا فيه فوجدنا ترتيب الاسماء المذكورة فيه على غير الترتيب المعلوم المعهود فى كتب اسماء الرجال ﴿ كالتقريب ﴾ و ﴿ اسد الغابة ﴾ و ﴿ الاصابة في اسماء الصحابة ﴾ وغيرها اذ الترتيب فيها هكذا اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ى ووجدنا المصنف رتب الاسما ترتيبا عجيبا ونهج فيه نهجا غريبا وظن أن المؤلف رتب كتابه هذا على ترتيب المغاربة وكان ترتيبه هكذا اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و ى فاشكل استخراج الاسماء على اهل هذا العصر بحسب ترتيبهم المتداول ولم يقنع المصنف على هذا الاشكال بل اضاف على هذا الاشكال اشكالا آخر وهو انه اذا فرغ من ابواب الاسماء في حرف واحد الف او باء اوما بعدهما اعقب تلك الابواب بباب الافراد فى الاسماء في ذلك الحرف حيث لا تحصل معرفتها لعدم نظمها على نهج اللغة وربما حصل بها التشويش على الناظر الطالب لخلط الاسماء فيها فابقينا هيئة الكتاب على ماهى عليه تعظيما له وتحرجنا في تهذيبه حرمة للمؤلف ودفعنا الاشكالين المذكورين بايجادهذا الفهرست العجيب بان رتبنا الكتاب كله على الترتيب المتداول وراعينا فيه طريق اللغة كما هو حقها فجمعنا الاسماء كلها في هذه الاوراق من مقاماتها المتفرقة اسماء كل حرف في بابه على مقتضى ترتيب اللغة وحذفنا في هذا الاجمال تفاصيل التراجم ورسمنا عدد كل اسم مع عدد صفحته بحذائه كي يتيسر لكل التيسر سبيل استخراج التراجم من الكتاب باشارة هذا الفهرست الذى نسميه ﴿ اتحاف الطلاب بتهذيب الاستيعاب ﴾ فلهذا وقعت الاعداد في الفهرست غير مرتبة ووقعت الاسماء مرتبة مهذبة على رسم اللغة فاعرفوا قدر هذه المحنة واغتنموا هذه الفائدة الجليلة التى لم تكن فى اصل الكتاب واذكرونا فى الدعاء بالخير يا اولى الالباب فان الله لا يضيع اجر المحسنين * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

وقد وقع الفراغ من طبع هذا الفهرس في اواخر شهر رجب المرجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية طبعة ثانية كتبه العبد الراجى رحمة الله ذى المنن ابو الحسن مصحح المطبعة عفا الله عنه ما ظهر من خطاياه وما بطن *



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم

الجزء الاول

من

كتاب الاستيعاب * في معرفة الاصحاب

للحافظ ابى عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمري القرطبي رحمه الله

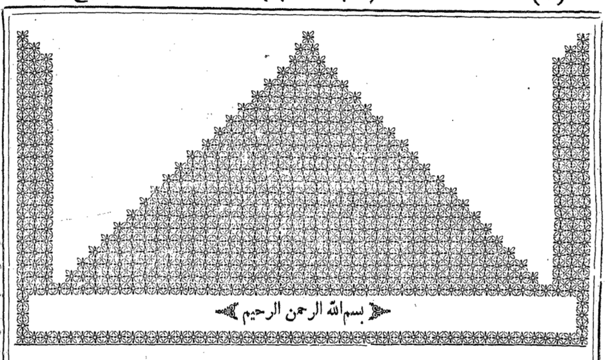
(قال الذهبي) في التذكرة ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان

(قال الباجي) لم يكن بالاندلس مثل ابى عمر فى الحديث * وله تواليف لا مثل لها منها كتاب الاستيعاب في الصحابة ليس لاحد مثله * مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة * (وقال) في كشف الظنون هو كتاب جليل القدر ذكر فيه اولا خلاصة سيرة نبينا عليه الصلوة والسلام ثم رتب الاصحاب على ترتيب الحروف لاهل المغرب وجميع من فيه باسمه وكنيته ثلاثة الاف وخمسمائة ترجمة * قاله الحافظ ابن حجر في الاصابه

الطبعة الثانية

قد طبع فى مطبعة دائرة المعارف النظامية الواقعة في جنوبي الهند بمدينة حيدرآباد الدكن صانها الله عن الشرور والفتن

(سنة ١٣٣٦ هجريه)



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين * (اخبرنا الفقيه) الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الاندلسي رضي الله عنه قراءة عليه مني في رجب سنة خمس وخمسين واربع مائة قال بحمد الله ابتدئ واياه استعين واستهدي * وهو ولي عصمتي من الزلل * في القول والعمل * وولي توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة الا به * الحمد لله رب العالمين * جامع الاولين والآخرين * ليوم الفصل والدين * حمدا يوجب رضاه * ويقتضي المزيد من فضله ونعماه * وصلى الله على محمد نبي الرحمة * وهادي الامة * وخاتم النبوة وعلى آله اجمعين وسلم تسليما *

﴿ اما بعد ﴾ فان اولى ما نظر فيه الطالب وعني به العالم بعد كتاب الله عز وجل سنن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه والدالة على حدوده والمفسرة له والهادية الى الصراط المستقيم صراط الله من اتبعها اهتدى * ومن سلك غير سبيلها ضل وغوى * وولاه الله ما تولى * ومن اوكد آلات السنن المعينة عليها والمؤدية الى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم الى الناس كافة وحفظوها عليه وبلغوها عنه وهم صحابته والحواريون الذين وعوها وادوها ناصحين محتسبين حتى كمل بما نقلوه الدين * وثبتت به حجة الله تعالى على المسلمين فهم خير القرون وخير امة اخرجت للناس ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه السلام ولا اعدل ممن ارتضاه الله بصحبة نبيه ونصرته ولا تزكية افضل من ذلك ولا تعديل اكمل منه قال الله تعالى ذكره (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود) الآية فهذه صفة من بدر الى تصديقه والايمان به وآزره ونصره وصحبه وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به كما ستري منازلهم من الدين والايمان وفضائل ذوي الفضل والتقدم منهم والله قد فضل بعض النبيين على بعض وكذلك سائر المسلمين والحمد لله رب العالمين * وقال عز وجل (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه) الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال انا احمد بن سلمان بن الحسن قال انا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي (ح) واخبرنا عبدالوارث بن سفيان قال انا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن زهير قال انا احمد بن حنبل قال انا هشيم قال انا شعيب اخبرنا ابن سيرين في قوله عز وجل (والسابقون الاولون) قال هم الذين صلوا القبلتين * وبهذين الاسنادين عن احمد بن حنبل قال وحدثنا هشيم عن اسمعيل ومطرف عن الشعبي قال هم الذين بايعوا بيعة الرضوان *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبدالله بن احمد بن على قال انا الحسن بن اسمعيل قال انا عبدالملك بن ابجر قال اخبرنا محمد ابن اسمعيل بن سالم قال اخبرنا سنيد قال اخبرنا هشيم قال انا مطرف واسمعيل عن الشعبي قال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين بايعوا بيعة الرضوان * قال سنيد واخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمر بن الخطاب آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير الجد بن قيس اختبأ تحت بطن بعيره قيل لجابر هل بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذى الحليفة قال لا ولكنه صلى بها ولم يبايع تحت شجرة الا الشجرة التى عند الحديبية * قال ابو الزبير قلت لجابر كيف بايعوا قال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت *

﴿ قال واخبرني ﴾ ابو الزبير عن جابر * قال جاء عبد لحاطب بن ابي بلتعة احد بنى اسد يشتكي سيده فقال يارسول الله ليدخلن حاطب النار فقال له كذبت لا يدخلها احد شهد بدرا والحديبية * وقال ابو عمر رضي الله عنه وقال الله سبحانه (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة) * ومن رضي عنه لم يسخط عليه ابدا ان شاء الله * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن يلج النار احد شهد بدرا والحديبية *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن قاسم بن عبدالرحمن الباهرى رحمه الله قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا الحارث بن ابي اسامة قال اخبرنا عاصم بن على واحمد بن عبد بن يونس (قالا اخبرنا) الليث بن سعد عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابراهيم بن اسحاق بن مهران قال اخبرنا يحيى بن يحيى النيسابورى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشتكي حاطبا فقال يارسول الله ليدخلن حاطب النار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبت لا يدخلها احد شهد بدرا او الحديبية * ورواه حجاج عن ابن جريج عن ابى الزبير انه حدثه عن جابر عن ام مبشر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد روى الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله لم يذكر ام مبشر وقد روى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي قال اخبرنا ابو زيد الهروى قال اخبرنا قرة بن خالد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت فان جابر بن عبدالله قال كانوا اربع عشرة مائة قال رحم الله جابرا هو حدثني انهم خمس عشرة مائة *

﴿ فضل من شهد بدرا او الحديبية ﴾

حدثنا عبدالله بن محمد اخبرنا احمد بن سلمان اخبرنا احمد بن حنبل قال حدثني ابي* (اخبرنا) عبدالوارث ابن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا احمد بن زهير قال اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن قرة عن سالم بن ابي الجعد قال سألت جابر بن عبدالله عن اصحاب الشجرة قال كنا الفا وخمس مائة قال ولو كنا مائة الف لكفانا* قال ابو عمر رضي الله عنه يعني الماء النابع من انامله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا طرف ذلك في التمهيد بما بانه ان ذلك كان منه مرات في مواطن شتى صلى الله عليه وآله وسلم*

وبهذين الاسنادين عن احمد بن حنبل قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال قال سمعت جابر بن عبدالله يقول كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم اليوم خير اهل الارض *وقال معقل ابن يسار وعبدالله بن ابي اوفى وكانا ممن شهد البيعة تحت الشجرة كانوا الفا وار بعمائة ذكره احمد بن حنبل عن عبدالوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبدالله الاعرج عن معقل بن يسار وذكره احمد ايضا عن ابي قطن عمرو بن الهيثم (١) عن عمرو بن قرة عن ابن ابي اوفى كل ذلك من كتاب احمد بن زهير عن احمد ومن كتاب عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه بالاسنادين المتقدمين عنه*

واما اهل بدر فذكر احمد بن حنبل بالاسنادين المذكورين عنه قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا هاشم (٢) عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال كان عدة اهل بدر ثلاث مائة وثلاث عشرة او اربع عشرة احد المددين* قال احمد اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا سفيان اخبرنا ابو اسحاق اخبرنا البراء بن عازب قال كنا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم نتحدث ان عدة اهل بدر ثلاث مائة وبضع عشرة كعدد اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن* وكذلك قال ابن اسحاق حدثنا عبدالوارث ثنا قاسم بن احمد ثنا زهير وعبيد بن عبد الواحد البزار (٣) قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال جميع من شهد بدرا من المسلمين من المهاجرين والانصار ثلاث مائة رجلا واربعة عشر رجلا من المهاجرين ثلاثة وثمانون ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج احد وتسعون رجلا* وذكر ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن الصنابحي عن عبادة قال كنت في من حضر العقبة يعني الاولى كنا اثني عشر رجلا وكانوا في العقبة الثانية سبعين رجلا لا خلاف في ذلك اصغرهم ابو مسعود عقبة بن عمرو وذكره احمد بن حنبل عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه ومجالد عن الشعبي عن ابي مسعود الانصاري قال الشعبي وكان اصغرهم سنا وذكره ابن ابي اسحاق بالاسناد المتقدم قال حدثني معبد بن كعب بن مالك ان اباه حدثه وكان ممن شهد العقبة قال حتى اذا اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعهم امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب ام عمارة واسماء بنت عمرو بن عدي*

حدثنا عبدالله بن محمد بن اسد قال حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبدالله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبدالرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا مرثد والزبير

(في الهامش: عدة اهل بدر وعدة اهل العقبة الاولى)

(١) المتوفى سنة (١٩٨) (٢) هكذا في النسخ ولعله هشيم (٣) البزار اوله معجمة وآخره مهملة ١٢ شريف الدين

ابن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ * فذكر الحديث في قصة حاطب حتى بلغ الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس من اهل بدر ان الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم *

﴿ وبه عن البخاري ﴾ قال حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدرى انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ﴿ وحدثنا ﴾ عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره سواء *

﴿ وذكر ﴾ بسنده قال حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي شجرة عن ابي سعيد الخدرى قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها وقال الناس خير وانا واصحابى خير وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان بن الحكم كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد لو شاء هذان لحدثاك ولكن هذا يخاف ان تنزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى ان تنزعه عن الصدقة فرفع عليه مروان درته ليضربه فلما رأيا ذلك قالا صدق * وقال عليه السلام لاصحابه انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله *

﴿ حدثنا ﴾ يعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان قالا اخبرنا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن محمد الرني (١) قال اخبرنا ابن معمر قال اخبرنا ابن عبد الوارث قال اخبرنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الا انكم توفون تسعين امة انتم خيرها واكرمها على الله * وقال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله * قال بعض العلماء كنتم بمعنى انتم خير امة وقيل كنتم في علم الله ومعلوم ان مواجهة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه انتم خيرها اشارة بالتقدمة في الفضل اليهم على من بعدهم والله اعلم ويدل على ما قلنا ما روي عن ابن عباس انه قال هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة * رواه سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس حدثنا عبد الوارث اخبرنا قاسم بن اصبغ اخبرنا محمد بن عبد السلام اخبرنا سلمة بن شبيب اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس * قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة * هكذا قال محمد واكثر الرواة له يقولون عن سماك ما ذكرت لك انهم الذين هاجروا من مكة الى المدينة والمعنى واحد لانهم هاجروا بامره وان لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد وانما اشار اليهم ابن عباس بالذكر لانهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه وكذلك قال ابو هريرة ومجاهد والحسن وعكرمة خير الناس للناس الذين يقاتلونهم حتى يدخلوهم في الدين طوعا او كرها * واذا كان ذلك كذلك فمعلوم ان المهاجرين والانصار في ذلك سواء * وذكر محمد بن اسحاق السراج في تاريخه اخبرنا محمد بن عبيد وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر الشعبى قال المهاجرون الاولون الذين بايعوا بيعة الرضوان * (قال اخبرنا) سفيان بن وكيع قال اخبرنا ابى عن ابى هلال عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب لم سموا المهاجرين الاولين قال من صلى

(١) هكذا في الاصل وقال في القاموس الرنة بلدة باصبهان منها احمد بن محمد بن احمد بن هالة المقرى ١٢ محمد شريف الدين

﴿ وجه تسمية المهاجرين الاولين ﴾

مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين جميعا فهو من المهاجرين والانصار * قال ابو عمر رضي الله عنه قول الشعبي وسعيد بن المسيب يقتضي بان معنى قولهم المهاجرين الاولين كمعنى قول الله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار * لانهم صلوا القبلتين جميعا وبايعوا بيعة الرضوان وفي ذلك اقوال لغيرهم سنذكرها بعد ان شاء الله تعالى *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث ثنا سمرة حدثنا محمد بن وضاح قال ه حدثنا موسى بن معاوية قال حدثنا وكيع عن شقيق عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس تجيئون بهم في السلاسل تدخلونهم في الاسلام * روي عن مجاهد انه قال ايضا كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكره الله تعالى يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله * وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من سره ان يكون من تلك الامة فليؤد شرط الله فيها * ﴿ وقال ﴾ بعض اهل العلم كنتم بمعنى انتم والكاف صلة وقال آخرون كنتم في اللوح المحفوظ وهو الذكر وام الكتاب * واستدلوا بقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون * وروى ابن القاسم عن مالك انه سمعه يقول لما دخل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالشام نظر اليهم رجل من اهل الكتاب فقال ماكان اصحاب عيسى ابن مريم الذين قطعوا بالمناشير وصلبوا على الخشب باشد اجتهادا من هؤلاء * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن سليمن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الناس قرني *

﴿ واخبرني ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال لا ادري اذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة * وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر بن الخطاب وعمران بن الحصين والنعمان بن بشير وبريدة الاسلمي وجعدة بن هبيرة وابو هريرة رضي الله عنهم *

﴿ اخبرني ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير اخبرنا موسى بن اسمعيل اخبرنا حماد بن سلمة عن ابي محمد عن زرارة بن اوفى قال القرن مائة وعشرون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن حنيفة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة قال اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي ابو هشام(١) ويعقوب بن ابراهيم الدورقي والحسن بن عرفة قالوا اخبرنا ابو بكر بن عياش قال اخبرنا عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه وبعثه برسالته ونظر في قلوب العباد بعد قلب محمد

(١) قاضي بغداد توفي سنة ثمان واربعين ومائتين كذا في الخلاصه ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه ــ واخبرنا

صلى الله عليه وآله وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه *وروى السدى عن ابى مالك عن ابن عباس فى قول الله عز وجل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى *قال اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم *وقاله السدى والحسن البصرى وابن عيينة والثورى *

﴿اخبرنا﴾ عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو هلال الراسبي عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب يا ابا محمد ما فرق بين المهاجرين الاولين يعني وغيرهم قال فرق بينهما القبلتان(١) مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو من المهاجرين الاولين *﴿وذكر مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم حول الى القبلة قبل بدر بشهرين *وقال محمد بن الحنفية السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من صلى القبلتين* وقاله سعيد بن المسيب وابن سيرين *ذكر سنيد قال حدثنا هاشم قال حدثنا اشعث قال سمعت محمد بن سيرين يقول فى قوله تعالى والسابقون الاولون قال هم الذين صلوا القبلتين* قال سنيد واخبرنا وكيع عن ابى هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثله* قال واخبرنا هاشم قال حدثنا داود بن ابى هند عن الشعبى قال فصل ما بين المهاجرين الاولين وسائر المهاجرين بيعة الرضوان يوم الحديبية *قال واخبرنا هاشم قال حدثنا منصور عن الحسين قال فرق ما بينهم فتح مكة *قال واخبرنا شيخ عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال اهل بدر *

﴿بيان الفرق بين المهاجرين الاولين وغيرهم﴾

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبدالله بن محمد حدثنا الحسن بن اسمعيل اخبرنا عبدالملك بن ابحر حدثنا محمد بن اسمعيل ابن سالم حدثنا سنيد قال حدثنا ابو سفيان عن عمر(٢) عن قتادة في قوله تعالى كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم الآية قال قد كان ذلك بحمد الله جاءهم سبعون رجلا فبايعوه تحت العقبة فنصروه وآووه حتى اظهر الله دينه قال ولم يسم حي من الناس باسم لم يكن لهم الاهم *قال سنيد واخبرنا ابو سفيان عن معمر عن ايوب عن عكرمة وحجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال لقي النبى صلى الله عليه وآله وسلم نفرا من الانصار ستة فامنوا به وصدقوه فاراد ان يذهب معهم فقالوا ان بيننا حربا وانا نخاف ان جئتنا على هذه الحال ان لا تتهيأ الذى تريد فواعدوه العام المقبل وقالوا نذهب لعل الله يصلح تلك الحرب وذلك يوم بعاث وكانوا يرون انها لا تصلح فلقوه العام المقبل سبعون رجلا قد كانوا آمنوا به فاخذ منهم النقباء اثني عشر رجلا *

﴿واخبرنا﴾ عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عفان وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا مهدى بن ميمون قال سمعت غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك يا ابا حمزة ارأيت اسم الانصار اسم سماكم الله به ام انتم كنتم تسمون به من قبل قال بل اسم سماناه الله به *قال ابو عمر رضى الله عنه انه اوضع الله عز وجل اصحاب رسوله الموضع الذى وضعهم فيه بثنائه عليهم من العدالة والدين والامامة لتقوم الحجة على جميع اهل الملة بما رووه عن نبيهم من فريضة وسنة فصلى الله عليه وسلم ورضى عنهم اجمعين فنعم العون كانوا له على الدين فى تبليغهم عنه الى من بعدهم من المسلمين *

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسيد قال حدثنا عبدالله بن المبارك قال حدثنا اسمعيل المكى عن الحسن عن

(١) هكذا في المنقول عنه ولعله سقط لفظ (فمن صلاهما) ١٢ (٢) هكذا في المنقول عنه ولعله سفيان عن عمرو ١٢

انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح * ﴿واخبرنا﴾ احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد قال اخبرنا ابن المبارك فذكره باسناده سواء وروى ابن وهب عن مالك قال عدة النقباء اثنا عشر رجلا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجوه اصحابه وحلاهم بحلاهم ليقتدى به فيهم بمثل ذلك *

﴿وفيما رواه﴾ شيخنا عيسى بن سعيد بن سعدان المقرى قال اخبرنا ابو بكر بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا ابو محمد يحيى بن صاعد قال حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامري بالكوفة قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يحيى الحماني قال حدثنا ابو سعيد الاعور يعني البقال وكان مولى لحذيفة قال اخبرنا شيخ من الصحابة يقال له ابو محجن بن فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ارأف امتي بامتي ابو بكر واقواها في امر الله عمر واصدقها حياء عثمان واقضاها علي واقرؤها ابي وافرضها زيد واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح * وروى عفان بن مسلم قال اخبرنا شعبة ووهيب واللفظ لحديث وهيب قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر فذكر مثله الا انه لم يذكر واقضاهم علي * وروى حماد بن زيد عن عاصم عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارحم الناس بالناس او قال ارحم امتي بامتي ابو بكر الصديق فذكر مثله الى آخره *

﴿وروى﴾ يزيد بن هارون قال حدثنا مسلم بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي اقضى امتي وابي اقرؤهم وابو عبيدة امينهم ذكره الحلواني عن يزيد بن هارون * وروي عن عمر رضي الله تعالى عنه من وجوه علي اقضانا وابي اقرؤنا *

﴿واخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا سلام عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارحم امتي بها ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي بن ابي طالب وافرضهم زيد واقرؤهم لكتاب الله ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وابو هريرة وعاء للعلم او قال وعاء العلم وعند سلمان علم لا يدرك وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر * قال ابو عمر رضي الله تعالى عنه فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعة من اصحابه بفضائل خص كل واحد منهم بفضيلة وسمه بها وذكره فيها ولم يات عنه عليه السلام انه فضل منهم احدا على صاحبه بعينه على وجه يصح ولكن ذكر من فضائلهم ما يستدل به على مواضعهم ومنازلهم من الفضل والدين والعلم وكان صلى الله عليه وآله وسلم احلم واكرم معاشرة واعلم بمحاسن الاخلاق من ان يواجه فاضلا منهم بان غيره افضل منه فيجد من ذلك في نفسه بل فضل السابقين فيهم واهل الاختصاص به على من لم ينل منازلهم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه * وهذا من معنى قول الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى * ومحال ان يستوي من قاتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع من قاتل عنه وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض من لم يشهد بدرا وقد رآه يمشي بين يدي ابي بكر تمشي بين يدي من هو خير منك * وهذا لانه قد كان اعلمنا ذلك في الجملة لمن شهد بدرا او الحديبية ولكل طبقة منهم منزلة معروفة وحال موصوفة وسنذكر في باب كل واحد منهم ما بلغنا من ذلك ان شاء الله تعالى *

﴿وبعد﴾ فان العلم محيط بان السنن احكام جارية على المرء في دينه في خاصة نفسه واهله وماله ومعلوم ان من حكم بقوله وقضى بشهادته فلا بد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته والمعرفة بحاله ونحن وان كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن احوالهم لاجماع اهل الحق من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على انهم كلهم عدول فواجب الوقوف على اسمائهم والبحث عن سيرهم واحوالهم ليهتدى بهديهم فهم خير من سلك سبيله واقتدى به واول ما في ذلك معرفة المرسل من المسند وهو علم جسيم لا يعذر احد ينسب الى علم الحديث بجهله ولا خلاف من العلماء ان الوقوف على معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اوكد علم الخاصة وارفع علم اهل الخبر وبه ساد اهل السير وما اظن اهل دين من الاديان الا وعلماؤهم معتنون بمعرفة اصحاب انبيائهم لانهم الواسطة بين النبي وبين امته *

﴿وقد جمع﴾ قوم من العلماء في ذلك كتبا صنفوها ونظرت الى كثير مما صنفوه في ذلك وتأملت ما الفوه فرأيتهم رحمة الله عليهم قد طولوا في بعض ذلك واكثروا من تكرار الرفع في الانساب ومخارج الروايات وهذا وان كان له وجه فهو تطويل على من احب علم ما يعتمد عليه من اسمائهم ومعرفتهم وهم مع ذلك قد اضربوا عن التنبيه على عيون اخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ورأيت كل واحد منهم قد وصل اليه من ذلك شيء ليس عند صاحبه فرأيت ان اجمع ذلك واختصره واقربه على من اراده واعتمد في ذلك على النكت التي هي البقية من المعرفة بهم واشير الى ذلك بالطف ما يمكن واذكر عيون فضائل ذي الفضل منهم وسابقته ومنزلته وابين مراتبهم باوجز ما تيسر وابلغه ليستغني اللبيب بذلك ويكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه وجعلته على حروف المعجم ليسهل على من ابتغاه ويقرب تناوله على طالب ما احب منه رجاء ثواب الله عز وجل والى الله ارغب في سلامة النية وحسن العون على ما يرضاه فان ذلك به لا شريك له وارجو ان يكون كتابي هذا اكبر كتبهم نسبة واعظمها فائدة واقلها مئونة على اني لا ادعي الاحاطة بل اعترف بالتقصير الذي هو الاغلب على الناس وبالله استعين وهو حسبي ونعم الوكيل واعتمدت في هذا الكتاب على الاقوال المشهورة من اهل العلم بالسير والانساب وعلى التواريخ المعروفة التي عليها عول العلماء في معرفة ايام الاسلام وسني اهله فما كان في كتابي هذا عن موسى بن عقبة فمن طريقين *

﴿احدهما﴾ ما حدثني به عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن اصبغ عن مطرف بن عبد الرحمن عن يعقوب بن احمد ابن كاسب عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة (وحدثني) به خلف بن قاسم عن ابي الحسن عن ابي العباس بن محمد بن عبد الغفار يعرف بابن الوان المصري عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ﴿وحدثني﴾ ايضا عبد الوارث عن قاسم عن ابن ابي خيثمة في كتابه عن ابراهيم بن المنذر عن محمد ابن فليح عن موسى بن عقبة *

﴿وما كان﴾ فيه عن ابن اسحاق فقرأته على عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن اصبغ عن عبيد بن عبد الواحد البزار

(وعن) ابن ابي خيثمة ايضا من كتابه جميعا عن احمد بن محمد بن ايوب عن ابراهيم بن اسعد عن ابن اسحاق * ﴿ وقرأته ﴾ على عبدالوارث ايضا عن قاسم بن اصبغ عن محمد بن عبدالسلام الخشني (١) عن محمد بن عبدالرحيم البرقي عن عبدالملك بن هشام النحوي عن زياد البكائي عن محمد بن اسحاق * ﴿ وقرأته ايضا على عبدالله بن محمد بن يوسف عن محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج عن ابن الاعرابي عن احمد بن عبدالجبار العطاردي عن يونس بن بكر عن ابن اسحاق *
﴿ واخبرني ﴾ به خلف بن قاسم قال اخبرنا ابو محمد بن الورد وهو عبدالله بن الورد عن ابي سعيد عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرحيم عن عبدالملك بن هشام عن زياد بن عبدالله البكائي عن ابن اسحاق *
﴿ وما كان فيه ﴾ عن الواقدي اما كتاب الطبقات له فقرأته على احمد بن قاسم الباهر في عن محمد بن معاوية القرشي عن ابراهيم بن موسى بن جميل عن محمد بن سعد كاتب الواقدي عن الواقدي *
﴿ واما تاريخ الواقدي ﴾ فاخبرني به خلف بن قاسم عن ابي الحسن عن ابي العباس بن الوثن عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن الواقدي *
﴿ وما كان ﴾ فيه عن خليفة بن خياط فاخبرني به ابو عمر احمد بن عبدالله بن محمد بن علي عن ابيه عن عبدالله بن يونس عن بقي بن مخلد عنه * وقرأته ايضا على ابي الهيثم خلف بن سعيد الشيخ الصالح عن ابي محمد عبدالله بن محمد بن علي عن عبدالله بن يونس عن بقي عنه *
﴿ وما كان ﴾ فيه عن الزبير بن ابي بكر فاخبرني به عبدالله بن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد ابن الحسن الانصاري عن الزبير *
﴿ وما كان ﴾ فيه عن مصعب الزبيري وعن المدائني فمن كتاب ابن ابي خيثمة عنهما وكذلك ما كان فيه عن ابي معشر فمن كتاب ابن ابي خيثمة ايضا قرأت جميعه على ابي القاسم عبدالوارث بن سفيان بن جبرون (٢) عن ابي محمد قاسم بن اصبغ بن يوسف الشيباني عن ابن ابي خيثمة ابي بكر احمد بن زهير بن حرب وكل ما كان في كتابي عن ابن ابي خيثمة فبهذا الاسناد عنه *
﴿ وما كان ﴾ فيه عن البخاري فمن كتابه (الكبير في تاريخ المحدثين) قرأته على ابي القاسم خلف بن قاسم بن سهل الحافظ عن الحسن الطوسي عن ابي احمد محمد بن سليمان بن فارس عن ابي عبدالله محمد بن اسمعيل بن المغيرة البخاري *
﴿ وما كان ﴾ فيه من تاريخ ابي العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج فاخبرنا باربعة اخبرامته (٣) وابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي عنه * وسائره اجازة وما كان فيه لابي جعفر الطبري فمن كتابه المسمى (ذيل المذيل) قرأته على ابي عمر احمد بن محمد بن احمد عن ابي بكر احمد بن الفضل بن العباس الخفاف الدينوري عن الطبري *
﴿ وما كان ﴾ فيه عن الدولابي فمن كتابه (المولد والوفاة) حدثني به ابو القاسم خلف بن القاسم عن الحسن بن

(١) قال الذهبي في المشتبه الخشني بالخاء المعجمة والشين المعجمة في آخره نون الحافظ الرحال محمد بن عبدالسلام الخشني القرطبي ١٢ (٢) قال في المشتبه الجبرون بجيم وموحدة منها عبدالوارث بن سفيان بن جبرون من اشياخ ابن عبدالبر ١٢ (٣) هكذا وجد في الاصل ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي الحيدرابادي كان الله له *

رشيق عن ابي بشر احمد بن محمد بن حماد الدولابي *

﴿ واما ﴾ ما فيه من تسمية الرواة عن الصحابة رضي الله عنهم دون من قتل في المشاهد اومات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوادرك مولده اوكانت له لقية اورؤية اوكان مسلما على عهده ولم يره فان هذه الطبقات كثير امنها مذكور في الكتب التي قدمنا ذكرها وما عداهم من الرواة خاصة (فمن كتاب ابي علي) سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ المعروف (بكتاب الحروف في الصحابة) حدثني ابو القاسم خلف بن القاسم قراءة علي من كتابه من اوله الى آخره حدثني به مؤلفه سماعا منه ومن (كتاب الآحاد) عن ابي محمد عبدالله بن الجارود في الصحابة حدثني به ابو احمد عمر بن عبدالله بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن عبدالله الترمذي عن ابن الجارود * ﴿ ومن كتاب ﴾ ابي جعفر العقيلي محمد بن عمرو بن موسى المكي في الصحابة اجازه لي عبد الله ومحمد بن يوسف ابو الوليد عن ابي يعقوب يوسف بن احمد الصيدلاني المكي عن العقيلي * ﴿ ومن كتاب ﴾ ابن ابي خيثمة ايضا *

﴿ وقد طالعت ﴾ ايضا كتاب ابن ابي حاتم الرازي وكتاب الازرق والدولابي والبغوي في الصحابة وفي كتابي هذا من غير هذه الكتب من منثور الروايات والفوائد والتعليقات عن الشيوخ مالا يخفى على متأمل ذي عناية والحمد لله ولم اقتصر في هذا الكتاب على ما ذكر من صحة صحبته ومجالسته حتى ذكرنا من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولو لقية واحدة مؤمنا به اورآه رؤية اوسمع منه لفظة فاداها عنه واتصل ذلك بنا على حسب رواتنا *

﴿ وكذلك ﴾ ذكرنا من ولد في عهده بين ابوين مسلمين فدعا له اونظر اليه وبارك عليه ونحو هذا ومن كان مؤمنا به وقد ادى الصدقة اليه ولم يرد عليه وبهذا كله يستكمل القرن الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا انساب القبائل من الرواة من قريش والانصار وسائر العرب في (كتاب الانباه على القبائل من الرواة) وجعلناه مدخل هذا الكتاب ليعيننا على الرفع في الانساب ويعيننا على ما شرطناه من الاختصار والتقريب وبالله العون لا شريك له *

﴿ ونبدأ بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ونقتصر من خبره وسيرته على النكت التي يجب الوقوف عليها ولا يليق بذي علم جهلها ويحسن المذاكرة بها لتتم الفائدة للعالم الراغب والمتعلم الطالب في التعريف بالمصحوب والمصاحب مختصرا في ذلك ايضا موعبا مغنيا عما سواه كافيا ثم نتبعه ذكر الصحابة بابا بابا على حروف المعجم على ما شرطنا من التقصي والاستيعاب مع الاختصار وترك التطويل والاكثار وبالله عز وجل اصل الى ذلك كله وهو حسبي عليه توكلت واليه انيب *

﴿ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

لم يختلف اهل العلم والانساب والاخبار وسائر العلماء بالامصار انه صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان * ﴿ هذا ﴾ مالم يختلف فيه احد من الناس وقد روي من اخبار الآحاد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نسب نفسه كذا الى نزار بن معد بن عدنان وماذكرنا من اجماع اهل السير والعلم والاثر يغني عما سواه واختلفوا فيما بين عدنان واسمعيل

وابراهيم عليهما السلام وفيما بين ابراهيم وبين سام بن نوح عليه السلام ارلذكره هاهنا وجها فمن ذكرنا مجمعون على ان نزار باسرها في اياد وربيعة و مضروهي الصريح الصحيح من ولد اسمعيل على ماذكرنا في (كتاب القبائل) من الرواة عنه صلى الله عليه وآله وسلم وهنالك ذكرنا اصح ماقيل في نسبه الى آدم صلى الله عليه وآله وسلم * وقال ابو الاسود محمد بن عبدالرحمن عن عروة بن الزبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما ننسب الى معد وما بعد معد لايدرى ماهو * ﴿ وقال ابن جريج عن القاسم بن ابي بزة عن عكرمة اضلت نزار نسبها من عدنان * وقال خليفة ابن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس بين معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون ابا * وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عن علم الانساب صنعة *

﴿ واما عشيرته ﴾ صلى الله عليه وآله وسلم ورهطه وبطنه الذي يتميز به من سائر بطون قريش وهاشم فقد ذكرنا بالاسانيد الحسان قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم في (كتاب الانباه على القبائل من الرواة) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مضاف الى هذا الكتاب والحمد لله واسم هاشم عمرو وانما قيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد لقومه فيما زعموا واسم قصي زيد هذا هو الاكثر وقد قيل يزيد وانما قيل له قصي لانه تقصى مع امه وهي فاطمة بنت سعد من بني عذرة ونشأ مع اخواله من كلاب في باديتهم وبعد في مغيبه ذلك عن مكة فسمي بذلك قصيا والله اعلم وكان يدعى مجمعا لانه جمع قبائل قريش بمكة في حين انصرافه اليها وقد ذكرنا ذلك في صدر (كتاب القبائل) وقد قيل اسم عبدمناف المغيرة ويكنى اباعبدشمس واما عبدالمطلب فقيل اسمه عامر ولا يصح والله اعلم وقيل بل اسمه عبدالمطلب وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوائبه ظاهرة ومن قال اسمه شيبة قال انما قيل له عبدالمطلب لان اباه هاشما قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب فمن هنالك سمي عبد المطلب ولا يختلفون انه يكنى اباالحارث بابنه الحارث وكان اكبر ولده (وامه) سلمى بنت زيد وقيل بنت عمرو بن زيد من بني عدي بن النجار ويقال انه اول من خضب بالسواد *

﴿واخبرنا﴾ خلف بن قاسم قال اخبرنا ابوالحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي قال اخبرنا ابو العباس محمد ابن ابراهيم السراج قال اخبرنا عبدالله بن سعد الزهري قال ﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن حنبل قال سمعت الشافعي يقول اسم عبدالمطلب شيبة بن هاشم وهاشم اسمه عمرو بن عبدمناف وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي وقصي اسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي قال وسمعت الشافعي يقول ابو طالب اسمه عبدمناف ابن عبد المطلب *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رضي الله عنه وام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرة قرشية زهرية تزوجها عبدالله بن عبدالمطلب وهو ابن ثلاثين سنة وقيل كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة خرج به ابوه عبدالمطلب الى وهب بن عبدمناف فزوجه ابنته وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة فاتاه عبدالمطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه وخطب على ابنه عبدالله آمنة بنت وهب فزوجه وزوج ابنه في مجلس واحد فولدت آمنة لعبدالله رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وولدت هالة لعبد المطلب حمزة فارضعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة ثويبة جارية ابي لهب وارضعت معهما ابا سلمة بن عبد الاسد فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرم ثويبة و كانت تدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ان تزوج خديجة وكانت خديجة تكرمها واعتقها ابو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث اليها من المدينة بكسوة وصلة حتى ماتت بعد فتح خيبر فبلغت وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأل عن ابنها مسروح وبابنه ارضعته فقيل له قدمات فسأل عن قرابتها فقيل له لم يبق منهم احد *

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن و ضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة وانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى القطان عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة *

﴿وحدثنا﴾ احمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انا قد حدثنا انك ناكح برة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلى ام سلمة لو اني لم انكح ام سلمة لم تحل لي ان اباها اخي من الرضاعة ثم استرضع له صلى الله عليه وآله وسلم في بني سعد بن بكر حليمة بنت ابي ذويب السعدية وردته ظئره حليمة الى امه آمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين من مولده وذلك سنة ست من عام الفيل فاخرجته آمنة الى اخوال ابيه بني النجار تزورهم به بعد سبع سنين من عام الفيل وتوفيت امه آمنة بعد ذلك بشهر بالابواء ومعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدمت به ام ايمن مكة بعد موت امه بخمسة ايام وسنذكر خبر حليمة وخبر ام ايمن في بابيهما في كتاب النساء ان شاء الله تعالى *

﴿قال الزبير﴾ حملت به امه صلى الله عليه وآله وسلم في ايام التشريق في شعب ابي طالب عند الجمرة الوسطى وولد صلى الله عليه وآله وسلم بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وذلك يوم الاثنين في ربيع الاول لليلتين خلتا منه *قال ابو عمر رضي الله عنه وقد قيل لثمان خلون منه *وقيل* انه ولد اول يوم من ربيع الاول وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت منه عام الفيل اذ ساقه الحبشة الى مكة في جيشهم يغزون البيت فردهم الله عنه فارسل عليهم طيرا ابابيل *

﴿وقيل﴾ انه ولد في شعب بني هاشم ولا خلاف انه ولد عام الفيل *وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفيل *وهذا يحتمل ان يكون اراد اليوم الذي حبس الله الفيل فيه عن وطء البيت الحرام واهلاك الذين جاءوا به ويحتمل ان يكون اراد بقوله يوم الفيل عام الفيل *وقيل* ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدوم الفيل بشهر *وقيل* باربعين يوما *وقيل* بخمسين يوما *فاما الخوارزمي محمد بن موسى فقال

﴿بيان اوقات اطواره عليه السلام وما عليه من الحمل والولادة والرضاع والهجرة والوفاة وغيرها﴾

كان قدوم الفيل مكة واصحابه به لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم * ﴿ وقد قال ﴾ ذلك غير الخوارزمي ايضا وزاد يوم الاحد قال وكان اول المحرم تلك السنة يوم الجمعة *

﴿ قال الخوارزمي ﴾ ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك بخمسين يوما يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الاول وذلك يوم عشرين من نيسان قال وبعث يوم الاثنين لثمان ايضا من ربيع الاول وذلك سنة احدى واربعين من عام الفيل فكان من مولده صلى الله عليه وآله وسلم الى ان بعثه الله تعالى اربعون سنة ومن مبعثه الى اول المحرم من السنة التي هاجر فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة اشهر وعشرون يوما وذلك ثلاث وخمسون سنة تامة من اول عام الفيل *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم نا محمد بن معاوية نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حنش(١) عن عكرمة عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وكانت بدر يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم *

﴿ قال ابو عمر ﴾ رضي الله عنه الاكثر على ان وقعة بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان وما رأيت احدا ذكر انها كانت يوم الاثنين الا في هذا الخبر من رواية ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حنش ولا حجة في مثل هذا الاسناد عند جميعهم فكيف اذا خالفه ما هو اكثر منه *

﴿ قال الخوارزمي ﴾ وقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة مهاجرا يوم الاثنين وهو اليوم الثامن من ربيع الاول سنة اربع وخمسين من عام الفيل وهي سنة احدى من الهجرة وهو يوم عشرين من ايلول فكان من مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم الى يوم هاجر ودخل المدينة ثلاث عشرة سنة كاملة ومكث بالمدينة عشر سنين وشهرين الى ان مات وذلك يوم الاثنين اول يوم من ربيع الاول سنة اربع وستين من عام الفيل ومن الهجرة سنة احدى عشرة وهذا كله قول الخوارزمي وهذا الذي قال الخوارزمي هو معنى قول ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة يعني بعد المبعث وبالمدينة عشر سنين ويشهد بصحة ذلك قول ابي قيس صرمة ابن قيس الانصاري *

﴿ سنة اربع وخمسين من عام الفيل هي سنة احدى من الهجرة ﴾

ثوى في قريش بضع عشرة حجة	يذكر لو يلقى صديقا مواتيا
ويعرض في اهل المواسم نفسه	فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما اتانا واستقرت به النوى	واصبح مسرورا بطيبة راضيا
واصبح لا يخشى ظلامة ظالم	بعيد ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الاموال من جل مالنا	وانفسنا عند الوغى والتآسيا
نعادي الذي عادى من الناس كلهم	جميعا وان كان الحبيب المواتيا
ونعلم ان الله لا شئ غيره	وان كتاب الله اصبح هاديا

ورويناهذه الابيات من طرق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري وهذا اكمل الروايات فيها *

(١) قال في الخلاصة الحسين بن قيس الرحبي ابو علي لقبه حنش ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

﴿ حدثنا ﴾

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبدالله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال انا احمد بن خالد قال انا قاسم بن محمد املاء قال انا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال انا سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار قال قلت لعروة بن الزبير كم لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال عشر سنين فقلت ان ابن عباس يقول لبث بمكة بضع عشرة سنين * فقال انما اخذه من قول الشاعر *

﴿ قال ﴾ سفيان بن عيينة واخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الانصار تقول رأيت ابن عباس يختلف الى صرمة ابن قيس يتعلم منه هذه الابيات *

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى صديقا مواتيا

فذكر الابيات كما ذكرتها سواء الى آخرها *

﴿قال ابو عمر﴾ رضي الله عنه ومات ابوه عبدالله بن عبدالمطلب وامه حامل به * وقيل * بل توفي ابوه بالمدينة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا وقبره بالمدينة في دار من دور بني عدي بن النجار وكان خرج الى المدينة يمتار تمرا * وقيل بل خرج به الى اخواله زائرا وهو ابن سبعة اشهر * وقيل * بل توفي ابوه وهو ابن شهرين فكفله جده عبدالمطلب وفي خبر سيف بن ذي يزن مات ابوه وامه فكفله جده وعمه * وقد قيل ان عبدالله بن عبدالمطلب توفي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا * وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بعث عبدالمطلب ابنه عبدالله يمتار له تمرا من يثرب فمات بها وكان وفاته وهو شاب عند اخواله بني النجار بالمدينة ولم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفيت امه آمنة بالابواء بين مكة والمدينة وهو ابن ست سنين (وقيل) ابن سبع سنين * وقال * محمد بن حبيب توفيت امه صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين * قال وتوفي جده عبد المطلب بعد ذلك بسنة واحد عشر شهرا سنة تسع من اول عام الفيل * وقيل * انه توفي جده عبدالمطلب وهو ابن ثمان سنين وقيل بل توفي جده وهو ابن ثلاث سنين فاوصى به الى ابي طالب فصار في حجر عمه ابي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة وكان ابو طالب يحبه ثم انفرد بنفسه وكان مائلا الى عمه ابي طالب لوجاهته في بني هاشم وسنه وكان مع ذلك شقيق ابيه وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عمه في تجارة الى الشام سنة ثلاث عشرة من عام الفيل فرآه بحيرا الراهب فقال احتفظوا به فانه نبي وشهد بعد ذلك ثمان سنين يوم الفجار سنة احدى وعشرين وخرج الى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد فرآه نسطورا الراهب وقد اظلته غمامة فقال هذا نبي وذلك سنة خمس وعشرين *

﴿ وتزوج ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بعد ذلك لشهرين وخمسة وعشرين سنة * يوما في عقب صفر سنة وعشرين وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة ايام من يوم الفيل وقال الزهري كانت سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تزوج خديجة احدى وعشرين سنة *

﴿ وقال ابو بكر ﴾ بن عثمان وغيره كان يومئذ ابن ثلاثين سنة * قالوا وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة * وشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه في وضع الحجر بعد ذلك بعشر سنين وذلك سنة ثلاث وثلاثين *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رضي الله عنه لو صح هذا كانت سن خديجة يوم تزوجها خمسا واربعين سنة وقال محمد بن جبير ابن مطعم بنيت الكعبة على رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل وقيل بل كان بين بنيان الكعبة وبين مبعث النبي

﴿ ذكر وفاة ابيه وامه وجده وكفالة عمه ابي طالب له صلى الله عليه وسلم ﴾ ﴿ ذكر تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة رضي الله عنها ﴾

﴿ ذكر شهوده بنيان الكعبة ... ﴾

صلى الله عليه وآله وسلم خمس سنين ثم نباه الله تعالى وهو ابن اربعين سنة وكان اول يوم اوحى الله تعالى اليه فيه يوم الاثنين فاسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امره ثلاث سنين اونحوها ثم امره الله تعالى باظهار دينه والدعاء اليه فاظهره بعد ثلاث سنين من مبعثه * وقال الشعبي اخبرت ان اسرافيل ترايا له ثلاث سنين *

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث بن سفيان قال انا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا حماد بن سلمة عن داود بن ابى هند عن الشعبي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاربعين وكل به اسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ثم وكل به جبرئيل عليه السلام *

﴿قال واخبرنا﴾ احمد بن حنبل قال انا هاشم قال انا داود بن ابى هند عن الشعبي قال نبي النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثله * قال ثم بعث اليه جبرئيل عليه السلام بالرسالة *

﴿قال واخبرنا﴾ احمد بن حنبل قال انا ابن ابى عدى عن داود بن ابى هند عن عامر الشعبى قال نزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل عليه السلام ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبرئيل عليه السلام فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة *

﴿وقيل كان﴾ مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن اربعين سنة وشهرين وعشرة ايام * وقيل * بل كان مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم لتمام اربعين سنة من مولده من يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة اربعين وممن قال انه عليه السلام نبيء وهو ابن اربعين سنة عبدالله بن عباس ومحمد بن جبير بن مطعم وقباث بن اشيم وعطاء وسعيد بن المسيب وانس بن مالك وهو الصحيح عند اهل السير والعلم بالاثر فلما دعا قومه الى دين الله نابذوه فاجاره عمه ابو طالب ومنع منه قريشا لانهم ارادوا قتله لما دعاهم اليه من ترك ما كانوا عليه هم وآباؤهم ومفارقتهم في دينهم وتسفيه احلامهم في عبادة اصنام لا تبصر ولا تسمع ولا تنصر ولا تنفع فلم يزل في جوار عمه ابى طالب الى ان توفي وذلك في النصف من شوال في السنة الثامنة وقيل العاشرة من مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحصرت قريش النبي صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته بنى هاشم ومعهم بنو المطلب في الشعب بعد المبعث بست سنين فكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه في اول سنة خمسين من عام الفيل *

﴿وتوفي﴾ ابو طالب بعد ذلك بستة اشهر وتوفيت خديجة بعده بثلاثة ايام * وقد قيل * غير ذلك وولد عبدالله بن عباس رضي الله عنه في الشعب قبل خروج بنى هاشم منه وقيل انه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابو طالب قد اسلم ابنه عليا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه وكان من ايسر بنى هاشم ياعباس ان اخاك اباطالب كثير العيال فانطلق بنا لنخفف عنه من عياله فقال نعم فانطلقا حتى اتيا اباطالب فقالا له انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ماهم فيه فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ماشئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فضمه اليه فلم يزل علي (رضى الله عنه) مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ابتعثه الله نبيا وحتى زوجه من ابنته فاطمة على جميعهم الصلاة والسلام وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة على اختلاف في

﴿ذكر وفاة ابي طالب وخديجة رضي الله تعالى عنها وذهاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف﴾

ذلك قد ذكرناه *

﴿وكان﴾ موتها بعد موت عمه ابي طالب بايام يسيرة * وقيل * ثلاثة * وقيل * سبعة * وقيل * كان بين موت ابي طالب وموت خديجة شهر وخمسة ايام * وتوفي ابو طالب وهو ابن بضع وثمانين سنة * وتوفيت خديجة وهي ابنة خمس وستين سنة فكانت مصيبتان توالتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوفاة عمه ابي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها * وقيل * توفيت خديجة بعدما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربع وعشرين سنة وستة اشهر واربعة ايام قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة اشهر ونصف شهر * وفي عام وفاة خديجة تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودة وعائشة ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت رضي الله عنها * وكانت وفاة ابي طالب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين * وقيل * بسنة * وقيل كانت وفاتهما سنة عشر من المبعث في اولها والله اعلم *

﴿حدثنا﴾ احمد بن محمد قال انا احمد بن الفضل انا احمد بن جرير قال انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال نا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب (واخبرنا) خلف بن قاسم قال انا محمد بن القاسم بن معروف قال انا احمد بن علي بن المثنى قال نا يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه * ولفظهما والمعنى سواء * قال لما حضرت اباطالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال ياعم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله ابن ابي أمية يا اباطالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا به حتى كان آخر شيء تكلم به انا على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاستغفرن لك مالم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم الى آخر الآية ونزلت انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية * قال ابن شهاب قال عروة بن الزبير مازالوا يعني قريشا كافين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات ابو طالب ولم تمت خديجة فيما ذكر ابن اسحاق وغيره الا بعد الاسراء وبعد ان صلت الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وقال﴾ ابن اسحاق وغيره لما توفي ابو طالب وتوفيت بعده خديجة بايام يسيرة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف ومعه زيد بن حارثة وطلب منهم المنعة فاقام عندهم شهرا ولم يجد فيهم خيرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي * قيل * كان ذلك سنة احدى وخمسين من عام الفيل وفيها قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة اشهر فاسلموا *

﴿ذكر الاسراء والفصل بين الاسراء والهجرة الى المدينة بعد صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿واسري﴾ به الى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه الى مكة من الطائف سنة اثنتين وخمسين وقد ذكرنا الاختلاف في (تاريخ الاسراء في كتاب التمهيد) عند ذكر فرض الصلوة والحمد لله (قال ابن شهاب) عن ابن المسيب عرج به صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت المقدس والى السماء قبل خروجه الى المدينة بسنة وقال غيره كان بين الاسراء الى اليوم الذي هاجر فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة وشهران وذلك سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل *

﴿قال﴾ ابو عمر قال ابن اسحاق وغيره مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد مبعثه بمكة الى ان اذن الله له

بالهجرة داعيا الى الله صابرا على اذى قريش وتكذيبهم له الا من دخل في دين الله منهم واتبعه على ما جاء به ممن هاجر الى ارض الحبشة فارا بدينه ومن بقي معه بمكة في منعة من قومه حتى اذن الله له بالهجرة الى المدينة وذلك بعد ان بايعه وجوه الاوس والخزرج بالعقبة على ان يؤووه وينصروه حتى يبلغ عن الله رسالاته ويقاتل من عانده وخالفه فهاجر الى المدينة وكان رفيقه اليها ابو بكر الصديق رضي الله عنه لم يرافق غيره من اصحابه وكان يخدمهما في ذلك السفر عامر بن فهيرة وكان مكثه بمكة بعد ان بعثه الله عز وجل ثلاث عشرة سنة * وقيل * عشر سنين وقيل خمس عشرة سنة والاول اكثر واشهر عند اهل السير *

﴿ذكر الهجرة الى المدينة﴾

﴿ثم اذن الله﴾ له في الهجرة الى المدينة يوم الاثنين فخرج معه ابو بكر اليها وكانت هجرته الى المدينة في ربيع الاول وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقدم المدينة يوم الاثنين قريبا من نصف النهار في الضحى الاعلى لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول * هذا قول ابن اسحاق وقال ابن اسحاق وغيره كانت بيعة العقبة في اوسط ايام التشريق في ذي الحجة وكان مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة بعد العقبة بشهرين وليال وخرج لهلال ربيع الاول وقدم المدينة لثنتي عشرة ليلة مضت منه * (قال ابو عمر) قد روي عن ابن شهاب انه قدم المدينة لهلال ربيع الاول * وقال عبد الرحمن بن المغيرة قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى ﴿وقال﴾ الكلبي خرج من الغار ليلة الاثنين من اول يوم من ربيع الاول وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت منه *

﴿قال ابو عمر﴾ وهو قول ابن اسحاق الا في تسمية اليوم فان ابن اسحاق يقول يوم الاثنين والكلبي يقول يوم الجمعة واتفقا لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وغيرهما يقول لثمان خلت منه فالاختلاف ايضا في تاريخ قدومه المدينة كما ترى * قال ابن اسحاق فنزل على ابي قيس كلثوم بن الهدم بن امرء القيس احد بني عمرو بن عوف فاقام عنده اربعة ايام * وقيل * بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على اسعد بن خيثمة والاول اكثر فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم وخرج من بني عمرو بن عوف متنقلا الى المدينة فادركته الجمعة في بني سالم فصلاها في بطن الوادي ثم ارتحل الى المدينة فنزل على ابي ايوب الانصاري فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة وبنى مساكنه ثم انتقل وذلك في السنة الاولى من هجرته * وقال غير ابن اسحاق نزل في بني عمرو بن عوف من يوم الاثنين الى يوم الجمعة ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس حتى مر ببني سالم لوقت الجمعة فجمع بهم وهي اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ثم ركب لا يحرك راحلته وهو يقول دعوها فانها مامورة فمشت حتى بركت في موضع مسجده الذي انزله الله به في بني النجار فنزل عشية الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل

﴿ذكر تاريخ الهجرة﴾

ومن مقدمه المدينة ارخ التاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يغز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه تلك السنة ﴿وآخى﴾ بين المهاجرين والانصار بعد ذلك بخمسة اشهر وبعث عمه حمزة في جمادى الاولى فكان اول من غزا في سبيل الله واول من عقدت له راية في الاسلام خرج في ثلاثين راكبا الى سيف البحر فلقوا ابا جهل بن هشام في ثلاثمائة من قريش فحجز بينهم رجل من جهينة فافترقوا من غير قتال ثم بعث ابا عبيدة بن الحارث في خمسين راكبا

يعارض

يعارض عير القريش فلقوا جمعا كثيرا فتراموا بالنبل ولم يكن بينهم مسايفة (وقيل) ان سرية ابي عبيدة كانت قبل سرية حمزة وفيها رمى سعد وكان اول سهم رمى به في سبيل الله ❊ وقيل ❊ اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبدالله بن جحش والاول اصح والله اعلم والاكثر على ان سرية عبدالله بن جحش كانت في سنة اثنتين في غرة رجب الى نخلة وفيها قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى الآخرة ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل الكفر من العرب وبعث اليهم السرايا وكانت غزواته بنفسه ستا وعشرين غزوة هذا اكثر ما قيل في ذلك ❊

﴿وكانت﴾ اشرف غزواته واعظمها حرمة عند الله وعند رسوله وعند المسلمين غزوة بدر الكبرى حيث قتل الله صناديد قريش واظهر دينه من يومئذ وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة لسبع عشرة من شهر رمضان وليس في غزواته ما يعدل بها في الفضل ❊ ويقرب منها الا غزوة الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان وذلك سنة ست من الهجرة وكانت بعوثه وسراياه خمسا وثلاثين من بين بعث وسرية ❊

﴿قال﴾ احمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن ابيه واسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تسع عشرة غزوة وغزوت معه سبع عشرة غزوة وسبقني بغزوتين ❊ واعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عمر ❊ وفي قول من جعله قارنا في حجته اربع عمر وقد بينا ذلك في (كتاب التمهيد) ❊

﴿وافترض﴾ عليه الحج بالمدينة وكذلك سائر الفرائض فيما امر به او حرم عليه الا الصلوة فانها افترضت عليه حين اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وذلك بمكة ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة غير حجة الوداع وذلك في سنة عشر من الهجرة ❊

﴿وتزوج﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عددا كثيرا من النساء خص بذلك دون امته بجمع اكثر من اربع واحل له فيهن ماشاء فالمجتمع عليه من ازواجه احدى عشرة امرأة وهن ﴿خديجة بنت خويلد﴾ اول زوجة كانت له لم يجمع قط معها غيرها وسنذكر اخبارها ونسبها وولدها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكثيرا من فضائلها وخبرها في بابها من كتاب النساء من هذا الكتاب وكذلك نذكر كل واحدة منهن في موضع اسمها من ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى ﴿ثم سودة بنت زمعة بن قيس﴾ من بني عامر بن لؤي تزوجها في قول الزهري قبل عائشة رضي الله عنها بمكة وبنى بها بمكة في سنة عشر من النبوة ﴿وعائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما﴾ تزوجها بمكة قبل سودة وقيل بعد سودة واجمعوا على انه لم يبن بها الا بالمدينة ❊ قيل سنة هاجر وقيل سنة اثنتين من الهجرة في شوال وهي ابنة تسع سنين وكانت في حين عقد عليها بنت ست سنين وقيل بنت سبع سنين ﴿وحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما﴾ تزوجها سنة ثلاث في شعبان ﴿وزينب بنت خزيمة﴾ وهي من بني عامر بن صعصعة كان يقال لها ام المساكين تزوجها سنة ثلاث فكانت عنده شهرين او ثلاثة وتوفيت ولم يمت احد من ازواجه في حياته غيرها وغير خديجة قبلها ﴿وام سلمة﴾ بنت ابي امية بن المغيرة المخزومية واسمها هند تزوجها سنة اربع في شوال ﴿وزينب﴾ بنت جحش الاسدية من بني اسد بن خزيمة تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره في بابها من كتاب النساء ﴿وام حبيبة﴾ بنت ابي سفيان بن حرب بن امية واسمها رملة تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره سنة ست وبنى بها سنة سبع زوجها اياه النجاشي ❊ واختلف فيمن عقد عليها على ما يأتي به الخبر عند ذكرها في بابها من كتاب النساء

❊ كانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وآله وسلم ستا وعشرين ❊ كانت بعوثه وسراياه عليه السلام خمسا وثلاثين ❊ بيان ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن كانت اولاهن ❊

ان شاء الله تعالى ﴿ وجويرية ﴾ بنت الحارث بن ابي ضرار من بني المصطلق كانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس وذلك في سنة ست وقيل سنة خمس فكاتبها فادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابتها وتزوجها ﴿ وميمونة ﴾ بنت الحارث من الهلالية من بني هلال بن حزن بن عامر بن صعصعة نكحها سنة سبع في عمرة القضاء على حسب ماذكرناه في بابها من كتاب النساء ﴿ وصفية ﴾ بنت حيي بن اخطب اليهودي وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه باروس اختلفوا في عددها واعتقها وتزوجها وذلك سنة سبع فهؤلاء ازواجه اللواتي لم يختلف فيهن وهن احدى عشرة امرأة منهن ست من قريش وواحدة من بني اسرائيل من ولد هارون واربع من سائر العرب * وتوفي في حياته منهن اثنتان خديجة بنت خويلد بن اسد بمكة وزينب بنت خزيمة بالمدينة وتخلف منهن تسع بعده صلى الله عليه وسلم * واما اللواتي اختلف فيهن ممن ابتنى بها وفارقها وعقد عليها ولم يدخل او خطبها ولم يتم له العقد منها فقد اختلف فيهن وفي اسباب فراقهن اختلافا كثيرا يوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا والحمد لله وحده *

﴿ ثم بدا ﴾ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات فيه من يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من صفر سنة احدى عشرة في بيت ميمونة ثم انتقل حين اشتد وجعه الى بيت عائشة وكان صلى الله عليه وآله وسلم قد ولد يوم الاثنين ونبي يوم الاثنين وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ضحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة ودفن صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس وقيل بل دفن صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الاربعاء *

﴿ ذكر ابن اسحاق ﴾ قال حدثتني فاطمة (١) عن عمرة عن عائشة قالت ماعلمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الاربعاء وصلى عليه علي والعباس رضي الله عنهما وبنو هاشم ثم خرجوا ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس يصلون عليه افرادا لايؤمهم احد ثم النساء والغلمان * وقد اكثر الناس في ذكر من ادخله في قبره وفي هيئة كفنه وصفة خلقه وشيبته وغزواته وسيره والاسبيل في كتابنا هذا الى ذكره واما اجرينا من ذكره صلى الله عليه وآله وسلم هاهنا المعاملات بحسن الوقوف عليها والمذاكرة فيها تبركا بذكره في اول الكتاب والله الموفق للصواب واصح ذلك انه نزل في قبره العباس عمه وعلي رضي الله عنهما معه وقثم بن العباس والفضل بن العباس ويقال كان اوس بن خولي واسامة بن زيد معهم وكان آخرهم خروجا من القبر قثم بن العباس وكان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر ذلك ابن عباس وغيره وهو الصحيح * وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة في ذلك خبر لايصح انكره اهل العلم ودفنوه * ولحد له صلى الله عليه وآله وسلم وبني في قبره اللبن يقال تسع لبنات وطرح في قبره سمل قطيفة كان يلبسها فلما فرغوا من وضع اللبن اخرجوها واهالوا التراب على لحده وجعل قبره مسطوحا ورش عليه الماء رشا *

(١) لعله فاطمة بنت الحسين الهاشمية لانها بقيت الى بعد سنة عشر ومائة ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي مات سنة احدى وخمسين ومائة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفيت سنة احدى عشرة كذا قال صاحب الخلاصة ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي الحيدر آبادي كان الله له

﴿ الازواج اللواتي لم يختلف فيهن احدى عشرة امرأة ﴾

﴿ بيان مرضه ووفاته ودفنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ ذكر من ادخله في قبره صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ سعيد بن نصر قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا محمد بن وضاح قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما صدق نبي ما صدقت ان من الانبياء من لم يصدقه من امته الا رجل واحد*

﴿ واما فضائله واعلام نبوته ﴾ فقد وضع فيها جماعة من العلماء وجمع كل منها ما انتهت اليه روايته ومطالعته وهي اكثر من ان تحصى ومما رثي به صلى الله عليه وآله وسلم قول صفية عمته قال الزبير (١) حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله بن مصعب قال رويت عن هشام بن عروة لصفية بنت عبد المطلب ترثي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

الا يا رسول الله كنت رجاءنا * وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت رحيما هاديا ومعلما * ليبك عليك اليوم من كان باكيا
لعمرك ما ابكي النبي لفقده * ولكن لما اخشى من الهرج آتيا
كأن على قلبي لذكر محمد * وما خفت من بعد النبي المكاويا
افاطم صلى الله رب محمد * على جدث امسى بيثرب ثاويا
فدى لرسول الله امي وخالتي * وعمي وآبائي ونفسي وماليا
صدقت وبلغت الرسالة صادقا * ومت صليب العود ابلج صافيا
فلو ان رب الناس ابقى نبينا * سعدنا ولكن امره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية * وادخلت جنات من العدن راضيا
ارى حسنا ايتمته وتركته * يبكي ويدعو جده اليوم نائيا

وكان له صلى الله عليه وآله وسلم اسماء وصفات جاءت عنه في احاديث شتى باسانيد حسان (قال انا) محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الخاتم الذي ختم الله بي النبوة وانا العاقب فليس بعدي نبي وانا المقفى بعد الانبياء كلهم ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملحمة *ويروى الملاحم جاء هذا كله عنه في آثار شتى من طرق وكان يكنى ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم لا خلاف في ذلك (حدثنا) يعيش بن سعيد وسعيد بن نصر قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم ثنا ابو يعقوب عن داود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا ابو القاسم*

﴿ وحدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا محمد بن بشار قال انا ابو عاصم قال ثنا ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فانما انا ابو القاسم الله يعطي وانا اقسم*

(١) لعله هو زبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام وعم الزبير الراوي اسمه مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت وهشام بن عروة ابن عم ثابت وكذا عكاشة بن مصعب ابن عم ثابت والله اعلم ١٢

﴿ واما ولده ﴾ صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم من خديجة الا ابراهيم فانه من مارية القبطية وولد من خديجة اربع بنات لا خلاف في ذلك اكبرهن زينب بلا خلاف وبعدها ام كلثوم وقيل رقية وهو الاولى لان رقية تزوجها عثمان قبل ومعها هاجر الى ارض الحبشة ثم تزوج بعدها وبعد وقعة بدر ام كلثوم وسيأتي ذكر كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * وقد قيل * ان رقية اصغرهن والاكثر والصحيح ان اصغرهن فاطمة رضي الله عنها وعن جميعهن *

﴿ واختلف ﴾ في الذكور * فقيل * اربعة القاسم وعبدالله والطيب والطاهر * وقيل * ثلاثة ومن قال هذا قال عبدالله سمي الطيب لانه ولد في الاسلام ومن قال غلامان قال القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وآله وسلم وعبدالله قيل له الطيب والطاهر لانه ولد بعد المبعث وولد القاسم قبل المبعث ومات القاسم بمكة قبل المبعث وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك كله وسمينا القائلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا الكتاب *

﴿ حدثني ﴾ ابو عمر احمد بن محمد بن احمد قراءة مني عليه ان محمد بن عيسى حدثهم قال حدثنا يحيى بن ايوب بن بادي (١) العلاف قال حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني قال حدثنا الوليد بن مسلم عن شعيب بن ابي حمزة عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس ان عبدالمطلب ختن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم سابعه وجعل له مادبة وسماه محمد اصلى الله عليه وآله وسلم * قال يحيى بن ايوب ماوجدنا هذا الحديث عند احد الا عند ابن ابي السرى *

﴿ وقد روي ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد مختونا من حديث عبدالله بن عباس عن ابيه العباس بن عبدالمطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختونا مسرورا يعني مقطوع السرة فاعجب ذلك جده عبد المطلب وقال ليكونن لابني هذا شان عظيم * وليس اسناد حديث العباس هذا بالقائم * وفي حديث ابن عباس عن ابي سفيان في قصته مع هرقل قال وهو حديث ثابت من جهة الاسناد دليل على ان العرب كانت تختتن واظن ذلك من جهة مجاورتهم في الحجاز ليهود والله اعلم *

﴿ واختلف ﴾ في سنه صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات فقيل ستون سنة روى ذلك ربيعة وابو غالب عن انس بن مالك وهو قول عروة بن الزبير ومالك بن انس وقد رواه حميد عن انس * قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة ذكره احمد بن زهير عن مثني بن معاذ عن بشر بن المفضل عن حميد عن انس وهو قول دغفل بن حنظلة النسابة * ورواه معاذ بن هشام عن انس ورواه الحسن البصري عن دغفل بن حنظلة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة ولم يدرك دغفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال البخاري ولا نعرف للحسين سماعا من دغفل قال البخاري وروى عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة * قال البخاري ولا يتابع عليه عن ابن عباس الا بشيء رواه العلاء ابن صالح عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما * قال البخاري وروى عكرمة وابو سلمة وابو ظبيان وعمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو ابن ثلاث

(١) قال صاحب التقريب يحيى بن ايوب بن بادي بموحدة وزن وادي العلاف من الحادية عشرة مات سنة تسع وثمانين يعني بعد المائتين وهكذا ذكر الذهبي في المشتبه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي الحيدر آبادي عفي عنه

وستين

﴿ ذكر اولاده صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ﴿ بيان الاختلاف في انه صلى الله عليه وسلم ختن يوم سابعه او خلق مختونا او مسرورا ﴾ ﴿ بيان الاختلاف في سنه صلى الله عليه وسلم يوم مات ﴾

وستين سنة * قال ابو عمر قد تابع عمار بن ابي عمار على رواية المذكورة عن ابن عباس رضي الله عنهما يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما في خمس وستين والصحيح عندنا رواية من روى ثلاثا وستين رواه عن ابن عباس من تقدم ذكر البخاري لهم في ذلك ورواه كما رواه اولئك ممن لم يذكره البخاري ابو حمزة ومحمد بن سيرين ومقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين * ولم يختلف عن عائشة انه توفي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو قول محمد بن علي وجرير بن عبد الله البجلي وابي اسحاق السبيعي ومحمد بن اسحاق *

اخبرنا خلف بن قاسم رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الورد قال حدثنا يحيى بن ايوب بن بادي العلاف واحمد بن حماد قالا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي هلال بن ابي سلمة عن ابي عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا تجزي بسيئة مثلها ولكن تعفو وتتجاوز ولن اقبضك حتى اقيم بك الملة العوجاء بان يشهدوا ان لا اله الا الله افتح به عينا عمياء وآذانا صما وقلوبا غلفا * قال عطاء بن يسار واخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعب الاحبار يقول مثل ما قال عبد الله بن سلام *

حرف الالف

بيان ابراهيم

ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولدته له سريته مارية القبطية في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وذكر الزبير عن اشياخه ان ام ابراهيم مارية ولدته بالعالية في المال الذي يقال له اليوم مشربة ام ابراهيم بالقف وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة ابي رافع فبشر ابو رافع به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوهب له عبدا فلما كان يوم سابعه عق عنه بكبش وحلق رأسه حلقه ابو هند وسماه يومئذ وتصدق بوزن شعره ورقا على المساكين واخذوا شعره فدفنوه في الارض * هكذا قال الزبير سماه يوم سابعه والحديث المرفوع اصح من قوله واولى *

حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شبابة ابن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم * قال الزبير ثم دفعه الى ام سيف * امرأة قين بالمدينة يقال له ابو سيف *

قال ابو عمر رضي الله عنه في حديث انس تصديق ما ذكر الزبير انه دفعه الى ام سيف قال انس في حديثه في موت ابراهيم قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانطلقت معه فصادفنا ابا سيف ينفخ في كيره وقد امتلأ البيت دخانا فاسرعت في المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهيت الى ابي سيف فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامسك فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول قال فلقد رأيت يكيد بنفسه قال فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال تدمع العين

ويحزن القلب و لانقول الاما يرضى الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون *

﴿ قال الزبير ﴾ ايضا وتنافست الانصار فيمن يرضعه واحبوا ان يفرغوا مارية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما يعلمون من هواه فيها وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة من الضان ترعى بالقف ولقاح بذى الجديد تروح عليها فكانت تاتي بلبنها كل ليلة فتشرب منه وتسقى ابنها فجاءت ام بردة بنت المنذر بن زيد الانصاري زوجة البراء بن اوس فكلمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ان ترضعه بلبن ابنها في بنى مازن بن النجار وترجع به الى امه واعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام بردة قطعة من نخل فناقلت بها الى مال عبد الله بن زمعة و توفي ابراهيم فى بنى مازن بن النجار عند ام بردة وهو ابن ثمانية عشر شهرا وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ثمان وقيل بل ولد في ذى الحجة سنة ثمان وتوفي سنة عشرة وغسلته ام بردة وحمل من بيتها على سرير صغير وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبقيع وقال ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون *

﴿ وقال ﴾ الواقدى توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء لعشر ليال خلت من ربيع الاول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بنى مازن عند ام بردة بنت المنذر من بنى النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا وكذلك قال مصعب وهو الذى ذكره الزبير *

﴿ وقال ﴾ آخرون توفي وهو ابن سبعة عشر شهرا قال محمد بن عبد الله بن مؤمل المخزومي في تاريخه ثم دخلت سنة عشر ففيها توفي ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكسفت الشمس يومئذ على اثنتي عشرة ساعة من النهار وتوفي وهو ابن ستة عشر شهرا وثمانية ايام * وقال غيره توفي وهو ابن ستة عشر شهرا وستة ايام وذلك سنة عشر *

﴿ وارفع ﴾ مافيه ماذكره محمد بن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت توفي ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا * قال ابو عمر ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى على ابنه ابراهيم دون رفع الصوت وقال تدمع العين ويحزن القلب ولانقول مايسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا ابو بشر الدولابي حدثنا ابراهيم بن يعقوب البغدادى ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر قال اخذ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى به الى النخل فاذا ابنه ابراهيم فى حجر امه وهو يجود بنفسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه في حجره ثم قال يا ابراهيم انا لانغنى عنك من الله شيئا ثم ذرفت عيناه ثم قال يا ابراهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وان آخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون تبكى العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب *

﴿ وحدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا الحسن حدثنا ابو بشر حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا عفان بن مسلم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن انس قال لقد رأيت ابراهيم وهو يكيد بنفسه بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون *

﴿ ووافق ﴾ موته كسوف الشمس فقال قوم ان الشمس انكسفت لموته فخطبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله و الصلوة * وقال صلى الله عليه وآله وسلم حين توفي ابنه ابراهيم ان له مرضعا في الجنة يتم رضاعه *

﴿ حدثنا ﴾ سعيد ثنا قاسم ثنا محمد ثنا ابو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما مات ابراهيم ان له مرضعا في الجنة * وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكبر اربعا هذا قول جمهور اهل العلم وهو الصحيح وكذلك قال الشعبي قال مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فصلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ وروى ﴾ ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفن ابنه ابراهيم ولم يصل عليه * وهذا غير صحيح والله اعلم لان الجمهور قد اجمعوا على الصلوة على الاطفال اذا استهلوا دراية وعملا مستفيضا عن السلف والخلف ولا اعلم احدا جاء عنه غير هذا الا عن سمرة بن جندب والله اعلم وقد يحتمل ان يكون معنى حديث عائشة انه لم يصل عليه في جماعة او امر اصحابه فصلوا عليه ولم يحضرهم فلا يكون مخالفا لما عليه العلماء في ذلك وهو اولى ما حمل عليه حديثها ذلك والله اعلم *

﴿ وقد قيل ﴾ ان الفضل بن العباس غسل ابراهيم ونزل في قبره مع اسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس على شفير القبر قال الزبير ورش قبره واعلم فيه بعلامة قال وهو اول قبر رش عليه * وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لو عاش ابراهيم لاعتقت اخواله ولوضعت الجزية عن كل قبطي *

﴿ وقال ﴾ صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخلتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما * وكانت مارية القبطية قد اهداها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المقوقس صاحب الاسكندرية ومصر هي واختها سيرين فوهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الرحمن بن حسان *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا يعقوب بن المبارك ابو يوسف قال حدثنا داؤد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله ابن عمر قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا اسباط بن نصر الهمداني عن السدي قال سألت انس بن مالك كم كان بلغ ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قد كان ملأ مهده ولو بقي لكان نبيا ولكن لم يكن يبقى لان نبيكم آخر الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا ابو بشر الدولابي قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا احمد بن خباب(١) قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابن ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى(٢) ارايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مات وهو صغير ولو قدر ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي لعاش ولكنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابو عمر هذا لا ادري ما هو وقد ولد نوح عليه السلام من ليس نبيا وكما

---

(١) في المشتبه احمد بن جناب المصيصي شيخ لمسلم وقال في الخلاصة احمد بن جناب بفتح الجيم وتخفيف النون ابو الوليد يروي عن عيسى بن يونس وغيره و روى عنه المسلم وابو داود والنسائي بواسطة واحمد بن حنبل مات سنة ثلاثين ومائتين ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليالي الحيدر ابادي عفي عنه (٢) لعله هو زرارة والله اعلم ١٢

يلد غير النبي نبيا كذلك يجوز ان يلد النبي غير نبي والله اعلم ولو لم يلد النبي الا نبيا لكان كل واحد نبيا لانه من ولد نوح عليه السلام وآدم نبي مكلم وما اعلم في ولده لصلبه نبيا غير شيث*

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا ابو بكر بن احمد بن ابراهيم بن احمد قال حدثنا زكريا بن يحيى السجزي قال حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو داود قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب قال بمحمد واصحابه رضي الله عنهم*

﴿ من اول اسمه حرف الهمزة من الصحابة رضي الله عنهم ﴾

﴿ باب ابي ﴾

﴿ ابي بن كعب ﴾ بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصاري المعاوي وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني جديلة وهي امهم ينسبون اليها وهي جديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج وابوهم معاوية بن عمرو وهي ام معاوية بن عمرو وامه صهيلة بنت الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة ابي طلحة الانصاري* وزعم ابن سيرين ان النجار انما سمي النجار لانه اختتن بقدوم وقال غيره ضرب وجه رجل بقدوم فنجره فقيل له النجار يكنى ابي بن كعب ابا الطفيل وابا المنذر* روى وكيع عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى قال جاء ابي بن كعب الى عمر رضي الله عنه فقال يا ابن الخطاب فقال له عمر يا ابا الطفيل في حديث ذكره*

﴿ اخبرني ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى (١) عن الجريري عن ابي السليل عن عبيد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا المنذر اي آية معك في كتاب الله اعظم فقلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب على صدري قال ليهنئك العلم ابا المنذر ﴿ وذكر تمام ﴾ الحديث قال ابو عمر شهد ابي بن كعب العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها ثم شهد بدرا وكان احد فقهاء الصحابة واقرأهم لكتاب الله* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اقرأ امتي ابي وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له امرت ان اقرأ عليك القرآن او اعرض عليك القرآن*

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الاجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقرأ عليك القرآن قال قلت يا رسول الله سماني لك ربك قال نعم فقرأ عليه (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما تجمعون بالتاء جميعا* قال ابو عمر وقد روي عنه انه قرأهما جميعا بالياء*

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا همام قال حدثنا عفان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا ابيا فقال ان الله امرني ان اقرأ القرآن عليك قال الله سماني لك قال نعم فجعل ابي يبكي قال قتادة قال انس وثبت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا*

(١) في الخلاصة عبد الاعلى يروي عن يونس والجريري مات سنة (١٨٩) ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه*

﴿ من اول اسمه حرف الهمزة من الصحابة رضي الله عنهم ﴾ ﴿ ابي ﴾ ﴿ ابي ﴾

﴿ قال ﴾

﴿قال عفان﴾ واخبرنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن عمار بن ابي عمار قال سألت اباحبة الانصاري البدري قال لما نزلت (لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب) الى آخرها قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ربك يامرك ان تقرئها ابيا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي ان جبرئيل عليه السلام امرني ان اقرئك هذه السورة قال ابي اوذكرت ثمة يارسول الله قال قال نعم فبكى ابي * وروى من حديث ابي قلابة عن انس ومنهم من يرويه مرسلا وهو الاكثر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي بن ابي طالب واقرأهم ابي بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح * وقد ذكرنا لهذا الحديث طرقا فيما تقدم من هذا الكتاب * وقد روي من حديث ابي محجن الثقفي مثله سواء مسندا * وروى ايضا من وجه ثالث * وروينا عن عمر من وجوه انه قال اقضانا علي واقرأنا ابي وانا لنترك اشياء من قراءة ابي *

﴿وكان﴾ ابي بن كعب ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي قبل زيد بن ثابت ومعه ايضا وكان زيد الزم الصحابة لكتابة الوحي وكان يكتب كثيرا من الرسائل * وذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن اشياخه قال (اول) من كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي مقدمه المدينة ابي بن كعب وهو اول من كتب في آخر الكتاب وكتب فلان قال وكان ابي اذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت وكان ابي وزيد بن ثابت يكتبان الوحي بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم ويكتبان كتبه الى الناس وما يقطع وغير ذلك *

﴿قال الواقدي﴾ و(اول) من كتب له من قريش عبدالله بن سعد بن ابي سرح ثم ارتد ورجع الى مكة وفيه نزلت (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وقال اوحي الي ولم يوح اليه شيء) الآية وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن الارقم الزهري وكان الكاتب لعهوده صلى الله عليه وآله وسلم اذا عهد وصلحه اذا صالح علي بن ابي طالب رضي الله عنه (وممن كتب) لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر الصديق ذكر ذلك عمر بن شبة وغيره في كتاب الكتاب * وفيه زيادات على هؤلاء ايضا عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام وخالد وابان وسعيد بن العاص وحنظلة الاسدي والعلاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد وعبدالله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وعبدالله بن سعد بن ابي سرح وعبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول والمغيرة بن شعبة وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وجهم بن الصلت ومعيقيب بن ابي فاطمة وشرحبيل ابن حسنة رضي الله عنهم *

﴿قال﴾ الواقدي فلما كان عام الفتح واسلم معاوية كتب له ايضا * قال ابو عمر مات ابي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب قيل سنة تسع عشرة * وقيل * سنة عشرين * وقيل * سنة اثنتين وعشرين * وقد قيل * انه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين * وقال علي بن المديني مات العباس وابو سفيان بن حرب وابي بن كعب قريبا بعضهم من بعض في صدر خلافة عثمان رضي الله عنه والاكثر على انه مات في خلافة عمر يعد من اهل المدينة * روى عنه عبادة بن الصامت وعبدالله بن عباس وعبدالله بن خباب وابنه الطفيل بن ابي رضي الله عنهم *

﴿ بدري واحدي ﴾ ٣

﴿ ابی بن معاذ ﴾ بن انس بن قیس بن عبید بن زید بن معاویة بن عمرو بن مالك بن النجار شهد مع اخيه انس بن معاذ بدرا واحدا وقتلا يوم بير معونة شهيدين *

٤ ﴿ ابي بن عمارة ﴾ الانصاری ويقال ابن عمارة والاكثر يقولون ابن عمارة بكسر العين وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيت ابيه عمارة القبلتين (١) وله حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين * روى عنه عبادة بن نسي وايوب بن قطن يضطرب في اسناد حديثه ولم يذكره البخاری في التاريخ الكبير لانهم يقولون انه خطأ وانما هو ابو ابي ابن ام حرام كذلك قال ابراهيم ابن ابي عبلة وذكر انه رآه وسمع منه ابو ابي ابن ام حرام اسمه عبدالله وسنذكره في بابه ان شاء الله تعالى *

﴿ ابی بن مالك الحرشی ﴾ ويقال العامری روی عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من ادرك والديه او احدهما ثم دخل النار فابعده الله * مخرج حديثه عن اهل البصرة روى عنه زرارة بن ابي اوفی * قال يحيى بن معين ليس في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابی بن مالك وانما هو عمر بن مالك وابی خطاء * وقال البخاری انما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيری * وذكر البخاری ابی بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب ابي وذكر الاختلاف فيه وغير البخاری يصحح امر ابی بن مالك هذا وحديثه *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن قاسم عن عيسى قال انا ابن خبابة انا البغوی نا علی بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن ابي اوفی يحدث عن رجل من قومه يقال له ابي بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ادرك والديه او احدهما فدخل النار بعد ذلك فابعده الله واسحقه *

﴿ باب من اسمه اسيد ﴾

﴿ باب من اسمه اسيد ﴾ ﴿ بدری واحدی ﴾ ٦

﴿ اسيد ﴾ بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاری الاشهلی * اختلف في كنيته فقيل فيها خمسة اقوال * قيل * يكنى اباعيسى * روى معاذ بن هشام عن ابيه عن عبدالرحمن بن ابی ليلی عن اسيد بن حضير قال قال لی النبی صلى الله عليه وآله وسلم يا اباعيسى * وقيل * يكنى ابايحيى * وقيل * يكنى اباعتيك * وقيل * ابا الحصين بالصاد والنون واخشی ان يكون تصحيفا والاشهر ابويحيى وهو قول ابن اسحاق وغيره اسلم قبل سعد بن معاذ على يدی مصعب بن عمير وكان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة وكان بين العقبة الاولى والثانية سنة ولم يشهد بدرا كذلك قال ابن اسحاق وغيره يقول انه شهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وجرح يوم احد سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين انكشف الناس * ﴿ ذكره ﴾ ابو احمد في الكنى ثلاث كنى ابو الحصين وابو الحضير وابو عيسى * وذكره في موضع آخر خمس كنى * وذكره ابو الحسن الدارقطني كنية سادسة ابو عتيق * فقال اسيد بن حضير يكنى ابايحيى واباعتيك واباعتيق *

﴿ وكان ﴾ اسيد بن حضير احد العقلاء الكملة من اهل الرأي وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين زيد ابن حارثة وكان اسيد بن حضير من احسن الناس صوتا بالقرآن وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح جاء من طرق صحاح من نقل اهل الحجاز والعراق *

(١) وفي اسد الغابة صلى في بيته ١٢

﴿وذكر﴾ اسمعيل بن اسحاق قال حدثنا نصر بن علي قال نا الاصمعي قال نا ابو عطارد ومات قبل ابن عون قال جاء عامر بن الطفيل وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألاه ان يجعل لهما نصيبا من ثمر المدينة فاخذ اسيد بن حضير الرمح فجعل يقرع رؤسهما ويقول اخرجا ايها الهجرسان فقال عامر من انت فقال انا اسيد بن حضير قال حضير الكتائب قال نعم قال كان ابوك خيرا منك قال بل انا خير منك ومن ابي مات ابي وهو كافر *فقلت للاصمعي ما الهجرس قال الثعلب *

﴿وذكر البخاري﴾ عن عبد العزيز الاويسي عن ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاثة من الانصار لم يكن احد يعتد عليهم فضلا كلهم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر* توفي اسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين *وقيل* سنة احدى وعشرين وحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من عبد الاشهل حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه واوصى الى عمر بن الخطاب فنظر عمر في وصيته فوجد عليه اربعة آلاف دينار فباع نخله اربع سنين باربعة آلاف وقضى دينه* وقيل انه حمل نعشه بنفسه بين الاربعة الاعمدة وصلى عليه*

٧٠ ﴿اسيد﴾ بن ثعلبة الانصاري شهد بدرا وشهد صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه*

٨٠ ﴿اسيد﴾ بن يربوع بن البدي بن عامر بن عوف (١) بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا *

٩٠ ﴿اسيد﴾ بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا هو واخوه ابو حثمة وهو عم سهل بن ابي حثمة *

١٠٠ ﴿اسيد﴾ بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي* له ولابيه ظهير بن رافع صحبة ورواية وابوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة وهو اخو انس بن ظهير لابيه وامه واخو عباد بن بشر لامه امهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف* ﴿قال﴾ الواقدي يكنى اسيدا ابا ثابت عداده في اهل المدينة كان من المستصغرين يوم احد وشهد الخندق وهو ابن عم رافع بن خديج* وروى عنه ابو الابرد مولى بني خطمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اتى مسجد قباء فصلى فيه كانت كعمرة* (توفي) في خلافة عبد الملك بن مروان *

١١ ﴿اسيد﴾ بن شعبة ويقال اسيد بالفتح بن ثعلبة بن عريض القرظي* قال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق اسيد بالضم وقال يونس بن بكير اسيد بالفتح وقال الدارقطني بالفتح الصواب *وقد قيل* سعية وسعنة وسعية بالياء اكثر نزل هو واخوه ثعلبة بن شعبة في الليلة التي في صبيحتها نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ ونزل معهما اسد بن عبيد القرظي فاسلموا واحرزوا دماءهم واموالهم *

﴿باب من اسمه اسامة﴾

١٢ ﴿اسامة﴾ بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى الكلبي قد ذكرنا في نسبه عند ذكر ابيه زيد بن حارثة وذكرنا ما لحق اياه زيدا من السباء وانه ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله ولاؤه واوضحنا ذلك

(١) وفي اسد الغابة بدل عامر بن عوف عمرو بن عوف ١٢

في باب ابيه زيد * يكنى اسامة ابازيد * وقد قيل * ابامحمد يقال له الحب وقال (ابن اسحاق) ابن زيد بن حارثة بن شرحبيل وخالفه الناس فقالوا شراحيل وام اسامة ام ايمن واسمها بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته اختلف في سنه يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم * فقيل * ابن عشرين سنة * وقيل * ابن تسع عشر * وقيل * ابن ثماني عشرة سكن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادى القرى ثم رجع الى المدينة فمات بالجرف في آخر خلافة معاوية * ذكر ابن سعد قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر الافاضة من عرفة من اجل اسامة بن زيد ينتظره فجاء غلام اسود افطس فقال اهل اليمن انما حبسنا من اجل هذا قال فلذلك كفر اهل اليمن قال يزيد بن هارون يعني ردتهم ايام ابي بكر * ولما فرض عمر بن الخطاب للناس فرض لاسامة بن زيد خمسة آلاف ولا بن عمر الفين فقال ابن عمر فضلت علي اسامة وقد شهدت مالم يشهد فقال ان اسامة كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك وابوه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابيك *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا موسي بن عقبة عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال احب الناس الي اسامة ماخلا فاطمة ولا غيرها * (وبه عن) حماد بن سلمة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اسامة بن زيد لاحب الناس الي او من احب الناس الي وانا ارجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا *

﴿وروى﴾ محمد بن اسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال رأيت اسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعي مروان الي جنازة ليصلى عليها فصلى عليها ثم رجع واسامة يصلي عند باب بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مروان انما اردت ان نرى مكانك فقد رأينا مكانك فعل الله بك وقال قولا قبيحا ثم ادبر فانصرف اسامة وقال يامروان انك آذيتني وانك فاحش متفحش واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يبغض الفاحش المتفحش *

﴿اخبرنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا احمد بن محمد بن البشري (١) ثنا علي بن خشرم قال قلت لوكيع من سلم من الفتنة قال اما المعروفون من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاربعة سعد بن مالك وعبد الله ابن عمر ومحمد بن مسلمة واسامة بن زيد واختلط سائرهم قال ولم يشهدها من التابعين اربعة الربيع بن خثيم ومسروق بن الاجدع والاسود بن يزيد وابو عبد الرحمن السلمي * ﴿قال﴾ ابو عمر اما ابو عبد الرحمن السلمي فالصحيح عنه انه كان مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه واما مسروق فذكر عنه ابراهيم النخعي انه مامات حتى تاب الى الله تعالى من تخلفه عن علي كرم الله وجهه وصح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من وجوه انه قال ما آسى على شئ كما آسى اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه * (وتوفي) اسامة بن زيد بن حارثة في خلافة معاوية سنة ثمان اوتسع وخمسين وقيل بل توفي سنة اربع وخمسين وهو عندي اصح ان شاء الله تعالى * روى عنه

(١) في المشتبه احمد بن محمد بن البشري بكسر الباء وعجمة ساكنة والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

ابو عثمان النهدي وعروة وعبيد الله بن عبدالله وجماعة *

١٣ ﴿ اسامة بن عمير ﴾ الهذلي من انفسهم بصري * له صحبة ورواية وهو والد ابي المليح الهذلي ومن انفس هذيل واسم ابي المليح عامر بن اسامة لم يروعن اسامة هذا غيرابنه ابي المليح وكان نازلا بالبصرة نسبه ابن الكلبي فقال اسامة بن عمير ابن عامر بن اقيش واسم اقيش عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل *

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مارواه خالد الحذاء عن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر يوم حنين فاصابنا مطر لم يبل اسافل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان صلوا في رحالكم *

١٤ ﴿ اسامة بن شريك ﴾ الذبياني الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد * ويقال * من بني ثعلبة بن بكر بن وائل كوفي * له صحبة ورواية * روى عنه زياد بن علاقة *

١٥ ﴿ اسامة بن اخدري الشقري ﴾ عم بشير بن ميمون وهو من بني شقرة واسم شقرة الحارث بن تميم بن مرة نزل البصرة * روى عنه بشير بن ميمون *

١٦ ﴿ اسامة بن خزيم ﴾ روى عن مرة البهزي وروى عنه عبدالله بن شقيق * لا تصح له صحبة *

﴿ باب من اسمه أنيس ﴾

١٧ ﴿ أنيس بن قتادة ﴾ بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الانيس الانصارى شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله الاخنس بن شريق الانصاري ويقال كان زوج خنساء بنت خدام الاسدية وقد قال فيه بعضهم انس وليس بشيء *

١٨ ﴿ أنيس بن قتادة ﴾ الباهلي بصري * روى عنه ابو نضرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من بني ضبيعة الحديث يقال في انيس بن قتادة انس والاول اكثر *

١٩ ﴿ أنيس بن جنادة ﴾ الغفاري اخو ابي ذر الغفاري اسلم مع اخيه قديما واسلمت امهما وكان شاعرا حديثهما عند حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر حديث طويل حسن في اسلامه *

٢٠ ﴿ أنيس بن مرثد ﴾ بن ابي مرثد الغنوي ويقال انس والاول اكثر يكنى ابا يزيد قال بعضهم فيه الانصاري حليف زعم (١) وليس بشيء وانما جده حليف حمزة بن عبدالمطلب وهو من بني غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر وقد نسبنا جده في بابه الى غني بن يعصر صحب هو وابوه مرثد وجده ابو مرثد الغنوي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل ابوه يوم الرجيع في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات جده في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو حليف حمزة بن عبد المطلب * وقد ذكرنا كل واحد منهما في بابه من هذا الكتاب وشهد انيس بن مرثد هذا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة وحنينا وكان عين النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة حنين باوطاس يقال انه الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها * وقيل * انه كان سنه

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة قال ابو عمر يكنى ابا يزيد وقال بعضهم انه انصاري حليف كان له منهم في زعمه ١٢

وبين ابيه مرثد بن ابي مرثد احدى وعشرون سنة ومات انيس في ربيع الاول سنة عشرين روى عنه الحكم بن مسعود * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة *

٢١ ﴿ انيس بن الضحاك ﴾ الاسلمي * روى عنه عمرو بن سليم ويقال عمرو بن مسلم * روى عنه ايضاً حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لابي ذر البس الخشن الضيق * يعد في الشاميين ومخرج حديثه عنهم * وقد قيل انه الذي قيل فيه واغد يا انيس والله اعلم *

٢٢ ﴿ انيس ﴾ رجل من الانصار * روى عنه شهر بن حوشب ولم ينسبه ولم يرو عنه غيره * حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني لاشفع يوم القيامة لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر * اسناده ليس بالقوى *

﴿ باب من اسمه امية ﴾

٢٣ ﴿ امية ﴾ بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي حليف لبني نوفل بن عبد مناف والديلي بن امية الذي يقال له يعلى بن منية وهي امه وامية ابوه ولابنه يعلى صحبة وصحبة ابنه اشهر وسيأتي في بابه ان شاء الله تعالى * قدم امية هذا مع ابنه يعلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله بايعنا على الهجرة فقال لاهجرة بعد الفتح وكان قدومهما بعد الفتح *

٢٤ ﴿ امية ﴾ بن خويلد الضمري والد عمرو بن امية حجازي * له صحبة ولابنه عمرو صحبة وصحبة عمرو واشهر من صحبة ابيه امية * روى حديث امية هذا ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عيناً وحده وذكر الحديث *

٢٥ ﴿ امية جد عمرو بن عثمان الثقفي ﴾ مدني حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في الماء والطين على راحلته يومي ايماء سجوده اخفض من ركوعه *

٢٦ ﴿ امية ﴾ بن مخشي الخزاعي * له صحبة يكنى اباعبدالله * روى عنه المثنى بن عبدالرحمن بن مخشي وهو ابن اخيه له حديث واحد في التسمية على الاكل *

٢٧ ﴿ امية ﴾ بن الاشكر الجندعي حجازي * ادرك الاسلام وهو شيخ كبير وكان الاشكر شريفاً في قومه وكان له ابنان ففرا منه وكان احدهما يسمى كلاباً فبكاهما الاشكر واله(١) وكان شاعراً فردهما عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحلف عليهما ان لايفارقاه ابداً حتى يموت * خبره مشهور صحيح رواه الزهري وهشام بن عروة بن الزبير *

٢٨ ﴿ امية ﴾ بن خالد * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين * روى عنه ابو اسحاق السبيعي لاتصح عندي صحبته فالحديث مرسل * ويقال انه امية بن عبدالله بن خالد بن اسيد كذلك قال الثوري وقيس بن الربيع *

﴿ باب من اسمه اهبان ﴾

٢٩ ﴿ اهبان بن اوس الاسلمي ﴾ يكنى اباعقبة كان من اصحاب الشجرة في الحديبية ابتنى دارا بالكوفة اسلم ومات بها في صدر ايام معاوية والمغيرة بن شعبة يومئذ امير لمعاوية عليها يقال انه مكلم الذئب * روى عنه مجزأة بن زاهر

(١) ومن اشعاره اذا بكت الحمامة بطن وج * على بيضاتها ادعو كلابا * اسد الغابه ٢ ج ١ اصابه

Marginal notes: ﴿باب من اسمه امية﴾ ﴿باب من اسمه اهبان﴾

الاسلمي *وقيل*ان مكلم الذئب اهبان بن عياذ *

٣٠ ﴿اهبان بن صيفي الغفاري البصري﴾ يكني ابامسلم حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة اتخذ سيفا من خشب ويقال وهبان بن صيفي وقدذكرناه في باب الواو ايضا *روت عنه ابنته عديسة ولماظهر على رضى الله عنه على البصرة سمع باهبان بن صيفي فأتاه وقال له ماخلفك عنا يااهبان قال خلفني عنك عهدعهده الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخوك وابن عمك قال لي اذاتفرقت الامة فرقتين فاتخذسيفا من خشب والزم بيتك فاناالآن قد اتخذت سيفا من خشب ولزمت بيتي فقال له على رضى الله عنه فاطع اخي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانصرف عنه *وقصته في القميص الذى كفن فيه رواها الناس وفيها آية وذلك انه لماحضرته الوفاة قال كفنوني في ثوبين قالت ابنته فزدناثوبا ثالثا قميصا فدفناه فيها فاصبح ذلك القميص على المشجب موضوعا *وهذاخبر رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمي وابنه معتمر ويزيد بن زريع ومحمد بن عبدالله بن المثنى عن المعلى ابن جابر بن مسلم عن عديسة بنت وهبان عن ابيها *

٣١ ﴿اهبان ابن اخت ابي ذر﴾ روى عنه حميد بن عبدالرحمن الحميرى بصرى * لاتصح له صحبة وانما يروي عن ابي ذر رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه انيف﴾

٣٢ ﴿انيف بن واثلة﴾ هكذاقاله الواقدى وقال ابن اسحاق ابن واثلة (بالمثلثة) قتل يوم خيبر شهيدا *

٣٣ ﴿انيف بن حبيب﴾ ذكره الطبرى فيمن قتل يوم خيبر شهيدا *

﴿باب من اسمه اسير﴾

٣٤ ﴿اسير بن عروة﴾ بن سواد بن الهيثم بن ظفر الانصارى الظفرى من بني ابيرق *وذكر الواقدى ان محمد بن صالح حدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد *قال الواقدي وحدثني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن واقد بن عمرو ابن سعد عن محمود بن لبيد قال كان اسير بن عروة رجلا منطيقا ظريفا بليغا حلوا فسمع بما قال قتادة بن النعمان في بني ابيرق للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حين اتهمهم بنقب جدار عروة واخذ طعامه والدرعين فأتى اسير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جماعة جمهم من قومه فقال ان قتادة وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل حسب ونسب وصلاح يقولان لهم القبيح بغير ثبت ولا بينة فوقع بهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماشاء الله ثم انصرف فاقبل قتادة بعد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليكلمه فجبهه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبها شديدا منكرا وقال بئس ماصنعت وبئس مامشيت فيه فقام قتادة وهو يقول لوددت اني خرجت من اهلي ومالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شيء من امرهم وماانا بعائد في شيء من ذلك فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم في شأنهم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولاتكن للخائنين خصيما الآية الى قوله ان الله لايحب من كان خوانا اثيما *يعني اسير بن عروة واصحابه وكان اسير بن عروة مسلما فاتهم من ذلك الوقت بالنفاق *قال ابن اسحاق نزلت فيه لهمت طائفة منهم ان يضلوك *

٣٥ ﴿اسير بن عمرو﴾ بن جابر ويقال يسير بالياء المحاربي ويقال فيه اسير بن جابر بن جابر ويسير بن جابر فينسب الى جده

﴿باب من اسمه انيف﴾ ﴿باب من اسمه اسير﴾

وهو اسير بن عمرو بن جابر المحاربي ويقال الكندي يكنى ابا الخيار قاله عباس عن ابن معين وقد قال علي بن المديني اهل الكوفة يسمونه اسير بن عمرو واهل البصرة يسمونه اسير بن جابر ومنهم من يقول يسير وهو معدود في كبار اصحاب ابن مسعود * وقد روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما * قال علي روى عنه من اهل البصرة زرارة بن اوفى وابو نضرة ومحمد بن سيرين وابو قتادة العدوى * وروى عنه من اهل الكوفة المسيب بن رافع وابو اسحاق الشيباني * قال ابو عمر روى عنه حميد بن عبد الرحمن وحميد بن هلال ورافع بن سحبان وروى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب قال ولد يسير بن عمرو في مهاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (ومات) سنة خمس وثمانين قال عبد الله فحدثت بهذا ابي فقال ما اعرفه *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم نا احمد بن زهير حدثنا احمد بن يونس حدثنا مندل بن علي عن ابي اسحاق الشيباني عن اسير بن عمرو والدرمكي وكان جاهليا يعني ادرك الجاهلية * وذكر يعقوب بن شيبة قال حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن يسير بن عمرو الكندي الدرمكي * وروى ابو معاوية عن الشيباني قال رأيت يسير بن عمرو وقد كان ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عشر سنين *

ذكر يعقوب بن شيبة قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا على اسير رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فذكر كلاما ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يأتيك من الحياء الا خير * قال ابو يوسف يعقوب بن شيبة وهو اسير بن عمرو بن جابر وجعل الدارقطني هذا الذي روى حديث الحياء غير اسير بن عمرو بن جابر والقول عندي ما قاله يعقوب بن شيبة والله اعلم *

﴿ باب من اسمه انس ﴾

٣٦ ﴿ انس بن قتادة ﴾ الانصاري ويقال انيس وقد تقدم ذكره في باب انيس *

٣٧ ﴿ انس بن معاذ ﴾ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري شهد بدرا واختلف في اسمه فاما ابن اسحاق فقال قتل يوم بير معونة الا انه قال فيه اوس بن معاذ وقال عبد الله بن محمد بن عمارة انس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا وقال شهد انس بن معاذ بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة * وقال الواقدي انس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا ايضا وقال شهد انس بن معاذ بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (ومات) في خلافة عثمان رضي الله عنه *

٣٨ ﴿ انس بن النضر ﴾ بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري عم انس بن مالك الانصاري قتل يوم احد شهيدا * روى حميد عن انس ان عمه انس بن النضر غاب عن قتال يوم بدر فقال يا رسول الله غبت عن قتال بدر عن اول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ومشى بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال اي سعد هذه الجنة ورب انس اجد ريحها قال سعد بن معاذ فما قدرت على ما صنع فاصيب يومئذ فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة من بين ضربة بسيف وطعنة رمح ورمية بسهم ومثل به المشركون

فاعرفته اخته الا بشأنه ونزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الآية قال فنرى انها نزلت فيه *

٣٩ ﴿ انس بن اوس ﴾ بن عتيك بن عمرو الانصاري الاشهلي * قتل يوم الخندق شهيدا رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله وكان قد شهد قبل ذلك احدا ولم يشهد بدرا *

٤٠ ﴿ انس بن مالك ﴾ بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الانصاري الخزرجي النجاري البصري خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى اباحمزة سمي باسم عمه انس بن النضر * امه ام سليم بنت ملحان الانصارية كان مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ابن عشر سنين وقيل ابن ثمان سنين *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا محمد بن منصور وابراهيم بن سعيد الجوهري قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين وتوفي وانا ابن عشرين سنة *

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي عن مولى لانس بن مالك انه قال لانس اشهدت بدرا قال لا ام لك واين اغيب عن بدر * قال محمد بن عبد الله خرج انس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين توجه الى بدر وهو غلام يخدمه * ﴿ وقال ﴾ محمد بن عمر الواقدي حدثني ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد قال رأيت انس بن مالك مختوما في عنقه ختم الحجاج اراد ان يذله بذلك *

﴿ واختلف ﴾ في وقت وفاته * فقيل * سنة احدى وتسعين هذا قول الواقدي * وقيل * ايضا سنة اثنتين وتسعين * وقيل * كانت سنه اذ مات مائة سنة وعشر سنين * قال خليفة بن خياط وغيره قال خليفة (مات) انس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين * وقيل * كانت سنه اذ مات مائة سنة وعشرين * وقال محمد بن سعد سألت محمد بن عبد الله الانصاري ابن كم كان انس بن مالك يوم مات فقال ابن مائة سنة وسبع سنين * قال ابو اليقظان صلى عليه قطن بن مدرك الكلابي * وقال الحسن بن عثمان مات انس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة سنة احدى وتسعين ودفن هناك * وقد قيل * انه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة واصح ما فيه ما حدثناه عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا معتمر عن حميد ان انس بن مالك عمر مائة سنة الا سنة * قال ابو عمر يقال انه آخر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما اعلم احدا مات بعده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ابا الطفيل * وقال انس بن مالك قدم من صلبه من ولده وولد ولده نحو من مائة قبل موته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال انس فاني لمن اكثر الانصار مالا وولدا ويقال انه ولد لانس بن مالك ثمانون ولدا منهم ثمانية وسبعون ذكرا والبنتان الواحدة تسمى حفصة والثانية تكنى ام عمرو *

٤١ ﴿ انس بن مالك ﴾ القشيري ويقال الكعبي وكعب اخو قشير * روى عنه ابو قلابة وعبد الله بن سوادة القشيري حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة * سكن البصرة *

﴿ البدري ﴾

سوا ابن غوث

ملك

٤٢ ﴿ انس بن ظهير ﴾ الحارثي الانصاري اخو اسيد بن ظهير شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا حديثه عند حفيده حسين بن ثابت بن انس *

٤٣ ﴿ انس بن ضبع ﴾ بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة شهد احدا *

٤٤ ﴿ انس بن الحارث ﴾ روى عنه سليم والد اشعث بن سليم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتل الحسين وقتل مع الحسين رضي الله عنهما *

٤٥ ﴿ انس بن هزلة ﴾ وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابنه عمر و بن انس *

٤٦ ﴿ انس بن فضالة ﴾ بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو واخاه مونس حين بلغه ذو قريش يريدون احدا فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم حيث نزلوا فكانا عينين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وشهدا معه احدا ومن ولده انس بن محمد الظفري منزله بالصفراء *

﴿ باب من اسمه ابان ﴾

٤٧ ﴿ ابان بن سعيد ﴾ بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي * قال الزبير تاخر اسلامه بعد اسلام اخويه خالد وعمرو فقال لهما * ﴿ شعر ﴾

الا ليت مناً بالصريمة شاهد * لما يفتري في الدين عمر و و خالد

اطاعا بها امر النساء فاصبحا * يعينان من اعدائنا من يكائد

ثم اسلم وحسن اسلامه وهو الذي اجار عثمان بن عفان رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قريش عام الحديبية وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال اقبل وادبر ولا تخف احدا بنو سعيد اعزة الحرام *

﴿ وكان ﴾ اسلام ابان بن سعيد بين الحديبية وخيبر وامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعض سراياه منها سرية الى نجد واستعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابان بن سعيد بن العاصي البحرين برها وبحرها اذ عزل العلاء بن الحضرمي عنها فلم يزل عليها ابان الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان لابيه سعيد بن العاصي ابن امية ثمانية بنين ذكور منهم ثلاثة ماتوا على الكفر اجيحة وبه كان يكنى سعيد بن العاصي بن امية قتل اجيحة ابن سعيد يوم الفجار * والعاصي وعبيدة ابنا سعيد بن العاصي قتلا جميعا ببدر كافرين قتل العاصي علي كرم الله وجهه وقتل عبيدة الزبير وخمسة ادركوا الاسلام وصحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم خالد وعمرو وسعيد وابان والحكم بنو سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس الا ان الحكم منهم غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسماه عبد الله ولا عقب لواحد منهم الا العاصي بن سعيد فان عقب سعيد بن العاصي ابي اجيحة كلهم منه ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي والدعمر وبن سعيد الاشدق وسيأتي ذكر كل واحد من هؤلاء الخمسة الذين ادركوا الاسلام من ولد ابي اجيحة سعيد بن العاصي في بابه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي محمد بن احمد بن حماد ابو بشر قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن

العاص وهو مدمج في الحديد لا يرى منها الا عيناه وكان يكنى اباذات الكرش فطعنته بالعنزة في عينه فمات فلقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها ولقد انثنى طرفها*

﴿ واختلف ﴾ في وقت وفاة ابان بن سعيد فقال ابن اسحاق قتل ابان وعمر وابنا سعيد بن العاصي يوم اليرموك ولم يتابع عليه ابن اسحاق وكانت اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه وقال موسى بن عقبة قتل ابان بن سعيد يوم اجنادين وهو قول مصعب والزبير واكثر اهل النسب وقد قيل انه قتل يوم مرج الصفر وكانت وقعة اجنادين في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه قبيل وفاة ابي بكر رضي الله عنه بدون شهر*ووقعة مرج الصفر في صدر خلافة عمر سنة اربع عشرة وكان الامير يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وكان باجنادين امراء اربعة ابو عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده وقيل ان عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ وكان ابان بن سعيد هو الذي تولى املاء مصحف عثمان رضي الله عنه على زيد بن ثابت امرهما بذلك عثمان وذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن ثابت عن ابيه*روى ابان بن سعيد بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال وضع الله كل دم في الجاهلية او قال كل دم كان في الجاهلية فهو موضوع قال ابان فمن احدث في الاسلام شيئا اخذناه به*

٤٨ ﴿ ابان المحاربي ﴾ كان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من مسلم يقول اذا اصبح الحمد لله ربي لا اشرك به شيئا اشهد ان لا اله الا الله الا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي غفرت له ذنوبه حتى يصبح*

﴿باب من اسمه اسيد﴾

٤٩ ﴿ اسيد بن سعية ﴾ القرظي من بني قريظة*اسلم واحرز ماله وحسن اسلامه* (حدثنا) عبد الله بن محمد بن يوسف قراءة عليه قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسيد بن عبيد ومن اسلم من يهود فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالت احبار يهود ما آمن بمحمد الا شرارنا فانزل الله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الآية الى قوله تعالى من الصالحين*هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وكذلك قال الواقدي اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وفي رواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق اسيد بالضم والفتح عندهم اصح والله اعلم ورواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار(١) حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق*

﴿ وذكر الطبري ﴾ عن ابن حميد عن مسلمة عن ابن اسحاق قال ثم ان ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسيد بن عبيد وهم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت

(١) في المشتبه عبيد بن عبد الواحد البزار وفي هامش الخلاصة في فصل الرابع فيمن عرف بنسبه ابو محمد عبيد ابن عبد الواحد بن شريك البزار آخره مهملة والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البلكي الحيدرآبادي عفي عنه

﴿اسماء(١٥)﴾ ﴿وفاة ابان﴾ ﴿وقعة اليرموك﴾ ﴿وقعة اجنادين سنة(١٣)﴾ ﴿وقعة مرج الصفر سنة(١٤)﴾

﴿باب من اسمه اسيد﴾

فيها بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال البخاري توفى اسيد بن سعية وثعلبة بن سعية في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٥٠ ﴿ اسيد بن صفوان ﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى عن علي كرم الله وجهه حديثا حسنا في ثنائه على ابى بكر يوم مات رواه عمر بن ابراهيم بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما قبض ابو بكر رضي الله عنه وسجى بثوب ارتجت المدينة بالبكاء ودهش القوم كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل علي بن ابي طالب رضي الله عنه مسرعا باكيا مسترجعا حتى وقف على باب البيت فقال رحمك الله يا ابا بكر وذكر الحديث بطوله *

٥١ ﴿ اسيد بن جارية ﴾ الثقفى اسلم يوم الفتح وشهد حنينا وهو جد عمرو بن سفيان بن اسيد بن جارية الذي روى عنه الزهري عن ابي هريرة حديث الذبيح اسحاق عليه السلام * وذكر الدارقطني ابا بصير الثقفي فقال ابو بصير اسيد الثقفي اسلم قديما وهو مذكور في حديث الحديبية كذا قال اسيد فاخطأ خطاء بينا وقد ذكرنا ابا بصير هذا في الكنى وذكرنا خبره في الحديبية وذكرنا الاختلاف في اسمه ولم يقل احد اسمه اسيد غير الدارقطني والله اعلم *

﴿ باب من اسمه اوس ﴾

٥٢ ﴿ اوس بن ثابت ﴾ بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن مالك بن النجار الانصاري شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري * وقال الواقدى شهد اوس بن ثابت بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة والقول عندي قول عبد الله بن محمد والله اعلم * هو اخو حسان بن ثابت الشاعر ولابنه شداد بن اوس صحبة *

٥٣ ﴿ اوس بن خولي ﴾ بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلي الانصاري الخزرجي شهد بدرا ويقال اوس ابن عبد الله بن الحارث بن خولى يقال كان من الكملة وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين شجاع بن وهب الاسدي شهد بعد شهوده بدرا احدا والخندق وسائر المشاهد كلها ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واراد وا غسله حضرت الانصار فنادت على الباب الله الله فانا اخواله فليحضره بعضنا فقيل لهم اجتمعوا على رجل منكم فاجتمعوا على اوس بن خولى فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفنه مع اهل بيته (وتوفي) اوس بن خولي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه *

٥٤ ﴿ اوس بن الصامت ﴾ بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الانصاري شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقي الى زمن عثمان رضي الله عنهم وهو الذى ظاهر من امرأته فوطئها قبل ان يكفر فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا * روى عنه حسان بن عطية واوس بن الصامت هذا هو اخو عبادة بن الصامت وكان شاعرا وهو القائل

﴿ شعر ﴾

انا ابن مزيقا عمرو وجدي * ابوه عامر ماء السماء

٥٥ ﴿ اوس بن الارقم ﴾ بن زيد بن قيس بن النعمان الانصاري من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا *

﴿ باب من اسمه اوس ﴾ ﴿ بدرى احدى ﴾ ﴿ بدرى احدى ﴾ ﴿ بدرى احدى ﴾ ﴿ احدى ﴾

٥٦ ﴿اوس بن حبيب﴾ الانصاری من بني عمرو بن عوف*قتل بخيبر على حصن ناعم*

٥٧ ﴿اوس بن الفاكه﴾ الانصاری من الاوس قتل يوم خيبر شهيدا*

٥٨ ﴿اوس بن الحدثان﴾ النصري*من بنی نصر بن معاوية له صحبة*واختلف في صحبة ابنه مالك بن اوس بن الحدثان* روی ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن ابيه انه حدثه ان النبی صلی الله عليه وآله وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق فناديا ان لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب*

٥٩ ﴿اوس بن بشر﴾ رجل من اهل اليمن يقال انه من جيشان اتي النبي صلی الله عليه وآله وسلم* حديثه عند الليث بن سعد عن عامر الجيشانی*

٦٠ ﴿اوس بن شرحبيل﴾ احد بنی المجمع ويقال شرحبيل بن اوس*معدود في الشاميين روی عنه نمران الرحبی حديثه عند الزبيدی ذكره البخاري*

٦١ ﴿اوس بن اوس﴾ الثقفی ويقال اوس بن ابي اوس*وهو والد عمرو بن اوس*روی عنه ابو الاشعث الصنعاني وابنه عمرو بن اوس وعطاء والد يعلى بن عطاء* له عن النبی صلی الله عليه وآله وسلم احاديث منها في الصيام ومنها من اغتسل واغتسل وبكر وابتكر يعنی يوم الجمعة الحديث قال عباس سمعت يحيی بن معين يقول اوس بن اوس واوس بن ابي اوس واحد واخطأ فيه ابن معين والله اعلم لان اوس بن اوس هو اوس بن حذيفة*

٦٢ ﴿اوس بن حذيفة﴾ الثقفي يقال فيه اوس بن ابي اوس*وقال خليفة بن خياط اوس بن ابي اوس حذيفة*قال ابو عمر رضي الله عنه هو جد عثمان بن عبد الله بن اوس*ولاوس بن حذيفة احاديث منها في المسح على القدمين في اسناده ضعف وحديثه انه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم من بني مالك فانزلهم في قبة بين المسجد وبين اهله فكان يختلف اليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة*قال ابن معين اسناد هذا الحديث صالح وحديثه عن النبي صلی الله عليه وآله وسلم في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم*جعل البخاری هذا والذی قبله رجلا واحدا(١)*

٦٣ ﴿اوس بن عابد﴾ قتل يوم خيبر شهيدا*

٦٤ ﴿اوس بن عوف﴾ الثقفي حليف لهم من بنی سالم احد الوفد الذين قدموا باسلام ثقيف على النبي صلی الله عليه وآله وسلم مع عبد ياليل بن عمرو فاسلموا واسلمت ثقيف حينئذ كلها(٢)*

٦٥ ﴿اوس بن معير﴾ بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح ابو محذورة الجمحي القرشي مؤذن رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم بمكة غلبت عليه كنيته*واختلف في اسمه وهذا قول خليفة وغيره في ذلك وسنذكره ان شاء الله تعالی في موضعه من الكنى في باب السين ايضا لان طائفة يقولون اسمه سمرة ويقولون غير ذلك مما سيأتي في الكنى*

﴿وقد قيل﴾ ان اوس بن معير هذا هو اخو ابي محذورة وفي ذلك نظر والاول اكثر وقال الزبير اوس بن معير ابو محذورة مؤذن رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم واخوه انيس بن معير قتل كافرا وامهما امرأة من خزاعة ولا عقب لهما* قال وورث الاذان عن ابي محذورة بمكة اخوتهم من بنی سلامان بن ربيعة بن جمح* وقال ابو اليقظان قتل اوس بن معير يوم بدر كافرا وليس هذا عندی بشیء والصواب ما قاله الزبير وخليفة بن خياط والله اعلم*قال ابن محيريز رأيت ابا محذورة صاحب رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم وله شعر فقلت يا عم الا تاخذ من شعرك فقال ما كنت لآخذ

(١) في التجريد توفي سنة تسع وخمسين ١٢ (٢) وفيه ايضا توفي سنة (٥٩) ١٢

شعرا مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا فيه بالبركة *

٦٦ ﴿اوس بن سمعان﴾ ابو عبد الله مذكور في حديث انس في الاشربة قوله للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثك بالحق انى لاجدها كذلك في التوراة يعني كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان حقا على الله ان لا يشرب بها عبد من عبيده في الدنيا الا سقاه الله يوم القيامة من طينة الخبال صديد اهل النار يعني الخمر * حديث ليس اسناده بالقوى *

٦٧ ﴿اوس بن قبطي﴾ بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الانصارى الحارثي شهد احدا هو وابناه كنانة وعبد الله ولم يحضر عوانة بن اوس احدا مع ابيه ولا مع اخويه لانه استصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرده يومئذ *

٦٨ ﴿اوس بن عبد الله﴾ بن حجر الاسلمي * سكن البادية مخرج حديثه عن ولده وذريته وهو حديث حسن في هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع ابي بكر قال اوس بن عبد الله بن حجر انه مر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابو بكر متوجهين الى المدينة بدوحات - بين الجحفة وهرشى وهما على جمل واحد فحملهما على فحل ابله وبعث معهما غلاما قال له مسعود فقال له اسلك بهما مخارق الطريق ولا تفارقهما حتى تقضيا حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما الطريق التى سماها (١) ورجع الرسول مسعود الى سيده اوس بن عبد الله وامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسعودا ان يامر سيده ان يسم الابل في اعناقها قيد الفرس قال صخر بن مالك بن اوس بن عبد الله بن حجر وهو شيخ من اهل العرج راوى الحديث فهي سمتنا الى اليوم * وقد قيل * فيه اوس بن حجر الاسلمي * وقال ابو اوس تميم بن حجر الاسلمي كان ينزل الجد وات من بلاد اسلم ناحية العرج وكلهم ذكره في الصحابة * وقد قال * فيه بعضهم اوس بن حجر بفتحتين كاسم الشاعر التميمي الجاهلي *

﴿باب من اسمه اسعد﴾

باب من اسمه اسعد

٦٩ ﴿اسعد بن زرارة﴾ بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجي النجارى ابو امامة غلبت عليه كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيها وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثنى عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا ابو امامة اصغرهم فيما ذكروا حاشا جابر بن عبد الله وكان اسعد بن زرارة ابو امامة هذا من النقباء وكان النقباء اثني عشر رجلا سعد بن عبادة * واسعد بن زرارة * وسعد بن الربيع * وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمرو * وعبد الله بن رواحة * والبراء بن معرور * وابو الهيثم بن التيهان * واسيد بن حضير * وعبد الله بن عمرو بن حرام * وعبادة بن الصامت * ورافع بن مالك * هكذا عدهم يحيى بن ابي كثير وسعيد بن عبد العزيز وسفيان بن عيينة وغيرهم * ويقال * ان ابا امامة هذا هو اول من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة كذلك زعم بنو النجار وسنذكر الخلاف في ذلك في موضعه (ومات) ابو امامة اسعد بن زرارة قبل بدر اخذته الذبحة والمسجد يبنى فكواه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات في تلك الايام وذلك في سنة احدى وكانت بدر في سنة اثنتين من الهجرة في شهر رمضان * وذكر محمد بن عمر الواقدي عن عبد الرحمن بن ابي الرجال (١) قال مات اسعد بن زرارة في شوال على رأس ستة اشهر من الهجرة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبنى يومئذ وذلك قبل بدر * ﴿قال﴾ محمد بن عمر ودفن ابو امامة بالبقيع وهو اول مدفون به كذلك كانت الانصار تقول * واما المهاجرون فقالوا

﴿وفاته بالمدينة في سنة اثنتين من الهجرة﴾

(١) هكذا في الاصول وفي اسد الغابة حتى ادخلها المدينة ثم رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسعودا الى سيده ١٢ (٢) بجيم بعد مهملة ١٢ خلاصه

- نفخذوات - اسد الغابه

اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون* وذكر الواقدي ايضا عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن خبيب بن عبدالرحمن قال خرج اسعد بن زرارة وذكوان بن عبدقيس الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتياه فعرض عليهما الاسلام وقرأ عليهما القرآن فاسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالاسلام المدينة *وقال ابن اسحاق ان اسعد بن زرارة انما اسلم مع النفر الستة الذين سبقوا قومهم الى الاسلام بالعقبة الاولى* وذكر ابن اسحاق باسناده عن كعب بن مالك انه قال كان اول من جمع بنا بالمدينة في هزمة من حرة بني بياضة يقال لها نقيع الخضمات(١) قال فقلت له كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا*

٧٠ ﴿اسعد بن يزيد﴾ بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبدحارثة الانصاري الزرقي* ذكره موسى بن عقبة في من شهد بدرا وليس في كتاب ابن اسحاق*

٧١ ﴿اسعد بن يربوع﴾ الانصاري الساعدي الخزرجي* قتل يوم اليمامة شهيدا*

٨٢ ﴿اسعد بن سهل﴾ بن حنيف الانصاري ابو امامة وهو مشهور بكنيته *ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته بعامين واتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له وسماه باسم جده ابي امه ابا امامة سعد بن زرارة وكناه بكنيته وهو احد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ولا صحبه وانما ذكرناه لادراكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمولده وهو شرطنا وابوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة من اهل بدر سيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى (وتوفي) ابو امامة بن سهل بن حنيف سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة*

﴿بدري﴾

﴿باب من اسمه اسلم﴾

٧٣ ﴿اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو رافع﴾ غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه* فقيل* اسلم كما ذكرنا وهو اشهر ما قيل فيه *وقيل* بل اسمه ابراهيم قاله ابن معين* وقيل* بل اسمه هرمز والله اعلم كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما اسلم العباس بشر ابو رافع باسلامه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه وكان قبطيا* وقد قيل* ان ابا رافع هذا كان لسعيد بن العاصي فورثه عنه بنوه وهم ثمانية وقيل عشرة فاعتقوه كلهم الا واحدا يقال انه خالد ابن سعيد تمسك بنصيبه منه* وقد قيل* انه انما اعتقه منهم ثلاثة واستمسك بعض القوم بحصصهم منه فاتى ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستعينه على من لم يعتق منهم فكلمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوهبوه له فاعتقه* وقال جرير بن حازم وايوب السختياني وعمرو بن دينار ان الذي تمسك بنصيبه من ابي رافع هو خالد بن سعيد بن العاصي وحده فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتق ان شئت نصيبك قال ما انا بفاعل قال فهبه قال ولا قال فهبه لي قال ولا قال فانت على حقك منه فلبث ما شاء الله ثم اتى خالد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد وهبت نصيبي منه لك يا رسول الله وانما لي على ما صنعته النضب الذي كان في نفسي فاعتق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصيبه ذلك بعد قبول الهبة فكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* وقد قيل* انه ما كان لسعيد بن العاصي الا سهما واحدا فاشترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك السهم فاعتقه وهذا اضطراب كثير

﴿باب من اسمه اسلم﴾

(١) في مجمع بحار الانوار نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

في ملك سعيد بن العاصي له وولاءه بنيه. ولا يثبت من جهة النقل * وما روى انه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اولى واصح ان شاء الله تعالى لانهم قد اجمعوا انه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يختلفون في ذلك وعقب ابي رافع اشراف بالمدينة وغيرها عند الناس وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلمى مولاته فولدت له عبيد الله بن ابي رافع وكانت سلمى قابلة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهدت معه خيبر وكان عبيد الله بن ابي رافع خازنا وكاتبا لعلي رضي الله عنه وشهد ابو رافع احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد ولم يشهد بدرا واسلامه قبل بدر الا انه كان مقيما بمكة فيما ذكروا وكان قبطيا * واختلفوا في وقت وفاته * فقيل * (مات) قبل عثمان رضي الله عنه * وقال * الواقدي مات ابو رافع بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله عنه بيسير * وقيل * مات في خلافة علي رضي الله عنه روى عنه ابناه عبيد الله والحسن وعطاء بن يسار *

٧٤ ﴿ اسلم الحبشي الاسود ﴾ كان مملوكا لعامر اليهودي يرعى غنماله * قال ابن اسحاق وكان من حديثه فيما بلغني انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محاصر بعض حصون خيبر ومعه غنم له وكان فيها اجيرا لليهودي فقال يارسول الله اعرض علي الاسلام فعرضه عليه فاسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحقر احدا ان يدعوه الى الاسلام ويعرضه عليه فلما اسلم قال يارسول الله اني كنت اجير الصاحب هذه الغنم وهي امانة عندي فكيف اصنع بها قال اضرب في وجوهها فسترجع الى ربها فقام الاسود فاخذ حفنة من حصى فرمى بها في وجوهها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبك بعدها ابدا فخرجت مجتمعة كان سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم الى ذلك الحصن فقاتل مع المسلمين فاصابه حجر فقتله وما صلى لله تعالى صلاة قط فاتي به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سجي بشملة كانت عليه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نفر من اصحابه ثم اعرض عنه فقالوا يارسول الله لم اعرضت عنه فقال ان معه الآن زوجة من الحور العين * قال ابو عمر رضي الله عنه اما رد الغنم والله اعلم الى حصين لمصالح او قبل ان تحل الغنائم *

٧٥ ﴿ اسلم بن عميرة ﴾ بن عامر بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا *

٧٦ ﴿ اسلم بن بجرة الانصاري ﴾ حديثه في بني قريظة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب عنق من انبت الشعر منهم ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين * اسناد حديثه ضعيف لانه يدور على اسحاق بن ابي فروة ولا يصح عندي نسب اسلم بن بجرة هذا وفي صحبته نظر *

﴿ باب من اسمه ايمن ﴾

٧٧ ﴿ ايمن بن عبيد الحبشي ﴾ وهو ايمن ابن ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وام ايمن هذه هي ام الظباء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان وهي ام اسامة بن زيد بن حارثة وايمن هذا هو اخو اسامة بن زيد لامه كان ايمن هذا ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكره ابن اسحاق فيمن استشهد يوم حنين فانه الذي عنى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يقول في شعره *

﴿ شعر ﴾

و ثامننا لاقى الحمام بسيفه * بما مسه في الله لا يتوجع

قال

قال ابن اسحاق الثامن ايمن بن عبيد وقد ذكرنا بعض هذا الشعر في باب العباس *

﴿ ايمن بن خريم ﴾ بن فاتك الاسدي وهو ايمن بن خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب الاسدي من بني اسد بن خزيمة قد نسبنا اباه في بابه من هذا الكتاب * يقال * ان ايمن بن خريم اسلم يوم الفتح وهو غلام يفع * روى عن ابيه وعمه وهما بدريان * وقالت * طائفة اسلم ايمن بن خريم مع ابيه يوم الفتح والاول اصح ان شاء الله تعالى وروى عنه الشعبي وهو شامي الاصل نزل الكوفة وكان شاعرا محسنا اخبرنا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم ابن شعبان القرظي قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبد الجبار يعني العطاردي قال حدثنا ابو معاوية الضرير عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال ارسل مروان الى ايمن بن خريم الا تيمنا على مانحن فيه فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا وانهما عهدا الي ان لا اقاتل رجلا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان جئتني ببراءة من النار فانا معك فقال لا حاجة لنا بمعونتك فخرج وهو يقول *

﴿ اشعار ﴾

ولست بقاتل احدا يصلي * على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي * معاذ الله من سفه وطيش
اا قتل مسلما في غير جرم * فلست بنافعي ماعشت عيشي

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا الخشني حدثنا ابن ابي عمر وحدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي خالد عن الشعبي قال قال مروان بن الحكم لايمن بن خريم يوم المرج يوم قتل الضحاك بن قيس الفهري الا تخرج فتقاتل معنا قال ان ابي وعمي شهدا بدرا وانهما عهدا الي ان لا اقاتل مسلما وربما قال ابن عيينة وانهما نهياني ان اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله قال فاخرج اذا قال فخرج وهو يقول *

﴿ اشعار ﴾

ولست مقاتلا احدا يصلي * على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي * معاذ الله من سفه وطيش
اا قتل مسلما في غير جرم * فلست بنافعي ماعشت عيشي

وقال الدارقطني قد روى ايمن بن خريم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما انا فما وجدت له رواية الا عن ابيه وعمه *

﴿ باب من اسمه الاسود ﴾

﴿ الاسود بن عوف ﴾ بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن ابن عوف * له صحبة هاجر قبل الفتح وهو والد جابر بن الاسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وهو الذي جلد سعيد ابن المسيب في بيعة ابن الزبير وقد جرى ذكر جابر هذا في الموطأ في طلاق المكره *

﴿ الاسود بن نوفل ﴾ بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي كان من مهاجرة الحبشة * وامه الفريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وهو جد ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل يتيم

٧٨ ﴿ بدري ﴾ ٧٩ ٨٠ ﴿ باب من اسمه الاسود ﴾

عروة شيخ مالك رحمه الله *

٨١ ﴿الاسود بن ابي البختري﴾ القرشي الاسدي واسم ابي البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن اسد بن عبد العزي ابن قصي * اسلم الاسود بن ابي البختري يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان من رجال قريش وقتل ابوه ابو البختري يوم بدر كافرا قتله المجذر بن زياد البلوى وفي ابنه سعيد بن الاسود قالت امرأة *

الا ليتني اشري وشاحي ودملجي * بنظرة عين من سعيد بن اسود

وذكر الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معاوية بسر بن ارطاة الى المدينة وامره ان يستشير رجلا من بني اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الابواب واراد قتلهم حتى نهاه ذاك الرجل وكان معاوية قد امره ان ينتهي الى امره * ﴿قال﴾ الزبير وهو الاسود بن ابي البختري بن هاشم بن الحارث بن اسد وكان الناس قد اصطلحوا عليه ايام علي ومعاوية رضي الله عنهما *

٨٢ ﴿الاسود بن خلف﴾ بن عبد يغوث القرشي الزهري ويقال الجمحي وهو الاصح كان من مسلمة الفتح * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الولد مبخلة مجهلة مجبنة * وروى ايضا في البيعة روى عنه ابنه محمد بن الاسود *

٨٣ ﴿الاسود بن سريع﴾ بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة(١) بن عبيد السعدي التميمي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكنى اباعبد الله نزل البصرة وكان قاصا شاعرا محسنا وهو اول من قص في مسجد البصرة * روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن ابي بكرة روى ابن عيينة ـ عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع وكان رجلا شاعرا انه قال يا رسول الله الا انشدك محامد حمدت بها ربي قال ان ربك يحب الحمد وما استزاد ني * روى السري بن يحيى عن الحسن عن الاسود قال كان رجلا شاعرا وكان اول من قص في هذا المسجد قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع غزوات فاقضى بهم القتل ان قتلوا الذرية فقال بعضهم يا رسول الله انهم اولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوليس خياركم اولاد المشركين ما من مولود يولد الا على فطرة الاسلام حتى يعرب عن لسانه فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه *

٨٤ ﴿الاسود بن وهب﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الربا سبعون حوبا * حديثه عند ابي معبد حفص ابن غيلان عن وهب بن الاسود بن وهب عن ابيه *

٨٥ ﴿الاسود بن زيد﴾ بن قطبة ويقال له الاسود بن رزم بن قطبة بن غنم الانصاري من بني عبيد بن عدي ذكره موسى ابن عقبة فيمن شهد بدرا * ﴿بدري﴾

٨٦ ﴿الاسود بن ثعلبة﴾ اليربوعي * قال الواقدي شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يقول لا يجني جان الا على نفسه *

٨٧ ﴿الاسود بن سفيان﴾ بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو هبار بن سفيان في صحبته نظر *

٨٨ ﴿الاسود بن اصرم﴾ المحاربي * له صحبة روى عنه سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غيره فيما علمت يعد في الشاميين *

---

(١) كذا في الاصل ولعله مسيرة والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه ـ ابن علية

٨٩ ﴿الاسود بن عبدالله﴾ السدوسي * له صحبة روينا عن الاصمعي قال حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة قال هاجر من بكر ابن وائل اربعة رجال من بني سدوس اسود بن عبدالله من اهل اليمامة و بشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل *

٩٠ ﴿الاسود والد عامر﴾ بن الاسود * في ماروى هشيم وابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن عامر بن الاسود عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع قال وصليت معه الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته اذا هو برجلين في اخريات الناس لم يصليا فاتي بهما ترعد فرائصهما فقال مامنعكما ان تصليا معنا الحديث وخالفهما شعبة فقال عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله سواء *

٩١ ﴿الاسود بن عمران﴾ البكري من بني بكر بن وائل * ويقال * عمران بن الاسود هكذا روى على الشك حديثه في اسلام قومه بكر بن وائل وانه كان وافدهم بذلك في اسناد حديثه مقال *

٩٢ ﴿الاسود بن يزيد﴾ بن قيس النخعي * ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما ولم يره روى شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل باليمن و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي في رجل ترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف واعطى الاخت النصف * وروى شعبة ايضا عن اشعث بن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد مثله ولم يقل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي * والاسود بن يزيد هذا هو صاحب ابن مسعود ادرك الجاهلية وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين * روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان فاضلا عابدا اسكن الكوفة (١) *

﴿باب من اسمه احمر﴾

٩٣ ﴿احمر بن جزء﴾ السدوسي يكنى ابا جزء له صحبة * روى عنه الحسن البصري لم يروعنه غيره فيما علمت وهو احمر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي * وقال الدارقطني احمر بن جزي بكسر الجيم والزاي جميعا *

٩٤ ﴿احمر ابو عسيب﴾ روى عنه مسلم بن عبيد ابو نصيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الطاعون * وروى عنه حازم ابن العباس انه كان يصفر لحيته * فيه نظر *

٩٥ ﴿احمر بن سليم﴾ حدثه عند ابي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير حدثنا خلف بن القاسم رحمه الله قال حدثنا مؤمل بن يحيى بن مهدي قال نا محمد بن جعفر بن حفص الامام قال نا علي بن عبدالله بن جعفر المديني قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني يونس بن عبيد قال حدثني ابو العلاء يزيد بن الشخير قال حدثني احمر بن سليم قال واحسبه قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليبتلي العبد بما اعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك له فيه ووسعه ومن لم يرض لم يبارك له فيه * قال ابو عمر رضي الله عنه لم يذكر ابن ابي حاتم في باب احمر الا احمر بن خولي وحده وذكره في الافراد *

﴿باب من اسمه اغر﴾

٩٦ ﴿الاغر المزني﴾ * ويقال * الجهني وهو واحد * له صحبة روى عنه اهل البصرة ابو بردة بن ابي موسى وغيره * ويقال * انه روى عنه ابن عمر * وقيل * ان سليمان بن يسار روى عنه ولم يصح *

٩٧ ﴿الاغر الغفاري﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقرأ في الفجر بالروم ولم يروعنه الا شبيب

(١) ذكر في تهذيب التهذيب توفي في زمن الحجاج بعد الجماجم وقيل سنة (٨٤) وسنة (٨٩) والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

ابو روح وحده *

باب من اسمه اقرع

﴿باب من اسمه اقرع﴾

٩٨ ﴿الاقرع بن حابس﴾ بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي احد المؤلفة قلوبهم * قال ابن اسحاق الاقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عطارد بن حاجب في اشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الاقرع بن حابس و عيينة بن حصن شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة وحنينا والطائف فلما قدم وفد بني تميم كانا معه فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وراء حجرته ان اخرج الينا يا محمد فآذى ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج اليهم فقالوا يا محمد جئنا نفاخرك ونزل فيهم القرآن ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون * وكان فيهم الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وجماعة سماهم ابن اسحاق والاقرع بن حابس هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مدحي زين وذمي شين * وقد روى * ان قائل ذلك شاعر كان لهم غير الاقرع بن حابس والله اعلم *

٩٩ ﴿الاقرع بن شفي﴾ العكي عاده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه لم يرو عنه الا لفاف بن كرز وحده *

١٠٠ ﴿الاقرع بن عبد الله﴾ الحميري * بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذي مران وطائفة من اليمن *

باب من اسمه ازهر

﴿باب من اسمه ازهر﴾

١٠١ ﴿ازهر بن عبد عوف﴾ الزهري القرشي هو عم عبد الرحمن بن عوف ووالد عبد الرحمن بن الازهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهري روى عن ازهر هذا ابو الطفيل حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطى السقاية العباس يوم الفتح وان العباس كان يليها في الجاهلية دون ابي طالب وهو احد الذين نصبوا اعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث اربعة من قريش فنصبوا اعلام الحرم مخرمة بن نوفل وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع و حويطب بن عبد العزى *

١٠٢ ﴿ازهر بن منقر﴾ لم يحدث عنه الا عمير بن جابر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستفتح بالحمد لله رب العالمين *

١٠٣ ﴿ازهر بن قيس﴾ روى عنه حريز بن عثمان لم يرو عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب *

١٠٤ ﴿ازهر بن حميضة﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في صحبته نظر *

باب من اسمه اسماء

﴿باب من اسمه اسماء﴾

١٠٥ ﴿اسماء بن حارثة﴾ الاسلمي يكنى ابا محمد ينسبونه اسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن افصى الاسلمي وهو اخو هند بن حارثة وكانوا اخوة عددا قد ذكرتهم في باب هند وكان اسماء وهند من اهل الصفة قال ابو هريرة ما كنت ارى اسماء وهندا ابني حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول ملازمتهما بابه وخدمتهما اياه * قال ابو عمر رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صوم يوم عاشوراء (توفي) في سنة ست وستين بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة هذا قول الواقدي وقال محمد بن سعد سمعت غير

الواقدى يقول توفى بالبصرة في خلافة معاوية في ولاية زياد *

١٠٦ ﴿ اسماء بن رباب ﴾ الجرمى من بنى جرم بن ربان (١) وهو الذي خاصم بنى عقيل في العقيق وقضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للجرمى وهو ماء في ارض بنى عامر بن صعصعة وهو القائل *

واني اخو جرم كما قد علمتم * اذا اجتمعت عند النبي المجامع

فان انتم لم تقنعوا بقضائه * فاني بما قال النبى لقانع

﴿ باب من اسمه ادرع ﴾

١٠٧ ﴿ ادرع ابو الجعد ﴾ الضمرى مشهور بكنيته * روى عنه عبيد بن سفيان الحضرمي نذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

١٠٨ ﴿ ادرع الاسلمي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا واحدا * روى عنه سعيد بن ابي سعيد المقبرى *

﴿ باب من اسمه اسد ﴾

١٠٩ ﴿ اسد ابن اخي خديجة ﴾ القرشي الاسدى روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تبع ما ليس عندك * ذكره العقيلي وقال في اسناده مقال *

١١٠ ﴿ اسد بن عبيد القرظى ﴾ نزل هو و ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية يوم قريظة فاسلموا ومنعوا ماءهم واموالهم وخبرهم في اسيد * وذكر الطبري باسناده عن ابن اسحاق قال ثم ان ثعلبة بن سعية واسد بن عبيد وهم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا في تلك الليلة التي نزلت في غدها قريظة على حكم سعد بن معاذ *

١١١ ﴿ اسد بن كرز بن عامر القسرى ﴾ جد خالد بن عبد الله القسرى حديثه عند يونس بن ابي اسحاق عن اسمعيل بن اوسط بن اسمعيل البجلي عن خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد القسرى عن جده اسد بن كرز سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان المريض لتحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر * ولابنه يزيد بن اسد صحبة ورواية وسنذكره في بابه ان شاء الله تعالى وذكر ابن ابى حاتم عن ابيه ان اسد بن كرز هذا روى عنه ايضا ضمرة بن حبيب والمهاجر ابن حبيب وقال له صحبة *

١١٢ ﴿ اسد بن حارثة ﴾ العليمى الكلبي من بنى عليم بن جناب قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو واخوه قطن ابن حارثة في نفر من قومهم فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة فذكر حديثا فصيحا كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير *

﴿ باب من اسمه اوفى (٢) ﴾

١١٣ ﴿ اوفى بن مولة ﴾ التميمى * حديثه في الاقطاع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لهم في اديم * ليس اسناد حديثه بالقوي *

١١٤ ﴿ اوفى بن عرفطة ﴾ له ولابيه عرفطة صحبة واستشهد ابوه يوم الطائف *

(١) ربان بالراى والباء الموحدة وآخره نون ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه (٢) وفي نسخة هذا الباب وبعده من الابواب فيها تقديم وتاخير غير هذا الترتيب ونحن اتبعنا المنقولة عنها ١٢ حباب

﴿باب من اسمه افلح﴾

١١٥ ﴿افلح بن ابي القعيس﴾ ويقال * اخو ابی القعيس * لا اعلم له خبرا ولا ذكر الاكثر مما جرى من ذكره فی حديث عائشة في الرضاع وقد اختلف فيه * فقيل * ابو القعيس * وقيل * اخو ابي القعيس * وقيل * ابن ابي القعيس واصحها ان شاء الله تعالى ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة جاء افلح اخو ابي القعيس * ويقال * انه من الاشعريين * وقد قيل * ان ابا القعيس اسمه الجعد * ويقال افلح يكنى ابا الجعد * وقيل * اسم ابی القعيس وائل بن افلح وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

١١٦ ﴿افلح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ مذكور في مواليه *

﴿باب من اسمه اخرم﴾

١١٧ ﴿الاخرم﴾ رجل روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا اعرف نسبه * ذكر خليفة بن خياط قال حدثنا ابو امية عمرو بن المنجل السدوسي قال حدثنا يحيى بن اليمان العجلي عن رجل من بني تيم اللات عن عبد الله بن الاخرم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قار اليوم اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا *

١١٨ ﴿الاخرم الاسدی﴾ كان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما كان يقال لابی قتادة الانصاری قتل شهيدا في حين غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن على سرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتله عبد الرحمن ابن عيينة يومئذ وذلك محفوظ في حديث سلمة بن الاكوع واسم الاخرم محرز بن نضلة ويقال ناضلة وقد ذكرناه في باب الميم *

﴿باب من اسمه اياس﴾

١١٩ ﴿اياس بن البكير﴾ ويقال اياس بن ابی البكير وهو اياس بن البكير بن ابی البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي حليف بنی عدی شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسلامه واسلام اخيه عامر في دار الارقم وكانوا اربعة اخوة اياس وخالد وعامر وعاقل بنو البكير كلهم شهد بدرا وسنذكر كل واحد منهم في بابه ان شاء الله تعالى واياس هذا هو والد محمد بن اياس بن البكير الذی يروی عن ابن عباس وابن عمرو ابي هريرة في من طلق امرأته ثلاثا قبل ان يمسها انها لا تحل له * روى عن محمد بن اياس بن البكير ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنی عامر بن لؤی ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن اياس بن البكير هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وكان قتل في حرب بين بنی عدي جناها عبد الله بن مطيع وبنو ابی جهم *

الا يا ليت امي لم تلدني * ولم اك فی الغواة لدى البقيع
ولم ار مصرع ابن الخير زيد * وهدته هنالك من صريع
هو الرزء الذى عظمت وجلت * مصيبته على الحی الجميع
كريم في النجار تكنفته * بيوت المجد والحسب الرفيع
شفيع الجود ما للجود حقا * سواه اذ تولى من شفيع
اصاب الحی حی بنی عدی * مجللة من الخطب الفظيع

وخصهم الشقاء به خصوصا * لما يأتون من سوء الصنيع
بشوم بني حذيفة ان فيهم * معا نكدا و شوم بني مطيع
وكم من ملتقى خضبت حصاه * كلوم القوم من علق النجيع

ورثاه ايضا عبدالله بن عامر بن ربيعة بابيات قدذكرتها في بابه من كتابنا هذا قال عبد الله بن مصعب خالد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي اصاب زيدا تلك الليلة برمية ولم يعرفه * قال ابو عمر رضي الله عنه زيد بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم *

١٢٠ ﴿ اياس بن معاذ ﴾ من بني عبدالاشهل * ذكر ابن اسحاق عن الحصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الاشهلي عن محمود بن لبيد قال لما قدم ابو الحيسر انس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبدالاشهل فيهم اياس ابن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتاهم فجلس اليهم وقال هل لكم الى خير مما جئتم له قالوا وماذاك قال انا رسول الله بعثني الله الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا و انزل علي الكتاب ثم ذكر لهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياس بن معاذ وكان حدثا اى قوم هذا والله خير مما جئتم له * قال فاخذ ابو الحيسر انس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه اياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا قال فصمت اياس وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الاوس والخزرج قال ثم لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك * قال محمود بن لبيد فاخبرني من حضر من قومي عند موته انهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبح حتى مات فما كانوا يشكون انه مات مسلما ولقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما سمع *

١٢١ ﴿ اياس بن ودقة الانصاري ﴾ من بني سالم بن عوف بن الخزرج شهد بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا *

١٢٢ ﴿ اياس بن عدي الانصاري النجاري ﴾ من بني عمرو بن مالك بن النجار قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق *

١٢٣ ﴿ اياس بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبدالاعلى ﴾ ويقال ابن عبدالاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وزعوراء بن جشم اخو عبدالاشهل قتل يوم احد شهيدا ويقال فيه الانصاري الاشهلي *

١٢٤ ﴿ اياس بن عبد المزني ﴾ له صحبة * يعد في الحجازيين * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تبيعوا الماء * لا احفظ له غير هذا الحديث رواه عنه ابو المنهال واسمه عبدالرحمن بن مطعم وروى ابو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء واما ابو المنهال سيار بن سلامة الرياحي فلا اعلم له رواية عن صاحب(١) الا عن ابي برزة الاسلمي واكثر روايته عن ابي العالية رفيع الرياحي *

١٢٥ ﴿ اياس بن عبد الفهري ابو عبدالرحمن ﴾ شهد حنينا روى شاهت الوجوه الحديث بطوله حديثه عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن ابي همام عبدالله بن يسار عن ابي عبدالرحمن الفهري *

١٢٦ ﴿ اياس بن عبدالله بن ابي ذباب الدوسي ﴾ مدني * له صحبة حديثه عن الزهري عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عنه

(١) هكذا وجد في الاصل ولعله تصحيف عن لفظ (صحابي) ١٢

﴿ الاشهلي ﴾ ﴿ الحدى ﴾ ﴿ الحدي ﴾

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تضربوا اماء الله الحديث *

١٢٧ ﴿ اياس بن ثعلبة ﴾ ابو امامة الحارثي الانصاري من بني حارثة وهو ابن اخت ابي بردة بن نيار * ويقال * بل اسم ابي امامة الحارثي ثعلبة بن سهيل والاول اصح وهو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يقتطع رجل مال امرء مسلم بيمينه الاحرم الله عليه الجنة واوجب له النار وان كان سواكا من اراك * وروى ايضا البذاذة من الايمان *

﴿ باب من اسمه ابراهيم ﴾

١٢٨ ﴿ ابراهيم الطائفي ﴾ والد عطاء بن ابراهيم * وروى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قابلوا النعال * لم يرو عنه غير ابنه عطاء * واسناد حديثه ليس بالقائم ولا مما يحتج به ولا يصح عندي * ذكره في الصحابة و حديثه مرسل عندي والله اعلم *

١٢٩ ﴿ ابراهيم بن عبد الرحمن ﴾ بن عوف * ذكره الواقدي في من ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط يكنى ابا اسحاق (توفي) سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة *

١٣٠ ﴿ ابراهيم بن عباد ﴾ بن اساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا *

﴿ باب من اسمه امرء القيس ﴾

١٣١ ﴿ امرء القيس بن عابس ﴾ الكندي الشاعر له صحبة وشهد فتح النجير باليمن ثم حضر الكنديين الذين ارتدوا فلما اخرجوا ليقتلوا وثب على عمه فقال له ويحك يا امرء القيس اتقتل عمك فقال له انت عمي والله عز وجل ربي وهو الذي خاصم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربيعة بن عبدان (١) في ارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينتك فقال ليس لي بينة قال يمينه * روى حديثه وائل بن حجر وهو القائل *

قف بالديار وقوف حابس * وتأن انك غير آيس
لعبت بهن العاصفا ت * الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقو ف * بهاتك الطللين دارس
يا رب باكية علي * ومنشد لي في المجالس
او قائل يا فارسا * ماذا رزيت من الفوارس
لا تعجبوا ان تسمعوا * هلك امرء القيس بن عابس

روى حديثه وهب بن جرير قال اخبرنا ابي قال سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة انه حدثه اختصم امرء القيس بن عابس ورجل من حضرموت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ارض فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحضرمي البينة وذكر الحديث * وروى عن ابي الوليد الطيالسي قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه

(١) في المشتبه ربيعة بن عيدان وفيه ثلاثة اقوال قيل بكسر العين والموحدة وتشديد الدال كذا ضبط جماعة منهم ابن عساكر وقيل بفتح العين والمثناة من تحت وقيل بكسر العين والموحدة والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وآله

وآله وسلم فأتاه خصمان فقال احدهما هذا يا رسول الله اتى على ارضي في الجاهلية وهو امرء القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عمران فقال الآخر هي ارض ازرعها فقال الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال اما انه ليس يبالي ما حلف عليه قال ليس لك منه الا ذاك فلما ذهب ليحلف قال اما انه قد حلف ظالما ذلك ليلقين الله وهو عليه غضبان *

١٣٢ ﴿امرء القيس بن الاصبغ الكلبي﴾ من بني عبد الله بن كلاب بن وبرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاملا على كلاب في حين ارساله عماله على قضاعة فارتد بعضهم وثبت امرء القيس على دينه وامرء القيس هذا هو خال ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما اظن والله اعلم لان ام ابي سلمة تماضر بنت الاصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي وكان الاصبغ زعيم قومه ورئيسهم *

﴿باب الافراد﴾

١٣٣ ﴿ارقم بن الارقم﴾ واسم ابي الارقم عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ابن لؤي القرشي المخزومي وامه من بني سهم بن عمرو بن هصيص اسمها اميمة بنت عبد الحارث * ويقال بل اسمها تماضر بنت حذيم من بني سهم * يكنى اباعبد الله كان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام * قيل انه كان سبع الاسلام سابع سبعة * وقيل * اسلم بعد عشرة انفس * وذكره ابن عقبة وابن اسحاق فيمن شهد بدرا وفي دار الارقم ابن ابي الارقم هذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستخفيا من قريش بمكة يدعو الناس فيها الى الاسلام في اول الاسلام حتى خرج عنها وكانت داره بمكة على الصفا فاسلم فيها جماعة كثيرة وهو صاحب حلف الفضول روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث وذكر ابن ابي خيثمة ابا الارقم واباه فيمن اسلم * وروى من بني مخزوم وهذا غلط والله اعلم ولم يسلم ابوه فيما علمت وغلط فيه ايضا ابو حاتم الرازي وابنه فجعلا والد عبد الله بن الارقم الزهري والارقم والد عبد الله بن الارقم هو الارقم بن عبد يغوث الزهري وهذا مخزومي مشهور كبير اسلم في داره كبار الصحابة في ابتداء الاسلام *

﴿وذكر سعيد﴾ ابن ابي مريم قال حدثنا عطاف بن خالد قال حدثني عبد الله بن عثمان بن الارقم عن جده الارقم وكان بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في داره عند الصفا حتى تكاملوا اربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كانوا اربعين رجلا خرجوا * ذكر ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت احمد بن عبد الله بن عمران بن عبد الله بن عثمان بن الارقم بن ابي الارقم يقول سمعت ابي ومشائخنا يقولون (توفي) الارقم يوم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه * وقيل * (توفي) الارقم بن ابي الارقم المخزومي سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو ابن بضع وثمانين سنة وكان قد اوصى ان يصلي عليه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان بالعقيق فقال مروان اتحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل غائب واراد الصلوة عليه فابى عبيد الله بن الارقم ذلك على مروان وقامت بنو مخزوم معه ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه * فان صح هذا فيمكن ان يكون ابوه ابو الارقم مات يوم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه وتوفي الارقم سنة خمس وخمسين وعلى هذا يصح قول ابن ابي خيثمة ان ابا الارقم له صحبة ورواية والله اعلم *

١٣٤ ﴿اسيرة بن عمرو الانصاري النجاري﴾ من بني عدي بن النجار هو ابو سليط غلبت عليه كنيته ذكره موسى بن عقبة

وان اسحاق في من شهد بدرا واحد او سنذكره في الكنى باكثر من ذكره هاهنا ونذكر الاختلاف في اسمه ان شاء الله تعالى *

١٣٥ ﴿الاشعث بن قيس﴾ بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر بن الحارث الاكبر بن معاوية بن مرتع بن ثور بن عفير بن عدى بن مرة بن ادد بن زيد الكندى وكندة هم ولد ثور بن عفير يكنى ابا محمد وامه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر في وفد كندة وكان رئيسهم * قال ابن اسحاق عن ابن شهاب قدم الاشعث بن قيس في ستين راكبا من كندة وذكر خبرا طويلا فيه ذكر اسلامه واسلامهم وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفى من ابينا * كان في الجاهلية رئيسا مطاعا في كندة وكان في الاسلام وجيها في قومه الا انه كان ممن ارتد عن الاسلام بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم راجع الاسلام في خلافة ابي بكر الصديق واتي به ابو بكر الصديق رضى الله عنه اسيرا *

﴿قال﴾ اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كاني انظر الى الاشعث بن قيس وهو في الحديد يكلم ابا بكر وهو يقول فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الاشعث يقول استبقني لحربك وزوجني اختك ففعل ابو بكر رضى الله عنه

﴿قال ابو عمر رضى الله عنه﴾ اخت ابي بكر الصديق رضى الله عنه التي زوجها من الاشعث بن قيس هي ام فروة بنت ابي قحافة وهي ام محمد بن الاشعث فلما استخلف عمر خرج الاشعث مع سعد الى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند واختط بالكوفة دارا في كندة ونزلها وشهد تحكيم الحكمين وكان آخر شهود الكتاب * (مات) سنة اثنتين واربعين * وقيل * سنة اربعين بالكوفة وصلى عليه الحسن بن على رضى الله عنهما * وروى ان الاشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثلاثين راكبا من كندة فقالوا يا رسول الله نحن بنو آكل المرار وانت ابن آكل المرار فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفى من ابينا * وروى الاشعث احاديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه قيس بن ابي حازم وابو وائل والشعبى وابراهيم النخعى وعبد الرحمن بن عدى الكندي وروى سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد قال شهدت جنازة فيها جرير والاشعث فقدم الاشعث جريرا وقال اني ارتددت ولم ترتد * وقال الحسن بن عثمان مات الاشعث الكندى ويكنى ابا محمد سنة اربعين بعد مقتل على رضى الله عنه باربعين يوما فيما اخبرني ولده * وقال الهيثم بن عدى صلى عليه الحسن بن على رضى الله عنهما *

١٣٦ ﴿اهاء بن رحضة بن حرابة الغفارى﴾ اسلم قريبا من الحديبية وكانوا امروا عليه ببدر وهو مشرك ولابنه خفاف صحبة وكانا ينزلان غيقة من بلاد بني غفار ويأتون المدينة كثيرا ولابنه خفاف رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٣٧ ﴿آبى اللحم الغفارى من قدماء الصحابة وكبارهم﴾ وذكر الواقدى عن محمد بن موسى بن محمد عن ابيه عن عمير مولى آبى اللحم قال كان آبى اللحم من غفار له شرف وانما ابى ان ياكل اللحم فقيل له آبى اللحم * قال ابو عمر رضى الله عنه قد قيل انه كان يأبى ان يأكل الذبائح على النصب * واختلف في اسمه فقال خليفة بن خياط اسمه عبد الله بن عبد الملك * وقال الهيثم ابن عدى اسمه خلف بن عبد الملك * وقال غيرهما اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة ابن غفار * وقيل * اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك * وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة الى غفار ولا خلاف انه

من غفار وانه قتل يوم حنين وشهدها معه مولاه عمير *

١٣٧ ﴿اذينة العبدي﴾ والد عبدالرحمن بن اذينة اختلف فيه * فقيل * اذينة بن مسلم العبدي من بني عبد القيس من ربيعة * وقيل * اذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والاول اصح وقد قال بعضهم فيه الشئ ولا يصح والله اعلم وشن بن افصى بن عبد القيس (١) روى عنه ابنه عبدالرحمن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كفارة اليمين حديثه عند ابي اسحاق (٢) عن عبدالرحمن بن اذينة عن ابيه يقولون انه لم يروه هكذا عن ابي اسحاق غير ابي الاحوص سلام بن سليم *

١٣٨ ﴿اصيل (٣) الهذلي﴾ * ويقال الغفاري * حديثه عند اهل حران في مكة وغضارتها والتشوق اليها * وقد روى حديثه اهل المدينة انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة المدينة فقالت عائشة يا اصيل كيف تركت مكة قال تركتها حين ابيضت اباطحها وارغل ثمامها واتشر سلمها واعذق اذخرها فقالت عائشة يارسول الله اسمع ما تقول اصيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشوقنا او كلمة نحوها يا اصيل *

١٣٩ ﴿احيحة بن امية﴾ بن خلف الجمحي اخو صفوان بن امية * مذكور في المؤلفة قلوبهم *

١٤٠ ﴿اربد بن (٤) حمير﴾ ذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق في من هاجر الى المدينة *

١٤١ ﴿انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يكنى ابامسرح ويقال ابومسروح ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في من شهد بدرا وكذلك قال ابن اسحاق وكان من مولدي السراة وكان ياذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا جلس فيما حكى مصعب الزبيري ومات في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وذكر المدائني عن عبدالعزيز بن ابي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استشهد يوم بدر انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا قال وانسة والمحفوظ انسة * وقال الواقدي ليس ذلك عندنا بثبت قال ورأيت اهل العلم يثبتون انه قد شهد احدا وبقي بعد ذلك زمانا قال وحدثني ابن ابي الزياد عن محمد بن يوسف قال مات انسة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ولاية ابي بكر الصديق رضي الله عنه *

﴿بدري او احدي﴾

١٤٢ ﴿ابيض بن حمال السبائي﴾ المازني من مارب اليمن يقال انه من الازد * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يحمى من الاراك * وروى عنه انه اقطعه الملح الذي بمارب اذ سأله ذلك فلما اعطاه اياه قال له رجل عنده يارسول الله انما اقطعته الماء العذب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا اذن * روى عنه سمير بن عبد المدان وغيره وفي حديث سهل بن سعد من رواية ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم رجل كان اسمه اسود فسماه ابيض فلا ادري اهو هذا ام غيره *

١٤٣ ﴿اشيم الضبابي﴾ مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٤٤ ﴿ادم التغلبي﴾ ذكره شريك عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل في حديث الصبي بن معبد *

(١) في القاموس بن اشن بن افصى ابو حي ١٢ (٢) ابو اسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي شيخ سلام بن سليم ابي الاحوص قيل انه توفي سنة (٢٩) والله اعلم ١٢ (٣) اصيل بن عبد الله ١٢ (٤) ذكر في التجريد اربد بن حمير شهد بدرا والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الهلي الحيدرآبادي عفي عنه — الا تسمع

١٤٥ ﴿ اقمس بن مسلمة ﴾ حديثه عند عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الاقمس انه جاء بالاداوة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينضح بها مسجد قران *

١٤٦ ﴿ اقطس ﴾ رجل من الصحابة روى عنه ابراهيم بن ابي عبلة قال رأيت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له اقطس يلبس الخز *

١٤٧ ﴿ اسلع بن شريك ﴾ الاعوجي التيمي خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصاحب راحلته نزل البصرة روى عنه زريق المالكي *

١٤٨ ﴿ اسلع بن الاسقع ﴾ الاعرابي * له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين * لا اعلم له غير هذا الحديث ولم يروعنه غيره الربيع بن بدر المعروف بعليلة بن بدر عن اخيه فيما علمت وفيه وفي الذي قبله نظر *

١٤٩ ﴿ اقرم بن زيد ﴾ الخزاعي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نظر اليه بالقاع من نمرة يصلي قال فكأني انظر الى عفر ابطي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد * له ولابنه عبد الله بن الاقرم الخزاعي صحبة ورواية وقال بعضهم ارقم الخزاعي ولا يصح والصواب اقرم *

١٥٠ ﴿ انجشة العبد الاسود ﴾ كان يسوق او يقود بنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع وكان حسن الحداء وكانت الابل تزيد في الحركة بحدائه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رويدا يا انجشة رفقا بالقوارير يعني النساء ﴿ حديثه ﴾ عن انس بن مالك اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا مسلمة بن قاسم حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الاصبهاني ﴿ حدثنا ﴾ يونس بن حبيب حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان انجشة يحدو بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال وكان اذا حدا اعنقت الابل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير *

﴿ وروى ﴾ حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كان عبد اسود يقال له انجشة فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر وكان انجشة يحدو بهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير وكان يسوق بالنساء قال وكانت فيهن ام سليم *

١٥١ ﴿ اشج عبد القيس ﴾ ويقال اشج بني عصر العصري العبدي هو من ولد الكيز بن افصى بن عبد القيس كان سيد قومه ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد عبد القيس فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اشج فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله قال قلت وما هما قال الحلم والاناة وروي الحلم والحياء قال فقلت يا رسول الله شيء من قبل نفسي او شيء جبلني الله عليه قال بل شيء جبلك الله عليه قال فقلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يرضاهما الله ورسوله * وقال * اسم الاشج المنذر بن عائذ وقد ذكرناه في باب الميم *

١٥٢ ﴿ اصرم الشقري ﴾ كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني شقرة فقال له ما اسمك فقال اصرم فقال انت زرعة روى حديثه اسامة بن اخدري *

١٥٣ ﴿ اعين بن ضبيعة ﴾ بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي هو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة ام المؤمنين

رضي الله عنها وبعثه علي كرم الله وجهه الى البصرة بعد ذلك فقالوا هو ابن عم الاقرع بن حابس وابن عم صعصعة بن ناجية *

﴿اكثم (١) بن الجون﴾ او ابن ابي الجون الخزاعي * قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاكثم بن الجون الخزاعي يا اكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وما رأيت من رجل اشبه برجل منك به ولا به منك فقال اكثم ايضرني شبهه يا رسول الله قال لا انك مؤمن وهو كافر وانه كان اول من غير دين اسمعيل فنصب الاوثان وسيب السائبة وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحمى الحامي * ١٥٤

﴿رواه﴾ محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وهو اول من غير عهد ابراهيم فسيب السوائب وبحر البحائر وحمى الحامي ونصب الاوثان واشبه من رأيت به اكثم بن ابي الجون فقال اكثم يا رسول الله ايضرني شبهه قال لا انك مسلم وهو كافر * وروى عن اكثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اكثم بن الجون اغز مع قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الرفقاء اربعة * من حديث الزهري *

﴿اسعر بن مضرس الطائي﴾ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته فقال من سبق الى مالم يسبق اليه مسلم فهو له * يقال هو اخو عروة بن مضرس * روت عنه ابنته عقيلة واسعر هذا اعرابي وابنته اعرابية * ١٥٥

﴿اوسط بن عمرو البجلي﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه سليم بن عامر الخبائري * ١٥٦

﴿اكتل بن شماخ﴾ نسبه ابن الكلبي الى عوف بن عبد مناة بن طابخة وقال شهد الجسر مع ابي عبيد واسر مردانشاه وضرب عنقه وشهد القادسية وله فيها آثار محمودة وقال كان علي بن ابي طالب اذا نظر اليه قال من احب ان ينظر الى الصبيح الفصيح فلينظر الى اكتل بن شماخ * ١٥٧

﴿اعشي المازني﴾ من بني مازن بن عمرو بن تميم * سكن البصرة وكان شاعرا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانشده * ١٥٨

يا مالك الناس وديان العرب * اني لقيت ذربة من الذرب

ذهبت ابغيها الطعام في رجب * فخالفتني بنزاع وهرب

اخلفت العهد ولطت بالذنب * وهن شر غالب لمن غلب

فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتمثل ويقول وهن شر غالب لمن غلب * ويقال * ان اسم اعشي بن مازن هذا عبد الله وسنذكر خبره في باب العبادلة ان شاء الله تعالى *

﴿اجعد الهمداني﴾ قال الدارقطني احمد كثير واجعد بالجيم رجل واحد وهو اجعد بن عجيان الهمداني * وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر في ايام عمر بن الخطاب وخطته معروفة بجيزة مصر * اخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد البجلي قال سمعت ابا سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي يقوله ولا اعلم له رواية * قال ابو عمر اخبرني تاريخ ابي سعيد حفيد يونس في المصريين عبد الله بن محمد بن يوسف قال نا يحيى بن مالك ١٥٩

(١) في القاموس اكثم بالثاء المثلثة ١٢ فرخانشاه

ابن عائذ عن ابي صالح احمد بن عبد الرحمن بن ابي صالح الحافظ عن ابي سعيد * ورواه عبد الله بن محمد ايضا عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن مفرج القاضي عن ابي سعيد *

١٦٠ ﴿الاحنف بن قيس السعدي التميمي﴾ يكنى ابا بحر واسمه الضحاك بن قيس * وقيل * صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال (١) بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وامه من باهلة كان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ودعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمن هنالك ذكرناه في الصحابة لانه اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال بينا انا اطوف بالبيت في زمن عثمان رضي الله عنه اذ جاء رجل من بني ليث فاخذ بيدي فقال الا ابشرك فقلت بلى قال هل تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قومك بني سعد فجعلت اعرض عليهم الاسلام وادعوهم اليه فقلت انت انه ليدعوكم الى خير وما احسن الا حسنا (٢) فبلغت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر للاحنف فقال الاحنف هذا من ارجى عملي عندي كان الاحنف احد الجلة الحلماء الدهاة الحكماء العقلاء يعد في كبار التابعين بالبصرة * (وتوفي) الاحنف بن قيس بالكوفة في امارة مصعب بن الزبير سنة سبع وستين ومشى مصعب في جنازته *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله ذكرنا الاحنف بن قيس في كتابنا هذا على شرطنا ان نذكر كل من كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته ولم نذكر اكثم بن صيفي لانه لم يصح اسلامه في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكره ابو علي بن السكن في كتاب الصحابة فلم يصنع شيئا والحديث الذي ذكره في ذلك هو ان قال لما بلغ اكثم بن صيفي مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاراد ان ياتيه فابى قومه ان يدعوه قالوا انت كبير لم تك لتخف عليه (٣) قال فليات من يبلغه عني ويبلغني عنه قال فانتدب له رجلان فاتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالا نحن رسل اكثم بن صيفي وهو يسئلك من انت وما انت وبم جئت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا محمد بن عبد الله وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم هذه الآية ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر الآية فاتيا اكثم فقالا ابى ان يرفع نسبه فسألناه عن نسبه فوجدناه زاكي النسب واسطا في مضر وقد رمى الينا بكلمات قد حفظناها فلما سمعهن اكثم قال اي قوم اراه يامر بمكارم الاخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا في هذا الامر رؤسا ولا تكونوا فيه اذنابا وكونوا فيه اولا ولا تكونوا فيه آخرا فلم يلبث ان حضرته الوفاة فقال اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فانه لا يبلى عليهما اصل * وذكر الحديث الى آخره *

﴿قال﴾ ابن السكن والحديث حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد املاء قال نا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر قال نا عمر بن

(١) لعله سبرة والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه (٢) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة - فقلت انت انك لتدعو الى خير وتامر به وانه ليدعو الى الخير فبلغ الحديث ١٢ (٣) لم توجد هذه الجملة في هذه القصة في اسد الغابة والاصابة ولكن وجدت في النسخ القلمية لهذا الكتاب ١٢ مصححه

على المقدمي عن على بن عبد الملك بن عمير عن ابيه قال لما بلغ اكثم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الخبر على حسب ما اوردناه وليس في هذا الخبر شيء يدل على اسلامه بل فيه بيان واضح انه اذا اتاه الرجلان اللذان بعثهما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخبراه بما قال لم يلبث ان مات ومثل هذا لا يجوز ادخاله في الصحابة وبالله التوفيق*

١٦١ ﴿اياد ابو السمح خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ هو مذكور بكنيته لم روعنه فيما علمت الامحل بن خليفة وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *



﴿حرف الباء﴾

﴿باب من اسمه البراء﴾

١٦٢ ﴿البراء بن معرور﴾ بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي الخزرجي ابو بشر امه الرباب بنت النعمان بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل هو احد النقباء ليلة العقبة الاولى وكان سيد الانصار وكبيرهم* وذكر ابن اسحاق قال حدثني معبد بن كعب بن مالك عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعقبة مع مشركي قومنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا وذكر الخبر وهو اول من استقبل الكعبة للصلوة اليها واول من اوصى بثلث ماله* (مات) في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزعم بنو سلمة انه اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة* قال ابن اسحاق وكذلك اخبرني معبد بن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البراء بن معرور فشرط له واشترط عليه ثم بايع القوم*

﴿قال ابن اسحاق﴾ ومات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وقال غيره مات في صفر قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشهر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى قبره في اصحابه فكبر عليه وصلى* وذكر معمر عن الزهري قال البراء بن معرور اول من استقبل الكعبة حيا وميتا وكان يصلي الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الى بيت المقدس فاخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه ان يصلي نحو بيت المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما حضرته الوفاة قال لاهله استقبلوا الى الكعبة*

١٦٣ ﴿البراء بن اوس﴾ بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار هو ابو ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاع لان زوجته ام بردة ارضعته بلبنه *



١٦٤ ﴿البراء بن مالك﴾ بن النضر الانصاري اخو انس بن مالك لابيه وامه وقد تقدم نسبه في ذكر نسب عمه انس ابن النضر وشهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان البراء بن مالك احد الفضلاء ومن الابطال الاشداء قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه *

﴿قال﴾ محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر فقلت له يا اخي تتغنى بالشعر وقد ابدلك الله به ما هو خير منه القرآن قال اتخاف علي ان اموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة سوى من شاركت فيه اني لارجو ان لا يفعل الله ذلك بي* وروى ثمامة بن انس عن ابيه انس بن مالك مثله* وعن ابن سيرين

انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة من المهالك تقدم بهم*

﴿ وروى ﴾ سلامة بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك* وان البراء لقي زحفا من المشركين وقد اوجع المشركون في المسلمين فقالوا له يا براء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انك لو اقسمت على الله لابرك فاقسم على ربك قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فاوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء اقسم على ربك فقال اقسمت عليك يارب لما منحتنا اكتافهم والحقني بنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا*

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا بكر بن سليمان عن ابي اسحاق قال زحف المسلمون الى المشركين في اليمامة حتى الجأوهم الى الحديقة وفيها عدو الله مسيلمة فقال البراء يا معشر المسلمين القوني عليهم فاحتمل حتى اذا اشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مسيلمة*

﴿ قال ﴾ خليفة وحدثنا الانصاري عن ابيه عن ثمامة عن انس قال رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم وضربة فحمل الى رحله يداوى فاقام عليه خالد شهرا*

﴿ قال ﴾ ابو عمر وذلك سنة عشرين(١) فيما ذكر الواقدي* وقيل* ان البراء انما قتل يوم تستر وافتتحت السوس والزابلس وتستر سنة عشرين الا ان اهل السوس صالح عنهم دهقانهم على مائة واسلم المدينة وقتله ابو موسى لانه لم يعد نفسه منهم* وذكر خليفة بن خياط قال حدثنا ابو عمرو الشيباني عن ابي هلال الراسبي عن ابن سيرين قال قتل البراء ابن مالك بتستر*

١٦٥ ﴿ البراء بن عازب ﴾ بن حارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحارثي الخزرجي يكنى ابا عمارة وقيل ابا الطفيل* وقيل* يكنى ابا عمرو* وقيل* ابو عمرو والاشهر ابو عمارة وهو اصح ان شاء الله تعالى* روى شعبة وزهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن البراء سمعه يقول استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يومئذ نيفا على الستين وكان الانصار نيفا على الاربعين ومائة هكذا في هذا الحديث ويشبه ان يكون البراء اراد الخزرج خاصة قبيلته ان لم يكن ابو اسحاق غلط عليه والصحيح عند اهل السير ما قدمناه في اول هذا الكتاب في عدد اهل بدر والله اعلم* وقال الواقدي استصغر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر جماعة منهم البراء بن عازب وعبد الله بن عمر ورافع بن خديج واسيد بن ظهير وزيد بن ثابت وعمير بن ابي وقاص ثم اجاز عميرا فقتل يومئذ هكذا ذكره الطبري في كتابه الكبير عن الواقدي وذكر الدولابي عن الواقدي قال اول غزوة شهدها ابن عمر والبراء بن عازب وابو سعيد وزيد بن ارقم الخندق* قال ابو عمر وهذا اصح في رواية نافع والله اعلم*

﴿ وقد روى ﴾ منصور بن سلمة الخزاعي ابو سلمة قال حدثنا عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن زيد بن حارثة الانصاري

(١) هكذا في النسخ القلمية وقال في اسد الغابة وقتل البراء وذلك سنة عشرين في قول الواقدي وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة قتله الهرمزان ١٢ الحسن النعماني

عن عمر بن زيد بن حارثة قال حدثني زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استصغره يوم احد والبراء بن عازب وزيد بن ارقم واباسعيد الخدري وسعد بن خيثمة وعبدالله بن عمر * وقال ابو عمرو الشيباني افتتح البراء بن عازب الري سنة اربع وعشرين صلحا او عنوة * وقال ابو عبيدة افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين * وقال حاتم بن مسلم افتتحها قرظة بن كعب الانصاري وقال المدائني افتتح بعضها ابو موسى وبعضها قرظة وشهد البراء بن عازب مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين والنهروان ثم نزل الكوفة ومات بها ايام مصعب بن الزبير رحمه الله تعالى *

﴿ باب من اسمه بلال ﴾

﴿ بلال بن رباح المؤذن ﴾ يكنى اباعبدالله * وقيل * اباعبدالكريم * وقيل * اباعبدالرحمن * وقال بعضهم * يكنى اباعمرو وهو مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه اشتراه بخمس اواق وقيل بسبع اواق وقيل بتسع اواق ثم اعتقه وكان له خازنا ولرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤذنا شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب وقيل بل آخى بينه وبين ابي رويحة الخثعمي *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال كان اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم فاخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا وقد آتاهم على ما ارادوا الا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد * وروى منصور عن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام سبعة فذكر معنى حديث ابن مسعود الا انه لم يذكر المقداد وذكر موضعه خبابا وذكر في سمية ما لم يذكر في حديث ابن مسعود وزاد في خبر بلال انهم كانوا يطوفون به والحبل في عنقه بين اخشبي مكة * وقال ابن اسحاق كان بلال مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه لبعض بني جمح مولدا من مولديهم * قيل مولدي مكة * وقيل من مولدي السراة واسم ابيه رباح واسم امه حمامة وكان صادق الاسلام طاهر القلب * وقال المدائني كان بلال من مولدي السراة (مات) بدمشق ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة * وقيل توفي في سنة احدى وعشرين وقيل توفي وهو ابن سبعين سنة * ويقال * كان ترب (١) ابي بكر الصديق رضي الله عنه وله اخ يسمى خالد واخت تسمى عفرة وهي مولاة عمر بن عبدالله مولى عفرة المحدث المصري وكان فيما ذكروا آدم شديد الادمة نحيفا طوالا احنى خفيف العارضين روى عنه عبدالله بن عمرو بن كعب بن عجرة وكبار تابعي المدينة والشام والكوفة * وقال علي بن عمر روى عن بلال جماعة من الصحابة منهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب واسامة بن زيد وعبدالله بن عمر وكعب بن عجرة والبراء بن عازب وغيرهم رضي الله عنهم وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال يا بلال اني دخلت الجنة فسمعت فيها خشفا امامي قال والخشف الوطأ والحس فقلت من هذا قال بلال قال فكان بلال اذا ذكر ذلك بكى *

ـ ابي عبيدة بن الجراح ١٢ اسد الغابة واصابة — (١) هكذا في الاصل فليتدبر ١٢

﴿ باب من اسمه بلال ﴾ ٢٦٦ ﴿ البدري احمدي ﴾

﴿وذكر﴾ ابن ابي شيبة عن حسن بن علي عن شيخ يقال له الحفصي عن ابيه عن جده قال اذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اذن لابي بكر رضي الله عنه حياته ولم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر ما منعك ان تؤذن قال اني اذنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض واذنت لابي بكر حتى قبض لانه كان ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا بلال ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهدا * ويقال انه اذن لعمر اذ دخل الشام مرة فبكى عمر وغيره من المسلمين *

﴿حدثنا﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال قرئ على سلمة بن شبيب وانا شاهد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عطاء الخراساني قال كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال كان شحيحا على دينه وكان يعذب على دينه فاذا اراد المشركون ان يقاربهم قال الله الله قال فلقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقال لو كان عندنا مال لاشترينا بلالا قال فلقي ابو بكر العباس بن عبد المطلب فقال له اشتر لي بلالا فانطلق العباس فقال لسيدته هل لك ان تبيعيني عبدك هذا قبل ان يفوتك خيره وتحرمي ثمنه قالت وما تصنع به انه خبيث وانه قال ثم لقيها فقال مثل مقالته فاشتراه العباس فبعث به الى ابي بكر فاعتقه فكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يخرج الى الشام فقال له ابو بكر بل تكون عندي فقال ان كنت اعتقتني لنفسك فاحبسني وان كنت اعتقتني لله عز وجل فذرني اذهب الى الله عز وجل فقال اذهب فذهب الى الشام فكان بها حتى مات * ﴿واخبرنا﴾ عبد الله حدثنا محمد قال حدثنا ابو داود قال ثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال اشترى ابو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة *

﴿واخبرنا﴾ عبد الله حدثنا محمد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن نعيم بن ابي هند قال كان بلال لايتام ابي جهل وان ابا جهل قال لبلال وانت ايضا تقول فيمن تقول قال فاخذه فبطحه على وجهه وساقه في الشمس وعمد الى رحى فوضعها عليه فجعل يقول احد احد قال فبعث ابو بكر رضي الله عنه رجلا كان له صديقا قال اذهب فاشتر لي بلالا * وذكر معنى خبر عبد الرزاق الى قوله فاعتقه ولم يذكر ما بعد ذلك وكان امية بن خلف الجمحي ممن يعذب بلالا ويوالي عليه بالعذاب والمكروه فكان من قدر الله تعالى ان قتله بلال يوم بدر على حسب ما اتى به من ذلك في السير فقال فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابياتا منها قوله *

هنيئا زادك الرحمن خيرا * فقد ادركت ثارك يا بلال

١٦٧ ﴿بلال بن مالك المزني﴾ بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني كنانة فاشعروا به فلم يصب منهم الا فرسا واحدا وذلك في سنة خمس من الهجرة *

١٦٨ ﴿بلال بن الحارث بن عاصم بن سعيد بن قرة المزني﴾ مدني وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة وسكن موضعا يعرف بالاشعر وراء المدينة يكنى ابا عبد الرحمن وكان احد من يحمل الوية مزينة يوم الفتح * (توفي) سنة ستين في آخر خلافة معاوية رحمه الله وهو ابن ثمانين سنة * روى عنه ابنه الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص *

١٦٩ ﴿بلال رجل من الانصار﴾ ولاه عمر بن الخطاب عمان ثم عزله وضمها الى عثمان بن ابي العاص لا اقف على نسبه

في الانصار وخبره هذا مشهور *

باب من اسمه بشر

١٧٠ ﴿ بشر بن البراء بن معرور الانصاري الخزرجي ﴾ من بني سلمة قد تقدم نسب ابيه في بابه * قال ابن اسحاق شهد بشر بن البراء العقبة وبدرا واحدا والخندق ومات بخيبر في حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من اكلة اكلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الشاة التي سم فيها * قيل * انه لم يبرح من مكانه حين اكل منها حتى مات * وقيل * بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات منه وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي حليف بني عدي وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال ان سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واي داء ادوأ من البخل بل سيد بني سلمة الابيض الجعد بشر بن البراء هكذا ذكره ابن اسحاق *

﴿ وكذلك ﴾ ذكره عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبني ساعدة من سيدكم قالوا الجد بن قيس قال بما سودتموه قالوا انه اكثرنا مالا وانا على ذلك لنزنه بالبخل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم واي داء ادوأ من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معرور * هكذا وقع في هذا الخبر لبني ساعدة واظاهو لبني ساردة لانه من بني سلمة بن سعد بن عدي بن اسد بن ساردة (١) بن يزيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج وروى ابو بكر الهذلي عن الشعبي وذكره ابن عائشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبني سلمة من سيدكم فقالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال واي داء ادوأ من البخل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح وقد ذكرنا خبره في باب عمرو بن الجموح والنفس الى ماقاله الزهري وابن اسحاق اميل وهما اجل اهل هذا الشان وشيوخ العلم به والله اعلم *

١٧١ ﴿ بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ﴾ قال ابو عمر هو من ولد سهم بن سعد لا سعد بن سهم كان من مهاجرة الحبشة هو واخواه الحارث بن الحارث بن قيس ومعمر بن الحارث بن قيس *

١٧٢ ﴿ بشر بن عبد الله الانصاري ﴾ من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا * قال محمد بن سعد لم يوجد له في الانصار نسب ويقال فيه بشير *

١٧٣ ﴿ بشر بن عبد ﴾ سكن البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول ان اخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له * لم يرو عنه غير ابنه عفان فيما علمت *

١٧٤ ﴿ بشر بن سحيم ﴾ بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري * روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب * لا احفظ له غيره * وقال فيه بشر بن سحيم النهري وقال الواقدي بشر بن سحيم الخزاعي كان ينزل كراع الغميم وضجنان والغفاري في بشر اكثر *

١٧٥ ﴿ بشر بن معاوية البكائي ﴾ ثم الكلابي قدم مع ابيه معاوية بن ثور وافدين على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرت خبره بتمامه في باب معاوية *

(بشر في احد)

(١) كذا وجدت في القاموس في (س ر د) ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي الحيدر ابادي عفي عنه

١٧٦ ﴿بشر بن عصمة المزني﴾ قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول خزاعة مني وانا منهم* روى عنه كثير بن افلح مولى ابي ايوب وفي اسناده شيخ مجهول*

١٧٧ ﴿بشر الثقفي﴾ ويقال بشير* روت عنه حفصة بنت سيرين*

١٧٨ ﴿بشر الغنوى﴾ ويقال الخثعمي* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول ليفتحن القسطنطينية فنعم الامير اميرها ونعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا تلك السنة اسناده حسن لم يروعنه غير ابنه عبيدالله بن بشر*

١٧٩ ﴿بشر السلمي﴾ ويقال بسر ويقال بشير كل ذلك ذكر فيه الثقات هكذا على الاختلاف روى عنه ابنه رافع لم يروعنه غيره حديثه تخرج نار بصرى تضيئ منها اعناق الابل الحديث*

١٨٠ ﴿بشر بن الحارث﴾ وهو ابيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الانصارى الظفري شهد احدا هو واخواه مبشر وبشير فاما بشير فهو الشاعر وكان منافقا يهجو اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد مع اخويه بشر ومبشر احدا وكانوا اهل حاجة فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعه ثم ارتد في شهر ربيع الاول من سنة اربع من الهجرة ولم يذكر لبشر نفاق والله اعلم وقد ذكر فيمن شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم*

١٨١ ﴿بشر بن جحاش﴾ ويقال بسر وهو الاكثر وهو من قريش لا ادرى من ايهم سكن الشام (ومات) بحمص روى عنه جبير بن نفير قال علي بن عمير هو بسر ولا يصح بشر*

١٨٢ ﴿بشر بن قدامة﴾ الضبابي* روى عنه عبدالله بن حكيم*

١٨٣ ﴿بشر بن عقربة الجهني﴾ يكنى ابا اليمان* ويقال* بشير* وقد ذكرناه في باب بشير ايضا*

١٨٤ ﴿بشر بن عاصم الثقفي﴾ هكذا قول اكثر اهل العلم الا ابن رشدين فانه ذكر في كتابه في الصحابة فقال المخزومي ونسبه فقال بشر بن عاصم بن عمر بن عبدالله بن مخزوم* قال ابو عمر رحمه الله له حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الجائر من الولاة يلتهب به النار التهابا* في حديث ذكره اختصرته رواه عنه ابو هلال محمد بن سليم الراسبي ذكره ابن ابي شيبة وغيره* وذكر ابن ابي حاتم قال بشر بن عاصم له صحبة* روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة سمعت ابي يقول ذلك وقال لم يذكره عن ابي وائل عن بشر بن عاصم غير سويد بن عبدالعزيز*

﴿باب بشير﴾

١٨٥ ﴿بشير بن سعد﴾ بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصارى يكنى ابا النعمان بابنه النعمان شهد العقبة ثم شهد بدرا هو واخوه سماك بن سعد وشهد بشير احدا والمشاهد بعدها يقال ان اول من بايع ابا بكر الصديق يوم السقيفة من الانصار بشير بن سعد هذا وقتل وهو مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة ابي بكر رضي الله عنهم* يعد من اهل المدينة* روى عنه ابنه النعمان بن بشير وروى عنه جابر بن عبدالله ومن حديث جابر ايضا قال سمعت عبدالله بن رواحة يقول لبشير بن سعد يا ابا النعمان في حديث ذكره*

١٨٦ ﴿بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري﴾ شهد احدا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم جسر ابي عبيد ذكره الطبري ويعرف بشير بن عنبس هذا بفارس الحواء

﴿احدي﴾ ﴿اسم من اسمه بشير﴾ ﴿بدري احدي﴾ ﴿احدي﴾

اسم

اسم فرس له *

٩٨٧ ﴿بشير بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري﴾ من الاوس غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه * فقيل * رفاعة بن عبد المنذر * وقيل * بشير بن عبد المنذر وسيأتي ذكره مجودا في الكنى ان شاء الله تعالى *

٩٨٨ ﴿بشير بن الخصاصية السدوسي﴾ والخصاصية امه وهو بشير بن معبد السدوسي كان اسمه في الجاهلية زحما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت بشير وقد اختلف في نسبه فقيل بشير بن زيد بن ضباب بن ضبع بن سدوس وقيل بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباب بن سدوس بن شيبان * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث صالحة * روى عنه بشير بن نهيك * قال قتادة هاجر من بكر بن وائل اربعة رجال رجلان من بني سدوس اسود بن عبد الله من اهل اليمامة وبشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل * قال ابن دريد جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية وقد حدثت جهدمة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٩٨٩ ﴿بشير بن الحارث﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه الشعبي * ذكره ابن ابي حاتم *

٩٩٠ ﴿بشير بن معبد الاسلمي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث منها حديثه في الثوم من اكله فلا يناجينا * هو جد محمد بن بشير بن بشير الاسلمي * روى عنه ابنه بشير وهو القائل انا لا نأخذ الخير الا بأعاننا *

٩٩١ ﴿بشير بن ابي زيد الانصاري﴾ قال الكلبي استشهد ابوه ابو زيد يوم احد وشهد بشير بن ابي زيد واخوه وداعة بن ابي زيد صفين مع علي رضي الله عنه *

٩٩٢ ﴿بشير بن عمرو بن محصن ابو عمرة الانصاري﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بصفين وقد اختلف في اسم ابي عمرة الانصاري هذا والد عبد الرحمن بن ابي عمرة وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

٩٩٣ ﴿بشير بن عبد الله الانصاري﴾ من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا * قال محمد بن سعد لم يوجد له في الانصار نسب ويقال فيه بشر وقد ذكرناه في باب بشر *

٩٩٤ ﴿بشير الغفاري﴾ حديثه عند ابي يزيد المدني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رد الجمل الشرود في البيع اذا لم يبين به * وفيه تفسير قول الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين قال مقداره ثلاث مائة سنة من ايام الدنيا حديث حسن رواه عنه ابو هريرة وقيل انه كان لبشير هذا مقعد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يخطئه *

٩٩٥ ﴿بشير بن عقربة الجهني﴾ ويقال * بشر والاكثر بشير ويقال * الكناني يكنى ابا اليمان ويعرف بالفلسطيني * له صحبة ولابيه عقربة صحبة استشهد ابوه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات هو بعد سنة خمس وثمانين * حديثه في الشاميين * رواه اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ان عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاصي يا ابا اليمان قد احتجنا الى كلامك فقم فتكلم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به وسمع * وروى عبد الله بن عوف عن بشير بن عقربة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله * وروى عنه ايضا عبد الله بن عوف قال اصيب ابي يوم احد فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابكي فقال اما ترضى ان تكون عائشة امك واكون انا اباك *

ـ ضباره ـ المدني ـ تجريد

١٩٦ ﴿ بشير بن عمرو ﴾ ولد في عام الهجرة قال بشير توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن عشر سنين * روى عنه انه كان عريف قومه زمن الحجاج (وتوفي) سنة خمس وثمانين *

١٩٧ ﴿ بشير السامي ﴾ ويقال بشير بالضم والله اعلم * روى عنه انه حدثنا واحدا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوشك ان تخرج نار تضيئي لها اعناق الابل ببصرى تسير بسير بطي الابل تسير النهار وتقوم الليل تغدو وتروح يقال غدت النار ايها الناس فاغدوا * قالت النار ايها الناس فقيلوا * راحت النار ايها الناس فروحوا * من ادركته اكلته *

١٩٨ ﴿ بشير بن انس ﴾ بن امية بن عامر بن جشم بن حارثة الانصاري شهد احدا *

١٩٩ ﴿ بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذوالة المكي ﴾ وقيل * الغافقي ذكره حفيد يونس في من شهد فتح مصر وقال له صحبة وليس له رواية *

٢٠٠ ﴿ بشير بن ابي مسعود الانصاري ﴾ واسم ابي مسعود عقبة بن عمرو وقد نسبناه في بابه من هذا الكتاب رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيرا وشهد صفين مع علي كرم الله وجهه *

٢٠١ ﴿ بشير بن يزيد الضبعي ﴾ ادرك الجاهلية * روى عنه اشهب الضبعي * قال خليفة بن خياط فيه مرة يزيد بن بشير والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد * (اخبرنا) احمد بن عبدالله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا الاشهب الضبعي عن بشير بن يزيد الضبعي وكان قد ادرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قار اليوم اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم *

٢٠٢ ﴿ بشير الحارثي ﴾ احد بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ * قدم بشير الحارثي هذا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مرحبا بك ما اسمك قال اكبر قال بل انت بشير * روى عنه ابنه عصام بن بشير *

﴿ باب من اسمه بسر ﴾

٢٠٣ ﴿ بسر بن ارطأة بن ابي ارطأة القرشي ﴾ واسم ابي ارطأة عمير (١) وقيل عويمر العامري من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وينسبونه بسر بن ارطأة بن عويمر وهو ابن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي ابن غالب بن فهر يكنى اباعبدالرحمن * يقال * انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين واحمد وغيرهم * وقالوا خرف في آخر عمره واما اهل الشام فيقولون انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو احد الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه مددا الى عمرو بن العاص لفتح مصر على اختلاف فيه ايضا فمن ذكره فيهم قال كانوا اربعة الزبير وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وبسر بن ارطأة والاكثر يقولون الزبير والمقداد وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وهو اولى بالصواب ان شاء الله تعالى ثم لم يختلفوا ان المقداد شهد فتح مصر * ولبسر بن ارطأة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثان * احدهما *

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة هو بسر بن ارطأة وقيل ابن ابي ارطأة واسمه عمرو بن عويمر ١٢ المصحح

- العبسي ١٢ تجريد - بشير بن الحارث - بسر بن عبدالله بن ارطأة ١٢ تجريد

(الجهني) (باب من اسمه بسر)

لا يقطع

لا يقطع الايادي في المغازي * والثاني * في الدعاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة * وكان يحيى بن معين يقول لا تصح له صحبة وكان يقول فيه رجل سوء *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول كان بسر بن ارطاة رجل سوء * وبهذا الاسناد عندنا تاريخ يحيى بن معين كله من رواية عباس عنه * قال ابو عمر رحمه الله ذلك لامور عظام ركبها في الاسلام فيما نقله اهل الاخبار والحديث ايضا اذ بحها ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما صغيران بين يدي امهما وكان معاوية (رحمه الله) قد استعمله على اليمن ايام صفين وكان عليها عبيد الله بن العباس لعلي رضي الله عنه فهرب حين احس ببسر بن ارطاة ونزلها بسر فقضى فيها هذه القضية الشنعاء والله اعلم وقد قيل انه انما قتلهما بالمدينة والاكثر على ان ذلك كان منه باليمن * قال ابو الحسن (١) الدارقطني بسر بن ارطاة ابو عبد الرحمن له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي قتل طفلين لعبيد الله بن عباس ابن عبد المطلب باليمن في خلافة معاوية وهما عبد الرحمن وقثم ابنا عبيد الله بن العباس *

﴿ وذكر ﴾ ابن الانباري عن ابيه عن احمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن ابي مخنف قال لما توجه بسر بن ارطاة اليمن اخبر عبيد الله بن العباس بذلك وهو عامل لعلي رضي الله عنه عليها فهرب ودخل بسر اليمن فاتي بابني عبيد الله بن العباس وهما صغيران فذبحهما فنال امهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك امر عظيم فانشأت تقول *

ها من احس بنيي اللذين هما * كالدرتين تشظى عنهما الصدف

ها من احس بنيي اللذين هما * سمعي وعقلي فقلبي اليوم مزدهف

حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا * من قتلهم ومن الاثم الذي اقترفوا

انحى على ودجي ابني مرهفة * مشحوذة وكذاك الاثم نقترف

ثم وسوست فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها وذكر تمام الخبر وذكر المبرد ايضا نحوه

﴿ وقال ﴾ ابو عمرو الشيباني لما وجه معاوية بسر بن ارطاة الفهري لقتل شيعة علي رضي الله عنه قام اليه معن او عمرو بن يزيد بن الاخنس السلمي وزياد بن الاشهب الجعدي فقالا يا امير المؤمنين نسألك بالله والرحم ان لا تجعل لبسر على قيس سلطانا فيقتل قيسا بما قتلت بنو سليم من بني فهر وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فقال معاوية يا بسر لا امرة لك على قيس فسار حتى اتى المدينة فقتل ابني عبيد الله بن العباس وفر اهل المدينة ودخلوا الحرة حرة بني سليم * وفي هذه الخرجة التي ذكر ابو عمرو الشيباني اغار بسر بن ارطاة على همدان وقتل وسبي نساءهم فكن اول مسلمات سبين في الاسلام وقتل احياء من بني سعد *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن ابي سلامة عن ابي الرباب وصاحب له انهما سمعا اباذر رضي الله عنه يتعوذ في صلوة صلاها واطال قيامها وركوعها وسجودها قال فسألناه مم تعوذت وفيم دعوت فقال تعوذت بالله من يوم البلاء ويوم العورة فقلنا وما ذاك قال

(١) اسمه علي بن عمر ١٢ القاضي محمد شريف الدين

امايوم البلاء فتلتقي فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا * واما يوم العورة فان نساء من المسلمات ليسبين فيكشف عن سوقهن فايتهن كانت اعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها فدعوت الله ان لا يدركني هذا الزمان ولعلكما تدركانه قال فقتل عثمان ثم ارسل معاوية بسر بن ارطأة الى اليمن فسبي نساء مسلمات فاقمن في السوق *

﴿وروى﴾ ثابت البناني عن انس بن مالك عن المقداد بن الاسود انه قال والله لا اشهد لاحد انه من اهل الجنة حتى اعلم ما يموت عليه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لقلب ابن آدم اسرع انقلابا من القدر اذا استجمعت غليانه *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال انا ابو محمد اسمعيل بن علي الحطبي ببغداد في تاريخه الكبير قال حدثنا محمد بن مؤمن بن حماد قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال وذكره زياد ايضا عن عوانة قال ارسل معاوية بعد تحكيم الحكمين بسر بن ارطاة في جيش فساروا من الشام حتى قدموا المدينة وعامل المدينة يومئذ لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففر ابو ايوب ولحق بعلي رضي الله عنه ودخل بسر المدينة فصعد منبرها فقال اين شيخي الذي عهدته هنا بالامس يعني عثمان رضي الله عنه ثم قال يا اهل المدينة والله لولا ما عهد الي معاوية ما تركت فيها محتلما الا قتلته ثم امر اهل المدينة بالبيعة لمعاوية وارسل الى بني سلمة فقال ما لكم عندي امان ولا مبايعة حتى تاتوني بجابر بن عبد الله فاخبر جابر فانطلق حتى جاء الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها ماذا ترين فاني خشيت ان اقتل وهذه بيعة ضلالة فقالت ارى ان تبايع وقد امرت ابني عمر بن ابي سلمة ان يبايع فاتى جابر بسرا فبايعه لمعاوية وهدم بسر دورا بالمدينة ثم انطلق حتى اتى مكة وبها ابو موسى فخاف ابو موسى على نفسه ان يقتله فهرب فقيل ذلك لبسر فقال ما كنت لاقتله وقد خلع عليا ولم يطلبه وكتب ابو موسى الى اليمن ان خيلا مبعوثة من عند معاوية يقتل الناس من ابى ان يقر بالحكومة ثم مضى بسر الى اليمن وعامل اليمن لعلي رضي الله عنه عبيد الله بن العباس فلما بلغه امر بسر فر الى الكوفة حتى اتى عليا واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المدان الحارثي فاتى بسر فقتله وقتل ابنه ولقي ثقل عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس فقتلهما ورجع الى الشام *

﴿حدثنا﴾ عبد الله بن محمد بن اسد اخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال نا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم * قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل قلت نعم قال فاني اشهد على ابي سعيد الخدري سمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي * والآثار في هذا المعنى كثيرة جدا قد تقصيتها في ذكر الحوض في باب خبيب من كتاب التمهيد والحمد لله *

﴿وروى﴾ شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم محشورون الى الله عز وجل عراة غرلا فذكر الحديث وفيه فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لا يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم * ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وذكر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال قدم حري بن ضمرة النهشلي علي معاوية فعاتبه في بسر بن ارطاة وقال في ابيات ذكرها

و انك مسترع و انا رعية * و كل سيلقى ربه فيحاسبه

و كان بسر بن ارطاة من الابطال الطغاة و كان مع معاوية بصفين فامره ان يلقى عليا في القتال وقال له سمعتك تتمنى لقاءه فلو اظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا و آخرة ولم يزل به يشجعه ويمنيه حتى رآه فقصده في الحرب فالتقيا فصرعه علي رضى الله عنه وعرض علي كرم الله وجهه معه مثل ما عرض فيما ذكروا مع عمرو بن العاص * ذكر ابن الكلبي في كتابه في اخبار صفين ان بسر بن ارطاة بارز عليا رضى الله عنه يوم صفين فطعنه علي رضى الله عنه فصرعه فانكشف له فكف عنه كما عرض له فيما ذكروا مع عمرو بن العاص ولهم فيها اشعار مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب منها فيما ذكر ابن الكلبي والمدائني قول الحارث بن النضر السهمي * قال ابن الكلبي و كان عدوا لعمرو وبسر *

افي كل يوم فارس ليس ينتهي	و عورته وسط العجاجة باديه
يكف لها عنه علي سنانه	ويضحك عنه في الخلاء معاويه
بدت امس من عمرو فقنع رأسه	و عورة بسر مثلها حذو حاذيه
فقولا لعمرو ثم بسر الا انظرا	سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه
ولا تحمدا الا الحيا وخصاكما	هما كانتا والله للنفس واقيه
ولولا هما لم تنجوا من سنانه	وتلك عافيهما عن العود ناهيه
متي تلقيا الخيل المشجة صبحة	و فيها علي فاتركا الخيل ناحيه
وكونا بعيدا حيث لا تبلغ القنا	نحور كما ان التجارب كافيه

قال ابو عمر انما كان انصراف علي رضى الله عنهما وعن امثالهما من مصروع او منهزم لانه كان يرى في قتال الباغين عليه من المسلمين ان لا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا يقتل اسير وتلك كانت سيرته في حروبه في الاسلام رضى الله عنه على ما روى من علي رضى الله عنه في ذلك مذاهب فقهاء الامصار بالحجاز والعراق الا ان ابا حنيفة قال اذا انهزم الباغي الى فئة من المسلمين اتبع وان انهزم الى غير فئة لم يتبع * يعد بسر بن ارطاة في الشاميين واتى اليمن وله دار بالبصرة (ومات) بالمدينة وقيل بل مات بالشام في بقية من ايام معاوية *

٢٠٤ ﴿ بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي ﴾ اسلم سنة ست من الهجرة وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عينا الى قريش الى مكة وشهد الحديبية وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان قوله حتى اذا كنا بغدير الاشطاط لقيه عينه الخزاعي فاخبره خبر قريش وجموعهم * قالوا هو بسر بن سفيان هذا *

٢٠٥ ﴿ بسر السلمي ﴾ و يقال المازني نزل عندهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاكل عندهم ودعا لهم لا اعرف له غير هذا الخبر وهو والد عبد الله بن بسر لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن بسر وليس من الصحابة في شئ يعد في اهل الشام *

٢٠٦ ﴿ بسر بن جحاش القرشي ﴾ هكذا ذكره ابن ابي حاتم في باب بسر وقد تقدم ذكره في باب بشر وهو الاكثر في

اسمه*روى عنه جبير بن نفير * وقال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني هو بسر بن جحاش القرشي ولا يصح فيه بشر*

﴿باب من اسمه بكر﴾

٢٠٧ ﴿بكر بن امية الضمري اخو عمرو بن امية﴾ حديثه عند محمد بن اسحاق عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن امية عن ابيه عن عمه بكر بن امية له صحبة *

٢٠٨ ﴿بكر بن مبشر بن خير الانصاري﴾ قيل انه من بني عبيد*وروى عنه اسحاق بن سالم وانيس بن ابي يحيى يعد في اهل المدينة*

﴿باب من اسمه بديل﴾

٢٠٩ ﴿بديل بن ورقاء (١)﴾ بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي ومن خزاعة اسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب*وذكر ابن اسحاق ان قريشا يوم فتح مكة لجاؤا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاه رافع وشهد بديل وابنه عبد الله حنينا والطائف وتبوك وكان بديل من كبار مسلمة الفتح* وقد قيل*انه اسلم قبل الفتح روت عنه حبيبة بنت شريق جدة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي*وروى عنه ايضا ابنه مسلمة بن بديل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتابا*وذكر البخاري رحمه الله عن سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن ابيه عن ابن اسحاق قال حدثني ابراهيم بن ابي عبلة عن ابن بديل بن ورقاء عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بديلا ان يحبس السبايا والاموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ففعل *

٢١٠ ﴿بديل رجل آخر من الصحابة﴾ روى عنه علي بن رباح المصري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على الخفين *حديثه عند رشدين بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن بديل *

٢١١ ﴿بديل ابن ام اصرم﴾ وهو بديل بن سلمة السلولي الخزاعي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة هو وبشر بن سفيان الخزاعي وبديل ابن ام اصرم هو احد المنسوبين الى امهاتهم وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاخنس بن مقياس بن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب الخزاعي*

﴿باب من اسمه بجير﴾

٢١٢ ﴿بجير بن ابي بجير العبسي﴾ من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان *وقيل*بل هو من بلي*ويقال*بل هو من جهينة حليف لبني دينار بن النجار شهد بدرا واحدا وبنو دينار بن النجار يقولون هو مولانا*

٢١٣ ﴿بجير بن اوس بن حارثة بن لام الطائي﴾ هو عم عروة بن مضرس في اسلامه نظر *

٢١٤ ﴿بجير بن بجرة الطائي﴾ لا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم*وله في خلافة ابي بكر رضي الله عنه في قتال اهل الردة آثار واشعار ذكرها ابن اسحاق في رواية ابراهيم بن سعد عنه *

٢١٥ ﴿بجير بن زهير بن ابي سلمى﴾ واسم ابي سلمى ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني اسلم قبل اخيه كعب بن زهير وكان شاعرا محسنا هو واخوه كعب واما ابوهما فاحد المبرزين الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يتلوه في ذلك

(١) ذكر في التجريد بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى الخزاعي ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه*

وكان كعب وبجير قد خرجا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما بلغا ابرق العراق قال كعب لبجير الحق هذا الرجل وانا مقيم لك هاهنا فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع منه فاسلم وبلغ ذلك كعبا فقال في ذلك ابياتا ذكرنا بعضها في باب كعب ثم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة منصرفه من الطائف كتب بجير الى اخيه كعب ان كانت لك في نفسك حاجة فاقدم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه لا يقتل احدا جاء تائبا وذلك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهدر دمه لقول بلغه عنه وبعث اليه بجير

فمن مبلغ كعبا فهل لك في التي * تلوم عليها باطلا وهي احزم
الى الله لا العزى ولا اللات وحده * فتنجو اذا كان النجاء وتسلم
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت * من النار الا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء غيره * ودين ابي سلمى علي محرم

وبجير هو القائل يوم الطائف في شعر له*

كانت علالة يوم بطن حنين * وغداة اوطاس ويوم الابرق
جمعت هوازن جمعها فتبددوا * كالطير تنجو من قطام ازرق
لم يمنعوا منا مقاما واحدا * الا جدارهم وبطن الخندق
ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا * فتحصنوا منا بباب مغلق

٢١٦ (بجير بن عبد الله بن مرة بن عبد الله بن سعيد بن اسد) هو الذي سرق عيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

(باب الافراد في الباء)

٢١٧ (بصرة بن ابي بصرة الغفاري) ولابيه صحبة وهما معدودان في من نزل مصر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * واختلف في اسم ابي بصرة على ما نذكره في بابه من الكنى في هذا الكتاب * واما حديث مالك في الموطأ عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلقيت بصرة بن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت فقلت من الطور فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه ماخرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد الحديث فان الحديث لا يوجد هكذا الا في الموطأ لبصرة بن ابي بصرة وانما الحديث لابي هريرة فلقيت ابا بصرة يعني اباه * هكذا رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة * وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة كلهم يقول فيه ابا بصرة واظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد والله اعلم * وقد ذكرنا ذلك بما ينبغي من ذكره في التمهيد * ويقال ان عزة صاحبة كثير بنت ابنه والله اعلم *

٢١٨ (بريدة الاسلمي) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى ابا عبد الله وقيل يكنى ابا سهل وقيل ابا الحصيب وقيل يكنى ابا ساسان والمشهور ابو عبد الله اسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة فانتهى الى الغميم اتاه بريدة بن الحصيب فاسلم هو ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العشاء فصلوا

خلافه ثم رجع بريدة الى بلاد قومه وقد تعلم شيأ من القرآن ليلتئذ ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد احد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية وكان من ساكني المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازيا فمات بمرو في امرة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها رضي الله عنه *

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير عن ابيه قال ثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يتطير ولكن يتفاءل فركب بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من انت قال انا بريدة فالتفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ثم قال لي ممن انت فقلت من اسلم قال لابي بكر سلمنا قال ثم قال من بني من قلت من بني سهم قال خرج سهمك *

﴿وروى﴾ البخاري رحمه الله عن محمد بن مقاتل عن معاذ بن خالد عن عبد الله بن مسلم السلمي من اهل مرو قال سمعت عبد الله بن بريدة يقول مات والدي بمرو وقبره بالحصن وهو قائد اهل المشرق ونورهم لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ايما رجل مات من اصحابي ببلدة فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة *

٢١٩ ﴿بجاد﴾ ويقال بجار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوئي القرشي المخزومي قتل يوم اليمامة شهيدا في صحبته نظر واخواه جابر وعويمر ابنا السائب قتلا يوم بدر كافرين وليسا في كتاب موسى بن عقبة واخوهم عائذ بن السائب اسر يوم بدر كافرا وقيل اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٢٠ ﴿بر بن عبد الله ويقال برير بن عبد الله ابو هند الداري﴾ وهو بر بن عبد الله بن رزين بن عميث بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم ويقال ان اسم ابي هند الداري الطيب والاول اشهر * وقيل ان له ابنا يسمى الطيب بن بر * وقيل ان اخاه يقال له الطيب سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وقال﴾ البخاري رحمه الله بر بن عبد الله ابو هند الداري اخو تميم الداري كان بالشام سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وهذا مما غلط فيه البخاري غلط لا خفاء به عند اهل العلم بالنسب وذلك ان تميما الداري ليس باخ لابي هند الداري وانما يجتمع ابو هند وتميم في ذراع بن عدي بن الدار وتميم الداري هو تميم بن اوس بن خارجة بن سود بن خزيمة بن ذراع وكان ربيعة جد ابي هند وخزيمة جد تميم اخوين وهما ابنا ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبا هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم مخرج حديث ابي هند الداري عن الشاميين روى عنه مكحول وابنه زياد بن ابي هند من حديثه الذي لا يوجد الا عند ولده ما رواه احمد بن عمير بن يوسف قال حدثنا سعيد بن زياد ابن فائد بن زياد بن ابي هند الداري قال اخبرني ابي زياد عن ابيه فائد عن جده زياد بن ابي هند عن ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله عز وجل من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي * وليس هذا الاسناد بالقوي *

٢٢١ ﴿بشير السلمي الحجازي﴾ له صحبة * روى عنه ابنه رافع بن بشير * ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه *

٢٢٢ ﴿بهير بن الهيثم بن عامر بن نابي الحارثي الانصاري﴾ شهد العقبة واحدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره الطبري *

﴿الهاء﴾

بريد بن عقيب هكذا في نسخة — صحب — ﴿بنة﴾

٢٢٣ ﴿ بنة الجهني ﴾ ويقال بينة * روى عنه جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تعاطوا السيف مسلولا كذا قال فيه قوم عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان بنة الجهني اخبره الحديث * وقال فيه ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان بنة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على قوم في مجلس او في مسجد يسلون سيفا بينهم ويتعاطونه غير مغمود فقال لعن الله من يفعل هذا اولم ازجركم عن هذا اذا سل احدكم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه ذاك * وابن وهب اثبت الناس في ابن لهيعة ولا يقاس بغيره فيه وهو حديث تفرد به ابن لهيعة لم يروه غيره بهذا الاسناد والله اعلم * وذكر عباس عن ابن معين انه سئل عن هذا الحديث فقال انما هو نبيه كما قال ابن وهب قال وكذلك هو في كتبهم كلهم والحديث حدثناه عبدالرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود حدثنا سحنون حدثنا ابن وهب فذكره *

٢٢٤ ﴿ بيرح بن اسد الطاحي ﴾ قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بايام وكان رآه وقد جرى ذكره في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة ارض عمان *

٢٢٥ ﴿ بحير بضمتين بن ضبيس الرعيني ﴾ وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر واختط بها قال حفيده يونس وخطته معروفة برعين ومن ولده ابو بكر السمين بن محمد بن بحير ولي مراكب دمياط سنة احدى ومائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز ومن ولده ايضا مروان بن جعفر بن خليفة بن بحير الشاعر وكان فصيحا بليغا وهو القائل يمدح جده *

وجدي الذي عاطى الرسول يمينه * وخبت اليه من بعيد رواحله

ذكر ذلك كله حفيده يونس *

٢٢٦ ﴿ بهز ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يشرب مصا ويتنفس ثلاثا روى عنه سعيد بن المسيب ولم يرو عنه غيره واسناد حديثه ليس بالقائم *

٢٢٧ ﴿ بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن حرشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ثم الانصاري ﴾ حليف لبني طريف ابن الخزرج ويقال بسبس بن بشر حليف الانصار شهد بدرا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عدي بن ابي الزغباء ليعلما علم عير ابي سفيان بن حرب وببسبس هذا يقول الراجز * اقم لها صدورها يا بسبس *

٢٢٨ ﴿ بحاث بن ثعلبة ﴾ بن حزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي من بني قران بن بلي حليف لبني عوف ابن الخزرج شهد بدرا واحدا هو واخوه عبدالله بن ثعلبة هكذا قال ابن الكلبي بحاث ونسبه في بلي من قضاعة * قال الدار قطني وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق بحاث بن ثعلبة بن حزمة وذكر معه اخيه عبدالله بن ثعلبة بن حزمة فيمن شهد بدرا * قال ابو عمر رحمه الله القول عندهم قول ابن الكلبي والله اعلم * وقد قيل في بحاث هذا بحاب من النجيب واخوهما يزيد بن ثعلبة بن حزمة بن اصرم شهد العقبتين ولم يشهد بدرا سيذكر في بابه ان شاء الله تعالى وعمارة بالفتح والتشديد في بلي من قضاعة *

٢٢٩ ﴿ بجراة بن عامر ﴾ قال اتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلمنا وسألناه ان يضع عنا صلاة العتمة فانا نشتغل بحلب ابلنا فقال انكم ان شاء الله ستحلبون ابلكم وتصلون *

﴿ البدري ﴾ ﴿ البدري احدي ﴾

٢٣٠ ﴿ باقوم الرومي ﴾ روى عنه صالح مولى التوأمة قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منبرا من طرفاء ثلاث درجات القعدة ودرجتيه * اسناد حديثه لين ليس بالقائم *

٢٣١ ﴿ بهير بن سلمى التميمي ﴾ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يحل لمسلم من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه *

﴿ حرف التاء ﴾

﴿ باب تميم ﴾

٢٣٢ ﴿ تميم بن يسار ﴾ بن قيس بن عدى بن امية الانصارى الخزرجى شهد بدرا واحدا *

٢٣٣ ﴿ تميم بن نسر بن عمرو الانصارى الخزرجى ﴾ شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا ذكره على بن عمر بالنون والسين غير معجمة *

٢٣٤ ﴿ تميم بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ﴾ كان من مهاجرة الحبشة وقتل يوم اجنادين واخواه سعيد بن الحارث وابو قيس بن الحارث كانا ايضا من مهاجرة الحبشة واخوهم الرابع عبد الله بن الحارث قتل يوم الطائف شهيدا واخوهم الخامس السائب بن الحارث خرج يوم الطائف وقتل يوم فحل ولهم اخ سادس يسمى الحجاج بن الحارث اسر يوم بدر وكان ابوهم الحرث بن قيس بن عدى السهمي احد المستهزئين وهو الذى يقال له ابن الغيطلة وهى امه وهو اسمها وهى من بنى كنانة لم يذكر ابن اسحق تميم بن الحارث فى المهاجرين الى ارض الحبشة فى نسخة ابن هشام وذكر بشر بن الحارث السهمي مكان تميم *

٢٣٥ ﴿ تميم الانصاري مولى بنى غنم ﴾ شهد بدرا واحدا فى قول جميعهم كذا قال ابن اسحاق مولى بنى غنم وقال ابن هشام هو مولى سعد بن خيثمة * قال ابو عمر سعد بن خيثمة هو المقدم فى بنى غنم وبنو غنم من الاوس وذكره موسى بن عقبة فى البدريين وتميم مولى بنى غنم بن السلم وقال الطبرى هو غنم بن السلم بكسر السين *

٢٣٦ ﴿ تميم الدارى ﴾ وهو تميم بن اوس بن خارجة بن سواد بن خزيمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانى بن حبيب بن نمارة ابن لخم بن عدى ينسب الى الدار وهو بطن من لخم يكنى ابا رقية لم يولد له غيرها كان نصرانيا وكان اسلامه فى سنة تسع من الهجرة وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها الى الشام بعد قتل عثمان رضى الله عنه * روى عنه عبد الله بن موهب وسليم ابن عامر وشرحبيل بن مسلم وقبيصة بن ذويب وعطاء بن يزيد الليثى * روى الشعبى عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الدجال فى خطبته وقال فيها حدثنى تميم الدارى وذكر خبر الجساسة وقصة الدجال * وهذا اولى ما يخرجه المحدثون فى رواية الكبار عن الصغار *

٢٣٧ ﴿ تميم مولى خراش بن الصمة ﴾ شهد مع مولاه خراش بن الصمة بدرا وهو معدود فيهم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين تميم مولى خراش بن الصمة وبين خباب مولى عتبة بن غزوان وشهد تميم احدا بعد بدر *

٢٣٨ ﴿ تميم بن اسيد ﴾ ويقال ابن اسيد ابو رفاعة العدوى من بنى عدى بن عبد مناة بن اد بن طابخة هو مشهور بكنيته واختلف فى اسمه فقيل تميم بن اسيد قاله يحيى واحمد فيما ذكر ابن ابي خيثمة عنهما * وقال خليفة بن عبد الله بن الحارث حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان ابو رفاعة العدوى

صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم تميم بن اسيد * وذكر الدارقطني انه تميم بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحيى ابو رفاعة العدوي تميم بن نذير *

٢٣٩ ﴿ تميم المازني الانصاري ﴾ والد عباد بن تميم * قيل * فيه تميم بن عبد عمرو * وقيل * تميم بن زيد بن عاصم اخو عبد الله وحبيب ابني زيد بن عاصم بن عمرو من بني مازن بن النجار امهم ام عمارة نسيبة الانصارية ويعرفون ببني ام عمارة يكنى تميم ابا الحسن * روى عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه * هو حديث ضعيف الاسناد لا تقوم به حجة * واما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح ان شاء الله تعالى ولا اعرف لتميم هذا غير هذا الحديث وفي صحبته نظر *

٢٤٠ ﴿ تميم بن حجر ابو اوس الاسلمي ﴾ كان ينزل الجذوات بناحية العرج * والجذوات بلاد اسلم ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي *

﴿ باب الافراد ﴾

٢٤١ ﴿ تمام بن العباس بن عبد المطلب ﴾ امه ام ولد رومية تسمى سبأ وشقيقه كثير بن العباس روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تدخلوا علي قلحا استاكوا * من حديث منصور بن المعتمر عن ابي علي الصيقل عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان تمام بن العباس واليا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه على المدينة وذلك ان عليا لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستجلبه الى نفسه وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله وولى ابا ايوب الانصاري فشخص ابو ايوب نحو علي رضي الله عنه واستخلف على المدينة رجلا من الانصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه ذكر ذلك كله خليفة بن خياط * وقال الزبير كان تمام بن العباس من اشد الناس بطشا وله عقب *

﴿ وكان ﴾ للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عشرة من الولد سبعة منهم ولدتهم له ام الفضل بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وام حبيب شقيقتهم وعون بن العباس لا اقف على اسم امه ولام ولد منهم اثنان تمام وكثير واما الحارث بن العباس بن عبد المطلب وامه من هذيل فهؤلاء اولاد العباس رضي الله عنهم وكان اصغرهم تمام بن العباس وكان العباس يحمله ويقول

تموا بتمام فصاروا عشرة * يارب فاجعلهم كراما بررة
واجعل لهم ذكرا وانم الثمرة

قال ابو عمر رحمه الله وكل بني العباس لهم رواية وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع ورواية وقد ذكرنا كل واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا والحمد لله * ويقال انه ما رؤيت قبور اشد تباعدا بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ولدتهم امهم ام الفضل في دار واحدة * استشهد الفضل باجنادين * ومات معبد وعبد الرحمن بافريقية * وتوفي عبد الله بالطائف * وعبيد الله باليمن * وقثم بسمرقند * وكثير بينبع اخذته الذبحة * قال ابو عمر رضي الله عنه في هذه الجملة اختلاف عند التفصيل ستراها في باب كل واحد منهم من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى *

﴿ التلب ويقال الثلب بن ثعلبة بن ربيعة العنبري التميمي ﴾ ونسبه خليفة فقال التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن

﴿ اولاد العباس رضي الله عنه واسماؤهم وعددهم ﴾

اخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم سكن البصرة يكنى اباالملقام روى عنه ابنه ملقام بن التلب انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فقلت استغفر لي يارسول الله قال اللهم اغفر للتلب وارحمه ثلاثا * وكان شعبة يقول الثلب بالثاء يجعل من التاء ثاء لانه كان الثغ لا يبين التاء *

حرف الثاء

باب من اسمه ثابت

٢٤٣ (ثابت بن الجذع) واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وقتل يوم الطائف شهيدا ذكره موسى بن عقبة في البدريين فقال ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام من بنى كعب ثم من بنى عبد الاشهل قال وثعلبة وهو الذي يدعى الجذع *

٢٤٤ (ثابت بن هزال بن عمرو الانصاري) من بنى عمرو بن عوف شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٢٤٥ (ثابت بن عمرو) بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا في قول جميعهم قال ذلك موسى بن عقبة وابو معشر والواقدي ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين بل قد ذكره محمد بن سعد في البدريين وفيمن قتل يوم احد ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن قتل يوم احد وذكره في البدريين *

٢٤٦ (ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء) من بني مالك بن النجار شهد بدرا واحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا * وقيل * بل قتل يوم بير معونة شهيدا رضي الله عنه *

٢٤٧ (ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري) شهد بدرا في قول الواقدي دون غيره *

٢٤٨ (ثابت بن اقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي ثم الانصاري) حليف لهم شهد بدرا والمشاهد كلها ثم شهد غزوة موتة فدفعت الراية اليه بعد قتل ابن رواحة فدفعها ثابت الى خالد بن الوليد وقال انت اعلم مني بالقتال وقتل ثابت بن اقرم سنة احدى عشرة في الردة * وقيل * سنة اثنتي عشرة قتله طليحة بن خويلد الاسدي في الردة هو وعكاشة بن محصن في يوم واحد واشترك طليحة واخوه في قتلهما جميعا ثم اسلم طليحة بعد *

٢٤٩ (ثابت بن صهيب) بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي شهد احدا ذكره الطبري *

٢٥٠ (ثابت بن زيد) بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي هو اخو سعد بن زيد الذي شهد بدرا قال عباس سمعت يحيى بن معين يسئل عن ابي زيد الذي يقال انه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هو فقال ثابت بن زيد وما اعرف هذا الغير يحيى بن معين في ابي زيد الذي جمع القرآن وسياتي الاختلاف فيه في موضعه من هذا الكتاب في الكنى ان شاء الله تعالى واما ثابت بن زيد فله صحبة روى عنه عامر بن سعد *

٢٥١ (ثابت بن قيس بن شماس) بن ظهير (١) بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وامه امرأة من طي يكنى ابا محمد بابنه محمد * وقيل * ابو عبد الرحمن وقتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس

(١) زهير ١٢ تحريلو

(Margin notes: من اسمه ثابت — حرف الثاء — عقبي بدري — بدري — بدري احدي — بدري احدي — بدري — بدري — احدي — بدري)

يوم الحرة وكان ثابت بن قيس خطيب الانصار ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يقال لحسان شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم * شهد احدا وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه * قال انس بن مالك لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس الا ترى يا عم ووجدته قد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بئس ما عودتم اقرانكم وبئس ما عودتم انفسكم اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه ورآه بعض الصحابة في النوم فاوصاه ان يأخذ درعه ممن كانت عنده وتباع ويفرق ثمنها في المساكين فقص ذلك الرجل الرؤيا على ابي بكر رضي الله عنه فبعث في الرجل فاعترف بالدرع فامر بها فبيعت وانفذت وصيته من بعد موته ولا اعلم احدا انفذت له وصيته بعد موته سواه * وقال * انه كان به مس من الجن *

﴿ انبأنا عبد الوارث ﴾ بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا ابو الزنباع روح بن الفرج قال ثنا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى المدني قالا ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن ثابت الانصاري عن ثابت ابن قيس بن شماس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا ثابت اما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة * في حديث ذكره * زاد عبد العزيز في حديثه قال مالك فقتل ثابت بن قيس يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

﴿ وروى هشام ﴾ بن عمار عن صدقة بن خالد قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت لما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل ابوها بيته واغلق عليه بابه ففقده النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارسل اليه يسأله ما خبره فقال انا رجل شديد الصوت اخاف ان يكون قد حبط عملي قال لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير قال ثم انزل الله عز وجل ان الله لا يحب كل مختال فخور * فاغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه فاخبره وقال يا رسول الله اني احب الجمال واحب ان اسود قومي فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة * قالت فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حفر كل واحد منهما له حفرة فثبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين نائم اذ اتاه ثابت في منامه فقال له اني اوصيك بوصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالدا فمره ان يبعث الى درعي فيأخذها واذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها وحدث ابا بكر رضي الله عنه رؤياه فاجاز وصيته بعد موته * قال ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس رضي الله عنه *

﴿ ثابت بن الدحداح ﴾ * ويقال * ابن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن اياس يكنى ابا الدحداح كان في بني انيف او في بني العجلان من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف * قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن

عمار الخطمى قال اقبل ثابت بن الدحداحة يوم احد والمسلمون اوزاع قد سقط في ايديهم فجعل يصيح يا معشر الانصار الي الي انا ثابت بن الدحداحة ان كان محمد قتل فان الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم فان الله مظهركم وناصركم فنهض اليه نفر من الانصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين و قد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم وحمل عليه خالد ابن الوليد بالرمح فطعنه فانفذه فوقع ميتا وقتل من كان معه من الانصار فيقال ان هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ * قال محمد بن عمرو بعض اصحابنا الرواة للعلم يقول ان ابن الدحداحة برأ من جراحاته تلك ومات على فراشه من جرح كان قد اصابه ثم انتقض به مرجع النبى صلى الله عليه وآله و سلم من الحديبية *

٢٥٣ ﴿ثابت بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال يشك فيه *

٢٥٤ ﴿ثابت بن النعمان﴾ بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصارى الظفرى مذكور في الصحابة *

٢٥٥ ﴿ثابت بن عامر﴾ بن زيد الانصاري شهد بدرا * ﴿بدري﴾

٢٥٦ ﴿ثابت بن وقش﴾ بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصارى الاشهلي * قال ابن اسحاق زعم لي عاصم بن عمر بن قتادة انه قتل يوم احد شهيدا واما ابناه عمرو بن ثابت وعمر بن ثابت فقتلا يومئذ شهيدين رضى الله عنهم * ﴿احدي﴾

٢٥٧ ﴿ثابت بن عبيد الانصاري﴾ شهد بدرا وشهد صفين مع علي بن ابى طالب رضى الله عنه وقتل بها *

٢٥٨ ﴿ثابت بن الضحاك﴾ بن امية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجى هو اخو ابي جبيرة بن الضحاك كان ثابت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ودليله الى حمراء الاسد وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير *

٢٥٩ ﴿ثابت بن الضحاك﴾ بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الاشهل * ولد سنة ثلاث من الهجرة يكنى ابا زيد سكن الشام وانتقل الى البصرة ومات سنة خمس واربعين * وقد قيل * انه مات فى فتنة ابن الزبير * روى عنه من اهل البصرة ابو قلابة وعبد الله بن معقل *

٢٦٠ ﴿ثابت بن الصامت الاشهلي﴾ حديثه عند عبد الرحمن ابنه عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى فى كساء ملتفا به يضع يديه عليه تقيه برد الحصى * وقد قيل * ان ثابت بن الصامت توفي فى الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمن *

٢٦١ ﴿ثابت بن وديعة﴾ نسب الى جده وهو ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزى بن عدى بن مالك ابن سالم وهو الحبلى ابن عوف بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصارى * قال الواقدى يكنى ابا سعد وامه ام ثابت بنت عمرو بن جبلة بن سنان يعد فى الكوفيين * روى عنه يزيد بن وهب وعامر بن سعد و قد روى عنه البراء ابن عازب حديثه فى الضب * يختلفون فيه اختلافا كثيرا واما حديثه في الحمر الاهلية يوم خيبر فصحيح *

٢٦٢ ﴿ثابت بن قيس﴾ بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر الانصارى الظفرى وظفر اسمه كعب بن الخزرج مذكور فى الصحابة * مات فيما احسب في خلافة معاوية وابوه قيس بن الخطيم احد الشعراء مات على كفره قبل قدوم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة و شهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي رضى الله عنه صفين والجمل والنهروان ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين عمر ومحمد ويزيد قتلوا يوم الحرة ولا اعلم لثابت هذا رواية وابنه عدي

ـ زيد ـ اسد الغابة ـ و ان ابنه عدى بن ثابت كما فهم من الخلاصه

ابن ثابت من الرواة الثقات*

٢٦٣ ﴿ثابت بن رفيع﴾ *ويقال* رويفع الانصاري سكن البصرة ثم سكن مصر *حدث عنه الحسن البصري واهل الشام*

٢٦٤ ﴿ثابت بن مسعود﴾ قاله صفوان بن محرز قال كان جاري رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسبه ثابت بن مسعود فما رأيت رجلا احسن جوارا منه وذكر الخبر*

٢٦٥ ﴿ثابت بن واثلة﴾ قتل يوم خيبر شهيدا رضي الله عنه*

٢٦٦ ﴿ثابت بن النعمان﴾ بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الانصاري الظفري مذكور في الصحابة رضي الله عنهم*

٢٦٧ ﴿ثابت بن واثلة﴾ في كتاب ابن اسحاق فيمن قتل بخيبر من بني عمرو بن عوف بن الحارث الانصاري *روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن قتل رجل شهد بدرا وقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر الحديث روى عنه الحارث بن يزيد المصري*

﴿باب من اسمه ثعلبة﴾

﴿باب من اسمه ثعلبة﴾

٢٦٨ ﴿بدري﴾ ﴿ثعلبة بن غنمة﴾ بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة في السبعين وشهد بدرا وهو احد الذين كسروا آلهة بني سلمة وقتل يوم الخندق شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وقيل ان ثعلبة بن غنمة قتل يوم خيبر شهيدا قاله ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه والاول قول ابن اسحاق والذين كسروا آلهة بني سلمة معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة بن غنمة هذا رضي الله عنهم*

٢٦٩ ﴿احدي﴾ ﴿ثعلبة بن سعد﴾ بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي قتل يوم احد شهيدا وهو عم ابي حميد الساعدي وعم سهل بن سعد رضي الله عنهم*

٢٧٠ ﴿بدري احدي﴾ ﴿ثعلبة بن عمرو بن عامرة﴾ بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن مبذول وهو الذي يقال له سعد بن مالك بن النجار شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واختلف في وقت وفاته فقال الواقدي توفي في خلافة عثمان بالمدينة *وقال عبد الله بن محمد الانصاري لم يدرك ثعلبة بن عمرو عثمان ولكنه قتل يوم جسر ابي عبيد في خلافة عمر رضي الله عنه *روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه عند يزيد بن ابي حبيب عن ابيه عبد الرحمن عنه ان رجلا سرق جملا لبني فلان فقطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده وقال ثعلبة فكاني انظر اليه حين قطعت يده يقال انه ابو ابي عمرة الانصاري والد عبد الرحمن بن ابي عمرة وفي ذلك نظر وسنذكر ابا عمرة الانصاري والاختلاف في اسمه في بابه من كتاب الكنى ان شاء الله تعالى وثعلبة هذا هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قطع يد عمرو بن سمرة في السرقة وذكر قوله في يده والحمد لله الذي طهرني منك *ومن حديثه ايضا للفارس ثلاثة اسهم وللفرس سهمان *وقد قيل *ان ثعلبة الانصاري والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتاه فقال اني سرقت جملا لبني فلان فارسل اليهم فحضروا فامر فقطعت يده قال ثعلبة فانا انظر اليه حين قطعت يده *فيما رواه ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الانصاري عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره هكذا ذكره ابن ابي حاتم*

٢٧١ ﴿ ثعلبة بن حاطب ﴾ بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين معتب بن عوف بن الحمراء شهد بدرا واحدا وهو مانع الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جبير وفيه نزلت ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن الآيات الى آخر القصة * (توفى) في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا عبدالوارث ﴾ بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبدالوهاب بن نجدة حدثنا اسحاق بن شعيب بن شابور حدثنا معاذ بن رفاعة عن ابي عبدالملك علي بن يزيد عن القاسم ابي عبدالرحمن (١) عن ابي امامة الباهلي انه اخبره عن ثعلبة بن حاطب انه قال يارسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قليل تؤدي شكره يا ثعلبة خير من كثير لا تطيقه في حديث طويل ذكره * وذكر سنيد عن الوليد بن مسلم عن معاذ بن رفاعة باسناده سواء *

٢٧٢ ﴿ ثعلبة بن سلام ﴾ اخو عبدالله بن سلام فيه وفي اخيه عبدالله بن سلام وفي ثعلبة بن سعية ومبشر واسد بني كعب نزلت من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل الآية ذكره ابن جريج *

٢٧٣ ﴿ ثعلبة بن سعية ﴾ قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين اسلموا يوم قريظة فاحرزوا دماءهم واموالهم لهم خبر في السير يخرج في اعلام نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقال البخاري (توفي) ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وذكر الطبري ان ابن اسحاق قال في ثعلبة بن سعية واسد بن عبيد هم من بني الهذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ *

٢٧٤ ﴿ ثعلبة بن سهيل ابو امامة الحارثي ﴾ هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل اياس بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن سهل والاول اشهر (٢) وسيأتي ذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

٢٧٥ ﴿ ثعلبة بن زهدم الحنظلي ﴾ له صحبة * روى عنه الاسود بن هلال بصري *

٢٧٦ ﴿ ثعلبة بن الحكم الليثي ﴾ نزل بالبصرة ثم تحول الى الكوفة * روى عنه سماك بن حرب * روى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة قال كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابوا غنما فانتهبوها فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكفئوا القدور فان النهبة لا تصلح *

٢٧٧ ﴿ ثعلبة بن صعير ﴾ ويقال ابن ابي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حرازبن كاهل بن عذرة الحرازي العذري وعذرة في قضاعة * حليف بني زهرة روى عنه عبدالرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبدالله بن ثعلبة * قال الدارقطني لثعلبة هذا ولابنه عبدالله بن ثعلبة صحبة روى عنهما جميعا الزهري *

﴿ باب من اسمه ثمامة ﴾

٢٧٨ ﴿ ثمامة بن عدي القرشي ﴾ لا ادري من اي قريش هو كان امير العثمان رضي الله عنه على صنعاء * روى عنه ابو الاشعث الصنعاني في التوجع على عثمان رضي الله عنه والتلهف والبكاء عليه * ذكر اسد بن موسى عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال لما بلغ ثمامة بن عدي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل عثمان وكان على صنعاء اميرا

(١) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي ابو عبدالرحمن صاحب ابي امامة صدوق ١٢ تقريب (٢) وقيل ثعلبة بن عبدالله ١٢ الحسن النعماني الحنفي عفا الله عنه *

قام خطيبا فذكر عثمان رضي الله عنه فبكى وطال بكاؤه ثم قال هذا حين انتزعت خلافة النبوة من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصارت ملكا وجبرية من غلب على شيء اكله * هكذا ذكره اسد بن موسى عن حماد عن ايوب لم يجاوزه اباقلابة * ورواه عفان عن وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني ان رجلا من قريش كان على صنعاء فذكر مثله سواء *

﴿ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة﴾ روى حديثه ابو هريرة * ذكر عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابنى عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان ثمامة الحنفي اسر فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماعندك يا ثمامة فقال ان تقتل تقتل ذادم وان تمنن تمنن على شاكر وان ترد المال تعط ماشئت قال فغدا عليه يوما فقال له مثل ذلك فاسلم فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يغتسل *

﴿وروى عمارة﴾ بن غزية عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال خرج ثمامة بن اثال الحنفي معتمرا فظفرت به خيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنجد فجاءوا به فاصبح مربوطا باسطوانة عند باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرآه فعرفه فقال ماتقول يا ثمام فقال ان تسأل مالا تعطه وان تقتل تقتل ذادم وان تنعم تنعم على شاكر فمضى عنه وهو يقول اللهم ان اكلة من لحم جزور احب الي من دم ثمامة ثم كر عليه فقال ماتقول يا ثمامة قال ان تسأل مالا تعطه وان تقتل تقتل ذادم وان تنعم تنعم على شاكر قال اللهم ان اكلة من لحم جزور احب الي من دم ثمامة ثم امر به فاطلق فذهب ثمامة الى الصائغ فغسل ثيابه واغتسل ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد بشهادة الحق وقال يا رسول الله ان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فمر من يسيرني الى الطريق فامر من يسيره فخرج حتى قدم مكة فلما سمع به المشركون جاءوه فقالوا يا ثمامة صبوت وتركت دين آبائك قال لا ادري ماتقولون الا اني اقسمت برب هذه البيت لا يصل اليكم من اليمامة شيء مما تنتفعون به حتى تتبعوا محمدا عن آخركم قال وكانت ميرة قريش ومنافعهم من اليمامة ثم خرج فحبس عنهم ماكان يأتيهم منها من ميرتهم ومنافعهم فلما اضربهم كتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عهدنا بك وانت تأمر بصلة الرحم وتحض عليها وان ثمامة قد قطع عنا ميرتنا واضربنا فان رأيت ان تكتب اليه ان يخلي بيننا وبين ميرتنا فافعل فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خل بين قومي وبين ميرتهم * وكان ثمامة حين اسلم قال يا رسول الله والله لقد قدمت عليك وما على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك ولا دين ابغض الي من دينك ولا بلد ابغض الي من بلدك وما اصبح على وجه الارض وجه احب الي من وجهك ولا دين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من بلدك *

﴿وقال﴾ محمد بن اسحاق ارتد اهل اليمامة عن الاسلام غير ثمامة بن اثال ومن اتبعه من قومه فكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ويقول اياكم وامرا مظلما لا نور فيه وانه لشقاء كتبه الله عز وجل على من اخذ به منكم وبلاء على من لم ياخذ به منكم يا بني حنيفة فلما عصوه ورأى انهم قد اصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب اليمامة فلما بلغه ذلك قال لاصحابه من المسلمين اني والله ما ارى ان اقيم مع هؤلاء مع ماقد احدثوا وان الله تعالى لضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون وما نرى ان نتخلف عن هؤلاء وهم مسلمون وقد عرفنا الذي يريدون وقد مروا قريبا ولا ارى الا الخروج اليهم فمن اراد الخروج منكم فليخرج

مع العلاء بن الحضرمي ومعه اصحابه من المسلمين فكان ذلك قد فت في اعضاد عددهم حين بلغهم مدد بني حنيفة وقال ثمامة بن اثال في ذلك *

دعانا الى ترك الديانة والهدى * مسيلمة الكذاب اذ جاء يسجع

فيا عجبا من معشر قد تتابعوا * له في سبيل الغي و الغي اشنع

في ابيات كثيرة ذكرها ابن اسحاق في الردة وفي آخرها *

وفي البعد عن دار وقد ضل اهلها * هدى واجتماع كل ذلك مهيع

(وروى) ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة نحو حديث عمارة بن غزية ولم يذكر الشعر وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن حيان الى ثمامة بن اثال في قتال مسيلمة وقتله *

٢٨٠ ﴿ثمامة بن بجاد﴾ رجل من عبد القيس * له صحبة كوفي * روى عنه العيزار بن حريث وابو اسحاق السبيعي * ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه *

﴿باب الافراد﴾

٢٨١ ﴿ثقب بن فروة بن البدن الانصاري الساعدي﴾ هكذا قال الواقدي ثقب وقال عبد الله بن محمد هو ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له الاخرس وكذلك قال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق ثقيب بن فروة بن البدن وفي بعض نسخ السير ثقف بالفاء والصحيح ان شاء الله تعالى ثقب او ثقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري النسابة وهو اعلم الناس بانساب الانصار قال ابو عمر ثقب هذا هو ابن عم ابي اسيد الساعدي قتل يوم احد شهيدا وقد ذكرناه في باب ابي اسيد من قال في البدن البدي *

٢٨٢ ﴿ثقف بن عمرو الاسلمي﴾ ويقال الاسدي * حليف بني عبد شمس يكنى ابا مالك ويقال ثقاف * شهد هو واخوه مدلاج بن عمرو ومالك بن عمرو بدرا وقتل ثقف بن عمرو يوم احد شهيدا * وقال موسى بن عقبة قتل يوم حنين شهيدا قتله اسير اليهودي *

٢٨٣ ﴿ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ابو عبد الله * وقيل * ابو عبد الرحمن وابو عبد الله اصح هو ثوبان بن بجدد من اهل السراة والسراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير وقيل انه حكمي من حكم بن سعد العشيرة اصابه سباء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه ولم يزل يكون معه في السفر والحضر الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص فابتنى بها دارا و(توفي) بها سنة اربع وخمسين * كان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادى ما وعى * روى عنه جماعة من التابعين منهم جبير ابن نفير الحضرمي وابو ادريس الخولاني وابو سلام الحبشي وابو اسماء الرحبي ومعدان بن ابي طلحة وراشد بن سعد وعبد الله بن ابي الجعد *

٢٨٤ ﴿ثروان بن فزارة﴾ بن عبد يغوث بن زهير الصتم وهو التام من بني عامر بن صعصعة * وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله شعر رواه هشام الكلبي قاله الدارقطني *

باب الافراد

احدي

بدري

حرف الجيم

باب من اسمه جعفر

جعفر بن ابي طالب يكنى اباعبدالله واسم ابي طالب عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم * كان جعفر اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان جعفر اكبر من علي رضي الله عنهما بعشر سنين وكان عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وكان طالب اكبر من عقيل بعشر سنين * وكان جعفر من المهاجرين الاولين هاجر الى ارض الحبشة وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين فتح خيبر فتلقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم واعتنقه وقال ما ادري بايهما انا اشد فرحا بقدوم جعفر ام بفتح خيبر وكان قدوم جعفر واصحابه من ارض الحبشة في السنة السابعة من الهجرة واختط له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى جنب المسجد ثم غزا غزوة مونة وذلك في سنة ثمان من الهجرة فقتل فيها رضي الله عنه *

قال الزبير بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثة الى مونة في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة فاصيب بها جعفر بن ابي طالب وقتل فيها جعفر رضي الله تعالى عنه بعد ان قطعت يداه جميعا ثم قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ابدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء فمن هنالك قيل له جعفر ذو الجناحين *

وذكر ابن ابي شيبة عن يحيى بن آدم عن قطبة بن عبدالعزيز عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن ابي الجعد قال اري النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم جعفر بن ابي طالب ذا جناحين مضرجا بالدم * وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وجدنا ما بين صدر جعفر بن ابي طالب ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح * وقد روي اربع وخمسون جراحة والاول اثبت ولما اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعي جعفر اتى امرأته اسماء بنت عميس فعزاها في زوجها جعفر ودخلت فاطمة رضي الله عنها وهي تبكي وتقول واعماه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مثل جعفر فلتبك البواكي *

حدثنا عبدالوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن نافع بن عجير عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي يا جعفر * في حديث ذكره * واخبرنا عبدالوارث انا قاسم انا احمد بن زهير انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن هاني عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله *

حدثنا محمد بن ابراهيم انا محمد بن احمد انا محمد بن ايوب انا احمد بن عمرو البزار انا محمد بن المثنى انا عبيدالله الحنفي انا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت البارحة الجنة فاذا فيها جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة مع اصحابه *

وذكر عبدالرزاق عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل لي جعفر وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في اعناقهما صدودا ورأيت جعفر مستقيما ليس فيه صدود قال فسألت اوقيل لي انهما حين غشيهما الموت اعرضا او كانهما صدا بوجههما واما جعفر فانه لم يفعل *

﴿حدثنا﴾ خلف بن القاسم انا ابن الورد انا احمد بن محمد انا علي بن خشرم قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن مجالد عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت اذا سألت عليا شيأ فمنعني فقلت له بحق جعفر اعطاني *

﴿حدثنا﴾ خلف بن القاسم انا ابن شعبان انا احمد بن شعيب انا محمد بن بشار انا عبد الوهاب انا خالد عن عكرمة عن ابي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا وطئ التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وجعفر اول من عرقب فرسا في سبيل الله نزل يوم موتة اذا رأى الغلبة فعرقب فرسه وقاتل حتى قتل * قال الزبير بن بكار كانت سن جعفر بن ابي طالب يوم قتل احدى واربعين سنة *

٢٨٦ ﴿جعفر بن ابي سفيان﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم * ذكر اهل السير انه شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر ذلك ابن هشام وغيره ولم يزل مع ابيه ملازما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض وتوفي جعفر في خلافة معاوية رحمه الله *

باب من اسمه جندب

٢٨٧ ﴿جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري﴾ على انه قد اختلف في اسمه فقيل ما ذكرناه وقيل برير بن جندب ويقال برير بن عشرقة ويريد بن جنادة * ويقال برير بن جنادة كذا قال ابن اسحق * وقيل برير بن جندب ايضا عن ابن اسحاق ويقال جندب بن عبد الله * ويقال جندب بن السكن والمشهور المحفوظ جندب بن جنادة واختلف فيما بعد جنادة ايضا فقيل جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حرام بن غفار * وقيل جندب بن جنادة بن صعير بن عبيد بن حرام بن غفار * وقيل جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار (وامه رملة) بنت رقيعة من بني غفار ايضا * كان اسلام ابي ذر قديما فيقال بعد ثلاثة ويقال بعد اربعة وقد روي عنه انه قال انا ربع الاسلام * قيل كان خامسا ثم رجع الى بلاد قومه بعد ما اسلم فاقام بها حتى مضت بدر واحد والخندق ثم قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فصحبه الى ان مات ثم خرج بعد وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى الشام فلم يزل بها حتى ولي عثمان رضي الله عنه ثم استقدمه عثمان بشكوى معاوية رحمه الله به واسكنه الربذة فمات بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود صادفه وهو مقبل من الكوفة مع نفر فضلاء من الصحابة منهم حجر بن الادبر ومالك بن الحارث الاشتر وفتى من الانصار دعتهم امرأته اليه فشهدوا موته وغمضوا عينيه وغسلوه وكفنوه في ثياب الانصاري في خبر عجيب حسن فيه طول (وفي) خبر غيره ان ابن مسعود لما دعي اليه وذكر له بكى بكاء طويلا * وقد قيل ان ابن مسعود كان يومئذ مقبلا من المدينة الى الكوفة فدعي الى الصلوة عليه فقال ابن مسعود من هذا قيل ابو ذر فبكى بكاء طويلا وقال اخي وخليلي عاش وحده ومات وحده ويبعث وحده طوبى له * وكانت وفاته بالربذة سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود *

﴿ذكر علي بن﴾ المديني قال اخبرنا يحيى بن سليم قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن الاشتر عن ابيه عن ام ذر زوجة ابي ذر قالت لما حضرت اباذر الوفاة بكيت فقال لي ما يبكيك فقلت مالي لا ابكي وانت تموت بفلاة من الارض وليس عندي ثوب يسعك كفنا لي ولا لك ولا بد لي بالقيام بجهازك قال فابشري ولا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان او ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار ابدا وقدمات لنا ثلاثة من الولد واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن

رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة فانا ذلك الرجل والله ماكذب ولا كذبت فابصري الطريق قلت واني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق قال اذهبي فتبصري قالت فكنت اشتد الى الكثيب فانظر ثم ارجع اليه فامرضه فبيناهو وانا كذلك اذا انا برجال على رحالهم كانهم الرخم تخب بهم رواحلهم فاسرعوا الي حتى وقفوا علي فقالوا يا امة الله مالك قلت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه قالوا ومن هو قالت ابوذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت نعم ففدوه بآبائهم وامهاتهم واسرعوا اليه حتى دخلوا عليه فقال لهم ابشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت ولو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي او لامرأتي لم اكفن الا في ثوب هو لي او لها واني انشدكم الله ان لا يكفنني رجل منكم كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا وليس من اولئك النفر احد الا وقد قارف بعض ماقال الافتى من الانصار فقال انا اكفنك يا عم في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل امي قال انت تكفنني قال فكفنه الانصاري وغسله في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان *

﴿وروى﴾ عنه جماعة من الصحابة وكان من اوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول بالحق سئل علي رضي الله عنه عن ابي ذر فقال ذلك رجل وعى علما عجز عنه الناس ثم اوكأ عليه ولم يخرج شيئا منه *

﴿وروي﴾ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ابو ذر في امتي شبيه عيسى ابن مريم في زهده * وبعضهم يرويه من سره ان ينظر الى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر الى ابي ذر * ومن حديث ورقاء وغيره عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر *

﴿وروى﴾ عنه عليه السلام من حديث ابي الدرداء وغيره انه قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر * وقد ذكرنا اسناد حديث ابي الدرداء في باب اسمه من الكنى *

﴿وروى﴾ ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كان قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من تمر فلست بزائد عليه حتى القى الله تعالى * وفي بابه في الكنى من خبره مالم نذكره هنا (روى) الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال كنت عند ابي الدرداء اذ دخل رجل من اهل المدينة فسأله فقال ان تركت اباذر قال بالربذة فقال ابو الدرداء انا لله وانا اليه راجعون لو ان اباذر قطع مني عضوا ما هجته لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيه *

﴿جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي﴾ والعلق بطن من بجيلة وهو علقة بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو ابن الغوث اخو الازد بن الغوث له صحبة ليست بالقديمة يكنى اباعبد الله كان بالكوفة ثم صار الى البصرة * ٣٨٨

﴿روى عنه﴾ من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن ومحمد بن سيرين وانس بن سيرين وابو السوار العدوي وبكر ابن عبد الله المزني ويونس بن جبير الباهلي وصفوان بن محرز المازني وابو عمران الجوني *

﴿ وروى ﴾ عنه من اهل الكوفة عبدالملك بن عمير والاسود بن قيس وسلمة بن كهيل * ومنهم من يقول جندب ابن سفيان ينسبونه الى جده * ومنهم من يقول جندب بن عبدالله وهو جندب بن عبدالله بن سفيان وله رواية عن ابي بن كعب وحذيفة رضي الله عنهم *

٢٨٩ ﴿ جندب بن مكيث الجهني ﴾ اخو رافع بن مكيث يعد في اهل المدينة * روى عنه مسلم بن عبدالله بن حبيب له ولاخيه صحبة ورواية *

٢٩٠ ﴿ جندب بن ضمرة الجندعي ﴾ لما نزلت لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها * فقال اللهم قد بلغت في المعذرة والحجة ولا معذرة لي ولا حجة ثم خرج وهو شيخ كبير فمات في بعض الطريق فقال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات قبل ان يهاجر فلا ندري اعلى ولاية هو ام لا فنزلت * ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الآية *

٢٩١ ﴿ جندب بن كعب ﴾ العبدي * وقيل الازدي * ويقال الغامدي * وهو عندما اترجم قاتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة (حدثنا) عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال قال انا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد قال انا اسمعيل بن اسحق قال قال لنا علي بن المديني جندب بن كعب الغامدي له صحبة * روى عنه ابو عثمان النهدي وحارثة بن مضرب وهو الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة * قال ابو عمر روى الحسن البصري عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حد الساحر ضربة بالسيف * وقيل انه جندب بن كعب * وقيل انه جندب بن زهير * وقد اختلف في صحبته وقيل حديثه هذا مرسل وتكلموا فيه من اجل السري بن اسمعيل وذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن ان جندب ابن كعب كان مع علي رضي الله عنه بصفين * وممن قال ان قاتل الساحر جندب بن زهير الزبير بن بكار في خبر ذكره في قتله الساحر بين يدي الوليد والصحيح عندنا انه جندب بن كعب * وذكر علي بن المديني انا مغيرة بن سلمة عن عبدالواحد بن زياد عن عاصم عن ابي عثمان قال رأيت الذي يلعب بين يدي الوليد بن عقبة فيرى انه قطع رأس رجل ثم يعيده فقام اليه جندب بن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال قولوا له فليحي نفسه الآن قال فحبس الوليد جندبا وكتب الى عثمان فكتب عثمان ان خل سبيله فتركه *

﴿ قال وحدثنا ﴾ جرير بن عبدالحميد عن الاعمش عن ابراهيم قال كان ساحر يلعب بين يدي الوليد يريهم انه يدخل في فم الحمار ويخرج من ذنبه ومن دبره ويدخل في است الحمار ويخرج من فيه ويريهم انه يضرب رأس نفسه فيرمي به ثم يشتد فيأخذه ثم يعيده مكانه فانطلق جندب الى الصيقل وسيفه عنده فقال وجب اجرك فهاته قال فاخذه فاشتمل عليه ثم جاء الى الساحر مع اصحابه وهو في بعض ما كان يصنع فضرب عنقه فتفرق اصحاب الوليد ودخل هو البيت واخذ جندب واصحابه فحبسوا فقال لصاحب السجن قد عرف السبب الذي حبسنا فيه فخل سبيل احدنا حتى ياتي عثمان فخلى سبيل احدهم فبلغ ذلك الوليد فاخذ صاحب السجن فصلبه قال وجاء كتاب عثمان ان خل سبيلهم ولا تعرض لهم ووافى كتاب عثمان قبل قتل المصلوب فخلى سبيله *

﴿ واخبرنا ﴾ خلف بن سعيد نا عبدالله بن محمد نا احمد بن خالد نا اسحاق بن ابراهيم نا عبدالرزاق قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال سمعت بجالة التميمي فذكر الحديث اقتلوا كل ساحر وساحرة * قال واما شان ابي سنان فان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال لجندب جندب وما جندب يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل فاذا ابو بستان يلعب في اسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو امير الكوفة والناس يحسبون انه على سور القصر يمنى وسط القصر فقال جندب ويلكم ايها الناس اما انه يلعب بكم والله انه لفي اسفل القصر ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربه به فمنهم من يقول قتله ومنهم من يقول لم يقتله وذهب عنه السحر * فقال ابو بستان قد نفعني الله عز وجل بضربتك وسجن الوليد جندبا فانقض ابن اخيه وكان فارس العرب حتى حمل على صاحب السجن فقتله واخرجه فذلك قوله * ﴿شعر﴾

افي مضرب السحار يسجن جندب * ويقتل اصحاب النبي الاوائل

فان يك ظني بابن سلمى ورهطه * هو الحق يطلق جندب او يقاتل

ونال من عثمان رضي الله عنه في قصيدته هذه وانطلق الى ارض الروم فلم يزل يقاتل بها اهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية *

﴿باب من اسمه جابر﴾

٢٩٢ ﴿جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري﴾ شهد بدرا قال ابن عقبة لا عقب له وشهد احدا في قولهم جميعا *

٢٩٣ ﴿جابر بن عبد الله بن رياب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي﴾ شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو اول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى وله حديث عند الكلبي عن ابي صالح عنه في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت * لا علم له غيره *

٢٩٤ ﴿جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي﴾ من بني سلمة نسب جابر بن عبد الله بن حرام بن عمرو بن سواد ابن سلمة ويقال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة وامه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم اختلف في كنيته فقيل ابو عبد الرحمن واصح ما قيل فيه ابو عبد الله شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صغير ولم يشهد الاولى ذكره بعضهم في البدريين ولا يصح لانه قد روي عنه انه قال لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي * وذكر البخاري رحمه الله انه شهد بدرا وكان ينقل لاصحابه الماء يومئذ ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان عشرة غزوة * ذكر ذلك الحاكم ابو احمد وقال ابن الكلبي شهد احدا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه * وروى ابو الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه احدى وعشرين غزوة شهدت منها تسع عشرة غزوة وكان من المكثرين الحفاظ للسنن وكف بصره في آخر عمره (وتوفي) سنة اربع وسبعين * وقيل سنة ثمان وسبعين * وقيل سنة سبع وسبعين بالمدينة * صلى عليه ابان بن عثمان وهو اميرها * وقيل توفي وهو ابن اربع وتسعين *

٢٩٥ ﴿جابر بن عبد الله الراسبي﴾ من بني راسب * روى عنه ابو شداد *

٢٩٦ ﴿جابر الصدفي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يكون بعدي خلفاء وبعد الخلفاء امراء وبعد الامراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة يخرج رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا * رواه ابن لهيعة عن ابن ابنه عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿باب من اسمه جابر﴾ ﴿البدري احدي﴾ ﴿البدري احدي﴾ ﴿البدري احدي﴾

٢٩٧ ﴿ جابر بن سفيان الانصاري الزرقي ﴾ من بني زريق بن عامر ينسب ابوه سفيان الى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح لانه حالفه وتبناه بمكة * قال ابن اسحاق غلب معمر بن حبيب على نسب سفيان وابنيه فاليه ينسبون وهو رجل من الانصار من بني زريق بن عامر ثم من بني جشم بن الخزرج وقد ذكرنا خبر سفيان وابنيه في بابه من هذا الكتاب * قال ابن اسحاق قدم سفيان وابناه جابر وجنادة من ارض الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفينتين اللتين قدمتا المدينة من ارض الحبشة قال وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب واخوهما لامهما شرحبيل بن حسنة زوجها ابوهما سفيان بمكة ومن خبرهما في باب شرحبيل بن حسنة *

٢٩٨ ﴿ جابر بن عتيك الانصاري المعاوي ﴾ من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس * ويقال * جبر بن عتيك كذا قال ابن اسحاق جبر ونسبه فقال جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن امية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري المعاوي مدني شهد بدرا وجميع المشاهد بعدها و (توفي) سنة احدى وستين وهو ابن احدى وتسعين سنة يكنى اباعبدالله وكان معه راية بني معاوية عام الفتح * قال علي بن المديني جابر ابن عتيك والحارث بن عتيك اخوان لهما صحبة *

٢٩٩ ﴿ جابر بن النعمان ﴾ بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سواد بن مري بن اراشة البلوي السوادي من بني سواد بن غنم من بلي له صحبة وعداده في الانصار ذكره ابن الكلبي وغيره وهو من رهط كعب بن عجرة *

٣٠٠ ﴿ جابر بن عمير الانصاري ﴾ مدني روى عنه عطاء بن ابي رباح جمعه مع جابر بن عبدالله في حديث *

٣٠١ ﴿ جابر بن ابي صعصعة ﴾ اخو قيس بن ابي صعصعة وهم اربعة قيس والحارث وجابر وابو كلاب من بني مازن بن النجار من الانصار قد ذكرنا كل واحد منهم في بابه من هذا الكتاب * وقتل جابر وابو كلاب يوم موتة سنة ثمان *

٣٠٢ ﴿ جابر بن ظالم ﴾ بن حارثة بن عتاب بن ابي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر الطائي البحتري * ذكره الطبري في من وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طي قال وكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا فهو عندهم وبحير هو الذي ينسب اليه البحتري الشاعر وهو بحير بن عتود بن عنين (١) بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي *

٣٠٣ ﴿ جابر بن خابس ﴾ حديثه عند حصين بن نمير عن ابيه عن جده *

٣٠٤ ﴿ جابر بن عبد العبدي ﴾ احد وفد عبدالقيس حدثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاشربة لم يروعنه الا ابنه عبدالله بن جابر * وذكره ابن ابي حاتم عن ابيه فقال فيه كان يكون بالبحرين * روى عنه ابنه عبدالله انه وفد من البحرين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٣٠٥ ﴿ جابر بن ابي سبرة ﴾ اسدي كوفي * روى عنه سالم بن ابي الجعد احاديث منها حديث في الجهاد *

٣٠٦ ﴿ جابر بن اسامة الجهني ﴾ روى عنه معاذ بن عبدالله بن خبيب *

٣٠٧ ﴿ جابر بن سمرة ﴾ بن عمرو بن جندب بن حجير بن رياب بن حبيب بن سواءة وقيل جابر بن سمرة بن جنادة بن عمرو ابن جندب بن حجير بن رياب السوائي * ومنهم من يسقط حبيبا من نسبه فيقول جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن

(١) عنين بضم العين المهملة وبالنون مفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية وجدي بضم الجيم وبالدال وتدول بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعدها واو ولام وثعل بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام ١٢

حجير بن رياب بن سواءة السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة حليف بني زهرة يكنى اباعبدالله وقيل اباخالد وهو ابن اخت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه امه خالدة بنت ابي وقاص نزل جابر بن سمرة الكوفة وابتنى بها دارا في بني سواءة وتوفي في امرة بشر بن مروان عليها وقيل توفي جابر بن سمرة سنة ست وستين ايام المختار * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث كثيرة منها قوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مقمرة وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي احسن من القمر ومنها قوله عليه السلام المستشار مؤتمن *

٣٠٨ ﴿جابر الاحمسي﴾ يقال جابر بن عوف الاحمسي ويقال جابر بن طارق الاحمسي ويقال جابر بن ابي طارق الاحمسي وهو كوفي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه دخل عليه وعنده قرع فقال نكثر به طعامنا روى عنه ابنه حكيم بن جابر *

٣٠٩ ﴿جابر بن سليم﴾ ويقال سليم بن جابر والاكثر جابر بن سليم ابو جري التميمي الهجيمي من بلهجيم بن عمرو بن تميم قال البخاري اصح شيء عندنا في اسم ابي جري الهجيمي جابر بن سليم * قال ابو عمر رحمه الله حديثه في البصريين روى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين له حديث حسن في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه حدثنا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل قال نا محمد بن جرير قال نا الحسن بن علي الصدائي قال نا فهد بن حيان قال نا قرة بن خالد السدوسي قال نا ابو تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي (ح) وحدثنا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا محمد بن بشار نا سهل بن يوسف نا ابو عفان عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري الهجيمي قال رأيت رجلا والناس يصدرون عن رأيه فقلت من هذا فقيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال عليك السلام تحية الموتى ولكن قل السلام عليك يا رسول الله فقلت السلام عليك يا رسول الله انت رسول الله قال نعم انا رسول الله الذي اذا دعوته اجابك واذا اصابتك سنة دعوته فسقاك وانبت لك واذا كنت في ارض فلاة فضلت راحلتك دعوته فردها عليك قال قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تكلم اخاك ووجهك اليه منبسط ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستقي واذا عيرك رجل بامر تعلمه فيك فلا تعيره بامر تعلمه فيه فيكون وبال ذلك عليك واياك واسبال الازار فانها مخيلة والله لا يحب المخيلة ولا تسبن احدا قال فما سببت بعيرا ولا شاة ولا انسانا *

﴿باب من اسمه جبار﴾

﴿باب من اسمه جبار﴾ ٣٠١ ﴿بدري احدي﴾

﴿جبار بن صخر الانصاري﴾ وهو جبار بن صخر بن امية بن خنساء بن سنان * ويقال * خنيس بن سنان بن عبيد ابن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي الانصاري شهد بدرا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ثم شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود * نسبه ابن اسحاق كما ذكرنا وقال ابن هشام هو جبار بن صخر بن امية بن خناس بن سنان فجعله ابن هشام من ولد خناس وجعله ابن اسحاق من ولد خنساء وقيل خنساء * وقيل خناس وخنس وخنساء سواء * وقيل هما اخوان ابنا سنان ابن عبيد بن عدي بن غنم * يكنى اباعبدالله (توفي) بالمدينة سنة ثلاثين * روى عنه شرحبيل بن سعد قال صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقمت عن يساره فاخذني وجعلني عن يمينه *

﴿واخبرنا﴾ احمد بن عبدالله بن محمد بن علي قال نا مسلمة بن القاسم قال نا عبدالله بن محمد بن ربة ابو محمد بعسقلان قال

انا ابو نصر محمد بن خلف قال انا معاذ بن خالد العسقلاني قال حدثني زهير بن محمد قال حدثني شرحبيل انه سمع جبار بن صخر يقول انا نهينا ان نرى عوراتنا * وروى ابو حرزة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت عن جابر بن عبد الله قال قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذني فجعلني عن يمينه وجاء جبار بن صخر فدفعنا حتى جعلنا خلفه * وقال ابن اسحاق كان جبار بن صخر خارصا بعد عبد الله بن رواحة *

٣١١ ﴿ جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي ﴾ هو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة ثم اسلم بعد ذلك ذكره ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق * وقال كان جبار بن سلمى فيمن حضرها يومئذ يعني بير معونة مع عامر بن الطفيل ثم اسلم بعد ذلك فكان يقول مادعاني الى الاسلام الا اني طعنت رجلا منهم فسمعته يقول فزت والله قال فقلت في نفسي مافاز اليس قد قتلته حتى سألت بعد ذلك عن قوله فقالوا الشهادة فقلت فاز لعمر الله * لم يذكر البخاري جبار بن سلمى ولا جبار بن صخر *

﴿ باب من اسمه جبر ﴾

٣١٢ ﴿ جبر الاعرابي المحاربي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل عثمان رضي الله عنه * روى عنه الاسود ابن هلال *

٣١٣ ﴿ جبر بن عتيك ﴾ * ويقال جابر بن عتيك * قد تقدم ذكره في باب جابر ونسبوه جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث ابن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس * (٤٠) جميلة بنت زيد بن صيفي ابن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث هكذا نسبه خليفة * وقال مات سنة احدى وستين ونسبه غيره فقال جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن امية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف * ﴿ قال ﴾ ابو عمر له صحبة ورواية * حديثه عند ابن ابي عميس من رواية وكيع وغيره عن ابي عميس عن عبد الله بن عبد الله ابن جبر بن عتيك عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاده في مرضه فقال قائل من اهله ان كنا لنرجو ان تكون وفاته شهادة له في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان شهداء امتي اذا لقليل القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة والحرق شهيد والغرق شهيد والمجنوز شهيد * قال ابو عمر خالف مالك اباعميس في اسناد هذا الحديث فقال عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك عن جابر بن عتيك وخالفه في بعض معانيه *

٣١٤ ﴿ جبر بن عبد الله القبطي ﴾ مولى ابي بصرة الغفاري هو الذي اتى من عند المقوقس بمارية القبطية الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع حاطب بن ابي بلتعة *

﴿ باب من اسمه جبير ﴾

٣١٥ ﴿ جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ﴾ يكنى ابا محمد * وقيل ابا عدي * امه ام جميل بنت سعيد من بني عامر بن لؤي * قال مصعب الزبيري كان جبير بن مطعم من حلماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب * وقال ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة كان جبير بن مطعم من انسب قريش لقريش وللعرب قاطبة وكان يقول انما اخذت النسب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان ابو بكر من انسب العرب * اسلم جبير بن مطعم فيما

يقولون يوم الفتح * وقيل عام خيبر وكان اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فداء اسارى بدر كافرا * روى جماعة من اصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا كلمه في اسارى بدر فوافقته وهو يصلي باصحابه المغرب او العشاء فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع * قال فكأنما اصدع قلبي * وبعض اصحاب الزهري يقول عنه في هذا الخبر فسمعته يقرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون * فكاد قلبي يطير فلما فرغ من صلاته كلمته في اسارى بدر فقال لو كان الشيخ ابوك حيا فاتانا فيهم شفعناه * وقال بعضهم فيه لو ان اباك كان حيا اولو ان المطعم بن عدي كان حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له قال وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد وكان من اشراف قريش وانما كان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المطعم بن عدي لانه الذي كان اجار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم من الطائف من دعاء ثقيف وكان احد الذين قاموا في شان الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم * وكانت وفاة المطعم بن عدي في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة اشهر * ومات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفي من حسن اسلامه منهم * ويقال ان اول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم *

٣١٦ ﴿جبير بن اياس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي﴾ شهد بدرا واحدا هكذا قال ابن اسحاق وموسى بن عقبة والواقدي وابو معشر وقال عبدالله بن محمد بن عمارة هو جبر بن اياس *

٣١٧ ﴿جبير ابن بحينة﴾ هو جبير بن مالك بن القشب * ويقال جبير بن مالك الازدي والاكثر جبير ابن بحينة * امه بحينة بنت الحارث بن المطلب وهو حليف لبني المطلب واصله من الازد قتل يوم اليمامة شهيدا *

٣١٨ ﴿جبير بن نفير الحضرمي﴾ جاهلي اسلامي يكنى اباعبدالرحمن ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسلم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وهو معدود في كبار تابعي اهل الشام ولابيه نفير صحبة ورواية وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب * قال علي بن المديني حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير وكان جاهليا اسلاميا * وروينا عن جبير بن نفير ايضا انه قال اتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذكره *

٣١٩ ﴿جبير بن الحويرث﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه * روى عنه سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع في صحبته نظر *

﴿باب من اسمه جرير﴾

٣٢٠ ﴿جرير بن عبدالله بن جابر﴾ وهو الشليل(١) بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث البجلي * يكنى اباعمرو * وقيل اباعبدالله واختلف في بجيلة فقيل ما ذكرنا وقيل انهم من ولد انمار بن نزار على ما ذكرناه في (كتاب القبائل) ولم يختلفوا ان بجيلة امهم نسبوا اليها وهي بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة * قال ابن اسحاق جرير بن عبد الله البجلي سيد قبيلته يعني بجيلة قال وبجيلة هو انمار بن نزار بن معد بن عدنان * وقال مصعب انمار بن نزار بن معد بن عدنان منهم

(١) بالمعجمة كما صرح به صاحب القاموس ١٢ الحسن النعماني

بجيلة * قال ابو عمر رحمه الله كان اسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال جرير اسلمت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربعين يوما * وروى شعبة وهشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ اسلمت و لا رآني قط الا ضحك و تبسم * و قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اقبل وافد اليه يطلع عليكم خير ذي يمن كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير و بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذي كلاع و ذي رعين باليمن * وفيه فيما روي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه * وروى انه قال ذلك في صفوان بن امية الجمحي * وفي جرير قال الشاعر *

لولا جرير هلكت بجيلة * نعم الفتى و بئست القبيلة

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما مدح من هجي قومه و كان عمر رضي الله عنه يقول جرير بن عبد الله يوسف هذه الامة يعني في حسنه وهو الذي قال لعمر حين وجد في مجلسه رائحة من بعض جلسائه فقال عمر عزمت على صاحب هذه الرائحة الا قام فتوضأ فقال جرير بن عبد الله علينا كلنا يا امير المؤمنين فاعزم قال عليكم كلكم عزمت ثم قال يا جرير مازلت سيدا في الجاهلية والاسلام * نزل جرير الكوفة وسكنها وكان له بها دار ثم تحول الى قرقيسياء ومات بها سنة اربع وخمسين رضي الله عنه * وقد قيل ان جرير (وفي) سنة احدى وخمسين * وقيل مات بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة لمعاوية *

﴿اخبرنا﴾ عبد الله نا حمزة اخبرنا احمد بن شعيب حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تكفيني ذا الخلصة فقلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فخرجت في خمسين من قومي فاتيناها فاحرقناها * وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله الى ذي الكلاع ذي ظليم باليمن وقدم جرير على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عند سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقال له كيف تركت سعدا في ولايته فقال تركته اكرم الناس مقدرة واحسنهم معذرة هو لهم كالام البرة يجمع لهم كما يجمع الذرة مع انه ميمون الاثر مرزوق الظفر اشد الناس عند البأس واحب قريش الى الناس قال فاخبرني عن حال الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها العضل الطائش وابن ابي وقاص ثقافها يغمز عضلها ويقيم ميلها والله اعلم بالسرائر يا عمر قال اخبرني عن اسلامهم قال يقيمون الصلوة لاوقاتها ويؤتون الطاعة لولاتها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحمد لله اذا كانت الصلوة ادويت الزكوة واذا كانت الطاعة كانت الجماعة * وجرير القائل الخرس خير من الخلابة والبكم خير من البذاء * كان جرير رسول علي رضي الله عنه الى معاوية رحمه الله حبسه مدة طويلة ثم رده برق مطبوع غير مكتوب وبعث معه من يخبر عنا بذنه في خبر طويل مشهور * روى عنه انس بن مالك وقيس بن ابي حازم وهمام بن الحارث والشعبي وبنوه عبيد الله والمنذر وابراهيم *

٣٢٩ ﴿جرير بن اوس بن حارثة بن لام الطائي﴾ ويقال فيه خريم بن اوس واظنه اخاه هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فورد عليه منصرفه من تبوك فاسلم وروى شعر عباس بن عبد المطلب الذي مدح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ابن عم عروة بن مضرس الطائي وهو الذي قال له معاوية من سيدكم اليوم فقال من اعطى سائلنا واغضى عن

جاهلنا

جاهلنا واغيفر لتنافقال له معاوية احسنت ياجرير * قال ابو عمر رضي الله عنه خريم وجرير قدما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مناور وياشمر العباس والله اعلم *

باب من اسمه جيل

٣٢٢ (جيل بن عامر) بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح اخو سعيد بن عامر لا اعلم له رواية وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جيل الجمحي المحدث المكي *

٣٢٣ (جميل بن معمر) بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وهو اخو سفيان بن معمر وعم حاطب وحطاب ابني الحارث بن معمر وكانا من مهاجرة الحبشة وقال الزبير ليس لجميل وسفيان ابني معمر عقب والعقب لاخيهما الحارث بن معمر ولجميل بن معمر خبر في اسلام عمر واخباره قريشا بذلك معروف في المغازي وكان يسمى ذا القلبين في ما ذكره الزبير عن عمه مصعب قال وفيه نزلت ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه * وذكر زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال ذو القلبين من بني الحارث بن فهر * اسلم جميل عام الفتح وكان مسنا وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنينا فقتل زهير بن الاجعر الهذلي ما سوراً ولذلك قال ابو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر *

(شعر)

فاقسم لو لاقيته غير موثق * لبكاك بالجزع الضباع النواهل

وكنت جميل اسوأ الناس صرعة * ولكن اقر ان الظهور مقاتل

فليس كعهد الدار يا ام مالك * ولكن احاطت بالرقاب السلاسل

وقد ذكرنا هذا الخبر بتمامه في باب ابي خراش الهذلي من كتابنا هذا في الكنى * وذكر الزبير بن بكار قال جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عبد الرحمن بن عوف فسمعه قبل ان يدخل عليه يتغني بالنصب *

وكيف ثواي بالمدينة بعد ما * قضى وطرا منها جميل بن عامر

فلما دخل عليه قال ما هذا يا ابا محمد قال انا اذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس * وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر فقلبه وجعل المتغني عمر والجائي اليه عبد الرحمن * والزبير اعلم بهذا الشان *

باب من اسمه جعيل

٣٢٤ (جعيل) بن سراقة الغفاري * ويقال الضمري * اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووكله الى ايمانه وذلك انه اعطى ابا سفيان مائة من الابل واعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة بن حصن مائة من الابل واعطى سهيل بن عمرو مائة فقالوا يا رسول الله اتعطي هؤلاء وتدع جعيلا وكان جعيل من بني غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعيل خير من طلاع الارض مثل هؤلاء ولكن اعطي هؤلاء اتألفهم واكل جعيلا الى ما جعل الله عنده من الايمان *

٣٢٥ (ذكره) حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي كما ذكرنا ابا سفيان وسهيل بن عمرو والاقرع بن حابس وعيينة * وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق جعيل بن سراقة الضمري قال ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان قائلا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله

اعطيت عيينة والاقرع مائة مائة وتركت جميل بن سراقة الضمرى فقال اما والذى نفسي بيده لجميل بن سراقة خير من طلاع الارض كلهم مثل عيينة والاقرع ولكنى تالفتهما وكلنا جميل بن سراقة الى ايمانه * قال ابو عمر رحمه الله غير ابن اسحاق تقول فيه جمال بالالف وقد ذكرناه في الافراد *

٣٢٦ ﴿ جميل الاشجعى ﴾ كوفي روى عنه عبد الله بن ابي الجعد حديثا حسنا فى اعلام النبوة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته على فرس لى ضعيفة عجفاء في اخريات الناس فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيره فقلت انها عجفاء ضعيفة فضربها بمخفقة كانت معه وقال بارك الله لك فيها فلقد رأيتنى اول الناس ما املك رأسها وبعت من بطنها باثنى عشر الفا *

﴿ باب من اسمه جبلة ﴾

٣٢٧ ﴿ جبلة بن حارثة الكلبي ﴾ اخو زيد بن حارثة يأتى نسبه في باب زيد اخيه ان شاء الله تعالى * روى عنه ابو اسحاق السبيعي وابو عمرو الشيباني وبعضهم يدخل بين ابى اسحاق وبين جبلة بن حارثة فروة بن نوفل ﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث انا قاسم انا احمد بن زهير قال نا محمد بن سليمان الاسدي قال نا جريج بن معاوية عن ابي اسحاق قال قيل لجبلة بن حارثة انت اكبر ام زيد قال زيد خير مني وانا ولدت قبله وساخبركم ان امنا كانت من طي فماتت فبقينا في حجر جدنا فاتى عماى فقالا لجدنا نحن احق بابن اخينا فقال ما عندنا خير لهما فابيا فقال خذا جبلة ودعا زيدا فاخذاني فانطلقا بي وجاءت خيل من تهامة فاصابت زيدا فترامت به الامور حتى وقع الى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٣٢٨ ﴿ جبلة بن عمرو الانصارى الساعدي ﴾ ويقال هو اخو ابي مسعود الانصارى * وفي ذلك نظر * يعد في اهل المدينة روى عنه سليمان بن يسار وثابت بن عبيد * قال سليمان بن يسار كان جبلة بن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم وشهد جبلة بن عمرو صفين مع على رضى الله عنه وسكن مصر *

٣٢٩ ﴿ جبلة ﴾ بن ازرق الكندى * روى عنه راشد بن سعد يعد في اهل الشام *

٣٣٠ ﴿ جبلة ﴾ رجل من الصحابة غير منسوب * روى عنه محمد بن سيرين انه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها *

٣٣١ ﴿ جبلة بن مالك الدارى ﴾ من رهط تميم الدارى * قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من تبوك في رهط من قومه *

٣٣٢ ﴿ جبلة بن مالك الاشعر الخزاعى الكلبي ﴾ واختلف في اسم ابيه * قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح *

﴿ باب من اسمه جعدة ﴾

٣٣٣ ﴿ جعدة بن هبيرة بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ﴾ امه ام هانئ بنت ابى طالب * ولاه خاله على بن ابي طالب رضي الله عنه على خراسان * قالوا كان فقيها * قال ابو عبيدة ولدت ام هانئ بنت ابى طالب من هبيرة ثلاثة بنين احدهم يسمى جعدة والثاني هانئا والثالث يوسف * وقال الزبير والعدوي ولدت ام هانئ لهبيرة اربعة بنين جعدة وعمرا وهانئا ويوسف وهذا اصح ان شاء الله تعالى * قال الزبير وجعدة بن هبيرة هو الذي يقول *

ابي من بني مخزوم ان كنت سائلا * ومن هاشم امى لخير قبيل

فمن ذا الذي يباهي على بخاله * كخالي على ذي الندى و عقيل

روى عنه مجاهد بن جبر *

٣٣٤ ﴿جمدة بن هبيرة الاشجعي﴾ كوفي روى عنه يزيد الاودي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خير الناس قرني * حديثه عند ادريس وداود ابني يزيد الاودي عن ابيهما عنه *

٣٣٥ ﴿جمدة الجشمي﴾ هو جمدة بن خالد بن الصمة الجشمي * حديثه في البصريين عن شعبة عن ابي اسرائيل الجشمي مولى لهم واسم ابي اسرائيل هذا شعيب * قال سنيد حدثنا ابو النضر عن شعبة عن ابي اسرائيل عن جمدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لرجل سمين يومي بيده الى بطنه لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك يعني لو كان هذا السمن في ايمانك كان خيرا لك *

﴿باب من اسمه جنادة﴾

٣٣٦ ﴿جنادة بن سفيان الانصاري﴾ ويقال الجمحي * لان اباه سفيان ينسب الى معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح لان معمر اتبناه بمكة وقد ذكرنا خبره في باب سفيان وهو من الانصار احد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج الا انه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي فهو وبنوه ينسبون اليه * قدم جنادة واخوه جابر بن سفيان وابوهما سفيان من ارض الحبشة وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فيما ذكر ابن اسحاق وجنادة وجابر ابنا سفيان هما اخوا شرحبيل ابن حسنة لامه لان سفيان اباهما تزوج حسنة ام شرحبيل بمكة فولدتهما له *

٣٣٧ ﴿جنادة بن مالك الازدي﴾ كوفي حديثه عند القاسم بن الوليد عن مصعب بن عبد الله بن جنادة الازدي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من امر الجاهلية النياحة على الميت *

٣٣٨ ﴿جنادة الازدي﴾ ذكره ابن ابي حاتم بعد ذكره جنادة بن مالك الازدي جمله آخر فقال جنادة الازدي له صحبة بصري * (روى) الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن حذيفة الازدي عن جنادة الازدي * وقد وهم ابن ابي حاتم فيه وفي جنادة بن ابي امية *

٣٣٩ ﴿جنادة بن ابي امية الازدي﴾ ثم الزهراني من بني زهران واسم ابي امية مالك كذا قال خليفة وغيره * قال ابو عمر رحمه الله كان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه وروى ايضا عن اصحابه عنه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه جنادة بن ابي امية الدوسي واسم ابي امية كثير لابيه ابي امية صحبة وهو شامي * قال وروى جنادة بن ابي امية عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وابن عمر رضي الله عنهم * روى عنه مجاهد وعلي بن رباح وعمير بن هانئ وبسر بن سعيد وعمرو بن الاسود وابو الخير وعبادة بن نسي وابنه سليمان بن جنادة (وقال البخاري) جنادة بن ابي امية واسم ابي امية كثير قال محمد بن سعد كاتب الواقدي جنادة بن ابي امية غير جنادة بن مالك يعني المتقدم ذكره وهو كما قال محمد بن سعد هما اثنان عند اهل العلم بهذا الشان وكان جنادة بن ابي امية على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان الى ايام يزيد الا ما كان من زمن الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين هكذا ذكر الليث ابن سعد والوليد بن مسلم *

﴿مخرج حديثه﴾ عن اهل مصر * وروى عنه من اهل المدينة بسر بن سعيد * وروى عنه من المصريين ابو الخير مرثد

ابن عبدالله اليزني وأبو قبيل المعافري وشييم بن بيتان ويزيد بن صبيح الاصبحي والحارث بن يزيد الحضرمي *
﴿ وذكر ﴾ ابن يونس عن عبدالله بن عيسى بن حماد التجيبي عن ابيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان جنادة بن ابي امية حدثه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اختلفوا فقال بعضهم ان الهجرة قد انقطعت قال جنادة فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله ان الهجرة انقطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد * وذكر حديثا آخر عن ابي الخير عن جنادة بن ابي امية ايضا * قال ابن يونس وجنادة بن ابي امية ممن شهد فتح مصر قدم مع عبادة بن الصامت وكان عبادة يومئذ اميرا على ربع المدد * وذكر ابن عفير عن الليث بن سعد عن عبيدالله بن ابي جعفر عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن جنادة ابن ابي امية ان عبادة بن الصامت كان على قتال الاسكندرية وكان منهم من القتال فقاتلوا فقال ادرك الناس يا جنادة فذهبت ثم رجعت اليه فقال اقتل احد فقلت لا فقال الحمد لله لم يقتل منهم احد عاصيا * قال ابو عمر رحمه الله وجنادة ابن ابي امية ايضا حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صوم يوم الجمعة وتوفي بالشام سنة ثمانين رضي الله عنه *

٣٤٠ ﴿ جنادة بن عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف ﴾ واوه عبدالله هو ابو نبقة * قتل جنادة يوم اليمامة شهيدا *

٣٤١ ﴿ جنادة بن جراد الغيلاني الاسدي ﴾ احد بني غيلان سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن سمة الابل في وجوهها وان في تسمين حقتين * مختصرا والحديث عند عمرو بن علي الباهلي ابي حفص رحمه الله قال اخبرنا عون بن الحكم الباهلي قال نا زياد بن قريع احد بني غيلان بن جاوة عن ابيه عن جنادة بن جراد احد بني غيلان بن جاوة قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال لي يا جنادة اما وجدت فيها عظما تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص قال امرها اليك يارسول الله قال ايتني منها بشيء ليس عليه وسم فاتيته بابن لبون وحقة فوضعت الميسم حيال العنق فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر اخر حتى بلغ الفخذ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بركة الله فوسمتها في افخاذها وكانت صدقتها حقتين *

﴿ باب من اسمه جهم ﴾

٣٤٢ ﴿ جهم بن قيس ﴾ بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابو خزيمة هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته ام حرملة بنت عبد الاسود الخزاعية ويقال حرملة بنت عبد بن الاسود وتوفيت بارض الحبشة وهاجر معه ابنا ه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس ويقال فيه جهيم *

٣٤٣ ﴿ جهم البلوي ﴾ روى عنه ابنه علي بن الجهم انه وافى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية *

﴿ باب من اسمه جارية ﴾

٣٤٤ ﴿ جارية بن قدامة التميمي السعدي ﴾ يكنى ابا عمرو * وقيل ابا ايوب * وقيل ابا يزيد * نسبه بعضهم فقال جارية بن قدامة بن مالك بن زهير * ويقال جارية بن قدامة بن زهير * ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصين * ويقال حصين بن رزاح بن اسعد بن بجير بن كعب بن سعد بن زيد مناة التميمي السعدي من تميم يعد في البصريين روى عنه اهل المدينة واهل البصرة وكان من اصحاب علي في حروبه وهو الذي حاصر عبدالله بن الحضرمي في دار شبيل ثم حرق عليه وكان معاوية بعث ابن الحضرمي لياخذ البصرة وبها زياد خليفة لابن عباس فنزل عبدالله بن

الحضرمي في بني تميم وتحول زياد الى الازد وكتب الى علي كرم الله وجهه فوجه اليه اعين بن ضبيعة المجاشعي فقتل فبعث جارية بن قدامة * روى عنه الاحنف بن قيس ويقال ان جارية بن قدامة عم الاحنف وعسى ان يكون عمه لامه والا فما يجتمعان الا في سعد بن زيد مناة * روى هشام بن عروة عن الاحنف بن قيس انه اخبره ابن عم له وهو جارية ابن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني واقلل لعلي اعقله قال لا تغضب فعاد له مرارا (١) فرجع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تغضب *

٣٤٥ ﴿جارية بن جميل﴾ ابن شبة بن قرط الاشجعي اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره الطبري *

٣٤٦ ﴿جارية بن ظفر اليمامي﴾ والد نمران بن جارية سكن الكوفة * روى عنه ابنه نمران ومولاه عقيل بن دينار * ذكر علي ابن عمر قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز قال نا داود بن رشيد قال نا مروان بن معاوية قال نا دهثم بن قران قال نا عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر عن جارية بن ظفر ان دارا كانت بين اخوين فحظرا في وسطها حظارا ثم هلكا وترك كل واحد منهما عقبا فادعى عقب كل واحد منهما ان الحظار له من دون صاحبه فاختصم عقباهما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارسل حذيفة بن اليمان يقضي بينهما فقضى بالحظار لمن وجد معاقد القمط تليه ثم رجع فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اصبت واحسنت * روى عنه ابنه نمران احاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٣٤٧ ﴿جارية بن زيد﴾ ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضي الله عنهم *

﴿باب من اسمه جهيم﴾

٣٤٨ ﴿جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي﴾ اسلم عام خيبر واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وسقا وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش لتمنع عن عيرها ونزلوا بالجحفة ليتزودوا من الماء ليلا فغلبت جهيما عينه فرأى فارسا وقف عليه فنعى اليه اشرافا من اشراف قريش *

٣٤٩ ﴿جهيم بن قيس﴾ ويقال جهم * وقد تقدم ذكره في باب جهم * كان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته خولة بنت الاسود بن حذافة *

﴿باب الافراد في الجيم﴾

٣٥٠ ﴿جرول بن العباس﴾ بن عامر بن ثابت * او ثابت * اختلف في ذلك ابن اسحاق وابو معشر فيما ذكر خليفة بن خياط واتفقا على انه قتل يوم اليمامة شهيدا وهو من الاوس من الانصار *

٣٥١ ﴿الجارود العبدي﴾ هو الجارود بن المعلى بن العلاء * وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء يكنى ابا غياث وقيل ابا عتاب ذكرهما ابو احمد الحاكم واخشى ان يكون تصحيفا ولكنه ذكر له الكنيتين ابو عتاب وابو غياث * قال ابو عمر رحمه الله تعالى وقد قيل يكنى ابا المنذر ويقال الجارود بن المعلى بن حنش من بني جذيمة وكان سيدا في بني عبد القيس رئيسا وقال ابن اسحاق قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة عشر الجارود بن عمرو بن حنش بن يعلى اخو عبد القيس في وفد عبد القيس وكان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه * ويقال ان اسم الجارود بشر بن عمرو وانما قيل له الجارود لانه اغار في الجاهلية على بكر بن وائل فاصابهم فجردهم وقد ذكر ذلك المفضل العبدي

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة فاعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول لا تغضب ١٢ الحسن بن احمد النعماني المصحح

في شعره فقال

و دسناهم بالخيل من كل جانب * كما جرد الجارود بكر بن وائل

فغلب عليه الجارود وعرف به قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة تسع فاسلم (١) وكان قدومه مع المنذر ابن ساوي في جماعة من عبدالقيس ومن قوله لما حسن اسلامه ﴿ شعر ﴾

شهدت بان الله حق و سامحت * بنات فوادي بالشهادة و النهض

فابلغ رسول الله عني رسالة * باني حنيف حيث كنت من الارض

ثم ان الجارود سكن البصرة وقتل بارض فارس * وقيل انه قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن * وقيل ان عثمان بن ابي العاصي بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطين فلما قتل الجارود فيه عرف بعقبة الجارود وذلك في سنة احدى وعشرين وقد كان سكن البحرين ولكنه يعد في البصريين * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث منها ضالة المؤمن حرق النار * روى عنه مطرف بن الشخير وابن سيرين وابو مسلم الجذمي وزيد بن علي ابو القموص وروى عنه من الصحابة عبدالله بن عمرو بن العاص وروى عنه جماعة من كبار التابعين * كان الجارود هذا سيد عبدالقيس وامه دويكة بنت رويم من بني شيبان *

٣٥٢ ﴿ الجلاس بن سويد بن الصامت الانصاري ﴾ كان متهما بالنفاق وهو ربيب (٢) عمير بن سعد زوج امه وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر * فتحدثوا وقال الله عز وجل فان يتوبوا يك خيرا لهم * فتاب الجلاس وحسنت توبته وراجع الحق وكان قد آلى ان لا يحسن الى عمير وكان من توبته انه لم ينزع عن خير كان يصنعه الى عمير قال ابن سيرين لم ير و بعد ذلك من الجلاس شيء يكرهه *

﴿ وذكر الواقدي ﴾ قال حدثني عبدالحميد بن جعفر عن ابيه قال كان جلاس بن سويد ممن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج فقال والله لئن كان محمد صادقا لنحن شر من الحمير وكانت ام عمير بن سعد تحته وكان عمير يتيما في حجره لا مال له فكان يكفله ويحسن اليه فسمعه عمير يقول هذه الكلمة فقال عمير يا جلاس والله لقد كنت احب الناس الي واحسنهم عندي يدا واعزهم علي ان يدخل عليه شيء يكرهه ولقد قلت مقالة لان ذكرتها لافضحنك ولان كتمتها لاهلكن ولاحداهما اهون علي من الاخرى فذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مقالة الجلاس فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الجلاس فسأله عما قال عمير فحلف بالله ما تكلم به قط وان عميرا لكاذب وعمير حاضر فقام عمير عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول اللهم انزل على رسولك بيان ما تكلمت به فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر الآية فتاب بعد ذلك الجلاس واعترف بذنبه وحسنت توبته * قال وحدثني عبدالحميد بن جعفر قال حدثني ابي قال قال الجلاس اسمع الله وقد عرض علي التوبة والله لقد قلته وصدق عمير فتاب وحسنت توبته ولم ينزع عن خير كان يصنعه الى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته * وفي باب عمير بن سعد ذكر اتم من هذا والحمد لله *

٣٥٣ ﴿ الجد بن قيس ﴾ بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي

(١) هكذا وجد وتقدم آنفا انه قدم في سنة عشر ١٢ (٢) يعني زوج الام ١٢ قاموس — دويكة بنت

دوين — في نسخة

يكني

يكنى اباعبدالله كان ممن يغمص عليه النفاق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن ابن عباس انه قال في الجد بن قيس نزلت ايذن لي ولا تفتني * وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم في غزوة تبوك اغزوا الروم تنالوا بنات الاصفر فقال الجد بن قيس قد علمت الانصار اني اذا رأيت النساء لم اصبر حتى افتتن ولكن اعينك بمالي فنزلت ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا * وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودده وسود فيهم عمرو بن الجموح على ماذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجموح * يقال انه مات في خلافة عثمان * وفي حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية على ان لا نفر كلنا الا الجد بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته * وفي حديث ابي قتادة عنه ماهو اسمج(١) من هذا في الحديبية وقال له يا عبدالله لا تقل هذا وقد قيل انه تاب فحسنت توبته والله اعلم *

٣٥٤ ﴿ جاهمة السلمي ﴾ والد معاوية بن جاهمة ويقال هو جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي حجازي * ﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا عبدالرحمن بن المبارك نا سفيان بن حبيب نا ابن جريج عن محمد ابن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشيره في الجهاد قال الك والدة فقلت نعم قال اذهب فاكرمها فان الجنة تحت رجليها *

٣٥٥ ﴿ الجراح الاشجعي ﴾ مذكور في حديث ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق حدث به الجراح هذا وابو سنان الاشجعي جميعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لها صداق امرأة من نسائها ولها الميراث وعليها العدة * في الذي مات عنها قبل ان يدخل بها ولم يكن فرض لها *

٣٥٦ ﴿ جنيد بن سباع ﴾ ابو جمعة * ويقال حبيب بن سباع وحبيب بن وهب وهو مشهور بكنيته وسنذكره في باب الكنى ان شاء الله تعالى *

٣٥٧ ﴿ جدار الاسلمي ﴾ روى عنه زيد بن شجرة حديثا مرفوعا في فضل الجهاد ليس اسناده بالقوى *

﴿ جهجاه الغفاري ﴾ مدني وهو جهجاه بن مسعود ويقال ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار * قال انه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة المريسيع وكان يومئذ اجير العمر ابن الخطاب ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهني في تلك الغزاة شئ فنادى جهجاه الغفاري يالمهاجرين ونادى سنان ياللانصار وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج فكان ذلك سبب قول عبدالله بن ابي ابن سلول في تلك الغزاة لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل * وقد ذكرنا الخبر بذلك في موضعه * مات بعد عثمان رضي الله عنه بيسير * روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء * وهو كان المراد بهذا الحديث في حين كفره ثم في حين اسلامه لانه شرب حلاب سبع شياه قبل ان يسلم ثم اسلم فلم يستتم يوما آخر حلاب شاة واحدة فقيل له خاصة كان مخرج ذلك الحديث وحديثه بذلك معروف عند ابن ابي شيبة وغيره * وروى ان جهجاه هذا هو الذي تناول العصا من يد عثمان رضي الله عنه وهو يخطب فكسرها يومئذ فاخذته الآكلة في ركبته وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عطاء وسليمان بن يسار ونافع مولى ابن عمر *

٣٥٨ ﴿ جزء بن مالك بن عامر من بني جحجبا ﴾ ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في من استشهد يوم اليمامة من

(١) سمج ككرم سماجة قبح ١٢ قاموس

الانصار وذكر الطبري الحر بن مالك من بني جحجبا في من شهد احدا وفيها نظر ربما كانا واحدا والله اعلم وذكر الدارقطني جزء بن مالك والحر بن مالك كما ذكرنا عن موسى بن عقبة وعن الطبري ثم ذكر جزء بن عباس من رواية يونس ابن بكير عن ابن اسحاق قال فيمن قتل يوم اليمامة شهيدا جزء بن عباس بضم الجيم وذكر من رواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق فيمن قتل يوم اليمامة جزء بن العباس من بني العجلان بفتح الجيم وعن موسى بن عقبة مثل ذلك بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جزء بن العباس قال وقال الطبري جزء بن عباس حليف بني جحجبا بن كلفة قتل يوم اليمامة شهيدا *

٣٥٩ ﴿ جرثوم بن لاشر بن النضر ابو ثعلبة الخشني ﴾ كذا قال ابن البرقي ونسبه في خشين الى الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير * وقال احمد بن زهير سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان ابو ثعلبة الخشني جرهم بن ناشر * قال احمد بن حنبل وبلغني عن ابي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز انه قال ابو ثعلبة الخشني جرثوم * قال احمد بن زهير كذا قال احمد ابن حنبل ويحيى بن معين في ابي ثعلبة انه ابن ناشر * قال وبلغني انه ابن ناشم او ابن ناشب * قال ابو عمر رحمه الله اختلف في اسمه واسم ابيه كما ترى وهو مشهور بكنيته كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه يوم خيبر وارسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قومه فاسلموا * نزل الشام ومات في اول امرة معاوية * وقيل مات في امرة يزيد * وقيل انه توفي في سنة خمس وسبعين في امرة عبد الملك والاول اكثر * روى عنه ابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير *

٣٦٠ ﴿ جرهد الاسلمي ﴾ قيل جرهد بن خويلد * هكذا قال الزهري وقال غيره جرهد بن دراج بن عدي بن سهم الاسلمي وقال غيره جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن اسلم بن قصي بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى جرهد هذا اباعبد الرحمن بن سهم يعد في اهل المدينة وداره بها في زقاق ابن حنين وجعل ابن ابي حاتم جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن دراج الاسلمي وقال يكنى اباعبد الرحمن وكان من اهل الصفة ذكر ذلك عن ابيه وهذا غلط وهو رجل واحد من اسلم لا يكاد تثبت له صحبة * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفخذ عورة * وقد رواه جماعة غيره وحديثه ذلك مضطرب * ومات جرهد الاسلمي سنة احدى وستين *

٣٦١ ﴿ جبيب بن الحارث ﴾ مذكور في حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حدث به عيسى ابن ابراهيم البركي قال حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من اهل الساحل قال حدثنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء جبيب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اني مقراف للذنوب قال فتب الى الله يا جبيب فقال يارسول الله اني اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب فقال اذن تكثر ذنوبي قال عفو الله اكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث * هكذا ذكره الدارقطني جبيب بالجيم *

٣٦٢ ﴿ جبل بن جوال الثعلبي ﴾ ذكره ابن اسحاق قال وقال جبل بن جوال الثعلبي يوم قريظة

﴿ شعر ﴾

لعمرك مالام ابن اخطب نفسه * ولكنه من يخذل الله يخذل

وقال الدارقطني جبل بن جوال الثعلبي له صحبة *

٣٦٣ ﴿ جليبيب ﴾ روى حديثه ابو برزة الاسلمي في انكاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه الى رجل من الانصار

وكانت فيه دمامة وقصر فكان الانصاري وامرأته كرها ذلك فسمعت ابنتهما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك فتلت وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم * وقالت رضيت وسلمت لما يرضى لي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اصبب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا ثم قتل عنها جليبيب فلم يكن في الانصار ايم انفق منها وذلك انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض غزواته ففقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامر بطلبه فوجد قد قتل سبعة من المشركين ثم قتل وهم حوله مصرعين فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال هذا مني وانا منه ودفنه ولم يصل عليه * ومن حديث انس بن مالك قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له جليبيب وكان في وجهه دمامة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التزويج فقال اذن تجدني يا رسول الله كاسدا فقال انك عند الله لست بكاسد *

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في مغزاه فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون احدا قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون احدا قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه في المعركة قال فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتل فقالوا يا رسول الله ها هو ذا قد قتل سبعة ثم قتل فاتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتل هذا مني وانا منه ثلاث مرار ثم احتمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ساعديه ماله سرير غير ساعدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم حفر له فوضعه في قبره * قال حماد ولم يذكر غسلا * قال ابو عمر هذا حديث صحيح في ان الشهيد لا يغسل وقد تقدم انه لم يصل عليه *

٣٦٤ ﴿جرى﴾ ويقال بالزاى حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الضب والسبع والثعلب وخشاش الارض ليس اسناده بقائم لانه يدور على عبد الكريم بن ابي امية *

٣٦٥ ﴿جزى السلمي﴾ ويقال الاسلمي والد حبان بن جزى اسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بردين في حديث فيه طول ليس اسناده ايضا بالقائم *

٣٦٦ ﴿جزى بن معاوية﴾ عم الاحنف بن قيس لا تصح له صحبة كان عاملا لعمر بن الخطاب على الاهواز وقد ذكرنا نسبه عند ذكر اخيه صعصعة بن معاوية۔

٣٦٧ ﴿جرموز الهجيمي﴾ من بلهجيم بن عمرو بن تميم * ويقال له جرموز القريعي التميمي له حديث واحد مخرجه عن اهل البصرة * روى حديثه عبيد الله بن هوذة القريعي عن ابي تميمة الهجيمي عن جرموز القريعي انه قال يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان لا تكون لعانا * وقد روى عنه ابنه الحارث بن جرموز *

٣٦٨ ﴿جعال * ويقال جعيل بن سراقة الضمري﴾ ويقال الثعلبي ويقال انه في عداد بني سواد من بني سلمة كان من فقراء المسلمين وكان رجلا صالحا دميما اسلم قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا * ويقال انه الذي تصور ابليس في صورته يوم احد * من رواته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول اوليس الدهر كله غدا *

٣٦٩ ﴿ جندرة بن خيشنة ﴾ ابو قرصافة هو مشهور بكنيته معدود في الشاميين * له احاديث مخرجها عن اهل الشام * وقد قيل ان اسم ابي قرصافة قيس والاول اكثر وقد ذكرناه في الكنى والحمد لله *

٣٧٠ ﴿ جفينة النهدي ﴾ كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقع بكتابه الدلو ثم اتى بعد مسلما * حديثه عند ابي بكر الداهري عن الثوري لم يروه عنه غيره ولا يحتج به لضعف الداهري *

٣٧١ ﴿ جمرة بن النعمان العذري ﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني عذرة لا اعرفه بغير هذا *

٣٧٢ ﴿ جيفر بن الجلندي العماني ﴾ كان رئيس اهل عمان هو واخوه عبد بن الجلندي اسلما على يد عمرو بن العاص حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ناحية عمان ولم يقدما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرياه وكان اسلامهما بعد خيبر *

٣٧٣ ﴿ جودان ﴾ لا اعرف له نسبا ولا علم لي به اكثر من روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن لا يقبل معذرة اخيه كان عليه خطيئة صاحب مكس *

٣٧٤ ﴿ جزء بن عمرو العذري ﴾ ويقال جرو * قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له كتابا *

٣٧٥ ﴿ جزء السدوسي ثم اليمامي ﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتمر من تمر اليمامة * روى عنه رجل من بني حفص ابن المبارك *

٣٧٦ ﴿ جناب الكلبي ﴾ اسلم يوم الفتح * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول لرجل ربعة ان جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد اظلت عسكري فخذ في بعض هناتك فاطرق الرجل شيئا ثم طفق يقول *

﴿ شعر ﴾

يا ركن معتمد وعصمة لائذ * وملاذ منتجع وجار مجاور
يا من تخيره الاله لخلقه * فحباه بالخلق الزكي الطاهر
انت النبي وخير عصبة آدم * يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبرئيل كلاهما * مدد لنصرك من عزيز قاهر

قال فقلت من هذا الشاعر فقيل حسان بن ثابت الانصاري فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له ويقول له خيرا *

٣٧٧ ﴿ الجفشيش الكندي ﴾ ويقال الحضرمي * يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء ويكنى ابا الخير * يقال اسمه جرير بن معدان قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد كندة وخاصمه اليه رجل في ارض سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن معدان قال وكان يلقب الجفشيش هكذا قال بالجيم انه خاصم رجلا في ارض الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل اليمين على احدهما فقال يا رسول الله ان حلف دفعت اليه ارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعه فانه ان حلف بالله كاذبا لم يغفر الله له * ورواه يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال قال الاشعث بن قيس كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجفشيش خصومة في ارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهودك والا حلف لك * وذكر الحديث * وقال عمران بن موسى بن طلحة لما قدم وفد كندة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له ابو الخير واسمه الجفشيش هكذا قال بالجيم وضمها يا رسول الله انتم منا يا بني هاشم قال كذبتم نحن بنو النضر بن

كنانة لا نقفوا منا ولا ننتفي من ابينا *

٣٧٨ ﴿جليحة بن عبد الله بن الحارث﴾ في قول ابن اسحاق * وقال الواقدي ابن محارب بن ناشب بن سعد بن الليث الليثي شهد حنينا والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم الطائف شهيدا رضي الله عنه *

٣٧٩ ﴿جمشم الخير بن خليبة الصدفي﴾ من ولد حريم (١) بن الصدف بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قميصه ونعليه واعطاه من شعره فتزوج جمشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن امية ابن عبد شمس * قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة بن محصن رضي الله عنهم *

٣٨٠ ﴿جندلة بن نضلة﴾ بن عمرو بن بهدلة * حديثه في اعلام النبوة حديث حسن *

٣٨١ ﴿جويرية العصري﴾ من عبد القيس * جرى ذكره في حديث وفد عبد القيس لا اعلم له خبرا *

٣٨٢ ﴿جمفي﴾ ذكره ابن ابي حاتم فقال جمفي من سعد العشيرة وهو من مذحج كان وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد جمفة في الايام التي توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها كذا قال عن ابيه *

٣٨٣ ﴿جندع الاوسي﴾ روى عنه حارث بن نوفل *

٣٨٤ ﴿جبارة بن زرارة البلوي﴾ له صحبة وليست له رواية شهد فتح مصر * هكذا قال علي بن عمر الدارقطني جبارة بكسر الجيم *

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿ باب من اسمه حمزة ﴾

٣٨٥ ﴿حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان يقال له اسد الله واسد رسوله يكنى ابا عمارة وابا يعلى ايضا بابنيه عمارة ويعلى * اسلم في السنة الثانية من المبعث * وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم في السنة السادسة من مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربع سنين وهذا لا يصح عندي لان الحديث الثابت ان الحمزة وعبد الله بن الاسد ارضعتهما ثويبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ان تكون ارضعتهما في زمانين * وذكر البكائي عن ابن اسحاق قال كان حمزة اسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين * وقال المدائني اول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع حمزة بن عبد المطلب في ربيع الاول من سنة اثنتين الى سيف البحر من ارض جهينة وخالفه ابن اسحاق فجعلها لعبيدة بن الحارث قال ابن اسحاق وبعض الناس يزعمون ان راية حمزة اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وكان حمزة اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة ارضعتهما ثويبة ولم تدرك الاسلام فاسلم من اعمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا حمزة والعباس رضي الله تعالى عنهما *

﴿واختلف﴾ في اعمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل عشرة وقيل اثنا عشر ومن جعلهم اثني عشر جعل عبد الله اباه ثالث عشر من بني عبد المطلب وقال هم ابو طالب واسمه عبد مناف * والحارث وكان اكبر ولد عبد المطلب * والزبير وعبد الكعبة * وحمزة * والعباس * والمقوم * وحجل واسمه المغيرة * وضرار * وقثم * وابو لهب واسمه عبد العزى * والغيداق فهؤلاء اثنا عشر رجلا كلهم بنو عبد المطلب وعبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثالث عشر هكذا

(١) حريم بطن من حضرموت منهم جمشم بن خليبة بن موهب وقال حريم بكسر الراء ١٢ المشتبه

﴿حرف الحاء﴾ ﴿حمزة بن عبد المطلب﴾ ﴿اسلام اعمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعددهم﴾

ذكرهم جماعة من اهل العلم بالنسب منهم ابن كيسان وغيره * ومن جعلهم عشرة اسقط عبدالكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق وحجلا واحدا * ومن جعلهم تسعة اسقط قثم ولم يختلفوا انه لم يسلم منهم الا حمزة والعباس رضي الله عنهما *

﴿ قال ابو عمر ﴾ رحمه الله للزبير بن عبدالمطلب ابن يسمى حجلا وقد قال بعضهم ان اسمه المغيرة ايضا واما ابو لهب وابو طالب فادركا الاسلام ولم يسلما * وكان عبدالله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو طالب وزبير وعبدالكعبة وام حكيم واميمة واروى وبرة وعاتكة بنات عبدالمطلب لاب وام امهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم * وكان حمزة وصفية والمقوم وحجل لاب وام امهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة * وكان العباس وضرار وقثم لاب وام امهم نتيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط * وقيل بل هي نتيلة بنت جندب بن عمرو ابن عامر بن النمر بن قاسط * وام الحارث صفية بنت جنيدب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر ابن صعصعة لاشقيق له منهم * وقيل ام الحارث سمراء بنت جنيدب بن جندب بن حرثان بن سواءة بن صعصعة * وام ابي لهب لبنى بنت هاجر من خزاعة *

﴿ شهد حمزة ﴾ بدرا وابلى فيها بلاء حسنا مشهورا * قيل انه قتل عتبة بن ربيعة مبارزة يوم بدر كذا قال موسى بن عقبة وقيل بل قتل شيبة بن ربيعة مبارزة قاله ابن اسحاق وغيره وقتل يومئذ طعيمة بن عدي اخا المطعم بن عدي وقتل يومئذ ايضا سباعا الخزاعي وقيل بل قتله يوم احد قبل ان يقتل وشهد احدا بعد بدر فقتل يومئذ شهيدا قتله وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم بن عدي على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وكان يوم قتل ابن تسع وخمسين سنة ودفن هو وابن اخته عبدالله بن جحش في قبر واحد * روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حمزة سيد الشهداء * وروي خير الشهداء ولولا ان تجد صفية لتركت دفنه حتى يحشر من بطون الطير والسباع وكان قد مثل به وباصحابه يومئذ * قال ابن جريج مثل الكفار يوم احد بقتلى المسلمين كلهم الا حنظلة ابن الراهب لان اباعامر الراهب كان يومئذ مع ابي سفيان فتركوا حنظلة لذلك * وقال كثير بن زيد عن المطلب ابن حنطب لما كان يوم احد جعلت هند بنت عتبة والنساء معها يجدعن انوف المسلمين ويبقرن بطونهم ويقطعن الآذان الا حنظلة فان اباه كان مع المشركين * وبقرت هند عن بطن حمزة فاخرجت كبده وجعلت تلوك كبده ثم لفظته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو دخل بطنها لم تدخل النار * قال ولم يمثل باحد ما مثل بحمزة قطعت هند كبده وجدعت انفه وقطعت اذنيه وبقرت بطنه فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماصنع بحمزة قال لئن ظفرت بقريش لامثلن بثلاثين منهم فانزل الله عزوجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله الآية قال معمر عن قتادة مثل بالمسلمين يوم احد فانزل الله تعالى وان عاقبتم * ولئن صبرتم * ثم قال واصبر وما صبرك الا بالله *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن القاسم بن شعبان نا محمد بن محمد بن بدر نا الحسن بن حماد سجادة نا اسحاق بن يوسف عن ابن عوف عن عمير بن اسحاق قال كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسيفين فقال قائل اي اسد فبيناهو كذلك اذ عثر عثرة فوقع منها على ظهره فانكشف الدرع عن بطنه فطعنه وحشي الحبشي بحربة اوقال برمح فانفذه * (وروي) عبدالله بن نمير عن ابي حماد الحنفي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال

لما رآى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حمزة قتيلا بكى فلما رأى ما مثل به شهق *

﴿ وروى ﴾ صالح المري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة وقد قتل ومثل به فلم ير منظرا كان اوجع لقلبه منه وقال رحمك الله اي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات فوالله لئن اظفرني الله بالقوم لامثلن بسبعين منهم قال فما برح حتى نزلت وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين * فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل نصبر وكفر عن يمينه *

﴿ وذكر الواقدي ﴾ قال لم تبك امرأة من الانصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكن حمزة لا بواكي له * الى اليوم الا بدأت بالبكاء على حمزة ثم بكت ميتها * وانشد ابو زيد عمر بن شبة لكعب بن مالك يرثي حمزة * وقال ابن اسحاق هي لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه *

بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل
على اسد الاله غداة قالوا * لحمزة ذاكم الرجل القتيل
اصيب المسلمون به جميعا * هناك وقد اصيب به الرسول
ابا يعلى لك الاركان هدت * وانت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان * يخالطها نعيم لا يزول
الا يا هاشم الاخيار صبرا * فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم * بامر الله ينطق اذ يقول
الا من مبلغ عني لؤيا * فبعد اليوم دائلة تدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا * وقائعنا بها يشفى الغليل
نسيتم ضربنا بقليب بدر * غداة اتاكم الموت العجيل
غداة ثوى ابو جهل صريعا * عليه الطير حائمة تجول
وعتبة وابنه خرا جميعا * وشيبة عضه السيف الصقيل
الا يا هند لا تبدي شماتا * بحمزة ان عزكم ذليل
الا يا هند فابكي لا تملي * فانت الواله العبرى الثكول

٣٨٦ ﴿ حمزة بن عمرو الاسلمي ﴾ من ولد اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى اباصالح * وقيل يكنى ابا محمد يعد في اهل الحجاز * مات سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة ويقال ابن ثمانين سنة * روى عنه اهل المدينة وكان يسرد الصوم *

٣٨٧ ﴿ حمزة بن الحمير ﴾ حليف لبني عبيد بن عدي الانصاري هكذا قال الواقدي حمزة وقال وقد سمعت من يقول انه خارجة بن الحمير * قال ابو عمر هو خارجة بن الحمير كذلك قال ابن اسحاق وغيره وقد ذكرناه في باب خارجة وقيل فيه حارثة بن الحمير *

﴿باب من اسمه حذيفة﴾

٣٨٨ ﴿حذيفة بن اليمان﴾ يكنى اباعبدالله واسم اليمان حسيل بن جابر واليمان لقب وهو حذيفة بن حسل ويقال حسيل ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطيعي من بني عبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان حليف لبني عبد الاشهل من الانصار*وامه امرأة من الانصار من الاوس من بني عبد الاشهل واسمها الرباب بنت كعب بن عدى بن عبد الاشهل وانما قيل لابيه حسيل اليمان لانه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وكان جروة بن الحارث ايضا يقال له اليمان لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لانه حالف اليمانية *شهد حذيفة وابوه حسيل واخوه صفوان احدا وقتل اباه يومئذ بعض المسلمين وهو يحسبه من المشركين * كان حذيفة من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ينظر الى قريش فجاءه بخبر رحيلهم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن المنافقين وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عمر ينظر اليه عند موت من مات منهم فان لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر وكان حذيفة يقول خيرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت النصرة وهو حليف الانصار لبني عبد الاشهل وشهد حذيفة نهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن اخذ الراية وكان فتح همذان والري والدينور على يد حذيفة وكانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين *(ومات) حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في اول خلافة على رضي الله عنهم * وقيل (توفي) سنة خمس وثلاثين والاول اصح وكان موته بعد ان اتى نعي عثمان الى الكوفة ولم يدرك الجمل * وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين وكانا قد بايعا عليا بوصية ابيهما اياهما بذلك *سئل حذيفة اى الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا تدري ايهما تركت وقال حذيفة لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها *

٣٨٩ ﴿حذيفة بن اسيد﴾ ابو سريحة(١) الغفاري كان ممن بايع تحت الشجرة *يعد في الكوفيين وبالكوفة مات وقد ذكرناه في الكنى باكثر من ذكره هنا لانه ممن غلبت عليه كنيته *

٣٩٠ ﴿حذيفة القلعاني﴾ لا اعرفه باكثر من ان ابابكر الصديق رضي الله عنه عزل عكرمة بن ابي جهل عن عمان ووجهه الى اليمن وولى على عمان حذيفة القلعاني فلم يزل عليها حتى (توفي) ابو بكر رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه حنظلة﴾

٤٠٠ ﴿حنظلة بن الربيع﴾ يقال ابن ربيعة والاكثر ابن الربيع بن صيفي الكاتب الاسيدي التميمي يكنى ابا ربعي من بني اسيد بن عمرو بن تميم من بطن يقال لهم بنو شريف وبنو اسيد بن عمرو بن تميم من اشراف بني تميم وهو اسيد بكسر الياء *وتشديدها قال نافع بن الاسود التميمي يفتخر بقومه * *شعر*

قومي اسيد ان سألت ومنصبي * فلقد علمت معادن الاحساب

وهو ابن اخي اكثم بن صيفي حكيم العرب وادرك اكثم بن صيفي مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن مائة وتسعين سنة وكان يوصي قومه باتيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم وكان قد كتب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) بمهملتين ١٢ اصابه

وسلم فجاوبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسر بجوابه وجمع اليه قومه فندبهم الى اتيان النبى صلى الله عليه وآله وسلم والايمان به وخبره في ذلك عجيب فاعترضه مالك بن نويرة اليربوعي وفرق جمع القوم فبعث اثم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنه مع من اطاعه من قومه فاختلفوا في الطريق فلم يصلوا وحنظلة احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعرف بالكاتب * شهد القادسية وهو ممن تخلف عن علي في قتال اهل البصرة يوم الجمل * جل حديثه عند اهل الكوفة * ولما توفي رضي الله عنه جزعت عليه امرأته فنهتها جاراتها وقلن ان هذا يحبط اجرك فقالت *

تعجبت دعد لمحزونة * تبكى على ذى شيبة شاحب
ان تسأليني اليوم ماشفني * اخبرك قولا ليس بالكاذب
ان سواد العين اودى به * حزن على حنظلة الكاتب

(مات) حنظلة الكاتب في امارة معاوية بن ابى سفيان ولا عقب له رضى الله عنه *

﴿حنظلة الغسيل﴾ وهو حنظلة بن ابى عامر الراهب الانصارى الاوسي من بنى عمرو بن عوف * قال ابن اسحاق هو حنظلة بن ابي عامر واسم ابي عامر عمرو بن صيفي بن زيد بن امية بن ضبيعة * وقال اسم ابى عامر الراهب عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن امية بن ضبيعة * وقال ابن صيفي بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة الانصارى الاوسى وابوه ابو عامر كان يعرف بالراهب في الجاهلية وكان هو وعبد الله بن ابي ابن سلول قد نفسا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من الله به عليه فاما عبد الله بن ابى ابن سلول فامن ظاهره واضمر النفاق واما ابو عامر فخرج الى مكة ثم قدم مع قريش يوم احد محاربا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اباعامر الفاسق فلما فتحت مكة لحق بهرقل هاربا الى الروم فمات كافرا عند هرقل وكان معه هناك كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة فاختصما في ميراثه الى هرقل فدفعه الى كنانة بن عبد ياليل وقال لعلقمة هما من اهل المدر وانت من اهل الوبر * وكانت وفاة ابى عامر الراهب عند هرقل في سنة تسع * وقيل في سنة عشر من الهجرة * واما حنظلة ابنه فهو المعروف بغسيل الملائكة قتل يوم احد شهيدا قتله ابو سفيان بن حرب وقال حنظلة بحنظلة يعني بابنه حنظلة المقتول ببدر * وقيل بل قتله شداد بن الاسود بن شعوب الليثي * وقال مصعب الزبيرى بارز ابو سفيان بن حرب حنظلة بن ابي عامر الغسيل فصرعه حنظلة فاتاه ابن شعوب وقد علاه حنظلة فاعانه حتى قتل حنظلة فقال ابو سفيان *

ولو شئت نجتني كميت طمرة * ولم احمل النعماء لابن شعوب

في ابيات كثيرة وذكر اهل السير ان حنظلة الغسيل كان قد الم باهله في حين خروجه الى احد ثم هجم عليه من الخروج في النفير ما انساه الغسل واعجله عنه فلما قتل شهيدا اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان الملائكة غسلته * وروى حماد ابن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة حنظلة بن ابى عامر الانصارى ما كان شانه قالت كان جنبا وغسلت احدى شقي رأسه فلما سمع الهيعة خرج فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد رأيت الملائكة تغسله * وابنه عبد الله بن حنظلة ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرناه في باب العبادلة من هذا الكتاب * (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام الخشني قال نا ابو موسى

يعقوب بن ابراهيم البغدادي الدورقي قال نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال افتخرت الاوس فقالوا منا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ فقال الخزرجيون منا اربعة قرأوا القرآن الكريم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرأه غيرهم زيد بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب * قال ابو عمر رحمه الله يعني لم يقرأه كله احد منكم يا معشر الاوس ولكن قد قرأه جماعة من غير الانصار منهم عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم *

٤٠٢ ﴿حنظلة بن حذيم﴾ بن حنيفة ابو عبيد الحنفي من بني حنيفة * ويقال * حنظلة بن حذيم التميمي السعدي هكذا قال العقيلي وقال البخاري رحمه الله حنظلة بن حذيم ولم ينسبه قال وقال يعقوب بن اسحاق عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال قال حذيم يا رسول الله ان حنظلة اصغر بني الحديث هكذا ذكره البخاري ولم يجوده * روى حنظلة هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يتم على غلام بعد احتلام ولا على جارية اذا هي حاضت * وروى ايضا انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا متربعا * وروى عنه الذيال بن عبيد *

٤٠٣ ﴿حنظلة الانصاري﴾ امام مسجد قباء روى عنه جبلة بن سحيم لا اعلم انه روى عنه غيره (١) *

﴿باب من اسمه حارثة﴾

٤٠٤ ﴿حارثة بن النعمان﴾ بن نقع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري يكنى ابا عبد الله شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان من فضلاء الصحابة * (ذكر) عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبرئيل عليه السلام جالس بالمقاعد فسلمت عليه وجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبرئيل وقد رد عليك السلام (وفي حديث) ابن عباس قال مر حارثة بن النعمان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبرئيل يناجيه فلم يسلم فقال له جبرئيل ما منعه ان يسلم اما انه لو سلم لرددت عليه (٢) فلما رجع حارثة سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منعك ان تسلم حين مررت قال رأيت معك انسانا تناجيه فكرهت ان اقطع حديثك فقال او قد رأيته قال نعم قال اما ان ذلك جبرئيل وقال اما انه لو سلم لرددت عليه * (وذكر) تمام الخبر وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ فقلت من هذا قالوا هو صوت حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك البر وكان ابر الناس بامه * وامه فيما يقولون جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار * قيل * انه توفي في خلافة معاوية قاله خليفة وغيره وهو جد ابي الرجال فيما يقول بعضهم * وقال عطاء الخراساني عن عكرمة في من شهد بدرا حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار يزعمون انه رأى جبرئيل عليه السلام * قال ابو عمر كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ

(١) وصاحب الاصابة زاد في ترجمته فليراجع من شاء ١٢ (٢) وزاد في الاصابة من رواية الحكم عن القاسم فقال لجبرئيل وهل تعرفه قال نعم هذا من الثمانين الذين صبروا يوم حنين ١٢ المصحح

— نقيم — اصابه

خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر فكان اذا جاءه المسكين يسأل اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان اهله يقولون له نحن نكفيك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مناولة المسكين تقي ميتة السوء *

٤٠٥ ﴿حارثة بن سراقة﴾ بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار * امه ام حارثة عمة انس بن مالك شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله حبان بن العرقة بسهم وهو يشرب من الحوض وكان خرج نظارا يوم بدر فرماه فاصاب حنجرته فقتل وهو اول قتيل قتل يومئذ ببدر من الانصار *

﴿بدري﴾

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا محبوب ابن موسى بن صالح * وحدثنا * عبد الوارث قال نا قاسم قال نا محمد بن وضاح قال نا عبد الملك بن حبيب المصيصي قال انا ابو اسحاق الفزاري عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال اصيب حارثة بن سراقة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس *

٤٠٦ ﴿حارثة بن وهب الخزاعي﴾ اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه * روى عنه ابو اسحاق السبيعي ومعبد بن خالد الجهني * يعد في الكوفيين *

﴿حدثنا﴾ عبد الله بن محمد نا محمد بن بكر انا ابو داود حدثنا النفيلي نا زهير قال نا ابو اسحاق قال ثنا حارثة بن وهب الخزاعي وكانت امه تحت عمر بن الخطاب فولدت له عبيد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع * وروى عنه معبد بن خالد حديثا مرفوعا اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل عتل جواظ متكبر *

٤٠٧ ﴿حارثة بن عمرو الانصاري﴾ من بني ساعدة قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه *

﴿احدي﴾

٤٠٨ ﴿حارثة وحصن ابنا قطن﴾ بن زابر بن كعب(١) بن حصن بن عليم الكلبي من قضاعة ذكرهما ابن الكلبي في من وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضاعة وكتب لهما كتابا من محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحارثة وحصن ابني قطن لاهل العراق من بني جناب من الماء الجاري العشر ومن العثرى نصف العشر في السنة في عمائر كلب *

﴿بدري﴾

٤٠٩ ﴿حارثة بن مالك﴾ بن غضب بن جشم بن الخزرج ثم من بني مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي ذكره الواقدي فيمن شهد بدرا *

٤١٠ ﴿حارثة بن عدي﴾ بن امية بن الضبيب ذكره بعضهم في الصحابة وهو مجهول لا يعرف وقد ذكره البخاري رحمه الله تعالى وابن ابي حاتم *

٤١١ ﴿حارثة بن حمير الاشجعي﴾ حليف لبني سلمة من الانصار * وقيل حليف لبني الخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن حمير وذكر يونس بن بكير عن ابن اسحاق في من شهد بدرا حارثة بن خمير بالخاء المنقوطة

(١) وفي الاصابة زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ١٢

بمصارع السوء اصابه

فيما ذكر الدارقطني واما ابراهيم بن سعد فذكر عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا خارجة بن حمير وعبدالله بن حمير من اشجع حليفان لبني سلمة هكذا قال خارجة مكان حارثة والله اعلم*

﴿باب من اسمه الحارث﴾

٤١٢ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالاشهل هو ابن اخي سعد بن معاذ شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا يكنى اباأوس وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة رضي الله عنه*

٤١٣ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن المعلى بن لوذان بن حارثة هو ابو سعيد بن المعلى* واختلف في اسمه فقيل الحارث* وقيل رافع وهو الاكثر فيه*

٤١٤ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن عتيك بن عمرو بن عبدالاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم شهد احدا والمشاهد كلها وقتل يوم اجنادين وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة رضي الله عنه*

٤١٥ ﴿الحارث بن انس﴾ وانس هو ابو الحيسر (١) بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالاشهل الانصاري الاشهلي من الاوس شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه*

٤١٦ ﴿الحارث بن انس﴾ بن مالك بن عبيد بن كعب الانصاري ذكره موسى بن عقبة في البدريين فيه نظر اخاف ان يكون الاشهلي ابن رافع بن امرئ القيس*

٤١٧ ﴿الحارث بن اقيش﴾ ويقال ابن وقيش* وهو واحد* يقال العكلي* ويقال العوفي وعكل امرأة حصيف والدعوف نسبوا اليها* يقال انه كان حليفا للانصار* يعد في البصريين* حديثه عند حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن عبدالله ابن قيس عن الحارث بن اقيش ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في امتي لمن يشفع في اكثر من ربيعة ومضر في حديث ذكره* ومن حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث حسن في الجنة لمن مات له ثلاثة من الولد او اثنان* ومن حديثه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب لبني زهير بن اقيش حي من عكل* يرويه ابو العلاء ابن الشخير عن رجل منهم*

٤١٨ ﴿الحارث بن الازمع الهمداني﴾ مذكور في الصحابة* توفي في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه*

٤١٩ ﴿الحارث بن بدل السعدي﴾ ويقال الحارث بن سليمان بن بدل* حديثه عند محمد بن عبدالله الشعيثي لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه واضعف الشعيثي المتفرد به*

٤٢٠ ﴿الحارث بن تبيع الرعيني﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس*

٤٢١ ﴿الحارث بن ثابت﴾ بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه*

٤٢٢ ﴿الحارث بن الحارث﴾ بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة مع ابيه الحارث بن قيس ومع اخويه بشر بن الحارث ومعمر بن الحارث*

٤٢٣ ﴿الحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي﴾ كان ابوه طبيبا في العرب حكيما وهو من المؤلفة قلوبهم معدود فيهم وكان

(١) هكذا في النسخ القلمية لهذا الكتاب لكن قال صاحب اسد الغابة قال ابو عمر وليس هو ابو الحيسر ١٢

من اشراف قومه واما ابوه الحارث بن كلدة فمات في اول الاسلام ولم يصح اسلامه (١) * روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر سعد بن ابي وقاص ان يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به * فدل ذلك على انه جائز ان يشاور اهل الكفر في الطب اذا كانوا من اهله *

﴿ جواز مشاورة اهل الكفر في الطب اذا كانوا من اهله ﴾

٤٢٤ - ﴿ الحارث بن الحارث الاشعري ﴾ روى عنه ابو سلام الاسود واسم ابي سلام ممطور الحبشي له عنه حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو حديث حسن جامع الفنون من العلم لم يحدث به عن ابي سلام تمامه الا معاوية ابن سلام *

٤٢٥ - ﴿ الحارث بن الحارث الازدي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا طعم اوشرب قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت وآويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغني عنك حديثه عند مروان ابن معاوية الفزاري عن محمد بن ابي قيس السلمي عن عبد الاعلى بن هلال عنه *

٤٢٦ - ﴿ الحارث بن الحارث ﴾ الغامدي روى الفردوس سرة الجنة * قال وهو كقولك بطن الوادي هو اسرما هنالك واحسنه * ومن حديثه ايضا انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لابنته زينب خمري عليك نحرك وكانت قد بدا نحرها وهي تبكي لما نزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريش فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تخافي على ابيك غلبة ولا ذلا * روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي *

٤٢٧ - ﴿ الحارث بن حاطب الانصاري ﴾ قيل انه من بني عبد الاشهل * وقيل انه من بني عمرو بن عوف ومن قال ذلك نسبه الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس يكنى ابا عبد الله رده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين توجه الى بدر من الروحاء في شيء امره به الى عمرو بن عوف وضرب له بسهمه واجره فكان كمن شهدها في قول ابن اسحاق * قال الواقدي شهد الحارث بن حاطب احدا والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيدا رماه رجل من فوق الحصن فدمغه *

﴿ (حرم) ﴾

٤٢٨ - ﴿ الحارث بن حاطب بن الحارث ﴾ بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ولد بارض الحبشة هو واخوه محمد بن حاطب والحارث اسن من محمد واستعمل ابن الزبير الحارث بن حاطب على مكة سنة ست وستين وقيل انه كان يلي السعاية ايام مروان *

٤٢٩ - ﴿ الحارث بن حسان بن كلدة البكري ﴾ * ويقال الربعي والذهلي * من بني ذهل بن شيبان * ويقال الحارث بن يزيد ابن حيان ويقال حريث بن حسان والاكثر يقولون الحارث بن حسان البكري وهو الصحيح ان شاء الله * روى عنه ابو وائل واختلف في حديثه منهم من يجعله عن عاصم بن بهدلة عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه ابا وائل والصحيح فيه عن عاصم عن ابي وائل عن الحارث بن حسان قال قدمت المدينة فاتيت المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر وبلال قائم متقلد سيفا واذا رايات سود فقلت من هذا قالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة * وفي حديثه قصة وافد عاد وهو صاحب حديث قيلة فيما ذكر ابو حاتم والحارث بن حسان البكري هذا هو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حديث عاد وقوم هود كيف هلكوا بالريح العقيم فقال له يا رسول الله على الخبير سقطت فذهبت مثلا وكان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأله ان يقطعه ارضا من بلاد تميم فاذا بعجوز

(١) وفي الاصابة وقلت سيأتي الرد عليه في ترجمة حارثة بن كلدة ١٢ المصحح

من بنى تميم تسأله ذلك فقال الحارث يا رسول الله اعوذ بالله ان اكون كقيل بن عمرو افدعاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما قال الاول فقال على الخبير سقطت فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعالم انت بحديثهم قال نعم نحن ننتجع بلادهم(١) وكان اباؤنا يحدثونا عنهم يروي ذلك الاصغر عن الاكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايه يستطعمه الحديث فذكر الخبر ذكره اهل الاخبار واهل التفسير للقرآن سنيد وغيره *

٤٣٠ ﴿ الحارث بن خالد ﴾ بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فولدت له بارض الحبشة موسى وزينب وابراهيم وعائشة بني الحارث بن خالد وهلكوا بارض الحبشة هكذا قال مصعب وقال غيره من اهل النسب انه خرج بهم ابوهم الحارث بن خالد من ارض الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشربوا منه فماتوا اجمعون الا هو فجاء حتى نزل المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت عبد زيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ومن ولده محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المحدث المدني وام محمد بن ابراهيم حفصة بنت ابي يحيى حليف لهم *

٤٣١ ﴿ الحارث بن خزمة ابو خزمة ﴾ هذا قول ابن اسحاق وغيره من اهل السير * وقيل الحارث بن خزيمة وقال الطبرى الحارث بن خزمة بحركتين ابن عدى بن ابي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج يكنى ابا بشير شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد * ومات بالمدينة سنة اربعين هكذا قال الطبرى فى كنيته وفي اسم ابيه ولم يقله الا عن علم والله اعلم ونسبه الطبري كما نسبه ابن اسحاق حرفا بحرف والصواب فيه ان شاء الله الحارث بن خزمة بسكون الزاى * وقال موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا الحارث بن خزمة * وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه قال فيمن شهد بدرا من الانصار من بنى ساعدة الحارث بن خزمة *

﴿ قال ابو عمر ﴾ رضي الله عنه وهو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ضلت في غزوة تبوك حين قال المنافقون هو لا يعلم خبر موضع ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ بلغه قولهم اني لا اعلم الا ما علمني الله وقد اعلمني بمكانها ودلني عليها وهي في الوادي في شعب كذا حبسها شجرة فانطلقوا حتى تاتوني بها فانطلقوا فجاؤا بها وكان الذى جاء بها من الشعب الحارث بن خزمة وجد زمامها قد تعلق بشجرة * هكذا جاء فى هذا الخبر خزمة وقال ابن اسحاق هو الحارث بن خزمة بن عدى بن ابي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج حليف لبني عبد الاشهل شهد بدرا وقال غيره توفي الحارث بن خزمة سنة اربعين وهو ابن سبع وستين وقد ذكرنا ذلك *

٤٣٢ ﴿ الحارث بن خزيمة ابو خزيمة الانصاري ﴾ قال ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال وجدت آخر التوبة مع ابي خزيمة الانصاري وهذا لا يوقف له على اسم على صحة وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه فى الكنى *

٤٣٣ ﴿ الحارث بن ربعى بن بلدمة ابو قتادة الانصاري السلمي ﴾ من بنى غنم بن كعب بن سلمة بن زيد بن جشم بن الخزرج هكذا يقول ابن شهاب وجماعة من اهل الحديث ان اسم ابى قتادة الحارث بن ربعى * وقال ابن اسحاق واهله يقولون

(١) اى نطلب الكلاء من بلادهم يقال انتجع اى طلب الكلاء في موضعه ١٢ قاموس

اسمه النعمان بن عمرو بن بلدمة قال ابو عمر رحمه الله يقولون بلدمة بالفتح وبلدمة بالضم وبلذمة بالذال المنقوطة * والضم ايضا يقال لابي قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خير فرساننا ابو قتادة وخير رجالنا سلمة بن الاكوع * قيل توفي ابو قتادة بالمدينة سنة اربع وخمسين والصحيح انه (توفي) بالكوفة في خلافة علي رضي الله عنه وهو صلى عليه وقد ذكرناه في الكنى لانه ممن غلبت عليه كنيته *

٤٣٤ ﴿ الحارث بن الطفيل بن عبدالله بن سخبرة القرشي ﴾ قال احمد بن زهير لا يدرى من اي قريش هو وقال الواقدي هو ازدي ونسبه في الازد وسنذكر ذلك في باب الطفيل ابيه ان شاء الله تعالى والحارث هذا هو ابن اخي عائشة وعبدالرحمن ابني ابي بكر لامها لان الطفيل اباه هو اخو عائشة لامها ولابيه صحبة ورواية *

٤٣٥ ﴿ الحارث بن مسعود ﴾ بن عبدة بن مظاهر بن قيس بن امية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف له صحبة قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا * قال الطبري صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم الجسر *

٤٣٦ ﴿ الحارث بن مالك ابن البرصاء ﴾ والبرصاء امه ويقال بل هي جدته ام ابيه وهي البرصاء بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين من بني هلال بن عامر واسم البرصاء ريطة وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ من بني ليث بن بكر روى عنه عبيد بن جريج والشعبي وقال العقيلي الحارث بن مالك بن البرصاء القرشي العامري وهذا وهم من العقيلي وممن كل من قاله والصحيح ما ذكرناه *

٤٣٧ ﴿ الحارث بن مخاشن ﴾ ذكره اسمعيل بن اسحاق عن علي بن المديني قال الحارث بن مخاشن من المهاجرين قبره بالبصرة *

٤٣٨ ﴿ الحارث بن مسلم التميمي ﴾ ويقال مسلم بن الحارث * روى حديثه الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن حسان عن ابيه عنه واختلف فيه على الوليد بن مسلم ولم يختلف فيه على محمد بن شعيب عن عبدالرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحارث وهو الصواب ان شاء الله تعالى * سئل ابو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث او الحارث بن مسلم فقال الصحيح الحارث بن مسلم بن الحارث عن ابيه *

٤٣٩ ﴿ الحارث بن نوفل ﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم * قال مصعب الزبيري صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولد له على عهده عبدالله بن الحارث الذي يقال له ببة اصطلح عليه اهل البصرة حين مات يزيد بن معاوية وقال الواقدي كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا واسلم عند اسلام ابيه نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولد له ابنه عبدالله بن الحارث الملقب ببة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت تحته درة بنت ابي لهب بن عبد المطلب وقال غيرهما ولي ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل مكة ثم انتقل الى البصرة من المدينة واختط بالبصرة دارا في ولاية عبدالله بن عامر ومات بها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه *

٤٤٠ ﴿ الحارث بن النعمان ﴾ بن امية بن امرىء القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا واحدا والحارث بن النعمان هذا هو عم خوات بن جبير *

٤٤١ ﴿ الحارث بن الصمة (١) بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ﴾ وعامر هذا يقال له مبذول بن مالك بن النجار يكنى ابا سعد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان وكان فيمن خرج مع رسول الله

(١) بكسر المهملة وتشديد الميم ٢ ذ الاصابة

(بقوي - احدي)

صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فكسر بالروحاء فرده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضرب له بسهمه واجره وشهد معه احدا فثبت معه يومئذ حين انكشف الناس وبايعه على الموت وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة يومئذ واخذ سلبه فسلبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلب يومئذ غيره ثم شهد بير معونة فقتل يومئذ شهيدا وكان هو وعمرو ابن امية في السرح فرأيا الطير تعكف على منزلهم فاتوا فاذا اصحابهم مقتولون فقال لعمرو ما ترى قال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحارث ما كنت لاتأخر عن موطن قتل فيه المنذر فاقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل * قال عبد الله بن ابي بكر ما قتلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتى مات واسر عمرو بن امية وفيه يقول الشاعر يوم بدر *

يارب ان الحارث بن الصمه * اهل وفاء صادق وذمه

اقبل في مهامة ملمه * في ليلة ظلماء مسد لهمه

يسوق بالنبي هادي الامة * يلتمس الجنة فيما ثمه

٤٤٢ ﴿الحارث بن ضرار الخزاعي﴾ ويقال الحارث بن ابي ضرار المصطلقي (١) واخشى ان يكونا اثنين *

٤٤٣ ﴿الحارث بن عبد الله﴾ بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا *

٤٤٤ ﴿الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي﴾ قدم مع ابيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السبعين الذين قدموا من دوس فاقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع ابوه عبد الله الى السراة فمات وقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحارث بالمدينة هو جد ابي زهير عبد الرحمن بن مغراء بن الحارث الدوسي الرازي المحدث *

٤٤٥ ﴿الحارث بن عبد الله بن اوس الثقفي﴾ وربما قيل فيه الحارث بن اوس حجازي سكن الطائف روى في الحائض يكون آخر عهدها الطواف بالبيت * روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن اوس *

٤٤٦ ﴿الحارث بن عمرو﴾ بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي بن كعب عام خيبر وهم سبعون رجلا وذلك حين اوعبت بنو عدي بالهجرة ولم يبق منهم بمكة رجل *

٤٤٧ ﴿الحارث بن عمرو السهمي﴾ ويقال الباهلي هو سهم باهلة غير سهم قريش يكنى ابا سفينة (٢) حديثه عند البصريين وهو معدود فيهم له حديث واحد فيه طول سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب بمنى او عرفات فيه ذكر المواقيت وذكر الضحية والعتيرة روى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو *

٤٤٨ ﴿الحارث بن عمرو بن غزية المدني﴾ توفي سنة سبعين وهو معدود في الانصار واظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم متعة النساء حرام *

٤٤٩ ﴿الحارث بن عمرو الانصاري﴾ خال البراء بن عازب * ويقال عم البراء ﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم

(١) هو والد جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها ذكر في الاصابة ترجمته * ١٢ المصحح (٢) وفي الاصابة يكنى ابا مسقبة بفتح الميم وسكون المهملة والموحدة وصحفه صاحب الكمال وتبعه المزي فيما قرأت بخط مغلطاي فقال ابو سفينة ١٢

ابن اصبغ نا احمد بن زهير نا عبدالله بن مطيع نا هشيم عن اشعث عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال مر بي عمي الحارث بن عمرو ومعه راية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله * قال احمد بن زهير هكذا قال هشيم عن اشعث عن عدى عن البراء مر بي عمي ﴿وقال﴾ زيد بن ابى انيسة عن عدى بن ثابت عن زيد بن البراء عن البراء قال لقيت عمي ولم ينسبه * قال ابو عمر رحمه الله غيرهما يقول في هذا الحديث عن عدى عن البراء لقيت خالي كذلك قال حفص بن غياث عن اشعث عن عدى عن البراء وقال الحسن البجلي عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن البراء وفيه اضطراب يطول ذكره فان كان الحارث ابن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية كما زعم بعضهم فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة وكان له فيما يقول اهل النسب اربعة من الولد كلهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم الحارث وعبدالرحمن وزيد وسعيد بنو عمرو بن غزية وليس لواحد منهم رواية الا الحارث هكذا زعم بعض من الف في الصحابة وفيما قال من ذلك نظر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجاج بن عمرو بن غزية لا يختلفون في ذلك وما اظن الحارث هذا هو ابن عمرو ابن غزية والله اعلم * وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال كان اسم خالي قليلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا وقد يمكن ان يكون له اخوال واعمام *

٤٥٠ ﴿الحارث بن ابى صعصعة﴾ اخو قيس بن ابي صعصعة واسم ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا وله ثلاثة اخوة قيس وابو كلاب وجابر وقتل ابو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين رضى الله عنهما *

٤٥١ ﴿الحارث بن عوف ابو واقد الليثي﴾ ويقال الحارث بن مالك * ويقال عوف بن الحارث والاول اصح وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في الكنى *

٤٥٢ ﴿الحارث بن عوف المرى﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وبعث معه رجلا من الانصار الى قومه ليسلموا فقتل الانصارى ولم يستطع الحارث على المنع منه وفيه يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه *

يا حار من يغدر بذمة جاره * منكم فان محمدا لا يغدر

وامانة المرى ما استودعته * مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

فحمل الحارث يعتذر وبعث القاتل ابلا في دية الانصارى فقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفعها الى ورثته *

٤٥٣ ﴿الحارث بن عدى﴾ بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة الانصارى الخطمى قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق *

٤٥٤ ﴿الحارث بن عدى بن مالك بن حرام بن معاوية الانصاري المعاوي﴾ شهد احدا وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا *

٤٥٥ ﴿الحارث بن عقبة بن قابوس﴾ قدم مع عمه وهب بن قابوس من جبل مزينة بغنم لهما المدينة فوجداها خلوا فسألا اين الناس فقيل باحد يقاتلون المشركين فاسلما ثم خرجا فاتيا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قتلا رضى الله عنهما *

٤٥٦ ﴿الحارث بن عتيك﴾ بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار وهو اخو سهل ابن عتيك الذى شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الحارث بن عتيك يكنى

ابا اخزم قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا * ذكره الواقدى والزبير (١) *

٤٥٧ ﴿ الحارث بن عمير الازدى ﴾ احد بنى لهب بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتابه الى الشام الى ملك الروم وقيل الى صاحب بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغسانى فاوثقه رباطا ثم قدمه فضربت عنقه صبرا ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول غيره فلما اتصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبره بعث البعث الذى بعثه الى مونة وامر عليهم زيد بن حارثة فى نحو ثلاثة آلاف فلقيتهم الروم فى نحو مائة الف *

٤٥٨ ﴿ الحارث بن عبد قيس ﴾ بن لقيط بن عامر بن امية بن ظرب بن الحارث بن فهر كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه سعد بن عبد قيس رضى الله عنهما *

٤٥٩ ﴿ الحارث بن عرفجة ﴾ بن الحارث بن كعب بن النجار بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصارى شهد بدرا فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدى وابن عمارة ولم يذكره ابن اسحاق وابو معشر فى البدريين *

٤٦٠ ﴿ الحارث بن عمرو الهذلى ﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن عمرو ابن مسعود رضى الله عنهما احاديث وتوفى سنة سبعين فيما ذكر الواقدى *

٤٦١ ﴿ الحارث بن غطيف الكندى ﴾ يكنى ابا غطيف * ويقال فيه غضيف بن الحارث * قال يحيى بن معين الصواب الحارث بن غطيف * نزل حمص حديثه عند اهل الشام *

٤٦٢ ﴿ الحارث بن غزية ﴾ سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم فتح مكة متعة النساء حرام ثلاث مرات * حديثه هذا عند اسحاق بن ابى فروة عن عبد الله بن رافع عنه * والحارث بن غزية هو القائل يوم الجمل يا معشر الانصار انصروا امير المؤمنين آخرا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولا والله ان الآخرة شبيه بالاولى الا ان الاولى افضلها

٤٦٣ ﴿ الحارث بن قيس ﴾ بن عدى بن سعد بن سهم القرشى كان احد اشراف قريش فى الجاهلية واليه كانت الحكومة والاموال التى كانوا يسمونها لآلهتهم ثم اسلم وهاجر الى ارض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومعمر *

٤٦٤ ﴿ الحارث بن قيس ﴾ بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ابو خالد الانصارى الزرقى غلبت عليه كنيته شهد العقبة وبدرا وقد ذكرناه فى الكنى رضى الله عنه *

٤٦٥ ﴿ الحارث بن قيس بن عميرة الاسدى ﴾ اسلم وعنده ثمانى نسوة * ويقال قيس بن الحارث اختلفوا فيه ليس له الا حديث واحد ولم يات من وجه صحيح روى عنه حميضة بن الشمردل *

٤٦٦ ﴿ الحارث بن سويد * ويقال ابن مسلمة المخزومى ﴾ ارتد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحق بالكفار فنزلت هذه الآية كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله تعالى الا الذين تابوا * فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه فقال الحارث والله ما علمتك الا صدوقا وان الله لاصدق الصادقين فرجع واسلم وحسن اسلامه * روى عنه مجاهد وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الاعرج عن مجاهد *

٤٦٧ ﴿ الحارث بن سهل بن ابى صعصعة الانصارى ﴾ من بنى مازن بن النجار استشهد يوم الطائف رضى الله تعالى عنه *

٤٦٨ ﴿ الحارث بن ابى سبرة ﴾ هو ابو سبرة هو ابن الحارث بن ابى سبرة وربما قيل سبرة بن ابى سبرة ينسب الى جده

(١) وفى الاصابة شهد احدا والمشاهد ١٢ المصحح — اباا خزم ١٢ اصابه

وقد قيل ان والد سبرة بن ابي سبرة يزيد بن ابي سبرة والله اعلم *

٤٦٩ ﴿الحارث بن شريح بن ذويب بن ربيعة بن عامر بن خويلد المنقري التميمي﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم فاسلموا * حديثه عند لهم بن دهشم العجلي عن عائذ بن ربيعة عنه * وقد قيل انه نميري وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني نمير *

٤٧٠ ﴿الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر و بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ يكنى اباعبد الرحمن وامه ام الجلاس(١) اسماء بنت مخربة(٢) بن جندل بن ابين بن نهشل بن دارم شهد بدرا كافرا مع اخيه شقيقه ابي جهل وفر حينئذ وقتل اخوه وعير الحارث بن هشام لفراره ذلك فمما قيل فيه قول حسان بن ثابت *

ان كنت كاذبة بما حدثتني * فنجوت منجي الحارث بن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم * ونجا براس طمرة ولجام

فاعتذر الحارث بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الاصمعي انه لم يسمع باحسن من اعتذاره ذلك من فراره وهو قوله

الله يعلم ما تركت قتالهم * حتى رموا فرسي باشقر مزبد
ووجدت ريح الموت من تلقائهم * في مازق والخيل لم تتبدد
فعلمت اني ان اقاتل واحدا * اقتل ولا ينكي عدوي مشهدي
فصدفت عنهم والاحبة دونهم * طمعا لهم بعقاب يوم مفسد(٣)

ثم غزا احدا مع المشركين ايضا ثم اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم (وروينا) ان ام هانئ بنت ابي طالب استامنت له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامنه يوم الفتح وكانت اذ آمنته قد اراد علي قتله وحاول ان يغلبها عليه فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت يارسول الله الا ترى الى ابن امي يريد قتل رجل آجرته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آجرنا من آجرت وآمنا من آمنت فآمنه *

﴿هكذا﴾ قال الزبير وغيره وفي حديث مالك وغيره ان الذي اجارته بعض بني زوجها هبيرة بن ابي وهب * واسلم الحارث فلم ير منه في اسلامه شيء يكره وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنينا فاعطاه مائة من الابل كما اعطى المؤلفة قلوبهم *

﴿وروي﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعله في الجاهلية في قرى الضيف واطعام الطعام فقال ان الحارث لسري وان كان ابوه لسريا ولوددت ان الله هداه الى الاسلام * وخرج الى الشام في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه راغبا في الرباط والجهاد فتبعه اهل مكة يبكون لفراقه فقال انها النقلة الى الله وما كنت لاوثر عليكم احدا فلم يزل بالشام مجاهدا حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقال المدائني قتل الحارث بن هشام يوم اليرموك وذلك في رجب سنة خمس عشرة وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر *

(١) وفي الاصابة امه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ١٢ المصحح (٢) هكذا في الاصل ولعله مخرمة ١٢ (٣) وفي الاصابة بدله * وفررت عنهم والاحبة فيهم * طمعا لهم بعقاب يوم مرصد ١٢

احسبت ان اباك يوم تسبني * في المجد كان الحارث بن هشام

اولى قريش بالمكارم كلها * في الجاهلية كان والاسلام

وانشد ابوزيد عمر بن شبة للحارث بن هشام *

من كان يسأل عنا اين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن

قمن اذ يلبس العيش صفوا لا يكدره * طامن الوشاة ولا ينبو بنا الزمن

وخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي ام عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وقالت طائفة من اهل العلم بالنسب لم يبق من ولد الحارث بن هشام الاعبدالرحمن بن الحارث واخته ام حكيم بنت الحارث بن هشام (روى) ابن المبارك عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن أبي عقرب قال خرج الحارث بن هشام من مكة فجزع اهل مكة جزعا شديدا فلم يبق احد يطعم الا خرج معه يشيعه حتى اذا كان باعلى البطحاء اوحيث شاء الله من ذلك وقف ووقف الناس حوله يبكون فلما رأى جزع الناس قال ياايها الناس اني والله ماخرجت رغبة بنفسي عن انفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم ولكن كان هذا الامر فخرجت فيه رجال من قريش والله ماكانوا من ذوي اسنانها ولا من بيوتاتها فاصبحنا والله لو ان جبال مكة ذهب انفقناها في سبيل الله ماادركنا يوما من ايامهم والله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمسن به ان نشاركهم في الآخرة فاتقى الله امرء (١) فتوجه الى الشام واتبعه ثقله فاصيب شهيدا * روى ان عبدالرحمن بن الحارث بن هشام اخبره عن ابيه انه قال يارسول الله اخبرني بامر اعتصم به فقال املك عليك هذا واشار الى لسانه قال فرأيت ان ذلك يسير * ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من يقول قال عبدالرحمن فرأيت ان ذلك شيء يسير وكنت رجلا قليل الكلام ولم افطن له فلما رمته فاذا لا شيء اشد منه *

٤٧١ ﴿الحارث بن هشام الجهني﴾ ابو عبدالرحمن حديثه عند اهل مصر *

٤٧٢ ﴿الحارث بن يزيد القرشي العامري﴾ من بني عامر بن لؤي فيه نزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وذلك لانه خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقيه عياش بن ابي ربيعة بالحرة وكان ممن يعذبه بمكة مع ابي جهل فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافرا ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فنزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فقرأها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لعياش قم فحرر *

٤٧٣ ﴿الحارث بن يزيد﴾ بن انسة (٢) ويقال ابن انيسة وهو الذي لقيه عياش بن ابي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة وذلك قبل احد هكذا ذكره ابو حاتم *

٤٧٤ ﴿الحارث المليكي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها الحديث (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال نا الحسن بن علي الاشناني ابو محمد قدم بغداد ونحن بها من الشام فاملى علينا قال نا ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي النفيلي الحراني قال حدثنا سعيد بن سنان عن يزيد بن عبدالله بن الحارث المليكي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها *

(١) هكذا في الاصل والظاهر ان هنا تحريفا او نقصا ١٢ المصحح (٢) ابن انيسة ويقال ابن ابي انيسة ١٢ الاصابة

٤٧٥ (الحارث ابو عبدالله) روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة على الميت حديثه عند علقمة بن مرثد عن عبدالله بن الحارث عن ابيه *

(باب من اسمه حريث)

٤٧٦ (حريث بن زيد) بن عبدربه بن ثعلبة بن زيد من بنى جشم بن الحارث بن الخزرج شهد بدرا مع اخيه عبدالله بن زيد بن عبدربه الذى اري النداء للصلوة في النوم وشهدا احدا ايضا في قول جميعهم *

٤٧٧ (حريث بن حسان) مذكور في حديث قيلة هو الحارث بن حسان البكري قد ذكرناه في باب الحارث وذكرنا له خبرا غير خبر قيلة *

٤٧٨ (حريث بن عمرو) بن عثمان بن عبيدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ولد عمرو بن حريث حمل ابنه عمرو ابن حريث الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له * روى عنه ابنه عمرو بن حريث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين *

٤٧٩ (حريث بن سلمة) بن سلامة بن وقش الانصارى * روى عنه محمود بن لبيد *

(باب من اسمه الحكم)

٤٨٠ (الحكم بن كيسان) مولى هشام بن المغيرة المخزومي كان ممن اسر في سرية عبدالله بن جحش حين قتل واقد التميمي عمرو بن الحضرمي اسره المقداد قال المقداد فاراد اميرنا ضرب عنقه فقلت دعه يقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمنا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وحسن اسلامه * وذلك في السنة الاولى من الهجرة ثم استشهد يوم بير معونة مع عامر بن فهيرة رضى الله عنه *

٤٨١ (الحكم بن سعيد) بن العاص بن امية بن عبدشمس بن عبدمناف قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا فقال له ما اسمك فقال الحكم فقال انت عبدالله فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فهو عبدالله بن سعيد بن العاص وقد ذكرناه في العبادلة * اختلف في وفاته فقيل قتل يوم موتة شهيدا * وقال المدائني استشهد يوم اليمامة * (حدثنا) احمد بن محمد نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا عمرو بن على الباهلي نا عبيد بن عبدالرحمن ابو سلمة الجعفي نا عمرو بن يحيى ابن سعيد بن العاص عن سعيد بن عمرو قال حدثني الحكم بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما اسمك فقلت الحكم فقال انت عبدالله قال فانا عبدالله *

٤٨٢ (الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي) شهد خيبر واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين وسقا وكان من رجال قريش وجلتهم استخلفه محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج الى معاوية وعمرو بن العاص بالعريش *

٤٨٣ (الحكم بن عمرو الغفاري) يقال له الحكم بن الاقرع وهو اخو رافع بن عمرو الغفاري غلب عليهما انهما من بني غفار بن مليك وليسا عند اهل النسب كذلك انما هما من بنى نميلة بن مليك اخي غفار وينسبون الى الحكم ورافع ابنا عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نميلة بن مليك بن ضمرة صحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورويا عنه وسكنا البصرة * روى عن الحكم بن عمرو ابو حاجب سوادة بن عاصم ودلجة بن قيس وجابر بن زيد وعبدالله بن الصامت

ابن اخي ابي ذر الغفاري بعثه زياد على البصرة واليا في اول ولاية زياد العراقين ثم عزله عن البصرة وولاه بعض اعمال خراسان ومات بها* ويقال انه مات بالبصرة سنة خمسين* وقيل بل مات بخراسان سنة خمسين ودفن هو وبريدة الاسلمي في موضع واحد احدهما الى جنب صاحبه وهذا هو الصحيح ولم يختلف ان بريدة الاسلمي مات بمرو من خراسان وما احسب الحكم ولي البصرة لزياد قط وانما ولي لزياد بعض خراسان* قال صالح بن الوجيه وفي سنة اربع واربعين ولي معاوية زياد بن ابيه العراق وماوراءها من خراسان وفيها قدم الحكم بن عمرو الغفاري خراسان واليا علينا من قبل زياد ابن ابيه فدخل هراة ثم فصل منها على جبال جوزجان الى مرو فمات بمرو وقبره بها قال وكانت الجنوب بنت الحكم بن عمرو تحت قثم بن العباس*

﴿حدثنا﴾ احمد بن ابي عبدالله نا بقي نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علية عن هشام عن الحسن قال كتب زياد الى الحكم بن عمرو الغفاري وهو على خراسان ان امير المؤمنين كتب الي ان يصطفى له الصفراء والبيضاء ولا تقسم بين الناس ذهبا ولا فضة فكتب اليه الحكم بلغني ان امير المؤمنين كتب ان يصطفى له البيضاء والصفراء واني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين وانه والله لو ان السموات والارض كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله جعل له مخرجا والسلام عليكم ثم قال للناس اغدوا على مالكم فغدوا فقسمه بينهم وقال الحكم اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك فمات بخراسان بمرو واستخلف لما حضرته الوفاة انس بن ابي اياس* وروى يزيد بن هارون قال نا هشام بن حسان عن الحسن قال بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فاصاب مغنما فكتب اليه زياد ان امير المؤمنين معاوية كتب الي وامرني ان اصطفي له كل صفراء وبيضاء فاذا اتاك كتابي هذا فانظر ما كان من ذهب وفضة فلا تقسمه واقسم ما سوى ذلك فكتب اليه الحكم كتبت الي تذكر ان امير المؤمنين كتب اليك يامرك ان يصطفي له كل صفراء وبيضاء واني وجدت كتاب الله فذكر الحديث الى آخره سواء*

٤٨٤ ﴿الحكم بن ابي العاص بن بشير بن دهمان الثقفي﴾ يكنى اباعثمان* وقيل ابو عبدالملك هو اخو عثمان بن ابي العاص كان اميرا على البحرين وذلك ان اخاه عثمان ولاه عمر على عمان والبحرين فوجه اخاه الحكم على البحرين* قال المدائني وكانت الوقعة بعهاب على المسلمين واميرهم الحكم بن ابي العاص وافتتح عثمان والحكم فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة وسنة عشرين* يعد في البصريين ومنهم من يجعل احاديثه مرسلة ولا يختلف في صحبة اخيه عثمان*

٤٨٥ ﴿الحكم بن عمرو﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنان فما فوقهما جماعة* مخرج حديثه عن اهل الشام*

٤٨٦ ﴿الحكم بن ابي الحكم﴾ مجهول لا اعرفه باكثر من هذا من حديث مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن قيس بن جبير عنه قال تواعدنا ان نفتك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأيناه سمعنا صوتا خلفنا ظننا انه ما بقي بتهامة جبل الا تفتت فغشي علينا*

٤٨٧ ﴿الحكم بن العاص﴾ بن امية بن عبد شمس بن عبدمناف بن قصي القرشي الاموي عم عثمان بن عفان رضي الله عنه وابو مروان بن الحكم كان من مسلمة الفتح واخرجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف وخرج معه ابنه مروان* وقيل ان مروان ولد بالطائف فلم يزل الحكم بالطائف الى ان ولي عثمان فرده عثمان الى المدينة وبقي فيها وتوفي في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان باشهر فيما احسب واختلف في السبب الموجب

النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه فقيل كان يحيل ويستخفي ويسمع ما يسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى كبار اصحابه في مشركي قريش وسائر الكفار والمنافقين فكان يفشي ذلك عليه وكان يحكيه في مشيته وبعض حركاته الى امور غيرها كرهت ذكرها ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مشى يتكفأ وكان الحكم ابن ابي العاص يحكيه فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فرآه يفعل ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم فكذلك فلتكن فكان الحكم مختلجا يرتعش من يومئذ فعيره عبدالرحمن بن حسان بن ثابت فقال في عبدالرحمن بن الحكم يهجوه *

ان اللعين ابوك فارم عظامه * ان ترم ترم مخلجا مجنونا

يمسي خميص البطن من عمل التقى * ويظل من عمل الخبيث بطينا

فاما قول عبدالرحمن بن حسان ان اللعين ابوك فروي عن عائشة من طرق ذكرها ابن ابي خيثمة وغيره انها قالت لمروان اذ قال في اخيها عبد الرحمن ما قال اما انت يا مروان فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن اباك وانت في صلبه *

﴿وحدثنا﴾ عبدالوارث بن سفيان نا قاسم نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل نا عبدالواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم قال نا شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل عليكم رجل لعين قال عبدالله وكنت قد تركت عمرا يلبس ثيابه ليقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم ازل مشفقا ان يكون اول من يدخل فدخل الحكم بن ابي العاص *

٤٨٨ ﴿الحكم بن عمرو الثمالي﴾ وثمالة في الازد شهد بدرا وروت عنه احاديث مناكير من احاديث اهل الشام لا تصح والله اعلم *

٤٨٩ ﴿الحكم بن سفيان الثقفي﴾ ويقال سفيان بن الحكم روى حديثه منصور عن مجاهد فاختلف اصحاب منصور في اسمه وهو معدود في اهل الحجاز له حديث واحد في الوضوء مضطرب الاسناد يقال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسماعه منه عندي صحيح لانه نقله الثقات منهم الثوري ولم يخالفه من هو في الحفظ والاتقان مثله * قال ابن اسحاق هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي *

٤٩٠ ﴿الحكم بن حزن الكلفي﴾ وكلفة في تميم ويقال هو من بني نصر بن سعد بن بكر (ا) بن هوازن له حديث واحد ليس له غيره رواه عنه شعيب بن زريق الثقفي الطائفي وروى شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق عن الحكم ابن حزن الكلفي قال وفدت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فذكر الحديث *

٤٩١ ﴿الحكم بن حارث السلمي﴾ غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غزوات روى عنه عطية الدعاء وهو عطية بن سعد بصري *

٤٩٢ ﴿الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي﴾ كان احد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل باسلام ثقيف من الاحلاف *

﴿باب من اسمه حكيم﴾

٤٩٣ ﴿حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي الاسدي﴾ يكنى ابا خالد هو ابن اخي خديجة

(ا) نصر بن معاوية بن بكر - اسد الغابة

﴿الحكم﴾

﴿باب من اسمه حكيم﴾

بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولد في الكعبة وذلك ان امه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل فضربها المخاض فأتيت بنطع فولدت حكيم بن حزام عليه وكان من اشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة اواثنى عشرة سنة على اختلاف وتأخر اسلامه الى عام الفتح فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه عبدالله وخالد ويحيى وهشام وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعاش حكيم ابن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وتوفي بالمدينة في داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصواغين في خلافة معاوية سنة اربع وخمسين وهو ابن مائه وعشرين سنة وكان عاقلا سريا فاضلا تقيا سيدا ماله غنيا ﴿قال﴾ مصعب جاء الاسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد من معاوية بمائة الف درهم فقال له ابن الزبير بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ان اسلم فقال يا رسول الله ارأيت اشياء كنت افعلها في الجاهلية اتحنث بها الي فيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ٭ وحج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها بالحبرة وكفها عن اعجازها واهداها ووقف بمائة وصيف بعرفة في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام واهدى الف شاة ٭

٤٩٤ ﴿حكيم بن طليق﴾ بن سفيان بن امية بن عبد شمس كان من المؤلفة قلوبهم ذكره ابو عبيد عن الكلبي وقال الكلبي درج(١) لا عقب له ٭

٤٩٥ ﴿حكيم بن حزن بن ابي وهب﴾ بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد بن المسيب بن حزن اخو ابيه المسيب ابن حزن ٭ اسلم عام الفتح مع ابيه وقتل يوم اليمامة شهيدا هو وابوه حزن بن ابي وهب المخزومي هذا قول ابن اسحاق وقال ابو معشر استشهد يوم اليمامة حزن بن ابي وهب وحكيم بن ابي وهب فجعل حكيما اخا حزن فغلط والصواب ما قاله ابن اسحاق وكذلك قال الزبير كما قال ابن اسحاق قال الزبير كان المسيب بن حزن وحكيم بن حزن اخوين لعلات كانت ام حكيم بن حزن فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم وام المسيب بن حزن ام الحارث بنت شعبة من بني عامر بن لؤي ٭

٤٩٦ ﴿حكيم بن معاوية النميرى﴾ من بني نمير بن عامر بن صعصعة ٭ قال البخاري في صحبته نظر ٭ قال ابو عمر رحمه الله كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم وله احاديث منها انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا شوم ٭ قد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس ٭ وقال ابن ابي حاتم عن ابيه حكيم بن معاوية النميري له صحبة روى عنه ابن اخيه معاوية بن حكيم وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه ٭

٤٩٧ ﴿حكيم ابو معاوية بن حكيم﴾ ذكره ابن ابي خيثمة في الصحابة وهو عندي غلط وخطأ بين ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ولم يذكره احد غيره فيما علمت والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده معاوية ابن حيدة (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال نا ابن اصبغ نا احمد بن زهير نا ابن ابي خيثمة قال نا الحوطي نا بقية بن الوليد نا سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن ابيه حكيم انه قال يا رسول الله ربنا بما ارسلك قال تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وكل مسلم على كل مسلم محرم هذا دينك واينما تكن يكفك ٭

(١) درج درو جامشي وانقرض ١٢ قاموس ٭

هكذا ذكره ابن ابي خيثمة وعلى هذا الاسنا دعول فيه وهو اسناد ضعيف و من قبله اتى ابن ابى خيثمة فيه ﴿والصواب﴾ في هذا الحديث ما اخبرناه يعيش بن سعيد الوراق وعبد الوارث بن سفيان قالا نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن محمد البرتي القاضي قال نا ابو معمر المقعد قال نا عبد الوارث بن سعيد قال نا بهز بن حكيم بن معاوية ابن حيدة القشيري قال نا ابي عن جدي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد الانامل وطبق بين كفيه احداهما على الاخرى ان لا آتيك ولا آتي دينك فقد اتيتك امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني الله واني اسألك بوجه الله العظيم بم بعثك ربنا الينا قال بدين الاسلام قال وما دين الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت * وتقيم الصلوة * وتؤتي الزكوة * وكل مسلم على كل مسلم محرم اخوان نصيران * لا يقبل الله ممن اشرك بعد ما اسلم عملا حتى يفارق المشركين * مالى امسك بحجزكم عن النار * الا وان ربي داعي وانه سائلي هل بلغت عبادي فاقول رب قد بلغت الا فليبلغ شاهدكم غائبكم الا ثم انكم تدعون مفدمة افواهكم بالفدام ثم ان اول شيء ينبئ عن احدكم لفخذه وكفه قال قلت يا رسول الله هذا ديننا قال هذا دينك واينما تحسن يكفك * وذكر تمام الحديث فهذا هو الحديث الصحيح بالاسناد الثابت المعروف وانما هو لمعاوية بن حيدة لا لحكيم بن ابي معاوية * سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فقال اسناد صحيح وجده معاوية بن حيدة * قال ابو عمر رحمه الله ومن دون بهز بن حكيم في هذا الاسناد ثقات فانه حديث (١)

﴿حكيم (٢)﴾ * ويقال * حكيم بن جبلة ﴾ وهو الاكثر * ويقال ابن جبل العبدي من عبد القيس ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا اعلم له عنه رواية ولا خبرا يدل على سماعه منه ولا رؤيته له وكان رجلا صالحا له دين مطاعا في قومه وهو الذي بعثه عثمان رضي الله عنه الى السند فنزلها ثم قدم على عثمان فسأله عنها فقال ماؤها وشل ولصها بطل وسهلها جبل ان كثر الجند بها جاعوا وان قلوا بها ضاعوا فلم يوجه عثمان اليها احدا حتى قتل رضي الله عنه * ثم كان حكيم ابن جبلة هذا ممن يعيب عثمان من اجل عبد الله بن عامر وغيره من عماله ولما قدم الزبير وطلحة وعائشة رضي الله عنهم البصرة وعليها عثمان بن حنيف والياً على رضي الله عنهما بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة العبدي في سبع مائة من عبد القيس وبكر بن وائل فلقي طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة فقاتلهم قتالا شديدا فقتل رضي الله عنه قتله رجل من بني حدان *

(هذه) رواية في قتل حكيم بن جبلة وقد روى انه لما غدر ابن الزبير بعثمان بن حنيف بعد الصلح الذي كان عقده عثمان ابن حنيف مع طلحة والزبير اتاه ابن الزبير ليلا في القصر فقتل نحوا ربعين رجلا من الزط على باب القصر وفتح بيت المال واخذ عثمان بن حنيف فصنع به ما قد ذكرته في غير هذا الموضع وذلك قبل قدوم على رضي الله عنه فبلغ ما صنع ابن الزبير بعثمان بن حنيف حكيم بن جبلة فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى اخرجهم من القصر ثم كروا عليه فقاتل حتى قطعت رجله ثم قاتل ورجله مقطوعة حتى ضربه سحيم الحداني الفتى فقطع عنقه واستدار رأسه في جلدة عنقه حتى سقط وجهه على قفاه * وقال ابو عبيدة قطعت رجل حكيم بن جبلة يوم الجمل فاخذها ثم زحف الى الذى قطعها فلم يزل يضربه بها حتى قتله وقال * يا نفس لن تراعي * ان معك ذراعي * ان قطعت كراعي * ان معي ذراعي * قال ابو عبيدة وليس يعرف في الجاهلية والاسلام احد فعل مثل فعله * قال ابو عمر رضي الله عنه كذا قال ابو عبيدة قطعت

(١) بياض في الاصل ١٢ (٢) حكيم بضم اوله مصغرا ١٢ الاصابه

رجله يوم الجمل وهذا منه على المقاربة لانه كان قبل يوم الجمل بايام ولم يكن على رضي الله عنه لحق حينئذ وقد عرض لمعاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر في قطع يده من الساعد قريب من هذا وقد ذكرنا ذلك في بابه من هذا الكتاب ﴿وذكر المدائني﴾ عن شيوخه عن ابي نضرة العبدي وابن شهاب الزهري وابي بكر الهذلي وعامر بن حفص وبعضهم يزيد على بعض ان عثمان بن حنيف لما كتب الكتاب بالصلح بينه وبين الزبير وطلحة وعائشة ان يكفوا عن الحرب ويبقى هو في دار الامارة خليفة لعلي على حاله حتى يقدم على رضي الله عنه فيرون رأيهم قال عثمان بن حنيف لاصحابه ارجعوا وضعوا اسلاحكم فلما كان بعد ايام جاء عبدالله بن الزبير في ليلة ذات ريح وظلمة وبرد شديد ومعه جماعة من عسكرهم فطرقوا عثمان بن حنيف في دار الامارة فاخذوه ثم انتهوا به الى بيت المال فوجدوا اناسا من الزط يحرسونه فقتلوا منهم اربعين رجلا وارسلوا بما فعلوه من اخذ عثمان واخذ ما في بيت المال الى عائشة يستشيرونها في عثمان وكان الرسول اليها ابان بن عثمان فقالت عائشة اقتلوا عثمان بن حنيف فقالت لها امرأة ناشدتك الله ياام المؤمنين في عثمان بن حنيف وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ردوا ابانا فردوه فقالت احبسوه ولا تقتلوه فقال ابان لو اعلم انك رددتني لهذا لم ارجع وجاء فاخبرهم فقال لهم مجاشع بن مسعود اضربوه وانتفوا شعر لحيته فضربوه اربعين سوطا ونتفوا شعر لحيته وحاجبيه واشفار عينيه فلما كان الليلة التي اخذ فيها عثمان بن حنيف غدا عبدالله بن الزبير الى الزابوقة ومدينة الرزق وفيها طعام يرزقونه الناس فاراد ان يرزقه اصحابه وبلغ حكيم بن جبلة ماصنع بعثمان بن حنيف فقال لست اخاف الله ان لم انصره فجاء في سبعمائة من عبدالقيس وبكر بن وائل واكثرهم عبدالقيس فاتى ابن الزبير في مدينة الرزق فقال مالك ياحكيم قال نريد ان نرزق من هذا الطعام وان تخلوا عثمان بن حنيف فيقيم في دار الامارة على ما كنتم كتبتم بينكم وبينه حتى يقدم علي على ما تراضيتم عليه وايم الله لو اجد اعوانا عليكم مارضيت بهذا منكم حتى اقتلكم بمن قتلتم ولقد اصبحتم وان دماءكم لحلال بمن قتلتم من اخواننا اما تخافون الله بم تستحلون الدماء قالوا بدم عثمان قال فالذين قتلتموهم قتلوا عثمان او حضروا قتله اما تخافون الله فقال ابن الزبير لانرزقكم من هذا الطعام ولا نخلي عثمان حتى يخلع عليا فقال حكيم اللهم اشهد اللهم اشهد وقال لاصحابه اني لست في شك من قتال هؤلاء فمن كان في شك فلينصرف فقاتلهم فاقتتلوا اقتتالا شديدا وضرب رجل ساق حكيم فقطعها فاخذ حكيم الساق فرماه بها فاصاب عنقه فصرعه ووقذه ثم حبى اليه فقتله وقتل يومئذ سبعون رجلا من عبدالقيس (١) *

﴿ باب من اسمه حبيب ﴾

٤٩٩ ﴿حبيب مولى الانصار﴾ شهد بدرا * قال موسى بن عقبة حبيب بن سعد مولى الانصار وقال غيره حبيب بن الاسود مولى بني حرام من الانصار كلهم ذكره فيما وصفنا في من شهد بدرا ولا ادري افي واحد هذا القول كله ام في اثنين *

٥٠٠ ﴿حبيب بن زيد بن تيم بن اسيد بن خفاف الانصاري البياضي﴾ من بني بياضة من الانصار قتل يوم احد شهيدا *



(١) ﴿حكيم الاشعري﴾ مذكور في حديث ابي بردة بن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يرحلون بالليل واعرف منازلهم حين نزلوا بالنهار منهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم * ذكره مسلم بن الحجاج وغيره من اهل الصحيح هكذا في نسخة وقال في اسد الغابة ذكره ابو علي الغساني فيما استدركه على ابي عمر فلهذا لم نكتب هذه الترجمة في المتن ١٢ المصحح

٥٠١ ﴿حبيب بن زيد بن عاصم﴾ وقال فيه بعض من صحف اسمه خبيب والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى المازنى النجارى شهد احدا هو واخوه عبد الله بن زيد بن عاصم وابوهما زيد بن عاصم وكان حبيب بن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مسيلمة الكذاب باليمامة فكان مسيلمة اذا قال له اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم واذا قال له اتشهد انى رسول الله قال انا اصم لا اسمع فعل ذلك مرارا فقطعه مسيلمة عضوا عضوا ومات شهيدا رضى الله عنه *

﴿الهادى﴾

٥٠٢ ﴿حبيب بن مسلمة﴾ بن مالك الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهرى يكنى اباعبد الرحمن يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله اليهم ونيله منهم وولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه اعمال الجزيرة اذعزل عنها عياض بن غنم وضم الى حبيب بن مسلمة آرمينية وآذربيجان ثم عزله وولى عمير بن سعيد[*] وقيل بل عثمان بعثه الى آذربيجان وسلمان بن ربيعة احدهما مدد الصاحبه فاختلفا في الفئ فتواعد بعضهم بعضا فقال رجل من اصحاب سلمان *

فان تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم * وان ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

وفي حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث *

الا كل من يدعى حبيبا وان بدت * مروته يفدى حبيب بنى فهر

قال ابو عمر رحمه الله كان اهل الشام يثنون على حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث قال سعيد بن عبد العزيز كان حبيب بن مسلمة فاضلا مجاب الدعوة * ويقال ان معاوية قد وجه حبيب بن مسلمة بجيش الى نصر عثمان بن عفان فلما بلغ وادى القرى بلغه مقتل عثمان فرجع ولم يزل مع معاوية فى حروبه بصفين وغيرها ووجهه معاوية الى آرمينية واليا عليها فمات بها سنة اثنتين واربعين * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نفل الثلث مرة بعد الخمس والربع مرة بعدا الخمس * وروينا ان الحسن بن علي رضى الله عنهما قال لحبيب بن مسلمة فى بعض خرجاته بعد صفين يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله فقال له حبيب اما الى ابيك فلا فقال له الحسن بلى والله ولقد طاوعت معاوية على دنياه وسارعت في هواه فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك فليتك اذا سأت الفعل احسنت القول فتكون كما قال الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ولكنك كما قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون *

٥٠٣ ﴿حبيب بن اسيد بن جارية الثقفى﴾ حليف لبنى زهرة قتل يوم اليمامة شهيدا هو اخو ابي بصير *

٥٠٤ ﴿حبيب بن عمرو بن محصن الانصارى﴾ من بنى عمرو بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار يعد فيمن استشهد يوم اليمامة لانه قتل في الطريق وهو ذاهب *

٥٠٥ ﴿حبيب بن حيان ابو رمثة التميمى﴾ ويقال اسم ابى رمثة حيان بن وهب ويقال رفاعة بن يثربي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو وابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا معك فقال ابنى قال اما انك لا تجنى عليه ولا يجنى عليك *

٥٠٦ ﴿حبيب بن سباع ابو جمعة الانصاري﴾ ويقال الكناني * ويقال القاري من القارة * وهو مشهور بكنيته فقيل ما ذكرنا

[*] عمير بن سعد

وقيل جنيد بن سباع وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب بن فديك والاول اصح وقد ذكرناه في الكنى *

٥٠٧ ﴿ حبيب بن فديك ﴾ ابو فديك * ويقال حبيب بن فويك (١) اضطرب في حديثه * روت عنه بنت اخيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له وهو اعمى مبيضة عيناه فابصر و كان يدخل الخيط في الابرة * يختلف في حديثه وقد ذكرناه في باب الفاء الاختلاف في حديثه *

٥٠٨ ﴿ حبيب بن الحارث ﴾ هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * حديثه عند محمد بن عبدالرحمن الطفاوى *

٥٠٩ ﴿ حبيب السلمى ﴾ والد ابي عبدالرحمن السلمى واسم ابي عبدالرحمن السلمى عبدالله بن حبيب تابعي ثقة روى عن علي وعثمان وحذيفة رضي الله عنهم وهو احد الائمة في القراءة * روى زهير عن ابي اسحاق عن ابي عبدالرحمن السلمى قال كان ابي قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهد * وروى ابن علية وحماد بن زيد عن عطاء ابن السائب عن ابي عبدالرحمن السلمى قال خطبنا حذيفة بالمدائن فقال ان الله تعالى يقول اقتربت الساعة وانشق القمر * الا وان القمر قد انشق وان الساعة قد اقتربت الا وان الدنيا قد اذنت بفراق الا وان المضمار اليوم وغدا السباق فقلت لابي ايستبق الناس غدا قال يابني انك لجاهل انما هو السباق بالاعمال وان السابق من سبق الى الجنة *

٥١٠ ﴿ حبيب بن خماشة الخطمي الانصاري ﴾ وخطمة هو ابن جشم بن مالك بن الاوس * سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول بعرفة عرفة كلها موقف الا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر * قال ابو عمر رحمه الله حبيب ابن خماشة الخطمي هذا هو جد ابي جعفر الخطمي المحدث وابو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن حبيب بن خماشة * قال علي بن المديني سمعت عبدالرحمن بن مهدى ذكر عنده ابو جعفر الخطمي فقال كان ابو جعفر الخطمي وابوه وجده حبيب بن خماشة قوما توارثوا الصدق بعض عن بعض * قال ابو عمر رحمه الله قد اختلف في صحبة حبيب بن خماشة الخطمي والاكثر ماذكرنا وبالله توفيقنا *

٥١١ ﴿ حبيب بن مخنف الغمرى ﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة بعرفة * حديثه عند عبدالكريم بن ابي المخارق ولا يصح رواه عبدالرزاق وابو عاصم عن ابن جريج عن عبدالكريم عن حبيب بن مخنف عن ابيه الا ان عبدالرزاق قال لا ادرى عن ابيه ام لا * وروى عن ابن عون عن ابي رملة عن مخنف بن سليم قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة *

٥١٢ ﴿ حبيب السلاماني ﴾ قال الواقدى و في سنة عشر قدم وفد سلامان على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في شوال وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلاماني *

﴿ باب من اسمه حصين ﴾

٥١٣ (الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي) هو اخو عبيدة بن الحارث شهد بدرا هو واخواه عبيدة والطفيل ابنا الحارث فقتل عبيدة ببدر شهيدا ومات الحصين والطفيل جميعا سنة ثلاثين رضي الله تعالى عنهم *

٥١٤ ﴿ الحصين بن بدر ﴾ بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم هو الزبرقان بن بدر التميمي غلب عليه الزبرقان وعرف به وقد ذكرنا المعني في ذلك في باب الزاى لان الزبرقان هو المشهور المعروف وقد ذكرناه هناك طرقا كافيا من خبره والحمد لله *

(معجزة عود البصر بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

(باب من اسمه حصين) (بدري)

(١) فويك بفاء وواو مصغرا ويقال بدل الواو دال ويقال راء ١٢ الاصابه

٥١٥ حصين بن عبيد والد عمران بن حصين الخزاعي — روى عنه ابنه عمران بن حصين حديثا مرفوعا في اسلامه وفي الدعاء (روينا) عن الحسن البصري انه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا حصين ما تعبد قال اعبد عشرة آلهة قال ومن هم واين هم قال تسعة في الارض وواحد في السماء قال فمن لحاجتك قال الذي في السماء قال فمن لطلبتك قال الذي في السماء قال فمن لكذا فمن لكذا كل ذلك يقول الذي في السماء قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالغ التسعة *

٥١٦ حصين بن عوف الخثعمي — مدني * روى عنه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وغيره انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير ضعيف وقد علم شرائع الاسلام ولا يستمسك على بعيره افاحج عنه قال ارأيت لو كان على ابيك دين الحديث وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس عن حصين بن عوف ان رجلا قال يا رسول الله ان ابي الحديث وذلك خلاف رواية الزهري *

٥١٧ حصين بن اوس النهشلي التميمي — يعد في اهل البصرة * روى عنه ابنه زياد بن حصين *

٥١٨ حصين * ويقال * حصن — والاكثر حصين بن ربيعة الاحمسي ابو ارطأة * يقال حصين بن ربيعة بن عامر بن الازور مالك الشاعر * روى في خيل احمس * وقد قيل في اسم ابي ارطأة هذا ربيعة بن حصين والصواب حصين بن ربيعة والله اعلم * وابو ارطأة هذا هو الذي بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهدم ذي الخلصة وكان مع جرير في ذلك الجيش روى في خيل احمس ورجالها * وام حصين هذا هي الاحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المختلعة اخت ابي ارطأة *

٥١٩ حصين بن وحوح (۱) الانصاري — من الاوس يقال انه قتل بالعذيب روى قصة طلحة بن البراء *

٥٢٠ حصين بن مشمت (۲) — وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه واقطعه ماء * روى عنه ابنه عاصم بن حصين وهو حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرة بن حمان * وقد روي عنه ايضا قصة طلحة بن البراء *

٥٢١ حصين بن الحمام انصاري — ذكروه في الصحابة وكان شاعرا يكنى ابا امية *

٥٢٢ حصين بن يزيد — بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي يقال له ذو الغصة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وسنذكره في الاذواء ان شاء الله تعالى *

باب من اسمه حسان

٥٢٣ حسان بن ثابت — بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الشاعر يكنى ابا الوليد * وقيل يكنى ابا عبد الرحمن * وقيل ابا الحسام وامه الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الانصارية كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (روينا) عن عائشة رضي الله عنها انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت وكان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت رضي الله عنه *

متى يبد في الداجي البهيم جبينه * يلح مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان او من قد يكون كاحمد * نظام لحق او نكال لملحد

باب من اسمه حسان

ـ كم تعبد ـ الاصابه (۱) وحوح بمهملتين بوزن جعفر ۱۲ الاصابه (۲) بضم اوله وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها مثناة ۱۲ الاصابه

(وروينا) من حديث عوف الاعرابي وجرير بن حازم عن محمد بن سيرين * ومن حديث السدي عن البراء * ومن حديث سماك بن حرب وابي اسحاق دخل حديث بعضهم في بعض ان الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مشركي قريش عبدالله بن الزبعري وابوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وعمرو بن العاص وضرار ابن الخطاب فقال قائل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اهج عنا القوم الذين يهجوننا فقال ان اذن لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلت فقالوا يارسول الله ائذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا ليس عنده ما يراد في ذلك منه اوليس في ذلك هنالك ثم قال مايمنع القوم الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسلاحهم ان ينصروه بالسنتهم فقال حسان انا لها واخذ بطرف لسانه وقال والله مايسرني به مقول بين بصرى وصنعاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف تهجوهم وانا منهم وكيف تهجو اباسفيان وهو ابن عمي فقال والله لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال له ائت ابابكر فانه اعلم بانساب القوم منك فكان يمضي الى ابي بكر ليقفه على انسابهم فكان يقول له كف عن فلانة وفلانة واذكر فلانة وفلانة فجعل حسان يهجوهم فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا ان هذا الشعر ماغاب عنه ابن ابي قحافة اومن شعر ابن ابي قحافة * فمن شعر حسان في ابي سفيان ابن الحارث *

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

ومن ولدت ابناء زهرة منهم * كرام ولم يقرب بعجائزك المجد

ولست كعباس ولا كابن امه * ولكن لئيم لا تقام له زند

وان امرؤ كانت سمية امه * وسمراء مغمور اذا بلغ الجهد

وانت هجين نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

فلما بلغ هذه الشعر اباسفيان قال هذا كلام لم يغب عنه ابن ابي قحافة * قال ابو عمر رحمه الله يعني بقوله بنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فيماذكر اهل النسب وهي ام ابي طالب وعبدالله والزبير بني عبدالمطلب وقوله (من ولدت ابناء زهرة منهم) يعني حمزة وصفية امهما هالة بنت وهيب بن عبدمناف بن زهرة والعباس وابن امه شقيقه ضرار بن عبدالمطلب امهما نتيلة امرأة من النمر بن قاسط وسمية ام ابي سفيان وسمراء ام ابيه * ومن قول حسان ايضا في ابي سفيان *

هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء

هجوت مطهرا برا حنيفا * امين الله شيمته الوفاء(١)

اتهجوه ولست له بكفؤ * فشركما لخيركما الفداء

فان ابي ووالدتي وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

وهذا الشعر اوله *

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلاء

قال مصعب الزبيري هذه القصيدة قال حسان صدرها في الجاهلية وآخرها في الاسلام قال وهجم حسان على فتية من

(١) وفي صحيح مسلم بدله * هجوت محمدا برا تقيا * رسول الله شيمته الوفاء ١٢

قومه يشربون الخمر فعيرهم في ذلك فقالوا يا ابا الوليد ما اخذنا هذه الا منك وانا لنهم بتركها ثم يثبطنا عن ذلك قولك *

ونشربها فتتركنا ملوكا * واسدا ما ينهنهنا اللقاء

فقال هذا شيء قلته في الجاهلية والله ما شربتها منذ اسلمت (قال) ابن سيرين وانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الانصار حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة فكان حسان وكعب بن مالك يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والايام والمآثر ويذكران مثالبهم وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع فكان قوله يومئذ اهون القول عليهم وكان قول حسان وكعب اشد القول عليهم فلما اسلموا وفقهوا كان اشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة ﴿وروينا﴾ من وجوه كثيرة عن ابي هريرة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول لحسان اهجهم يعني المشركين وروح القدس معك * وانه صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان اللهم ايده بروح القدس لمناضلته عن المسلمين (وقال) صلى الله عليه وآله وسلم ان قوله فيهم اشد من وقع النبل ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحسان وهو ينشد الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اتنشد الشعر او قال مثل هذا الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له حسان قد كنت انشد وفيه من هو خير منك يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسكت عمر * (وروى) عن عمر رضي الله عنه انه نهى ان ينشد الناس شيئا من مناقضة الانصار ومشركي قريش وقال في ذلك شتم الحي والميت وتجديد الضغائن وقد هدم الله امر الجاهلية بما جاء من الاسلام * وروى ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال فضل حسان على الشعراء بثلاث كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ايام النبوة وشاعر اليمن كلها في الاسلام * قال ابو عبيدة واجتمعت العرب على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر اهل المدر حسان بن ثابت * وقال ابو عبيدة حسان بن ثابت شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر اهل اليمن في الاسلام وهو شاعر اهل القرى (وعن ابي عبيدة) وابي عمرو بن العلاء انهما قالا حسان بن ثابت اشعر اهل الحضر (وقال) احدهما اهل المدر * وقال الاصمعي حسان بن ثابت احد فحول الشعراء فقال له ابو حاتم تأتي له اشعار لينة فقال الاصمعي تنسب اليه اشياء لا تصح عنه (وروى) ابن اخي الاصمعي عن عمه قال الشعر نكد يقوى في الشر ويسهل فاذا دخل في الخير ضعف ولان هذا حسان فحل من فحول الشعراء في الجاهلية فلما جاء الاسلام سقط شعره (وقال) مرة اخرى شعر حسان في الجاهلية من اجود الشعر * وقيل لحسان لان شعرك او هرم شعرك في الاسلام يا ابا الحسام فقال للقائل يا ابن اخي ان الاسلام يحجز عن الكذب او يمنع من الكذب وان الشعر يزينه الكذب يعني ان شان التجويد في الشعر الافراط في الوصف والتزيين بغير الحق وذلك كله كذب * وقال الحطيئة ابلغوا الانصار ان شاعرهم اشعر العرب حيث يقول

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

وقال عبد الملك بن مروان ان امدح بيت قالته العرب بيت حسان هذا * وقال قوم في حسان انه كان ممن خاض في الافك على عائشة رضي الله عنها وانه جلد في ذلك * وانكر قوم ان يكون حسان خاض في الافك او جلد فيه ورووا عن عائشة رضي الله عنها انها برأته من ذلك ذكر الزبير بن بكار قال حدثني ابراهيم بن المنذر عن هشام بن سليمان عن ابن جريج عن محمد بن السائب بن بركة عن امه انها كانت مع عائشة في الطواف ومعها ام حكيم بنت خالد بن العاصي وام حكيم بنت

عبدالله بن ابي ربيعة فتذا كرنا حسان بن ثابت بالسب فقالت عائشة ان الفريعة تسبان اني لا رجوان يدخله الله الجنة بذبه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلسانه اليس القائل

هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء

فان ابي و والدتي وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

فبرأته من ان يكون افترى عليه فقالتا اليس ممن لعنه الله في الدنيا والآخرة بما قال فيك فقالت لم يقل شيئا ولكنه الذي يقول *

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فان كان ماقد قيل عني قلته * فلا رفعت سوطي الي انا ملي

(وقال) اكثر اهل الاخبار والسير ان حسانا كان من اجبن الناس وذكروا من جبنه اشياء مستشنعة اوردوها عن الزبير انه حكاها عنه كرهت ذكرها لنكارتها * ومن ذكرها قال ان حسانا لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيأ من مشاهده لجبنه وانكر بعض اهل العلم بالخبر ذلك وقالوا لو كان حقا لهجي به * وقيل انما اصابه ذلك الجبن منذ ضرب به صفوان بن المعطل بالسيف * وقال محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى حسانا عوضا من ضربة صفوان الموضع الذي بالمدينة وهو قصر بني جديلة واعطاه سيرين امة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان * قال ابو عمر رحمه الله انما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين اخت مارية لحسان فروي من وجوه واكثرها ان ذلك ليس لضربة صفوان بل لذبه بلسانه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هجاء المشركين له والله اعلم * ومن جيد شعر حسان ما ارتجله بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حين قدوم وفد بني تميم اذ اتوه بخطيبهم وشاعرهم ونادوه من وراء الحجرات ان اخرج الينا يا محمد فانزل الله فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم الآية وكانت حجراته صلى الله عليه وآله وسلم تسعا كلها من شعر مغلقة من خشب العرعر فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم وخطب خطيبهم مفتخرا فلما سكت امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثابت بن قيس بن شماس ان يخطب بمعنى ما خطب به خطيبهم فخطب ثابت بن قيس فاحسن ثم قام شاعرهم وهو الزبرقان بن بدر فقال

نحن الملوك فلا حي يقاربنا * فينا العلاء وفينا تنصب البيع

ونحن نطعمهم في القحط ما اكلوا * من العبيط اذا لم يونس الفزع

وننحر الكوم عبطا في ارومتنا * للنازلين اذا ما انزلوا شبعوا

تلك المكارم حزناها مقارعة * اذا الكرام على امثالها اقترعوا

ثم جلس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحسان بن ثابت قم فقام وقال

ان الذوائب من فهر واخوتهم * قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضى بها كل من كانت سريرته * تقوى الاله وبالامر الذي شرعوا

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا

سجية تلك منهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البدع
لو كان في الناس سباقون بعدهم * فكل سبق لادنى سبقهم تبع
لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم * عند الدفاع ولا يوهون ما رفعوا
ولا يضنون عن جار بفضلهم * ولا يمسهم في مطمع طبع
اعفة ذكرت للناس عفتهم * لا يبخلون ولا يرديهم طمع
خذ منهم ما اتوا عفوا اذا عطفوا * ولا يكن همك الامر الذي منعوا
فان في حربهم فاترك عداوتهم * شرا يخاض اليه الصاب والسلع
اكرم بقوم رسول الله شيعتهم * اذا تفرقت الاهواء والشيع

فقال التميميون عند ذلك وربك ان خطيب القوم اخطب من خطيبنا وان شاعرهم اشعر من شاعرنا وما انتصفنا ولا قاربنا (وتوفي) حسان بن ثابت رضي الله عنه قبل الاربعين في خلافة علي رضي الله عنه * وقيل بل مات حسان سنة خمسين * وقيل ان حسان بن ثابت توفي سنة اربع وخمسين ولم يختلفوا انه عاش مائة وعشرين سنة منها ستون في الجاهلية وستون في الاسلام وادرك نابغة الذبياني وانشده من شعره وانشد الاعشى وكلاهما قال له انك شاعر *

٥٢٤ ﴿حسان بن جابر * ويقال * ابن ابي جابر السلمي﴾ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطائف وروي عنه حديث واحد مسند باسناد مجهول من رواية بقية بن الوليد *

٥٢٥ ﴿حسان بن خوط الذهلي ثم البكري﴾ كان شريفا في قومه وكان وافد بكر بن وائل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله بنون جماعة منهم الحارث وبشر شهدا الجمل مع علي رضي الله عنهم وبشر هو القائل يومئذ *

انا ابن حسان بن خوط وابي * رسول بكر كلها الى النبي

﴿باب من اسمه حجاج﴾

٥٢٦ ﴿حجاج بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي﴾ هاجر الى ارض الحبشة وانصرف الى المدينة بعد احد لاعقب له هو اخو السائب وعبد الله وابي قيس بني الحارث بن قيس بن عدي لابيهم وامهم ذكره موسى بن عقبة في من قتل باجنادين *

٥٢٧ ﴿الحجاج بن علاط(١) السلمي ثم البهزي﴾ ينسبونه علاط بن خالد بن نويرة بن حنثر(٢) بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور يكنى ابا كلاب * وقيل ابا محمد * وقيل ابا عبد الله هو معدود في اهل المدينة سكن المدينة وبنى بها دارا ومسجدا يعرف به وروينا من حديث واثلة بن الاسقع قال كان سبب اسلام الحجاج بن علاط البهزي انه خرج في ركب من قومه الى مكة فلما جن عليه الليل وهو في واد وحش مخوف قعد فقال له اصحابه يا ابا كلاب قم فاتخذ لنفسك ولاصحابك امانا فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم ويقول *

اعيذ نفسي واعيذ صحبي * من كل جني بهذا النقب
حتى اؤوب سالما وركبي

(١) بكسر المهملة وتخفيف اللام ١٢ الاصابه (٢) هكذا في الاصل وفي المشتبه خنثر بمعجمة ونون ومثلثة في نسب تميم ١٢

فسمع قائلا يقول يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان* قال فلما قدموا مكة اخبر بذلك في نادي قريش فقالوا له صبأت والله يااباكلاب ان هذا فيما يزعم محمد انه انزل عليه قال والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي ثم اسلم الحجاج فحسن اسلامه ورخص له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقول فيه ماشاء عند اهل مكة عام خيبر من اجل ماله وولده بها فجاء العباس بفتح خيبر واخبره بذلك سرا واخبر قريشا بضده جهرا حتى جمع ماكان له من مال بمكة وخرج عنها *حديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن انس (وذكر) موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي اسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر وكان مكثرا من المال كانت له معادن بني سليم* (قال) ابو عمر رحمه الله وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المدينة حين سمع المرأة تنشد*

هل من سبيل الى خمر فاشربها * ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

وخبره ليس هذا موضع ذكره وذكر* ابن ابي حاتم ان الحجاج بن علاط رضي الله عنه مدفون بقاليقلاء (١)*

٥٢٨ ﴿الحجاج بن عمرو بن غزية الانصاري المازني﴾ يقال في نسبه الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار له صحبة* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين* احدهما* في الحج من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى* والآخر* كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تهجد من الليل بعد نومه* روى عنه عكرمة حديث من كسر او عرج* وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد* والحجاج هذا هو الذي ضرب مروان يوم الدار فاسقطه وحمله ابو حفصة مولاه وهو لا يعقل (اخبرنا) عبدالله بن محمد نا محمد بن عثمان نا اسمعيل ابن اسحاق نا علي بن المديني قال الحجاج بن عمرو المازني له صحبة وهو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في العدل* قال علي ويقال الحجاج بن ابي الحجاج وهو الحجاج بن عمرو المازني الانصاري*

٥٢٩ ﴿الحجاج بن عامر الثمالي﴾ ويقال الحجاج بن عبدالله الثمالي* وقيل النصري سكن الشام* روى عنه حديث واحد من رواية اهل حمص* رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعا اياكم وكثرة السوال واضاعة المال*

٥٣٠ ﴿الحجاج بن مالك بن عويمر الاسلمي﴾ ويقال الحجاج بن عمرو الاسلمي* والصواب ما قدمنا ذكره ان شاء الله تعالى وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن افصى مدني كان ينزل العرج له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ولم يسمعه منه عروة والله اعلم لانه ادخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج ابن الحجاج فيما حدثنا عبدالوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب نا هشام ابن عروة عن ابيه عن الحجاج بن الحجاج عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة عبدا وامة*

﴿باب من اسمه حاطب﴾

٥٣١ ﴿حاطب بن عمرو بن عتيك بن امية﴾ بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس* شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين رضي الله عنهم اجمعين*

٥٣٢ ﴿حاطب بن عمرو بن عبدشمس﴾ بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي اخو سهيل بن عمرو وسليط

(١) قاليقلاء قرية من ديار بكر ١٢ المشتبه

ابن عمرو والسكران بن عمرو ذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي * اسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية ابن اسحاق والواقدي (وروى) الواقدي عن سليط بن مسلم العامري عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابيه قال اول من قدم ارض الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجرة الاولى * قال الواقدي وهو اثبت عندنا وذكره ابن اسحاق والواقدي فيمن شهد بدرا رضي الله عنه *

بدري

٥٣٣ ﴿حاطب بن الحارث﴾ بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي * مات بارض الحبشة وكان خرج اليها مع امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس القرشية العامرية وولدت له هنالك ابنيه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب واتي بهما من هنالك غلامين *

٥٣٤ ﴿حاطب بن ابي بلتعة اللخمي﴾ من ولد لخم بن عدي في قول بعضهم * يكنى ابا عبد الله * وقيل يكنى ابا محمد واسم ابي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو * وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي حليف قريش ويقال انه من مذحج وقيل هو حليف الزبير بن العوام * وقيل كان عبدا لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي فكاتبه فادى كتابته يوم الفتح وهو من اهل اليمن * والاكثر انه حليف لبني اسد بن عبد العزى * شهد بدرا والحديبية ومات سنة ثلاثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما وقد شهد الله لحاطب بن ابي بلتعة بالايمان في قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء * وذلك ان حاطبا كتب الى اهل مكة قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم من الغزو اليهم وبعث بكتابه مع امرأة فنزل جبريل عليه السلام بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلب المرأة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وآخر معه قيل المقداد بن الاسود وقيل الزبير بن العوام فادركا المرأة بروضة خاخ فاخذا الكتاب ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاطبا فاعتذر اليه وقال ما فعلته رغبة عن ديني فنزلت فيه آيات من صدر سورة الممتحنة واراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قد شهد بدرا الحديث ﴿حدثنا﴾ احمد بن قاسم قال نا قاسم بن اصبغ قال نا الحارث ابن ابي اسامة قال نا احمد بن يونس ويونس بن محمد قالا اخبرنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشتكي حاطبا وقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبت لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية ﴿وروى﴾ الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله ﴿وروى﴾ يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاء غلام لحاطب بن ابي بلتعة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا يدخل حاطب الجنة وكان شديدا على الرقيق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية (قال) ابو عمر رحمه الله ما ذكر يحيى بن ابي كثير في حديثه هذا من ان حاطبا كان شديدا على الرقيق يشهد له ما في الموطأ من قول عمر لحاطب حين انحر رقيقه ناقة لرجل من مزينة اراك تجيعهم واضعف عليه القيمة على جهة الادب والردع * وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث حاطب بن ابي بلتعة في سنة ست من الهجرة الى المقوقس صاحب مصر والاسكندرية فاتاه من عنده

بدري

لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية

هدية منها مارية القبطية وسيرين اختها فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مارية لنفسه فولدت له ابراهيم ابنه على ماذكرنا من ذلك في صدر هذا الكتاب ووهب سيرين لحسان بن ثابت فولدله عبدالرحمن * وبعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه حاطب بن ابي بلتعة ايضا الى المقوقس بمصر فصالحهم ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فنقض الصلح وافتتح مصر وذلك سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ﴿روى﴾ حاطب بن ابي بلتعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من رآني بعد موتي فكانما رآني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث في الآمنين يوم القيامة * لا اعلم له غير هذا الحديث ﴿وروى﴾ عبدالرحمن بن يزيد بن اسلم عن ابيه قال حدثني يحيى بن عبدالرحمن ابن حاطب عن ابيه عن جده حاطب بن ابي بلتعة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المقوقس ملك الاسكندرية فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزلني في منزله واقمت عنده ليالي ثم بعث الي وقد جمع بطارقته فقال اني سائلك بكلام احب ان تفهمه مني قال قلت هلم قال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبيا قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلدته الى غيرها فقلت له فعيسى ابن مريم اتشهد انه رسول الله فما له اخذه قومه فارادوا صلبه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في سماء الدنيا قال احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم هذه هدايا ابعث بها معك الى محمد وابعث معك من يبلغك الى مامنك قال فاهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث جوار منهن ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (واخرى) وهبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي جهم بن حذيفة العدوي (واخرى) وهبها لحسان بن ثابت الانصاري وارسل اليه بثياب مع طرف من طرفهم *

﴿ من مات في احد الحرمين بعث في الآمنين يوم القيامة ﴾ ﴿ ولم يدع على قومه ﴾ ﴿ فعيسى ابن مريم ﴾

﴿ باب من اسمه حازم ﴾

٥٣٥ ﴿ حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري ﴾ * ويقال الاسلمي * له حديث واحد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا حازم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة * يعد في اهل المدينة * روى عنه مولاه ابو زينب *

٥٣٦ ﴿ حازم بن حزام الخزاعي ﴾ ذكره العقيلي في الصحابة مخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان بن عقبة بن شبيب ابن حازم بن حزام *

٥٣٧ ﴿ حازم بن ابي حازم الاحمسي ﴾ اخو قيس بن ابي حازم واسم ابي حازم عبد العوف بن الحارث كان حازم وقيس اخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرياه وقتل حازم بصفين مع علي رضي الله عنه تحت راية احمس وبجيلة يومئذ *

﴿ باب من اسمه حرام ﴾

﴿ باب من اسمه حرام ﴾

٥٣٨ ﴿ حرام بن ملحان ﴾ واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري * شهد بدرا مع اخيه سليم بن ملحان * وشهد احدا وقتل يوم بير معونة مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة قتله عامر بن الطفيل وخبره في باب المنذر بن عمرو وهو اخو ام سليم بنت ملحان وام حرام بنت ملحان وهو خال انس ابن مالك * ذكر عبدالرزاق عن معمر بن ثمامة بن عبدالله بن انس عن انس بن مالك ان حرام بن ملحان وهو خال

﴿ بدري احدي ﴾

انس طعن يوم بير معونة في رأسه فتلقى دمه بكفه فنضحه على رأسه ووجهه وقال فزت ورب الكعبة * وقيل ان حرام بن ملحان ارتث يوم بير معونة فقال الضحاك بن سفيان الكلابي وكان مسلما يكتم اسلامه لامرأة من قومه هل لك في رجل ان صح كان نعم الراعي فضمته اليها فعالجته فسمعته يقول *

ايا عامر ترجو المودة بيننا * وهل عامر الا عدو مداهن
اذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة * باسيافنا في عامر وتطاعن
فلا ترجونا ان يقاتل بعدنا * عشائرنا والمقربات الصوافن

فوثبوا عليه وقتلوه والاول اصح والله اعلم *

٥٣٩ ﴿حرام بن ابي كعب الانصاري السلمي﴾ * ويقال حزم بن ابي كعب * هو الذي صلى خلف معاذ فلما طول معاذ في صلوة العتمة خرج من امامته واتم لنفسه فشكا بعضهم بعضا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ افتان انت يا معاذ الحديث هكذا ذكره ابن اسحاق في حديث جابر بن عبد الله من رواية عبد الرحمن ابن جابر عن ابيه فقال فيه حزم بن ابي كعب * وقال فيه عبد العزيز بن صهيب عن انس حرام بن ابي كعب * وقال غيرهما فيه سليم والله اعلم وذكر البخاري رحمه الله قال نا موسى بن اسمعيل نا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن ابن جابر يحدث عن حزم بن ابي كعب انه مر بمعاذ فذكر الخبر * قال البخاري وقال ابو داود عن طالب عن عبد الرحمن ابن جابر عن ابيه ان حزما فذكره *

﴿باب من اسمه حباب﴾

٥٤٠ ﴿الحباب (١) بن المنذر بن الجموح﴾ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي يكنى ابا عمرو شهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة هكذا قال الواقدي وغيره وكلهم ذكره في البدريين الا ابن اسحاق في رواية سلمة عنه * كان يقال له ذو الرأي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينزل على ماء بدر للقاء القوم قال ابن عباس فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الرأي ما اشار به حباب * وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو القائل يوم السقيفة انا جذيلها المحكك * وعذيقها المرجب * منا امير ومنكم امير (مات) الحباب بن المنذر في خلافة عمر رضي الله عنهما * روى عنه ابو الطفيل عامر بن واثلة *

٥٤١ ﴿الحباب بن قيظي الانصاري﴾ قتل يوم احد شهيدا هو واخوه لابيه وامه صيفي بن قيظي * امه الصعبة بنت التيهان اخت الهيثم بن التيهان *

٥٤٢ ﴿الحباب بن زيد بن تيم بن امية بن خفاف بن بياضة الانصاري البياضي﴾ شهد احدا مع اخيه حاجب بن زيد *

٥٤٤ ﴿الحباب بن جزء بن عمرو﴾ بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ذكره الطبري فيمن شهد احدا *

٥٤٤ ﴿الحباب بن جبير﴾ حليف بني امية وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿باب من اسمه حبة﴾

٥٤٥ ﴿حبة بن بعكك ابو السنابل القرشي العامري﴾ وهو مشهور بكنيته وهو الذي خطب سبيعة الاسلمية عند

(١) بضم المهملة وموحدتين الاولى خفيفة ١٢ الاصابه — العبدري

وفاة زوجها وقد ذكرناه في الكنى بأتم من ذكرناله ههنا*

٥٤٦ ﴿حبة بن خالد السوائي*ويقال* الخزاعي﴾ قال الهيثم بن جميل حبة بن خالد الخزاعي وقال غيره ايضا وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو واخوه سواء بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهما لاتيئسا من الرزق ماتهززت رؤسكما فان الانسان تلده امه ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه*يعد في الكوفيين*

باب من اسمه حجر

٥٤٧ ﴿حجر بن ربيعة بن وائل والد وائل بن حجر﴾ روي عنه حديث واحد فيه نظر حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا بكر بن حماد قال نا مسدد بن مسرهد قال نا هشيم عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على جبهته وانفه*قال ابو عمر رحمه الله ان لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده وهما فحجر هذا صاحب وان كان غلطا غير محفوظ فالحديث لابنه وائل ولايختلف في صحبة وائل بن حجر *

٥٤٨ ﴿حجر (١) بن عدي بن الادبر الكندي﴾ يكنى اباعبد الرحمن كوفي وهو حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة ابن الادبر وانما سمي (٢) الادبر لانه ضرب بالسيف على اليته فسمي بها الادبر*كان حجر من فضلاء الصحابة وصغر سنه عن كبارهم وكان على كندة يوم صفين وكان على الميسرة يوم النهروان ولما ولى معاوية زياد العراق وماوراءها واظهر من الغلظة وسوء السيرة ما اظهر خلعه حجر ولم يخلع معاوية وتابعه جماعة من اصحاب علي وشيعته وحصبه يوما في تاخير الصلوة هو واصحابه وكتب فيه زياد الى معاوية فامره ان يبعث به اليه فبعث اليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثني عشر رجلا كلهم في الحديد فقتل معاوية منهم ستة واستحيي ستة وكان حجر ممن قتل فبلغ ماصنع بهم زياد الى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فبعثت الى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الله الله في حجر واصحابه فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من اصحابه فقال لمعاوية اين عزب عنك حلم ابي سفيان في حجر واصحابه الاحبستهم في السجون وعرضتهم للطاعون قال حين غاب عني مثلك من قومي قال والله لاتعد لك العرب حلما بعدها ابدا ولا رأيا قتلت قوما بعث بهم اليك اسارى من المسلمين قال فما اصنع كتب الي فيهم زياد يشدد امرهم ويذكر انهم سيفتقون علي فتقا لايرقع*ثم قدم معاوية المدينة فدخل على عائشة رضي الله عنها فكان اول مابدأته به قتل حجر في كلام طويل جرى بينهما ثم قال فدعيني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا*والموضع الذي قتل فيه حجر بن عدي و من قتل معه من اصحابه يعرف بمرج عذراء﴿حدثنا﴾ احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال نا عبد الله بن يونس قال نا بقي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر في السوق فنعي اليه حجر فاطلق حبوته وقام وقد غلب عليه النحيب ﴿نا خلف بن قاسم﴾ نا عبد الله بن عمر نا احمد بن محمد بن الحجاج قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا سعيد بن عامر قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ان معاوية لما اتي بحجر ابن الادبر قال السلام عليك ياامير المؤمنين قال اوامير المؤمنين انا اضربوا عنقه قال فلما قدم للقتل قال دعوني اصلي ركعتين فصلاهما خفيفتين ثم قال لولا ان تظنوا بي غير الذي بي لاطلتها والله لئن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ماهما بنافعتي ثم قال لمن

(١) بضم اوله وسكون الجيم ١٢ الاصابة (٢) اي ابوه عدي ــ اسد الغابة

باب من اسمه حجر

حضر من اهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني ملاق معاوية على الجادة *

﴿وحدثنا﴾ خلف نا عبد الله نا احمد نا يحيى بن سليمان نا ابن المبارك قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين انه كان اذا سئل عن الركعتين عند القتل قال صلاهما خبيب وحجر وهما فاضلان (قال) احمد ونا ابراهيم بن مرزوق قال نا يوسف بن يعقوب الواسطي واثنى عليه خيرا قال نا عثمان بن الهيثم قال نا مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول وقد ذكر معاوية وقتله حجرا واصحابه ويل لمن قتل حجرا واصحابه قال احمد قلت ليحيى ابن سليمان ابلغك ان حجرا كان مستجاب الدعوة قال نعم وكان من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وروينا﴾ عن ابي سعيد المقبري قال لما حج معاوية جاء الى المدينة زائرا فاستاذن على عائشة رضي الله عنها فاذنت له فلما قعد قالت له يا معاوية امنت ان اخبأ لك من يقتلك باخي محمد بن ابي بكر فقال بيت الامان دخلت وقالت يا معاوية اما خشيت الله في قتل حجر واصحابه قال انما قتلهم من شهد عليهم ﴿وعن مسروق﴾ بن الاجدع قال سمعت عائشة ام المؤمنين تقول اما والله لو علم معاوية ان عند اهل الكوفة منعة ما اجترأ على ان ياخذ حجرا واصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن آكلة الاكباد علم انه قد ذهب الناس اما والله ان كانوا لجمجمة العرب عدا ومنعة وفقها ولله در لبيد حيث يقول

ذهب الذين يعاش في اكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب

لا ينفعون ولا يرجى خيرهم * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان الحسن ابن ابي الحسن كاتبه فلما بلغه قتل معاوية حجر بن عدي دعا الله عز وجل فقال اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات رحمه الله وكان قتل معاوية لحجر بن عدي بن الادبر سنة احدى وخمسين *

٥٤٩ ﴿حجر بن عنبس الكوفي﴾ ابو العنبس * وقيل يكنى ابا السكن * ادرك الجاهلية وشرب فيها الدم ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه آمن به في حياته * روايته عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه * وحجر هذا معدود في كبار التابعين (ذكر البخاري) قال نا ابو نعيم عن موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت حجرا وكان شرب الدم في الجاهلية * قال ابو عمر شعبة كنى حجرا هذا ابا العنبس في حديث وائل بن حجر (١) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التامين وغير شعبة تقول حجر ابو السكن *

﴿باب من اسمه حابس﴾

٥٥٠ ﴿حابس بن دغنة الكلبي﴾ له خبر في اعلام النبوة وله رؤية وصحبة *

٥٥١ ﴿حابس بن سعد الطائي﴾ شامي مخرج حديثه عنهم ويعرف فيهم باليماني * ويقال ان حابس بن سعد الطائي هو الذي ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ناحية من نواحي الشام فرأى في المنام كان الشمس والقمر يقتتلان ومع كل واحد منهما كواكب فقال له عمر رضي الله عنه مع ايهما كنت قال مع القمر قال لا تلي لي عملا ابدا اذ كنت مع الآية الممحوة فقتل وهو مع معاوية بصفين واما اهل العلم بالخبر فقالوا ان عمر رضي الله عنه دعا حابس بن سعد الطائي فقال اني اريد ان اوليك قضاء حمص فكيف انت صانع قال اجتهد رأيي واشاور جلسائي فقال انطلق فلم يمض الا يسيرا حتى رجع فقال

(١) لان حجر بن العنبس يروي عن وائل بن حجر الصحابي كما صرح به في تهذيب التهذيب ١٢ المصحح

يا امير المؤمنين اني رأيت رؤيا احببت ان اقصها عليك قال هاتها قال رأيت كان الشمس اقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم وكان القمر اقبل من المغرب ومعه جمع عظيم فقال له عمر رضى الله عنه مع ايهما كنت قال مع القمر فقال عمر رضى الله عنه كنت مع الآية الممحوة لا والله لا تعمل لي عملا ابدا ورده فشهد صفين مع معاوية رحمه الله وكانت راية طي معه فقتل يومئذ وهو ختن عدي بن حاتم الطائي وخال ابنه زيد بن عدي وقتل زيد قاتله غدرا فاقسم ابوه عدي ليدفعنه الى اوليائه فهرب الى معاوية وخبره بتمامه مشهور عند اهل الاخبار وقد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة منها ما سمي فيه الرجل ومنها ما لم يسم فيه *

٥٥٢ ﴿ حابس بن ربيعة التميمي ﴾ وليس والد الاقرع بن حابس * روي عنه حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا شئ في الهام والعين حق واصدق الطير الفال * يعد في البصريين في اسناد حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن ابي كثير روى عنه ابنه حية(١) بن حابس *

﴿ باب من اسمه حجير ﴾

٥٥٣ ﴿ حجير بن ابي اهاب التميمي ﴾ حليف بني نوفل له صحبة * روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل *

٥٥٤ ﴿ حجير الهلالي ﴾ ويقال انه حنفي * وقد قيل انه من ربيعة بن نزار وهو ابو مخشي بن حجير حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض *

٥٥٥ ﴿ حجير بن بيان ﴾ يعد في اهل العراق روى عنه ابو قزعة حديثا مرفوعا في التشديد في منع الصدقة عن ذي الرحم *

﴿ باب من اسمه حرملة ﴾

٥٥٦ ﴿ حرملة بن هوذة العامري ﴾ من بني عامر بن صعصعة قدم هو واخوه خالد بن هوذة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسرّ بهما وهما معدود ان في المؤلفة قلوبهم *

٥٥٧ ﴿ حرملة بن عبدالله بن اياس ﴾ ويقال حرملة بن اياس(٢) العنبري * تميمي يعد في اهل البصرة حديثه عند ابنتي ابنه صفية ودحيبة ابنتي عليبة عن ابيهما عليبة بن حرملة عن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له ائت المعروف واجتنب المنكر * في حديث ذكره (وقد روى) هذا الحديث الاصمعي فقال نا عبدالله بن حسان ابو الجنيد العنبري قال نا حبان بن عاصم وكان جده حرملة اباامه وجدتاه صفية ودحيبة ابنتا عليبة ان حرملة بن عبدالله اخبرهم انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فقلت يا رسول الله ما تامرني فقال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر * وذكر الحديث *

٥٥٨ ﴿ حرملة المدلجي ابو عبدالله ﴾ كان ينزل بينبع معدود في الصحابة (حديثه) قال قلت يا رسول الله انا نحب الهجرة وارضنا ارفق في المعيشة قال ان الله لا يلتك من عملك شيئا حيثما كنت *

٥٥٩ ﴿ حرملة بن عمرو بن سنة الاسلمي ﴾ والد عبدالرحمن بن حرملة المدني حجازي كان ينزل بينبع له صحبة ورواية (حديثه) عند ابنه عبدالرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند انه سمع حرملة بن عمرو وهو ابو عبدالرحمن بن حرملة قال حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة فلما وقفنا بعرفات رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم واضعا احدى اصبعيه على الاخرى فقلت لعمي ماذا يقول قال يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف * رواه عن عبدالرحمن بن حرملة جماعة منهم وهيب بن الورد والدراوردي ويحيى بن ايوب ولم يروه عنه مالك وقد روى عنه غير ما حديث ولهند والد يحيى ابن هند

(١) حية تحتانية ثقيلة ١٢ الاصابه (٢) في الاصابة وقيل حرملة بن اوس ١٢

هذا صحبة ايضا قد ذكرناه من كتابنا هذا في موضعه *

﴿باب من اسمه حيي (١)﴾

٥٦٠ ﴿حيي بن حارثة الثقفي﴾ حليف لبني زهرة بن كلاب *اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا هكذا قال ابن اسحاق حيي بن حارثة * و قال الواقدي حيي بن جارية بالجيم وكذلك ذكره الطبري *وقال ابو معشر يعلى بن جارية الثقفي *

٥٦١ ﴿حيي الليثي﴾ سكن مصر له صحبة حديثه عند ابن لهيعة *

﴿باب من اسمه حذيم﴾

٥٦٢ ﴿حذيم بن عمرو السعدي التيمي﴾ من بني سعد بن عمرو بن تميم *يعد في الكوفيين* شهد حجة الوداع وروى حديثا واحدا* روى عنه زياد بن حذيم وهو جد موسى بن زياد بن حذيم *

٥٦٣ ﴿حذيم بن حنيفة بن حذيم﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم* روى عنه ابنه حنظلة بن حذيم ذكره ابو حاتم الرازي وذكر انه كان اعرابيا من بادية البصرة*

﴿باب من اسمه حبان او حيان﴾

٥٦٤ ﴿حبان (٢) الانصاري﴾ والد عمران بن حبان روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه خطب الناس يوم خيبر *روى عنه ابنه عمران بن حبان *

٥٦٥ ﴿حيان بن الابجر﴾ له صحبة يعد في الكوفيين* شهد مع علي رضي الله عنه صفين*

٥٦٦ ﴿حيان بن بح الصدائي﴾ يعد فيمن نزل مصر من الصحابة وحديثه عند مصر* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا خير في الامارة لمسلم في حديث طويل ذكره* حديثه عند ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه* وقال الدارقطني حبان بن بح الصدائي بكسر الحاء مع باء معجمة بواحدة *

٥٦٧ ﴿حيان او حبان﴾ بن قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن بكر بن هوازن هو النابغة الجعدي الشاعر ابو ليلى اختلف في اسمه و في سياق نسبه على ما نذكره مجردا في باب النون ان شاء الله تعالى *

٥٦٨ ﴿حبان بفتح الحاء ابن منقذ بن عمرو الانصاري المازني﴾ من بني مازن بن النجار* له صحبة شهد احدا وما بعدها (تزوج) اروى الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهي الهاشمية التي ذكر مالك في الموطأ فولدت له يحيى بن حبان وواسع بن حبان وهو جد محمد بن يحيى بن حبان شيخ مالك ومات حبان في خلافة عثمان رضي الله عنه له ولابيه منقذ صحبة رضي الله عنهما*

﴿باب من اسمه حسيل﴾

٥٦٩ ﴿حسيل بن جابر العبسي القطعي﴾ *ويقال حسل* وهو المعروف باليمان والد حذيفة بن اليمان وانما قيل له اليمان لانه ينسب الى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض واسم اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وانما قيل لجروة اليمان لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية *شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا فاصاب حسيلا المسلمون في المعركة فقتلوه

(١) حيي بحاء مهملة وتحتانيتين مصغرا ١٢ الاصابة (٢) ذكره صاحب الاصابة في الحاء مع الباء ١٢

يظنونه من المشركين ولا يدرون وحذيفة يصيح ابي ابي ولم يسمع فتصدق ابنه حذيفة بديته على من اصابه وقيل ان الذي قتل حسيلا عتبة بن مسعود وقد تقدم من نسبه وحاله في باب ابنه حذيفة ما اغنى عن ذكره هاهنا *

٥٧٠ ﴿حسيل بن نويرة الاشجعي﴾ كان دليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر *

﴿باب من اسمه حمل﴾

٥٧١ ﴿حمل * ويقال * حملة بن مالك بن النابغة الهذلي﴾ من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر * نزل البصرة وله بها دار يكنى ابا نضلة وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اهل المدينة وغيره * يعد في البصريين ويخرج حديثه في الجنين عند المدنيين وهو عند البصريين ايضا كانت عنده امرأتان احداهما تسمى مليكة والاخرى ام عفيف رمت احداهما الاخرى بحجر او مسطح او عمود فسطاط فاصابت بطنها فالقت جنينا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغرة عبد او امة *

٥٧٢ ﴿حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعقد له لواء وهو القائل * البث قليلا يدرك الهيجا حمل * وشهد مع خالد مشاهده كلها وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم الخندق حيث قال *

البث قليلا يدرك الهيجاء حمل * ما احسن الموت اذا حان الاجل

﴿باب من اسمه حاجب﴾

٥٧٣ ﴿حاجب بن يزيد الانصاري الاشهلي﴾ من بني عبد الاشهل * وقيل انه من بني زعوراء بن جشم اخو عبد الاشهل ابن جشم من الاوس قتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه وهو حليف لهم من ازد شنوءة *

٥٧٤ ﴿حاجب بن زيد﴾ بن تيم بن امية بن خفاف بن بياضة شهد احدا رضي الله عنه ذكره الطبري *

﴿باب من اسمه حميد﴾

٥٧٥ ﴿حميد بن ثور الهلالي الشاعر﴾ يقال في نسبه حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر ابن صعصعة كذا قال فيه ابو عمرو الشيباني وغيره اسلم حميد وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانشده قصيدته التي اولها *

﴿شعر﴾

اضحى فؤادي من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

(وذكر) العقيلي ابو جعفر محمد بن عمر بن موسى المكي قال نا الحسين بن مخلد المقرئ (وذكره) الازدي الموصلي ابو الحسن ايضا قال نا احمد بن عيسى بن سكين قالا نا هاشم بن القاسم الحراني ابو احمد قال نا يعلى بن الاشدق بن جواد بن معاوية العقيلي يكنى ابا الهيثم قال نا حميد بن ثور الهلالي انه حين اسلم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال *

اضحى فؤادي من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

فذكر الشعر بتمامه وفي آخره *

حتى ارانا ربنا محمدا (١) * يتلو من الله كتابا مرشدا

فلم نكذب وخررنا سجدا * نعطي الزكوة ونقيم المسجدا

(١) وفي الاصابة بدله * حتى اتيت المصطفى محمدا * ١٢

(قال) ابو عمر رحمه الله لا اعلم له في ادراكه غير هذا الخبر وله رواية عن عمر * وحميد احد الشعراء المجودين *
(ذكر) ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فضالة النحوى قال تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الشعراء ان لا يشبب رجل بامرأة الاجلد * فقال حميد بن ثور *

ابى الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاه تروق
فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا الفئ من برد العشى تذوق
فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها * من السرح الا عشة وسحوق
فهل انا ان عللت نفسى بسرحة * من السرح موجود على طريق

(قال) ابو عمر ذكر احمد بن زهير حميد بن ثور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء وانشد الزبير بن بكار لحميد بن ثور الهلالى وذكر انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما *

فلا يبعد الله الشباب وقولنا * اذا ما صبونا صبوة ستتوب
ليالي ابصار الغواني وسمعها * الي واذ ريحي لهن جنوب
واذ ما يقول الناس شئ مهون * علينا واذ غصن الشباب رطيب

٥٧٦ ﴿حميد بن منهب بن حارثة الطائى﴾ لا يصح له صحبة وانما سماعه من علي وعثمان رضي الله عنهما لا اعرف له غير ذلك وقد ذكره في الصحابة قوم ولا تصح والله اعلم *

﴿باب الافراد في الحاء﴾

٥٧٧ ﴿الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي﴾ حفيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن بنته فاطمة رضي الله عنها وابن ابن عمه علي بن ابي طالب يكنى ابا محمد * ولدته امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة هذا اصح ما قيل في ذلك ان شاء الله تعالى وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم سابعه بكبشين وحلق رأسه وامران يتصدق بزنة شعره فضة ﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم قال نا ابن الورد قال نا يوسف بن يزيد نا اسد بن موسى (ح) وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا خلف بن الوليد نا ابو الوليد قالا نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين قال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن * زاد اسد ثم قال انى سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر * وبهذا الاسناد عن علي رضي الله عنه قال كان الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه الناس بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ما كان اسفل من ذلك * وتواترت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال للحسن بن علي ان ابنى هذا سيد وعسى الله ان يبقيه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين * رواه جماعة من الصحابة * وفي حديث ابي بكرة في ذلك وانه ريحانتي من الدنيا * ولا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدا وكان عليه السلام حليما ورعا فاضلا

دعاه ورعه وفضله الى ان ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله وقال والله ما احببت منذ علمت ما ينفعني وما يضرني ان الي امر امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم على ان يهراق في ذلك محجمة دم * وكان من المبادرين الى نصرة عثمان رضي الله عنه والذابين عنه ولما قتل ابوه علي رضي الله عنه بايعه اكثر من اربعين الفا كلهم قد كانوا بايعوا اباه عليا قبل موته على الموت وكانوا اطوع للحسن واحب فيه منهم في ابيه فبقي نحوا من اربعة اشهر خليفة بالعراق وما وراءه من خراسان ثم سار الى معاوية وسار معاوية اليه فلما تراءى الجمعان وذلك بموضع يقال له مسكن من ارض السواد بناحية الانبار علم انه لن يغلب احدى الفئتين حتى تذهب اكثر الاخرى فكتب الى معاوية يخبره انه يصير الامر اليه على ان يشترط عليه ان لا يطلب احدا من اهل المدينة والحجاز ولا اهل العراق بشيء كان في ايام ابيه فاجابه معاوية وكاد يطير فرحا الا انه قال اما عشرة انفس فلا اومنهم فراجعه الحسن فيهم فكتب اليه يقول اني قد آليت اني متى ظفرت بقيس بن سعد ان اقطع لسانه ويده فراجعه الحسن اني لا ابايعك ابدا وانت تطلب قيسا اوغيره بتبعة قلت او كثرت فبعث اليه معاوية حينئذ برق ابيض وقال اكتب ما شئت فيه وانا التزمه فاصطلحا على ذلك واشترط عليه الحسن ان يكون له الامر من بعده فالتزم ذلك كله معاوية فقال له عمرو ابن العاص انهم قد انفل حدهم وانكسرت شوكتهم فقال له معاوية اما علمت انه قد بايع عليا اربعون الفا على الموت فوالله لا يقتلون حتى تقتل اعدادهم من اهل الشام ووالله ما في العيش خير بعد ذلك واصطلحا على ما ذكرنا وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله سيصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال انا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن زهير قال انا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب قال لما قتل علي رضي الله عنه سار الحسن فيمن معه من اهل الحجاز والعراق وسار معاوية في اهل الشام فالتقوا فكره الحسن القتال وبايع معاوية على ان يجعل العهد للحسن من بعده قال فكان اصحاب الحسن يقولون له يا عار المؤمنين فيقول العار خير من النار *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال انا عبد الله بن محمد بن اسحاق بن معمر قال انا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثني عمرو بن خالد مرارا قال حدثني زهير بن معاوية الجعفي قال حدثني ابو روق الهمداني ان ابا العريف حدثهم قال كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر الفا بمسكن مستميتين تقطر اسيافنا من الحد والحرص على قتال اهل الشام وعلينا ابو العمرطة فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كانما كسرت ظهورنا من الغيظ والحزن فلما جاء الحسن الكوفة اتاه شيخ منا يكنى اباعامر سفيان بن ليلى فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال لا تقل يا اباعامر فاني لم اذل المؤمنين ولكني كرهت ان اقتلهم في طلب الملك *

﴿ وحدثنا ﴾ خلف نا عبد الله نا احمد نا يحيى بن سليمان حدثني الحسن بن زياد حدثني ابو معشر عن شرحبيل بن سعد قال مكث الحسن بن علي نحوا من ثمانية اشهر لا يسلم الامر الى معاوية وحج بالناس تلك السنة سنة اربعين المغيرة بن شعبة من غير ان يؤمره احد وكان بالطائف قال وسلم الامر الحسن الى معاوية في النصف من شهر جمادى الاولى من سنة احدى واربعين فبايع الناس معاوية حينئذ ومعاوية يومئذ ابن ست وستين الاشهرين *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله هذا اصح ما قيل في تاريخ عام الجماعة عليه واكثر اهل هذه الصناعة من اهل السير والعلم

عبد الله بن عمرو هكذا في نسخة

بالخير

بالخبر وكل من قال ان الجماعة كانت سنة اربعين فقد وهم ولم يقل بعلم والله اعلم ولم يختلفوا ان المغيرة حج عام اربعين على ماذكر ابو معشر ولو كان الاجتماع على معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك والله اعلم * ولا خلاف بين العلماء ان الحسن انما سلم الخلافة لمعاوية حياته لا غير ثم يكون له من بعده وعلى ذلك انعقد بينهما ما انعقد في ذلك ورأى الحسن ذلك خيرا من اراقة الدماء في طلبها وان كان عند نفسه احق بها ﴿ حدثنا ﴾ خلف نا عبدالله نا احمد قال نا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان وحرملة بن يحيى ويونس بن عبدالاعلى قالوا نا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال لما دخل معاوية الكوفة حين سلم الامر اليه الحسن بن علي رضي الله عنهما كلم عمرو بن العاص معاوية ان يامر الحسن بن علي فيخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال لا حاجة بنا الى ذلك قال عمرو لكنني اريد ذلك ليبدو عيبه فانه لا يدري هذه الامور ما هي ولم يزل بمعاوية حتى امر الحسن عليه السلام يخطب وقال له قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا فقام الحسن فتشهد وحمد الله واثنى عليه ثم قال في بديهته اما بعد ايها الناس فان الله هداكم باولنا وحقن دماءكم بآخرنا وان لهذا الامر مدة والدنيا دول وان الله عز وجل يقول وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون * انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين * فلما قالها قال له معاوية اجلس فجلس ثم قام معاوية فخطب الناس ثم قال لعمرو هذا من رأيك *

﴿ واخبرنا ﴾ خلف نا عبدالله نا احمد قال حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني عبدالله بن الاجلح انه سمع المجالد بن سعيد يذكر عن الشعبي قال لما جرى الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية قال له معاوية قم فاخطب الناس واذكر ما كنت فيه فقام الحسن فخطب فقال الحمد لله الذي هدى بنا اولكم وحقن بنا دماء آخركم الا ان اكيس الكيس التقى واعجز العجز الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما ان يكون كان احق به مني واما ان يكون حقي فتركته لله عز وجل ولاصلاح امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحقن دمائهم قال ثم التفت الى معاوية فقال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم نزل فقال عمرو لمعاوية ما اردت الا هذا * ومات الحسن بن علي رضى الله عنهما بالمدينة واختلف في وقت وفاته فقيل مات سنة تسع واربعين * وقيل بل مات في ربيع الاول سنة خمسين بعد ما مضى من امارة معاوية عشر سنين * وقيل بل مات سنة احدى وخمسين ودفن ببقيع الغرقد وصلى عليه سعيد بن العاص وكان اميرا بالمدينة قدمه الحسين للصلوة على اخيه رضى الله عنهما وقال لولا انها سنة ما قدمتك * وقد كانت اباحت له عائشة رضى الله عنها ان يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها وكان سألها ذلك في مرضه فلما مات منع من ذلك مروان وبنو امية في خبر يطول ذكره * وقال قتادة وابو بكر بن حفص سم الحسن بن علي رضى الله عنهما سمته امرأته جعدة بنت الاشعث ابن قيس الكندي * وقالت طائفة كان ذلك منها بتدسيس معاوية اليها وما بذل لها في ذلك وكان لها ضرائر والله اعلم ﴿ وذكر ﴾ ابو زيد عمر بن شبة وابو بكر بن ابي خيثمة قالا نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو هلال عن قتادة قال دخل الحسين على الحسن رضى الله عنهما فقال يا اخي اني سقيت السم ثلاث مرار لم اسق مثل هذه المرة اني لاضع كبدي فقال الحسين من سقاك يا اخي قال ما سؤالك عن هذا اتريد ان تقاتلهم اكلهم الى الله فلما مات ورد البريد بموته على معاوية فقال يا عجبا من الحسن شرب شربة من عسل بماء رومة فقضى نحبه واتى ابن عباس معاوية فقال له يا ابن عباس احتسب الحسن لا يحزنك الله ولا يسوءك فقال اما ما ابقاك الله لي يا امير المؤمنين فلا يحزنني الله ولا يسوءني قال فاعطاه على

كلمته ألف الف وعروضا واشياء وقال خذها واقسمها على اهالك * ﴿حدثني﴾ عبدالوارث نا قاسم نا عبدالله بن روح نا عثمان بن عمر بن فارس قال نا ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنا عند الحسن بن علي فدخل المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم مرارا وما سقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني اقلبها بعود معي فقال له الحسين يا اخي من سقاك قال وما تريد اليه اتريد ان تقتله قال نعم قال لئن كان الذي اظن فالله اشد نقمة ولئن كان غيره فما احب ان تقتل بي بريئا * وذكر معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن فيهم احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن * وقال ابو جحيفة رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الحسن يشبهه *

﴿قال ابو عمر رضى الله عنه﴾ حفظ الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احاديث ورواها عنه (منها) حديث الدعاء في القنوت (ومنها) انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة * وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه انه قال في الحسن والحسين رضى الله عنهما انهما سيدا شباب اهل الجنة * وقال اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما (قيل) كانت سنه يوم مات ستا واربعين سنة * قيل سبعا واربعين * وكان معاوية قد اشار بالبيعة الى يزيد في حياة الحسن وعرض بها ولكنه لم يكشفها ولا عزم عليها الا بعد موت الحسن * وروينا من وجوه ان الحسن بن علي لما حضرته الوفاة قال للحسين اخيه يا اخي ان اباك رحمه الله تعالى لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استشرف لهذا الامر ورجا ان يكون صاحبه فصرفه الله عنه ووليها ابو بكر فلما حضرت ابابكر الوفاة تشوف اليها ايضا فصرفت عنه الى عمر فلما احتضر عمر جعلها شورى بين ستة هو احدهم فلم يشك انها لا تعدوه فصرفت عنه الى عثمان فلما هلك عثمان بويع ثم نوزع حتى جرد السيف وطلبها فما صفا له شيء منها واني والله ما ارى ان يجمع الله فينا اهل البيت النبوة والخلافة فلا اعرفن ما استخفك سفهاء اهل الكوفة فاخرجوك وقد كنت طلبت الى عائشة اذا مت ان تاذن لي فادفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت نعم واني لا ادري لعلها كان ذلك منها حياء فاذا انا مت فاطلب ذلك اليها فان طابت نفسها فادفني في بيتها وما اظن الا القوم سيمنعونك اذا اردت ذلك فان فعلوا فلا تراجعهم في ذلك وادفني في بقيع الغرقد فان فيمن فيه لي اسوة فلما مات الحسن اتى الحسين عائشة فطلب ذلك اليها فقالت نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال مروان كذب وكذبت والله لا يدفن هنالك ابدا منعوا عثمان من دفنه في المقبرة ويريدون دفن الحسن في بيت عائشة فبلغ ذلك الحسين فدخل هو ومن معه في السلاح فبلغ ذلك مروان فاستلئم في الحديد ايضا فبلغ ذلك ابا هريرة فقال والله ما هو الا ظلم يمنع الحسن ان يدفن مع ابيه والله انه لابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انطلق الى الحسين فكلمه وناشده الله وقال له اليس قد قال اخوك ان خفت ان يكون قتال فردوني الى مقبرة المسلمين فلم يزل به حتى فعل وحمله الى البقيع فلم يشهده يومئذ من بني امية الا سعيد بن العاصي وكان يومئذ امير اعلى المدينة فقدمه الحسين للصلوة عليه وقال هي السنة * وخالد بن الوليد بن عقبة ناشد بني امية ان يخلوه يشاهد الجنازة فتركوه فشهد دفنه في المقبرة ودفن الى جنب امه فاطمة رضى الله عنها وعن بنيها اجمعين *

﴿الحسين بن علي بن ابي طالب﴾ امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى اباعبدالله ولد لخمس خلون من شعبان سنة اربع وقيل سنة ثلاث هذا قول الواقدي وطائفة معه * قال الواقدي علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة * وروى جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد * وقال قتادة ولد الحسين

٥٧٨

بعد الحسن بسنة او عشرة اشهر لخمس سنين وستة اشهر من التاريخ وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما عق عن اخيه وكان الحسين فاضلا دينا كثير الصيام والصلوة والحج * قتل رضي الله تعالى عنه يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع يقال له كربلاء من ارض العراق بناحية الكوفة ويعرف الموضع ايضا بالطف قتله سنان بن انس النخعي ويقال له ايضا سنان بن ابي سنان النخعي وهو جد شريك القاضي * ويقال بل الذي قتله رجل من مذحج * وقيل بل قتله شمر بن ذي الجوشن وكان ابرص واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي من حمير جز رأسه واتى به عبيد الله بن زياد وقال *

او قر ركابي فضة وذهبا * اني قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا * وخيرهم اذ ينسبون نسبا

وقال يحيى بن معين اهل الكوفة يقولون الذي قتل الحسين عمر بن سعد بن ابي وقاص * وقال يحيى وكان ابراهيم بن سعد يروي فيه حديثا انه لم يقتله عمر بن سعد * قال ابو عمر رحمه الله انما نسب قتل الحسين الى عمر بن سعد لانه كان الامير على الخيل التي اخرجها عبيد الله بن زياد الى قتال الحسين ووعده ان يوليه الري ان ظفر بالحسين وقتله وكان في تلك الخيل والله اعلم قوم من مصر ومن اليمن * وفي شعر سليمان بن قتة الخزاعي وقيل انها لابي الرميح الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين فمن قوله في ذلك *

مررت على ابيات آل محمد * فلم ار من امثالها حين حلت
فلا يبعد الله البيوت واهلها * وان اصبحت منهم برغمي تخلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
اولئك قوم لم يشيموا سيوفهم * ولم تنك في اعدائهم حين سلت
وان قتيل الطف من آل هاشم * اذل رقابا من قريش فذلت

وفيها يقول *

اذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها * وتقتلنا قيس اذ النعل زلت
وعند غني قطرة من دمائنا * سنجزيهم يوما بها حيث حلت

ومنها او من غيرها *

الم تر ان الارض اضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد اعولت تبكي السماء لفقده * وانجمها ناحت عليه وصلت

في ابيات كثيرة * وقال خليفة بن خياط الذي ولي قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما شمر بن ذي الجوشن وامير الجيش عمر بن سعد * وقال مصعب الذي ولي قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما سنان بن ابي سنان النخعي لا رحمه الله ويصدق ذلك قول الشاعر *

واي رزية عدلت حسينا * غداة يبيره كفا سنان

وقال منصور النمري *

ويلك يا قاتل الحسين لقد * بؤت بحمل ينوء بالحامل
اي حباء حبوت احمد في * حفرته من حرارة الثاكل
تعال فاطلب غدا شفاعته * وانهض فردحوضه مع الناهل
ما الشك عندي بحال قاتله * لكنني قد اشك في الخاذل
كانما انت تعجبين الا * تنزل بالقوم نقمة العاجل
لا يعجل الله ان عجلت وما * ربك عما ترين بالغافل
ما حصلت لامرء سعادته * حقت عليه عقوبة الآجل

﴿اخبرنا﴾ سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي يارسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين لم ازل التقطه منذ اليوم فوجد قد قتل في ذلك اليوم * وهذا البيت زعموا قديما لا يدرى قائله *

اترجوا امة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب

ويكى الناس الحسين فاكثروا * وروى فطر عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال قتل مع الحسين سبعة عشر رجلا كلهم من ولد فاطمة رضي الله عنهم *

﴿وقال﴾ ابو موسى عن الحسن البصري اصيب مع الحسين بن علي ستة عشر رجلا من اهل بيته ما على وجه الارض يومئذ لهم شبه * وقيل انه قتل مع الحسين من ولده واخوته واهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا * قال ابو عمر رحمه الله لما مات معاوية وافضت الخلافة الى يزيد وذلك في سنة ستين ووردت بيعته على الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ البيعة على اهلها ارسل الى الحسين بن علي والى عبدالله بن الزبير ليلا فاتي بهما فقال بايعا فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكننا نبايع على رؤس الناس اذا اصبحنا فرجعا الى بيوتهما وخرجا من ليلتهما الى مكة وذلك ليلة الاحد لليلتين بقيتا من رجب فاقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال وذالقعدة وخرج يوم التروية يريد الكوفة فكان سبب هلاكه * قتل يوم الاحد لعشر مضين في المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع من ارض الكوفة يدعى بكربلاء قرب الطف وقضى الله عز وجل ان قتل عبيدالله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله ابراهيم ابن الاشتر في الحرب وبعث برأسه الى المختار وبعث به المختار الى ابن الزبير فبعث به ابن الزبير الى علي بن الحسين واختلف في سن الحسين يوم قتله * فقيل قتل وهو ابن سبع وخمسين * وقيل قتل وهو ابن ثمان وخمسين * قال قتادة قتل الحسين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر وذكر المزني عن الشافعي عن سفيان بن عيينة قال قال لي جعفر بن محمد توفي علي بن ابي طالب وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة * قال سفيان وقال لي جعفر بن محمد وانا بهذه السنة في ثمان وخمسين فتوفي فيها رحمة الله عليهم * قال مصعب الزبيري حج الحسين بن علي رضي الله عنهما خمسا وعشرين حجة ماشيا وذكر اسد عن حاتم بن اسمعيل عن معاوية بن ابي مزرد عن ابيه قال سمعت اباهريرة يقول ابصرت عيناي هاتان وسمعت اذناي رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بكفي حسين وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ترق ترق عين بقة قال فرقي الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتح فاك ثم قبله (١) ثم قال اللهم احبه فانى احبه *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله روى الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه * هكذا حدث به العمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا الاختلاف في كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الموطأ والحمد لله

﴿وروى ابراهيم﴾ بن سعد عن ابن اسحاق عن الزهري عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا في ابن صائد (٢) اختلفتم وانا بين اظهركم فانتم بعدي اشد اختلافا *

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان نا القاسم نا الخشني نا ابن ابي عمر نا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سمعت ابن الزبير وهو يسأل حسين بن علي يا اباعبد الله ماتقول في فكاك الاسير على من هو قال على القوم الذين اعانهم ورباقال قاتل معهم * قال سفيان يعني يقاتل مع اهل الذمة فيفك من جزيتهم * قال وسمعته يقول له يا اباعبد الله متى يجب عطاء الصبي قال اذا استهل وجب عطاؤه ورزقه * وسأله عن الشرب قائما فدعا بلقحة له فحلبت وشرب قائما وناوله وكان يعلق الشاة المصلية فيطعمنا منها ونحن نمشي معه *

٥٧٩

﴿حويطب بن عبد العزى﴾ بن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان من مسلمة الفتح وهو احد المؤلفة قلوبهم ادركه الاسلام وهو ابن ستين سنة اونحوها واعطي من غنائم حنين مائة بعير وهو احد النفر الذين امرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد انصاب الحرم وكان ممن دفن عثمان بن عفان وباع من معاوية دارا بالمدينة باربعين الف دينار فاستشرف لذلك الناس فقال لهم معاوية وما اربعون الف دينار لرجل له خمسة من العيال * يكنى ابا محمد * وقيل يكنى ابا الاصبع * روى عنه ابو نجيح المكي والسائب بن يزيد * وقال ابن معين لست اعلم له حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابو عمر قد روى عن عبد الله بن السعدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال مروان يوما لحويطب بن عبد العزى تأخر اسلامك ايها الشيخ حتى سبقك الاحداث فقال حويطب الله المستعان والله لقد هممت بالاسلام غير مامرة كل ذلك يعوقني ابوك عنه وينهاني ويقول تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعا قال فاسكت والله مروان وندم على ماكان قال له ثم قال له حويطب اماكان اخبرك عثمان بما كان لقي من ابيك حين اسلم فازداد مروان غما ثم قال حويطب ماكان في قريش احد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم الى ان فتحت مكة اكره لما هو عليه مني ولكن المقادير * ويروى عنه انه قال شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبرا رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والارض ولم اذكر ذلك لاحد وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية وآمنه ابوذر يوم الفتح ومشى معه وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالامان للجميع الا النفر الذين امر بقتلهم ثم اسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف مسلما واستقرضه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعين الف درهم فاقرضه اياها * ومات حويطب بالمدينة في آخر امارة معاوية * وقيل بل مات سنة اربع

(١) ثم قبل هكذا في نسخة ولعل في كليهما اسقاط بعض الالفاظ فلهذا تركنا البياض ١٢ (٢) هكذا في النسخة المطبوعة القديمة ولعله ابن صياد وليس هذا الحديث في الاصابة ١٢ المصحح

وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة رضي الله عنه ٭

٥٨٠ ﴿حطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي﴾ هاجر الى ارض الحبشة مع اخيه حاطب بن الحارث وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار ومات حطاب في الطريق الى ارض الحبشة لم يصل اليها فقيل انه مات في الطريق منصرفه منها كذلك قال مصعب ٭

٥٨١ ﴿حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ جد المطلب بن عبد الله بن حنطب كان من مسلمة الفتح له حديث واحد اسناده ضعيف (اخبرنا) ابو عبد الله يعيش بن سعيد قال نا ابو بكر بن محمد بن معاوية قال نا جعفر ابن محمد الفريابي قال نا عبد السلام بن محمد الحراني قال نا ابن ابي فديك عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس ٭ ليس له غير هذا الاسناد والمغيرة بن عبد الرحمن هذا هو الحزامي ضعيف وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأى ذلك ثقة في الحديث حسن الرأى ٭

٥٨٢ ﴿حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ ابو وهب جد سعيد بن المسيب بن حزن الفقيه المدني كان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية وهو الذي اخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد ابراهيم فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحزن بن ابي وهب ما اسمك قال حزن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بل انت سهل فقال اسم سمانيه ابي ٭ وروى انه قال انما السهولة للحمار ٭ قال سعيد بن المسيب فما زالت تلك الحزونة تعرف فينا حتى اليوم ٭ وقال اهل النسب في ولده حزونة وسوء خلق معروف ذلك فيهم لا يكاد يعدو منهم وكان سعيد بن المسيب ربما انشد

وعمران بن مخزوم فدعهم ٭ هنالك السر والحسب اللباب

٥٨٣ ﴿الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مليل الغفاري﴾ هو آبي اللحم قيل له ذلك فيما ذكر ابن الكلبي لانه ابى ان ياكل ما ذبح على الانصاب ٭ قتل يوم حنين شهيدا وذلك سنة ثمان من الهجرة ٭

٥٨٤ ﴿حريز او ابو حريز﴾ هكذا روى على الشك ٭ اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمني وهو يخطب قال فوضعت يدي على صفة راحلته فاذا مسك ضائنة ٭

٥٨٥ ﴿حزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبيب الضبابي﴾ اسلم عام تبوك ٭

٥٨٦ ﴿حمنن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري﴾ اخو عبد الرحمن بن عوف قال الزبير لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة واوصى حمنن والاسود ابنا عوف الى عبد الله بن الزبير قال وفي موت حمنن يقول القائل ٭

فيا عجبا اذ لم تفتق عيونها ٭ نساء بني عوف وقدمات حمنن

٥٨٧ ﴿حزم بن ابي كعب الانصاري﴾ ذكر البخاري في التاريخ قال نا موسى بن اسمعيل قال نا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر عن حزم بن ابي كعب انه مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم في المغرب فطول فانصرف فذكر حزم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال احسنت صلاتي فقال يا معاذ لا تكن فتانا ٭ قال البخاري ويقال عن ابي داود عن طالب عن

عبد الرحمن

عبدالرحمن بن جابر عن ابيه ان حزم بن ابي كعب صلى خلف معاذ فطول معاذ الحديث * قال ابو عمر و في غير هذه الرواية ان صاحب معاذ اسمه حزام بن ابي كعب * قال ابو عمر و قد ذكرناه فيما تقدم *

٥٨٨ ﴿حيدة و وردان﴾ ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب من بني العنبر بن عمرو بن تميم لهما صحبة * قال الطبري قدما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلما ودعا لهما *

٥٨٩ ﴿عمران بن جابر الحنفي اليمامي﴾ له صحبة وهو احد الوفد السبعة من بني حنيفة *

٥٩٠ ﴿الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري﴾ ابن اخي عيينة بن حصن كان احد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فزارة مرجعه من تبوك * روى سفيان بن عيينة عن الزهري قال كان جلساء عمر ابن الخطاب اهل القرآن شبابا وكهولا قال فجاء عيينة الفزاري وكان له ابن اخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس فقال لابن اخيه الا تدخلني على هذا الرجل فقال اني اخاف ان تتكلم بكلام لا ينبغي فقال لا افعل فادخله على عمر فقال يا ابن الخطاب والله ما تقسم بالعدل ولا تعطي الجزل فغضب عمر غضبا شديدا حتى هم ان يوقع به فقال ابن اخيه يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول في كتابه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين * وان هذا من الجاهلين قال فخلي عنه عمر وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل * والحر بن قيس هذا هو المذكور في حديث الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس في صاحب موسى الذي سأل لقاءه فمر بهما ابي بن كعب فحدثهما بقصة موسى والخضر * حدث به عن الزهري الاوزاعي ويونس بن يزيد * وذكر الطبري الحر بن مالك من بني جحجبا شهد احدا وقد ذكرناه في حين ذكرنا جزء بن مالك في الجيم فيما تقدم فلو لا الاختلاف فيه لجعلنا الحر في بابه

٥٩١ ﴿حميل بن بصرة ابو بصرة الغفاري﴾ ويقال جميل والصواب حميل كذلك قال علي بن المديني وزعم انه سأل بعض ولده عن ذلك فقال حميل وجمل ماعداه تصحيفا * قال علي بن المديني سألت شيخا من بني غفار فقلت حميل بن بصرة تعرفه فقال صحفت صاحبك والله انما هو حميل بن بصرة وهو جد هذا الغلام لغلام كان معه * وكذلك قال فيه زيد بن اسلم حميل *

﴿روى﴾ عن ابي بصرة الغفاري هذا ابو هريرة (حدثنا) سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا زكريا بن يحيى الناقد قال نا سعيد بن سليمان عن محمد بن عبدالرحمن بن مجبر قال نا زيد بن اسلم عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه خرج الى الطور ليصلي فيه ثم اقبل فلقي حميلا الغفاري فقال له حميل من اين جئت قال من الطور قال اما اني لو لقيتك لم تأته ثم قال لابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تضرب اكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس *

قال ابو عمر رحمة الله عليه هذا يشهد لصحة قول من قال في هذا الحديث عن ابي هريرة فلقيت ابا بصرة * ومن قال فيه فلقيت بصرة بن ابي بصرة فليس بشيء وقد اوضحنا ذلك في باب بصرة والحمد لله *

٥٩٢ ﴿حي بن جارية الثقفي﴾ اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا هذا قول الطبري * وفي رواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال وممن قتل يوم اليمامة حي بن حارثة من ثقيف * قال الدارقطني كذا ضبطناه بكسر الحاء مهمل في كتاب ابن اسحاق رواية ابراهيم بن سعد * قال ابو عمر رحمه الله هكذا قال ابن خارثة بالخاء والثاء *

٥٩٣ ﴿ حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة ﴾ ومنهم من يقول حبيش بن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة الخزاعي احد بني كعب بن عمرو يكنى اباصخر هو صاحب حديث ام معبد الخزاعية ولا اعلم له حديثا غيره وابوه خالد يقال له الاسعر يعرف بذلك وحبيش هذا هو اخو ام معبد الخزاعية واسمها عاتكة بنت خالد واخوهما خويلد بن خالد ومن نسبهم قال بنو خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو وهو ابو خزاعة * وكان ابراهيم بن سعد يقول فيه خنيس بن خالد بالخاء المعجمة ويرويه عن ابن اسحاق * وكذلك رواه مسلمة عن ابن اسحاق وقاله غيره ايضا والاكثر يقولون حبيش والله اعلم * قال موسى بن عقبة وقتل يوم الفتح كرز بن خالد وحبيش بن خالد * قال وخالد يدعى الاسعر * وقال غيره يقال لحبيش هذا ولابيه قتيل البطحاء *

٥٩٤ ﴿ حبشي بن جنادة السلولي ﴾ يكنى اباالجنوب معدود في الكوفيين * روى عنه الشعبي وابو اسحاق السبيعي وابنه عبدالرحمن بن حبشي *

٥٩٥ ﴿ حوط بن عبدالعزى ﴾ يقال انه من بني عامر بن لؤي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاتقرب الملائكة رفقة فيها جرس * روى عنه ابن بريدة وقد قيل ايضا عن ابن بريدة في هذا الحديث عن حويطب بن عبدالعزى والصحيح حوط بن عبدالعزى * وقال ابو حاتم الرازي لاتصح له صحبة *

٥٩٦ ﴿ حدرد الاسلمي ﴾ يكنى اباخراش * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هجر الرجل اخاه سنة كسفك دمه * روى عنه عمران بن ابي انس *

٥٩٧ ﴿ حسل بن خارجة الاشجعي ﴾ * ويقال حسيل * وبعضهم يقول حنبل * اسلم يوم خيبر وشهد فتحها وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اعطى الفارس يومئذ ثلاثة اسهم سهمان لفرسه وسهم له واسهم للراجل سهما واحدا *

٥٩٨ ﴿ حممة ﴾ رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ذكر ابن المبارك في كتاب الجهاد له قال نا ابو عوانة عن داود بن عبدالله عن حميد بن عبدالرحمن قال كان رجل يقال له حممة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى اصبهان غازيا في خلافة عمر قال وفتحت اصبهان في خلافة عمر رضي الله عنه قال فقال اللهم ان حممة يزعم انه يحب لقاءك فان كان حممة صادقا فاعزم له عليه وصدقه اللهم لاترد حممة من سفره هذا قال فاخذه بطنه فمات باصبهان فقام ابو موسى فقال يا ايها الناس الا وانا والله فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم وفيما بلغنا علمه الا ان حممة شهيد * وذكره ابن ابي شيبة في كتاب فتح العراق من مصنفه قال نا عفان قال نا ابو عوانة قال نا داود بن عبدالله الاودي عن حميد بن عبدالرحمن ان رجلا كان يقال له حممة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره بمعناه سواء الا انه قال فاخذه الموت فمات باصبهان ولم يقل فاخذه بطنه وذكر الخبر الى آخره *

٥٩٩ ﴿ حرب بن الحارث ﴾ روى عنه الربيع بن زياد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قد امرنا النساء بالورس وكان الورس قد اناهم من اليمن *

٦٠٠ ﴿ حي الليثي ﴾ له صحبة حديثه عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني قال كان حي الليثي وكان من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم اذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ثم راح فان ادرك الظهر في المسجد صلى معهم *

٦٠١ ﴿حويصة بن مسعود﴾ بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصارى الحارثى يكنى اباسعد اخو محيصة لابيه وامه * يقال ان حويصة كان اسن من اخيه محيصة وفيهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكبر الكبر اذ قالا له قصة ابن عمهما عبدالله بن سهل المقتول بخيبر وشكوا ذاك اليه مع اخيه عبدالرحمن بن سهل فاراد عبدالرحمن ان يتكلم لمكانه من اخيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبر كبر * فى حديث القسامة (شهد) حويصة احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه محمد بن سهل بن ابى حثمة وحرام بن سعد بن محيصة *

﴿احد﴾

٦٠٢ ﴿خصيب﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول كان الله ولا شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شئ ثم خلق سبع سموات * قال ثم اتاني آت فقال ان ناقتك قد انحلت فخرجت والسراب دونها فوددت انى كنت تركتها وسمعت باقى كلامه * قال ابو عمر لا اعرفه بغير هذا الحديث ولا اقف له على نسب *

٦٠٣ ﴿حوشب بن طخية الحميرى﴾ ويقال الالهانى ذو ظليم * اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل انه قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم * واتفق اهل العلم بالسير والمعرفة بالخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى حوشب ذى ظليم الحميرى كتابا وبعث اليه مع جرير البجلى ليتعاونوا هو وذو الكلاع وفيروز الديلمى ومن اطاعهم على قتل الاسود العنسى الكذاب وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين وهما كانا ومن تبعهما من اهل اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية وقتلا جميعا بصفين قتل حوشبا سليمان بن صرد الخزاعى وقتل ذا الكلاع حريث بن جابر * وقيل قتله الاشتر (حدثت) عن ابي نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق الاصبهانى قال نا احمد بن محمد بن موسى قال نا على بن ابي يزيد قال نا نصر بن مزاحم قال حدثني ابى قال نا عمرو بن شمر عن محمد بن سوقة عن عبدالواحد الدمشقى قال نادى حوشب الحميرى عليا يوم صفين فقال انصرف عنا يا ابن ابى طالب فانا ننشدك الله في دمائنا ودمك ونخلى بينك وبين عراقك وتخلى بيننا وبين شامنا وتحقن دماء المسلمين فقال على عليه السلام هيهات يا ابن ام ظليم والله لو علمت ان المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكان اهون علي في المؤنة ولكن الله لم يرض من اهل القرآن بالسكوت والادهان اذا كان الله يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى يظهر امر الله * وقد روي عن حوشب الحميرى حديث مسند فى فضل من مات له ولد رواه ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حسان بن كريب عن حوشب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له ادخل الجنة بفضل ما اخذنا منك *

٦٠٤ ﴿حشرج﴾ غير منسوب حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذه فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له * لا نعرفه بغير حديثه هذا *

٦٠٥ ﴿الحفشيش الكندي﴾ يقال فيه بالجيم وبالحاء والخاء * وقد ذكرناه في باب الجيم باتم من ذكره هنا * قيل اسمه جرير ابن معدان والحفشيش لقب يكنى ابا الخير قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد كندة وهو الذى نازع الاشعث ابن قيس فى ارضه وترافعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٦٠٦ ﴿حنين﴾ مولى العباس بن عبد المطلب كان عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه لعمه العباس فاعتقه العباس روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الوضوء هو جد ابراهيم بن عبدالله بن حنين * وقد قيل انه مولى على بن

ابى طالب رضى الله عنه *

٦٠٧ ﴿الحتات بن يزيد بن علقمة بن حوي بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي﴾ هكذا هو الحتات بتائين منقوطتين باثنتين قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم في وفد تميم منهم عطارد بن حاجب والاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم والحتات بن يزيد ونعيم بن زيد فاسلم واسلموا ذكره ابن اسحاق وابن هشام وابن الكلبي وقالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الحتات وبين معاوية بن ابى سفيان فمات الحتات عند معاوية في خلافته فورثه بتلك الاخوة فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية *

ابوك وعمى يامعاوى اورثا * تراثا فيحتاز التراث اقاربه

فمابال ميراث الحتات اكلته * وميراث صخر جامد لك ذائبه

قال ابن هشام وهذان البيتان في ابيات له والحتات بن يزيد هذا هو القائل *

لعمر ابيك فلا تكذبن * لقد ذهب الخير الا قليلا

لقد فتن الناس في دينهم * وخلى ابن عفان شرا طويلا

واول هذه الابيات *

نأتك امامة نأيا مجيلا * واعقبك الشوق حزنا وخيلا

وحال ابو حسن دونها * فما تستطيع اليها سبيلا

وكان هرب من على رضى الله عنه الى معاوية رحمه الله * وللحتات بنون عبد الله وعبد الملك ومنازل بنو الحتات ولو البنى امية * وقال الدارقطني (حدثنا) الحسن بن محمد بن كيسان النحوى قال نا اسمعيل بن اسحاق نا نصر بن على قال نا الاصمعي قال نا الحارث بن عمير عن ايوب قال غزا الحتات المجاشعي وجارية بن قدامة والاحنف فرجع الحتات فقال لمعاوية فضلت على محرق ومجدل قال اشتريت منها دينهما قال فاشترمني ديني * قال نصر يعني بالمحرق جارية بن قدامة لانه كان احرق دار الامارة بالبصرة * وبالمجدل الاحنف لانه كان جدل عن عائشة والزبير رضى الله عنهما يوم الجمل *

٦٠٨ ﴿حليس﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في فضل قريش * روى عنه ابو الظاهرية يعد في الشاميين *

٦٠٩ ﴿الحسحاس﴾ رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * هكذا ذكره ابن ابى حاتم في الحاء وقد ذكره غيره في باب الخاء المنقوطة وان كان هو كذلك فهو غير الخشخاش العنبرى لان الخشخاش العنبرى بالخاء المنقوطة وهو عندي وهم والله اعلم لان حديث ذلك غير حديث هذا وقد جوده ابو حاتم والله اعلم *

﴿حرف الخاء﴾

﴿باب من اسمه خالد﴾

٦١٠ ﴿خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي﴾ يكنى ابا سعيد اسلم قديما يقال انه اسلم بعد ابى بكر الصديق رضى الله عنه فكان ثالثا او رابعا * وقيل كان خامسا * وقال ضمرة بن ربيعة كان اسلام خالد مع اسلام ابى بكر الصديق رضى الله عنهما * وذكر الواقدي قال نا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام عن ابراهيم بن عقبة

﴿حرف الخاء﴾ ﴿باب من اسمه خالد﴾

قال سمعت ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول كان ابي خامسا في الاسلام قلت من تقدمه قالت علي بن ابي طالب وابن ابي قحافة وزيد بن حارثة وسعد بن ابي وقاص * قال ابو عمر هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته الخزاعية وولدله بها ابنه سعيد بن خالد وابنته ام خالد واسمها امة بنت خالد وهاجر معه الى ارض الحبشة اخوه عمرو بن سعيد بن العاص ﴿ وذكر الواقدي ﴾ نا جعفر عن ابراهيم بن عقبة عن ام خالد قالت وهاجر الى ارض الحبشة المرة الثانية واقام بها بضع عشرة سنة وولدت انا بها ثم قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر فكلم المسلمين فاسهموا لنا ثم رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة واقمنا بها وشهد ابي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرة القضاء وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات اليمن فتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي باليمن (وروى) ابراهيم بن عقبة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت ابي اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم وكان قدومه من ارض الحبشة مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات مذحج واستعمله على صنعاء اليمن فلم يزل عليها الى ان مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال قتل خالد بن سعيد بن العاص يوم اجنادين * وذكر الدولابي عن ابن سعد عن الحسن بن عثمان قال قتل باجنادين ثلاثة عشر رجلا منهم خالد وعمر وابنا سعيد بن العاص * قال وقال محمد بن يوسف كانت وقعة اجنادين في جمادى الاولى لليلتين بقيتا منه يوم السبت نصف النهار سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر باربع وعشرين ليلة * وقيل بل قتل خالد بن سعيد بن العاص بمرج الصفر سنة اربع عشرة في صدر خلافة عمر رضي الله عنهما * قال الزبير الخالد بن سعيد بن العاص وهب عمرو بن معدي كرب الصمصامة وذكر شعره في ذلك (وذكر البغوي) قال نا يحيى بن عبد الحميد قال نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن خالد بن سعيد انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خاتم من فضة مكتوب عليه محمد رسول الله قال فاخذه مني فلبسه وهو الذي كان في يده * وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني ابي ان اعمامه خالدا واباناو عمرا بني سعيد بن العاص رجعوا عن عمالهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو بكر مالكم رجعتم عن عمالتكم ما احد احق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارجعوا الى اعمالكم فقالوا نحن بنو ابي احيحة لا نعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابدا ثم مضوا الى الشام فقتلوا جميعا * وكان خالد على اليمن وابان على البحرين وعمرو على تيماء وخيبر وقرى عربية وكان الحكم يعلم الحكمة * وقال ما فتحت بالشام كورة الا وجد فيها رجل من بني سعيد بن العاص ميتا * وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف * قال الواقدي وحدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان اسلام خالد بن سعيد قديما وكان اول اخوته اسلاما وكان بدو اسلامه انه رأى في النوم انه وقف به على شفير النار فذكر من سعتها ما الله اعلم بها وكان اباه يدفعه فيها ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخذ بحقويه لا يقع فيها ففزع وقال احلف بالله انها لرؤيا ولقي ابا بكر بن ابي قحافة رضي الله عنهما فذكر ذلك له فقال ابو بكر اريد بك خير هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتبعه وانك ستتبعه في الاسلام يحجزك من ان تقع فيها وابوك واقع فيها فلقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو باجياد فقال يا محمد الى من تدعو فقال ادعوك الى الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتخلع ما انت عليه من عبادة

﴿ كانت وقعة اجنادين سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ﴾

حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده * قال خالد فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسلامه وتغيب خالد وعلم ابوه باسلامه فارسل في طلبه من بقي من ولده ولم يكونوا اسلموا فوجدوه فاتوا به اباه ابا احيحة فسبه وبكته وضربه بمقرعة في يده حتى كسرها على رأسه ثم قال له اتبعت محمدا واصحابه وانت ترى خلافه قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم فقال قد والله تبعته على ما جاء به فغضب ابو احيحة ونال منه وشتمه وقال اذهب يا لكع حيث شئت والله لامنعنك القوت فقال خالد ان منعتني فان الله يرزقني ما اعيش به فاخرجه وقال لبنيه لا يكلمه احد منكم الا صنعت به ما صنعت به فانصرف خالد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يلزمه ويعيش ويغيب عن ابيه في نواحي مكة حتى خرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ارض الحبشة في الهجرة الثانية فكان خالد اول من خرج اليها * وقال محمد بن سعد حدثنا الوليد بن علي بن الاغر المكي واحمد بن الوليد الازرقي قالا نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده عن عمه خالد بن سعيد ان سعيد بن العاص بن امية مرض فقال لئن رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد اله ابن ابي كبشة بمكة ابدا فقال خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك *

٦١١ ﴿خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ابو ايوب الانصاري النجاري﴾ من بني غنم بن مالك بن النجار غلبت عليه كنيته امه هند بنت سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الاكبر شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة وبنى مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه وآله وسلم الى مسكنه * آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مصعب بن عمير (حدثنا) سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يونس بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي رهم السمعي ان ابا ايوب الانصاري حدثه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتنا الاسفل وكنت في الغرفة فاهريق ماء في الغرفة فقمت انا وام ايوب بقطيفة نتتبع الماء شفقة ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه شيء فنزلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله انه ليس ينبغي ان نكون فوقك انتقل الى الغرفة فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمتاعه ان ينقل ومتاعه قليل وذكر تمام الحديث (وكان) ابو ايوب الانصاري مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حروبه كلها ثم مات بالقسطنطينية من بلاد الروم في زمن معاوية وكانت غزاته تلك تحت راية يزيد هو كان اميرهم يومئذ وذلك سنة خمسين او احدى وخمسين من التاريخ * وقيل بل كان سنة اثنتين وخمسين وهو الاكثر في غزوة يزيد القسطنطينية (حدثنا) سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا ابن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اشياخه عن ابي ايوب انه خرج غازيا في زمن معاوية فمرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صاففتم العدو فادفنوني تحت اقدامكم ففعلوا * وذكر تمام الحديث وقبر ابي ايوب قرب سورها معلوم الى اليوم معظم يستسقون به فيسقون وقد ذكرنا طرفا من اخباره في باب كنيته رضي الله عنه *

٦١٢ ﴿خالد بن البكير بن عبد ياليل﴾ بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي اخو اياس بن البكير وعاقل بن البكير

وعامر بن البكير وعبدياليل قد حالف في الجاهلية نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو وولده حلفاء بني عدى شهد هو واخوته بدرا ولا اعلم له رواية وقتل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة وكان يوم القتل ابن اربع وثلاثين سنة وكان السرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح (١) ومرثد بن ابي مرثد الغنوى قاتلوا هذيلا ورهطا من عضل والقارة حتى قتلوا ومن معهم واخذ خبيب بن عدى ثم صلب وله يقول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه *

الا ليتني فيها شهدت ابن طارق * وزيدا وما تغني الاماني ومرثدا

فدافعت عن حبي خبيب وعاصم * وكان شفاء لو تداركت خالدا

﴿ خالد بن عمرو بن عدى بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمي ﴾ شهد العقبة الثانية * ٦١٣

﴿ خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ﴾ ابو سليمان * وقيل ابو الوليد امه لبابة الصغرى * وقيل بل هي لبابة الكبرى والاكثر على ان امه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولبابة امه خالة بني العباس بن عبدالمطلب لان لبابة الكبرى زوج العباس وام بنيه وكان خالد احد اشراف قريش في الجاهلية واليه كانت القبة والاعنة في الجاهلية * (فاما القبة) فانهم كانوا يضربونها ثم يجمعون اليها ما يجهزون به الجيش * (واما الاعنة) فانه كان يكون على خيول قريش في الحروب ذكر ذلك الزبير (واختلف) في وقت اسلامه وهجرته فقيل هاجر خالد بعد الحديبية * وقيل بل كان اسلامه بين الحديبية وخيبر * وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني قريظة * وقيل بل كان اسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم * ٦١٤

(وقد ذكرنا) في باب اخيه الوليد بن الوليد زيادة في خبر اسلام خالد وكان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع وكانت هجرته مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها * ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة فابلى فيها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى العزى وكان بيتا عظيما لقريش وكنانة ومضر تبجله فهدمها وجعل يقول *

يا عز كفرانك اليوم لا سبحانك * انى رأيت الله قد اهانك

(قال ابو عمر) رحمه الله لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الفتح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايضا الى الغميصاء ماء من مياه جذيمة من بني عامر فقتل منهم ناسا لم يكن قتله لهم صوابا فوداهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد وخبره بذلك من صحيح الاثر ولهم حديث وكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين في بني سليم وجرح يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحله بعد ما هزمت هوازن ليعرف خبره ويعوده فنفث في جرحه فانطلق

(١) الاقلح بالقاف ١٢ المشتبه — طلحة بن ابي طلحة — اسد الغابة ١٢

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة تسع الى اكيدر بن عبدالملك صاحب دومة الجندل وهو رجل من اليمن كان مليكا فاخذه خالد فقدم به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحقن دمه واعطاه الجزية فرده الى قومه * وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد ايضا سنة عشر الى بالحارث بن كعب فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران *

(وذكر) ابن ابي شيبة عن وكيع عن اسمعيل عن قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول اندقت في يدى يوم موتة تسعة اسياف فما صبرت في يدى الا صفيحة يمانية امره * وابو بكر الصديق رضى الله عنه على الجيوش ففتح الله عليه اليمامة وغيرها وقتل على يديه اكثر اهل الردة منهم مسيلمة ومالك بن نويرة * وقد اختلف في حال مالك بن نويرة * فقيل انه قتله مسلما الظن ظنه به وكلام سمعه منه وانكر عليه ابو قتادة قتله وخالفه في ذلك واقسم ان لا يقاتل تحت رايته ابدا * وقيل بل قتله كافرا وخبره في ذلك يطول ذكره وقد ذكره كل من الف في الردة * ثم افتتح دمشق وكان يقال له سيف الله *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير قال نا اسمعيل بن عبدالله بن خالد السكوني قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر خالد بن الوليد فقال نعم عبدالله واخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير قال نا الربيع بن ثعلبة نا ابو اسمعيل المؤدب عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن ابي اوفى قال اشتكى عبدالرحمن بن عوف خالد بن الوليد الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا خالد لم تؤذى رجلا من اهل بدر لو انفقت مثل احد ذهبا لم تدرك عمله فقال يا رسول الله انهم يقعون في فاردعليهم فقال لا تؤذوا خالد افانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار *

﴿ روى جعفر ﴾ بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقع بين خالد بن الوليد وعمار بن ياسر كلام فقال عمار لقد هممت ان لا اكلمك ابدا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا خالد مالك ولعمار رجل من اهل الجنة قد شهد بدرا وقال لعمار ان خالدا يا عمار سيف من سيوف الله على الكفار قال خالد فما زلت احب عمارا من يومئذ ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف اوزهاءها ومافي جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة اوطعنة اورمية ثم هاانا اذا اموت على فراشي كما يموت العير فلانامت اعين الجبناء (وتوفي) خالد بن الوليد بحمص * وقيل بل (توفي) بالمدينة سنة احدى وعشرين اواثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واوصى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه (وروى) يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى وائل قال بلغ عمر بن الخطاب ان نسوة من نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين على خالد بن الوليد فقال عمر وما عليهن ان يبكين ابا سليمان مالم يكن نقع اولقلقة (وذكر) محمد بن سلام قال لم تبق امرأة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد يقول حلقت رأسها *

٦١٥ ﴿ خالد بن الوليد الانصارى ﴾ لا اقف على نسبه في الانصار * ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين مع على رضى الله عنه من الصحابة وكان ممن ابلى هنالك لا اعرفه بغير ذلك *

﴿خالد بن عمير﴾ كان قد ادرك الجاهلية* روى عنه حميد بن هلال* ٦١٦

﴿خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموى﴾ اخو عتاب بن اسيد اسلم عام الفتح* مات بمكة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اهل حين راح الى منى* يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد بن اسيد وله بنون عدد وهو معدود في المؤلفة قلوبهم* قال ابن دريد كان اسيد بن ابي العيص خزازا* ٦١٧

﴿خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي﴾ قتل ابوه يوم بدر كافرا قتله عمر بن الخطاب وكان خال عمر وولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالد بن العاص هذا مكة اذ عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي وولاه عليها ايضا عثمان بن عفان رضي الله عنه له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون لم يسمع منه* روى عنه ابنه عكرمة بن خالد* ٦١٨

﴿خالد بن حزام بن خويلد بن اسيد﴾ اخو حكيم بن حزام القرشي الاسدى كان ممن هاجر الى ارض الحبشة وكانت هجرته اليها في المرة الثانية فنهشته حية فمات في الطريق قبل ان يدخل ارض الحبشة* وقد روي ان فيه نزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله * ٦١٩

﴿خالد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموى﴾ واسم ابي معيط ابان واسم ابي عمرو ذكوان بن امية كان هو واخوه الوليد وعمارة من مسلمة الفتح ليست له رواية فيما علمت ولا خبر نادر الا ان له اخبارا في يوم الدار منها قول ازهر بن سيحان في خالد هذا ممارضا له في ابيات قالها ٦٢٠

يلومونني ان جلت في الدار حاسرا * وقد فر منها خالد وهو دارع

وفي الموطأ لعبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان معه عند دار خالد بن عقبة التي في السوق حديث لا يتناجى اثنان دون واحد *وخالد بن عقبة هذا ينسب اليه المعيطيون الذين عندنا بقرطبة *

﴿خالد بن هوذة بن ربيعة العامري﴾ ثم القشيري وفد هو واخوه حرملة بن هوذة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى خزاعة يبشرهم باسلامهما ذكره ابن الكلبي* هما من المؤلفة قلوبهم وخالد بن هوذة هذا هو والد العداء بن خالد بن هوذة الذي ابتاع منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العبد او الامة وكتب له العهدة *قال الاصمعي اسلم العداء وابوه خالد وكانا سيدى قومهما وليس خالد هو ابن هوذة هذا من بني انف الناقة الذين مدحهم الحطيئة اولئك في بني تميم ولكن يقال لجد خالد هذا انف الناقة ايضا* ٦٢١

﴿خالد بن هشام﴾ ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفيه نظر * ٦٢٢

﴿خالد بن عقبة﴾ جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اقرأ علي القرآن فقرأ عليه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الى آخر الآية فقال له اعد فاعاد فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة* وان اسفله لمغدق* وان اعلاه لمثمر* وما يقول هذا بشر* قال ابو عمر رضي الله عنه لا ادري اكان هو خالد بن عقبة بن ابي معيط او غيره وظني انه غيره والله اعلم* ٦٢٣

﴿خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة بن عامر الانصاري البياضي﴾ شهد العقبة في قول ابن اسحاق والواقدي ولم يذكر ذلك موسى بن عقبة ولا ابو معشر وشهد بدرا واحدا * ٦٢٤

﴿خالد الاشعر الخزاعي الكعبي﴾ اختلف في اسم ابيه* قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح* ٦٢٥

﴿بحري ١-٧ي﴾

٦٢٦ ﴿خالد بن عبادة الغفاري﴾ هو الذي دلاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهامه في البير يوم الحديبية فماح في البير فكثر الماء حتى روى الناس وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اخرج سهما من كنانته فامر به فوضع في قعرها وليس فيها ماء فنبع الماء فيها وكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رجل ينزل في البير فنزل فيه خالد بن عبادة الغفاري وقيل بل نزل فيها ناجية بن جندب الاسلمي *

٦٢٧ ﴿خالد بن عبد الله الخزاعي﴾ * ويقال السلمي * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه رجع يوم حنين بالسبي حتى قسمه بالجعرانة * اسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لانهم مجهولون *

٦٢٨ ﴿خالد الخزاعي﴾ روى عنه ابنه نافع لم يروعنه غيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني الثالثة(١) *

٦٢٩ ﴿خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان الليثي﴾ ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبدمناة * ويقال بل هو من قضاعة من بني عذرة * ومن قال هذا قال هو خالد بن عرفطة بن صعير ابن اخي ثعلبة بن صعير عذري من بني حزاز(٢) ابن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة يقال له العذري ويقال الحزازي * ويقال البكري ومن جعله عذريا قال هو خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان بن صيفي بن الهالة بن عبدالله بن غيلان بن اسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة ابن سعد بن هذيم * وهذا هو الصواب في نسبه والحق ان شاء الله تعالى والله اعلم وهو حليف لبني زهرة عند جميعهم (وقال) خليفة بن خياط لما سلم الامر الحسن الى معاوية خرج عليه عبدالله بن ابي الحوساء بالنخيلة فبعث اليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من اهل الكوفة فقتل ابن ابي الحوساء ويقال ابن ابي الحساء وذلك في جمادى الاولى سنة احدى واربعين فيما ذكرها ابو عبيدة والمدايني وفي ذلك الشهر كان الاجتماع على معاوية * قال ابو عمر سكن خالد بن عرفطة الكوفة (ومات) بها سنة ستين وقيل سنة احدى وستين عام قتل الحسين رضي الله عنه وفيها ولد عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه * روى عنه ابو عثمان النهدي ومسلم مولاه وعبدالله بن يسار *

٦٣٠ ﴿خالد بن حكيم بن حزام﴾ له ولاخوته هشام وعبدالله ويحيى صحبة اسلموا عام الفتح وكان ابوهم من سادات قريش في الجاهلية والاسلام وكان يكنى حكيم ابا خالد * حديثه عند بكير بن الاشج عن الضحاك عنه *

٦٣١ ﴿خالد بن ابي جبل﴾ ويقال ابن ابي جبل(٣) العدواني * من عدوان بن قيس بن غيلان معدود في اهل الحجاز سكن الطائف * له حديث واحد * روى عنه ابنه عبدالرحمن كان ممن بايع تحت الشجرة *

٦٣٢ ﴿خالد بن رباح الحبشي﴾ اخو بلال بن رباح المؤذن رضي الله عنهما * له صحبة ولا اعلم له رواية *

٦٣٣ ﴿خالد بن عدي الجهني﴾ يعد في اهل المدينة كان ينزل الاشعر روى عنه بسر بن سعيد *

٦٣٤ ﴿خالد بن نافع ابو نافع الخزاعي﴾ كان من اصحاب الشجرة * حديثه عند ابي مالك الاشجعي عن نافع بن خالد عن ابيه خالد *

٦٣٥ ﴿خالد بن اللجلاج﴾ في صحبته نظر * له حديث حسن رواه ابن عجلان عن زرعة بن ابراهيم عنه ولا اعرفه في الصحابة *

٦٣٦ ﴿خالد بن الحواري﴾ من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم له حكاية يروى عنه انه قال عند الموت اغسلوني غسلتين

(١) رجاله ثقات ١٢ (٢) بحاء وزايين معجمتين ١٢ مشتبه (٣) بكسر الجيم بعدها تحتانية ١٢ الاصابه

غسلة للجنابة وغسلة للموت(١)*

٦٣٧ ﴿ خالد بن ايمن المعافري ﴾ روى ان اهل العوالي كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهاهم ان يصلوا صلاة في يوم مرتين* ذكره هكذا ابن ابي حاتم وقال روى عنه عمرو بن شعيب* قال ابو عمر هذا خطأ ولا يعرف خالد بن ايمن هذا في الصحابة ولا ذكره فيهم غيره والله اعلم فهذا الحديث انما رواه عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٦٣٨ ﴿ خالد بن ربعي النهشلي التميمي ﴾ ويقال خالد بن مالك بن ربعي* احد الوفود من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان خالد بن ربعي هذا مقدمًا في رهطه وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد الى ربيعة بن حسد اراخي اسد بن خزيمة في الجاهلية فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد عرفتكما واراد ان يستعمل احدهما على بني تميم فقال ابو بكر يا رسول الله استعمل فلانا وقال عمر يا رسول الله استعمل فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انكما لو اجتمعتما اخذت برأيكما ولكنكما تختلفان علي احيانا فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هكذا في رواية محمد بن المنكدر* واما حديث ابن الزبير ففيه ان الرجلين الذين جرت هذه القضية فيهما بين ابي بكر وعمر القعقاع بن معبد والاقرع بن حابس وسيأتي ذكر ذلك في باب القعقاع ان شاء الله تعالى*

﴿ باب من اسمه خلاد ﴾

٦٣٩ ﴿ خلاد بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي ﴾ شهد بدرا مع اخيه رفاعة بن رافع الزرقي يقولون انه له رواية والله اعلم*

٦٤٠ ﴿ خلاد بن سويد ﴾ بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج الاكبر شهد العقبة وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم بني قريظة شهيدا طرحت عليه الرحى من اطم من آطامها فشدخت رأسه ومات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يذكرون ان له اجر شهيدين ويقولون التي طرحت عليه الرحى بنانة امرأة من بني قريظة ثم قتلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع بني قريظة اذ قتل من انبت منهم ولم يقتل امرأة غيرها *

٦٤١ ﴿ خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الانصاري ﴾ يختلف في صحبته وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية اختلافا كثيرا* روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله * يختلف فيه فمنهم من يقول فيه السائب بن خلاد وسيأتي ذكره في باب السائب باكثر من هذا ان شاء الله تعالى *

٦٤٢ ﴿ خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري السلمي ﴾ شهد هو وابوه واخوته معوذ وابو ايمن ومعاذ بدرا وقتل خلاد بن عمرو بن الجموح هو وابوه وابو ايمن اخوه يوم احد شهيدا وقيل ان ابا ايمن مولى عمرو بن الجموح ليس بابنه ولم يختلفوا ان خلادا هذا شهد بدرا واحدا *

﴿ باب من اسمه خزيمة ﴾

٦٤٣ ﴿ خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخطمي الانصاري ﴾ من بني خطمة من الاوس يعرف بذي الشهادتين جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته بشهادة رجلين يكنى ابا عمارة شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكانت راية

(١) زاد في الاصابة في اوله اني اهله فحضرته الوفاة فقال اغسلوني الخ ١٢ الحسن النعماني

(البدري) (باب من اسمه خلاد) (البدري) (البدري احدي) (البدري احدي) (باب من اسمه خزيمة) (البدري)

خطمة بيده يوم الفتح وكان مع علي رضى الله عنه بصفين فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل رضى الله عنه وكانت صفين سنة سبع وثلاثين * روي عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت من وجوه قد ذكرتها في (كتاب الاستظهار في حديث عمار) قال ما زال جدى خزيمة بن ثابت مع علي بصفين كافا سلاحه وكذلك فعل يوم الجمل فلما قتل عمار بصفين قال خزيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية * ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل *

٦٤٤ ﴿خزيمة بن معمر ابو معمر الانصارى الخطمى﴾ ايضا من بنى خطمة * روى عنه محمد بن المنكدر لا اعلم روى عنه غيره حديثه في المرجومة في اسناده اضطراب كثير وفيه اقامة الحد كفارة *

٦٤٥ ﴿خزيمة بن خزيمة﴾ بن عدي بن ابي غنم بن عوف بن الخزرج من القواقلة شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٦٤٦ ﴿خزيمة بن اوس بن يزيد بن اصرم﴾ اخو مسعود بن يزيد بن اصرم هكذا ذكرها موسى بن عقبة جميعا فيمن شهد بدرا *

٦٤٧ ﴿خزيمة بن جزى السلمى﴾ له صحبة * روى عنه اخوه حبان بن جزى ذكره ابو حاتم الرازى * فيه وفي الذي بعده نظر وقال فيه الدارقطني جزى بكسر الجيم *

٦٤٨ ﴿خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس﴾ كان ممن حمله النجاشي فى السفينة مع عمرو بن امية ذكره ابن ابي حاتم الرازى عن ابيه *

٦٤٩ ﴿خزيمة بن الحارث﴾ مصرى له صحبة * روى عنه يزيد بن ابى حبيب * حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد عنه *

٦٥٠ ﴿خزيمة بن جزي بن شهاب العبدى﴾ من عبد القيس يعد في اهل البصرة * روي عنه حديث واحد في الضب يختلف في اسناده ومتنه *

﴿باب من اسمه خارجة﴾

٦٥١ ﴿خارجة بن زيد بن ابى زهير﴾ بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج الانصاري يعرفون ببني الاغر * شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد وكان ابن عمه وكذلك كان الشان في قتلى احد دفن الاثنان منهم والثلاثة في قبر واحد وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صهر الابي بكر الصديق رضى الله عنه كانت ابنته تحت ابي بكر وفيها قال ابو بكر حين حضرته الوفاة ان ذا بطن بنت خارجة اراها جارية واسم ابنته زوجة ابى بكر حبيبة وذو بطنها ام كلثوم بنت ابي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين ابي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والانصار وابنه زيد بن خارجة هو الذى تكلم بعد الموت وذكر ان خارجة بن زيد بن ابى زهير اخذته الرماة يوم احد فجرح بضعة عشر جرحا فمر به صفوان ابن امية فعرفه فاجهز عليه ومثل به وقال هذا ممن اغرى بابي علي يوم بدر يعني اباه امية بن خلف وكان امية بن خلف الجمحي والد صفوان يكنى اباعلي بابنه علي قتل معه يوم بدر * قال ابن اسحاق قتل امية بن خلف رجل من الانصار من بنى مازن * وقال ابن هشام ويقال قتله معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وخبيب بن اساف اشتركوا فيه * قال ابن اسحاق وابنه علي بن امية قتله عمار بن ياسر يعني يومئذ ببدر فلما قتل صفوان من قتل يوم احد قال الآن شفيت نفسي حين قتلت

﴿كانت وقعة صفين سنة سبع وثلاثين﴾ ﴿احدى﴾ ﴿بدري﴾

﴿باب من اسمه خارجة﴾ ﴿بدري احدى﴾

الاماثل من اصحاب محمد قتلت ابن قوقل وقتلت ابن ابي زهير خارجة بن زيد وقتلت اوس بن ارقم *

٦٥٢ ﴿خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي﴾ امه فاطمة بنت عمرو بن بجرة العدوية كان احد فرسان قريش * يقال انه كان يعدل بالف فارس * وذكر بعض اهل النسب والاخبار ان عمرو بن العاص كتب الى عمر رضي الله عنه ليمده بثلاثة آلاف فارس فامده بخارجة بن حذافة هذا والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر * وقيل انه كان قاضيا لعمرو بن العاص بها وقيل بل كان على شرطة عمرو وهو معدود في المصريين لانه شهد فتح مصر ولم يزل فيها الى ان قتل فيها قتله احد الخوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو فاراد الخارجي قتل عمرو فقتل خارجة هذا وهو يظنه عمرا وذلك انه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذلك اليوم فلما قتله اخذوا دخل على عمرو فقال من هذا الذي تدخلوني عليه فقالوا عمرو بن العاص فقال ومن قتلت قيل خارجة فقال اردت عمرا واراد الله خارجة * وقد روي ان الخارجي الذي قتله لما ادخل على عمرو وقال له عمرو واردت عمرا واراد الله خارجة فالله اعلم من قال ذلك منهما * والذي قتل خارجة هذا رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زادويه وقيل انه مولى لبني العنبر * وقد قيل ان خارجة الذي قتله الخارجي بمصر على انه عمرو رجل يسمى خارجة من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشيء وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند اهلها فيما ذكره علماؤها ولا اعرف لخارجة هذا حديثا غير روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله امركم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر جعلها الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر * واليه ذهب بعض الكوفيين في ايجاب الوتر واليه ذهب ايضا من قال لا تصلى بعد الفجر *

٦٥٣ ﴿خارجة بن حصين﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين رجع من غزوة تبوك *

٦٥٤ ﴿خارجة بن عمرو الانصاري﴾ مذكور في الذين تولوا يوم احد *

٦٥٥ ﴿خارجة بن الصلت﴾ يعد في الكوفيين * روى عنه الشعبي *

٦٥٦ ﴿خارجة بن جبلة﴾ و يقال جبلة بن خارجة * روى عنه عروة بن نوفل في قل يا ايها الكافرون انها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه * وهو حديث كثير الاضطراب *

٦٥٧ ﴿خارجة بن جزي العذري﴾ قال سمعت رجلا يوم تبوك قال يا رسول الله ايباضع اهل الجنة * حديثه عند سعيد ابن سنان عن ربيعة الجرشي عنه * يعد في الشاميين *

﴿بجزي العذري﴾

٦٥٨ ﴿خارجة بن حمير الاشجعي﴾ من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من الانصار شهد بدرا هو واخوه عبدالله ابن حمير هكذا قال ابن اسحاق خارجة في رواية ابراهيم بن سعد * وقال موسى بن عقبة حارثة بن الحمير ولم يختلفوا انه من اشجع ومن بني دهمان وانه شهد بدرا هو واخوه واحدا * وقال يونس بن بكير مكان حمير خمير بالخاء المنقوطة *

٦٥٩ ﴿خارجة بن عقفان﴾ حديثه عند ولده انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مرض فرآه يعرق فسمع فاطمة تقول واكرب ابي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم * ليس ياتي حديثه الا عن ولده وولد ولده وليسوا بالمعروفين *

جارية اسد الغابة — عقفان اصابة

﴿باب من اسمه خباب﴾

٦٦٠ ﴿خباب بن الارت﴾ اختلف في نسبه فقيل هو خزاعي وقيل تميمي ولم يختلف انه حليف لبني زهرة والصحيح انه تميمي النسب لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة واعتقته وكانت من حلفاء بني عوف بن عبدعوف ابن عبد الحارث بن زهرة فهو تميمي بالنسب خزاعي بالولاء زهري بالحلف وهو خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان قينا يعمل السيوف في الجاهلية فاصابه سباء فبيع بمكة فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعية وابوها سباع حليف بني عوف بن عبدعوف كما ذكرنا * وقد قيل هو مولى ثابت ابن ام انمار * وقد قيل بل ام خباب هي ام سباع الخزاعية ولم تلحقه سباء ولكنه انتمى الى حلفاء امه من بني زهرة (قال) ابو عمر كان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكنى اباعبدالله * وقيل يكنى ابايحيى * وقيل يكنى ابا محمد كان قديم الاسلام ممن عذب في الله وصبر على دينه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة * وقيل بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك والاول اصح والله اعلم نزل الكوفة (ومات) بها سنة سبع وثلاثين منصرف علي رضي الله عنه من صفين والنهروان وصلى عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت سنه اذ مات ثلاثا وستين سنة رضي الله عنه * وقيل بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله عنه * (حدثنا) عبدالله بن محمد قال نا محمد بن بكر قال نا ابو داود نا مقاتل بن محمد الرازي قال نا جرير عن بيان عن الشعبي قال سأل عمر خبابا عما لقي من المشركين فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رأيت كاليوم قال خباب لقد اوقدت لي نار وسحبت عليها فما اطفأها الا ودك ظهري *

٦٦١ ﴿خباب بن قيظي بن عمرو بن سهل الانصاري الاشهلي﴾ من بني عبد الاشهل قتل يوم احد شهيدا هو واخوه صيفي بن قيظي رضي الله عنهما *

٦٦٢ ﴿خباب مولى عتبة بن غزوان﴾ يكنى ابايحيى شهد بدرا مع مولاه عتبة بن غزوان (وتوفي) بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما *

٦٦٣ ﴿خباب﴾ مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ادرك الجاهلية واختلف في صحبته وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا وضوء الا من صوت اوريح * روى عنه صالح بن حيوان وبنوه اصحاب المقصورة منهم السائب بن خباب ابو مسلم صاحب المقصورة *

﴿باب من اسمه خداش﴾

٦٦٤ ﴿خداش بن سلامة ابو سلامة السلامي﴾ ويقال ابن ابي سلامة * يعد في الكوفيين روي عنه حديث واحد قوله صلى الله عليه وآله وسلم اوصي امرأ بامه ثلاث مرات اوصي امرأ بابيه اوصي امرأ بمولاه الذي يليه الحديث رواه الثوري عن منصور عن عبيدالله بن علي عنه * وذكره ابن ابي شيبة عن شريك عن منصور بنحوه وادخل شيبان بين عبيدالله وابي سلامة عرفطة السلمي * وقد قيل في ابي سلامة خداش هذا انه من ولد خبيب السلمي وقد وهم فيه بعض من جمع في الاسماء والكنى فقال هو من ولد خبيب السلمي والد ابي عبدالرحمن السلمي فلم يصنع شيئا *

٦٦٥ ﴿خداش﴾ عم صفية بنت ابي مجزأة عمة ايوب بن ثابت حديثه في شان الصحيفة *

٦٦٦ ﴿خداش او خراش بن حصين بن الاصم﴾ واسم الاصم رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لوئ * له صحبة ولا اعلم له رواية * وزعم بنو عامر بن لوئ انه قاتل مسيلمة الكذاب لعنه الله تعالى *

﴿باب من اسمه خريم﴾

٦٦٧ ﴿خريم بن فاتك الاسدى﴾ وهو خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن اسد بن خزيمة * وابوه الاخرم يقال له فاتك * وقد قيل ان فاتكا هو ابن الاخرم يكنى خريم بن فاتك ابا يحيى * وقيل ابا ايمن بابنه ايمن بن خريم شهد بدرا مع اخيه سبرة بن فاتك * وقد قيل ان خريما هذا وابنه ايمن بن خريم اسلما جميعا يوم فتح مكة والاول اصح * وقد صحح البخارى وغيره ان خريم بن فاتك واخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرا وهو الصحيح ان شاء الله تعالى عداده فى الشاميين (وروينا) من وجوه عن ايمن بن خريم انه قال لمروان حين سأله ان يقاتل معه بمرج راهط ان ابى وعمى شهدا بدرا ونهيانى ان اقاتل مسلما * وروى اسرائيل عن ابى اسحاق عن شمر بن عطية عن خريم ابن فاتك قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى رجل انت لولا خلتان فيك قلت يارسول الله وماهما قال تسبل ازارك وترخى شعرك قال قلت لاجرم فجز خريم شعره ورفع ازاره * وروينا مثل ذلك ايضا من حديث سهل ابن الحنظلية قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الرجل خريم الاسدى لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فقطع جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى نصف ساقه * يعد فى الكوفيين * روى عنه المعرور بن سويد وشمر بن عطية والربيع بن عميلة وحبيب بن النعمان الاسدى *

٦٦٨ ﴿خريم بن اوس﴾ بن حارثة بن لام الطائى يكنى ابا الحاء * روى عنه انه قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمت عليه منصرفه من تبوك فسمعت العباس عمه يقول يارسول الله انى اريد ان امتدحك فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم قل لا يفضض الله فاك * فانشأ يقول *

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر * انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد * الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الار * ض وضاءت بنورك الافق
فنحن فى ذلك الضياء وفى * النور وسبل الرشاد نخترق

وذكر حديثا طويلا * وقد روى هذا الشعر بنحو هذه الرواية جرير بن اوس اخو خريم بن اوس كما رواه خريم فالله اعلم *

﴿باب من اسمه خراش﴾

٦٦٩ ﴿خراش بن الصمة﴾ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى شهد بدرا واحدا وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من الرماة المذكورين *

خصلتان في نسخة من الاستيعاب — خلقان اسد الغابه

٦٧٠ ﴿خراش بن امية بن الفضل الكعبي الخزاعي﴾ مدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية الى مكة فآذته قريش وعقرت جمله فحينئذ بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية * روى عن خراش هذا ابنه عبد الله بن خراش * توفي خراش في آخر خلافة معاوية *

٦٧١ ﴿خراش الكلبي﴾ ثم السلولي * مذكور في الصحابة لا اعرفه بغير ذلك * وقد قيل انه الذي قبله وذكر له ذلك الخبر والصحيح في ذلك انه خزاعي *

﴿باب من اسمه خولى﴾

٦٧٢ ﴿خولى بن ابي خولى العجلي﴾ هكذا قال ابن هشام ونسبه الى عجل بن لجيم * ويقال الجعفي كذا قال ابن اسحاق وغيره وهو حليف بني عدي بن كعب * ومنهم من يقول فيه خولى بن خولى * والاكثر يقولون خولى بن ابي خولى واسم ابي خولى عمرو بن زهير بن جعف كان حليفا للخطاب بن نفيل * شهد بدرا وشهد معه في قول ابي معشر والواقدي ابنه ولم يسمياه * واما محمد بن اسحاق فقال شهد خولى بن ابي خولى واخوه مالك بن ابي خولى بدرا * وقال هشام بن الكلبي شهد خولى بن ابي خولى بدرا وشهد معه اخواه هلال وعبد الله هكذا قال وعبد الله * وقال الطبري شهد خولى بن ابي خولى بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات في خلافة عمر * ولخولى هذا حديث واحد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له وذكر تغير الزمان عليك بالشام * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خولى بن ابي خولى وهلال بن ابي خولى ولم يذكر مالك بن ابي خولى *

٦٧٣ ﴿خولى بن اوس الانصاري﴾ زعم ابن جريج انه ممن نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي والفضل رضي الله تعالى عنهم *

٦٧٤ ﴿خولى﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه الضحاك بن مخمر والداسيس بن الضحاك هكذا ذكره ابن ابي حاتم لا ادري هو غير هذين او احدهما *

﴿باب من اسمه خبيب﴾

٦٧٥ ﴿خبيب بن عدي الانصاري﴾ من بني جحجبا بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري شهد بدرا واسر يوم الرجيع في السرية التي خرج فيها مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا وذلك في سنة ثلاث واسر خبيب وزيد بن الدثنة فانطلق المشركون بهما الى مكة فباعوهما فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر كذا قال معمر عن ابن شهاب ان بني الحارث ابن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيبا * وقال ابن اسحاق وابتاع خبيبا حجير بن ابي اهاب التميمي حليف لهم وكان حجير اخا الحارث بن عامر لابيه فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بابيه * قال ابن شهاب فمكث خبيب عندهم اسيرا حتى اذا اجتمعوا على قتله استعار موسى من احدى بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه قالت فاخذه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعا عرفه في والموسى في يده فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ان شاء الله قال فكانت تقول ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ من حديقة وانه لموثق

في الحديد وماكان الا رزقاآتاه الله اياه * قال ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين * ثم قال لولا ان تروا ان مابي من جزع من الموت لزدت قال فكان اول من صلى ركعتين عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال *

فلست ابالي حين اقتل مسلما * على اي جنب كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على اوصال شلو ممزع

قال ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله * هذا كله فيما ذكره ابن هشام عن عمرو بن سفيان الثقفي عن ابي هريرة * وذكر ابن اسحاق قال وقال خبيب حين صلبه *

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا * قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد قربوا ابناءهم ونساءهم * وقربت من جذع طويل ممنع
وكلهم يبدى العداوة جاهدا * علي لانى في وثاق بمضبع
الى الله اشكو غربتى بعد كربتى * وماجمع الاحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على مااصابني * فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على اوصال شلو ممزع
وقد عرضوا ابالكفر والموت دونه * وقد ذرفت عيناي من غير مدمع
ومابى حذار الموت انى لميت * ولكن حذارى حر نار تلفع
فلست بمبد للعدو تخشعا * ولا جزعا اني الى الله مرجعي
ولست ابالي حين اقتل مسلما * على اي حال كان في الله مصرعي *

وصلب بالتنعيم وكان الذى تولى صلبه عقبة بن الحارث وابو هبيرة العبدري وذكر من الركعتين نحو ماذكر ابن شهاب قال وقال عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم هو اول من سن الركعتين عند القتل * وذكر الزبير قال حدثنا اسمعيل بن ابي يونس قال حدثني اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بن الحارث بن نوفل عن عمه موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان عقبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي من بني النجار وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر قال واشترك في ابتياع خبيب فيما زعموا ابو اهاب بن عزيز وعكرمة بن ابي جهل والاخنس ابن شريق وعبيدة بن حكيم بن الاوقص وامية بن ابي عتبة وبنو الحضرمى وصفوان بن امية بن خلف وهم ابناء من قتل من المشركين يوم بدر ودفعوه الى عقبة بن الحارث فسجنه في داره وكانت امرأة عقبة تقوته وتفتح عنه وتطعمه وقال لها اذا ارادوا قتلي فآذنيني فلما ارادوا قتله آذنته فقال لها اعطيني حديدة استحد بها فاعطته موسى فقال وهو عز ح قد امكن الله منكم فقالت ماكان هذا ظني بك فطرح الموسى وقال انما كنت مازحا *

﴿ وروى ﴾ عمرو بن امية الضمري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خبيب بن عدي لانزله من الخشبة فصعدت خشبته ليلا فقطعت عنه والقيته فسمعت وجبة خلفي فالتفت فلم ار شيأ * روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر انه سمع يقول الذى قتل خبيبا ابو سروعة عقبة بن الحارث بن نوفل *

﴿ اول من سن الركعتين عند القتل خبيب بن عدى رضى الله عنه ﴾

مضجعي ــ وفي الاصابة بعثت الى خشبة خبيب فحللته فوقع الى الارض وانتبذت غير بعيد فلم اره كانما ابتلعته الارض * وفي رواية اخرى فسمى بليع الارض ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمه

٦٧٦ ﴿ خبيب بن اساف ﴾ ويقال يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحرث بن الخزرج الانصاری الخزرجي شهد بدرا واحدا والخندق وكان نازلا في المدينة * قال الواقدی كان خبيب بن يساف قد تاخر اسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فلحقه في الطريق واسلم * شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات في خلافة عثمان رضی الله عنه * قال ابو عمر رحمه الله خبيب بن اساف هذا زوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير بعد ان توفي عنها ابو بكر الصديق رضی الله عنه روي عنه حديث واحد من وجه واحد رواه عنه ابنه عبد الرحمن بن خبيب * وخبيب هذا هو جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف شيخ مالك * وخبيب بن يساف هذا هو الذی قتل امية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا * قال مسلم بن الحجاج خبيب جد خبيب ابن عبد الرحمن له صحبة رضی الله عنه *

﴿ باب من اسمه خفاف ﴾

٦٧٧ ﴿ خفاف بن ايماء بن رحضة بن خربة الغفاری ﴾ كان امام مسجد بني غفار وخطيبهم شهد الحديبية وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة يعد في المدنيين * روی عنه عبد الله بن الحارث وحنظلة بن علی الاسلمي وقال ان لخفاف هذا ولابيه ايماء ولجده رحضة صحبة كلهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار وياتون المدينة كثيرا * يقولون * هو والد مخلد بن خفاف الذی * روی عنه ابن ابي ذئب ولا يصح ذلك *

٦٧٨ ﴿ خفاف ابن ندبة ﴾ ويقال ندبة وندبه وندبة(١) بن عمير بن عمرو بن الشريد السلمي * يكنى ابا خرشة وهو ابن عم خنساء وصخر ومعاوية وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر * امه ندبة وابوه عمير وكان اسود حالكا * قال ابو عبيدة هو احد اغربة العرب * قال الاصمعي شهد خفاف حنينا * وقال غيره شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا والطائف * وقال ابو عبيدة حدثني ابو بلال سهم بن ابي العباس السلمي قال غزا معاوية بن عمرو بن الشريد اخو خنساء مرة وفزارة ومعه خفاف بن ندبة فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريان فاستطرد له احدهما ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله فلما تنادوا اقتل معاوية قال خفاف قتلني الله ان رمت حتى اثأر به فشد على مالك بن حمار سيد بني شمخ بن فزارة فقتله وقال *

فان تك خيلي قد اصيب صميمها * فعمدا على عيني تيممت مالكا
وقفت له علوی وقد خام صحبتي * لابني مجدا اولاثار هالكا
اقول له والرمح ياطر متنه * تامل خفافا انني انا ذلكا

(قال ابو عمر) له حديث واحد لا اعلم له غيره رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله ان تامرني ان انزل اعلى قرشي ام انصاری ام اسلم ام غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياخفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك امر نصرك وان احتجت اليه رفدك *

﴿ باب من اسمه خنيس ﴾

٦٧٩ ﴿ خنيس بن حذافة ﴾ بن قيس بن عدی بن سعد بن سهم القرشي السهمي ﴾ كان على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبله صلى الله عليه وآله وسلم وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا بعد هجرته الى ارض الحبشة ثم شهد

(١) بعني باختلاف الحركات ١٢م

احداوثالثه ثم جراحة (مات) منها بالمدينة * هو اخو عبدالله بن حذافة السهمي رضي الله عنهما *

٦٨٠ ﴿خنيس بن خالد﴾ وهو الاشعر ابن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الكعبي الخزاعي يكنى اباصخر هكذا قال فيه ابن سعد وسلمة جميعا عن ابن اسحاق خنيس بالخاء المنقوطة وغيرهما يقول حبيش بالحاء (١) المهملة والشين المنقوطة وقد ذكرناه في الحاء *

﴿باب من اسمه خرشة﴾

٦٨١ ﴿خرشة بن الحارث﴾ مصري * له صحبة ورواية * حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عنه *

٦٨٢ ﴿خرشة بن الحر الفزاري﴾ ويقال الازدي * نزل حمص * له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث في الامساك عن الفتنة ليس له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره فيما علمت * ولاخته سلامة بنت الحر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث وقد ذكرناها في الصواحب * كان خرشة بن الحر هذا يتيما في حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عن عمر وابي ذر وعبدالله بن سلام رضي الله عنهم روى عنه جماعة من التابعين منهم ربعي بن خراش والمسيب بن رافع وابو زرعة ابن عمرو بن جرير *

٦٨٣ ﴿خرشة﴾ شامي * له صحبة كذا قال ابو حاتم وجعله غير خرشة بن الحر * وقال روى عنه ابو كثير المحاربي *

﴿باب من اسمه خويلد﴾

٦٨٤ ﴿خويلد بن عمرو ابو شريح الخزاعي الكعبي﴾ هو مشهور بكنيته واختلفوا في اسمه فقيل اسمه كعب بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد والاكثر يقولون خويلد بن عمرو بن صخر بن عبدالعزى اسلم قبل فتح مكة (وتوفي) بالمدينة سنة ثمان وستين وقد ذكرناه في الكنى *

٦٨٥ ﴿خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي﴾ اخو ام معبد لم يذكروه في الصحابة ولا اعلم له رواية وقد روى اخوه خنيس بن خالد * وروي عن اختهما ام معبد الخزاعية حديثها في مرور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها وسنذكر خبرها ان شاء الله تعالى *

﴿باب الافراد في الخاء﴾

٦٨٦ ﴿خوات بن جبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس﴾ وامرؤ القيس هذا يقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس يكنى اباعبدالله في قول ابن عمارة وغيره * وقال الواقدي يكنى اباصالح كان احد فرسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد بدرا هو واخوه عبدالله بن جبير في قول بعضهم * روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن ثابت ابن عبيد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال قال لي خوات بن جبير وكان بدريا * وقال موسى بن عقبة خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فلما بلغ الصفراء اصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه * وقال ابن اسحاق لم يشهد خوات بن جبير بدرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب له بسهمه مع اصحاب بدر * وشهدها اخوه عبدالله بن جبير * يعد في اهل المدينة (توفي) بها سنة اربعين وهو ابن اربع وتسعين وكان يخضب بالحناء والكتم * روى خوات بن جبير في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام * وروى في صلوة الخوف * وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها

---

(١) زاد في الاصابة حبيش بالمهملة والموحدة ثم المعجمة ١٢

الاسلام وهو القائل *

فشدت على النحيين كفا شحيحة * فاعجلتها والفتك من فعلات

في ابيات تركت ذكرها الان في الخبر المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأله عنها وتبسم فقال يارسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور * واهل الاخبار يقولون انه شهد بدرا وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك * وذات النحيين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية وتضرب العرب المثل بذات النحيين فتقول اشغل من ذات النحيين (اخبرنا) خلف بن قاسم قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي قال نا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج قال نا احمد بن سعيد الرباطي قال نا يونس بن محمد قال نا فليح عن ضمرة ابن سعيد عن قيس بن ابي حذيفة عن خوات بن جبير قال خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسرنا في ركب فيهم ابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم غننا من شعر ضرار فقال عمر دعوا ابا عبد الله فليغن من ثنيات فؤاده يعني من شعره قال فما زلت اغنيهم حتى كان السحر فقال عمر ارفع لسانك ياخوات فقد اسحرنا *

٦٨٧ ﴿ الخشخاش بن الحارث ﴾ ويقال مالك بن الحارث العنبري التميمي * وقيل الخشخاش بن جناب العنبري قاله ابن معين * وقيل الخشخاش بن حباب بالحاء * للخشخاش ولبنيه مالك وقيس وعبيد صحبة وقد روى عنهم وعن ابيهم حصين بن ابي الحر وروى عن الخشخاش العنبري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعي ابن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لا تجني عليه ولا يجني عليك * مثل حديث ابي رمثه سواء لا اعلم له غير هذا الحديث * روى عنه الحصين بن ابي الحر * قال خليفة هو الخشخاش بالخاء ابن مالك بن الحارث بن اخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم *

٦٨٨ ﴿ خرباق السلمي ﴾ قال سعيد بن بشير عن قتادة عن محمد بن سيرين عن خرباق السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر فسلم من ركعتين فقال له خرباق اشككت ام قصرت الصلوة يارسول الله فقال ماشككت ولا قصرت الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصدق ذو اليدين قالوا نعم فصلى الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم * هكذا ذكره العقيلي عن ابراهيم بن يوسف عن علي بن عثمان النفيلي عن محمد بن بكار عن سعيد بن بشير باسناده * قال ابو عمر ورواه ايوب السختياني وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة ولم يذكروا خرباقا وانما احفظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين في قصة ذي اليدين قال فقام رجل يقال له الخرباق طويل اليدين *

٦٨٩ ﴿ خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن غنم الانصاري الاوسي ﴾ هو والد سعد بن خيثمة قتل يوم احد شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وقتل ابنه سعد بن خيثمة يوم بدر شهيدا *

٦٩٠ ﴿ خليفة بن عدي الانصاري البياضي ﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واحدا *

٦٩١ ﴿ خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي ﴾ شهد بدرا كذا قال موسى بن عقبة وابو معشر * وقال ابن اسحاق والواقدي خليد بن قيس * وقال عبد الله بن محمد بن عمارة خالد بن قيس ولم يختلفوا انه شهد بدرا *

٦٩٢ ﴿ الخريت بن راشد الناجي ﴾ ذكر سيف عن زيد بن اسلم قال لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم بين مكة والمدينة في وفد بني شامة بن لؤي فاستمع لهم واشار الى قوم من قريش فقال هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم * قال سيف وكان الخريت على مضر يوم الجمل مع طلحة والزبير رضي الله عنهم قال وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت على كورة من كور فارس *

٦٩٣ ﴿خذام بن وديعة الانصاري﴾ من الاوس * وقيل خذام بن خالد هو والد خنساء بنت خذام التي انكحها كارهة فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكاحها واختلف فيها هل كانت بكرا او ثيبا على ما ذكرنا في بابها واختلف في نزول عثمان ابن عفان على خذام هذا في حين هجرة عثمان رضي الله عنه الى المدينة *

٦٩٤ ﴿خلدة الزرقي الانصاري﴾ مدني هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة حديثه عند اسمعيل بن ابي اويس عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن عمر بن عبد الله بن خلدة الزرقي عن ابيه عن جده خلدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له يا خلدة ادع لي انسانا يحلب ناقتي فجاءه رجل فقال ما اسمك قال حرب فقال اذهب فجاءه رجل فقال ما اسمك قال يعيش قال احلبها يا يعيش * حدثنا علي بن ابراهيم قال نا الحسن بن رشيق قال نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثني اسمعيل بن ابي اويس فذكره *

٦٩٥ ﴿خديج بن سلامة﴾ ويقال ابن سالم بن اوس بن عمرو بن القراقر البلوي حليف لبني حرام من الانصار شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا ولا احدا وشهد ما بعد ذلك قاله الطبري وقال ويكنى ابا رشيد *

٦٩٦ ﴿خنافر بن التوأم الحميري﴾ كان كاهنا من كهان حمير ثم اسلم على يدي معاذ باليمن وله خبر حسن في اعلام النبوة الا ان في اسناده مقالا ولا يعرف الا به *

٦٩٧ ﴿الخشيش الكندي﴾ ويقال فيه بالحاء وبالجيم وقد ذكرناه في باب الجيم *

﴿حرف الدال﴾

﴿باب من اسمه دفة﴾

٦٩٨ ﴿دفة بن اياس بن عمرو الانصاري﴾ شهد بدرا *

٦٩٩ ﴿دحية بن خليفة بن فروة الكلبي﴾ من كلب بن وبرة بن قضاعة يقال في نسبه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة ابن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج * والخزرج العظيم هو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر ابن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب كان من كبار الصحابة لم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد(ا) وبقي الى خلافة معاوية هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قيصر رسولا في الهدنة وذلك في سنة ست من الهجرة فآمن به قيصر وابت بطارقته ان تؤمن فاخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ثبت الله ملكه في حديث طويل * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشبه دحية الكلبي بجبريل عليه السلام *

٧٠٠ ﴿داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح﴾ ابو ليلى والد عبد الرحمن بن ابي ليلى * روى عنه ابنه عبد الرحمن وفي اسمه اختلاف منهم من قال يسار وقد ذكرناه في باب الياء وفي باب الكنى *

ـ خديج بن سلامة بن اويس بن عمرو بن كعب بن القراقر ـ اصابه ـ ابا رشيد بمعجمة ثم موحدة خفيفة وفي آخره

مهملة ـ اصابه (ا) زاد في الاصابة وكان يضرب به المثل في حسن الصورة وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته ١٢ الحسن النعماني

٧٠١ ﴿دكين بن سعيد المزني﴾ ويقال الخثعمي * قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسأله الطعام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمر قم فاعطهم قال سمع وطاعة وذكر الحديث في اعلام النبوة في قصة التمر * روى عنه قيس بن ابي حازم *

٧٠٢ ﴿ديلم الحميري الجيشاني﴾ هو ديلم بن ابي ديلم * ويقال ديلم بن فرقد * ويقال ديلم بن الهوشع * وهو من ولد حمير ابن سبا * له صحبة * سكن مصر ولم يرو عنه فيما اعلم غير حديث واحد في الاشربة * روى عنه المصريون * ورواه مرثد بن عبد الله اليزني وقد قيل ان ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري وليس بشيء *

٧٠٣ ﴿دينار الانصاري﴾ انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار وهو جد عدي بن ثابت حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المستحاضة يضعفونه وله حديث آخر في القيء والعطاس والنعاس والتثاؤب من الشيطان ولا يصلح اسناده والله اعلم *

٧٠٤ ﴿دغفل بن حنظلة النسابة العلامة السدوسي الشيباني﴾ نسبه ابن اسحاق وغيره يقال ان له صحبة ورواية ولا يصح عندي سماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه الحسن البصري وابن سيرين وقال احمد بن حنبل لا ادري اله صحبة ام لا (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا موسى بن اسمعيل قال حدثني ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن بريدة ان معاوية بن ابي سفيان دعا دغفلا فسأله عن العربية وسأله عن انساب الناس وسأله عن النجوم فاذا رجل عالم فقال يا دغفل من اين حفظت هذا فقال حفظت هذا بقلب عقول ولسان سؤول وان غائلة العالم النسيان قال معاوية انطلق الى يزيد فعلمه انساب الناس وعلمه النجوم وعلمه العربية * قال وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو هلال عن محمد بن سيرين قال كان دغفل رجلا عالما ولكن اغتلبه النسب *

٧٠٥ ﴿دادويه﴾ احد الثلاثة الذين دخلوا على الاسود العنسي الكذاب بصنعاء فقتلوه وهم قيس بن مكشوح ودادويه وفيروز الديلمي *

٧٠٦ ﴿دارم ابو الاشعث التميمي﴾ روى عنه ابنه الاشعث بن دارم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امتي خمس طبقات الحديث في اسناده ضعف *

﴿حرف الذال﴾

﴿باب من اسمه ذويب﴾

٧٠٧ ﴿ذويب بن كليب بن ربيعة الخولاني﴾ كان اول من اسلم من اليمن فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وكان الاسود الكذاب قد القاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم تضره النار ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه فهو شبيه ابراهيم عليه السلام رواه ابن وهب عن ابن لهيعة *

٧٠٨ ﴿ذويب بن حلحلة﴾ ويقال ذويب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو ابن عامر كان ذويب هذا صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث معه الهدي ويامره ان عطب منه شيء قبل محله ان ينحره ويخلي بين الناس وبينه (روى) سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذويبا ابا قبيصة

﴿ذويب بن كليب شبيه ابراهيم عليه السلام في عدم تضرره بالنار﴾

حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء قبل محله فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك* ذويب هو والد قبيصة ابن ذويب شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يسكن قديدا وله دار بالمدينة وعاش الى زمن معاوية*

﴿قال﴾ يحيى بن معين ذويب والد قبيصة بن ذويب له صحبة ورواية* وجعل ابو حاتم الرازي ذويب بن حبيب غير ذويب بن حلحلة فقال ذويب بن حبيب الخزاعي احد بني مالك بن افصى اخي اسلم بن افصى صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* روى عنه ابن عباس ثم قال ذويب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي احد بني قمير شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو والد قبيصة بن ذويب روى عنه ابن عباس* ومن جعل ذويبا هذا رجلين فقد اخطأ ولم يصب الصواب والصواب ما ذكرناه والله اعلم*

٧٠٩ ﴿ذويب بن شعثن العنبري﴾ ذكره العقيلي في الصحابة ولا اعرفه وقد ذكره ابن ابي حاتم فقال ذويب بن شعثم هكذا بالميم وذكره العقيلي بالنون قال ابن ابي حاتم العنبري يعرف بالكلاح قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما اسمك فقال الكلاح فقال اسمك ذويب وكانت له ذوابة طويلة في رأسه*

﴿باب من اسمه ذكوان﴾

٧١٠ ﴿ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي﴾ شهد العقبة الاولى والثانية ثم خرج من المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان معه بمكة وكان يقال له مهاجري انصاري وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق فشد علي بن ابي طالب رضي الله عنه على ابي الحكم بن الاخنس ابن شريق وهو فارس فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه فذفف عليه*

٧١١ ﴿وذكر الواقدي﴾ عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن الانصاري قال خرج اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتياه فعرض عليهم الاسلام وقرأ عليهما القرآن فاسلما ولم يقربا عتبة ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالاسلام الى المدينة*

٧١٢ ﴿ذكوان ويقال طهمان مولى بني امية﴾ حديثه عند عبد الرزاق عن عمرو بن حوشب عن اسمعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لنا غلام يقال له ذكوان او طهمان فعتق بعضه وذكر الحديث مرفوعا واظنه الذي روى عنه حبيب بن ابي ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله اني لاعمل العمل فيطلع عليه فيعجبني قال لك اجران اجر السر واجر العلانية*

٨١٣ ﴿ذكوان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ حديثه عن عطاء بن السائب عن بعض بنات علي عن طهمان او ذكوان كذا روي على الشك مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه حدثها قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ذكوان او يا طهمان (شك المحدث) ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي وان مولى القوم من انفسهم*

﴿باب الاذواء﴾

٧١٤ ﴿ذو مخبر ويقال ذو مخمر﴾ وكان الاوزاعي يابى في اسمه الا ذو مخمر بالميمين لا يرى غير ذلك وهو ابن اخي النجاشي وقد ذكره بعضهم في موالي النبي صلى الله عليه وآله وسلم له احاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

آخر جماعة اهل الشام وهو معدود فيهم *

٧١٥ ﴿ذو الشمالين﴾ واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان - بن سليم بن مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وقال ابن اسحاق هو خزاعي يكنى ابا محمد حليف لبني زهرة كان ابوه عبد عمرو بن نضلة قدم فحالف عبد الحارث ابن زهرة وزوجه ابنته نعمى فولدت له عميرا ذا الشمالين كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل يوم بدر شهيدا قتله اسامة الجشمي *

٧١٦ ﴿ذو الغرة الجهني ويقال الطائي الهلالي﴾ روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن الصلوة في اعطان الابل والامر بالوضوء من لحومها وقال لا توضؤا من لحوم الغنم وصلوا في مراحها * ويقال ان اسم ذي الغرة يعيش والله اعلم *

٧١٧ ﴿ذو الاصابع التميمي * ويقال الخزاعي * ويقال الجهني﴾ سكن بيت المقدس * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل بيت المقدس والشام *

٧١٨ ﴿ذو الزوائد الجهني﴾ له صحبة ورواية * سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع في حديث ذكره يقول اذا عاد العطاء رشا عن دينكم فدعوه *

٧١٩ ﴿ذو الكلاع﴾ اسمه ايفع بن ناكور من اليمن اظنه من حمير يقال انه ابن عم كعب الاحبار يكنى ابا شرحبيل * وقال ابو شراحيل كان رئيسا في قومه مطاعا متبوعا اسلم فكتب اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التعاون على الاسود ومسيلمة وطليحة وكان الرسول اليه جرير بن عبد الله البجلي فاسلم وخرج مع جرير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (حدثنا) خلف بن قاسم قال نا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال نا ابو كريب قال نا ابن ادريس قال سمعت اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله هكذا قال وانما هو جرير بن عبد الله قال كنت باليمن فاقبلت ومعي ذو الكلاع وذو عمرو فاقبلت احدهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذو عمرو يا جابر ان كان الذي تذكر فقد اتى عليه اجله قال فقلت نسأل فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر فقال لي اقرأ صاحبك السلام ولعلنا سنعود * وقيل اسم ذي الكلاع سميفع ابو شرحبيل وكان ذو الكلاع القائم بامر معاوية في حرب صفين وقتل قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية بموته وذكر انه بلغه ان ذا الكلاع ثبت عنده ان عليا بريء من دم عثمان وان معاوية لبس عليهم ذلك فاراد التشبث على معاوية فعاجلته منيته بصفين سنة سبع وثلاثين * ولا اعلم لذي الكلاع صحبة اكثر من اسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته واظنه احدا لوفد عليه ولا اعلم له رواية الا عن عمر وعوف بن مالك * ولما قتل ذو الكلاع ارسل ابنه الى الاشعث يرغب اليه في جثة ابيه ليأذن له في اخذها وكان في الميسرة فقال له الاشعث اني اخاف ان يتهمني امير المؤمنين ولكن عليك بسعد بن قيس فانه في الميمنة وكانوا اقد منعوا اهل الشام تلك الايام ان يدخلوا عسكر علي لئلا يفسدوا عليهم فاتى ابن ذي الكلاع معاوية فاستاذنه في دخول عسكرهم الى سعد بن قيس فاذن له فلما ولى قال معاوية لانا افرح بموت ذي الكلاع مني بمصر لو فتحها وذلك انه كان يخالفه وكان مطاعا في قومه فاتى ابن ذي الكلاع سعد بن قيس فاذن له في ابيه فاتاه فوجده قد ربط برجله طنب فسطاط فاتى اصحاب الفسطاط فسلم عليهم وقال انا ذنون في طنب من اطناب

فسطاطكم قالوا نعم ومعذرة اليك ولولا بغيه علينا ما صنعنا به ما ترون فنزل اليه وقد انتفخ وكان عظيما جسيما وكان مع ابن ذي الكلاع اسود له فلم يستطيعا رفعه فقال ابنه هل من معاون فخرج اليه رجل من اصحاب علي يدعى الخندف فقالوا نحوا فقال ابن ذي الكلاع ومن يرفعه قال يرفعه الذي قتله فاحتمله حتى رمى به على ظهر البغل ثم شداه بالحبل وانطلقا به الى عسكرهم * ويقال ان الذي قتل ذا الكلاع حريث بن جابر * وقيل قتله الاشتر (حدثنا) خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن عمر قال نا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا يحيى بن سليمان قال نا يحيى بن ابان قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال رأيت عمار بن ياسر في روضة وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في افنية الجنة فقلت الم يقتل بعضكم بعضا فقالوا بلى ولكن وجدنا الله واسع المغفرة * (حدثنا) خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن عمر قال نا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثني يحيى بن سليمان قال حدثنا يزيد بن هارون قال نا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان من افضل اصحاب عبد الله بن مسعود قال رأيت في المنام كاني دخلت الجنة فاذا قباب مضروبة فقلت لمن هذه فقالوا لذي الكلاع وحوشب قال وكانا ممن قتل مع معاوية بصفين قال فقلت فاين عمار واصحابه قالوا امامك قلت وقد قتل بعضهم بعضا فقيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل اهل النهروان يعني الخوارج فقيل لي لقوا برحا(١) *

٧٢٠ ﴿ذو ظليم حوشب بن طخية﴾ ويقال ظليم بضم الظاء * وهو الاكثر * ويقال في اسم ابيه حوشب بن عبد الله البجلي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير البجلي في التعاون على الاسود العنسي والى ذي الكلاع معه وكانا رئيسي قومهما وقتل رحمه الله بصفين سنة سبع وثلاثين (واخبرنا) خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن عمر الجوهري قال نا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا ايوب بن سليمان بن ابي حجر الايلي قال نا مؤمل بن اسمعيل عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال رأيت فيما يرى النائم عمار بن ياسر واصحابه في روضة ورأيت ذا الكلاع وحوشبا في روضة فقلت كيف وقد قتل بعضهم بعضا فقال انهم وجدوا الله واسع المغفرة *

٧٢١ ﴿ذو اللحية الكلابي﴾ يعد في البصريين واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة له صحبة * روى عنه يزيد بن ابي منصور *

٧٢٢ ﴿ذو الجوشن الضبابي العامري﴾ من بني الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو شمر * اختلف في اسمه فقيل اسمه اوس بن اعور * وقيل اسمه شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية * سكن الكوفة * روى عنه ابو اسحاق السبيعي وقيل ان ابا اسحاق لم يسمع منه وانما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن عن ابيه * وذكر ابن المبارك عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن ذي الجوشن قال وكان اسمه شرحبيل وسمي ذا الجوشن من اجل ان صدره كان ناتيا وكان ذو الجوشن شاعرا مطبوعا محسنا وله اشعار حسان يرثي بها اخاه الصميل بن الاعور وكان قتله رجل من خثعم يقال له انس بن مدرك ابو سفيان في الجاهلية على ما ذكره معمر بن المثنى في كتاب مقاتل الفرسان فمن اشعاره في اخيه الصميل *

وقالوا كسرنا بالصميل جناحه * فاصبح شيخا عزه قد تضعضعا
كذبتم وبيت الله لا تبلغونني * ولم يك قومي قوم سوء فاجزعا
فيا راكبا اما عرضت فبلغا * قبائل عوهي والعمور والمنا

(١) البرح الشدة والشر ١٢ القاموس

فمن مبلغ عني قبائل خثعم * ومذحج هل اخبرتم الشان اجمعا

بان قد تركنا الحي حي ابن مدرك * احاديث طسم والمنازل بلقعا

جزينا ابا سفيان صاعا بصاعه * عاكان اجرى في الحروب واوضعا

وهي اكثر من هذه الابيات تركت ذكرها لما فيها من الفخر بالجاهلية ومن اشعاره في ذلك ايضا *

منعت الحجاز واعراضه * وفرت هوازن عني فرارا

بكل نصيل عليه الحديد * يابى لخثعم الا غرارا

واعددت للحرب وثابة * واجرد نهدا يصيد الحمارا

وفضفاضة مثل مور السراب * ينكسر السهم عنها انكسارا

٧٢٣ ﴿ذو عمرو﴾ رجل اقبل من اليمن مع ذي الكلاع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلمين ومهاجرين بن عبدالله البجلي * قيل انه كان الرسول اليهما من قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتل الاسود العنسي * وقيل بل كان اقبال جرير معهما مسلما او افدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان الرسول الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذي الكلاع وذي عمرو رئيسي اليمن جابر بن عبدالله فلما كان في بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا او رأى شيأ فقال لجرير يا جرير ان الذي تمر اليه قد قضى واتى عليه اجله قال جرير فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر فقال لي عمرو يا جرير انكم قوم صالحون وانكم على كرامة ان زالوا بخير ما اذا هلك لكم امير امرتم آخر فاما اذا كانت بالسيف كنتم ملوكا ترضون كما ترضى الملوك وتغضبون كما تغضب الملوك ثم قالا لي جميعا يعني ذا الكلاع وذا عمرو اقرء على صاحبك السلام ولعلنا سنعود ثم سلما علي ورجعا *

٧٢٤ ﴿ذو الغصة الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي﴾ من بني الحارث بن كعب يقال له ذو الغصة * وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره ابن الكلبي وقال انما قيل له ذو الغصة لانه كان بحلقه غصة وكان لا يبين بها الكلام فسمي ذا الغصة * رأس بني الحارث مائة سنة *

٧٢٥ ﴿ذو اليدين﴾ رجل من بني سليم يقال له الخرباق حجازي شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد رآه وهم في صلاته فخاطبه وليس هو ذو الشمالين ذو الشمالين رجل من خزاعة حليف لبني زهرة قتل يوم بدر نسبه ابن اسحاق وغيره وذكره فيمن استشهد يوم بدر * وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين وشهد ابو هريرة يوم ذي اليدين وهو الراوي لحديثه وصح عنه فيه قوله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدى صلاتي العشي فسلم من ركعتين فقال له ذو اليدين وذكر الحديث وابو هريرة اسلم عام خيبر بعد بدر باعوام فهذا يبين لك ان ذا اليدين الذي راجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ في شان الصلوة ليس بذي الشمالين المقتول يوم بدر وقد كان الزهري مع علمه بالمغازي يقول انه ذو الشمالين المقتول ببدر وان قصة ذي اليدين في الصلوة كانت قبل بدر ثم احكمت الامور بعد * وذلك وهم منه عند اكثر العلماء وقد ذكرنا ما يجب من القول في ذلك عندنا في كتاب التمهيد فمن اراد ذلك تأمله هنالك *

﴿اخبرنا﴾ عبدالوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا علي بن بحر بن بري قال نا معدي بن

احداوناله ثم جراحة (مات) منها بالمدينة * هواخو عبدالله بن حذافة السهمي رضي الله عنهما *

٦٨٠ ﴿احدي﴾
﴿خنيس بن خالد﴾ وهو الاشعر ابن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الكعبي الخزاعي يكنى اباصخر هكذاقال فيه ابن سعد وسلمة جميعا عن ابن اسحاق خنيس بالخاء المنقوطة وغيرهما يقول حبيش بالحاء(١) المهملة والشين المنقوطة وقدذكرناه في الحاء *

﴿باب من اسمه خرشة﴾

٦٨١
﴿خرشة بن الحارث﴾ مصري * له صحبة ورواية * حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عنه *

٦٨٢
﴿خرشة بن الحر الفزاري﴾ ويقال الازدي * نزل حمص * له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث في الامساك عن الفتنة ليس له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره فيما علمت * ولاخته سلامة بنت الحر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث وقدذكرناها في الصواحب * كان خرشة بن الحر هذا يتيما في حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عن عمر وابي ذر وعبدالله بن سلام رضي الله عنهم روى عنه جماعة من التابعين منهم ربعي بن خراش والمسيب بن رافع وابو زرعة ابن عمرو بن جرير *

٦٨٣
﴿خرشة﴾ شامي * له صحبة كذاقال ابو حاتم وجعله غير خرشة بن الحر * وقال روى عنه ابو كثير المحاربي *

﴿باب من اسمه خويلد﴾

٦٨٤
﴿خويلد بن عمرو ابو شريح الخزاعي الكعبي﴾ هو مشهور بكنيته واختلفوا في اسمه فقيل اسمه كعب بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد والاكثر يقولون خويلد بن عمرو بن صخر بن عبدالعزى اسلم قبل فتح مكة (وتوفي) بالمدينة سنة ثمان وستين وقدذكرناه في الكنى *

٦٨٥
﴿خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي﴾ اخو ام معبد لم يذكروه في الصحابة ولااعلم له رواية وقد روى اخوه خنيس بن خالد * وروي عن اختهما ام معبد الخزاعية حديثها في مرور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها وسنذكر خبرها ان شاء الله تعالى *

﴿باب الافراد في الخاء﴾

٦٨٦ ﴿بدري﴾
﴿خوات بن جبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس﴾ وامرؤ القيس هذا يقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس يكنى اباعبدالله في قول ابن عمارة وغيره * وقال الواقدي يكنى اباصالح كان احد فرسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد بدرا هو واخوه عبدالله بن جبير في قول بعضهم * روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن ثابت ابن عبيد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال قال لي خوات بن جبير وكان بدريا * وقال موسى بن عقبة خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فلما بلغ الصفراء اصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه * وقال ابن اسحاق لم يشهد خوات بن جبير بدرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب له بسهمه مع اصحاب بدر * وشهدها اخوه عبدالله بن جبير * يعد في اهل المدينة (توفي) بها سنة اربعين وهو ابن اربع وسبعين وكان يخضب بالحناء والكتم * روى خوات بن جبير في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام * وروى في صلوة الخوف * وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها

(١) زاد في الاصابة حبيش بالمهملة والموحدة ثم المعجمة ١٢

الاسلام وهو القائل *

فشدت على النحيين كفا شحيحة * فاعجلتها والفتك من فعلات

في ابيات تركت ذكرها الان في الخبر المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأله عنها وتبسم فقال يارسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور * واهل الاخبار يقولون انه شهد بدرا وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك * وذات النحيين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية وتضرب العرب المثل بذات النحيين فتقول اشغل من ذات النحيين (اخبرنا) خلف بن قاسم قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي قال نا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج قال نا احمد بن سعيد الرباطي قال نا يونس بن محمد قال نا فليح عن ضمرة ابن سعيد عن قيس بن ابي حذيفة عن خوات بن جبير قال خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسرنا في ركب فيهم ابو عبيدة بن الجراح وعبدالرحمن بن عوف فقال القوم غننا من شعر ضرار فقال عمر دعوا اباعبدالله فليغن من ثنيات فواده يعني من شعره قال فمازلت اغنيهم حتى كان السحر فقال عمر ارفع لسانك ياخوات فقد اسحرنا *

٦٨٧ ﴿ الخشخاش بن الحارث ﴾ ويقال مالك بن الحارث العنبري التميمي * وقيل الخشخاش بن جناب العنبري قاله ابن معين * وقيل الخشخاش بن حباب بالحاء * للخشخاش ولبنيه مالك وقيس وعبيد صحبة وقد روى عنهم وعن ابيهم حصين بن ابي الحر وروى عن الخشخاش العنبري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعي ابن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لاتجني عليه ولا يجني عليك * مثل حديث ابي رمثة سواء لا اعلم له غير هذا الحديث * روى عنه الحصين بن ابي الحر * قال خليفة هو الخشخاش بالخاء ابن مالك بن الحارث بن اخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم *

٦٨٨ ﴿ خرباق السلمي ﴾ قال سعيد بن بشير عن قتادة عن محمد بن سيرين عن خرباق السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر فسلم من ركعتين فقال له خرباق اشككت ام قصرت الصلوة يارسول الله فقال ماشككت ولا قصرت الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصدق ذو اليدين قالوا نعم فصلى الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم * هكذا ذكره العقيلي عن ابراهيم بن يوسف عن علي بن عثمان النفيلي عن محمد بن بكار عن سعيد بن بشير باسناده * قال ابو عمر ورواه ايوب السختياني وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة ولم يذكروا خرباقا وانما احفظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين في قصة ذي اليدين قال فقام رجل يقال له الخرباق طويل اليدين *

٦٨٩ ﴿ خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن غنم الانصاري الاوسي ﴾ هو والد سعد بن خيثمة قتل يوم احد شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وقتل ابنه سعد بن خيثمة يوم بدر شهيدا *

٦٩٠ ﴿ خليفة بن عدي الانصاري البياضي ﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واحدا *

٦٩١ ﴿ خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي ﴾ شهد بدرا كذا قال موسى بن عقبة وابو معشر * وقال ابن اسحاق والواقدي خليد بن قيس * وقال عبدالله بن محمد بن عمارة خالد بن قيس ولم يختلفوا انه شهد بدرا *

٦٩٢ ﴿ الخريت بن راشد الناجي ﴾ ذكر سيف عن زيد بن اسلم قال لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله صلى الله عليه

﴿ (٦٩٣) * بدري احدي * بدري ﴾

وآله وسلم بين مكة والمدينة في وفد بني شامة بن لؤي فاستمع لهم واشار الى قوم من قريش فقال هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم * قال سيف وكان الخريت على مضر يوم الجمل مع طلحة والزبير رضي الله عنهم قال وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت على كورة من كور فارس *

٦٩٣ ﴿خدام بن وديعة الانصاري﴾ من الاوس * وقيل خدام بن خالد هو والد خنساء بنت خدام التي انكحها كارهة فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكاحها واختلف فيها هل كانت بكرا او ثيبا على ما ذكرنا في بابها واختلف في نزول عثمان ابن عفان على خدام هذا في حين هجرة عثمان رضي الله عنه الى المدينة *

٦٩٤ ﴿خلدة الزرقي الانصاري﴾ مدني هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة حديثه عند اسمعيل بن ابي اويس عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن عمر بن عبد الله بن خلدة الزرقي عن ابيه عن جده خلدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له يا خلدة ادع لي انسانا يحلب ناقتي فجاءه رجل فقال ما اسمك قال حرب فقال اذهب فجاءه رجل فقال ما اسمك قال يعيش قال احلبها يا يعيش * حدثناه علي بن ابراهيم قال نا الحسن بن رشيق قال نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثني اسمعيل بن ابي اويس فذكره *

٦٩٥ ﴿خديج بن سلامة﴾ ويقال ابن سالم بن اوس بن عمرو بن القراقر البلوي حليف لبني حرام من الانصار شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا ولا احدا وشهد ما بعد ذلك قاله الطبري وقال ويكنى ابا رشيد *

٦٩٦ ﴿خنافر بن التوأم الحميري﴾ كان كاهنا من كهان حمير ثم اسلم على يدي معاذ باليمن وله خبر حسن في اعلام النبوة الا ان في اسناده مقالا ولا يعرف الا به *

٦٩٧ ﴿الخفشيش الكندي﴾ ويقال فيه بالحاء وبالجيم وقد ذكرناه في باب الجيم *

﴿حرف الدال﴾

﴿باب من اسمه دفة﴾

٦٩٨ ﴿دفة بن اياس بن عمرو الانصاري﴾ شهد بدرا *

٦٩٩ ﴿دحية بن خليفة بن فروة الكلبي﴾ من كلب بن وبرة بن قضاعة يقال في نسبه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة ابن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج * والخزرج العظيم هو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر ابن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب كان من كبار الصحابة لم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد(ا) وبقي الى خلافة معاوية هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قيصر رسولا في الهدنة وذلك في سنة ست من الهجرة فآمن به قيصر وابت بطارقته ان تؤمن فاخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ثبت الله ملكه في حديث طويل * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشبه دحية الكلبي بجبريل عليه السلام *

٧٠٠ ﴿داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح﴾ ابو ليلى والد عبد الرحمن بن ابي ليلى * روى عنه ابنه عبد الرحمن وفي اسمه اختلاف منهم من قال يسار وقد ذكرناه في باب الياء وفي باب الكنى *

﴿حرف الدال﴾ ﴿باب من اسمه دفة﴾ ﴿(دحية)﴾ ﴿الكلبي﴾

- خديج بن سلامة بن اوس بن عمرو بن كعب بن القراقر - اصابه - ابا رشيد بمعجمة ثم موحدة خفيفة وفي آخره معلمة - اصابه (ا) زاد في الاصابة وكان يضرب به المثل في حسن الصورة وكان جبرئيل عليه السلام ينزل على صورته ١٢ الحسن النعماني

٧٠١ ﴿دكين بن سعيد المزني﴾ ويقال الخثعمي * قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسأله الطعام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمر قم فاعطهم قال سمع وطاعة وذكر الحديث في اعلام النبوة في قصة التمر * روى عنه قيس بن ابي حازم *

٧٠٢ ﴿ديلم الحميري الجيشاني﴾ هو ديلم بن ابي ديلم * ويقال ديلم بن فرقد * ويقال ديلم بن الموشع * وهو من ولد حيين ابن سبا * له صحبة * سكن مصر ولم يرو عنه فيما اعلم غير حديث واحد في الاشربة * روى عنه المصريون * ورواه مرثد بن عبد الله اليزني وقد قيل ان ديلم بن الموشع غير ديلم الحميري وليس بشئ *

٧٠٣ ﴿دينار الانصاري﴾ انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار وهو جد عدي بن ثابت حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المستحاضة يضعفونه وله حديث آخر في القئ والعطاس والنعاس والتثاؤب من الشيطان ولا يصلح اسناده والله اعلم *

٧٠٤ ﴿دغفل بن حنظلة النسابة العلامة السدوسي الشيباني﴾ نسبه ابن اسحاق وغيره يقال ان له صحبة ورواية ولا يصح عندي سماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه الحسن البصري وابن سيرين وقال احمد بن حنبل لا ادري اله صحبة ام لا (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا موسى بن اسمعيل قال حدثني ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن بريدة ان معاوية بن ابي سفيان دعا دغفلا فسأله عن العربية وسأله عن انساب الناس وسأله عن النجوم فاذا رجل عالم فقال يا دغفل من اين حفظت هذا فقال حفظت هذا بقلب عقول ولسان سؤول وان غائلة العلم النسيان قال معاوية انطلق الى يزيد فعلمه انساب الناس وعلمه النجوم وعلمه العربية * قال وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو هلال عن محمد بن سيرين قال كان دغفل رجلا عالما ولكن اغتلبه النسب *

٧٠٥ ﴿دادويه﴾ احد الثلاثة الذين دخلوا على الاسود العنسي الكذاب بصنعاء فقتلوه وهم قيس بن مكشوح ودادويه وفيروز الديلمي *

٧٠٦ ﴿دارم ابو الاشعث التميمي﴾ روى عنه ابنه الاشعث بن دارم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امتي خمس طبقات الحديث في اسناده ضعف *

﴿حرف الذال﴾

﴿باب من اسمه ذويب﴾

٧٠٧ ﴿ذويب بن كليب بن ربيعة الخولاني﴾ كان اول من اسلم من اليمن فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وكان الاسود الكذاب قد القاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم تضره النار ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه فهو شبيه ابراهيم عليه السلام رواه ابن وهب عن ابن لهيعة *

٧٠٨ ﴿ذويب بن حلحلة﴾ ويقال ذويب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو ابن عامر كان ذويب هذا صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث معه الهدي ويأمره ان عطب منه شئ قبل محله ان ينحره ويخلي بين الناس وبينه (روى) سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذويبا ابا قبيصة

﴿حرف الذال﴾ ﴿ذويب بن كليب شبيه ابراهيم عليه السلام في عدم تضرره بالنار﴾

رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قلنا نحن اهله واولياؤه لا ينازعنا سلطانه احد فابى علينا قومنا فولوا غيرنا وايم الله لولا مخافة الفرقة وان يعود الكفر ويبوء الدين لغيرنا فصبرنا على مضض مما لم نر بحمد الله الا خيرا ثم وثب الناس على عثمان فقتلوه ثم بايعوني ولم استكره احدا وبايعني طلحة والزبير ولم يصبرا شهرا كاملا حتى خرجا الى العراق ناكثين اللهم فخذهما بفتنتهما للمسلمين * فقال رفاعة بن رافع الزرقي ان الله لما قبض رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ظننا انا احق الناس بهذا الامر لنصرتنا الرسول ومكاننا من الدين فقلتم نحن المهاجرون الاولون واولياء رسول الله الاقربون وانا نذكركم الله ان تنازعونا مقامه في الناس فخلينا كم والامر فانتم اعلم وما كان بينكم غير انا لما راينا الحق معمولا به والكتاب متبعا والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا الا ذلك فلما راينا الاثرة انكرنا لرضى الله عز وجل ثم بايعناك ولم نأل وقد خالفك من انت في انفسنا خير منه وارضى فمرنا بامرك * وقدم الحجاج بن غزية الانصاري فقال يا امير المؤمنين دراكها دراكها قبل الفوت * لا وألت نفسي ان خفت الموت * يا معشر الانصار انصروا امير المؤمنين آخرا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولا ان الآخرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما *

(ومن حديث) صالح بن كيسان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق والشعبي وابن ابي ليلى وغيرهم ان عليا عليه السلام قال في خطبته حين نهوضه الى الجمل ان الله عز وجل فرض الجهاد وجعله نصرته وناصره وما صلحت دنيا ولا دين الا به واني منيت باربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة واشجع الناس الزبير واطوع الناس في الناس عائشة واسرع الناس الى فتنة يعلى ابن امية والله ما انكروا علي منكرا الا استاثرت بمال ولا ملت بهوى وانهم ليطلبون حقا تركوه ودما سفكوه ولقد ولوه دوني وان كنت شريكهم فما كان لهم ان ينكروه وما تبعة دم عثمان الا عليهم وانهم لهم الفئة الباغية بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا بي حتى يعرفوا جوري من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم واني مع هذا لداعيهم ومعذر اليهم فان قبلوا فالتوبة مقبولة والحق اولى ما انصرفوا اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا من باطل وناصرا والله ان طلحة والزبير وعائشة ليعلمون اني على الحق وانهم مبطلون *

(رفاعة بن عبد المنذر) بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابو لبابة الانصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس نقيب شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد وهو مشهور بكنيته * واختلف في اسمه فقيل رفاعة وقيل بشير بن عبد المنذر وقد ذكرناه في باب الباء ونذكره في الكنى ايضا ان شاء الله تعالى *

(رفاعة بن وقش) * وقيل ابن قيس والاكثر ابن وقش شهد احدا وهو شيخ كبير وهو اخو ثابت بن وقش قتلا جميعا يوم احد شهيدين قتل رفاعة خالد بن الوليد وهو يومئذ كافر *

(رفاعة بن الحارث بن رفاعة) بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم هو احد بني عفراء شهد بدرا في قول ابن اسحاق واما الواقدي فقال ليس ذلك عندنا بثبت والكره في بني عفراء غيره فيهم وفي البدريين ايضا *

(رفاعة بن عمرو الجهني) شهد بدرا واحدا قاله ابو معشر ولم يتابع عليه وقال ابن اسحاق والواقدي وسائر اهل السير هو وديعة بن عمرو *

(رفاعة بن مسروح الاسدي) من بني اسد بن خزيمة حليف لبني عبد شمس او لبني امية بن عبد شمس قتل يوم خيبر شهيدا رضي الله عنه *

٧٤٨ (عقبي بدري)
٧٤٩ (احدي)
٧٥٠ (بدري)
٧٥١ (بدري)
٧٥٢ (احدي)

٧٥٣ ﴿رفاعة بن عرابة ويقال ابن عرادة الجهني﴾ مدني روى عنه عطاء بن يسار * يعد في اهل الحجاز *

٧٥٤ ﴿رفاعة بن زيد بن عامر﴾ بن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الظفري عم قتادة بن النعمان هو الذي سرق سلاحه وطعامه بنو ابيرق فتنازعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت في بني ابيرق ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم الآية خبره هذا عند محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده قتادة بن النعمان *

٧٥٥ ﴿رفاعة بن مبشر بن الحارث الانصاري الظفري﴾ شهد احدا مع ابيه مبشر *

٧٥٦ ﴿رفاعة بن سموال ويقال رفاعة بن رفاعة القرظي﴾ من بني قريظة * روى عنه ابنه قال نزلت هذه الآية ولقد وصلنا لهم القول الآية في عشرة انا احدهم وهو الذي طلق امرأته ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ثم طلقها قبل ان يمسها * حديثه ذلك ثابت في الموطأ وغيره *

٧٥٧ ﴿رفاعة بن يثربي ابو رمثة التميمي﴾ وقيل اسم ابي رمثة حبيب * وقد تقدم ذكره روى عنه اياد بن لقيط *

٧٥٨ ﴿رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي﴾ من بني الضبيب هكذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون الضبيني من بني ضبين بن جذام قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هدنة الحديبية في جماعة من قومه فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قومه وكتب له كتابا الى قومه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغلام الاسود المسمى مدعما المقتول بخيبر *

﴿باب من اسمه ربيعة﴾

٧٥٩ ﴿ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف﴾ يكنى ابا اروى هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي وان اول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث وذلك انه قتل لربيعة بن الحارث ابن في الجاهلية يسمى آدم وقيل تمام وقيل اسمه اياس ويقال ان حماد بن سلمة هو الذي سماه آدم وصحف في ذلك فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطلب به في الاسلام ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة وكان ربيعة هذا اسن من العباس فيما ذكروا بسنتين * وقيل ان ربيعة بن الحارث (توفي) سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث (منها) قوله انما الصدقة اوساخ الناس * فيه طول من حديث مالك وغيره (ومنها) حديثه في الذكر في الصلوة والقول في الركوع والسجود * روى عنه عبد الله بن الفضل *

٧٦٠ ﴿ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الاسلمي ابو فراس﴾ معدود في اهل المدينة وكان من اهل الصفة وكان يلازم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر والحضر وصحبه قديما وعمر بعده (مات) بعد الحرة سنة ثلاث وستين * روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونعيم بن المجمر ومحمد بن عمرو بن عطاء * وقيل انه ابو فراس الذي روى عنه ابو عمران الجوني البصري والله اعلم * وربيعة بن كعب هذا هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرافقته في الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود * رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ربيعة بن كعب *

٧٦١ ﴿ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة السلمي﴾ كان يقال له ابن الدغنة وهي امه فغلبت على اسمه شهد حنينا ثم قدم

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم وهو قاتل دريد بن الصمة ادركه يوم حنين فاخذ بخطام جمله وهو يظن انه امرأة فاذا برجل فاناخ به فاذا شيخ كبير واذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ماذا تريد بي قال اقتلك قال ومن انت قال انا ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئا قال بئسما سلحتك امك خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظم واخفض عن الدماغ فاني كذلك كنت اضرب الرجال فاذا اتيت امك فاخبرها اني قتلت دريد بن الصمة فرب يوم والله قد منعت فيه نساءك فزعمت بنو سليم ان ربيعة قال لما ضربته تكشف فاذا عجانه وبطون فخذيه ابيض مثل القرطاس من ركوب الخيل اعراء فلما رجع ربيعة الى امه اخبرها بقتله اياه فقالت اما والله لقد اعتق امهات لك ثلاثا ذكر خبره ابن اسحاق وغيره *

٧٦٢ ﴿ربيعة بن عباد الديلي﴾ من بني الديل بن بكر بن كنانة مدني * روى عنه ابن المنكدر وابو الزناد وزيد بن اسلم وغيرهم يعد في اهل المدينة وعمر عمرا طويلا لا اقف على وفاته وسنه * ويقال ربيعة بن عباد (١) والصواب عندهم بالكسر من حديث ابي الزناد عن ربيعة بن عباد انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذي المجاز وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا * ووراءه رجل احول ذو غديرتين يقول انه صابي انه صابي اي كذاب فسألت عنه فقالوا هذا عمه ابو لهب قال ربيعة بن عباد وانا يومئذ اريد القوت لاهلي *

٧٦٣ ﴿ربيعة بن عامر بن الهادي الازدي﴾ ويقال الاسدي * وقد قيل انه ديلي من رهط ربيعة بن عباد * روى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث واحد من وجه واحد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الظوا بياذا الجلال والاكرام *

٧٦٤ ﴿ربيعة بن عمرو الجرشي﴾ يعد في اهل الشام * روى عنه علي بن رباح وغيره * يقال انه جد هشام بن الغاز * قال الواقدي قتل ربيعة بن عمرو الجرشي يوم مرج راهط وقد سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابو عمر رحمه الله له احاديث (منها) انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وقذف قالوا بم ذا يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال باتخاذهم القينات وشربهم الخمور (منها) قوله عليه السلام استقيموا ونعما ان استقمتم الحديث *

٧٦٥ ﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم بن اصبغ نا ابو الميمون نا ابو زرعة نا محمد بن ابي اسامة نا ضمرة عن الشيباني قال لما وقعت الفتنة قال الناس اقتدوا بهؤلاء الثلاثة ربيعة بن عمرو الجرشي ومروان الرجي ومرثد بن عمران * قال الشيباني وقتل ربيعة بن عمرو الجرشي بمرج راهط * ذكر ابن ابي حاتم ربيعة الجرشي هذا فقال قال بعض الناس له صحبة وليس له صحبة قال ابو المتوكل الناجي سألت ربيعة الجرشي وكان يفقه الناس زمن معاوية *

(قال ابو عمر رحمه الله) واما ربيعة بن يزيد السلمي فكان من النواصب يشتم عليا رضي الله عنه * وقال ابو حاتم الرازي لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئا وهذا كله غلط *

﴿ربيعة بن ابي خرشة بن عمرو﴾ بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري * اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٧٦٦ ﴿ربيعة القرشي﴾ قال احمد بن زهير لا ادري من اي قريش هو حديثه عند عطاء بن السائب عن ابن ربيعة القرشي عن

---

(١) ربيعة بن عباد بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ويقال في ابيه بالفتح والتثقيل ١٢ الاصابه

لقيته الاصابه

ابيه وروى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقف بعرفات في الجاهلية والاسلام*

٧٦٧ ﴿ربيعة بن زياد الخزاعي﴾ ويقال ربيع* روى الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة* في اسناده مقال*

٧٦٨ ﴿ربيعة الدوسي ابو اروى﴾ هو مشهور بكنيته وهو من كبار الصحابة* روى عنه ابو واقد الليثي وابو سلمة بن عبد الرحمن تقدذكره في الكنى*

٧٦٩ ﴿ربيعة بن اكثم بن سخبرة الاسدي﴾ من بني اسد بن خزيمة وهو ربيعة بن اكثم بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن عامر ابن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة احد حلفاء بني امية بن عبد شمس وقيل حليف بني عبد شمس يكنى ابا يزيد وكان قصيرا دحدا حاشهد بدرا وهو ابن ثلاثين سنة وشهد احدا والخندق والحديبية وقتل بخيبر قتله الحارث اليهودي بالنطاة(١)*

﴿البدري احدي﴾ ﴿بدريين﴾

﴿قال﴾ ابن اسحاق شهد بدرا من بني اسد بن خزيمة ثناعشر رجلا عبد الله بن جحش وعكاشة بن محصن واخوه ابو سنان بن محصن وشجاع بن وهب واخوه عقبة بن وهب ويزيد بن قيس وسنان بن ابي سنان ومحرز بن نضلة وربيعة بن اكثم* ومن حلفائهم كثير بن عمرو واخواه مالك بن عمرو ومدلج بن عمرو* ومن حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهنأ وامرأ* روى عنه سعيد بن المسيب ولا يحتج بحديثه لان من دون سعيد لا يوثق بهم اضعفهم ولم يره سعيد ولا ادرك زمانه بمولده لانه ولد زمن عمر بن الخطاب*

٧٧٠ ﴿ربيعة بن روح العنسي﴾ مدني* روى عنه محمد بن عمرو بن حزم*

٧٧١ ﴿ربيعة بن يزيد السلمي﴾ ذكره بعضهم في الصحابة ونفاه اكثرهم وكان من النواصب يشتم عليا رضي الله عنه* قال ابو حاتم الرازي لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير* قال ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئا*

٧٧٢ ﴿ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي﴾ قالوا ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو معدود في كبار التابعين* قال مصعب هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة*

٧٧٣ ﴿ربيعة بن لماعة الحضرمي﴾ قدم في وفد حضر موت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلموا*

﴿ باب من اسمه ربيع ﴾

٧٧٤ ﴿ربيع بن اياس بن عمرو بن غنم بن امية بن لوذان الانصاري﴾ شهد هو واخوه بدرا*

٧٧٥ ﴿ربيع بن سهل بن الحارث﴾ بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الانصاري الظفري* شهد احدا*

٧٧٦ ﴿ربيع بن زياد بن الربيع الحارثي﴾ من بني الحارث بن كعب له صحبة ولا اقف له على رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه ابو موسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر ففتح عنوة وقتل وسبى وقتل بها ابو مشنا اخو المهاجر ابن زياد ولما صار الامر الى معاوية عزل عبد الرحمن بن سمرة عن سجستان وولاها الربيع بن زياد الحارثي فاظهره الله على الترك وبقي اميرا على سجستان الى ان مات المغيرة بن شعبة اميرا على الكوفة فولى معاوية الكوفة زياد امير البصرة جمع له العراقين فعزل زياد الربيع بن زياد الحارثي عن سجستان وولاها عبيد الله بن ابي بكرة وبعث الربيع بن زياد الى

﴿بدري﴾ ﴿احدي﴾ ﴿بدري﴾ ﴿الصحابي﴾

(١) النطاة احد حصون خيبر ١٢ اسد الغابة* ابو طيبة* اسد الغابة* يزيد بن قيس* طبقات ابن سعد مناذر

خراسان فغزا بلخ * وقال زياد ما قرأت مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ما كتب قط الا في اختيار منفعة او دفع مضرة ولا كان في موكب قط فتقدم عنان دابته عنان دابتي (١) ولا مست ركبته ركبتي * روى عن الربيع بن زياد مطرف ابن الشخير وحفصة بنت سيرين عنه عن ابي بن كعب وعن كعب الاحبار ولا اعرف له حديثا مسندا *

٧٧٧ ﴿الربيع الانصاري﴾ لا اقف على نسبه * روى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لنسوة يبكين على حميم لهن دعهن يبكين ما دام فاذا وجب فليسكتن *

﴿باب من اسمه رباح اورياح﴾

٧٧٨ ﴿رباح بن المعترف﴾ وقال الطبري هو رباح بن عمرو بن المعترف * قال ابو عمر رحمه الله يقولون اسم المعترف وهيب ابن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري * كانت له صحبة كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة وابنه عبد الله بن رباح احد العلماء * روي انه كان مع عبد الرحمن يوما في السفر فرفع صوته رباح يغني غناء الركبان فقال له عبد الرحمن ما هذا قال غير ما بأس نلهو ويقصر عنا السفر فقال عبد الرحمن ان كنتم فاعلين فعليكم شعر ضرار بن الخطاب ويقال انه كان معهم في ذلك السفر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يغنيهم غناء النصب *

٧٧٩ ﴿رباح (٢) بن الربيع﴾ * ويقال ابن ربيعة وابن الربيع اكثر هو اخو حنظلة بن الربيع الكاتب الاسدي * له صحبة يعد في اهل المدينة ونزل البصرة * روى عنه ابن اخيه المرقع بن صيفي بن رباح اختلف فيه فقيل رباح وقيل رياح وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يارسول الله لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا يوم فنزلت سورة الجمعة * قال الدارقطني ليس في الصحابة احد يقال له رباح الا هذا على اختلاف فيه ايضا *

٧٨٠ ﴿رباح﴾ مولى الحارث بن مالك الانصاري * قتل يوم اليمامة شهيدا *

٧٨١ ﴿رباح﴾ مولى بني جحجبا * شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا اظنه المتقدم مولى الحارث بن مالك *

٧٨٢ ﴿رباح﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * كان اسود وربما اذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم احيانا اذا انفرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأخذ عليه الاذن به صلى الله عليه وآله وسلم *

٧٨٣ ﴿رباح (٣) اللخمي﴾ جد موسى بن علي بن رباح روى في فتح مصر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ستفتح بعدي مصر وساق اليها اقل الناس اعمارا * رواه مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده *

﴿باب من اسمه رشيد﴾

٧٨٤ ﴿رشيد بن مالك ابو عميرة التيمي السعدي﴾ حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتزع تمرة من فم الحسن رضي الله عنه ثم قذف بها وقال انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة * يعد في الكوفيين * روت عنه حفصة بنت طلق امرأة من الحي *

٧٨٥ ﴿رشيد الفارسي الانصاري﴾ مولى لبني معاوية بطن من الاوس كناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد اباعبد الله * قال الواقدي في غزوة احد وكان رشيد مولى بني معاوية الفارسي لقي رجلا من المشركين من بني كنانة

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة فقدمت دابته على دابته من الى جانبه ولا مس ركبته ركبتي ١٢ (٢) بتخفيف الباء ويقال فيه بالتحتانية ثم هو قول الاكثر ١٢ الاصابه (٣) رباح بالموحدة ١٢ التقريب

مقنعا في الحديد يقول انا ابن عويف فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جزله باثنتين ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه فقطع الدرع حتى جز له باثنتين ويقول خذها وانا الغلام الفارسي ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرى ذلك ويسمعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصاري فتعرض له اخوه يعدو كانه كلب قال انا ابن عويف ويضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه ويقول خذها وانا الغلام الانصاري فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال احسنت يا ابا عبد الله فكناه يومئذ ولا ولد له *

باب من اسمه روح

٧٨٦ روح بن سيار او سيار بن روح الكلبي هكذا ذكره البخاري على الشك وقال يعد في الشاميين له صحبة * قال البخاري قال خطاب الحمصي حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال رأيت اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انس بن مالك وفضالة بن عبيد وابا المنيب وروح بن سيار بن روح يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم على الكعبين * روى عنه مسلم بن زياد مولى ميمونة صاحب بقية *

٧٨٧ روح بن زنباع الجذامي ابو زرعة * قال احمد بن زهير وممن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جذام روح بن زنباع مولى لروح قال له حبيب واختلف في جذام فنسب الى معد بن عدنان ونسب الى سبأ في اليمن *

(قال ابو عمر) رحمه الله هكذا ذكره احمد بن زهير فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما رأيت له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا ذكر له احمد بن زهير حديثا وانما روى ان اباه زنباعا قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما روح فلا تصح له عندي صحبة وقد ذكره احمد بن زهير كما ذكرت لك *

(وذكره) مسلم بن الحجاج في كتاب الاسماء والكنى فقال ابو زرعة روح بن زنباع الجذامي له صحبة * واما ابن ابي حاتم وابوه فلم يذكره الا في التابعين وقالا روح بن زنباع ابو زرعة روى عن عبادة بن الصامت * وروى عنه شرحبيل بن مسلم ويحيى بن ابي عمرو الشيباني وعبادة بن نسي * وذكره ابو جعفر العقيلي ايضا في الصحابة وذكر له رواية عن عبادة ابن الصامت وليس روايته عن عبادة تثبت له صحبة * وذكره الحسين بن محمد فقال ابو زرعة روح بن زنباع يقال له صحبة *

(قال) ابو عمر لم تظهر له رواية الا عن الصحابة منهم تميم الداري وعبادة بن الصامت * روايته عن تميم الداري قال دخلت على تميم الداري وهو امير بيت المقدس فوجدته ينقي لفرسه شعيرا فقلت ايها الناس اما كان لهذا غيره ـ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من نقى لفرسه شعيرا ثم جاء به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة * وروينا ان روح بن زنباع كانت له زراعة الى جانب زراعة لوليد بن عبد الملك فشكا وكلاء روح اليه وكلاء الوليد فشكا ذلك روح الى الوليد فلم يشكه فدخل على عبد الملك واخبره والوليد جالس فقال عبد الملك ما تقول روح يا وليد قال كذب يا امير المؤمنين قال غيري والله اكذب قال الوليد لا سرعت خيلك يا روح قال نعم وكان اولها في صفين وآخرها مرج راهط ثم قام مغضبا فخرج فقال عبد الملك للوليد بحقي عليك لما أتيته فترضيته ووهبت له زراعتك فخرج الوليد يريد روحا فقيل لروح هذا ولي العهد يريدك فخرج يستقبله فوهب له الزراعة * وكان عبد الملك ابن مروان يقول جمع ابو زرعة روح بن زنباع طاعة اهل الشام ودهاء اهل العراق وفقه اهل الحجاز *

ـ ايها الامير اما كان لهذا غيرك

باب

﴿باب من اسمه رجاء﴾

٧٨٨ ﴿رجاء الغنوي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من اعطاه الله حفظ كتابه وظن ان احدا اوتي افضل مما اوتي فقد صغر اعظم النعم * روت عنه سلامة بنت الجعد لا يصح له صحبة * يعد في البصريين *

٧٨٩ ﴿رجاء بن الجلاس﴾ ذكره بعض من الف في الصحابة وقال له صحبة * حديثه عند عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن ام بلج عن ام الجلاس عن ابيها رجاء بن الجلاس انه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخليفة بعده فقال ابو بكر وهو اسناد ضعيف لا يشتغل بمثله *

﴿باب الافراد في الراء﴾

٧٩٠ ﴿ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان بن ضبيعة﴾ من بلي حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدرا * ويقال ربعي بن ابي رافع *

٧٩١ ﴿ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي﴾ كان من مسلمة الفتح وكان من اشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصارعه وذلك قبل اسلامه ففعل وصرعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرتين او ثلاثا وطلق امرأته سهيمة بنت عويمر بالمدينة البتة فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اردت بها يستخبره عن نيته في ذلك فقال اردت واحدة فردها عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على تطليقتين من حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان لكل دين خلقا وخلق هذا الدين الحياء * (وتوفي) ركانة في اول خلافة معاوية سنة اثنتين واربعين *

٧٩٢ ﴿رقيم بن ثابت الانصاري﴾ من الاوس * قتل يوم الطائف شهيدا *

٧٩٣ ﴿رسيم الهجري ويقال العبدي﴾ له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاشربة والانتباذ في الظروف * روى عنه ابنه *

٧٩٤ ﴿رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي﴾ شهد بدرا كذا قال ابن اسحاق رجيلة بالجيم * وقال ابن هشام رخيلة بالخاء المهملة * وقال ابن عقبة فيما قيدنا في كتابه رخيلة بالخاء المنقوطة * وكذلك ذكر ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق رخيلة بالخاء المنقوطة * وكذلك ذكره ابو الحسن الدارقطني *

٧٩٥ ﴿ركب المصري﴾ كندي له حديث واحد حسن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه آداب وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم * ويقال انه ليس بمشهور في الصحابة وقد اجمعوا على ذكره فيهم روى عنه نصيح العنسي *

٧٩٦ ﴿رزين بن انس السلمي﴾ ذكر انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له كتابا * روى عنه ابنه * حديثه عند فهد بن عوف عن ابي ربيعة عن نائل بن مطرف بن رزين السلمي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان لنا بيرا بالدثينة وقد خفنا ان يغلبنا عليها من حولنا فكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا ولهم دارهم ان كان صادقا *

٧٩٧ ﴿رشدان﴾ رجل مجهول * ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٧٩٨ ﴿رعية السحيمي﴾ وقال فيه الطبري رعية الهجيمي فصحف في نسبه وانما هو السحيمي * ويقال العرني وهو من

سحيمة عرينة وقد قيل فيه الربعي وليس بشيء كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقع بكتابه دلوه فقالت له ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة عمدت الى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك وبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيلا فاخذ هو واهله وولده وماله فاسلم وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اغير على اهلى ومالى وولدى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما المال فقد قسم ولو ادركه قبل ان يقسم كنت احق به واما الولد فاذهب معه يا بلال فان عرف ولده فادفعه اليه فذهب معه فاراه اياه وقال لابنه تعرفه قال نعم فدفعه اليه *

٧٩٩ ﴿راشد السلمى﴾ يكنى ابا اثيلة * يقال له راشد بن عبد الله * كان اسمه في الجاهلية ظالما فسماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم راشدا * وقيل انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما اسمك قال غاوي بن ظالم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انت راشد بن عبد الله * وكان سادن صنم بنى سليم *

٨٠٠ ﴿رومان﴾ يقال ان سفينة مولى ام سلمة الذى يقال له سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه رومان *

٨٠١ ﴿الرحيل الجعفى﴾ وهو من رهط زهير بن معاوية وحديثه عنده قال حدثنى اسمر بن الرحيل ان اباه وسويد ابن غفلة نهضا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلمين فاتنهيا اليه حين نفضت الايدى من قبره صلى الله عليه وآله وسلم فنزل سويد على عمر ونزل الرحيل على بلال *

٨٠٢ ﴿ربتس بن عامر بن حصن بن خرشة الطائى﴾ وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال الطبرى وممن وفد الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من طى الربتس بن عامر بن حصن بن خرشة بن حية *

﴿حرف الزاى﴾

﴿باب من اسمه زيد﴾

﴿حرف الزاى﴾ ﴿باب من اسمه زيد﴾

٨٠٣ ﴿زيد بن الخطاب﴾ بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى العدوى * اخو عمر بن الخطاب لابيه يكنى اباعبد الرحمن امه اسماء بنت وهب بن حبيب من بنى اسد بن خزيمة (وام عمر) حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي كان زيد اسن من عمر وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين معن بن عدى العجلانى حين آخى بين المهاجرين والانصار بعد قدومه المدينة فقتلا باليمامة شهيدين * وكان زيد بن الخطاب طويلا بائن الطول اسمر شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وشهد بيعة الرضوان بالحديبية ثم قتل باليمامة شهيدا سنة اثنتى عشرة وحزن عليه عمر حزنا شديدا * وذكر ابو زرعة الدمشقي في باب الاخوة من تاريخه قال اخبرنا محمد بن ابى عمر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قتل زيد بن الخطاب باليمامة فوجد عليه عمر وجدا شديدا * قال ابو زرعة وشهدت ابامسهر على يحيى بن معين قال نا صدقة بن خالد عن ابن جابر قال قال عمر بن الخطاب ماهبت الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد * وروى نافع عن ابن عمر قال قال عمر لاخيه زيد يوم احد خذ درعى قال انى اريد من الشهادة ما تريد فتركاها جميعا *

بدرى احدى

﴿وكانت﴾ مع زيد راية المسلمين يوم اليمامة فلم يزل يتقدم بها فى نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل رحمه الله ووقعت

ــ ربتس بن عامر بن حصن بن خرشة بن عمرو بن مالك الطائى ١٢ الاصابه

الراية فاخذها سالم بن معقل مولى ابي حذيفة * وذكر محمد بن عمر الواقدي قال حدثني الجحاف بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن ابيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال فجعل زيد يقول اما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح باعلى صوته اللهم اني اعتذر اليك من فرار اصحابي وابرأ اليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل وجعل يشير بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية * واخذها سالم مولى ابي حذيفة فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن انا ان اتيتم من قبلي وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عنفوة وقيل عفوة واسمه نهار بن عنفوة وكان قد هاجر وقرأ القرآن ثم سار الى مسيلمة مرتدا واخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشركه في الرسالة فكان اعظم فتنة على بني حنيفة * وروي عن ابي هريرة قال جلست مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط ومعنا الرجال ابن عنفوة فقال ان فيكم لرجلا ضرسه في النار مثل احد فهلك القوم وبقيت انا والرجال بن عنفوة فكنت متخوفا لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة وشهد له بالنبوة وقتل يوم اليمامة قتله زيد بن الخطاب * وذكر خليفة بن خياط قال نا معاذ بن معاذ عن ابن عوف عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة قال وقال ابو مريم لعمر يا امير المؤمنين ان الله اكرم زيدا بيدي ولم يهني بيده *

(قال واخبرنا) علي بن محمد قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب * (قال وانبأنا) علي بن محمد ابو الحسن عن ابي خزيمة الحنفي عن قيس بن طلق قال قتله سلمة بن صبيح ابن عم ابي مريم (قال) ابو عمر رحمه الله النفس اميل الى هذا لان ابا مريم لو كان قاتل زيد ما استقضاه عمر والله اعلم * وقد كان مالك يقول اول من استقضى معاوية وينكر ان يكون استقضى احد من الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم * وهذا عندنا محمول على حضرتهم لا على ما نأى عنهم وامر واليه من اعمالهم غيرهم لان استقضاء عمر لشريح على الكوفة اشهر عند علمائها من كل شهرة وصحة * ولما قتل زيد بن الخطاب ونعي الى اخيه عمر قال رحم الله اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي * وقال عمر لمتمم بن نويرة حين انشده مراثيه في اخيه لو كنت احسن الشعر لقلت في اخي زيد مثل ما قلت في اخيك فقال متمم لو ان اخي ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني احد باحسن مما عزيتني به *

٨٠٤ (زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي) ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن امرئ القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره وربما اختلفوا في الاسماء وتقديم بعضها على بعض وزيادة شيء فيها * قال ابن الكلبي وام زيد سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن افلت من بني معن من طيء * وكان ابن اسحاق يقول زيد بن حارثة بن شرحبيل ولم يتابع على قوله شرحبيل وانما هو شراحيل * كان زيد هذا قد اصابه سباء في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حباشة وهي سوق بناحية مكة كانت مجمعا للعرب يتسوقون بها في كل سنة اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم فتبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكبر منه بعشر سنين وقد قيل بعشرين سنة وطاف به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين تبناه على حلق قريش يقول هذا ابني وارثا وموروثا يشهدهم على ذلك هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم * قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ماكنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم *

﴿ذكر الزبير﴾ عن المدائني عن ابن الكلبي عن ابيه عن جميل بن يزيد الكلبي (وعن) ابي صالح عن ابن عباس وقول جميل اتم قال خرجت سعدى بنت ثعلبة ام زيد بن حارثة وهي امرأة من بني طي تزور قومها وزيد معها فاغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمر وا على ابيات معن رهط ام زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد باربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهبته له فقبضه وقال ابوه حارثه بن شراحيل حين فقده *

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل * احي يرجى ام اتى دونه الاجل

فوالله ما ادري وان كنت سائلا * اغالك سهل الارض ام غالك الجبل

فياليت شعري هل لك الدهر رجعة * فحسبي من الدنيا رجوعك لي نحل

تذكرنيه الشمس عند طلوعها * وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل

وان هبت الارواح هيجن ذكره * فيا طول ماحزني عليه ويا وجل

سأعمل نص العيش في الارض جاهدا * ولا اسأم التطواف او تسأم الابل

حياتي او تأتي على منيتي * وكل امرء فان وان غره الاجل

سأوصي به عمرا وقيسا كليهما * واوصي يزيد ثم من بعد جبل

يعني جبلة بن حارثة اخا زيد وكان اكبر من زيد ويعني يزيد اخا زيد لامه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل فحج ناس من كلب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم ابلغوا عني اهلي هذه الابيات فاني اعلم انهم قد جزعوا علي فقال *

احن الى قومي وان كنت نائيا * فاني قعيد البيت عند المشاعر

فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم * ولا تعملوا في الارض نص الاباعر

فاني بحمد الله في خير اسرة * كرام معد كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون فاعلموا اباه فقال ابني ورب الكعبة ووصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه تفكون العاني وتطعمون الاسير جئناك في ابننا عندك فامنن علينا واحسن الينا في فدائه قال ومن هو قالوا زيد بن حارثه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهلا غير ذلك قالوا اما هو قال ادعوه فخيروه فان اختاركم فهو لكم وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا قالا قد زدتنا على النصف واحسنت فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هذا قال هذا ابي وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني او اخترهما قال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم فقالا ويحك

يازيد اختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك وعلى اهل بيتك قال نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك اخرجه الى الحجر فقال يامن حضر اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه فلما رأى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعي زيد بن محمد حتى جاء الاسلام فنزلت ادعوهم لآبائهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة ودعي الادعياء الى آبائهم فدعي المقداد بن عمرو وكان يقال له قبل ذلك المقداد ابن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث كان قد تبناه ٭ وذكر معمر في جامعه عن الزهري قال ما علمنا احدا اسلم قبل زيد ابن حارثة ٭ قال عبد الرزاق وما اعلم احدا ذكره غير الزهري ٭

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله وقد روي عن الزهري من وجوه ان اول من اسلم خديجة ٭ وشهد زيد بن حارثة بدرا وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة بن زيد وبه كان يكنى وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال احب الناس الي من انعم الله عليه وانعمت عليه يعني زيد بن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعم عليه رسول الله بالعتق ٭ وقتل زيد بن حارثة بمؤتة من ارض الشام سنة ثمان من الهجرة وهو كان الامير على تلك الغزوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم في تلك الغزوة ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعي جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة بكى وقال اخواي ومونساي ومحدثاي ٭

﴿البدري﴾

﴿حدثنا﴾ ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون(١) حدثنا ابو محمد قاسم بن اصبغ حدثنا ابو بكر بن ابي خيثمة حدثنا ابن معين حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري نا الليث بن سعد قال بلغني ان زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلا من الطائف اشترط عليه الكري ان ينزله حيث شاء قال فمال به الى خربة فقال له انزل فنزل فاذا في الخربة قتلى كثيرة فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين قال صل فقد صلى قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيأ قال فلما صليت اتاني ليقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا تقتله قال فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئا فرجع الي فناديت يا ارحم الراحمين ففعل ذلك ثلاثا فاذا انا بفارس على فرس في يده حربة حديد في رأسها شعلة من نار فطعنه بها فانفذه من ظهره فوقع ميتا ثم قال لي لما دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السماء السابعة فلما دعوت في المرة الثانية يا ارحم الراحمين كنت في السماء الدنيا فلما دعوت في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك ٭

٨٠٥ ﴿زيد بن كعب البهزي﴾ ثم السلمي صاحب الظبي الحاقف(٢) وكان صائدا روى عنه عمير بن سلمة ٭

٨٠٦ ﴿البدري﴾ ﴿زيد بن سهل بن الاسود﴾ بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ابو طلحة الانصاري النجاري وامه ايضا من بني مالك بن النجار وهي عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو مشهور بكنيته شهد بدرا ٭ روى عنه من الصحابة ابن عباس وانس وزيد بن خالد ٭ روى حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد عن انس ان ابا طلحة قرأ سورة براءة فاتى على قوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا فقال لا ارى ربنا الا استنفرنا شبانا وشيوخا يابني جهزوني جهزوني فقالوا له يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات ومع ابي بكر حتى مات ومع عمر حتى مات فدعنا نغزو عنك قال لا جهزوني فغزا البحر فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها الا بعد سبعة ايام فدفنوه بها وهو لم يتغير ٭

(١) جبرون بجيم وموحدة ١٢ المشتبه (٢) ظبي حاقف اي نائم ١٢ المجمع

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله يقال ان اباطلحة توفي سنة احدى وثلاثين * وقيل سنة اثنتين وثلاثين * وقال ابو زرعة عاش ابو طلحة بالشام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعين سنة يسرد الصيام قال ابو زرعة سمعت ابانعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس انه يعني اباطلحة سرد الصوم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعين سنة * وهذا خلاف بين لما تقدم * وقال المدائني (مات) ابو طلحة سنة احدى وخمسين *

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا زيد بن الحباب قال نا شعبة قال نا ثابت قال سمعت انسا يقول كان ابو طلحة لا يكاد يصوم في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اجل الغزو فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رأيته مفطرا الا يوم فطر واضحى * وقال سفيان بن عيينة اسمه زيد بن سهل وهو القائل *

﴿شعر﴾

انا ابو طلحة واسمي زيد * وكل يوم في سلاحي صيد

وابو طلحة هذا هو ربيب انس بن مالك خلف بعد ابيه مالك بن النضر على امه ام سليم بنت ملحان فولدت له منها عبد الله ابن ابي طلحة والد اسحاق واخوته *

٨٠٧ ﴿زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني﴾ ثم البلوي ثم الانصاري حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدرا في ما ذكر موسى بن عقبة وشهد احدا * هو ابن عم ثابت بن اقرم * ﴿بدري احدي﴾

٨٠٨ ﴿زيد بن سراقة﴾ بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن خزيمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم قتل يوم جسر ابي عبيد بالقادسية *

٨٠٩ ﴿زيد بن ثابت بن الضحاك﴾ بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري (وامه) النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار يكنى ابا سعيد * وقيل يكنى اباعبد الرحمن قاله الهيثم بن عدي * وقيل يكنى اباخارجة بابنه خارجة يقال انه كان في حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ابن احدى عشرة سنة وكان يوم بعاث ابن ست سنين وفيها قتل ابوه * وقال الواقدي استصغر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر جماعة فردهم منهم زيد بن ثابت فلم يشهد بدرا * ﴿احدي﴾

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله شهد احدا وما بعدها من المشاهد وقيل ان اول مشاهده الخندق قيل كان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انه نعم الغلام * وكان راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة ابن حزم فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفعها الى زيد بن ثابت فقال عمارة يا رسول الله ابلغك عني شيء قال ولكن القرآن مقدم وزيد اكثر اخذا منك للقرآن * وهذا عندي خبر لا يصح والله اعلم * واما حديث انس بن مالك ان زيد بن ثابت احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني من الانصار فصحيح وقد عارضه قوم بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ان ابا بكر امره في حين مقتل القراء باليمامة بجمع القرآن قال فجعلت اجمع القرآن من الرقاع والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر آية من التوبة مع رجل يقال له خزيمة او ابو خزيمة * قالوا فلو كان زيد قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاملاه من صدره وما احتاج الى ما ذكره * قالوا واما خبر جمع عثمان للمصحف فانما جمعه من الصحف

التى كانت عند حفصة من جمع ابى بكر وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحى وغيره وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب بالسريانية فامر زيدا فتعلمها فى بضعة عشر يوما وكتب بعده لابى بكر وعمر رضى الله عنهما وكتب لهما معيقيب الدوسي معه ايضا * واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحجتين وفي خروجه الى الشام وكتب اليه من الشام الى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب *

﴿وقال﴾ نافع عن ابن عمر قال كان عمر يستخلف زيدا اذا حج وكان عثمان يستخلفه ايضا على المدينة اذا حج * ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره وكان احد فقهاء الصحابة الجلة الفراض قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افرض امتى زيد بن ثابت *

﴿وكان﴾ ابو بكر الصديق رضى الله عنه قد امره بجمع القرآن في المصحف فكتبه فيها فلما اختلف الناس في القراءة زمن عثمان واتفق رأيه ورأي الصحابة على ان يرد القرآن الى حرف واحد وقع اختياره على حرف زيد فامره ان يملى المصحف على قوم من قريش جمعهم اليه فكتبوه على ما هو عليه اليوم بايدى الناس والاخبار بذلك متواترة المعنى وان اختلف الفاظها وكانوا يقولون غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين القرآن والفرائض * وقال مسروق قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم *

﴿وروى﴾ حميد بن الاسود عن مالك بن انس قال كان امام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت يعنى بالمدينة قال وكان امام الناس بعده عندنا عبد الله بن عمر * وروى ابو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد قال كان زيد بن ثابت من افكه الناس اذا خلا مع اهله واصمتهم اذا جلس مع القوم * وروى المعتمر بن سليمان عن داود بن ابى هند عن يوسف ابن سعد عن وهيب عبد كان لزيد بن ثابت وكان زيد على بيت المال في خلافة عثمان فدخل عثمان فابصر وهيبا يعينهم في بيت المال فقال من هذا فقال زيد مملوك لى فقال عثمان اراه يعين المسلمين وله حق وانا نفرض له ففرض له الفين فقال زيد والله لا نفرض لعبد الفين ففرض له الفا *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله كان عثمان يحب زيد بن ثابت وكان زيد عثمانيا ولم يكن فيمن شهد شيأ من مشاهد علي مع الانصار وكان مع ذلك يفضل عليا ويظهر حبه وكان فقيها رضى الله عنه *

﴿اختلف﴾ في وقت وفاة زيد بن ثابت * فقيل مات سنة خمس واربعين * وقيل سنة ثنتين * وقيل سنة ثلاث واربعين وهو ابن ست وخمسين * وقيل ابن اربع وخمسين * وقيل بل توفي في سنة احدى او اثنتين وخمسين * وقيل سنة خمسين * وقيل سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان * وقال المدائنى توفي زيد بن ثابت سنة ست وخمسين *

٨١٠ ﴿بدري احدي﴾ ﴿زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الانصاري البياضى﴾ شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع مع خبيب ابن عدي فبيع بمكة من صفوان بن امية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة *

٨١١ ﴿بدري احدي﴾ ﴿زيد بن المزين الانصارى البياضى﴾ شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدى فبيع بمكة من صفوان بن امية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة * ذكره محمد بن اسحاق وموسى بن عقبة وعبد الله بن محمد بن عمارة الانصارى المعروف بابن القداح * وقال الواقدى يزيد بن المزين وكذلك قال ابو سعيد السكري * قال ابو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين مسطح بن اثاثة حين آخى بين المهاجرين والانصار اذ قدموا المدينة *

٨١٢ ﴿زيد بن الصامت ابو عياش الزرقي الانصاري﴾ هو مشهور بكنيته حجازي* وقد اختلف في اسمه وهذا اصح ماقيل فيه ان شاء الله تعالى وهو مذكور في الكنى باتم من هذا*

٨١٣ ﴿زيد بن عاصم﴾ بن كعب بن منذر بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار المازني الانصاري كان ممن شهد العقبة وشهد بدرا ثم شهد احدا مع زوجته ام عمارة ومع ابنيه حبيب بن زيد وعبد الله بن زيد اظنه يكنى ابا حسن *

٨١٤ ﴿زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم الحبلي﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا من بني العوف بن الخزرج وذكره غيره فيمن شهد بدرا واحدا*

﴿البدري احدي﴾ ﴿البدري احدي﴾

٨١٥ ﴿زيد بن جارية الانصاري العمري﴾ وقد قيل زيد بن حارثة* كان ممن استصغر يوم احد وهو من بني عمرو بن عوف كان زيد بن جارية وابو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد بن حبتة ممن استصغر يوم احد* رواه ابو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال نا عثمان بن عبدالله بن زيد بن جارية الانصاري(١) قال حدثني زيد بن جارية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استصغره يوم احد والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد بن حبتة وابا سعيد الخدري* قال ابو عمر هو زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الانصاري من اوس وكان ابوه جارية من المنافقين اهل مسجد الضرار كان يقال له حمار الدار شهد زيد بن جارية هذا صفين مع علي رضي الله عنه وهو اخو مجمع بن جارية* روى عنه ابو الطفيل حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه قال فصففنا صفين*

﴿تعليم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿وقال﴾ ابو عمر ذكر ابو حاتم الرازي في باب من اسم ابيه على من باب زيد وقال زيد بن جارية العمري الاوسي له صحبة وقال سمعت ابي يقول ذلك وقال لا اعرفه وذكر ابو يحيى الساجي قال حدثني زياد بن عبيدالله المزني قال حدثني مروان بن معاوية قال نا عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة القرشي عن موسى بن طلحة بن عبيدالله قال حدثني زيد بن جارية اخو بني الحارث بن الخزرج قال قلت يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال صلوا علي وقولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد* هكذا رواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة *ورواه اسرائيل عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابيه وربما قال فيه اراه عن ابيه قال قلت يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فذكره *

٨١٦ ﴿زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الاغر بن ثعلبة الانصاري الخزرجي﴾ من بني الحارث بن الخزرج اختلف في كنيته اختلافا كثيرا* فقيل ابو عمر* وقيل ابو عامر* وقيل ابو سعد* وقيل ابو سعيد* وقيل ابو انيسة قاله الواقدي والهيثم بن عدي* وروينا عنه من وجوه انه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة غزوت منها معه سبع عشرة غزوة* ويقال ان اول مشاهده المريسيع يعد في الكوفيين نزل الكوفة وسكنها وابتنى بها دارا في كندة وبالكوفة* كانت (وفاته) في سنة ثمان وستين* وزيد بن ارقم هو الذي رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عبدالله بن ابي بن سلول قوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فكذبه عبدالله بن ابي وحلف فانزل الله

(١) هكذا في النسخ وقال في اسد الغابة روى عثمان بن عبدالله بن زيد بن جارية عن عمر بن زيد بن جارية عن ابيه زيد بن جارية الى آخره ١٢

تصديق

تصديق زيد بن ارقم فتبادر ابو بكر وعمر الى زيد ليبشراه فسبق ابو بكر فاقسم عمر ان لا يبادره بعدها الى شئ وجاء النبي صلى الله عليه و آله وسلم فاخذ باذن زيد وقال وعت اذنك يا غلام * من تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن من رواية معمر وغيره * قيل كان ذلك في غزوة بني المصطلق * وقيل في تبوك *

﴿وشهد﴾ زيد بن ارقم مع علي رضى الله عنه صفين وهو معدود في خاصة اصحابه * ذكر ابن اسحاق عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان زيد بن ارقم يتيما في حجر عبدالله بن رواحة فخرج به معه الى موتة يحمله على حقيبة رحله فسمعه زيد بن ارقم من الليل وهو يتمثل ابياته التي يقول فيها *

﴿شعر﴾

اذا ادنيتني وحملت رحلي * مسيرة اربع بعد الحساء

فشانك فانعمى وخلاك ذم * ولا ارجع الى اهلي ورائي

وجاء المومنون وغادروني * بارض الشام مشهو النواء

فبكى زيد بن ارقم فخفقه عبدالله بن رواحة بالدرة وقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل ولزيد بن ارقم يقول عبدالله بن رواحة *

يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل هديت فانزل

وقيل بل قال ذلك في غزوة موتة لزيد بن حارثة * وروى عن زيد بن ارقم جماعة منهم ابو اسحاق السبيعي ومحمد بن كعب القرظي وابو حمزة مولى الانصار *

٨١٧ ﴿زيد بن مربع الانصاري﴾ من بني حارثة * قال زيد بن شيبان اتانا ابن مربع بمنى في الحج فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم عليه السلام * قال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان ابن مربع اسمه زيد ولزيد بن مربع اخوة ثلاثة عبدالله وعبدالرحمن ومرارة * وقيل ان ابن مربع هذا ليس باخ لهم * وقد قيل ان ابن مربع هذا اسمه عبدالله *

٨١٨ ﴿زيد بن عمر العبدي﴾ له صحبة *

٨١٩ ﴿زيد بن خالد الجهني﴾ اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافا كثيرا * فقيل يكنى ابا عبدالرحمن * وقيل ابا طلحة * وقيل ابا زرعة كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح * توفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين وقيل بل مات بمصر سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة * وقيل توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية وقيل ان زيد ابن خالد توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة * وقيل اثنتين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة * روى عنه ابناه خالد وابو حرب * وروى عنه ابو سلمة بن عبدالرحمن وبسر بن سعيد *

٨٢٠ ﴿زيد بن ابي اوفى الاسلمي﴾ له صحبة يعد في اهل المدينة * روى عنه سعد بن شرحبيل هو اخو عبدالله بن ابي اوفى وقد نسبنا اخاه في بابه فاغنى ذلك عن اعادته هنا * روى حديث المواخاة بتمامه الا ان في اسناده ضعفا *

٨٢١ ﴿زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس العبدي﴾ اخو صعصعة وسيحان كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكنى ابا سليمان * ويقال ابا سلمان * ويقال ابا عائشة لا اعلم له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية وانما يروى عن عمر وعلي * روى عنه ابو وائل * قتل يوم الجمل ذكره محمد بن السايب الكلبي عن اشياخه في تسمية

من شهد الجمل فقال و زيد بن صوحان العبدي وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه هكذا قال ولا اعلم له صحبة ولكنه ممن ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما وكان فاضلا دينا سيدا في قومه هو واخوته * روى حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال قال ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل فقال له اصحابه هنيأ لك يا ابا سليمان الجنة فقال وما يدريكم غزونا القوم في ديارهم وقتلنا امامهم فياليتنا اذ ظلمنا صبرنا ولقد مضى عثمان على الطريق *

﴿وروى﴾ العوام بن حوشب عن ابي معشر عن الحي الذي كان فيهم زيد بن صوحان قال لما اوصى قالوا له ابشر يا ابا عائشة * وروى عنه من وجوه انه قال شدوا علي ثيابي ولا تنزعوا عني ثوبا ولا تغسلوا دما فاني رجل مخاصم او قال فانا قوم مخاصمون * وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجمل * وروى قتيبة بن سعيد عن ابي عوانة عن سماك عن ابي قدامة قال كنت في جيش عليهم سلمان فكان زيد بن صوحان يؤمهم بامره بدون سلمان *

﴿وروي﴾ من وجوه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في مسيرة له فبينما هو يسير اذ هوم فجعل يقول زيد وما زيد جندب وما جندب فسئل عن ذلك فقال رجلان من امتي * اما احدهما فتسبقه يده او قال بعض جسده الى الجنة ثم يتبعه سائر جسده * واما الآخر فيضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل * قال ابو عمر رحمه الله اصيبت يد زيد يوم جلولاء ثم قتل يوم الجمل مع علي رضي الله عنه * وجندب قاتل الساحر قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب *

﴿وروى﴾ اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين قال انبئت ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها سمعت كلام خالد يوم الجمل فقالت خالد بن الواشمة قال نعم قالت انشدك الله اصادقي انت ان سألتك قلت نعم وما يمنعني ان افعل قالت ما فعل طلحة قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون ثم قالت ما فعل الزبير قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون قلت بل نحن لله ونحن اليه راجعون على زيد واصحاب زيد قالت زيد بن صوحان قلت نعم فقالت له خيرا فقلت والله لا يجمع الله بينهما في الجنة ابدا قالت لا تقل فان رحمة الله واسعة وهو على كل شئ قدير *

٨٢٣ ﴿زيد بن خارجة﴾ بن زيد بن ابي زهير بن مالك من بني الحارث بن الخزرج * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي تكلم بعد الموت لا يختلفون في ذلك وذلك انه غشي عليه قبل موته واسري بروحه فسجي عليه بثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ثم مات من حينه * روى حديثه هذا ثقات الشاميين عن النعمان بن بشير * ورواه ثقات الكوفيين عن يزيد بن النعمان بن بشير عن ابيه * ورواه يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال نا اسمعيل بن محمد قال نا اسمعيل بن اسحاق قال نا علي بن المديني قال نا عبدالله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن سعيد بن المسيب ان زيد بن خارجة الانصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج (توفي) زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه فسجي بثوب ثم انهم سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم فقال احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الله كان ذلك في الكتاب الاول صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت اربع سنين وبقيت اثنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف وقامت الساعة وسيأتيكم خبر بير اريس وما بير اريس * قال يحيى بن سعيد قال سعيد بن المسيب ثم هلك رجل من بني خطمة فسجي بثوب فسمعوا جلجلة

في

في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق * وكانت وفاته في خلافة عثمان رضي الله عنه * وقد عرض مثل قصته لاخي ربعي بن حراش ايضا *

٨٢٣ ﴿زيد بن سعنة﴾ * ويقال سعية بالياء والنون اكثر في هذا * كان من احبارهم واسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك مقبلا الى المدينة * روى عنه عبدالله بن سلام وكان عبدالله بن سلام يقول قال زيد بن سعية ما من علامات النبوة شئ الا وقد عرفته في وجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم *

٨٢٤ ﴿زيد الخيل﴾ هو زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد طي سنة تسع واسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخير وقال له ما وصف لي احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة غيرك واقطع له ارضين في ناحيته * يكنى ابا مكنف وكان له ابنان مكنف وحريث وقيل فيه حارث اسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد وكان زيد الخيل شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا همة كريما وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء لان كعبا اتهمه باخذ فرس له * قيل (مات) زيد الخيل منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم محموما فلما وصل الى بلده مات * وقيل مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وكان قبل اسلامه قد اسر عامر بن الطفيل وجز ناصيته *

٨٢٥ ﴿زيد بن عبدالله الانصاري﴾ روي عنه قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرقية من الحمى فاذن لنا * روى عنه الحسن البصري *

٨٢٦ ﴿زيد ابو يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستغفار * روى حديثه ابنه يسار بن زيد وليسار بن زيد ابن يسمى بلالا * روى عن ابيه يسار عن جده زيد انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له * قال البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حفص بن عمر الشني حدثني ابي عن عمرو بن مرة سمعت بلال بن يسار *

٨٢٧ ﴿زيد بن الجلاس الكندي﴾ حديثه انه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخليفة بعده فقال ابو بكر * اسناده ليس بالقوى *

٨٢٨ ﴿زيد بن وهب الجهني﴾ ادرك الجاهلية يكنى ابا سليمان وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورحل اليه في طائفة من قومه فبلغته وفاته في الطريق وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة *

﴿باب من اسمه زياد﴾

٨٢٩ ﴿زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن امية بن بياضة الانصاري البياضي﴾ من بني بياضة بن عامر بن زريق قال الواقدي يكنى ابا عبدالله خرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة فكان يقال لزياد مهاجري انصاري * شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حضرموت * مات في اول خلافة معاوية رضي الله عنهما *

٨٣٠ ﴿زياد بن عمرو * ويقال ابن بشر * حليف الانصار﴾ شهد بدرا هو واخوه ضمرة قال فيه موسى بن عقبة زياد بن عمرو

﴿باب من اسمه زياد﴾ ﴿بدري احدي﴾ ﴿(٢)(٣)﴾

الاخرس شهد بدرا وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع اخيه ضمرة بن عمرو*

٨٣١ ﴿زياد بن حذرة(١) بن عمرو بن عدي﴾ اتى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم على يده ودعا له*روى عنه ابنه تميم بن زياد*

٨٣٢ ﴿ زياد بن كعب بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن كليب الجهني﴾ شهد بدرا واحدا*

٨٣٣ ﴿ زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الاشهلي الانصاري﴾ قتل يوم احد*روى ابن المبارك عن محمد بن اسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما لحمه القتال يوم احد وخلص اليه ودنا منه الاعداء ذب عنه المصعب بن عمير حتى قتل وابو دجانة سماك بن خرشة حتى كثرت فيه الجراح واصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثلمت رباعيته وكلمت شفته واصيبت وجنته وكان صلى الله عليه وآله وسلم قد ظاهر يومئذ بين درعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رجل يبيع لنا نفسه فوثب اليه فتية من الانصار خمسة منهم زياد بن السكن فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى اثبت ثم ثاب اليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى اجهضوا عنه العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزياد بن السكن ادن مني وقد اثبتته الجراحة فوسده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدمه حتى مات عليها رضي الله عنه*

﴿وذكر﴾ هذا الخبر الطبري فقال نا محمد بن حميد قال نا سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن قال فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الانصار* وبعض الناس يقول انما هو عمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره في باب عمارة ان شاء الله تعالى*

٨٣٤ ﴿ زياد الغفاري﴾ يعد في اهل مصر*له صحبة روى عنه يزيد بن نعيم*

٨٣٥ ﴿ زياد بن عبد الله الانصاري﴾ روى عنه الشعبي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه بعث عبد الله بن رواحة نخرص على اهل خيبر فلم يجدوه اخطأ حشفة (٢)*

٨٣٦ ﴿ زياد بن نعيم الفهري﴾ - مذكور في الصحابة*لا اعلم له رواية قتل يوم الدار حين قتل عثمان رضي الله عنهما*

٨٣٧ ﴿زياد بن عياض الاشهلي﴾ اختلف في صحبته*

٨٣٨ ﴿ زياد بن القرد(٣)*ويقال ابن ابي القرد﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمار تقتله الفئة الباغية حديثه لا يتصل*

٨٣٩ ﴿زياد بن الحارث(٤) الصدائي﴾ وصداء حي من اليمن وهو حليف لبني الحارث بن كعب*بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذن بين يديه يعد في المصريين واهل المغرب*روى الافريقي عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي انه حدثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على الاسلام وبعث جيشا الى صداء فقلت يا رسول الله اردد

(١) في الاصابة اختلف في ضبط ابيه فقيل بالجيم وقيل بالمهملة وقيل بالمعجمة ١٢ (٢) الحشف الخبز اليابس وبالتحريك اردء التمر او الضعيف لا نوى له ١٢ قاموس (٣) وفي الاصابة زياد بن الفرد بالغين المعجمة والراء المكسورة وقيل بساكنة وقيل بقاف بدل الغين وقيل الفرد بالفاء ١٢ (٤) وقيل زياد بن حارثة ١٢ الاصابة - الحضرمي

الجيش

الجيش وانالك باسلامهم فرد الجيش وكتب اليهم فاقبل وفدهم باسلامهم فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال انك لمطاع في قومك يا اخاصداء فقلت بل الله هداهم وقلت الا تؤمرني عليهم فقال بلى ولا خير في الامارة لرجل مؤمن فقلت حسبي ثم سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسيرا فسرت معه فانقطع عنه اصحابه فاضاء الفجر فقال لي اذن يا اخاصداء فاذنت* وذكر الحديث بطوله وقد ذكره سنيد وغيره *

٨٤٠ ﴿زياد بن حنظلة التميمي﴾ له صحبة ولا اعلم له رواية وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ليتعاونوا على مسيلمة الكذاب وطليحة والاسود وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان منقطعا الى علي رضي الله عنه وشهد معه مشاهده كلها *

٨٤١ ﴿زياد بن ابي سفيان﴾ ويقال زياد بن ابيه* وزياد بن امه* وزياد بن سمية *وكان يقال له قبل الاستلحاق زياد بن عبيد الثقفي وامه سمية جارية الحارث بن كلدة* واختلف في وقت مولده *فقيل ولد عام الهجرة *وقيل قبل الهجرة * وقيل بل ولد يوم بدر *ويكنى ابا المغيرة* ليست له صحبة ولا رواية* وكان رجلا عاقلا في دنياه داهية خطيبا له قدر وجلالة عند اهل الدنيا* روى معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي انه اخبرهم قال اشترى زياد اباه عبيدا بالف درهم فاعتقه فكنا نغبطه بذلك *

﴿كان﴾ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد استعمله على بعض صدقات البصرة او بعض اعمال البصرة* وقيل بل كان كاتبا لابي موسى فلما شهد على المغيرة مع اخيه ابي بكرة واخيه نافع وشبل بن معبد وحدهم ثلاثتهم عمر دونه اذ لم يقطع الشهادة زياد وقطعوها وعزله فقال له زياد يا امير المؤمنين اخبر الناس انك لم تعزلني لخزية* وقال بعض اهل الاخبار انه قال له ماعزلتك لخزية ولكني كرهت ان احمل على الناس فضل عقلك فالله اعلم ان كان كذلك* ثم صار زياد مع علي رضي الله عنه فاستعمله على بعض اعماله فلم يزل معه الى ان قتل علي رضي الله عنه وانخلع الحسن لمعاوية فاستلحقه معاوية وولاه العراقين جمعهما له ولم يزل كذلك الى ان توفي بالكوفة وهو امير المصرين في شهر رمضان لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه عبد الله بن خالد بن اسيد كان قد اوصى اليه بذلك*

﴿وقال﴾ الحسن بن عثمان توفي زياد بن ابي سفيان ويكنى ابا المغيرة سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين فهذا يدل على انه ولد عام الهجرة وكانت ولايته خمس سنين ولي المصرين البصرة والكوفة سنة ثمان واربعين وتوفي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقيل ابن ست وخمسين* وزياد هو الذي احتفر نهر الابلة حتى بلغ موضع الجبل وكان يقال زياد يعدل لصغار الامور وكبارها وكان زياد طويلا جميلا يكسر احدى عينيه وفي ذلك يقول الفرزدق للحجاج

﴿شعر﴾

وقبلك ما اعييت كاسر عينه * زيادا فلم تعلق علي حبائله

﴿حدثنا﴾ احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم بن سعيد قالا نا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن قال نا ابو سلمة اسامة بن احمد التجيبي قال نا الحسن بن منصور قال نا عبيد بن ابي السري البغدادي قال نا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث عمر بن الخطاب زيادا في اصلاح فساد وقع في اليمن فرجع من وجهه وخطب خطبة لم يسمع الناس مثلها فقال عمرو بن العاص اما والله لو كان هذا الغلام قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان

ابن حرب والله اني لاعرف الذي وضعه في رحم امه فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن هو يا اباسفيان قال انا قال مهلا يا اباسفيان فقال ابو سفيان

اما والله لولا خوف شخص * يراني ياعلي من الاعادى
لاظهر امره صخر بن حرب * ولم يكن المقالة عن زياد
وقد طالت مجاملتي ثقيفا * وتركي فيهم ثمر الفؤاد

قال فذلك الذي حمل معاوية على ماصنع بزياد فلما صار الامر الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجه زيادا الى فارس فضبط البلاد وحمى وجبا واصلح الفساد فكاتبه معاوية يروم افساده على علي رضي الله عنه فلم يفعل ووجه بكتابه الى علي رضي الله عنه *

﴿ قال ﴾ ابو عمرو وفيه شعر تركته لاني اختصرت الخبر فيه فكتب اليه علي رضي الله عنه انما وليتك ماوليتك وانت اهل لذلك عندي ولن تدرك ماتريد مما انت فيه الا بالصبر واليقين وانما كانت من ابي سفيان فلتة زمن عمر لاتستحق بها نسبا ولا ميراثا وان معاوية ياتي المرء من بين يديه ومن خلفه فاحذره ثم احذره والسلام * فلما اقرأ زياد الكتاب قال شهد لي ابو حسن ورب الكعبة قال فذلك الذي جرأ زياد او معاوية على ماصنعا ثم ادعاه معاوية في سنة اربع واربعين ولحق به زيادا اخا على ماكان من ابي سفيان في ذلك وزوج معاوية ابنته من ابنه محمد بن زياد وكان ابو بكرة اخا زياد لامه امها سمية فلما بلغ ابابكرة ان معاوية استلحقه وانه رضي بذلك آلى يمينا ان لايكلمه ابدا وقال هذا زنى امه وانتفى من ابيه ولا والله ماعامت سمية رأت ابا سفيان قط ويله مايصنع بام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايريد ان يراها فان حجبته فضحته وان رآها فيالها مصيبة يهتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرمة عظيمة وحج زياد في زمن معاوية فاراد الدخول على ام حبيبة ثم ذكر قول ابي بكرة فانصرف عن ذلك *

﴿ وقيل ﴾ ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجبته ولم تاذن له في الدخول عليها * وقيل انه حج ولم يزر من اجل قول ابي بكرة وقال جزى الله ابابكرة خيرا فما يدع النصيحة على حال * ولما ادعى معاوية زياد ادخل عليه بنو امية وفيهم عبدالرحمن بن الحكم فقال له يا معاوية لو لم تجد الا الزنج لاستكثرت بهم علينا قلة وذلة فاقبل معاوية على مروان وقال اخرج عنا هذا الخليع فقال مروان والله انه لخليع مايطاق فقال معاوية والله لولا حلمي وتجاوزي لعلمت انه يطاق الم يبلغني شعره في زياد ثم قال لمروان اسمعنيه فقال

الا ابلغ معاوية بن صخر * فقد ضاقت بما تأتي اليدان
اتغضب ان يقال ابوك عف * وترضى ان يقال ابوك زان
فاشهد ان رحمك من زياد * كرحم الفيل من ولد الاتان
واشهد انها حملت زيادا * وصخر من سمية غير دان

وهذه الابيات تروى ليزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى الشاعر ومن رواها له جعل اولها

الا ابلغ معاوية بن حرب * مغلغلة من الرجل اليماني

وذكر الابيات كما ذكرناها سواء *

﴿وروى﴾ عمر بن شبة وغيره ان ابن مفرغ لما وصل الى معاوية او الى ابنه يزيد بعد ان شفعت فيه اليمانية وغضبت لما صنع به عباد واخوه عبيد الله وبعد ان لقى من عباد واخيه عبيد الله بن زياد مالقى مما يطول ذكره وقد نقله اهل الاخبار ورواة الاشعار بكى وقال يا امير المؤمنين ركب مني مالم يركب من مسلم قط على غير حدث في الاسلام ولا خلع يد من طاعة فقال له معاوية الست القائل *

الا ابلغ معاوية بن حرب * مغلغلة من الرجل اليماني

اتغضب ان يقال ابوك عف * وترضى ان يقال ابوك زان

وذكر الابيات كما ذكرناها فقال ابن مفرغ لا والذي اعظم حقك ورفع قدرك يا امير المؤمنين ماقلتها قط لقد بلغني ان عبد الرحمن بن الحكم قالها ونسبها الي قال افلست القائل *

شهدت بان امك لم تباشر * ابا سفيان واضعة القناع

ولكن كان امر فيه لبس * على وجل شديد وارتياع

او لست القائل *

ان زيادا ونافعا وابا * بكرة عندي من اعجب العجب

هم رجال ثلاثة خلقوا * في رحم انثى وكلهم لاب

ذا قرشي كما يقول وذا * مولى وهذا بزعمه عربي

في اشعار قلتها في زياد وبنيه هجوتهم اعزب فلا عفا الله عنك قد عفوت عن جرمك ولو صحبت زيادا لم يكن شيء مما كان اذهب فاسكن اي ارض احببت فاختار الموصل * قال ابو عمر وليزيد بن مفرغ في هجو زياد وبنيه من اجل مالقى من عباد بن زياد بخراسان اشعار كثيرة وقصته مع عباد بن زياد واخيه عبيد الله بن زياد مشهورة ومن قوله يهجوهم *

اعبادُ ما للوم عنك محول * ولا لك ام في قريش ولا اب

وقل لعبيد الله مالك والد * بحق ولا تدري امرء كنت تنسب

وروى الاصمعي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال قال عبيد الله بن زياد ماهجيت بشيء اشد علي من قول ابن مفرغ *

فكر ففي ذاك ان فكرت معتبر * هل نلت مكرمة الا بتأمير

عاشت سمية ماعاشت وماعلمت * ان ابنها من قريش في الجماهير

وقال غيره ايضا *

زياد لست ادري من ابوه * ولكن الحمار ابو زياد

(وروينا) ان معاوية قال حين انشده مروان شعر اخيه عبد الرحمن والله لا ارضى عنه حتى يأتي زيادا فيترضاه ويعتذر اليه واتاه عبد الرحمن يستأذن عليه معتذرا فلم يأذن له فاقبلت قريش على عبد الرحمن بن الحكم فلم يدعوه حتى اتى زيادا فلما دخل عليه وسلم فتشاوس له زياد بعينه وكان يكسر عينه فقال له زياد انت القائل ماقلت فقال عبد الرحمن وما الذي قلت قال قلت ما لا يقال فقال عبد الرحمن اصلح الله الامير انه لا ذنب لمن اعتب وانما الصفح عمن اذنب فاسمع مني ما اقول قال هات فانشأ يقول *

اليك ابا المغيرة تبت مما * جرى بالشام من جور اللسان
واغضبت الخليفة فيك حتى * دعاه فرط غيظ ان لحاني
وقلت لمن يلمني في اعتذاري * اليك الحق شانك غير شاني
عرفت الحق بعد خطأ رأيي * وما البسته غير البيان
زياد من ابي سفيان غصن * تهادى ناضرا بين الجنان
اراك اخا وعما وابن عم * فما ادري بعين من تراني
وانت زيادة في آل حرب * احب الي من وسطى بناني
الا ابلغ معاوية بن حرب * فقد ظفرت بما تأتي اليدان

فقال له زياد اراك احمق مترفا شاعرا صنع اللسان يسوغ لك ريقك ساخطا ومسخوطا عليك ولكنا قد سمعنا شعرك وقبلنا عذرك فهات حاجتك قال كتاب الى امير المؤمنين بالرضى عني قال نعم ثم دعا كاتبه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من زياد بن ابي سفيان سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه وذكر الخبر وفيه فاخذ الكتاب ومضى حتى دخل على معاوية فقرأ الكتاب ورضي عنه ورده الى حاله وقال قبح الله زيادا الم يتنبه له اذ قال* وانت زيادة في آل حرب (قال ابو عمر) روينا ان زيادا كتب الى معاوية اني قد اخذت العراق بيميني وبقيت شمالي فارغة يعرض له بالحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال اللهم اكفنا شمال زياد فعرضت له قرحة في شماله فقتلته ولما بلغ ابن عمر موت زياد قال اذهب اليك ابن سمية فقد اراح الله منك*

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا ابو بشر الدولابي نا ابراهيم بن ابي داود نا حريم بن عثمان نا ابو هلال عن قتادة قال قال زياد لبنيه لما احتضر ليت اباكم كان راعيا في ادناها واقصاها ولم يقع بالذي وقع به* وقال ابو الحسن المدائني ولد زياد عام التاريخ (ومات) بالكوفة يوم الثلاثاء لاربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة*

﴿باب من اسمه زاهر﴾

٨٤٢ ﴿زاهر بن حرام الاشجعي﴾ شهد بدرا كان حجازيا يسكن البادية في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان لا يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاه الا بطرفة يهديها اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام ووجده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما بسوق المدينة فاخذه من ورائه ووضع يديه على عينيه وقال من يشتري العبد فاحس به زاهر وفطن انه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذن تجدني يا رسول الله كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انت عند الله ربيح ثم انتقل زاهر بن حرام الى الكوفة*

٨٤٣ ﴿زاهر الاسلمي﴾ ابو مجزاة بن زاهر وهو زاهر بن الاسود بن حجاج بن عبد بن دعبل بن انس بن خزيمة بن مالك ابن سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة يعد في الكوفيين*

﴿باب من اسمه زاهر﴾ ﴿زاهر﴾

باب من اسمه زهير

٨٤٤ (زهير بن صرد ابو صرد الجشمي السعدي) من بني سعد بن بكر * وقيل يكنى اباجرول كان رئيس قومه وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد هوازن اذ فرغ من حنين و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ بالجعرانة يميز الرجال من النساء في سبي هوازن فقال له زهير بن صرد يارسول الله انما سبيت مناعماتك وخالاتك وحواضنتك اللاتي كفلنك ولوانا ملحنا للحارث بن ابي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل منا احدهما بمثل مانزلت به لرجونا عطفه وعائدته وانت خير المكفولين ثم قال *

امنن علينا رسول الله في كرم * فانك المرء نرجوه وندخر
امنن على بيضة قد عاقها قدر * ممزق شملها في دهرها غير
ياخير طفل ومولود ومنتخب * في العالمين اذا ماحصل البشر
ان لم تداركها نعماء تنشرها * ياارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها * اذ فوك تملؤه من محضها درر
اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها * واذ يزينك ما تأتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته * واستبق منا فانا معشر زهر
ياخير من مرحت كمت الجياد به * عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا لنشكر آلاء وان كفرت * وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه * هذي البرية اذ تعفو وتنتصر
فاغفر عفا الله عما انت راهبه * يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ماكان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون كذلك وقالت الانصار كذلك وابى الاقرع بن حابس وبنو تميم وعيينة بن حصن وبنو فزارة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امامن تمسك منكم بحقه من هذا السبي فله بكل انسان ست فرائض من اول سبي نصيبه فردوا على الناس ابناءهم ونساءهم اختصرت هذا الحديث وفيه طول *

(اخبرنا به) من اوله الى آخره بالشعر عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه عن قاسم عن عبيد عن عبد الواحد عن احمد بن محمد بن ايوب عن ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الحديث بطوله والشعر الا ان في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن اسحاق في حديثه وذكرهما عبد الله بن رماحس عن زياد بن طارق ابن زياد عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد عن ابيه عن جده زهير بن صرد ابي جرول انه حدثه هذا الحديث *

٨٤٥ (زهير بن عمرو الهلالي) يقال النضري من بني نضر بن معاوية * ومن قال الهلالي جعله من بني هلال بن عامر بن صعصعة نزل البصرة * روى عنه ابو عثمان النهدي *

٨٤٦ (زهير بن عثمان الثقفي الاعور) بصري * روى الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عنه حديثا في اسناده نظر يقال انه مرسل وليس له غيره قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوليمة اول يوم حق واليوم الثاني معروف واليوم

الثالث رياء وسمعة*

٨٤٧ ﴿زهير بن قرضم بن الجميل المهري﴾ وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يكرمه لبعد مسافته *وذكره الطبري هكذا زهير بن قرضم وقال محمد بن حبيب هو دهبن بن قرض بن الجميل فالله اعلم *

٨٤٨ ﴿زهير بن غزية بن عمرو بن عنز بن معاذ﴾ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره الدارقطني في باب عنز وذكره ايضا في باب غزية وذكر الطبري زهير بن غزية*

٨٤٩ ﴿زهير بن ابي امية﴾ مذكور في المؤلفة قلوبهم فيه نظر لا اعرفه *

٨٥٠ ﴿زهير الانماري﴾ ويقال ابو زهير شامي* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء*روى عنه خالد ابن معدان *

٨٥١ ﴿زهير بن علقمة النخعي﴾ ويقال البجلي*روى عنه اياد بن لقيط عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لامرأة مات لها ثلاثة بنين لقد احتظرت دون النار حظار اشد بدا *يقال انه مرسل وزعم البخاري ان زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة وقد ذكره غيره في الصحابة رضي الله عنهم*

٨٥٢ ﴿زهير بن ابي جبل الشنوئي﴾ من ازد شنوءة هو زهير بن عبد الله بن ابي جبل الشنوئي*روى عنه ابو عمران الجوني يعد في البصريين*حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من مات فوق انجار ليس حوله ما يدفع القدم فمات فقد برئت منه الذمة *ومنهم من يقول فوق اجار*

﴿باب من اسمه زرارة﴾

٨٥٣ ﴿زرارة بن ابي اوفى النخعي﴾ له صحبة مات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه *

٨٥٤ ﴿زرارة بن جزى *ويقال جزء الكلابي﴾ له صحبة* روى عنه المغيرة بن شعبة*روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورثه امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها*حديثه عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن زفر بن وثيمة عن المغيرة بن شعبة عنه*روى عنه مكحول ايضا*

٨٥٥ ﴿زرارة بن عمرو النخعي﴾ والد عمرو بن زرارة قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد النخع فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي رؤيا هالتني قال وما هي قال رأيت اتانا خلفتها في اهلي ولدت جديا اسفع احوى ورأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو وهي تقول لظى لظى بصير واعمى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلفت في اهلك امة مسرة حملا قال نعم قال فانها قد ولدت غلاما وهو ابنك قال فاني له اسفع احوى فقال ادن مني ابك برص تكتمه قال والذي بعثك بالحق ما علمه احد قبلك قال فهو ذاك واما النار فانها فتنة تكون بعدي قال وما الفتنة يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ويشتجرون اشتجار اطباق الرأس وخالف بين اصابعه دم المؤمن عند المؤمن احلى من العسل يحسب المسيء انه محسن ان مت ادركت ابنك وان مات ابنك ادركتك قال فادع الله ان لا تدركني فدعا له(١) وكان قدوم زرارة بن عمرو النخعي هذا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصف من رجب

(١) وزاد في الاصابة فكان ابنه عمرو بن زرارة اول خلق الله تعالى خلع عثمان بن عفان رضي الله عنه ١٢ فان مت ادركت ابنك وان انت بقيت ادركتك

سنة تسع *

٨٥٦ ﴿زرارة بن قيس﴾ بن الحارث بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى قتل يوم اليمامة شهيداً رضى الله عنه *

٨٥٧ ﴿زرارة بن قيس﴾ قال الطبرى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد النخع وهم مائتا رجل فاسلموا فقال زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع كذا قال عدي بن الحارث *

﴿باب من اسمه الزبير﴾

٨٥٨ ﴿الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الاسدى﴾ يكنى ابا عبد الله * امه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى وكيع وغيره عن هشام بن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن خمس عشرة سنة * وروى ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه مثله سواء الى اخره *

﴿وذكر السراج﴾ عن ابي حاتم الرازى عن ابراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيمى عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال كان علي والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم ولدوا في عام واحد * وروى قتيبة بن سعد عن الليث بن سعد عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن اثنتى عشرة سنة *

﴿وروى﴾ عبد الله بن صالح قال نا الليث بن سعد عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن انه بلغه ان علي بن ابى طالب والزبير ابن العوام رضى الله تعالى عنهما اسلما وهما ابنا ثماني سنين * وروى ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة وقول عروة اصح من قول ابى الاسود والله اعلم *

﴿قال ابو عمر رحمه الله﴾ لم يتخلف الزبير عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين والانصار آخى بين الزبير وبين سلمة بن سلامة بن وقش * وكان له من الولد فيما ذكر بعضهم عشرة عبد الله وعروة ومصعب والمنذر وعمر وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة * وكان الزبير اول من سل سيفا في سبيل الله عز وجل رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب * قال سعيد ودعا له النبى صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ بخير والله لا يضيع دعائه فقال الزبير بن بكار قال حدثني ابو حمزة بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه ان اول رجل سل سيفه في سبيل الله الزبير وذلك انه نفحت نفحة من الشيطان اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل الزبير يشق الناس شقة والنبى صلى الله عليه وآله وسلم باعلى مكة فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم مالك يازبير قال اخبرت انك اخذت فصلى عليه ودعا له ولسيفه *

﴿وروى﴾ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الزبير ابن عمتى وحواريي من امتى * وانه صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل نبي حواري وحواريي الزبير * وسمع ابن عمر رجلا يقول انا ابن الحوارى فقال له ان كنت ابن الزبير والا فلا *

﴿وقال﴾ محمد بن سلام سألت يونس بن حبيب عن قوله صلى الله عليه وآله وسلم حواريي الزبير *فقال من خلصائه *(وذكر) علي بن المغيرة ابو الحسن الاثرم عن ابن الكلبي عن ابيه محمد بن السائب انه كان يقول الحواري الخليل وذكر قول جرير *

افبعد مقتلهم خليل محمد * ترجو العيون مع الرسول سبيلا

وقال غيره الحواري الناصر وذكر قول الاعور الكلابي *

ولكنه القى زمام قلوصه * فيحيى كريما او يموت حواريا

وقال غيره الحواري الصاحب المستخلص *وقال معمر عن قتادة الحواريون كلهم من قريش ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة وجعفر وابو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة والزبير رضي الله تعالى عنهم *وقال روح بن القاسم عن قتادة انه ذكر يوما الحواريين فقيل له وما الحواريون قال الذين تصلح لهم الخلافة *

﴿شهد﴾ الزبير بدرا وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء كان معتجرا بها فيقال انها نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء الزبير *وروى ابو اسحاق الفزاري عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال كانت على الزبير عمامة صفراء معتجرا بها يوم بدر ونزلت الملائكة عليها عمائم صفر *وشهد الحديبية والمشاهد كلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن يلج النار احد شهد بدرا والحديبية *وقال عمر رضي الله عنه في الستة اهل الشورى توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو راض عنهم *وهو ايضا من العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة *وثبت عن الزبير انه قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابويه مرتين يوم احد ويوم قريظة فقال ارم فداك ابي وامي *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن عبد السلام قال نا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق السبيعي قال سألت مجلسا فيه اكثر من عشرين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان اكرم الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا الزبير وعلي بن ابي طالب (رضي الله عنهما) *

﴿قال﴾ ابو عمر كان الزبير تاجرا مجدودا في التجارة وقيل له يوما بم ادركت في التجارة ما ادركت فقال اني لم اشتر عيبا ولم ارد ربحا والله يبارك لمن يشاء *وروى الاوزاعي عن نهيك بن يريم عن مغيث بن سمي عن كعب قال كان للزبير الف مملوك يؤدون اليه الخراج فما كان يدخل بيته منها درهما واحدا يعني انه كان يتصدق بذلك كله وفضله حسان على جميعهم كما فضل ابو هريرة على الصحابة اجمعين جعفر بن ابي طالب فقال يمدحه *

اقام على عهد النبي وهديه * حواريه والقول بالفعل يعدل

اقام على منهاجه وطريقه * يوالي ولي الحق والحق اعدل

هو الفارس المشهور والبطل الذي * يصول اذا ما كان يوم محجل

وان امرؤ كانت صفية امه * ومن اسد في بيته لمرقل

﴿لن يلج النار احد شهد بدرا او الحديبية﴾

له

له من رسول الله قربى قريبة * ومن نصرة الاسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه * عن المصطفى والله يعطى ويجزل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها * بابيض سباق الى الموت يرفل
فما مثله فيهم ولا كان قبله * وليس يكون الدهر مادام يذبل

ثم شهد الزبير الجمل فقاتل فيه ساعة فناداه علي وانفرد به فذكر الزبير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم * فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز عبد الله * ويقال عمير * ويقال عمرو * وقيل عميرة بن جرموز السعدى فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه الى علي رضي الله عنه فقال له علي بشر قاتل ابن صفية بالنار وكان الزبير قد انصرف عن القتال نادما مفارقا للجماعة التى خرج فيها منصرفا الى المدينة فرآه ابن جرموز فقال اتى يورش بين الناس ثم تركهم والله لا اتركه ثم اتبعه فلما لحق بالزبير ورأى الزبير انه يريده اقبل عليه فقال له ابن جرموز اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله الله يذكرنا الله وينساه ثم عافصه ابن جرموز فقتله وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل ولما اتى قاتل الزبير عليا برأسه يستاذن عليه فلم ياذن له وقال للآذن بشره بالنار فقال

اتيت عليا برأس الزبير * ارجو به لديه الزلفه
فبشر بالنار اذ جئته * فبئس البشارة والتحفه
وسيان عندى قتل الزبير * وضرطة عير بذي الجحفه

وفي حديث عمرو بن جاوان عن الاحنف قال لما بلغ الزبير سفوان موضعا من البصرة كمكان القادسية من الكوفة لقيه النكر رجل من بني مجاشع فقال اين تذهب يا حوارى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الي فانت في ذمتي لا يوصل اليك فاقبل معه واتى انسان الاحنف بن قيس فقال هذا الزبير قد لقي بسفوان فقال الاحنف ماشاء الله كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق ببنيه واهله فسمعه عميرة بن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع في غواة من غواة بني تميم فركبوا في طلبه فلقوه مع النفر فاتاه عمير بن جرموز من خلف وهو على فرس له ضعيفة فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الخمار حتى اذا ظن انه قاتله نادى صاحبيه يانفيع يافضالة فحملوا عليه حتى قتلوه وهذا اصح مما تقدم والله اعلم وكانت سن الزبير يوم قتل رحمه الله سبعا وستين سنة * وقيل ستا وستين وكان الزبير اسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية رضي الله عنه *

٨٦٩ (الزبير بن عبيدة الاسدى) من المهاجرين الاولين لم يروعنه العلم * قال ابو عمر ذكر محمد بن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة من بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الزبير بن عبيدة وتمام بن عبيدة وسخبرة بن عبيدة بن الزبير *

٨٧٠ (الزبير بن عبد الله الكلابي) لا اعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه ادرك الجاهلية وعاش الى آخر خلافة عمر رضي الله عنه * روى الوليد بن مسلم عن اسيد الكلابي عن العلاء بن الزبير بن عبد الله الكلابي عن ابيه قال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس كل ذلك في خمس عشرة سنة

سنة او قال خمس عشرة سنة *

﴿ باب من اسمه زرعة ﴾

٨٦١ ﴿ زرعة بن خليفة ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقرأ في صلوة المغرب في السفر والتين والزيتون وانا انزلناه في ليلة القدر * روى عنه محمد بن زياد الراسبي *

٨٦٢ ﴿ زرعة بن ذي يزن ﴾ اسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره وقدم باسلامه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مالك بن مرة الرهاوي *

٨٦٣ ﴿ زرعة الشقري ﴾ كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انت زرعة اتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعبد حبشي الحديث *

﴿ باب الافراد في الزاي ﴾

٨٦٤ ﴿ الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف ﴾ بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم البهدلي السعدي التميمي يكنى اباعياش * وقيل يكنى ابا سدرة وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قومه وكان احد ساداتهم فاسلموا وذلك في سنة تسع فولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقات قومه واقره ابو بكر وعمر رضي الله عنهما على ذلك * وله في ذلك اليوم من قوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفاخرا *

نحن الملوك فلا حي يقاومنا * فينا العلاء وفينا تنصب البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما اكلوا * من العبيط اذا لم يونس الفزع
وننحر الكوم عبطا في ارومتنا * للنازلين اذا ما انزلوا شبعوا
تلك المكارم حزناها مقارعة * اذا الكرام على امثالها اقترعوا

واجابه عليها حسان فاحسن واجاب خطيبهم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم وخبرهم مشهور رذلك عند اهل السير موجود في كتبهم وفي كتب جماعة من اصحاب الاخبار وقد اختصرناه في باب حسان بن ثابت * وقيل ان الزبرقان ابن بدر اسمه الحصين بن بدر وانما سمي الزبرقان لحسنه شبه بالقمر لان القمر يقال له الزبرقان * قال الاصمعي الزبرقان القمر والزبرقان الرجل الخفيف اللحية * وقد قيل ان اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر والاكثر على ما قدمت لك * وقيل بل سمي الزبرقان لانه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران والله اعلم وفي الزبرقان يقول رجل من النمر بن قاسط في كلمة يمدح بها الزبرقان واهله وقيل انه الحطيئة والاول اصح *

تقول خليلتي لما التقينا * ستدركنا بنو القوم الهجان
سيدركنا بنو القمر بن بدر * سراج الليل للشمس الحصان
فقلت ادعي وادعوا ان اندى * الصوت ان ينادي داعيان
فمن يك سائلا عني فاني * انا النمري جار الزبرقان

وفي اقبال الزبرقان الى عمر بصدقات قومه لقيه الحطيئة وهو سائر ببنيه واهله الى العراق فرارا من السنة وطلبا للمعيش فامره الزبرقان ان يقصد داره واعطاه امارة يكون بها ضيفا له حتى يلحق به ففعل الحطيئة ثم هجاه بعد ذلك بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

فشكاه الزبرقان الى عمر فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا فقضى انه هجو له وضعة منه فالقاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه لذلك فى مطمورة حتى شفع له عبدالرحمن بن عوف والزبير فاطلقه بعد ان اخذ عليه العهد واوعده ان لا يعود لهجاء احد ابدا * وقصته هذه مشهورة عند اهل الاخبار ورواة الاشعار فلم ار لذكرها وجها *

٨٦٥ ﴿زهرة بن جوية التميمى﴾ هكذا قال ابن اسحاق جوية بالجيم فيما روى عنه ابراهيم بن سعد * وقال سيف بن عمر زهرة بن حوية بالحاء ونسبه فقال زهرة بن حوية بن عبدالله بن قتادة ورفع فى نسبه الى سعد بن زيد مناة بن تميم وقال كان وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفده اليه ملك هجر قال وكان على مقدمة الجيش[*] فى القادسية فى قتال الفرس (قال ابو عمر) لا اعلم له رواية وذكره مع سعد فى القادسية ذكر جميل كان سعد يرسله للغارة واتباع الفرس وهو الذى قتل جالينوس واخذ سلبه * وقيل بل قتله كثير بن شهاب * وبالقادسية قتل زهرة هذا رضى الله تعالى عنه *

٨٦٦ ﴿زيادة بن جهور اللخمى﴾ قال ورد علي كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى زيادة بن جهور اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الحديث *

٨٦٧ ﴿زبان بن قيسور الكلفى﴾ ويقال زبان بن قسور * وقال زبان بن قيسور قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بوادى الشوحط * حديثه غريب فيه الفاظ من الغريب كثيرة وهو عند ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه وهو حديث ضعيف الاسناد ليس دون ابراهيم بن سعد من يحتج به وهو عندهم منكر *

٨٦٨ ﴿الزراع بن عامر العبدى﴾ ابو الوازع بن عبدالقيس حديثه عند البصريين * ويقال له الزارع بن الزارع والاول اولى بالصواب وله ابن يسمى الوازع وبه كان يكنى * روت عنه بنت ابنه ام ابان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثا حسنا ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة *

٨٦٩ ﴿زنباع الجذامي﴾ وهو زنباع بن روح يكنى ابا روح بابنه روح بن عدى قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (حدثنا) سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا اسحاق بن منصور قال انا عبدالسلام بن حرب نا اسحاق بن عبدالله بن ابى فروة عن سلامة بن روح بن زنباع عن ابيه عن جده انه قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد خصى غلاما له فاعتقه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالمثلة *

٨٧٠ ﴿زبيب بن ثعلبة بن عمرو العنبرى﴾ من بنى العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زبيب بالباء وزنيب بالنون كان ينزل البادية على طريق الناس الى مكة من الطائف ومن البصرة حديثه عند عمار بن شعيث بن عبدالله بن زبيب عن ابيه عن جده زبيب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قضى باليمين مع الشاهد * لم يروعنه غير ابنه عبدالله بن زبيب ويقال عبيدالله بن الزبيب *

﴿وله حديث﴾ حسن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشا الى بنى العنبر فاخذوهم بركية من ناحية الطائف فاستاقوهم الى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الزبيب فركبت بكرة من اهلي فسبقتهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة ايام فقلت السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته اتانا جندك فاخذونا

[*] مقدمة سعد هكذا في نسخة

وقد كنا اسلمنا وخضرمنا آذان النعم وذكر تمام الخبر وفيه انه شهد له شاهد على اسلامهم فاحلفه مع شاهده ورد اليهم ذراريهم ونصف اموالهم *

٨٧١ ﴿ زائدة بن حوالة العنزي ﴾ * ويقال بريدة بن حوالة * روى عنه عبد الله بن شقيق *

٨٧٢ ﴿ زكرة بن عبد الله ﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو اعرف قبر يحيى بن زكريا (عليهما السلام) لزرته * وهو حديث ليس اسناده بالقوى *

٨٧٣ ﴿ زمل ويقال زميل بن ربيعة الضبي ثم العذري ﴾ له خبر في اعلام النبوة من رواية اهل الاخبار قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به وعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء على قومه وكتب له كتابا ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية وقتل يوم مرج راهط * وقال ابن الكلبي هو زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف بن خديج بن واثلة بن هند بن حرام بن ضنة العذري وذكر خبره كما ذكرنا سواء * وكذلك ذكره الطبري ومن كتابه اخذه والله اعلم *

٨٧٤ ﴿ زر بن حبيش ﴾ بن حباشة بن اوس بن هلال بن بلال الاسدي من بني اسد بن خزيمة يكنى ابا مريم * وقيل يكنى ابا مطرف ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وهو من جلة التابعين من كبار اصحاب ابن مسعود ادرك ابا بكر وعمر * وروى عن عمر وعلي رضي الله عنهم * وروى عنه الشعبي وابراهيم النخعي وكان عالما بالقرآن قارئا فاضلا (توفي) سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة يعد في الكوفيين * وقيل انه مات سنة احدى وثمانين والاول اصح لانه مات بدير الجماجم وكانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين *

﴿ قال ﴾ ابو عبيدة انما قيل له دير الجماجم لانه كان يعمل به اقداح من خشب * روى ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة قال كان زر بن حبيش اكبر من ابي وائل فكانا اذا جلسا جميعا لم يحدث ابو وائل مع زر * وقال اسمعيل بن ابي خالد رأيت زر بن حبيش في المسجد يختلج لحياه من الكبر وهو يقول انا ابن عشرين ومائة سنة * ذكره ابن ادريس عن ابن ابي خالد * وقال هشيم عاش زر بن حبيش مائة واثنتين وعشرين سنة * قال ابن معين قلت لهشيم من ذكره قال اسمعيل بن ابي خالد *

﴿ وقعة الجماجم كانت في سنة ثلاث وثمانين ﴾ ﴿ فصل في حرف الطاء ﴾ ﴿ باب من اسمه طلحة ﴾

﴿ حرف الطاء ﴾

﴿ باب من اسمه طلحة ﴾

٨٧٥ ﴿ طلحة بن عبيد الله ﴾ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي (وامه) الحضرمية اسمها الصعبة بنت عبد الله بن عماد بن مالك بن ربيعة بن اكبر بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج بن اياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة يعرف ابوها عبد الله بالحضرمي ويقال لها بنت الحضرمي * يكنى طلحة ابا محمد يعرف بطلحة الفياض (١) وذكر اهل النسب ان طلحة اشترى مالا بموضع يقال له بيسان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انت الا فياض فسمي طلحة الفياض *

﴿ احد العشرة المبشرة بالجنة ﴾

(١) وزاد في الاصابة قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ذي قرد على ماء يقال له بيسان مالح فقال هو نعمان وهو طيب فغير اسمه فاشتراه طلحة ثم تصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انت يا طلحة الا فياض ١٢ الحسن النعماني

﴿والواقدي﴾ طلحة المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين كعب بن مالك حين آخى بين المهاجرين والانصار قال ابن اسحاق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب لم يشهد طلحة بدرا وقدم من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدر* وكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سهمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لك سهمك قال واجري يارسول الله قال واجرك*

﴿وقال﴾ الزبير بن بكار وكان طلحة بن عبيد الله بالشام في تجارة حيث كانت وقعة بدر وكان من المهاجرين الاولين فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه فلما قدم قال واجري يارسول الله قال واجرك*

﴿قال﴾ الواقدي بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يخرج من المدينة الى بدر طلحة بن عبيد الله وسعيد ابن زيد الى طريق الشام يتجسسان الاخبار ثم رجعا الى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر* (قال ابو عمر) رحمه الله شهد احدا وما بعدها من المشاهد قال الزبير وغيره وابلى طلحة يوم احد بلاء حسنا ووقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه واتقى النبل عنه بيده حتى شلت اصبعه وضرب الضربة في رأسه وحمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ظهره حتى استقل على الصخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليوم اوجب طلحة يااابابكر* ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهض يوم احد ليصعد صخرة وكان ظاهر بين درعين فلم يستطع النهوض فاحتمله طلحة بن عبيد الله فانهضه حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوجب طلحة*

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث ناقاسم بن اصبغ نااحمد بن زهير نايحيى بن معين ناوكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد ثم شهد طلحة المشاهد كلها وشهد الحديبية وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو عنهم راض*

﴿وروى﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر اليه فقال من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة *ثم شهد طلحة بن عبيد الله يوم الجمل محاربا لعلي فزعم بعض اهل العلم ان عليا دعاه فذكره اشياء من سوابقه وفضله فرجع طلحة عن قتاله على نحو ماصنع الزبير واعتزل في بعض الصفوف فرمي بسهم فقطع من رجله عرق النساء فلم يزل دمه ينزف حتى مات *ويقال ان السهم اصاب ثغرة نحره وان الذي رماه مروان بن الحكم بسهم فقتله فقال لااطلب بثاري بعد اليوم* وذلك ان طلحة فيما زعموا كان ممن حاصر عثمان واستبد عليه ولا يختلف العلماء الثقات في ان مروان قتل طلحة يومئذ وكان في حزبه* روى عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال قال طلحة يوم الجمل*

ندمت ندامة الكسعي لما * شريت رضى بني جرم برغمي

اللهم خذمني لعثمان حتى يرضي* ومن حديث صالح بن كيسان وعبد الملك بن نوفل بن مساحق والشعبي وابن ابي ليلى بمعنى واحد ان عليا رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه الى الجمل ان الله عز وجل فرض الجهاد وجعل نصرته وناصره وما صلحت دنيا ولا دين الا به واني بليت باربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة واشجع الناس الزبير واطوع الناس في الناس عائشة واسرع الناس الى فتنة يعلى بن امية والله ما انكروا على شيئا منكرا ولا استأثرت بمال

ولا ملت بهوى وانهم ليطلبون حقا تركوه ودما سفكوه ولقد ولوه دوني وان كنت شريكهم في الانكار لما انكروه وما تبعة عثمان الا عندهم وانهم لهم الفئة الباغية بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا بي حتى يعرفوا جوري من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم واني مع هذا الداعيهم ومعذر اليهم فان قبلوا فالتوبة مقبولة والحق اولى ما انصرف اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا من باطل وناصرا والله ان طلحة والزبير وعائشة ليعلمون اني على الحق وانهم مبطلون *

﴿ وقد روى ﴾ عن علي رضى الله عنه انه قال والله اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين *

﴿ وروى ﴾ معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الجارود بن ابي سبرة قال نظر مروان بن الحكم الى طلحة بن عبيدالله يوم الجمل فقال لا اطلب بثاري بعد اليوم فرماه بسهم فقتله * (وروى) حصين عن عمرو بن جاوان قال سمعت الاحنف يقول لما التقوا كان اول قتيل طلحة بن عبيدالله (وروى) حماد بن زيد عن قرة بن خالد عن ابن سيرين قال رمي طلحة بن عبيدالله بسهم فاصاب ثغرة نحره قال فاقر مروان انه رماه *

﴿ وروى ﴾ جويرة عن يحيى بن سعيد عن عمه قال رمى مروان طلحة بسهم ثم التفت الى ابان بن عثمان فقال قد كفيناك بعض قتلة ابيك * وذكر ابن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس قال رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته قال فجعل الدم يسيل فاذا امسكوه امسك واذا تركوه سال قال فقال دعوه قال وجعلوا اذا امسكوا فم الجرح انتفخت ركبته فقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله تعالى فمات فدفناه على شاطئ الكلاء فرأى بعض اهله انه اتاه في المنام فقال الا تريحوني من هذا الماء فاني قد غرقت ثلاث مرات يقولها قال فنبشوه فاذا هو اخضر كانه السلق فنزعوا عنه الماء ثم استخرجوه فاذا ما يلي الارض من لحيته ووجهه قد اكلته الارض فاشتروا له دارا من دور آل ابي بكرة بعشرة آلاف فدفنوه فيها *

﴿ قال واخبرنا ﴾ وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال كان مروان مع طلحة يوم الجمل فلما اشتبكت الحرب قال مروان لا اطلب بثاري بعد اليوم قال ثم رماه بسهم فاصاب ركبته فما رقي الدم حتى مات وقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا عبد السلام بن صالح نا علي بن مسهر نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان مروان ابصر طلحة بن عبيدالله واقفا يوم الجمل فقال لا اطلب بثاري بعد اليوم فرماه بسهم فاصاب فخذه فشكها بسرجه فانتزع السهم عنه فكانوا اذا امسكوا الجرح انتفخت الفخذ فاذا ارسلوه سال فقال طلحة دعوه فانه سهم من سهام الله تعالى ارسله فمات ودفن فرآه مولى لي ثلاث ليال في المنام كانه يشكو اليه البرد فنبش عنه فوجدوا ما يلي الارض من جسده مخضرا وقد تحاص شعره فاشتروا له دارا من دور ابي بكرة بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها *

﴿ وحدثنا ﴾ عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابيه ان رجلا رأى فيما يرى النائم ان طلحة بن عبيدالله قال حولوني عن قبري فقد آذاني الماء ثم رآه ايضا ثلاث ليال فاتى ابن عباس فاخبره فنظروا فاذا شقه الذي يلي الارض قد اخضر من نز الماء فحولوه قال فكاني انظر الى الكافور بين عينيه

لم يتغير الا عقيصته فانها مالت عن موضعها * وقتل طلحة رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة * وقيل ابن اثنين وستين سنة * وقيل ابن اربع وستين سنة يوم الجمل * وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين * وقيل كانت سنه يوم قتل خمسا وسبعين وما اظن ذلك صحيحا * وكان طلحة رجلا آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط وكان لا يغير شعره وسمع علي رضي الله عنه رجلا ينشد *

* شعر * فتى كان يدنيه الغنى من صديقه * اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

فقال ذاك ابو محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه * وذكر الزبير انه سمع سفيان بن عيينة يقول كانت غلة طلحة بن عبيد الله الفا وافيا كل يوم * قال والوافي وزنه وزن الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية *

٨٧٤ ﴿طلحة بن عتبة الانصاري﴾ من بني جحجبي من الاوس شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٨٧٥ ﴿طلحة بن زيد الانصاري﴾ آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين الارقم بن ابي الارقم اظنه اخا خارجة ابن زيد بن ابي زهير *

٨٧٦ ﴿طلحة بن عمرو النضري﴾ حديثه عند ابي حرب بن ابي الاسود * له صحبة كان من اهل الصفة وقد قيل فيه طلحة ابن عبد الله *

٨٧٧ ﴿طلحة بن مالك السلمي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من اقتراب الساعة هلاك العرب * حديثه عند سليمان بن حرب عن محمد بن رزين عن امه عن مولاة طلحة بن مالك بهذا (حدثنا) خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر قال انا ابو زرعة الدمشقي قال نا سليمان بن حرب قال نا محمد بن ابي رزين قال حدثتني امي قالت حدثتني ام الحرير وكانت ام الحرير اذا مات رجل من العرب اشتد عليها فقيل لها في ذلك فقالت سمعت مولاي طلحة بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من اقتراب الساعة هلاك العرب *

٨٧٨ ﴿طلحة بن البراء بن عمير﴾ بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سري بن سلمة بن انيف الانصاري من بني عمرو بن عوف * هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مات وصلى عليه اللهم الق طلحة وانت تضحك اليه وهو يضحك اليك * وكان لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقبل قدميه ويقول مرني بما احببت يا رسول الله فلا اعصي لك امرا فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعجب به ثم مرض ومات فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قبره ودعا له * روى حديثه حصين بن وحوح *

٨٧٩ ﴿طلحة والد عقيل بن طلحة السلمي﴾ له صحبة فيما ذكر ابن شوذب * روى عنه ابنه عقيل بن طلحة *

٨٨٠ ﴿طلحة بن ابي حدرد الاسلمي﴾ حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اشراط الساعة ان يروا الهلال يقولون هو ابن ليلتين وهو ابن ليلة *

٨٨١ ﴿طلحة بن معاوية﴾ ابن جاهمة السلمي * روى عنه ابنه محمد بن طلحة *

٨٨٢ ﴿طلحة بن نضيلة (١)﴾ روى عنه القاسم بن مخيمرة *

﴿باب من اسمه طليب﴾

٨٨٣ ﴿طليب بن ازهر بن عبد عوف القرشي الزهري﴾ كان هو واخوه مطلب بن ازهر من مهاجرة الحبشة وبها ماتا

(١) نضيلة بالنون مصغرا ١٢ اصابه

جميعا وهما اخوا عبدالرحمن بن ازهر*

٨٨٤ ﴿ طليب بن عمير بن وهب بن ابي كثير بن عبد بن قصي القرشي العبدي ﴾ امه اروى بنت عبدالمطلب بن هاشم ابن عبدمناف يكنى اباعدي* وعبد بن قصي هو اخو عبدالدار بن قصي وعبدمناف بن قصي وعبدالعزى بن قصي بن كلاب* هاجر طليب بن عمير الى ارض الحبشة ثم شهد بدرا في قول ابن اسحاق والواقدي وقد سقط في بعض الروايات عن ابن اسحاق وكان من خيار الصحابة* قال الزبير بن بكار كان طليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الاولين وشهد بدرا قتل باجنادين شهيدا ليس له عقب* وقال مصعب قتل يوم اليرموك* (وذكر) الواقدي قال حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال اسلم طليب بن عمير في دار الارقم ثم خرج ودخل على امه وهي اروى بنت عبدالمطلب فقال اتبعت محمدا واسلمت لله عز وجل فقالت امه ان احق من وازرت وعضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه وذببنا عنه وذكر تمام الخبر وهو مذكور في باب اروى من كتاب النساء* ويقال طليب بن عمير اول من اهراق دما في سبيل الله وقيل بل سعد بن ابي وقاص*

(بدري)

٨٨٥ ﴿ طليب بن عرفة بن عبدالله بن ناشب ﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول اتق الله في عسرك ويسرك* لم يرو عنه غير ابنه كليب وكليب ابنه مجهول حديثه عند ابي قرة موسى بن طارق عن المثنى الانصاري عن كليب ابن طليب بن عرفة بن عبدالله بن ناشب عن ابيه*

﴿ باب من اسمه طفيل ﴾

(باب من اسمه طفيل)

٨٨٦ ﴿ الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبدمناف بن قصي القرشي المطلبي ﴾ شهد بدرا هو واخواه عبيدة بن الحارث والحصين بن الحارث وقتل اخوهما عبيدة بن الحارث ببدر وسيأتي خبره في بابه ان شاء الله تعالى وشهد الطفيل وحصين احدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ومات) طفيل وحصين جميعا في سنة ثلاث وثلاثين* وقيل سنة احدى وثلاثين* وقيل سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعده باربعة اشهر*

(بدري احدي)

٨٨٧ ﴿ الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء* وقيل الطفيل بن النعمان بن خنساء الانصاري السلمي ﴾ من بني سلمة شهد العقبة وشهد بدرا واحدا وجرح باحد ثلاثة عشر جرحا وعاش حتى شهد الخندق وقتل يوم الخندق شهيدا قتله وحشي بن حرب* وذكر موسى بن عقبة في البدريين الطفيل بن النعمان بن الخنساء والطفيل بن مالك ابن خنساء رجلين*

(بدري احدي)

٨٨٨ ﴿ الطفيل بن مالك ﴾ مدني قال طاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين يديه ابو بكر وهو يرتجز بابيات ابي احمد ابن جحش المكفوف*

حبذا مكة من وادي * بها اهلي واولادي

* بها امشي بلا هادي *

الابيات بتمامها* روى عنه عامر بن عبدالله بن الزبير*

٨٨٩ ﴿ الطفيل بن سخبرة ﴾ هو الطفيل بن عبدالله بن الحارث بن سخبرة القرشي* قال ابن ابي خيثمة لا ادري من اي قريش هو قال وهو اخو عائشة لامها (قال ابو عمر رحمه الله) ليس من قريش وانما هو من الازد* قال الواقدي كانت ام رومان

تحت عبدالله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة الخير بن عادية بن مرة بن الاوس بن النمر بن عثمان الازدي وكان قدم بها مكة فحالف ابابكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل ثم خلف عليها ابو بكر رضي الله عنه فولدت له عبدالرحمن وعائشة فهما اخوا الطفيل هذا لامه رضي الله عنهم *

﴿ قال ابو عمر رحمه الله ﴾ روى عن الطفيل هذا ربعي بن حراش من حديثه عنه مارواه سفيان وشعبة وزائدة وجماعة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل وكان اخا عائشة لامها ان رجلا رأى في المنام وفي حديث زائدة عن الطفيل انه رأى في المنام ان قائلا يقول له من اليهود نعم القوم انتم لولا قولكم ماشاء الله وشاء محمد ثم رأى ليلة اخرى رجلا من النصارى فقال له مثل ذلك فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام خطيبا فقال لاتقولوا ماشاء الله وشاء محمد وقولوا ماشاء الله وحده وزاد بعضهم فيه ثم ماشاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) *

﴿ الطفيل بن عمرو ﴾ بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي من دوس اسلم وصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه من ارض دوس فلم يزل مقيما بها حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بخيبر عن تبعه من قومه فلم يزل مقيما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض صلى الله عليه وآله وسلم ثم كان مع المسلمين حتى قتل باليمامة شهيدا * وروى ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال قتل الطفيل بن عمرو الدوسي عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر المدائني عن ابي معشر انه استشهد يوم اليمامة * ٨٩٠

﴿ من حديثه ﴾ انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان دوسا قد عصت الحديث حديثه عند ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة (حدثنا) عبدالله بن محمد بن يوسف لفظا منه قال نا عبدالله بن محمد بن ابي غالب البزار بالفسطاس قال نا محمد بن محمد بن بدر الباهلي قال نا رزق الله بن موسى قال حدثنا ورقاء بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه فقالوا يارسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فقلنا هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وآت بهم *

﴿ قال ابو عمر ﴾ كان الطفيل بن عمرو الدوسي يقال له ذو النور ذكر الحارث بن ابي اسامة عن محمد بن عمران الازدي عن هشام ابن الكلبي قال انما سمي الطفيل الى آخر كلام ابن الكلبي (اخبرنا) احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل قال نا محمد ابن جرير قال نا الحارث بن ابي اسامة عن محمد بن عمران الازدي عن هشام ابن الكلبي قال انما سمي الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم ذا النور لانه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله ان دوسا قد غلب عليهم الزنا فادع الله عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اهد دوسا ثم قال يارسول الله ابعثني اليهم واجعل لي آية يهتدون بها فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال يا رب اني اخاف ان يقولوا مثلة فتحولت الى طرف سوطه فكانت تضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور *

﴿ قال ابو عمر رحمه الله ﴾ للطفيل بن عمرو الدوسي فيما ذكره ابن الكلبي خبر عجيب في المغازي ذكره الاموي في مغازيه عن ابن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن الطفيل بن عمرو الدوسي * وذكره ابن اسحاق عن عثمان ابن الحويرث عن صالح بن كيسان عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال كنت رجلا شاعرا سيدا في قومي قال فقدمت مكة

فمشيت الى رجالات قريش (١) فقالوا يا طفيل انك امرؤ شاعر سيد مطاع في قومك وانا قد خشينا ان يلقاك هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه فانما حديثه كالسحر فاحذره ان يدخل عليك وعلى قومك ما ادخل علينا وعلى قومنا فانه يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وزوجه وبين المرء وابيه فوالله مازالوا يحدثوني وينهوني ان اسمع منه حتى قلت والله لا ادخل المسجد الا وانا ساد اذني قال فعمدت الى اذني فحشوتهما كرسفا ثم غدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائما في المسجد قال فقمت منه قريبا وابى الله الا ان يسمعني بعض قوله قال فقلت في نفسي والله ان هذا المعجز والله اني امرؤ ثبت ما يخفى علي من الامور حسنها ولا قبيحها والله لاستمعن منه فان كان امره رشدا اخذت منه وان كان غير ذلك اجتنبته فقال فقلت بالكرسفة فنزعتها من اذني فالقيتها ثم استمعت له فلم اسمع كلاما قط احسن من كلام يتكلم به قال فقلت في نفسي يا سبحان الله ما سمعت كاليوم لفظا احسن منه ولا اجمل قال ثم انتظرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انصرف فاتبعته فدخلت معه بيته فقلت له يا محمد ان قومك جاؤني فقالوا لي كذا وكذا فاخبرته بالذي قالوا وقد ابى الله الا ان اسمعني منك ما تقول وقد وقع في نفسي انه حق فاعرض علي دينك وما تأمر به وما تنهي عنه قال فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اني ارجع الى دوس وانا فيهم مطاع وانا داعيهم الى الاسلام لعل الله ان يهديهم فادع الله ان يجعل لي آية تكون لي عونا عليهم فيما ادعوهم اليه فقال اللهم اجعل له آية تعينه على ما ينوى من الخير قال فخرجت حتى اشرفت على ثنية اهلي التي تهبطني على حاضر دوس قال وابي هناك شيخ كبير وامرأتي ووالدتي قال فلما علوت الثنية وضع الله بين عيني نورا يتراءاه الحاضر في ظلمة الليل وانا منهبط من الثنية فقلت اللهم في غير وجهي فاني اخشى ان يظنوا انها مثلة لفراق دينهم فتحول في رأس سوطي فلقد رأيتني اسير على بعيري اليهم وانه على رأس سوطي كانه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم فقال فاتاني ابي فقلت اليك عني فلست منك ولست مني قال وماذاك يا بني قال قلت اسلمت واتبعت دين محمد فقال اى بني فان ديني دينك قال فاسلم وحسن اسلامه ثم اتتني صاحبتي فقلت اليك عني فلست منك ولست مني قالت وماذاك بابي وامي انت قلت اسلمت واتبعت دين محمد فلست تحلين لي ولا احل لك قالت فديني دينك قال قلت فاعمدي الى هذه المياه فاغتسلي منها وتطهري وتعالى قال ففعلت ثم جاءت فاسلمت وحسن اسلامها ثم دعوت دوسا الى الاسلام فابت علي وتعاصت قال ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فقلت يا رسول الله غلب على دوس الزنا والربا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا ثم رجعت اليهم قال وهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة فاقمت بين ظهرانيهم ادعوهم الى الاسلام حتى استجاب لي منهم من استجاب وسبقتني بدر واحد والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثمانين او تسعين اهل بيت من دوس الى المدينة فكنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها حتى فتح الله مكة فقلت يا رسول الله ابعثني الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة حتى احرقه قال اجل فاخرج اليه فحرقه قال فخرجت حتى قدمت عليه قال فجعلت اوقد عليه النار وهو يشتعل بالنار واسمه ذو الكفين قال وانا اقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا * ميلادنا اكبر من ميلادكا

* اني حشوت النار في فؤادكا *

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة فمشى اليه رجال من قريش ١٢

ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقمت معه حتى قبض * قال فلما بعث ابو بكر بعثه الى مسيلمة الكذاب خرجت ومعي ابني مع المسلمين عمرو بن الطفيل حتى اذا كنا ببعض الطريق رأيت رؤيا فقلت لاصحابي اني قد رأيت رؤيا عبروها قالوا وما رأيت قلت رأيت رأسي حلق وانه خرج من في طائر وان امرأة لقيتني وادخلتني في فرجها وكان ابني يطلبني طلبا حثيثا فحيل بيني وبينه قالوا خيرا فقال اما انا والله فقد اولتها اما حلق رأسي فقطعه واما الطائر فروحي واما المرأة التي ادخلتني في فرجها فالارض تحفر لي وادفن فيها فقد رجوت ان اقتل شهيدا واما طلب ابني اياي فلا اراه الا سيغدو في طلب الشهادة ولا اراه يلحق في سفرنا هذا فقتل الطفيل شهيدا يوم اليمامة رضي الله عنه وجرح ابنه ثم قتل باليرموك بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهيدا *

٨٩١ الطفيل بن سعد بن عمرو بن ثقيف الانصاري — شهد احدا مع ابيه سعد بن عمرو وقتل هو وابوه يوم بير معونة شهيدين رضي الله عنهم *

٨٩٢ الطفيل بن ابي بن كعب الانصاري — امه بنت الطفيل بن عمرو الدوسي كان يلقب ابابطن وكان صديقا لابن عمر * روى عن عمر ذكر ذلك الواقدي وذكر انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

باب من اسمه طارق

٨٩٣ طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي — والد ابي مالك الاشجعي واسم ابي مالك سعد بن طارق * روى عنه ابنه ابو مالك * يعد في الكوفيين ذكرته طائفة في الصحابة *

٨٩٤ طارق بن سويد الحضرمي — ويقال سويد بن طارق * له صحبة حديثه في الشراب يعني الخمر حديث صحيح الاسناد (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي قال قلت يا رسول الله ان بارضنا اعنابا نعتصرها فنشرب منها قال لا قلت انا نستشفي منها للمريض قال ليس بالشفاء ولكنه داء *

٨٩٥ طارق بن زياد — حديثه عند سماك بن حرب عن ثوبان بن سلمة عن طارق بن زياد قال قلت يا رسول الله انا انا كرما ونخلا الحديث *

٨٩٦ طارق بن شريك — له حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخشى ان يكون مرسلا لانه قد روي عن فروة ابن نوفل * روى عنه زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير * يعد في الكوفيين *

٨٩٧ طارق بن عبد الله المحاربي — له صحبة * روى عنه جامع بن شداد وربعي بن حراش * يعد في الكوفيين *

٨٩٨ طارق بن المرقع — روى عنه عطاء وابنه عبد الله بن طارق في صحبته نظر اخشى ان يكون حديثه في موات الارض مرسلا *

٨٩٩ طارق بن شهاب البجلي الكوفي — ابو عبد الله نسب طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف ابن جشم * في احمس من بجيلة ادرك الجاهلية (حدثنا) عبد الوارث نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام هو الخشني نا محمد ابن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(Margin: الحلبي — باب من اسمه طارق)

ـــ اد خاتمه ١٢ الاصابه

٩٠٠ ﴿ وحدثنا ﴾ عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغزوت مع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما *

٩٠١ ﴿ حدثنا ﴾ عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال نا احمد بن سليمان نا عبدالله بن احمد بن حنبل نا ابي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغزوت في خلافة ابي بكر وعمر ثلاثا وثلاثين او ثلاثا واربعين بين غزوة وسرية * روى عنه اسمعيل بن ابي خالد وعلقمة بن مرثد ومخارق بن عبدالله وسليمان ابن قيس والمغيرة بن شبل وغيرهم *

﴿ باب من اسمه طليحة ﴾

٩٠٢ ﴿ طليحة الديلي ﴾ مذكور في الصحابة * لا اقف له على خبر *

٩٠٣ ﴿ طليحة بن خويلد الاسدي ﴾ ارتد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادعى النبوة وكان فارسا مشهورا بطلا واجتمع عليه قومه فخرج اليهم خالد بن الوليد في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانهزم طليحة واصحابه وقتل اكثرهم وكان طليحة قد قتل هو واخوه عكاشة بن محصن الاسدي وثابت بن اقرم ثم لحق بالشام فكان عند بني جفنة حتى قدم مسلما مع الحاج المدينة فلم يعرض له ابو بكر ثم قدم زمن عمر بن الخطاب فقال له عمر انت قاتل الرجلين الصالحين يعني ثابت بن اقرم وعكاشة بن محصن فقال لم يهني الله بايديهما واكرمهما بيدي فقال والله لا احبك ابدا قال فمعاشرة جميلة يا امير المؤمنين ثم شهد طليحة القادسية فابلى فيها بلاء حسنا * وذكر ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن عبدالملك بن عمير قال كتب عمر الى النعمان بن مقرن استشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب ولا تولهما من الامر شيئا فان كل صانع اعلم بصناعته *

﴿ باب من اسمه طهمان ﴾

٩٠٤ ﴿ طهمان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ روى حديثه عطاء بن السائب في الصدقة اختلف فيه * فقيل طهمان * وقيل ذكوان وقيل غير ذلك وقد ذكرناه في غير هذا الموضع *

٩٠٥ ﴿ طهمان مولى سعيد بن العاص ﴾ حديثه عند اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص * عن ابيه عن جده ان غلاما لهم يقال له طهمان اعتقوا نصفه فذكر الحديث مرفوعا *

﴿ باب من اسمه طهفة ﴾

٩٠٦ ﴿ طهفة بن زهير النهدي ﴾ وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة تسع حين وفد اكثر العرب فكلمه بكلام فصيح واجابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثله وكتب له كتابا الى قومه بني نهد بن زيد * حديثه عند زهير بن معاوية عن ليث بن ابي سليم عن حبة العرني *

٩٠٧ ﴿ طهفة الغفاري ﴾ اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا * فقيل طهفة بن قيس بالهاء * وقيل طخفة بن قيس بالخاء * وقيل طغفة بالغين * وقيل طقفة بالقاف والفاء * وقيل قيس بن طخفة * وقيل يعيش بن طخفة عن ابيه * وقيل عبدالله بن طخفة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل طهفة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحديثهم كلهم واحد قال كنت نائما في الصفة على بطني فركضني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

برجله

رجله وقال هذه نومة يبغضها الله * وكان من اصحاب الصفة ومن اهل العلم من يقول ان الصحبة لعبد الله ابنه وانه صاحب القصة حديثه عند يحيى بن ابي كثير وعليه اختلفوا فيه *

﴿ باب الافراد في الطاء ﴾

٩٠٨ ﴿ الطاهر بن ابي هالة اخو هند وهالة بنو ابي هالة الاسدي التميمي ﴾ حليف بني عبد الدار بن قصي (امه) خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاملا على بعض اليمن (ذكر) سيف بن عمر قال اخبرنا جرير بن يزيد الجعفي عن ابي بردة بن ابي موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خامس خمسة على اخلاف اليمن انا ومعاذ بن جبل وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن ابي هالة وعكاشة بن ثور فبعثنا متساندين وامرنا ان نتياسر وان نيسر ولا نعسر ونبشر ولا ننفر وانا اذا قدم معاذ طاوعناه ولم نخالفه * وذكر تمام الخبر في الاشربة *

٩٠٩ ﴿ طلق بن علي بن طلق بن عمرو ﴾ ويقال طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة السحيمي الحنفي اليمامي ابو علي * مخرج حديثه عن اهل اليمامة و يقال طلق بن ثمامة وهو والد قيس بن طلق اليمامي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا وتران في ليلة * وفي مس الذكر انما هو بضعة منك وفي الفجر انه الفجر المعترض الاحمر *

﴿ روى ﴾ ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعناه واخبرناه ان بارضنا بيعة وقال لنا اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم واتخذوها مسجدا فقدمنا بلادنا وكسرنا بيعتنا واتخذناها مسجدا ونضحناها بماء فضل طهور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عندنا في اداوة تمضمض منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومج فيها وامرنا ان ننضح بها المسجد اذا بنيناه في البيعة ففعلنا ذلك وناديناً فيه بالصلاة وراهبنا رجل من طي فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد *

٩١٠ ﴿ طرفة بن عرفجة ﴾ اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتخذ انفا من ذهب * قاله ثابت بن زيد عن ابي الاشهب وخالفه ابن المبارك فجعله لعرفجة وهو اصح *

٩١١ ﴿ طريفة بن حاجز ﴾ مذكور فيهم قال سيف بن عمر هو الذي كتب اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه في قتال الفجاءة السلمي الذي حرقه ابو بكر بالنار فسار طريفة في طلب الفجاءة وكان طريفة بن حاجز واخوه معن بن حاجز مع خالد بن الوليد وكان مع الفجاءة نجبة بن ابي الميثاء فالتقى نجبة وطريفة فقتلا فقتل الله نجبة على الردة ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي واسمه اياس بن عبد الله بن عبد ياليل فاسره وانفذه الى ابي بكر فلما قدم به عليه اوقد له نارا وامر به فقذف فيها حتى احترق *

٩١٢ ﴿ طيب بن البراء ﴾ اخو ابي هند الداري لامه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من تبوك وكان احد الوفد الداريين فاسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله *

٩١٣ ﴿ طليق بن سفيان ﴾ بن اسيد بن عبد شمس بن عبد مناف * مذكور في المؤلفة قلوبهم هو وابنه حكيم بن طليق

ـ مخاليف ١٢ ـ حاجز ـ حاجب ١٢ في الاصابة

(حاشية: باب الافراد في الطاء * ان طلق بن علي امام الذكر * ... * جواز اتخاذ الانف من الذهب عند الضرورة * اسم الفجاءة السلمي)

﴿حرف الظاء﴾

﴿باب من اسمه ظهير و ظبيان﴾

٩١٤ ﴿ظهير بن رافع﴾ بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس شهد العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بها ولم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد هو واخوه مظهر بن رافع فيما قال ابن اسحاق وغيره * وهو عم رافع بن خديج ووالد اسيد بن ظهير * قال ابو عمر رحمه الله روى عنه رافع بن خديج *

٩١٥ ﴿ظبيان بن كدادة الايادي ويقال الثقفي﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل يرويه اهل الاخبار والغريب فاقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة من بلاده ومن قوله فيه *

فاشهد بالبيت العتيق وبالصفا * شهادة من احسانه متقبل

بانك محمود لدينا مبارك * وفي امين صادق القول مرسل

﴿حرف الكاف﴾

﴿باب من اسمه كعب﴾

٩١٦ ﴿كعب بن مالك بن ابي كعب﴾ واسم ابي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن علي بن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الانصاري السلمي يكنى اباعبدالله وقيل اباعبدالرحمن امه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة ايضا شهد العقبة الثانية * واختلف في شهوده بدرا ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيدالله حين آخى بين المهاجرين والانصار كان احد شعراء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين كانوا يردون الاذى عنه وكان مجودا مطبوعا قد غلب عليه في الجاهلية امر الشعر وعرف به ثم اسلم وشهد العقبة ولم يشهد بدرا وشهد احدا والمشاهد كلها حاشا تبوك فانه تخلف عنها وقد قيل انه شهد بدرا فالله تعالى اعلم * وهو احد الثلاثة الانصار الذين قال الله تعالى فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض الآية وهم كعب بن مالك الشاعر هذا وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب الله عليهم وعذرهم وغفر لهم ونزل القرآن المتلو في شانهم وكان كعب بن مالك يوم احد لبس لامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت صفراء ولبس النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامته فجرح كعب بن مالك احد عشر جرحا (وتوفي) كعب بن مالك في زمن معاوية سنة خمسين * وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين وكان قد عمي وذهب بصره في آخر عمره * يعد في المدنيين * روى عنه جماعة من التابعين *

﴿اخبرنا﴾ عبدالوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبدالسلام نا الرياشي قال نا عبيد بن عقيل قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال كان شعراء المسلمين حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة وكعب بن مالك فكان كعب يخوفهم الحرب وعبد الله يعيرهم بالكفر وكان حسان يقبل على الانساب قال ابن سيرين فبلغني ان دوسا انما اسلمت فرقا من قول كعب بن مالك

قضينا من تهامة كل وتر * وخيبر ثم اغمدنا السيوفا

نخبرها ولو نطقت لقالت * قواطعهن د و ساً او ثقيفا

وفي رواية ابن اسحاق

قضينا من تهامة كل ريب * وخيبر ثم اجممنا السيوفا

فقالت دوس انطلقوا انخذوا الانفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف * وقال ابن سيرين واما شعراء المشركين فعمرو بن العاص وعبدالله بن الزبعرى وابو سفيان بن الحارث * قال الزبير وضرار بن الخطاب (اخبرنا) احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا العباس بن الوليد بن مزيد قال حدثني ابي حدثني الاوزاعي قال حدثني يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال حدثني عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك قال يارسول الله ماذا ترى في الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن مجاهد بسيفه ولسانه * قال ابو عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكعب بن مالك اترى الله عز وجل شكر لك قولك *

زعمت سخينة ان ستغلب ربها * فليغلبن مغالب الغلاب

هذه رواية محمد بن سلام وفي رواية ابن هشام قال لما قال كعب بن مالك

جاءت سخينة كي تغالب ربها * فليغلبن مغالب الغلاب

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا * وله اشعار حسان جدا في المغازي وغيرها (وروى) ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان كعب بن مالك قال يوم الدار يامعشر الانصار انصروا الله مرتين * وقال ابو صالح السمان قال ذلك زيد بن ثابت *

٩١٧ ﴿ كعب بن عمرو بن عباد ﴾ بن عمرو بن سواد الانصاري السلمي * من بني سلمة ابو اليسر وهو مشهور بكنيته شهد العقبة ثم بدرا وهو ابن عشرين سنة (ومات) بالمدينة سنة خمس وخمسين وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى باتم من ذكره ههنا * روى عنه حنظلة بن قيس وربعي بن حراش وعبادة بن الوليد *

﴿ بخاري ﴾

٩١٨ ﴿ كعب بن زيد ﴾ بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري * شهد بدرا وقتل يوم الخندق شهيدا قتله ضرار بن الخطاب في قول الواقدي وقال ابن اسحاق اصابه سهم فقتله قال ويذكرون ان الذي اصابه سهم امية ابن ربيعة بن صخر الدولي وكان قد نجا يوم بير معونة وحده وقتل سائر اصحابه رضي الله عليهم ذكره ابن عقبة وابن اسحاق في البدريين *

﴿ مسلم ﴾

٩١٩ ﴿ كعب بن عجرة ﴾ بن امية بن عدي بن عبيد بن الحارث البلوي ثم السوادي من بني سواد بن مري من بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاعة حليف الانصار * قيل حليف لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج * وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج * وقيل انه حليف لبني سالم من الانصار * وقال الواقدي ليس بحليف للانصار ولكنه من انفسهم * وقال ابن سعد طلبت اسمه في نسب الانصار فلم اجده ويكنى ابا محمد فيه نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك * نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة ثلاث او احدى وخمسين * وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة * روى عنه اهل المدينة واهل الكوفة *

٩٢٠ ﴿ كعب بن عمير الغفاري ﴾ من كبار الصحابة كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرة بعد مرة على

السرايا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذات اطلاح فاصيب اصحابه جميعا وسلم هو جريحا قتلتهم قضاعة قال الواقدي وغيره وذلك في السنة الثامنة من الهجرة * وقال ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر انه اصيب بها هو واصحابه *

٩٢١ (كعب بن عدي التنوخي) مخرج حديثه عن اهل مصر * روى عنه ناعم بن اجيل حديثا حسنا *

٩٢٢ (كعب بن عياض الاشعري) معدود في الشاميين * روى عنه جبير بن نفير حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكل امة فتنة وفتنة امتي المال * وهو حديث صحيح وقد روى عنه جابر بن عبد الله * وقيل انه روت عنه ام الدرداء *

٩٢٣ (كعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني) كذا قال ابن اسحاق * وقال ابن هشام هو من غسان حليف لبني ساعدة من الانصار شهد بدرا وهو اخو سعد بن جماز * وقال الطبري لهما اخ ثالث اسمه الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة من غسان كذا قال الطبري من غسان ولم يذكر احد الحارث بن جماز هذا غيره والله اعلم واما كعب بن جماز واخوه سعد ابن جماز فمذكوران شهد كعب بدرا وشهد سعد احدا وقتل يوم اليمامة ولا خلاف انهما من حلفاء بني ساعدة من الانصار ولم يختلف اهل المغازي ان اباهما جماز بالجيم والزاي *

(وذكر) الدارقطني قال قرأت بخط احمد بن ابي سهل الحلواني في سماعه من ابي سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاعة قال وكعب بن حمان بالحاء والنون ابن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن اسود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة شهد بدرا والمشاهد كلها * قال ابو عمر رحمه الله هو جهني حليف لبني ساعدة وهو عندي ابن جماز بالجيم والزاي والله اعلم كما قال اهل المغازي *

٩٢٤ (كعب بن عاصم الاشعري) روت عنه ام الدرداء مخرج حديثه عن اهل المدينة * ويقال هو ابو مالك الاشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون وقيل انهما اثنان والله اعلم ولا يختلفون ان اسم ابي مالك الاشعري كعب ابن عاصم الا من شذ فقال فيه عمرو بن عاصم وليس بشيء وبالله التوفيق *

٩٢٥ (كعب بن مرة البهزي السلمي) وقد قيل في البهزي هذا انه مرة بن كعب والاكثر يقولون كعب بن مرة له صحبة سكن الاردن من الشام (ومات) بها سنة سبع وخمسين * روى عنه شرحبيل بن السمط وابو الاشعث الصنعاني وابو صالح الخولاني وله احاديث مخرجها عن اهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة السلمي البهزي واهل الشام يروون تلك الاحاديث باعيانها عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة والله اعلم * وقد قيل ان كعب بن ابن مرة البهزي مات بالشام سنة سبع وخمسين *

٩٢٦ (كعب بن عمرو ابو شريح الخزاعي الكعبي) هو مشهور بكنيته * وقد اختلف في اسمه على ما تقدم ذكره في باب خويلد ويأتي ذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

٩٢٧ (كعب بن زيد) ويقال زيد بن كعب * روى قصة الغفارية التي وجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها بياضا فقال شدي عليك ثيابك والحقي باهلك وكان البياض بكشحها * روى عنه جميل بن زيد وفي هذا الخبر اضطراب كثير

٩٢٨ (كعب بن عمرو اليامي الهمداني) جد طلحة بن مصرف من نسبه يقول فيه كعب بن عمرو * وبعضهم يقول كعب

فقال

ابن عمر * والاشهر ابن عمرو بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلقة بن دؤل بن جشم بن يام بن همدان سكن الكوفة * له صحبة ومنهم من ينكرها ولا وجه لانكار من انكر ذلك * من حديثه ما رواه طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ فامر يده على سالفته * وقد اختلف فيه وهذا اصح ما قيل فيه *

٩٢٩ ﴿كعب بن سليم القرظي ثم الاوسي﴾ وبنو قريظة حلفاء الاوس كان من سبي قريظة الذين استحيوا اذا وجدوا لم ينبتوا بحكم سعد بن معاذ فيهم لا احفظ له رواية واما ابنه محمد فمن العلماء الجلة التابعين *

٩٣٠ ﴿كعب بن يسار بن ضنة بن ربيعة العبسي﴾ له صحبة وشهد فتح مصر وله خطة بمصر معروفة * روى عنه عمار بن سعد التجيبي اراد عمرو بن العاص ان يستعمله على القضاء وكان عمر كتب اليه في ذلك فابى *

٩٣١ ﴿كعب رجل من الصحابة﴾ قطعت يده يوم اليمامة حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة الخوف انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين * روى عنه زياد بن نافع حديثه عند اهل مصر *

٩٣٢ ﴿كعب بن زهير بن ابي سلمى﴾ واسم ابي سلمى ربيعة بن رباح المزني من مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وكانت محلتهم في بلاد غطفان فيظن الناس انهم من غطفان اعني زهيرا وبنيه وهو غلط قدم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد انصرافه من الطائف فانشده قصيدته التي اولها * بانت سعاد فقلبي اليوم متبول القصيد بباسرها واثنى فيها على المهاجرين ولم يذكر الانصار فكلمته الانصار فصنع فيهم حينئذ شعرا ولا اعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر وكان قد خرج هو واخوه بجير بن زهير الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بلغا ابرق العراق فقال كعب لبجير الق هذا الرجل وانا مقيم لك هاهنا فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع منه واسلم وبلغ ذلك كعبا فقال *

الا ابلغا عني بجيرا رسالة * على اي شيء ويب غيرك دلكا

على خلق لم تلف اما ولا ابا * عليه ولم تدرك عليه اخالكا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجل لم يلف عليه اباه ولا امه وفيها *

شربت بكاس عند آل محمد * وانهلك المامون منها وعلكا

فكتب اليه بجير اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانك ان فعلت ذلك قبل منك واسقط ما كان منك قبل ذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما ودخل عليه مسجده وانشده * بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * فلما بلغ الى قوله *

ان الرسول لسيف يستضاء به * مهند من سيوف الله مسلول

انبئت ان رسول الله اوعدني * والعفو عند رسول الله مامول

* ومنها * في فتية من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما اسلموا زولوا

قال الخليل اي قال لهم هاجروا الى المدينة فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى من معه ان اسمعوا * قال ابو عمر رحمة الله عليه كان كعب بن زهير شاعرا مجودا كثير الشعر مقدما في طبقته هو واخوه بجير وكعب اشعرهما

صويب — سقاك ابو بكر بكاس روية — فانهلك المامور منها وعلكا ١٢ الاصابه — لنور — ص

وابوهما زهير فوقهما* قال خلف الاحمر لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب والكعب ابن شاعر اسمه عقبة ولقبه المضرب لانه شبب بامرأة فضربه اخوها بالسيف ضربات كثيرة فلم يمت وله ابن ايضا يقال له العوام شاعر*
﴿قال﴾ الحطيئة لكعب بن زهير انتم اهل بيت ينظر اليكم في الشعر فاذكرني في شعرك فقال كعب في ذلك شعرا اذكره اهل الاخبار* ومما يستجاد لكعب بن زهير قوله*

لو كنت اعجب من شيء لاعجبني * سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لامور ليس يدركها * فالنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له امل * لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر

ومما يستجاد له ايضا قوله

ان كنت لا ترهب ذمي لما * تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي اذا انا منصت * فيك لمسموع خنى القائل
فالسامع الذام شريك له * ومطعم الماكول كالآكل
مقالة السوء الى اهلها * اسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس الى ذمه * ذموه بالحق وبالباطل

في ابيات كثيرة من هذه وله ولابيه قبله ضروب من حكم الشعر* ومن جيد شعره قصيدته التي يفتخر فيها على مرداولها*

أتعرف رسما بين دهمان فالرقم * الى ذي مراهيط كما خط بالقلم
عفته رياح الصيف بعدي بمورها * وابرته الجوزاء بالوبل والديم
ديار التي بتت حبالي وصرمت * وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم
فزعت الى ادماء حرف كانها * باقرانها قار اذا جلدها استحم
الا ابلغا هذا المعرض انه * ايقظان قال القول اذ قال اوحلم
فان تسأل الاقوام عني فانني * انا ابن ابي سلمى على زعم من زعم
انا ابن الذي قد عاش تسعين حجة * فلم يخز يوما في معد ولم يلم
واكرمه الاكفاء من كل معشر * كرام فان كذبتني فاسأل الامم
اقول شبيهات بما قال عالما * بهن ومن يشبه اباه فما ظلم
فاشبهته من بين وعيتي الحصى * ولم ينتزعني شبه خال ولا ابن عم
اذا اشئت اعلكت الجموع اذا بدت * نواجذ لحييه باغلظ ما عجم
اعيرني عز اقعد بما وسادة * كراما نبوا لي المجد في باذخ الشمم
هم الاصل مني حيث كنت وانني * من المزنيين المصفين للكرم
هم ضربوكم حين جزتم عن الهدى * باسيافهم حتى استقمتم على امم

و سا قتك منهم عصبة خندفية * فمالك منها قيد شبر و لا تقدم
هم الاسد عند الناس والحشر في القرى * وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم
هم منعوا سهل الحجاز و حزنه * قديما و هم اجلوا اباك عن الحرم
متى ادع في اوس و عثمان تاتني * مساعر حرب كلهم سادة و عم
فكم فيهم من سيد و ابن سيد * ومن عامل للخير ان قال او زعم

٩٣٣ ﴿كعب بن سور الازدي﴾ كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم * معدود في كبار التابعين * قال الاصمعي هو كعب بن سور بن بكر بن عبيد بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان ابن عبدالله بن هوازن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد الازدي * بعثه عمر بن الخطاب قاضيا على البصرة لخبر عجيب مشهور جرى له معه في امرأة شكت زوجها الى عمر فقالت ان زوجي يقوم الليل ويصوم النهار وانا اكره ان اشكوه اليك فهو يعمل بطاعة الله فكان عمر لم يفهم عنها وكعب بن سور هذا جالس معه فاخبره انها تشكو انها ليس لها من زوجها نصيب فامره عمر بن الخطاب ان يسمع منها ويقضي بينها فقضى للمرأة بيوم من اربعة ايام او ليلة من اربعة ليال فسأله عمر عن ذلك فنزع بان الله عز وجل احل له اربع نسوة لا زيادة فلها الليلة من اربع ليال * هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمعناه *

﴿واما ما حكاه﴾ الشعبي في هذا الخبر فذكر ان كعب بن سور كان جالسا عند عمر بن الخطاب فجاءت امرأة فقالت ما رأيت رجلا قط افضل من زوجي انه ليبيت ليله قائما ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ما يفطر فاستغفر لها عمر واثنى عليها وقال مثلك اثنى بالخير وقاله فاستحيت المرأة وقامت راجعة فقال كعب بن سور يا امير المؤمنين هلا اعديت المرأة على زوجها اذ جاءتك تستعديك فقال اكذلك ارادت قال نعم قال ردوا علي المرأة فردت فقال لها لا بأس بالحق ان تقوليه ان هذا زعم انك جئت تشتكين انه يجتنب فراشك قالت اجل اني امرأة شابة واني ابتغي ما يبتغي النساء فارسل الى زوجها فجاء فقال لكعب اقض بينهما فقال امير المؤمنين احق بان يقضي بينهما فقال عزمت عليك لتقضين بينهما فانك فهمت من امرهما ما لم افهم قال فاني ارى ان لها يوما من اربعة ايام كان زوجها له اربع نسوة فاذا لم يكن له غيرها فاني اقضي له بثلاثة ايام ولياليهن يتعبد فيهن ولها يوم وليلة فقال عمر والله ما رأيك الاول باعجب من الآخر اذهب فانت قاض على اهل البصرة *

﴿قصة عجيبة لامرأة شكت زوجها الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه﴾

﴿وروى﴾ وكيع عن زكريا عن الشعبي قال يقال انه كان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور ابو زيد الانصاري عمرو ابن اخطب (قال) ابو عمر رحمه الله فاعجب عمر ما قضى به بينهما فبعثه قاضيا على البصرة وامر عثمان ابا موسى ان يقضي كعب بن سور بين الناس ثم ولي ابن عامر فاستقضى كعب بن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة حتى كان يوم الجمل فلما اجتمع الناس بالحربية واصطفوا للقتال خرج وبيده المصحف فنشره وشهره وجال بين الصفين يناشد الناس الله في دمائهم فقتل على تلك الحال اتاه سهم غرب فقتله * وقد قيل انه كان المصحف في عنقه وبيده عصا ويليه ابن بريش وهو يأخذ الجمل فاتاه سهم فقتله رحمة الله عليه *

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا مضر بن محمد قال نا ابو نعيم بن عثمان قال نا مخلد بن حسين عن

هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال جاءت امرأة الى عمر بن الخطاب فقالت ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل فقال ماتريدين أتريدان انهاه عن صيام النهار وقيام الليل قال ثم رجعت اليه فقالت ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل قال افتريدين ان انهاه عن صيام النهار وقيام الليل ثم جاءته الثالثة فقالت ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل قال افتريدين ان انهاه عن صيام النهار وقيام الليل قال وكان عنده كعب بن سور فقال كعب انها امرأة تشتكي زوجها فقال عمر اما اذا فطنت لها فاحكم بينهما قال فقام كعب وجاءت بزوجها فقالت *

يا ايها القاضي الفقيه ارشده * الهى خليلي عن فراشي مسجده

زهده في مضجعي وتعبده * نهاره وليله ما يرقده

ولست في امر النساء احمده * فامض القضايا كعب لاتردده

* فقال الزوج *

اني امرؤ قد شفني ما قد نزل * في سورة النور وفي السبع الطول

وفي الحواميم الشفاء وفي النحل * فردهاعني وعن سوء الجدل

* فقال كعب *

ان السعيد بالقضاء من فصل * ومن قضى بالحق حقا وعدل

ان لها حقا عليك يابعل * من اربع واحدة لمن عقل

* امض لها ذاك ودع عنك العلل *

ثم قال له ايها الرجل ان لك ان تزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة ايام ولا امرأتك هذه من اربعة ايام يوم ومن اربع ليال ليلة فلا تصل في ليلتها الا الفريضة فبعثه عمر قاضيا على البصرة (١) *

٩٣٤ ﴿ كعب بن الخدارية (٢) ﴾ ذكر ابن ابي خيثمة في كتابه باسناد متصل ان لقيط بن عامر خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه صاحب له نهيك بن عاصم بن المنتفق ذكر حديثا طويلا فقال ها ان ذين ها ان ذين لمن نفر لعمر الملك ان خدمنا انهم لمن اتقى الناس في الدنيا والآخرة فقال له كعب بن الخدارية احد بني بكر بن كلاب من هم يارسول الله قال بنو المنتفق قالها ثلاثا *

٩٣٥ ﴿ كعب بن عمرو بن عبيد ﴾ بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار * شهد احدا والمشاهد بعدها استشهد يوم اليمامة قاله العدوي *

﴿ باب من اسمه كيسان ﴾

٩٣٦ ﴿ كيسان الانصاري ﴾ مولى لبني عدي بن النجار * ذكر فيمن قتل في يوم احد * وقد قيل انه من بني مازن بن النجار وقيل

(١) فقالت المرأة والله يا امير المؤمنين مالي شوق الى ماتشتاق اليه النساء من الرجال الا اني رأيته يقوم بالليل يستغفر لوالديه فرجوت ان يخرج مني ومنه من يستغفر لي ولو له * هذه الزيادة في نسخة ١٢.

(٢) وفي الاصابة كعب بن الخدارية الكلابي من بني ابي بكر بن كلاب صحابي له ذكر في حديث ابي رزين العقيلي الطويل فقد وقع في اثنائه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ذين هاء ان ذين هاء يعني ابا رزين ورفيقه لمن نفر حديث انهم من اتقى الناس في الدنيا والآخرة ١٢ الحسن النعماني المصحح انعم الله عليه بحسن الخاتمة

انه مولى بني مازن بن النجار*

٩٣٧ ﴿كيسان ابو عبد الرحمن بن كيسان﴾ يقال هو مولى خالد بن اسيد* سكن مكة والمدينة* روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد عند البير العليا*

٩٣٨ ﴿كيسان بن عبد ابو نافع بن كيسان﴾ يقال هو كيسان بن عبد الله بن طارق* سكن الطائف روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر انها حرمت وحرم ثمنها* روى عنه ابنه نافع* وله حديث آخر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء بشرقي دمشق* باسناد صالح من حديث اهل الشام* وقد قيل في هذا كيسان بن عبد الله بن طارق*

٩٣٩ ﴿كيسان ابو مهران﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم* ويقال اسمه هرمز* ويكنى ابا كيسان اختلف فيه على عطاء بن السائب* فيقل كيسان* وقيل مهران* وقيل طهمان* وقيل ذكوان كل ذلك في حديث تحريم الصدقة على آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم*

﴿باب من اسمه كرز﴾

٩٤٠ ﴿كرز بن جابر بن حسيل﴾ ويقال ابن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري* اسلم بعد الهجرة* قال ابن اسحاق اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان ناحية بدر وفاته كرز فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم كرز بن جابر وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجيش الذين بعثهم في اثر العرنيين الذين قتلوا راعيه وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان وكان قد اخطأ الطريق وسار في غير طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقيه المشركون فقتلوه رحمه الله* وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ان كرز بن جابر وحبيش بن خالد الكعبي كانا في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة فشذا عنه وسلكا طريقا غير طريقه جميعا فقتل قبل كرز فجعله كرز بين رجليه ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز*

قد علمت صفراء من بني فهر * نقية الوجه نقية الصدر

لاضربن اليوم عن ابي صخر

وكان حبيش يكنى اباصخر*

(كرز بن جابر وقعة الفتح سنة ثمان)

٩٤١ ﴿كرز بن علقمة الخزاعي﴾ ينسبونه كرز بن علقمة بن بلال بن جرية بن عبد نهم بن خليل بن حبيشة بن سلول الخزاعي اسلم يوم فتح مكة وعمر عمرا طويلا وهو الذي نصب اعلام الحرم في خلافة معاوية وامارة مروان بن الحكم* روى عنه عروة بن الزبير من حديثه ماروى سفيان بن عيينة وغيره عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال رجل يارسول الله هل للاسلام من منتهى قال نعم اي اهل بيت من العرب او العجم اراد بهم الله خيرا ادخل عليهم الاسلام قال الرجل ثم مه قال ثم تقع فتن كانها الظلل قال الرجل كلا والله ان شاء الله تعالى قال بلى والذي نفسي بيده ثم يعودون فيها اساود حتى يضرب بعضهم رقاب بعض*

٩٤٢ ﴿كرز﴾ رجل آخر* روى عنه عبد الله بن الوليد*

٩٤٣ ﴿كرز﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته يصلي فوق جبل * روت عنه ابنته لا ادري اهو الذي روى عنه عبدالله بن الوليد اوغيره

﴿باب من اسمه كليب﴾

٩٤٤ ﴿كليب بن بشر بن تميم﴾ حليف لبني الحارث بن الخزرج * قتل يوم اليمامة شهيدا * وقيل في هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج شهد احدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة شهيدا *

٩٤٥ ﴿كليب رجل من الصحابة﴾ قتله ابو لؤلؤة يوم قتل عمر رضي الله عنه * ذكر عبدالرزاق عن معمر قال سمعت الزهري يقول ان ابا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلا فمات منهم ستة منهم عمر وكليب وعاش منهم ستة ثم نحر نفسه بخنجر * قال معمر واخبرنا ايوب عن نافع قال ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها حتى مر عليها كليب فدفنها فقال عمر رضي الله عنه اني لارجو لكليب بها خيرا وسأل عنها عبدالله بن عمر فقال لم ارها فقال لو رأيتها ولم تدفنها لجعلتك نكالا *

٩٤٦ ﴿كليب بن شهاب الجرمي﴾ والد عاصم بن كليب * له ولابيه شهاب صحبة * قال عاصم ان اباه كليبا خرج مع ابيه الى جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وانا غلام افهم واعقل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل يحب من العامل اذا عمل عملا ان يحسن * وقد روي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عن عمر وعلي رضي الله عنهم *

٩٤٧ ﴿كليب الجهني﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب * لا اقف على اسم ابيه * وروى ايضا كليب الجهني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اتاه ليبايعه فقال له احلق عنك شعر الكفر * روى عنه ابنه كثير بن كليب *

٩٤٨ ﴿كليب بن جرى بن كليب﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اخذ منا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المائة جذعتين *

﴿باب من اسمه كردم﴾

٩٤٩ ﴿كردم بن سفيان الثقفي﴾ روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النذر *

٩٥٠ ﴿كردم بن ابي السنابل الانصاري﴾ ويقال الثقفي * له صحبة * سكن المدينة ومخرج حديثه عن اهل الكوفة *

٩٥١ ﴿كردم بن قيس الثقفي﴾ حديثه عند جعفر بن عمرو بن امية عن ابراهيم بن عمر عنه *

﴿باب من اسمه كلثوم﴾

٩٥٢ ﴿كلثوم بن الهدم الانصاري﴾ من عمرو بن عوف وينسبونه كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف صاحب رحل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرف بذلك وكان شيخا كبيرا اسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حين قدومه في هجرته من مكة الى المدينة اتفق على ذلك ابن اسحاق وموسى والواقدي فاقام عنده اربعة ايام ثم خرج الى ابي ايوب الانصاري فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل اليها * ويقال بل كان نزوله في بني عمرو

ابن عوف على سعد بن خيثمة* وقال محمد بن عمر نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كلثوم بن الهدم وكان يحدث في منزل سعد بن خيثمة وكان يسمى منزل القرآن ـ فلذلك قيل نزل على سعد بن خيثمة واقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببنى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم وخرج من بنى عمرو فادركته الجمعة في بنى سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي ثم نزل على ابي ايوب الانصاري* توفي كلثوم ابن الهدم قبل بدر بيسير *وقيل ان كلثوم بن الهدم اول من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدومه المدينة لم يدرك شيئا من مشاهده *وذكر الطبري ان كلثوم بن الهدم اول من مات من الانصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة مات بعد قدومه بايام في حين ابتداء بنيان مسجده وبيوته وكان موته قبل موت ابي امامة اسعد بن زرارة بايام ولم يلبث بعد مقدمه الا يسيرا حتى مات ثم توفي بعده اسعد بن زرارة*

﴿صلوة الجمعة في بطن الوادي﴾

٥٣٩ ﴿كلثوم بن الحصين بن خالف بن عبيد ابو رهم الغفاري﴾ هو مشهور بكنيته* اسلم بعد قدوم رسول الله صلى عليه وآله المدينة ولم يشهد بدرا وشهد احدا وكان ممن بايع تحت الشجرة وكان اذ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا قد رمي بسهم في نحره فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبصق فيه فكان ابو رهم يسمى المنحور واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة مرتين مرة في عمرة القضاء ومرة في عام الفتح في خروجه الى مكة وحنين والطائف كان يسكن المدينة وكان له منزل ببني غفار*

﴿١٣٩١﴾

٩٥٤ ﴿كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلقي الخزاعي﴾ روى عنه جامع بن شداد وابنه الحضرمي بن كلثوم احاديثه مرسلة لا تصح له صحبة وسمع ابن مسعود رضي الله عنه*

﴿باب من اسمه كثير﴾

﴿كثير بن عمرو السلمي﴾ ﴿البدري﴾

٩٥٥ ﴿كثير بن عمرو السلمي﴾ حليف بني اسد *ويقال حليف بني عبد شمس وبنو اسد حلفاء بني عبد شمس *شهد بدرا فيما ذكر ابن اسحاق من رواية زياد وليس في رواية ابن هشام* ذكره ابن السراج عن عمر بن محمد بن الحسن الاسدي عن ابيه عن زياد عن ابن اسحاق قال وشهد بدرا من حلفاء بني اسد كثير بن عمرو واخواه مالك بن عمرو وثقف بن عمرو لم ار كثيرا في غير هذه الرواية ولعله ان يكون ثقف لقباله واسمه كثير *

٩٥٦ ﴿كثير بن العباس بن عبد المطلب﴾ يكنى ابا تمام ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم باشهر في سنة عشر من الهجرة ليس له صحبة ولكن ذكرناه بشرطنا* ام كثير بن العباس رومية تسمى سبأ وقيل امه حميرية وكان فقيها ذكيا فاضلا* روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وروى عنه ابن شهاب *

٩٥٧ ﴿كثير خال البراء﴾ روى الشعبي عن البراء بن عازب قال كان اسم خالي قليلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا* من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما نسكنا بعد صلاتنا *

٩٥٨ ﴿كثير الازدي﴾ رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكل طعاما مسته النار ثم صلى ولم يتوضأ* روى عنه عقبه بن مسلم التجيبي* سكن كثير هذا مصر ويعد في اهلها*

٩٥٩ ﴿كثير الانصاري﴾ سكن البصرة* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره وقد قيل حديثه مرسل* روى عنه ابنه جعفر بن كثير*

ـ لان منزله كان منزل القرآن ـ الاصابه

٩٦٠ ﴿ كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي ﴾ وعدادهم في بني جمح يكنى ابا عبدالله ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسماه كثيرا وكان اسمه قليلا هو اخو زيد بن الصلت * روى كثير بن الصلت عن ابي بكر وعمر وعثمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم *

٩٦١ ﴿ كثير بن شهاب الحارثي ﴾ في صحبته نظر * وقد روى عن عمر وهو الذي قتل يوم القادسية جالينوس واخذ سلبه لا اعلم له رواية وقيل بل قتل جالينوس زهرة بن حوية *

٩٦٢ ﴿ كثير بن قيس ﴾ ذكره ابن قانع وذكر له حديثا من رواية داود بن جميل عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا الى الجنة * كذا اجمله ابن قانع في الصحابة وهذا وهم فان الحديث انما رواه ابو داود في مصنفه عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصحيح وداود بن جميل مجهول قاله الدارقطني * وذكر ان الاوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس عن سمرة عن ابي الدرداء رضي الله عنه *

﴿ باب من اسمه كنانة ﴾

٩٦٣ ﴿ كنانة بن عبد ياليل الثقفي ﴾ كان من اشراف اهل الطائف الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد منصرفه من الطائف وبعد قتلهم عروة بن مسعود فاسلموا وفيهم عثمان بن ابي العاص *

٩٦٤ ﴿ كنانة بن عدي بن ربيعة ﴾ بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى المدينة *

﴿ باب الافراد في الكاف ﴾

٩٦٥ ﴿ كناز بن حصن * ويقال ابن حصين ابو مرثد الغنوي ﴾ قال ابن اسحاق هو كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر شهد بدرا هو وابنه مرثد وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة * روى عنه واثلة بن الاسقع * يقال انه مات في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة وهو ابن ست وستين سنة وسنذكره في الكنى باتم من ذكره هنا ان شاء الله تعالى *

٩٦٦ ﴿ كهمس الهلالي ﴾ وهو كهمس بن معاوية بن ابي ربيعة معدود في البصريين * روى عنه معاوية بن قرة (روى) حماد بن زيد عن معاوية بن قرة عن كهمس الهلالي قال اسلمت فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته باسلامي ثم غبت عنه حولا ورجعت اليه وقد ضمر بطني ونحل جسمي فخفض في البصر ورفعه قلت اما تعرفني قال من انت قلت انا كهمس الهلالي الذي اتيتك عام اول قال ما بلغ بك ما ارى قلت ما نمت بعدك ليلا ولا افطرت نهارا قال ومن امرك ان تعذب نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قلت زدني قال صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين قلت زدني فاني اجد قوة قال صم الصبر ومن كل شهر ثلاثة ايام *

٩٦٧ ﴿ كرز بن سامة * ويقال ابن اسامة العامري ﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع النابغة الجعدي فاسلم وقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا من بني عامر يا رسول الله فقال لم ابث لما انا * حديثه يدور على الرحال بن المنذر عن ابيه عن جده ويقال هو كرز وقد ذكرناه *

ـ سعد بن عوف بن كعب بن جلان ـ الاصابه ـ

﴿ كلدة

٩٦٨ ﴿ كلدة بن الحنبل ﴾ ويقال كلدة بن عبد الله بن الحنبل والصواب كلدة بن حنبل بن مليل * قال ابن اسحاق والواقدي ومصعب كان كلدة بن الحنبل اخا صفوان بن امية لامه امها صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وقال ابن الكلبي والهيثم بن عدي كلدة بن الحنبل ابن اخي صفوان بن امية لامه * وقال ابن اسحاق كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكان اخا صفوان بن امية لامه وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين فلما انهزم المسلمون قال الحنبل بطل سحر ابن ابي كبشة اليوم فقال له صفوان فض الله فاك لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله كلدة بن الحنبل هو الذي بعثه صفوان بن امية الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضغابيس * وكلدة هذا هو واخوه عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان وكان ممن سقط من اليمن الى مكة فيما قال مصعب وغيره * وقال غيرهم كان كلدة بن الحنبل اسود من سودان مكة وكان متصلا بصفوان بن امية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر ثم اسلم باسلام صفوان ولم يزل مقيما بها حتى توفي بها * روى عنه عمرو بن عبد الله ابن صفوان *

٩٦٩ ﴿ كدير الضبي ﴾ كوفي * روى عنه ابو اسحاق السبيعي يختلف في صحبته وحديثه عند اكثرهم مرسل * روى ابو اسحاق السبيعي عن كدير الضبي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال قل العدل واعط الفضل * وذكر الحديث *

٩٧٠ ﴿ كبيس بن هوذة السدوسي ﴾ روى عنه اياد بن لقيط *

٩٧١ ﴿ كرامة بن ثابت الانصاري ﴾ شهد صفين في صحبته نظر * ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة *

٩٧٢ ﴿ كريب بن ابرهة ﴾ في صحبته نظر * وقد نظرنا فلم نجد له رواية الا عن الصحابة حذيفة بن اليمان وابي الدرداء وابي ريحانة الا انه روى عنه كبار التابعين من الشاميين منهم كعب الحبر وسليم بن عامر ومرثد بن كعب وغيرهم *

٩٧٣ ﴿ كدن بن عبد العتكي ﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايع واسلم * روى عنه ابنه لفاف بن كدن *

٩٧٤ ﴿ كباثة بن اوس بن قيظي الانصاري الاوسي ﴾ وهو اخو عرابة الاوسي * له صحبة شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال الدارقطني كباثة بالباء والثاء *(١)

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ باب من اسمه لقيط ﴾

٩٧٥ ﴿ لقيط بن الربيع ﴾ بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف هذا اصح ما قيل في اسم ابي العاص بن الربيع * وقيل اسمه القاسم * وقيل مقسم والله اعلم وهو مشهور بكنيته وقد استوعبنا خبره في كتاب الكنى لانه غلبت عليه كنيته *

٩٧٦ ﴿ لقيط بن عامر العقيلي ﴾ ابو رزين هذا ايضا ممن غلبت عليه كنيته * ويقال لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو وافد بني المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قيل ان لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة وليس بشئ * روى عنه وكيع بن عدس وابنه عاصم بن لقيط *

٩٧٧ ﴿ لقيط بن ارطاة السكوني ﴾ روى عنه انه قال قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وآله

﴿ ص ٢٣٧ ﴾ ﴿ الكلدة ٩٦٨ الى ٩٧٠ ﴾ ﴿ باب من اسمه لقيط ﴾

(١) يعني بفتح الكاف والباء الموحدة والثاء المثلثة اسد الغابة — ابن سعد — اسد الغابة

وسلم * روى عنه عبد الرحمن بن عائذ وحديثه عندي لا يصح لانه يدور على مسلمة بن علي الخشني عن نصر بن علقمة عن اخيه عن عبد الرحمن بن عائذ *

﴿ باب من اسمه لبيد ﴾

﴿ لبيد بن ربيعة العامري الشاعر ﴾ ابو عقيل قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة فاسلم وحسن اسلامه وهو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة * روى عبد الملك بن عمير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وهو شعر حسن وفي هذه القصيدة ما يدل على انه قالها في الاسلام والله اعلم و ذلك قوله *

وكل امرء يوما سيعلم سعيه * اذا كشفت عند الاله المحاصل

وقد قال اكثر اهل الاخبار ان لبيد الم يقل شعرا منذ اسلم وقال بعضهم لم يقل في الاسلام الا قوله

الحمد لله اذلم يا تني اجلي * حتى اكتسيت من الاسلام سربالا

وقد قيل ان هذا البيت لقردة بن نفاثة السلولي وهو اصح عندي و سيأتي في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى وقال غيره بل البيت الذي قاله في الاسلام قوله *

ماعاتب المرء الكريم كنفسه * والمرء يصلحه القرين الصالح

وذكر المبرد وغيره ان لبيد بن ربيعة العامري الشاعر كان شريفا في الجاهلية والاسلام وكان قد نذر ان لا تهب الصبا الانحر و اطعم ثم نزل الكوفة فكان المغيرة بن شعبة اذا هبت الصبا يقول اعينوا ابا عقيل على مروته وليس هذا في خبر المبرد وفي خبر المبرد ان الصبا هبت يوما وهو بالكوفة مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان اميرا عليها لعثمان فخطب الناس فقال انكم قد عرفتم نذر ابي عقيل وما وكد على نفسه فاعينوا اخاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقضى نذره * وفي خبر غير المبرد فاجتمعت عنده الف راحلة وكتب اليه الوليد *

ارى الجزار يشحذ شفرتيه * اذا هبت رياح ابي عقيل

اغر الوجه ابيض عامري * طويل الباع كالسيف الصقيل

وفي ابن الجعفري بحلفتيه * على العلات و المال القليل

بنحر الكوم اذ سحبت عليه * ذيول صبا تجاوب بالاصيل

قال فلما اتاه الشعر وكان قد ترك قول الشعر قال لابنته اجيبيه فقد رأيتني وما اعيي بجواب شاعر فانشأت تقول *

اذا هبت رياح ابي عقيل * دعونا عند هبتها الوليدا

اشم الانف اصيد عبشميا * اعان على مروته لبيدا

بامثال الهضاب كان ركبا * عليها من بني حام قعودا

ابا وهب جزاك الله خيرا * نحرناها واطعمنا الثريدا

فعد ان الكريم له معاد * وظني يا ابن اروى ان تعودا

ثم عرضت الشعر على ابيها فقال احسنت لولا انك استزدته فقالت والله ما استزدته الا انه ملك ولو كان سوقة لم افعل وقالت عائشة رضي الله عنها رحم الله لبيدا حيث يقول *

ذهب الذين يعاش في اكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب

لا ينفعون ولا يرجى خيرهم * ويعاب قائلهم وان لم يطرب

ويروى وان لم يشغب *قالت فكيف لو ادرك زماننا هذا* ولبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وهو معدود في فحول الشعراء المجودين المطبوعين *ومما يستجاد من شعره قوله في قصيدته التي يرثي بها اخاه اربد *

اعاذل ما يدريك الا تظنيا * اذا رحل السفار من هو راجع

اتجزع مما احدث الدهر للفتى * واي كريم لم تصبه القوارع

لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

وما البر الا مضمرات من التقى * وما المال الا معمرات ودائع

فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومايا اباعقيل انشدني شيأ من شعرك فقال ما كنت لاقول شعرا بعد ان علمني الله البقرة وآل عمران فزاده عمر رضي الله عنه في عطائه خمسمائة وكان الفين فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية هذان الفودان فما بال العلاوة يعني بالفودين الالفين وبالعلاوة الخمس مائة واراد ان يحطها فقال اموت الآن فتبقى لك العلاوة والفودان فرق له وترك عطاءه على حاله فمات بعد ذلك بيسير* وقد قيل انه مات بالكوفة ايام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو اصح فبعث الوليد الى منزله عشرين جزورا فنحرت عنه *وقال الشعبي لعبد الملك بن مروان يا امير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة وذلك انه لما بلغ سبعا وسبعين سنة انشأ يقول*

باتت تشكى الى النفس مجهشة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

فان تزادي ثلاثا تبلغي املا * وفي الثلاث وفاء للثمانينا

ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة فانشأ يقول

كاني وقد جاوزت تسعين حجة * خلعت بها عن منكبي ردائيا

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشرا فانشأ يقول

اليس في مائة قد عاشها رجل * وفي تكامل عشر بعدها عمر

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة فانشأ يقول

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وقال مالك بن انس بلغني ان لبيد بن ربيعة مات وهو ابن مائة واربعين سنة * وقيل انه مات وهو ابن سبع وخمسين ومائة سنة في اول خلافة معاوية *وقال ابن عفير مات لبيد سنة احدى واربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ونزل بالنخيلة *وروى يوسف بن عمرو وكان من كبار اصحاب ابن وهب عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت رويت للبيد اثني عشر الف بيت *

٩٧٩ ﴿لبيد بن عطارد التميمي﴾ احد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني تميم واحد وجوههم اسلامهم في سنة تسع ولا اعلم له خبرا غير ذكره في ذلك الوفد *

٩٨٠ ﴿لبيد بن سهل الانصاري﴾ لا ادري اهو من انفسهم او حليف لهم جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا * قيل البريء هذا لبيد بن سهل * وقيل رجل من اليهود والذي رماه ابن ابيرق ويقال ابن ابرق بالدرع التي سرقها او رماها في داره ورماه بسرقتها *

٩٨١ ﴿لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس﴾ ويقال لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد من بني عبد الاشهل الانصاري الاشهلي هو والد محمود بن لبيد له صحبة ولابنه ايضا على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب *

﴿باب الافراد في اللام﴾

٩٨٢ ﴿اللجلاج العامري﴾ له صحبة ولكن روايته عن معاذ وهو من بني عامر بن صعصعة * وذكر ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال اخبرنا هام السكوني قال نا بشر بن اسمعيل الحلبي قال نا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج العامري عن ابيه عن جده قال اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن خمسين سنة * ومات اللجلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة قال وما ملأت بطني من طعام منذ اسلمت آكل حسبي واشرب حسبي *

٩٨٣ ﴿لقمان بن شبة بن معيط ابو حصين العبسي﴾ قال ابو جعفر الطبري هو احد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلموا *

٩٨٤ ﴿لبي بن لبا(١)﴾ له صحبة كان يلبس الخز الاحمر * قال احمد بن زهير اخبرنا يحيى بن معين قال نا محمد بن يزيد قال نا ابو باج جارية بن باج قال رأيت لبي بن لبا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه مطرف خز احمر *

٩٨٥ ﴿لهيب بن مالك اللهبي﴾ ويقال لهب * روى خبرا عجيبا في الكهانة واعلام النبوة رأيت ان اذكره لما فيه من ذلك قال لهيب حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عنده الكهانة فقلت بابي وامي نحن اول من عرف حراسة السماء وزجر الشياطين ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم وذلك انا اجتمعنا الى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك وكان شيخا كبيرا قد اتت عليه مائتا سنة وثمانون سنة وكان من اعلم كهاننا فقلنا يا خطر هل عندكم علم من هذه النجوم التي ترمى بها فانا قد فزعنا لها وخفنا سوء عاقبتها *

فقال

عودوا الى السحر * ايتوني بسحر

اخبركم الخبر * الخير ام ضرر

* اولامن اوحذر *

قال فانصرفنا عنه يومنا فلما كان في غد في وجه السحر اتيناه فاذا هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينيه فناديناه يا خطر فاومى الينا ان امسكوا فامسكنا فانقض نجم عظيم من السماء وصرخ الكاهن رافعا صوته *

اصابه اصابه * خامره عقابه

(١) لبي بن لبا الاول بموحدة مصغر وابوه بموحدة خفيفة وزن عصا ١٢ الاصابه — سبعين

عاجله عذابه * احرقه شهابه

زايله جوابه

ياويله ما حاله * بلباله بلباله

عاوده خباله * فقطعت حباله

وغيرت احواله

ثم امسك طويلا وهو يقول*

يامعشر بنى قحطان * اخبركم بالحق والبيان

اقسمت بالكعبة والاركان * والبلد الموتمن السدان

قدمنع السمع عتاة الجان * بثاقب بكف ذى سلطان

من اجل مبعوث عظيم الشان * يبعث بالتنزيل والقرآن

وبالهدى وفاصل الفرقان * يبطل به عبادة الاوثان

قال فقلت ويحك ياخطر انك لتذكر امرا عظيما فماذا ترى لقومك *فقال ارى لقومي ما ارى لنفسي *

ان تبعوا خير بنى الانس * برهانه مثل شعاع الشمس

يبعث فى مكة دار الحمس * بمحكم التنزيل غير اللبس

فقلنا له ياخطر وممن هو فقال*والحياة والعيش *انه لمن قريش *مافى حلمه طيش *ولا فى خلقه طيش *يكون فى جيش* واى جيش *من آل قحطان وآل ايش*فقلنا بين لنا من اى قريش هو فقال *والبيت ذى الدعائم*والركن والاحائم*انه لمن نجل هاشم*من معشر اكارم *يبعث بالملاحم *وقتل كل ظالم *ثم قال*هذا هو البيان* اخبرنى به رئيس الجان * ثم قال *الله اكبر جاء الحق وظهر* وانقطع عن الجن الخبر*ثم سكت واغمى عليه فما افاق الا بعد ثلاثة فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله لقد نطق على مثل نبوة وانه ليبعث يوم القيامة امة وحده*

﴿ وذكر هذا الخبر ﴾ ابو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له فقال اخبرنا عبدالله بن احمد البلوى المدنى قال اخبرنى عمارة ابن زيد قال حدثنى عبيدالله بن العلاء عن ابي الشمشاع زنباع بن الشمشاع قال حدثنى ابى عن لهيب بن مالك اللهبى قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عنده الكهانة وساق الحديث الى آخره (قال ابو عمر رحمه الله) اسناد هذا الحديث ضعيف ولو كان فيه حكم لم اذكره لان رواته مجهولون وعمارة بن زيد متهم بوضع الحديث ولكنه في معنى حسن من اعلام النبوة والاصول فى مثله لا تدفعه بل تصححه وتشهد له والحمد لله*

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ باب من اسمه محمد ﴾

﴿ محمد ﴾ بن مسلمة الانصارى الحارثى ﴾ يكنى اباعبدالرحمن *ويقال بل يكنى اباعبدالله *وهو محمد بن مسلمة بن سلمة ابن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس حليف لبني عبد الاشهل

﴿ حرف الميم ﴾ ﴿ باب من اسمه محمد ﴾ ٦٨٩

شهد بدرا والمشاهد كلها ومات بالمدينة ولم يستوطن غيرها وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث واربعين * وقيل سنة ست واربعين * وقيل سنة سبع واربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ امير على المدينة * يقال كان اسمر شديد السمرة طويلا اصلع ذا جثة وكان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة وهو احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة في بعض غزواته * قيل استخلفه في غزوة قرقرة الكدر * وقيل انه استخلفه عام تبوك * واعتزل الفتنة واتخذ سيفا من خشب وجعله في جفن وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امره بذلك ولم يشهد الجمل ولا صفين واقام بالربذة وقد تقدم في باب اسامة ابن زيد ان الذين قعدوا في الفتنة سعد بن ابي وقاص وعبدالله بن عمر ومحمد بن مسلمة واسامة بن زيد * وقد قيل انه الذي قتل مرحبا اليهودى بخيبر وقيل قتله الزبير والصحيح الذي عليه اكثر اهل السير واهل الحديث ان عليا هو الذي قتل مرحبا اليهودى بخيبر * يقال انه كان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات *

٩٨٧ ﴿محمد بن عبدالله﴾ بن جحش بن رياب (١) بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو من حلفاء بني عبد شمس * وقيل حلفاء حرب بن امية يكنى اباعبدالله كان قد هاجر مع ابيه وعميه الى ارض الحبشة ثم هاجر من مكة الى المدينة مع ابيه * له صحبة ورواية وقد ذكرنا اباه وعمه وعماته كلهم في مواضعهم من هذا الكتاب والحمد لله وكان عبدالله بن جحش قد اوصى بابنه محمد هذا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاشترى له مالا بخيبر واقطعه دارا بسوق الرقيق بالمدينة وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ذكره محمد ابن عمر * روى عنه ابو كثير مولاه حديثا حسنا في ان المؤمن لا يدخل الجنة وان رزق الشهادة حتى يقضى دينه *

٩٨٨ ﴿محمد بن حاطب﴾ بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي * ولد بارض الحبشة كانت امه ام جميل فاطمة بنت المجلل وقيل جويرية بنت المجلل بن عبدالله بن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشية العامرية قد هاجرت اليها مع زوجها حاطب فولدت له هنالك محمدا والحارث ابني حاطب وكان محمد بن حاطب يكنى اباالقاسم * وقيل اباابراهيم * توفي في خلافة عبدالملك بن مروان سنة اربع وسبعين بمكة في العام الذي توفي فيه عبدالله بن عمر بمكة * وقيل بالكوفة وعداده في الكوفيين * وقال مصعب كان محمد بن حاطب في حين قدومهم من ارض الحبشة وهو صبي قد اصابته نار في احدى يديه واحرقته فذهبت به ام جميل بنت المجلل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرقاه ونفث عليه *

﴿وقال البخارى﴾ حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال اخبرني ابي عثمان عن جده محمد بن حاطب عن امه ام جميل ام محمد بن حاطب قالت خرجت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت لك طعاما فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فقدمت المدينة واتيت بك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا لك بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت * وقال مصعب كانت اسماء بنت عميس ارضعت

(١) براء مهملة وتحتانية بعدها وفي آخره موحدة ١٢ الاصابه

محمد بن حاطب مع ابنها عبدالله بن جعفر فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا * روى عنه ابو بلج وسماك بن حرب وابوعون الثقفي *

٩٨٩ ﴿محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي﴾ ابن عم محمد بن حاطب اتي به ايضا من ارض الحبشة بعد ان ولد بها * وقيل انه ولد قبل خروجهم الى ارض الحبشة وهو اسن من محمد بن حاطب *

٩٩٠ ﴿محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري﴾ اتى به ابوه الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسماه محمدا وحنكه بتمرة عجوة * روى عنه ابنه اسمعيل بن محمد حديثه عند زيد بن الحباب *

٩٩١ ﴿محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي﴾ ابو القاسم ولد بارض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية * قال خليفة بن خياط ولى علي بن ابي طالب رضى الله عنه مصر محمد بن ابي حذيفة ثم عزله وولى قيس بن سعد بن عبادة ثم عزله وولى الاشتر مالك بن الحارث النخعي فمات قبل ان يصل اليها فولى محمد بن ابي بكر فقتل بها وغلب عمرو بن العاص على مصر وكان محمد بن ابي حذيفة اشد الناس تاليبا (١) على عثمان رضى الله عنه وكذلك كان عمرو بن العاص مذعزله عن مصر يعمل حيله في التاليب والطعن على عثمان وكان عثمان قد كفل محمد بن ابي حذيفة بعد موت ابيه ابى حذيفة ولم يزل في كفالته ونفقته سنين فلما قاموا على عثمان كان محمد بن ابي حذيفة احد من اعان عليه والب وحرض اهل مصر فلما قتل عثمان هرب الى الشام فوجده رشدين مولى معاوية فقتله وقال اهل النسب انقرض ولد ابي حذيفة وولد ابيه عتبة الا من قبل الوليد بن عتبة فان منهم طائفة بالشام قال الواقدي كان محمد ابن الحنفية ومحمد بن ابي حذيفة ومحمد بن الاشعث يكنون اباالقاسم *

٩٩٢ ﴿محمد بن ابي جهم بن حذيفة بن غنم العدوي﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم الحرة وذلك سنة ثلاث وستين *

(وفيه الحرة كانت سنة ثلاث وستين)

٩٩٣ ﴿محمد بن بشر الانصاري﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابنه يحيى * زعم بعضهم ان حديثه مرسل *

٩٩٤ ﴿محمد بن بشير الانصارى﴾ وهو الذى شهد لخريم بن اوس مع محمد بن مسلمة عند خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهب له الشيماء بنت نفيلة بعد فتح الحيرة الحديث * ذكره الدارقطني في باب خريم *

٩٩٥ ﴿محمد بن صيفي﴾ بن امية بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي * لا رواية له في صحبته نظر *

٩٩٦ ﴿محمد بن صيفي الانصاري﴾ لم يرو له غير الشعبي حديثه في صوم يوم عاشوراء ليس له غيره *

٩٩٧ ﴿محمد بن اسلم﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم * حديثه مرسل *

٩٩٨ ﴿محمد بن صفوان﴾ او صفوان بن محمد * كذا روى على الشك والاكثر يروون محمد بن صفوان يكنى ابا مرحب وهو رجل من الانصار لم يحدث عنه الا الشعبي حديثه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني صدت هذين الارنبين ولم اجد حديدة اذكيهما بها فذكيتهما بمروة افآ كلهما قال كل * ويقال محمد بن صفوان هذا او محمد بن صيفي واحد لانه لم يحدث عنهما غير الشعبي وقيل انهما اثنان وهو اصح عندي والله اعلم * قال احمد بن زهير لا ادرى من اي الانصار هما * قال الواقدي ابو مرحب محمد بن صفوان روى عنه الشعبي في الارنب *

٩٩٩ ﴿محمد بن حبيب المصرى﴾ ويقال النصرى والصواب المصرى * روى عنه عبدالله بن السعدي مرفوعا لا تنقطع

---

(١) التاليب التحريض والافساد ١٢ قاموس — غانم

الهجرة ماقوتل الكفار * يختلفون في حديثه هذا * وروى عنه ابو ادريس الخولاني انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن الهجرة *

١٠٠٠ ﴿ محمد بن انس بن فضالة الظفرى الانصارى ﴾ روى عنه ابنه يونس بن محمد قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن اسبوعين فاتي بي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمسح على رأسي وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي قال وحج بي معه وانا ابن عشر سنين * قال يونس فلقد عمر ابي حتى شاب شعره كله وماشاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

١٠٠١ ﴿ محمد بن ابي بن كعب الانصاري ﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى ابامعاذ روايته عن ابيه وعن عمر رضى الله عنهما(١) * روى عنه بشر بن سعيد الحضرمي والحضرمي بن لاحق وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين كل هذا عن الواقدى *

١٠٠٢ ﴿ محمد بن عمرو بن العاص القرشي السهمي ﴾ قال العدوى صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو حدث * قال الواقدى شهد صفين وقاتل فيها ولم يقاتل اخوه عبدالله وقال الزبير مثل ذلك وقال لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص * وذكر عن الموصلي عن عمر بن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال ابلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين وقال في ذلك ابيات شعر

ولو شهدت جمل مقامي ومشهدى * بصفين يوما شاب منها الذوائب

غداة اتى اهل العراق كانهم * من البحر لج موجه متراكب

وجئناهم نمشي كان صفوفنا * سحائب جون رققتها الجنائب

فقالوا لنا انا نرى ان تبايعوا * عليا فقلنا بل نرى ان تضاربوا

فطارت الينا بالرماح كماتهم * وطرنا اليهم في الاكف قواضب

اذا ماقول استهزموا اعرضت لنا * كتائب منهم وارجحنت كتائب

فلاهم يولون الظهور فيدبروا * ونحن كما هم نتقي ونضارب

١٠٠٣ ﴿ محمد بن جعفر بن ابي طالب ﴾ ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم امه اسماء بنت عميس حلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ورؤس اخوته حين جاءنى ابيه جعفر سنة ثمان ودعا لهم وقال انا وليهم في الدنيا والآخرة وقال اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب * ومحمد بن جعفر بن ابي طالب هذا هو الذى تزوج ام كلثوم بنت على بن ابى طالب بعد موت عمر بن الخطاب * قال الواقدي كان محمد بن جعفر بن ابى طالب ومحمد ابن الحنفية ومحمد بن الاشعث ومحمد بن ابي حذيفة كلهم يكنى اباالقاسم واستشهد محمد بن جعفر بتستر *

١٠٠٤ ﴿ محمد بن عبدالله بن سلام الخزرجي الانصارى ﴾ حليف لهم وهو من بنى اسرائيل ومن ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما كان ابوه من احبار اليهود من كبار الصحابة وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب ولابنه

(١) زاد في الاصابة وامه ام الطفيل بنت الطفيل بن عمرو الدوسي وروى عن ابيه وامه وعن عمر وعثمان وغيرهم روى عنه ابنه معاذ وبشر بن سعيد الحضرمي والحضرمى بن لاحق كان ثقة قليل الحديث ١٢ الحسن النعماني

محمد هـذا روية ورواية محفوظة * روى محمد بن عبدالله هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اهل قباء حديثه مخرج في التفسير المسند في قوله عزوجل فيه رجال يحبون ان يتطهروا * ويختلف في اسناد حديثه هذا ومنهم من يجعله مرسلا *

١٠٠٥ ﴿محمد بن ابي عميرة المزني﴾ سكن الشام * روى عنه جبير بن نفير روى عن كبار الصحابة (اخبرنا) عبدالله بن محمد بن اسد قال حدثنا محمد بن مسرور العبشاني بالقيروان قال حدثنا احمد بن معتب قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو ان عبدا خر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولو د انه يعاد لكيما يزداد من الاجر و الثواب *

١٠٠٦ ﴿محمد بن حويطب القرشي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه عند خصيف الخزرجي *

١٠٠٧ ﴿محمد بن ابي بكر الصديق﴾ امه اسماء بنت عميس الخثعمية ولد عام حجة الوداع في عقب ذي القعدة بذي الحليفة او بالشجرة في حين توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حجته * ذكر الواقدي قال حدثنا عمر بن ابي عاتكة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه ان عائشة سمت محمد بن ابي بكر وكنته ابا القاسم * وذكر ابو حاتم الحنظلي الرازي حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي قال كان محمد بن ابي بكر قد سمى ابنه القاسم فكان يكنى بابي القاسم وان عائشة كانت تكنيه بها وذلك في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأسا ثم كان في حجر علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذ تزوج امه اسماء بنت عميس وكان على الرجالة يوم الجمل وشهد معه صفين ثم ولاه مصر فقتل بها قتله معاوية بن حديج صبرا وذلك في سنة ثمان وثلاثين *

﴿ومن خبره﴾ ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولى في هذه السنة مالك بن الحارث الاشتر النخعي مصر فمات بالقلزم قبل ان يصل اليها سم في زبد بعسل قدم بين يديه فاكل منه فمات فولى علي محمد بن ابي بكر فسار اليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد بن ابي بكر فدخل في خربة فيها حمار ميت فدخل في جوفه فاحرق في جوف الحمار * وقيل بل قتله معاوية بن حديج في المعركة ثم احرق في جوف الحمار بعد وقيل انه اتي عمرو بن العاص بمحمد بن ابي بكر اسيرا فقال هل معك عهد هل معك عقد من احد قال لا فامر به فقتل وكان علي بن ابي طالب يثني على محمد بن ابي بكر ويفضله لانه كانت له عبادة واجتهاد وكان ممن حضر قتل عثمان وقيل انه شارك في دمه وقد نفى جماعة من اهل العلم والخبر انه شارك في دمه وانه لما قال له عثمان لو رآك ابوك لم يرض هذا المقام منك خرج عنه وتركه ثم دخل عليه من قتله * وقيل انه اشار على من كان معه فقتلوه *

﴿وروى﴾ اسد بن موسى قال حدثنا محمد بن طلحة قال نا كنانة مولى صفية بنت حيي وكان شهد يوم الدار انه لم ينل محمد بن ابي بكر من دم عثمان بشيء * قال محمد بن طلحة فقلت لكنانة فلم قيل انه قتله قال معاذ الله ان يكون قتله انما دخل عليه فقال له عثمان يا ابن اخي لست بصاحبي وكلمه بكلام فخرج ولم ينل من دمه بشيء فقلت لكنانة فمن قتله قال رجل من اهل مصر يقال له جبلة بن الايهم *

١٠٠٨ ﴿محمد بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي﴾ المعروف بالسجاد * امه حمنة بنت جحش اخت زينب بنت جحش

اتى به ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه وسماه محمدا وكناه بابي القاسم * وقد قيل كنيته ابو سليمان والصحيح ابو القاسم * روى يزيد بن هارون عن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن مولى لطلحة عن عيسى بن طلحة قال حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت لما ولد محمد بن طلحة اتينا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما سميتموه قلنا محمدا فقال هذا سمي وكنيته ابو القاسم * ومن قال كنيته ابو سليمان احتج بما روى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ قال لما ولد محمد بن طلحة اتى به ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سمه محمدا فقال يا رسول الله اكنيه ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اجمعهما له هو ابو سليمان *

﴿وروى﴾ عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة ابن عبيد الله جاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسماه محمدا وكناه ابا سليمان *

﴿وقال﴾ ابو راشد بن حفص الزهري ادركت اربعة من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يسمى محمدا ويكنى ابا القاسم محمد بن علي ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن طلحة ومحمد بن سعد بن ابي وقاص * وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع ابيه وكان هواه فيما ذكروا مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان قد نهى عن قتله في ذلك اليوم وقال اياكم وصاحب البرنس * وروي ان عليا مر به وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة هذا الذي قتله بره بابيه يعني ان اباه اكرهه على الخروج في ذلك اليوم وكان طلحة قد امره ان يتقدم للقتال فتقدم ونثل درعه بين رجليه وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل قال نشدتك بحاميم حتى شد عليه رجل فقتله وانشد يقول *

واشعث قوام بآيات ربه * قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
ضممت اليه بالقناة قميصه * فخر صريعا لليدين وللفم
على غير ذنب غير ان ليس تابعا * عليا ومن لا يتبع الحق يظلم
يذكرني حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

ويروى في رواية اخرى *

خرقت له بالرمح جيب قميصه * فخر صريعا لليدين وللفم

والبيت الرابع * يناشدني حاميم والرمح شارع * قال قتله رجل من بني اسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج * وقيل بل قتله شداد بن معاوية العبسي * وقيل بل قتله الاشتر * وقيل بل قتله عصام بن مقشعر النصري وهو قول اكثرهم وهو الذي يقول *

واشعث قوام بآيات ربه * قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
هتكت له بالرمح من تحت نحره * فخر صريعا لليدين وللفم
شككت اليه بالسنان قميصه * فاذريته عن ظهر طرف مسوم
اقمت له في دفعة الخيل صلبه * بمثل قدامى النسر حران لهذم
على غير شئ غير ان ليس تابعا * عليا ومن لا يتبع الحق يظلم
يذكرني حاميم لما طعنته * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

وروينا عن محمد بن حاطب قال لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام علي بن ابي طالب والحسن بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة ابن صوحان والاشتر ومحمد بن ابي بكر يطوفون في القتلى فابصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فاكبه على قفاه فقال انا لله وانا اليه راجعون هذا فرع قريش والله فقال له ابوه ومن هو يا بني فقال محمد بن طلحة فقال انا لله وانا اليه راجعون ان كان ما علمته لشابا صالحا ثم قعد كئيبا حزينا فقال له الحسن يا ابت قد كنت انهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان قال قد كان ذلك يا بني فلوددت اني مت قبل هذا بعشرين سنة * روى عنه ابنه ابراهيم بن محمد بن طلحة وعبد الرحمن بن ابي ليلى * وقال سيف ادعى قتل محمد بن طلحة جماعة منهم ابن المكمبر الضبي وغفار بن المسمر البصري (۱)

۲۰۰۹ ﴿محمد بن عمرو بن حزم الانصاري﴾ ولد في سنة عشر من الهجرة بنجران وابوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين سماه ابوه محمدا وكناه اباسليمان وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمه محمدا وكنه اباعبد الملك ففعل فلا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولودا يسمى محمدا الا وكنيته ابو عبد الملك * وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها روى عنه جماعة من اهل المدينة وروى عن ابيه وغيره من الصحابة * وروي عنه ايضا انه قال كنت اتكنى ابا القاسم عند اخوالي بني ساعدة فنهوني فحولت كنيتي الى ابي عبد الملك (قتل) يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين * وقال انه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من اهل بيته يقال انه كان اشد الناس على عثمان المحمدون محمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة ومحمد بن عمرو بن حزم *

۲۰۱۰ ﴿محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابو عتيق القرشي التيمي﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه وجده وابو جده ابو قحافة اربعتهم وليست هذه المنقبة لغيرهم ذكره البخاري قال حدثني عبد الرحمن بن شيبة عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم قال قال موسى بن عقبة ما نعلم احدا في الاسلام ادركوا هم وابناؤهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعة الا هؤلاء الاربعة ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن بن ابي بكر وابنه ابو عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة رضي الله عنهم قال عبد الرحمن بن شيبة واسم ابي عتيق محمد *

۲۰۱۱ ﴿محمد بن زيد﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اهدى اليه لحم صيد وهو محرم * روى عنه عطاء بن ابي رباح *

۲۰۱۲ ﴿محمد بن عبلة﴾ ذكره عبد الغني في المؤتلف والمختلف وقال له صحبة (۲)

۲۰۱۳ ﴿محمد بن كعب بن مالك الانصاري﴾ من بني جشم بن الخزرج * ذكر الترمذي عن قتيبة انه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ابن السكن وقال ذكر في بعض الروايات انه ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله عن حديث واسناده صالح وساقه الى عبد الله بن كعب قال حدثني ابو امامة قال كنت انا وابوك كعب واخوك محمد بن كعب قعودا ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذبا فيقتطعه بيمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك ايما رجل حلف على مال رجل كاذبا فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ووجبت له النار * فقال محمد بن كعب وان كان قليلا قال فقال

(۱) هكذا في المنقول عنه ولعله عصام بن مقشعر النصري كما مر قبل ۱۲ (۲) هذه الترجمة وما بعدها الى ترجمة محمد بن كعب القرظي لم توجدا الا في نسخة وليست في اسد الغابة ايضا عليها علامة الاستيعاب ۱۲ مصحح

سو اكابين اصبعيه وقال وان كان سو الك اراك *

١٠١٤ ﴿محمد بن خيثم﴾ قال ابن السكن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن عمار بن ياسر *

١٠١٥ ﴿محمد بن كعب القرظي﴾ يكنى اباحمزة * قال الترمذي سمعت قتيبة يقول بلغني ان محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿باب من اسمه معاذ﴾

١٠١٦ ﴿معاذ بن جبل﴾ بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو بن ادى بن سعد بن على بن اسد بن ساردة بن يزيد ابن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجي ثم الجشمي يكنى اباعبدالرحمن * وقد نسبه بعضهم في بني سلمة بن سعد بن على * وقال ابن اسحاق معاذ بن جبل من بني جشم بن الخزرج وانما ادعته بنو سلمة لانه كان اخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لامه * ذكر الزبير عن الاثرم عن ابن الكلبي عن ابيه قال رهط معاذ بن جبل بنو ادى بن سعد اخي سلمة بن سعد ابن الخزرج قال ولم يبق عن بني ادى احد وعدادهم في بني سلمة وكان آخر من بقى منهم عبدالرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام في الطاعون فانقرضوا * ﴿قال﴾ الواقدي وغيره كان معاذ بن جبل طوالا حسن الشعر عظيم العينين ابيض براق الثنايا لم يولد له قط *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله قد قيل انه ولد له ولد سمي عبدالرحمن وانه قاتل معه يوم اليرموك وبه كان يكنى ولم يختلفوا انه كان يكنى اباعبدالرحمن وهو احد السبعين الذين شهدوا العقبة من الانصار وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود * قال الواقدي هذا لا اختلاف فيه عندنا و قال ابن اسحاق آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين معاذ بن جبل وبين جعفر بن ابي طالب شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاضيا الى الجند من اليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الاسلام ويقضى بينهم وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن ابي امية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وابي موسى الاشعري على زبيد ورمعة وعدن والساحل * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ بن جبل حين وجهه الى اليمن بم تقضى قال بما في كتاب الله قال فان لم تجد قال بما في سنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد رأيي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يحب رسول الله * ﴿قال﴾ ابن اسحاق والذين كسروا آلهة بني سلمة معاذ بن جبل وعبدالله بن انيس وثعلبة بن غنمة و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل * وقال صلى الله عليه وآله وسلم يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة امام العلماء *

﴿حدثنا﴾ خلف بن القاسم قال حدثنا ابن المفسر قال حدثنا احمد بن على قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان معاذ رجلا شابا جميلا من افضل شباب قومه سمحا لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطلب اليه ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فابوا ولو تركوا لاحد من اجل احد لتركوا لمعاذ من اجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شئ حتى اذا كان عام فتح

بـ عليها ـ شباب

مكة بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طائفة من اهل اليمن ليجبره فمكث معاذ باليمن اميرا وكان اول من اتجر في مال الله هو فمكث حتى اصاب وحتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قدم قال عمر لابي بكر ارسل الى هذا الرجل فدع له ما يعيشه وخذ سائره منه فقال ابو بكر انما بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولست بآخذ منه شيئا الا ان يعطيني فانطلق عمر اليه اذلم يطعه ابو بكر فذكر ذلك لمعاذ فقال معاذ انما ارسلني اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليجبرني ولست بفاعل ثم اتى معاذ عمر فقال قد اطعتك وانا فاعل ما امرتني به فاني رأيت في المنام اني في حومة ماء قد خشيت الغرق فخلصتني منه يا عمر فاتى معاذ ابا بكر فذكر ذلك كله له وحلف ان لا يكتم شيأ فقال ابو بكر لا آخذ منك شيأ قد وهبته لك فقال عمر هذا خير فطاب فخرج معاذ عند ذلك الى الشام*

﴿وقال المدايني﴾ مات معاذ بن جبل بناحية الاردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة قال ولم يولد له قط كما قال الواقدي* وذكر ابو حاتم الرازي انه مات وهو ابن ثمان وعشرين سنة (وحدثنا) احمد بن فتح قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري حدثنا العباس بن محمد البصري حدثنا الحسين بن نصر عن احمد بن صالح المصري قال توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وثلاثين سنة* وقال غيره كان سنه يوم مات ثلاثا وثلاثين سنة*

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله عنه كان عمر قد استعمله حين مات ابو عبيدة فمات من عامه ذلك في ذلك الطاعون فاستعمل موضعه عمرو بن العاص في قرية بين الرملة وبيت المقدس*

﴿حدثنا﴾ خلف بن القاسم بن ابي الميمون حدثنا ابو زرعة قال حدثني محمد بن عائذ عن ابي مسهر قال قرأت في كتاب زيد بن عبيدة سنة سبع عشرة* قال ابو زرعة قال لي احمد بن حنبل كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وفيه مات معاذ وابو عبيدة* وقال ابو زرعة كان الطاعون سنة سبع عشرة وثمان عشرة وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سرغ بجيش المسلمين لئلا يقدمهم على الطاعون ثم عاد في العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى اتى الجابية فاجتمع اليه المسلمون بجند ومصر الامصار وفرض الاعطية والارزاق ثم قفل الى المدينة فيما حدثني دحيم عن الوليد بن مسلم وذكر دحيم عن الوليد بن مسلم عن الموقري عن الزهري قال اصاب الناس الطاعون بالجابية فقام عمرو بن العاص فقال تفرقوا عنه فانما هو بمنزلة نار فقام معاذ بن جبل فقال لقد كنت فينا ولانت اضل من حمار اهلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هو رحمة لهذه الامة اللهم فاذكر معاذا وآل معاذ فيمن تذكره بهذه الرحمة* روى عن معاذ بن جبل من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس وعبد الله بن ابي اوفى وانس بن مالك وابو امامة الباهلي وابو قتادة الانصاري وابو ثعلبة الخشني وعبد الرحمن بن سمرة العبشمي وجابر بن سمرة السوائي (حدثنا) عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سلمان النجاد(١) ببغداد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث او اربع وثلاثين سنة* ﴿وروى الثوري﴾ عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال كان عبد الله بن عمر يقول حدثنا عن العاقلين قال من هما قال هما معاذ بن جبل وابو الدرداء رضي الله عنهما*

﴿وروى﴾ الشعبي عن فروة بن نوفل الاشجعي ومسروق ولفظ الحديث لفروة الاشجعي قال كنت جالسا مع ابن مسعود فقال ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقلت يا ابا عبد الرحمن انما قال الله تعالى

﴿طاعون عمواس كانت في سنة ثمان عشرة﴾

(١) ولعل كنيته ابو بكر — سليمان — من اليمن

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا فاعادقوله ان معاذا فلما رأيته اعاد عرفت انه تعمد الامر فسكت فقال اتدرى ما الامة وما القانت قلت الله اعلم قال الامة الذى يعلم الخير ويؤتم به ويقتدى والقانت المطيع لله وكذلك كان معاذ بن جبل معلما للخير مطيعا لله ولرسوله *

١٠١٧ ﴿ معاذ بن عمرو بن الجموح ﴾ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد ابن جشم بن الخزرج السلمي الخزرجي الانصاري * شهد العقبة وبدرا هو وابوه عمرو بن الجموح وقتل عمرو بن الجموح يوم احد * واما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن اسحاق انه هو الذى قطع رجل ابى جهل ابن هشام وصرعه قال فضرب ابنه عكرمة بن ابي جهل يد معاذ فطرحها ثم ضربه معوذ بن عفراء حتى اثبته ثم تركه وبه رمق ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه حين امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يلتمس اباجهل في القتلى *

﴿ قال ﴾ ابن اسحاق حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس وعبد الله بن ابى بكر قد حدثني بذلك ايضا قالا قال معاذ بن عمرو بن الجموح احد بنى سلمة سمعت القوم وابو جهل في مثل الحرجة * قال ابن هشام الحرجة الشجر الملتف * وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعتها جعلته من شأني فصمدت نحوه فلما امكنني حملت عليه فضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طاحت الا بالنواة تطير من تحت مرضخة النوى قال وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي واجهضني القتال عنه فلقد قاتلت عامة نهاري واني لاسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها * قال ابن اسحاق ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمان عثمان ثم قال مر بابي جهل وهو عقير معوذ بن عفراء فضربه حتى اثبته فتركه وبه رمق وقاتل معوذ بن عفراء حتى قتل يومئذ ومر عبد الله بن مسعود بابي جهل فاجهز عليه واخذ رأسه * هكذا ذكر ابن اسحاق هذا الخبر في السيرة من رواية ابن هشام عن زياد البكائي عن معاذ بن عمرو بن الجموح وذكره ابن ادريس عن ابن اسحاق لمعاذ بن عفراء والله اعلم *

﴿ وقد ذكر ﴾ ابن سنجر عن موسى بن اسمعيل عن يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عن جده قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم اتعرف اباجهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال انبئت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لو رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يقتل الاعجل منا مو قال فعجبت وغمزني الآخر فقال مثلها فلم البث ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه فابتدراه باسيافهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلا كما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء * مات معاذ بن الجموح فى خلافة عثمان رضي الله عنهما *

﴿ معاذ بن عفراء ﴾ ونسب الى امه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد هكذا قال ابن اسحاق وقال ابن هشام هو معاذ بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم

ابن مالك بن النجار* وقال موسى بن عقبة معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث شهد بدرا هو واخوه عوف ومعوذ بنو عفراء وهم بنو الحارث بن رفاعة* وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدر احدا والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم* وبعضهم يقول انه جرح يوم بدر جرحه ابن ماعص احد بني زريق فمات من جراحته بالمدينة كذا ذكره خليفة وذكر ابن ادريس عن ابن اسحاق انه عاش الى زمن عثمان رضى الله عنه*

﴿ بدري احدي ﴾

﴿ وقال ﴾ خليفة بن خياط مات معاذ بن عفراء في خلافة علي بن ابى طالب رضى الله عنه* وقال الواقدي يروى ان معاذ ابن الحارث ورافع بن مالك الزرقي اول من اسلم من الانصار بمكة ويجعل معاذ هذا في النفر الثمانية الذين اسلموا اول من اسلم من الانصار بمكة ويجعل في النفر الستة الذين يروى انهم اول من لقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الانصار فاسلموا لم يتقدمهم احد* وقال الواقدي وامر الستة اثبت الاقاويل عندنا قال وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين معاذ بن الحارث بن عفراء ومعمر بن الحارث* قال الواقدي وتوفي معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان رضي الله عنه ايام حرب علي ومعاوية رضي الله عنهما *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر ورجل آخر كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس قال قال معاذ بن عفراء سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه قال فلما سمعتها جعلته من شاني فقصدت نحوه فلما امكنني حملت عليه فضربته ضربة فطننت قدمه بنصف ساقه وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي واجهضني القتال عنه ولقد قاتلت عامة يومي واني لاسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها* ثم عاش حتى كان زمن عثمان رضي الله عنه هكذا ذكر ابن ابي خيثمة هذا الخبر بالاسناد المذكور عن ابن اسحاق لمعاذ ابن عفراء *

﴿ وذكره ﴾ عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن اسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح والله اعلم واصح من هذا كله والله اعلم ما رواه ابو خيثمة زهير بن معاوية عن سليمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء(١) حتى برد* وصح ايضا ان ابن مسعود انه وجده يومئذ وبه رمق فاجهز عليه واخذ سيفه وبه اجهز عليه فنفله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه* ولمعاذ ابن عفراء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية في النهى عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر(٢) (مات) معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن ابى طالب رضى الله عنه *

١٠١٨ ﴿ معاذ بن زرارة ﴾ بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر الانصاري الظفري* شهد احدا هو وابناه ابو نملة وابو درة * ﴿ احدي ﴾

١٠١٩ ﴿ معاذ بن ماعص - بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي ﴾ شهد بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة في قول الواقدي* وقال غيره انه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة وكان فارسا اعطاه رسول الله صلى الله عليه ﴿ بدري احدي ﴾

(١) وهما معاذ ومعوذ كذا في الاصابة عن الصحيحين (٢) زاد في الاصابة رأيت معاذ بن عفراء يطوف بالبيت فطاف ولم يصل بعد الصبح او العصر فقلت له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن الصلاة بعد الصبح

و آله وسلم فرس ابي عياش الزرقي اذ سقط عنها ابو عياش في خبر ذكره ابن اسحاق وقيل بل اعطاها اخاه عائذ ابن ماعص *

١٠٢٠ ﴿معاذ بن معدان﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قطبة بن جرير اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وبايعه * روى عنه عمران بن حدير * قيل ان حديثه مرسل *

١٠٢١ ﴿معاذ بن انس الجهني﴾ معدود في اهل مصر وهو والد سهل بن معاذ وسهل بن معاذ لين الحديث الا ان احاديثه حسان في الرغائب والفضائل *

١٠٢٢ ﴿معاذ بن الحارث الانصاري﴾ من بني النجار * شهد الخندق * وقد قيل انه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ست سنين ويكنى ابا حليمة * وقال الطبري يكنى ابا الحارث يعرف بالقاري مدني * روى عنه عمران بن ابي انس غلب عليه معاذ القاري وعرف بذلك وهو الذي اقامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيمن اقام في شهر رمضان ليصلي التراويح وكان ممن شهد يوم الجسر مع ابي عبيد فر حين فروا فقال عمر انا لهم فئة * روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله ابن الحارث البصري * قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين * قال ابو عمر يكنى ابا الحارث وابو حليمة اكثر *

١٠٢٣ ﴿معاذ ابو زهير الثقفي﴾ وهو والد ابي بكر بن ابي زهير واسم ابي زهير معاذ * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار بالثناء الحسن والسيئ *

١٠٢٤ ﴿معاذ بن عثمان او عثمان بن معاذ القرشي﴾ التيمي هكذا قال ابن عيينة عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه يقال له عثمان بن معاذ او معاذ بن عثمان من بني تيم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم الناس مناسكهم فكان فيما قال لهم فارموا الجمرة بمثل حصى الخذف *

١٠٢٥ ﴿معاذ بن يزيد بن السكن (ا)﴾ ذكره العدوى وقال فيه انه قتل يوم احد شهيدا قال وهو اخو حواء بنت يزيد ام ثابت ابن قيس بن الخطيم * وذكر ابو عمر في باب زياد المستشهد يوم احد انما هو زياد بن السكن لا يزيد فانظره *

١٠٢٦ ﴿معاذ بن يزيد﴾ كان خطيبا في بني عامر يحضهم بالتمسك على الاسلام ايام الردة * ذكره ائمة عن ابن اسحاق وكان له شان في الشام *

١٠٢٧ ﴿معاذ بن عمرو بن قيس﴾ بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدي بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار * شهد احدا والمشاهد واستشهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ذكره العدوي *

١٠٢٨ ﴿معاذ بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن حرام﴾ شهد احدا وقتل يوم الحرة قاله العدوى *

١٠٢٩ ﴿معاذ التيمي﴾ ذكره صاحب الوحدان * وذكر بسنده عن السائب بن يزيد عن رجل من بني تيم يقال له معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظاهر يوم الحديبية بين درعين *

﴿باب من اسمه مالك﴾

١٠٣٠ ﴿مالك بن زمعة﴾ بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان قديم الاسلام هاجر الى ارض الحبشة ومعه امرأته عمرة بنت السعدي العامرية هو اخو سودة بنت زمعة زوج النبي

(ا) هذه الترجمة وما بعدها الى آخر الباب وجدت في نسخة واحدة من الاستيعاب وما وجدت في اسد الغابة على تلك التراجم علامة الاستيعاب ١٢ المصحح

صلى الله

(Margin notes: ﴿العدوي﴾ ﴿العدوي﴾ ﴿العدوي﴾ ﴿العدوي﴾ ﴿باب من اسمه مالك﴾)

صلى الله عليه وآله وسلم *

١٠٣١ ﴿البدرى احدى﴾ ﴿ مالك بن التيهان ﴾ بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الاعلم ابو الهيثم البلوى من بلى بن الحاف بن قضاعة ثم الانصارى حليف بني عبد الاشهل * وقالت طائفة من اهل العلم انه انصارى من انفسهم من الاوس وهو مشهور بكنيته شهد بيعة العقبة الاولى والثانية وكان احد الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعقبة وهو اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الاشهل * واما بنو النجار فزعموا ان اول من بايعه ليلة العقبة ابو امامة اسعد بن زرارة * وزعم بنو سلمة كعب بن مالك وغيره (١) ان اول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البراء بن معرور والله اعلم * وشهد ابو الهيثم مالك بن التيهان بدرا واحدا والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر رضي الله عنهما بالمدينة سنة عشرين * وقيل سنة احدى وعشرين * وقيل بل قتل بصفين مع على بن ابى طالب رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين * وقيل انه شهد صفين مع على رضى الله عنه ومات بعدها بيسير واما عبيد اخوه فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين *

١٠٣٢ ﴿البدرى﴾ ﴿ مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار ﴾ شهد بدرا * ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا *

١٠٣٣ ﴿البدرى﴾ ﴿ مالك بن قدامة ﴾ بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصارى * شهد بدرا هو واخوه منذر بن قدامة *

١٠٣٤ ﴿البدرى﴾ ﴿ مالك بن رافع ﴾ بن مالك بن العجلان قد نسبنا اباه رافع بن مالك في بابه * شهد مالك بن رافع بن مالك هذا بدرا مع اخوته خلاد ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكره الواقدى * قال ابو عمر رحمه الله لمالك ابن رافع هذا احاديث في الوضوء والصلوة *

١٠٣٥ ﴿احدى﴾ ﴿ مالك بن سنان ﴾ بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج * قتل يوم احد شهيدا وهو والد ابى سعيد الخدرى الانصارى قتله عراب بن سفيان الكنانى *

١٠٣٧ ﴿احدى﴾ ﴿ مالك بن عمرو ﴾ بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار مات يوم الجمعة اليوم الذى خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى احد فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قد لبس لامته في موضع الجنائز ثم ركب دابته الى احد *

١٠٣٨ ﴿البدرى﴾ ﴿ مالك بن عمرو السلمى ﴾ حليف بني عبد شمس * شهد بدرا هو واخوه ثقف بن عمرو ومدلج بن عمرو وقتل مالك ابن عمرو يوم اليمامة شهيدا * وقال ابن اسحاق شهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو واخوه مدلج بن عمرو وثقف بن عمرو رضى الله عنهم *

١٠٣٩ ﴿ مالك بن عمرو بن ثابت بن عمرو الانصارى ﴾ من بنى عمرو بن عوف يكنى ابا حبة * هكذا ذكره ابو حاتم الرازي *

١٠٤٠ ﴿بدرى﴾ ﴿ مالك بن ابى خولى العجلى ﴾ هكذا نسبه ابن سلام في بنى عجل بن نجيم * ونسبه ابن اسحاق وغيره في جعف من مذحج شهد بدرا هو واخوه خولى بن ابى خولى هكذا قال ابن هشام انهما من بني عجل بن نجيم * وقال ابراهيم بن سعد مالك ابن ابي خولى وخولى بن ابى خولى هما جعفيان من جعف وهما ابنا عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد

(١) هكذا في المنقول عنه وقال في اسد الغابة وقال بنو سلمة اول من بايعه كعب بن مالك وقيل اول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور ١٢ المصحح

ابن جحجف حليفان لبني عدى بن كعب * قال ابو عمر رحمه الله هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام والله اعلم *

١٠٤١ ﴿ مالك بن ربيعة ﴾ بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ابو اسيد الانصاري الساعدي * صح عن ابن اسحاق ان البدن بالباء والنون كذلك قال يونس بن بكير وابراهيم بن سعد عنه وكذلك رواه محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مالك بن ربيعة بن البدن بالنون * وقال اسمعيل ابن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن الزهري مالك بن ربيعة بن البدى بالياء فصحف والله اعلم وهو مشهور بكنيته شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ومات) بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني قال توفي ابو اسيد في العام الذي مات فيه معاوية وقيس بن سعد * وقيل ان ابا اسيد توفي في سنة ثلاثين ذكر ذلك الواقدي وخليفة وهذا اختلاف متباين جدا * وقيل مات وهو ابن خمس وسبعين سنة * وقيل بل كان ابو اسيد اذ مات ابن ثمان وسبعين سنة قد ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين * هذا انما يصح على قول من قال توفي سنة ستين او بعدها وقد نبهنا عليه في الكنى *

١٠٤٢ ﴿ مالك بن ثابت الانصاري ﴾ من بني النبيت قتل يوم بير معونة شهيدا مع اخيه سفيان بن ثابت ذكر ذلك الواقدي *

١٠٤٣ ﴿ مالك بن ربيعة السلولي ﴾ من بني سلول بن عمرو بن صعصعة ابو مريم السلولي هو مشهور بكنيته يقال انه من اصحاب الشجرة هو والد يزيد بن ابي مريم يعد في الكوفيين *

١٠٤٤ ﴿ مالك بن امية ﴾ بن عمرو السلمي * من حلفاء بني اسد بن خزيمة بدري استشهد يوم اليمامة *

١٠٤٥ ﴿ مالك بن الدخشم(١) ﴾ بن مالك بن الدخشم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف * شهد العقبة في قول ابن اسحاق وموسى والواقدي * وقال ابو معشر لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة * وذكر الواقدي ايضا عن ابراهيم بن اسمعيل ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين قال لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة * قال ابو عمر رحمه الله لم يختلفوا انه شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو الذي اسر يوم بدر سهيل بن عمرو وكان يتهم بالنفاق وهو الذي اسر فيه الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليس يشهد ان لا اله الا الله فقال الرجل بلى ولا شهادة له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليس يصلي قال بلى ولا صلوة له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم * والرجل الذي سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه هو عتبان بن مالك * وروى قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ذكر مالك بن الدخشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسبوه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا اصحابي * قال ابو عمر لا يصح عنه النفاق وقد ظهر من حسن اسلامه ما يمنع من اتهامه والله اعلم *

١٠٤٦ ﴿ مالك بن عبد الله الاوسي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا زنت الامة ولم تحصن فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها الحديث كذا قال يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن شبل بن حامد عن مالك بن عبد الله الاوسي وقد اختلف عن ابن شهاب في هذا الحديث اختلافا كثيرا والصواب فيه عندنا كثير اهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب *

(١) في الاصابة الدخشم بضم المهملة والمعجمة بينهما خاء معجمة ويقال بالنون بدل الميم ويقال كذلك بالتصغير ١٢ الحسن النعماني

١٠٤٧ ﴿مالك بن اوس﴾ بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وزعوراء بن جشم اخو عبد الاشهل وهم من ساكني راتج شهد مالك بن الاوس احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد وقتل باليمامة شهيدا*

(احدى)

١٠٤٨ ﴿مالك بن عبد الله بن خيبرى﴾ بن افلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن سلامان بن عتين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى الطائى *وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابناه مروان واياس شاعرين*وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الخيل فاسلم*

١٠٤٩ ﴿مالك بن صعصعة الانصارى المازني﴾ من بنى مازن بن النجار*روى عنه انس بن مالك حديث الاسراء*

١٠٥٠ ﴿مالك بن عبد الله المغافرى﴾ يعد في اهل مصر حديثه عندهم* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تكثر همك فانه ماقدر يكن وما ترزق يأتك*

١٠٥١ ﴿مالك بن الحويرث﴾ بن اشيم الليثى* يختلفون في نسبته الى ليث ولم يختلفوا انه ليثى من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة يكنى ابا سليمان *ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة والاول هو الصحيح*سكن البصرة (ومات) بها سنة اربع وتسعين* روى عنه ابو قلابة وابو عطية وسلمة الجرمى وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث*

١٠٥٢ ﴿مالك بن اياس الانصارى الخزرجى﴾ قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق*

(احدى)

١٠٥٣ ﴿مالك بن عبد الله الخثعمى﴾ كان اميرا على الجيوش في خلافة معاوية وقبل ذلك*روى عنه القاسم بن محمد وعبد الله ابن سليمان البصرى*قال القاسم بن محمد وكان مالك بن عبد الله الخثعمى رجلا صالحا*قال على بن ابى جميلة ماضرب الناقوس قط بليل وكانوا يضربونه نصف الليل الا مالك بن عبد الله الخثعمى قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يصلى *ولمالك بن عبد الله الخثعمى فضائل جمة عند اهل الشام يروونها يطول ذكرها يعد في المصريين ومنهم من يجعل حديثه مرسلا ويجعله من التابعين*

١٠٥٤ ﴿مالك بن يسار السكونى﴾ ثم العوفى شامى*روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها*روى عنه ابو بحرية مذكور فيمن نزل حمص*

١٠٥٥ ﴿مالك بن ايفع بن كرب الناعطى﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد همدان وناعط هو ربيعة بن مرثد بطن من همدان ومجالد بن سعيد المحدث من رهطهم*

١٠٥٦ ﴿مالك بن نميلة﴾ ونميلة امه وهو مالك بن ثابت المزني من مزينة حليف لبنى معاوية بن عوف بن عمرو بن مالك ابن الاوس*يعد في الانصار وهو حليف لهم من مزينة شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا*لم يذكره ابن اسحاق في رواية ابن هشام وذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق*

(بدرى احدى)

١٠٥٧ ﴿مالك بن عبد الله الخزاعى﴾ ويقال ابن عبيد الله*ويقال مالك بن ابى عبد الله والاول اكثر*وهو معدود في الكوفيين روى عنه ابن اخيه سليمان بن بشر الخزاعى*قال البخاري قال سليمان بن بشر*ويقال سليمان بن بشر*

(احدى)

١٠٥٨ ﴿مالك بن حمرة (١)﴾ بن ايفع بن كرب الناعطى الهمدانى* اسلم هو وعمه عمرو ومالك ابنا ايفع بن كرب

(١) حمرة بضم المهملة وبراء ١٢ الاصابه

الناعظي وناعظ هو ربيعة بن مرثد الهمداني وهو رهط مجالد بن سعيد المحدث ورهط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

١٠٥٩ ﴿ مالك بن قهطم ﴾ *ويقال قحطم بالحاء* وهو والد ابي العشراء الدارمي* اختلف في اسم ابي العشراء واسم ابيه فقال البخاري ابو العشراء اسمه اسامة بن مالك بن قحطم قاله احمد بن حنبل* وقال بعضهم اسمه عطارد بن بلز قال ويقال يسار ابن بلز بن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة من بني مولة بن عبد الله بن فقيم بن دارم* نزل البصرة هذا كله كلام البخاري في ابي العشراء* وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان اسم ابي العشراء الدارمي اسامة بن مالك*

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله* وقد قيل في اسم ابي العشراء بلز بن قهطم* وقيل عطارد بن برز بتحريك الراء وتسكينها ايضا* وقيل برز بن قهطم وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم وابو العشراء لا اعرف له ولا لابيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله اذا لم يوصل الى الحلق واللبة لو طعنت في فخذها اجزأك* ولم يروعن ابي العشراء فيما علمت غير حماد بن سلمة وحديثه هذا في الذكاة قال به اكثر الفقهاء في ذكاة الضرورة وجعلوها كالصيد وبعضهم يأباه وممن انكر معناه ولم يقل به مالك بن انس رحمة الله عليه*

١٠٦٠ ﴿ مالك بن هبيرة ﴾ بن خالد بن مسلم الكندي* معدود في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين* له حديث واحد في الصف على الجنازة رواه عنه مرثد بن عبد الله اليزني وكان امير المعاوية على الجيوش في غزو الروم*

١٠٦١ ﴿ مالك بن عتاهية ﴾ بن حرب بن سعد الكندي* معدود في اهل مصر من الصحابة وفيها كان سكناه*

١٠٦٢ ﴿ مالك بن نضلة ﴾ ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن جريج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب بن عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي والد ابي الاحوص الجشمي صاحب ابن مسعود* روى عنه ابنه ابو الاحوص واسمه عوف بن مالك من حديثه ما حدثناه ابو القاسم خلف بن قاسم قال نا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العيشي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد التستري قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه مالك بن نضلة قال ابصر علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبا خلقا فقال الك مال قلت نعم قال انعم على نفسك كما انعم الله عليك قلت يا رسول الله ان رجلا مر بي فقريته فمررت به فلم يقرني افاقريه قال نعم*

١٠٦٣ ﴿ مالك بن نمط الهمداني ثم الخارفي ﴾ *وقيل اليامي يكنى ابا ثور يقال له الخارفي وهو الوافد ذو المشعار* وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا فيه اقطاع ذكر حديثه اهل الغريب واهل الاخبار بطوله لما فيه من الغريب ورواية اهل الحديث له مختصرة* وقد روينا عن ابي اسحاق السبيعي الهمداني قال قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم مالك بن نمط ابو ثور وهو ذو المشعار ومالك بن ايفع وضمام بن مالك السلماني وعميرة ابن مالك الخارفي فلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية الارحبية ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول

اليك جاوزن سواد الريف * في هبوات الصيف والخريف

مخطيات بحر الاليف

وذكر واله كلاما كثيرا حسنا فصيحا فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا اقطعهم فيه ما سألوه فامر عليهم مالك بن نمط واستعمله على من اسلم من قومه وامره بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم سرح الا اغار عليه وكان مالك ابن نمط شاعرا محسنا فقال *

ذكرت رسول الله في فحمة الدجى * ونحن باعلى رحرحان وصلدد
وهن بنا خوص قلائص تعتلي * ركبانها في لاحب متمدد
على كل فتلاء الذراعين جسرة * تمر بنا مر الهجيف الخفيدد
حلفت برب الراقصات الى منى * صوادر بالركبان من هضب قردد
بان رسول الله فينا مصدق * رسول اتى من عند ذي العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق رحلها * اشد على اعدائه من محمد
واعطى اذا ما طالب العرف جاءه * وامضى لحد المشرفي المهند

١٠٦٤ ﴿مالك بن مسعود﴾ بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الجوح بن ساعدة الانصاري الساعدي * شهد بدرا وهو ابن عم ابي اسيد الساعدي * قال موسى بن عقبة مالك بن مسعود هو ابن البدن * وذكره في البدريين ولم يختلفوا انه شهد بدرا واحدا *

﴿بدري احدي﴾

١٠٦٥ ﴿مالك بن قيس ابو صرمة الانصاري﴾ مشهور بكنيته * وقد ذكرنا الاختلاف في اسمه في باب الكنى وهو معدود في اهل المدينة * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه *

١٠٦٦ ﴿مالك بن عوف﴾ بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري انهزم يوم حنين كافرا وهو كان رئيس جيش المشركين يومئذ ولحق في انهزامه بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو اتاني مسلما لرددت اليه اهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد خرج من الجعرانة فاسلم فاعطاه اهله وماله واعطاه مائة من الابل كما اعطى سائر المؤلفة قلوبهم وهو احدهم ومعدود فيهم وكان مالك بن عوف شاعرا واستعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك بن عوف النصري على من اسلم من قومه ومن قبائل قيس وامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمعاودة ثقيف فعمل وضيق عليهم وحسن اسلامه وقال حين اسلم *

ما ان رأيت ولا سمعت بمثله * في الناس كلهم كمثل محمد

١٠٦٧ ﴿مالك بن عمير الحنفي﴾ كوفي ادرك الجاهلية * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وروى عن علي رضي الله عنه * روى عنه اسمعيل بن سميع *

١٠٦٨ ﴿مالك بن عمير السلمي﴾ شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفتح وحنينا والطائف وكان شاعرا * روى عنه يزيد بن واصل السلمي * من حديثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اني رجل شاعر فافتني في الشعر فقال لان يمتلي ما بين لبتك الى عاتقك قيحا ودما خير من ان يمتلي شعرا *

﴿فتحي حنيني﴾

طلائح

١٠٦٩ ﴿مالك بن احمر الجذامي﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بتبوك وكتب له كتابا فيما روى الوليد بن مسلم عن ابن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن احمر عن جده مالك بن احمر *

١٠٧٠ ﴿مالك بن احمر اليمامي﴾ ويقال ابن اخيمز والصحيح ابن اخيمر (١) روى عنه ابو رزين الباهلي مرفوعا مامون يعني الذي يدخل على اهله الرجال * يقال حديثه مرسل لانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * توفي في ايام عبدالملك بن مروان *

١٠٧١ ﴿مالك بن مرارة﴾ ويقال ابن فزارة * والصحيح ابن مرارة قال بعضهم الرهاوي ولا يصح الرهاوي والله اعلم مذكور في حديث ابن مسعود الذي يرويه حميد بن عبدالرحمن الحميري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال البغي انما هو من سفه الحق وغمط الناس *

﴿روى﴾ عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده عن مالك بن مرارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر * وليس مالك بن مرارة هذا مشهورا في الصحابة *

١٠٧٢ ﴿مالك بن الخشخاش العنبري﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كتب لابيه ولاخويه قيس وعبيد ابني الخشخاش كتاب امان * روى عنه حصين بن ابي الحر العنبري * مخرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم *

١٠٧٣ ﴿مالك بن اوس﴾ بن عبدالله الاسلمي * له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر *

١٠٧٤ ﴿مالك بن اوس﴾ بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري * من بني نصر بن معاوية يكنى ابا سعيد زعم احمد بن صالح المصري وكان من جلة اهل هذا الشان له صحبة * وقال سلمة بن وردان رأيت جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرهم وذكر منهم مالك بن اوس بن الحدثان النصري * وذكر الواقدي عن شيوخه ان مالك بن اوس بن الحدثان ركب الخيل في الجاهلية وذكر ذلك غير الواقدي * وروى انس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن اوس بن الحدثان قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال وجبت وجبت وذكر الحديث * قال ابن رشدين فسألت احمد بن صالح عن هذا الحديث فقال هو صحيح قد رواه انس بن عياض فقلت لاحمد بن صالح لمالك بن اوس بن الحدثان صحبة فقال نعم * وذكر البخاري في التاريخ الكبير قال قال لي عبدالرحمن بن شيبة حدثني يونس بن يحيى عن سلمة بن وردان قال رأيت انس بن مالك ومالك بن اوس بن الحدثان وسلمة بن الاكوع وعبدالرحمن بن اشيم وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يغيرون الشيب * قال ابو عمر رضي الله عنه لا اعرف له خبرا في صحبته اكثر مما ذكرت ولا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانما روايته عن عمر رضي الله عنه فاشهر من ان تذكر وروى عن العشرة المهاجرين وعن العباس بن عبدالمطلب * روى عنه محمد بن جبير بن مطعم والزهري ومحمد بن المنكدر وجماعة منهم عكرمة ابن خالد وابو الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة * وتوفي مالك بن اوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين * وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن اربع وتسعين سنة *

١٠٧٥ ﴿مالك بن عمرو العقيلي﴾ * ويقال مالك بن الحرثان الخزاعي * ويقال مالك بن عمرو القشيري * ويقال الانصاري وقال الثوري مالك بن عمرو او عمرو بن مالك على الشك وقال فيه هشيم مالك بن الحارث والاختلاف في حديثه

(١) هكذا في نسخ الاستيعاب وفي اسد الغابة مالك بن احيمر الباهلي ويقال اخامر ١٠٣ ـــ مصرية وميز ٧٦٥ ج ١ اصابه

علي علي بن زيد هو انفرد به عن زرارة بن ابي اوفى عن مالك هذا على حسب ما ذكرنا من الاختلاف فيه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني وجبت له الجنة يعد في اهل البصرة وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمرو القشيري وقال ابو حاتم هما واحد*

٢٠٧٦ ﴿مالك الهلالي﴾ روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في اصحاب الاعراف*

٢٠٧٧ ﴿مالك ابن بحينة﴾ هو مالك بن القشب الازدي* من الازد والد عبد الله بن مالك ابن بحينة لم اجد احدا منهم زيد في نسب مالك هذا شيئا واجمعوا انه ازدي وان امه بحينة قرشية مطلبية من بني المطلب بن عبد مناف الا ان منهم من يقول ان بحينة ام ابنه عبد الله بن مالك ابن بحينة وسنذكر عبد الله بن مالك ابن بحينة في بابه ان شاء الله تعالى لان لعبد الله بن مالك ولابيه جميعا صحبة (وتوفي) ابن بحينة في آخر خلافة معاوية رضي الله عنهما*

٢٠٧٨ ﴿مالك بن قطبة﴾ روى عنه زياد بن علاقة*

٢٠٧٩ ﴿مالك بن عميرة﴾ ابو صفوان* باع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل سراويل قبل الهجرة قال فامر الوزان فارجح لي واعطى الوزان اجره* وروى عنه سماك بن حرب وقد قيل فيه مالك بن عمير والاول اكثر*

٢٠٨٠ ﴿مالك بن عمرو الرواسي﴾ روى عنه طارق بن علقمة اظنه مالك بن عمرو الكلابي الذي روى عنه زرارة بن ابي اوفى لان رواسا هو ابن كلاب وقد تقدم الاختلاف في مالك ذلك*

٢٠٨١ ﴿مالك بن عمرو﴾ مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم*

٢٠٨٢ ﴿مالك بن قيس بن بجيد﴾ بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسي* وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع ابنه عمرو بن مالك واسلما* فيه وفي الذي قبله نظر*

٢٠٨٣ ﴿مالك بن عقبة او عقبة بن مالك﴾ هكذا جرى ذكره على الشك هو مذكور في الصحابة روى عنه بشير بن عاصم*

٢٠٨٤ ﴿مالك بن عبادة الهمداني﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد همدان مع مالك بن مرة وعقبة بن مرة فاسلموا*

٢٠٨٥ ﴿مالك بن عبادة الغافقي﴾ وغافق هو ابن الشاهد بن عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بن الغوث المصري* ويقال شامي له صحبة* روى عنه ابو وداعة الحميدي حديثه في المصريين (مات) سنة ثمان وخمسين*

٢٠٨٦ ﴿مالك بن ازهر﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم* وروى عنه سعيد بن ابي شمر يعد في المصريين*

﴿باب من اسمه المغيرة﴾

٢٠٨٧ ﴿المغيرة بن الحارث﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابو سفيان بن الحارث غلبت عليه كنيته قال بعضهم اسمه المغيرة وقال آخرون بل له اخ يسمى المغيرة قد ذكرنا ابا سفيان هذا وطرفا من اخباره في باب الكنى لانه ممن غلبت عليه كنيته*

٢٠٨٨ ﴿المغيرة بن نوفل﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي* ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل الهجرة* وقيل انه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ست سنين هو الذي تلقى عبد الرحمن ابن ملجم المرادي اذ ضرب علي بن ابي طالب على هامته بسيفه فصرعه فلما هم الناس به حمل عليهم بسيفه فافرجوا له فتلقاه

﴿باب من اسمه المغيرة﴾

شمير

المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرما بها عليه واحتمله وضرب به الارض وقعد على صدره وانتزع سيفه وكان ايدا ثم حمل ابن ملجم وحبس حتى مات على رضى الله عنه فقتل ابن ملجم لا رحمه الله ورحم عليا والمغيرة وكان المغيرة بن نوفل قاضيا في خلافة عثمان وشهد مع على رضى الله عنه صفين يكنى ابا يحيى بابنه يحيى بن المغيرة من امامة بنت ابى العاص بن الربيع تزوجها بعد على بن ابى طالب رضى الله عنه * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل ان حديثه مرسل عنه لم يسمع منه وقد روى عن ابى بن كعب وكعب الاحبار *

١٠٨٩ ﴿المغيرة بن الحارث﴾ بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى * اخو ابى سفيان بن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له صحبة * وقد قيل ان اباسفيان بن الحارث اسمه المغيرة ولا يصح والصحيح انه اخوه والله واعلم *

١٠٩٠ ﴿المغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفى﴾ حليف لبنى زهرة وقتل يوم الدار مع عثمان رضى الله عنهما وله يوم الدار اخبار كثيرة * منها * انه قال لعثمان حين احرقوا ابابه والله لا قال الناس عنا انا خذ لناك وخرج بسيفه وهو يقول *

لما هدمت الابواب واحترقت * عمت منهن بابا غير محترق
حقا اقول لعبد الله آمره * ان لم تقاتل لدى عثمان فانطلق
والله لا اتركه ماد ام بي رمق * حتى يزايل بين الرأس والعنق
هو الامام فلست اليوم خاذله * ان الفرار على اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه فقطعها ثم قتله فقال رجل من بنى زهرة لطلحة بن عبيد الله قتل المغيرة بن الاخنس فقال قتل سيد حلفاء قريش * وذكر المدائنى عن على بن مجاهد عن فطر بن خليفة قال بلغنى ان الذى قتل المغيرة بن الاخنس تقطع جذاما بالمدينة *

﴿ وقال ﴾ قتادة لما اقبل اهل مصر الى المدينة فى شان عثمان رأى رجل منهم في المنام كان قائلا يقول له بشر قاتل المغيرة بن الاخنس بالنار وهو لا يعرف المغيرة ورأى ذلك ثلاث ليال فجعل يحدث ذلك اصحابه فلما كان يوم الدار خرج المغيرة تقاتل والرجل ينظر اليه فخرج اليه رجل فقتله ثم آخر فقتله حتى قتل ثلاثة والرجل ينظر اليه ويقول ما رأيت كاليوم اما لهذا احد يخرج اليه فلما قتل الثلاثة وثب اليه الرجل فحذفه بسيفه فاصاب رجله ثم ضربه حتى قتله ثم قال من هذا قالوا هو المغيرة بن الاخنس فقال الا ارانى صاحب الرؤيا المبشر بالنار فلم يزل يبشر حتى هلك *

١٠٩١ ﴿ المغيرة بن شعبة ﴾ بن ابى عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف الثقفى يكنى اباعبد الله وقيل اباعيسى * وامه امرأة من بنى نصر بن معاوية اسلم عام الخندق وقدم مهاجرا * وقيل ان اول مشاهده الحديبية * روى زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن وكان اكتنى اباعيسى انى ابو عيسى فقال قد اكتنى بها المغيرة بن شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر للمغيرة اما يكفيك ان تكنى بابى عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنانى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يزل يكنى بابى عبد الله حتى هلك * وكان المغيرة رجلا طوالا ذاهيبة اعور اصيبت عينه يوم اليرموك * (وتوفى) سنة خمسين من الهجرة بالكوفة ووقف على قبره مصقلة بن هبيرة

الشيباني فقال *

ان تحت الاحجار حزما وجودا * وخصيما ألد ذا معلاق

حية في الوجار اربد لا * ينفع منه السليم نفث الراقي

ثم قال اما والله لقد كنت شديد المداوة لمن عاديت شديد الاخوة لمن آخيت * روى مجالد عن الشعبي قال دهاة العرب اربعة معاوية بن ابي سفيان - وعمرو بن العاص - والمغيرة بن شعبة - وزياد - (فاما معاوية) فللاناة والحلم (واما عمرو) فلمعضلات (واما المغيرة) فلمبادهة (واما زياد) فللصغير والكبير * وحكي الرياشي عن الاصمعي قال كان معاوية تقول انا للاناة وعمرو للبديهة وزياد للصغير والكبير والمغيرة للامر العظيم * قال ابو عمر تقولون ان قيس بن سعد بن عبادة لم يكن في الدهاء بدون هؤلاء مع كرم كان فيه وفضل *

﴿ حدثنا ﴾ سعيد بن مسرور قال نا عبد الله بن محمد بن علي حدثنا محمد بن قاسم نا ابن وضاح قال نا سحنون عن ابن نافع قال احصن المغيرة بن شعبة ثلاثمائة امرأة في الاسلام * قال ابن وضاح غير ابن نافع تقول الف امرأة * ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة وولاه الكوفة فلم يزل عليها الى ان قتل عمر فاقره عليه عثمان ثم عزله عثمان فلم يزل كذلك واعتزل صفين فلما كان حين الحكمين لحق بمعاوية فلما قتل علي وصالح معاوية الحسن ودخل الكوفة ولاه عليها وتوفي في سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين بالكوفة اميرا عليها لمعاوية واستخلف عليها عند موته ابنه عروة وقيل بل استخلف جريرا فولى معاوية حينئذ الكوفة زيادا مع البصرة وجمع له العراقين وتوفي المغيرة بن شعبة بالكوفة في دار مها في التاريخ المذكور *

﴿ ولما ﴾ قتل عثمان وبايع الناس عليا دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال يا امير المؤمنين ان لك عندي نصيحة قال وما هي قال ان اردت ان يستقيم لك الامر فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة والزبير بن العوام على البصرة وابعث معاوية بعهده على الشام حتى تلزمه طاعتك فاذا استقرت لك الخلافة فادرها كيف شئت برأيك * قال علي اما طلحة والزبير فسأرى رأيي فيهما واما معاوية فلا والله لا اراني الله مستعملا له ولا مستعينا به مادام على حاله ولكني ادعوه الى الدخول فيما دخل فيه المسلمون فان ابى حاكمته الى الله وانصرف عنه المغيرة مغضبا لما لم يقبل عنه نصيحته فلما كان الغد اتاه فقال يا امير المؤمنين نظرت فيما قلت بالامس وما جاوبتني به فرأيت انك وفقت للخير فاطلب الحق ثم خرج عنه فلقيه الحسن وهو خارج فقال لابيه ما قال لك هذا الاعور قال اتاني امس بكذا واتاني اليوم بكذا قال نصح لك والله امس وخدعك اليوم فقال له علي ان اقررت معاوية على ما في يده كنت متخذ المضلين عضدا * وقال المغيرة في ذلك *

نصحت عليا في ابن هند نصيحة * فرد فلا يسمع له الدهر ثانيه

وقلت له ارسل اليه بعهده * على الشام حتى يستقر معاويه

ويعلم اهل الشام ان قد ملكته * فام ابن هند عند ذلك هاويه

فلم يقبل النصح الذي جئته به * وكانت له تلك النصيحة كافيه

﴿ المغيرة بن ابي ذئب ﴾ واسم ابي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي بن غالب جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب الفقيه المدني * ولد عام الفتح وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى عنه ابن ابي ذئب *

﴿ باب من اسمه معاوية ﴾

١٠٩٣ ﴿ معاوية بن معاوية المزني ﴾ ويقال الليثي * توفي في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى حديثه انس بن مالك وابو امامة واختلف الآثار في اسم والده معاوية هذا (اخبرنا) احمد قال نا مسلمة بن القاسم ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الاصبهاني بسيراف قال نا حذيفة بن غياث بن حسان العسكري قال نا عثمان بن الهيثم قال نا محبوب بن هلال المدني عن ابن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد مات معاوية ابن معاوية المزني افتحب ان تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم يبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورفع اليه سريره حتى نظر اليه فصلي عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل عليه السلام يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله قال بحبه قل هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال نا ابو بكر محمد بن بكر بن داسة املاء قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد العطار قال نا عثمان بن الهيثم المؤذن عن محبوب بن هلال عن ابن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سواء الا انه قال ستون الف ملك *

﴿ حدثنا ﴾ قاسم بن محمد قال نا خالد بن سعد قال نا احمد بن عمرو بن منصور قال نا محمد بن عبدالله بن سنجر قال نا يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد الثقفي قال سمعت انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم ارها طلعت فيما مضى فاتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل مالي ارى الشمس اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور لم ارها طلعت فيما مضى قال ذلك ان معاوية بن معاوية الليثي مات اليوم بالمدينة فبعث الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال وفيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض الارض لك فتصلي عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالملك قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا يزيد بن هارون فذكره باسناده الى آخره (اخبرنا) احمد بن فتح وخلف بن قاسم قالا حدثنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري ابو الحسن رحمه الله بمصر قال نا احمد بن عمرو بن يوسف الدمشقي قال نا نوح بن محمد بن حوى قال حدثنا بقية بن الوليد قال نا محمد بن زياد عن ابي امامة الباهلي قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبرئيل عليه السلام وهو بتبوك فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن مقرن المزني قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اصحابه ونزل جبريل في سبعين الفا من الملائكة فوضع جناحه الايمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الايسر على الارض فتواضعت حتى نظرنا الى مكة والمدينة فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجبريل والملائكة فلما فرغ قال يا جبريل بما بلغ معاوية بن مقرن هذه المنزلة قال بقرأته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا * قال ابو عمر اسانيد هذه الاحاديث ليست بالقوية ولو انها في الاحكام لم يكن في شيء منها حجة ومعاوية بن مقرن المزني واخوته النعمان وسويد ومعقل وسائرهم وكانوا سبعة معروفون في الصحابة مذكورون في كبارهم واما معاوية بن معاوية فلا اعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب وفضل قل هو الله احد لا ينكر وبالله التوفيق *

﴿ باب من اسمه معاوية ﴾

﴿ صلى على جنازة معاوية بن معاوية صفان من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك ﴾

﴿ ... ﴾

١٠٩٤

﴿معاوية بن ابي سفيان﴾ واسم ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى اباعبد الرحمن كان هو وابوه واخوه من مسلمة الفتح * وقد روى عن معاوية انه قال اسلمت يوم القضية (١) ولقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما *

﴿قال﴾ ابو عمر معاوية وابوه من المؤلفة قلوبهم ذكره في ذلك بعضهم وهو احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولاه عمر على الشام عند موت اخيه يزيد * وقال صالح بن الوجيه في سنة تسع عشرة كتب عمر الى يزيد بن ابي سفيان يامره بغزو قيسارية فغزاها وبها بطارقة الروم فحاصرها اياما وكان بها معاوية اخوه فتخلفه عليها وصار يزيد الى دمشق فاقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة تسع عشرة (وتوفي) يزيد في ذي الحجة من ذلك العام في دمشق واستخلف اخاه معاوية على عمله فكتب اليه عمر بعهده على ما كان يزيد يلي من عمل الشام ورزقه الف دينار في كل شهر هكذا قال صالح بن الوجيه وخالفه الوليد بن مسلم (حدثنا) خلف بن القاسم نا ابو الميمون نا ابو زرعة نا دحيم نا الوليد بن مسلم ان فتح بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحا وان عمر شهد فتحها في حين دخوله الشام * قال وفي سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء واميرها سعد بن ابي وقاص ثم كانت قيسارية في ذلك العام واميرها معاوية بن ابي سفيان * (وذكر الدولابي) عن الوليد بن حماد عن الحسن بن زياد عن ابي اسمعيل محمد بن عبد الله البصري قال جزع عمر على يزيد جزعا شديدا وكتب الى معاوية بولايته على الشام فاقام اربع سنين ومات رضي الله عنه فاقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة الى ان مات ثم كانت الفتنة فحارب معاوية عليا خمس سنين *

﴿قال﴾ ابو عمر صوابه اربع سنين وقال غيره ورد البريد بموت يزيد على عمر وابو سفيان عنده فلما قرأ الكتاب بموت يزيد قال لابي سفيان احسن الله عزاك في يزيد ورحمه ثم قال له ابو سفيان من وليت مكانه يا امير المؤمنين قال اخاه معاوية قال وصلتك رحم يا امير المؤمنين * وقال عمر رضي الله عنه اذ دخل الشام ورأى معاوية هذا كسرى العرب وكان قد تلقاه معاوية في موكب عظيم فلما دنا منه قال له انت صاحب الموكب العظيم قال نعم يا امير المؤمنين قال مع ما يبلغني من وقوف ذوي الحاجات ببابك قال مع ما يبلغك من ذلك قال ولم تفعل هذا قال نحن بارض جواسيس العدو بها كثيرة فيجب ان نظهر من عز السلطان ما نرهبهم به فان امرتني فعلت وان نهيتني انتهيت فقال عمر لمعاوية ما سألتك عن شيء الا تركتني في مثل رواجب الضرس ان كان ما قلت حقا انه لرأي اريب وان كان باطلا انه لخدعة اديب قال فمرني يا امير المؤمنين قال لا آمرك ولا انهاك فقال عمرو يا امير المؤمنين ما احسن ما صدر الفتى عما اوردته فيه قال لحسن مصادره ومواردة جشمناه ما جشمناه * وذم معاوية عند عمر يوما فقال دعونا من ذم فتى من قريش من يضحك في الغضب ولا ينال ما عنده الا على الرضى ولا يوخذ ما فوق رأسه الا من تحت قدميه * (روى) جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسود من معاوية فقيل له فابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فقال كانوا والله خيرا من معاوية وكان معاوية اسود منهم * وقيل لنافع ما بال ابن عمر بايع معاوية ولم يبايع عليا فقال كان ابن عمر لا يعطي يدا في فرقة ولا يمنعها من جماعة ولم يبايع معاوية حتى اجتمعوا عليه (قال ابو عمر) كان معاوية اميرا بالشام نحو عشرين سنة وخليفة مثل ذلك كان من خلافة عمر اميرا نحو اربعة اعوام وخلافة عثمان كلها اثنتي عشرة سنة وبايع له اهل الشام خاصة بالخلافة سنة ثمان او تسع وثلاثين واجتمع الناس عليه حين بايع له الحسن بن علي

﴿فتح بيت المقدس كان بسنة ست عشرة﴾ ﴿وفي سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء﴾

(١) يعني في عمرة القضاء ١٢

رضى الله عنهما وجماعة ممن معه وذلك في ربيع اوجمادى سنة احدى واربعين فيسمى عام الجماعة * وقد قيل ان عام الجماعة كان سنة اربعين والاول اصح * قال ابن اسحاق كان معاوية اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة * وقال غيره كان خلافته تسع عشرة سنة وتسعة اشهر وثمانية وعشرين يوما (وتوفى) في النصف من رجب سنة ستين بدمشق ودفن بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ابن ست وثمانين * قال الوليد بن مسلم مات معاوية فى رجب سنة ستين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا * وقال غيره توفي معاوية بدمشق ودفن بها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وعشرين يوما وكان يتمثل وهو قد احتضر *

فهل من خالد اما هلكنا * وهل بالموت يالناس عار

(وروى) محمد بن عبد الله بن الحكم قال سمعت الشافعى يقول لما ثقل معاوية كان يزيد غائبا فكتب اليه بحاله فلما اتاه الرسول انشأ يقول *

جاء البريد بقرطاس يخب به * فاوجس القلب من قرطاسه فزعا

قلنا لك الويل ماذا فى صحيفتكم * قالوا الخليفة امسى مثبتا وجعا

فمادت الارض اذكادت تميد بنا * كان ثهلان من اركانه انقطعا

اودى ابن هند واودى المجد يتبعه * كانا جميعا فظلا يسريان معا

لا يرفع الناس ما اوهى وان جهدوا * ان يرفعوه ولا يوهون مارفعا

اغر ابلج يستسقى الغمام به * لوقارع الناس عن احلامهم قرعا

(قال الشافعى) البيتان الاخيران للاعشى فلما وصل اليه وجده مغمورا فانشأ يقول *

لوعاش حي على الدنيا لعاش اما * م الناس لا عاجز ولا وكل

الحول للقلب والاريب ولن * يدفع وقت المنية الحيل

فافاق معاوية وقال يابنى انى صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج لحاجة فاتبعته باداوة فكسانى احد ثوبيه الذى كان على جلده فخبأته لهذا اليوم واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اظفاره وشعره ذات يوم فاخذته وخبأته لهذا اليوم فاذا انامت فاجعل ذلك القميص دون كفنى مما يلي جلدى وخذ ذلك الشعر والاظفار فاجعله في فمي وعلى عيني ومواضع السجود مني فان نفع شيئ فذاك والا فان الله غفور رحيم *

﴿وقال﴾ ابن بكير عن الليث توفى معاوية في رجب لاربع ليال بقين منه سنة ستين وقال انه اول من جعل ابنه ولى العهد خليفة بعده في صحته * وقال الزبير هو اول من اتخذ ديوان الخاتم وامر بهدايا النيروز والمهرجان * واتخذ المقاصير في الجوامع * واول من قتل مسلما صبرا حجرا واصحابه * واول من اقام على رأسه حرسا * واول من قيدت بين يديه الجنائب * واول من اتخذ الخصيان في الاسلام * واول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرقاة * وكان يقول انا اول الملوك *

(قال ابو عمر رحمه الله) روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق * قال الاوزاعي ادركت خلافة معاوية جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ينتزعوا يدا من طاعة ولا فارقوا جماعة وكان

﴿جواز وضع شيء من آثار الصالحين في القبر مع الميت﴾ على صدر الميت وفي عينيه وفي قبره للتبرك ورجاء النفع ﴿

زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية * (حدثنا) خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال نا ابو زرعة نا ابو مسهر قال نا سعيد بن عبد العزيز عن ابي عبد ربه قال رأيت معاوية يصفر لحيته كأنها الذهب * (وروى) ابن وهب عن مالك قال قال معاوية لقد نتفت الشيب كذا وكذا سنة * وله فضيلة جليلة رويت من حديث الشاميين رواها معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابي رهم السماعي (١) انه سمع العرباض بن سارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب * رواه عن معاوية بن صالح اسد بن موسى وعبد الله ابن صالح وعبد الرحمن بن مهدي وبشر بن السري وغيرهم الا ان الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث (وروى) ابو داود الطيالسي قال نا هشام وابو عوانة عن ابي حمزة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث الى معاوية يكتب له فقيل انه يأكل ثم بعث اليه فقيل انه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اشبع الله بطنه من مسند ابي داود الطيالسي * ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق قال نا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان معاوية لما قدم المدينة لقيه ابو قتادة الانصاري فقال له معاوية يا ابا قتادة تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الانصار ما منعكم قال لم يكن معنا دواب قال معاوية فاين النواضح قال ابو قتادة عقرناها في طلابك وطلاب ابيك يوم بدر قال نعم يا ابا قتادة قال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لنا انا نرى بعده اثرة قال معاوية فما امركم عند ذلك قال امرنا بالصبر قال فاصبروا حتى تلقوه قال فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك *

الا بلغ معاوية بن صخر * امير المؤمنين عني كلامي
فانا صابرون ومنظروكم * الى يوم التغابن والخصام

(روى) ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن قال اخبرني المسور بن مخرمة انه وفد على معاوية قال فلما دخلت عليه سلمت قال فقال ما فعل طعنك على الائمة يا مسور قال قلت دعنا من هذا واحسن فيما قدمنا له قال والله لتكلمن بذات نفسك قال فلم ادع شيئا اعيبه عليه الا بينته له فقال لا اتبرأ من الذنوب فمالك يا مسور ذنوب تخاف ان تهلكك ان لم يغفرها الله لك قال فقلت بلى قال فما جعلك احق ان ترجو المغفرة مني فوالله لما الي من الاصلاح بين الناس واقامة الحدود والجهاد في سبيل الله والامور العظام التي لست احصيها ولا تحصيها اكثر مما لي واني لعلى دين الله يقبل الله فيه الحسنات ويعفو عن السيئات والله لعلى ذلك ما كنت لاخير بين الله وبين ما سواه الا اخترت الله على ما سواه قال مسور ففكرت حين قال ما قال فعرفت انه خصمني قال فكان اذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير * وهذا الخبر من اصح ما يروى من حديث ابن شهاب رواه عنه معمر وجماعة من اصحابه * روى اسد بن موسى قال نا ابو هلال قال نا قتادة قال قلت للحسن يا ابا سعيد ان ههنا ناسا يشهدون على معاوية انه من اهل النار قال لعنهم الله وما يدريهم من في النار * ﴿قال﴾ اسد واخبرنا محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز ما جلد سوطا في خلافته الا رجلا شتم معاوية عنده فجلده ثلاثة اسواط * قال اسد واخبرنا ابراهيم بن محمد قال نا عبد العزيز بن عمر عن سليمان ابن موسى عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رزق معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة * قال معاوية اعنت على علي بثلاث كان رجلا ظاهر سره وكنت كتوما لسري وكان في اخبث جند واشده خلافا عليه وكنت في اطوع جند واقله خلافا علي ولما ظفر باصحاب الجمل لم اشك ان بعض جنده سيعد ذلك وهنا في دينه ولو ظفروا

(١) اسمه احزاب بن اسيد ١٢

به كان وهنا في شوكته ومع هذا فكنت احب الى قريش منه لاني كنت اعطيهم و كان يمنعهم فكم سبب من قاطع ونافر عنه *

١٠٩٥ ﴿ معاوية بن الحكم السلمي ﴾ كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم * له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث واحد حسن في الكهانة والطيرة و الخط وتشميت العاطس في الصلوة جاهلا وفي عتق الجارية احسن الناس سياقا له يحيى ابن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة ومنهم من يقطعه فيجعله احاديث واصله حديث واحد ومعاوية بن الحكم هذا معدود في اهل المدينة * روى عنه عطاء بن يسار (وروى) كثير بن معاوية بن الحكم عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزى علي بن الحكم اخي فرسه خندقا فقصرت الفرس فدق جدار الخندق ساقه فاتينا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمسح ساقه فما نزل حتى برأ فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له *

فانزاها علي فهو يهوى * هوى الدلو مشرعة بحبل
فعصب رجله فسما عليها * سمو الصقر صادف يوم ظل
فقال محمد صلى عليه * مليك الناس قولا غير فعل
لعالك فاستمر بها سويا * وكانت بعد ذاك اصح رجل

١٠٩٦ ﴿ معاوية بن حيدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القشيري ﴾ معدود في اهل البصرة غزا خراسان ومات بها ومن ولده بهز بن حكيم الذي كان بالبصرة وهو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة * روى عن معاوية بن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحميد المزني والد عبد الله بن حميد المزني * وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الائمة اكبرهم الزهري فيما قال ان صح انه روى عنه والطبقة التي تروى عن بهز بن حكيم حماد بن زيد والثوري وحماد بن سلمة وعبد الوارث ابن سعيد وقد روى عنه اصغر من هؤلاء مثل يزيد بن هارون وبشر بن المفضل ويستحيل عندي ان يروى عنه الزهري واما ابوه حكيم بن معاوية بن حيدة فقد روى عنه قوم من الجلة منهم عمرو بن دينار وغير بعيد ان يروى الزهري عن حكيم هذا فاما عن ابنه بهز فلا اظنه وحكيم بن معاوية روايته كلها عن ابيه معاوية بن حيدة * وسئل يحيى بن معين عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان دون بهز ثقة *

١٠٩٧ ﴿ معاوية بن جاهمة السلمي ﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم استاذنه في الجهاد قال الك ام قلت نعم قال فالزمها فان الجنة تحت قدميها * روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة وقد روى ان هذا الحديث لجاهمة ابيه رواه عنه ابنه معاوية ابن جاهمة * ونسبه بعضهم فقال معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة ابن روح مجهول *

١٠٩٨ ﴿ معاوية الليثي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يصبح الناس مجدبين * حديثه هذا عند قتادة عن نصر ابن عاصم عنه * وجعل البخاري معاوية بن حيدة ومعاوية الليثي واحدا * وقال ابو حاتم الرازي معاوية الليثي غير معاوية بن حيدة وحديثه مطرنا بنوء كذا * يضطرب في اسناده *

١٠٩٩ ﴿ معاوية بن حديج (١) بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس ﴾ بن معاوية بن جعفر بن اسامة بن سعد بن اشرس بن

(١) في الخلاصة معاوية بن حديج بمهملتين وآخره جيم ذهبت عينه يوم دمقلة في بلاد النوبة ولي غزو المغرب قال ابن يونس مات سنة اثنتين وخمسين ١٢ القاضي محمد شريف الدين

شبيب بن السكون السكوني * وقد قيل الكندي * وقد قيل الخولاني * وقيل التجيبي والصواب ان شاء الله تعالى السكوني * قال خليفة يكنى اباعبد الرحمن وقال غيره يكنى ابانعيم يعد في اهل مصر وعندهم حديثه روى عنه سويد بن قيس وعرفطة بن عمرو ومات قبل عبدالله بن عمر بيسير يقولون انه الذي قتل محمد بن ابي بكر بامر عمرو بن العاص له بذلك *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله كان معاوية بن حديج قد غزا افريقية ثلاث مرات متفرقات فيما ذكر ابن وهب وغيره اصيبت عينه في مرة منها وقيل بل غزا الحبشة مع ابن ابي سرح فاصيبت عينه هناك * وروى ابن وهب عن عمرو بن الحارث باسناده وعن عمرو بن حرملة بن عمران باسناده ان عبدالرحمن بن شماسة المهري قال دخلنا على عائشة فسألتنا كيف كان اميركم هذا وصاحبكم في غزاتكم يعني معاوية بن حديج فقالوا مانقمنا عليه شيأ واثنوا عليه خيرا قالوا ان هلك بعير اخلف بعيرا وان هلك فرس اخلف فرسا وان ابق خادم اخلف خادما فقالت حينئذ استغفر الله اللهم اغفر لي ان كنت لابغضه من اجل انه قتل اخي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم من رفق بامتي فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه * قال اهل السير غزا معاوية بن حديج في ذلك العام فنزل جبلا فاصابته امطار فسمي الجبل الممطور ثم غزا معاوية في ذلك العام مرة اخرى فقتل وسبى * قال ابن لهيعة حدثني بكر بن الاشج عن سليمان بن يسار قال غزونا مع معاوية بن حديج افريقية *

٢١٠٠ ﴿ معاوية الهذلي ﴾ روى عنه سليم بن عامر الخبائري * يعد في الشاميين مذكور فيمن نزل حمص وهو من حلفاء قريش *

٢١٠١ ﴿ معاوية بن صعصعة التيمي ﴾ احد وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع لا اعلم له رواية هو احد الذين نادوا من وراء الحجرات *

٢١٠٢ ﴿ معاوية بن مزمل المحاربي ﴾ مذكور في الصحابة * روى عنه مودع بن حيان المحاربي *

٢١٠٣ ﴿ معاوية بن ثور بن عبادة ﴾ كذا ذكره العقيلي بكسر العين عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبدالله بن جندع بن البكاء والاشج وهو عبد عمرو ابن كعب بن عبادة فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يانبي الله بابي انت وامي امسح وجه ابني فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطاه اعنزا سبعا عفرا وبرك عليه * حدثه عند الجعد بن عبدالله بن ماعز بن مجالد بن ثور بن عبادة بن البكاء * ذكره ابن الكلبي عن ابي مسكين مولى ابي هريرة(١) عن الجعد قال الجعد فالسنة ربما اصابت بني البكاء ولم يصبهم وكتب للفجيع كتابا فهو عندهم *

﴿ باب من اسمه مرة ﴾

٢١٠٤ ﴿ مرة بن الحباب بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي الانصاري ﴾ من بلي حليف لبني عمرو بن عوف * وقال الطبري مرة بن الحباب بن عدي بن العجلان شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال الكلبي ايضا *

٢١٠٥ ﴿ مرة بن سراقة ﴾ احد النفر الذين قتلوا بحنين من المسلمين شهيدا *

٢١٠٦ ﴿ مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة * روت عنه ابنته ام سعد * يعد في اهل المدينة *

٢١٠٧ ﴿ مرة بن كعب البهزي من بهز بن الحارث ﴾ بن سليم بن منصور نزل البصرة ثم نزل بالشام وقد قيل ان اسم البهزي هذا

(بيان من اسمه مرة) (احدى)

---

(١) وفي نسخة مولى ابي بريدة ١٢

كعب بن مرة و الصحيح والله اعلم مرة بن كعب * وقد قيل انهما اثنان وليس بشيء * وتوفي مرة بن كعب البهزي بالاردن سنة سبع وخمسين * روى في فضل عثمان رضي الله عنه * روى عنه ابو الاشعث الصنعاني وجبير بن نفير وعبد الله ابن شقيق *

١١٠٨ ﴿ مرة العامري والد يعلى بن مرة ﴾ كوفي له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية وهو مرة بن وهب بن جابر *

﴿ باب من اسمه معقل ﴾

١١٠٩ ﴿ معقل بن المنذر بن سرح بن خناس ﴾ بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري * شهد العقبة وبدرا مع اخيه يزيد بن المنذر *

١١١٠ ﴿ معقل بن يسار ﴾ بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لاي بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر المزني يكنى اباعبد الله وقيل ابا يسار * (ذكر السراج) اخبرنا هارون بن عبد الله نا علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله بن الاعرج عن معقل بن يسار قال اني لرافع غصنا من اغصان الشجرة بيدي على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعنا على ان لا نفر وقيل يكنى اباعلي سكن البصرة وابتنى بها دارا واليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة شهد بيعة الحديبية وتوفي بالبصرة في آخر خلافة معاوية * وقد قيل انه توفي في ايام يزيد بن معاوية روى عنه عمرو بن ميمون الاودي وابو عثمان النهدي والحسن وجماعة من اهل البصرة *

١١١١ ﴿ معقل بن سنان الاشجعي ﴾ يكنى اباعبد الرحمن * وقيل ابا يزيد * وقيل يكنى ابا محمد * وقيل ابا سنان وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن اشجع * شهد فتح مكة ونزل الكوفة ثم اتى المدينة وكان فاضلا تقيا شابا قتل يوم الحرة وقتله مسلم بن عقبة صبرا * وقال محمد بن اسحاق وفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرة معقل ابن سنان ومحمد بن ابي جهم بن حذيفة العدوي جميعا صبرا *

﴿ قال ابو عمر رحمه الله ﴾ وممن قتل يوم الحرة صبرا فيما ذكر ابن اسحاق والواقدي ووثيمة وغيرهم الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وابو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وابو بكر ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن زيد بن عاصم ومعقل بن سنان ومحمد بن ابي الجهم وابنا زينب بنت ابي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويزيد بن عبد الله بن زمعة كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبرا بامر مسلم بن عقبة لعبد الله وانتهى القتل يومئذ فيما ذكر وانيفا على ثلاث مائة كلهم من ابناء المهاجرين والانصار وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبلغ قتلى قريش يومئذ نحوا من مائة وقتلى الانصار والحلفاء والموالي نحوا من المائتين ونجى الله ابا سعيد وجابرا وسهل ابن سعد رضي الله عنهم * وفي معقل بن سنان قال القائل *

الا تلكم الانصار تبكي سراتها * واشجع تبكي معقل بن سنان

(وروى) عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ومسروق والشعبي * وروى عنه الحسن البصري وطائفة من البصريين *

١١١٢ ﴿ معقل بن ابي الهيثم الاسدي ﴾ يقال له معقل ابن ام معقل ابن ابي معقل وكله واحد يعد في اهل المدينة * مات في عهد

معاوية روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة * وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن استقبال القبلتين لبول او غائط *

٢١١٣ ﴿ معقل بن مقرن المزني ﴾ اخو النعمان بن مقرن يكنى اباعمرة * وقد ذكرته في باب النعمان وغيره من اخوته كانوا سبعة اخوة كلهم هاجر وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس ذلك لاحد من العرب سواهم قاله الواقدي ومحمد بن عبد الله بن نمير وسمى الواقدي منهم خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر غيرهم السبعة كلهم *

﴿ باب من اسمه محجن ﴾

٢١١٤ ﴿ محجن بن الادرع الاسلمي ﴾ من ولد اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر * كان قديم الاسلام وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارموا وانا مع ابن الادرع * سكن البصرة واختط مسجدها وعمر طويلا يقال انه مات في آخر خلافة معاوية * وروى عنه حنظلة بن علي وعبد الله بن شقيق العقيلي ورجاء بن ابي رجاء *

٢١١٥ ﴿ محجن الديلي من بني الديل ﴾ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة * معدود في اهل المدينة * روى عنه ابنه بسر بن محجن ويقال بشر * قال ابو نعيم والصواب بسر * وذكر الطحاوي عن ابي داود البرنسي عن احمد بن صالح المصري قال سألت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف علي منهم اثنان انه بشر كما قال الثوري * قال ابو عمر رحمه الله مالك يقول بسر والثوري يقول بشر والاكثر على ما قال مالك *

﴿ باب من اسمه المطلب ﴾

٢١١٦ ﴿ المطلب بن ابي وداعة القرشي السهمي ﴾ واسم ابي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي * اسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة وله بها دار روى عنه اهل المدينة * قال مصعب الزبيري اسر ابو وداعة يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمسكوا به فان له ابنا كيسا بمكة فخرج المطلب بن ابي وداعة سرا حتى فدى اباه باربعة آلاف درهم وهو اول اسير فدي من بدر ولامته قريش في بداره ودفعه في الفداء فقال ما كنت لادع ابي اسيرا فشخص الناس بعده ففدوا اسراهم بعد ان قالوا لا تعجلوا في فدائهم فيطمع محمد في اموالكم * روى عنه المطلب بن السائب بن ابي وداعة *

٢١١٧ ﴿ المطلب بن ازهر بن عبد عوف ﴾ بن عبد بن الحارث بن زهرة * اخو عبد الرحمن وطليب ابني ازهر كان المطلب وطليب من مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعا وكان خروج المطلب بن ازهر الى الحبشة مع امرأته رملة بنت ابي عوف ابن صبيرة بن سعيد بن سهم * وولدت له بارض الحبشة عبد الله بن المطلب *

٢١١٨ ﴿ المطلب بن ربيعة ﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم * كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عبد الله بن الحارث *

٢١١٩ ﴿ المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس * اسناده ليس بالقوي * ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان اكرم اهل زمانه واسخاهم ثم زهد في آخر عمره ومات بمنبج وفيه يقول

باب من اسمه محجن
باب من اسمه المطلب

الرايحي يرثيه *

سدّ ألواهن الجود والمعروف ماقبلا * فقلت انهما ماتا مع الحكم

ماتا مع الرجل الموفي بذمته * قبل السؤال اذا لم يوف بالذمم

﴿باب من اسمه مجمع﴾

١١٢٥ ﴿مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الانصاري﴾ من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس المعدود في اهل مكة * توفي في آخر خلافة معاوية * وروى عنه ابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية * قال ابن اسحاق كان المجمع بن جارية غلاما حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة بن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدجال فقال يقتله ابن مريم بباب لد * قال ابو عمر رحمه الله هو اخو زيد بن جارية وابوهما يعرف بحمار الدار *

١١٢٦ ﴿مجمع بن يزيد بن جارية ابن اخي الاول﴾ واخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى لا يمنع احدكم اخاه ان يغرز خشبته في جداره * مثل حديث ابي هريرة في قصة ذكرها حديثه بذلك عند ابن جريج قيل ان حديثه هذا مرسل وانما يروى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وربما رواه عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه مخرمة﴾

١١٢٣ ﴿مخرمة﴾ بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ﴾ امه رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وهو والد المسور بن مخرمة كان من مسلمة الفتح وكان له سن وعلم بايام قريش كان يؤخذ عنه النسب وكان احد علماء قريش يكنى ابا صفوان * وقيل ابا المسور بابنه المسور * وقيل ابو الاسود وابو صفوان اكثر * روى الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة قال اخبرني المسور بن مخرمة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي يا اباصفوان في حديث ذكره وكان بيها باياشهد حنينا وهو احد المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم واحد الذين نصبوا اعلام الحرم لعمر * مات بالمدينة زمن معاوية سنة اربع وخمسين وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة وكف بصره في زمن عثمان * يعد في اهل الحجاز *

١١٢٣ ﴿مخرمة بن شريح الحضرمي﴾ حليف لبني عبد شمس * استشهد يوم اليمامة * ذكر الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني السائب بن يزيد ان مخرمة بن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن *

﴿باب من اسمه المسور﴾

١١٢٤ ﴿المسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري﴾ ابو عبد الرحمن قد ذكرنا نسب ابيه مخرمة بن نوفل الى زهرة فغنينا بذلك (امه) الشفاء بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به ابوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وهو اصغر من ابن الزبير بار بعة اشهر وقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسور ابن ثمان سنين وسمع

من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحفظ عنه وحدث عن عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن عوف وعمرو بن عوف رضى الله عنهم وكان فقيها من اهل الفضل والدين لم يزل مع خاله عبدالرحمن بن عوف مقبلا ومدبرا في امر الشورى وبقي بالمدينة الى ان قتل عثمان رضي الله عنه ثم انحدر الى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية وكره بيعة يزيد فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتال ابن الزبير وذلك في عقب المحرم او صدر صفر وحاصر مكة وفي حصاره ومحاربته اهل مكة اصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين وصلى عليه ابن الزبير بالحجون وهو ممدود في المكيين توفي وهو ابن اثنين وستين سنة * وقيل وفاته كانت يوم جاء نعي يزيد الى ابن الزبير وحصين بن نمير محاصر لابن الزبير وجاء نعي يزيد الى مكة يوم الثلاثاء عشرة ربيع الآخر سنة اربع وستين *

﴿ روى ﴾ عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة * وكان المسور لفضله ودينه وحسن رأيه تغشاه الخوارج وتعظمه وتنتحل رأيه وقد برأه الله منهم وروى ابن القاسم عن مالك قال بلغني ان المسور بن مخرمة دخل على مروان فجلس معه وحادثه فقال المسور لمروان في شيء سمعه بئس ماقلت فركضه مروان برجله فخرج المسور ثم ان مروان نام فاتي في المنام فقيل له مالك وللمسور كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا * قال فارسل مروان الى المسور فقال اني زجرت عنك في المنام واخبره بالذى رأى فقال المسور لقد نهيت عنه في اليقظة والنوم وما ارتك تنتهي *

١١٢٥ ﴿ المسور بن يزيد المالكي الاسدى ﴾ له صحبة ورواية نزل الكوفة * من حديث المسور بن يزيد هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في الصبح فترك شيئا لم يقرأه فقال رجل يارسول الله تركت آية كذا وكذا قال افلا ذكرتنيها اذن قال كنت اراها نسخت * حديثه عند مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الاسدي الكاهلي عنه *

﴿ باب من اسمه مسلم ﴾

١١٢٦ ﴿ مسلم القرشي ﴾ والد رائطة بنت مسلم الازدى * لا ادرى من اي قريش هو * يعد في اهل مكة كان اسمه غرابا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما * روت عنه ابنته رائطة *

١١٢٧ ﴿ مسلم بن عبيدالله القرشي ﴾ ايضا وليس بوالد رائطة ولا ادرى ايضا من اي قريش هو * واختلف فيه فقيل مسلم بن عبيدالله وقيل عبيدالله بن مسلم ومن قال عبيدالله عندى احفظ * له حديث واحد في صوم رمضان والذي يليه وصوم كل اربعاء وخميس وكراهية صوم الدهر * وقد قيل ان الصحبة لابنه عبيدالله القرشي *

١١٢٨ ﴿ مسلم بن عبدالله الازدى ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تغيير اسم عبدالله بن قرط قال جاء عبدالله ابن قرط الازدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما اسمك قال شيطان بن قرط قال بل انت عبدالله بن قرط روى عنه بكر بن زرعة الخولاني *

١١٢٩ ﴿ مسلم بن عبدالرحمن ﴾ له صحبة * روت عنه شميسة بنت نبهان وهو مولاها *

١١٣٠ ﴿ مسلم بن الحارث التميمي ﴾ له صحبة * حديثه عند الشاميين وعداده فيهم * روى عنه ابنه الحارث بن مسلم * وقد قيل فيه الحارث بن مسلم والصحيح مسلم بن الحارث *

﴿ باب من اسمه مسلم ﴾

١١٣١ (مسلم بن عقرب الازدی) روی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم وكان قد ادركه * من حلف علی مملوك ليضربه فان كفارته ان يدعه وله مع الكفارة خير او قال اجر * روی عنه بكر بن وائل بن داود وبكر هذا كوفي ثقة *

١١٣٢ (مسلم بن عمير الثقفی) روی عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفی حديثه في الانباذ في الجرة الخضراء *

١١٣٣ (مسلم بن السائب بن خباب) روی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم مرسلا * وقد ذكره بعضهم في الصحابة * روی عنه ابنه محمد بن مسلم *

١١٣٤ (مسلم بن رياح (١) الثقفی) روی عنه عون بن ابي جحيفة مرفوعا في فضل الاذان حديثا حسنا *

١١٣٥ (مسلم المصطلقي الخزاعي) حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري قال ثنا زيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي قال اخبرني ابي عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ومنشد ينشد قول سويد بن عامر المصطلقي *

لا تامنن وان امسيت في حرم * ان المنايا تجيئ كل انسان
واسلك طريقك تمشي غير مختشع * حتى تلاقي ما يفني لك البيان
وكل ذي صاحب يوما مفارقه * وكل زاد وان ابقيته فان
والخير والشر مقرونان في قرن * بكل ذلك ياتيك الجديد ان

فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لو ادرك هذا الاسلام لاسلم فبكى ابي فقلت يا ابت تبكي لمشرك مات في الجاهلية فقال يا بني والله ما رأيت مشركا خيرا من سويد بن عامر * وقال الزبير بن بكار هذا الشعر لابي قلابة الشاعر الهذلي هو اول من قال الشعر في هذيل * قال واسم ابي قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان بن هذيل *
(قال) ابو عمر رحمه الله ما رواه يعقوب الزهري اثبت من قول الزبير والله اعلم *

(باب من اسمه محمود)

١١٣٦ (محمود بن مسلمة اخو محمد بن مسلمة الانصاری) قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر اخيه * شهد محمود بن مسلمة احدا والخندق وخيبر وقتل بخيبر ادلى عليه مرحب رحى فاصابت رأسه فهشمت البيضة رأسه وسقطت جلدة جبينه على وجهه فاتي به رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فرد الجلدة فعادت كما كانت وعصبها رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بثوبه فمكث ثلاثة ايام ومات رضي الله عنه * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال فيما زعموا والله اعلم يومئذ له اجر شهيدين * روی عنه جابر بن عبد الله رضي الله عنهم *

١١٣٧ (محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الانصاری) من بني عبد الاشهل * وقيل انه من بني الحارث بن الخزرج وقيل انه من بني سالم بن عوف يكنى ابا نعيم * وقيل يكنى ابا محمد * معدود في اهل المدينة * قال ابراهيم بن المنذر (مات) سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة *

١١٣٨ (قال) ابو عمر رحمه الله عقل عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم مجة مجها من دلو من بئرهم وحفظ ذلك عنه وهو ابن اربع سنين او خمس سنين * وحدث عنه انس بن مالك حديث عتبان * وقيل مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين * قال ابو زرعة اخبرنا ابو القاسم مسهر وقال محمد بن علي بن مروان ثنا ابو مسهر ومحمد بن مصفى انبأ محمد بن حرب عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع الانصاری وكان زعم انه ادرك النبي صلی الله علیه

(١) رياح بكسر الراء وبالمثناة التحتانية ١٢ الاصابه

وآله

وآله وسلم وهو ابن خمس سنين وزعم انه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه من دلو معلق في بئرهم * وروى عنه ابن شهاب ورجاء بن حيوة ابو المقدام *

١١٣٩ محمود بن ربيعة رجل من الانصار مخرج حديثه عن اهل مصر واهل خراسان في كالئ المراة والدين الذي لا يؤدى *

١١٤٠ محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الانصاري الاشهلي من بني عبد الاشهل * ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باحاديث (منها) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه الماء * (ذكر) ابن ابي شيبة اخبرنا يونس بن محمد نا عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد الانصاري قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قولهم فخرج وخرجنا معه حتى امنا في المسجد فاطال القيام وذكر الحديث *

وقد ذكر البخاري عن ابي نعيم عن عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم ابن عمر عن محمود بن لبيد قال اسرع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنا حتى انقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ * وادخله عبد الله بن احمد بن حنبل في المسند * وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع في اول باب محمود وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال ابي لا اعرف له صحبة * قال ابو عمر رحمه الله قول البخاري اولى وقد ذكرنا من الاحاديث ما يشهد له وهو اولى بان يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فانه اسن منه * وذكره مسلم في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع شيئا ولا اعلم منه ما علم غيره (وكان) محمود بن لبيد احد العلماء وروى محمود بن لبيد عن ابن عباس * قال ابراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير ولد محمود بن لبيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات سنة ست وتسعين *

حدثنا خلف بن قاسم نا علي بن محمد بن اسمعيل نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو وعن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يحمي عبده الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليهم *

باب من اسمه مروان

١١٤١ مروان بن قيس الاسدي ويقال السلمي له صحبة * روى عنه عمران بن يحيى وابنه خيثم بن مروان *

١١٤٢ مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي * يكنى ابا عبد الملك * ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة اثنتين من الهجرة * وقيل عام الخندق * وقال مالك ولد مروان بن الحكم يوم احد * وقال غيره ولد مروان بمكة * ويقال ولد بالطائف فعلى قول مالك توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين او نحوها ولم يره لانه خرج الى الطائف طفلا لا يعقل وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قد نفى اباه الحكم اليها فلم يزل بها حتى ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه فرده عثمان فقدم المدينة هو وولده في خلافة عثمان وتوفي ابوه فاستكتبه عثمان رضي الله عنه وكتب له فاستولى عليه الى ان قتل عثمان ونظر اليه علي رضي الله عنه يوما فقال له ويلك وويل امة محمد منك ومن بنيك اذا ساءت درعك وكان مروان يقال له خيط باطل

باب من اسمه مروان

وضرب به يوم الدار على قفاه فجرى لقبه فلما بويع له بالامارة قال فيه اخوه عبدالرحمن بن الحكم و كان ماجنا شاعرا محسنا وكان لا يرى رأى مروان *

فوالله ما ادرى وانى لسائل * حليلة مضروب القفا كيف يصنع

لحا الله قوما امروا خيط باطل * على الناس يعطى ما يشاء ويمنع

وكان كثيرا ما يهجوه ومن قوله فيه *

وهبت نصيبي فيك يا مروكله * لعمرو ومروان الطويل وخالد

فكل ابن ام زائد غير ناقص * وانت ابن ام ناقص غير زائد

وقال مالك بن الريب يهجو مروان *

لعمرك ما مروان يقضى امورنا * ولكنما تقضى لنا بنت جعفر

فيا ليتها كانت علينا اميرة * وليتك يا مروان امسيت آخر

و كان معاوية لما صار الامر اليه ولاه المدينة ثم جمع له الى المدينة مكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين وولاها سعيد بن ابى العاص فاقام عليها اميرا الى سنة اربع وخمسين ثم عزله وولى مروان ثم عزله (١) وولى الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير في شان البيعة ليزيد و كان الوليد رحيما حليما سريا فعزله وولى يزيد عمرو بن سعيد الاشدق ثم عزله وصرف الى الوليد بن عقبة ثم عزله وولى عثمان بن محمد بن ابى سفيان وعليه قامت الحرة ثم لما مات يزيد وولى ابنه ابو ليلى معاوية بن يزيد وذلك سنة اربع وستين عاش بعد ابيه يزيد اربعين ليلة ومات وهو ابن احدى وعشرين سنة و كان موته من قرحة يقال لها السكتة و كانت امه ام خالد بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة وقالت له اجعل الخلافة من بعدك لاخيك فابى وقال لا يكون لى مرها ولكم حلوها فوثب مروان حينئذ عليها وانشد *

انى ارى فتنة تغلى مراجلها * والملك بعد ابى ليلى لمن غلبا

ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرج راهط على اميال من دمشق فقتل الضحاك و كان مروان قد تزوج ام خالد ابن يزيد ليضع منه فوقع بينه وبين خالد يوما كلام فقال له مروان واغلظ له في القول اسكت يا ابن الرطبة فقال له خالد مؤتمن خائن فندم مروان وقال ما ادى الامانة اذا اؤتمن ثم دخل خالد على امه فقال لها هكذا اردت يقول لى مروان على رؤس الناس كذا و كذا فقالت له اسكت لا ترى بعد منه شيأ تكرهه وساقرب عليك ما بعد فسمته ثم قامت اليه مع جواريها فغممته حتى مات فكانت خلافته تسعة اشهر وقيل عشرة اشهر ومات في صدر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن ثمانية وستين وقيل ابن اربع و ستين وهو معد ودفيمن قتله النساء *

(روى) عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكر صالح بن كيسان وعبدالرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن سهل بن سعد عن مروان عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل لا يستوى القاعدون من المؤمنين الآية * ورواه معمر عن الزهرى عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت * وممن روى عنه من التابعين عروة بن الزبير وعلى بن الحسين * وقال عروة كان مروان لا يتهم في الحديث ومن شعر عبدالرحمن فيه *

الا من مبلغ مروان عنى * رسولا والرسول من البيان

(١) وليس في اسد الغابة لفظ وولى مروان ثم عزله ١٢

بانك ان ترى طرد الحر * كالصاق به بعض الهوان
وهل حدثت قبلي عن كريم * معين في الحوادث او معان
يقيم بدار مضيعة اذا لم * يكن حيران او خفق الجنان
فلا تقذف بي الرجوين اني * اقل القوم من يغني مكاني
ساكفيك الذي استكفيت مني * بامر لا تخالجه يدان
ولو انا عنزلة جميعا * جريت وانت مضطرب العنان
ولولا ان ام ابيك امي * وان من قدهجاك فقد هجاني
لقد جاهرت بالبغضاء اني * الى امر الجهارة والعلان

باب من اسمه مرثد

باب من اسمه مرثد ١١٤٣ بدري احدي

(مرثد بن ابي مرثد الغنوي) اسم ابي مرثد كناز(١) بن حصين ويقال ابن حصن وقد تقدم ذكره في باب الكاف ونسبناه هنالك الى غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر شهد مرثد وابوه ابو مرثد جميعا بدرا كانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت وشهد مرثد بدرا واحدا وقتل يوم الرجيع شهيدا امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السرية التي وجهها معه الى مكة وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة*

(وزعم ابن اسحاق) ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السرية التي بعث فيها عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي الى عضل والقارة وبني لحيان وذلك في آخر سنة الهجرة وكانوا سبعة نفر منهم مرثد هذا وهو كان الامير عليهم فيما ذكر ابن اسحاق*

(وذكر) معمر عن ابن شهاب ان اميرهم كان عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح والستة مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق حليف بني ظفر كان هؤلاء الستة قد بعثوا الى عضل والقارة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الاسلام فغدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلا وقتل حينئذ مرثد بن ابي مرثد وعاصم وخالد وقاتلوا حتى قتلوا والقى خبيب وعبد الله وزيد بايديهم فاسروا* وقد ذكرنا خبر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب والحمد لله*

(من حديث) مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم* رواه يحيى بن يعلى الاسلمي عن عبد الله بن موسى عن القاسم ابي عبد الرحمن الشامي قال حدثني مرثد بن ابي مرثد وكان بدريا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم* (قال ابو عمر) هكذا في هذا الحديث بهذا الاسناد عن القاسم ابي عبد الرحمن قال حدثني مرثد ابن ابي مرثد وهو عندي وهم وغلط لانه قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومغازيه لم يدركه القاسم المذكور ولا رآه فلا يجوز ان يقال فيه حدثني لانه منقطع ارسله القاسم ابو عبد الرحمن عن مرثد بن ابي مرثد هذا الا ان يكون رجل آخر وافق اسمه اسم ابيه وشهد ايضا بدرا*

---

(١) كناز بنون ثقيلة وزاي ١٢ اصابه — السامي

﴿وقد روى﴾ عبد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان يحمل الاسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلان يحمله من اسرى مكة قال فجئت حتى انتهيت الى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراء فجاءت عناق فابصرت سوادظلي بجانب الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد قالت مرحبا واهلا هلم بت عندنا الليلة قال قلت يا عناق ان الله حرم الزنا قالت يا اهل الخباء هذا الذي يحمل الاسرى قال فاتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة(١) حتى انتهيت الى كهف او غار فدخلته وجاءوا حتى قاموا على رأسي واعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه كبله ثم جعلت احمله حتى قدمته المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله انكح عناقا فامسك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد علي شيأ حتى نزلت هذه الآية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الآية فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي وقال لا تنكحها *

﴿اخبرنا﴾ عبد الله نا محمد نا ابو داود نا ابراهيم بن محمد بن العيص قال نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان مرثد الغنوى كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقته قال جئت النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقلت يارسول الله انكح عناقا قال فسكت عني ونزلت الزاني لا ينكح الا زانية الآية فدعاني صلى الله عليه وآله وسلم وقرأها علي وقال لا تتزوجها *

﴿قال وحدثنا﴾ مسدد وابو معمر قالا نا عبد الوارث بن حبيب قال نا عمرو بن شعيب عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينكح الزاني المجلود في حد الا مثله * وقال ابو معمر ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب *

١١٤٤ ﴿مرثد بن الصلت الجعفي﴾ سكن البصرة وعن اهلها خرج حديثه * روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجعفي انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن مس الذكر فقال انما هو بضعة منك *

١١٤٥ ﴿مرثد بن وداعة ابو قتيلة الكندى﴾ ويقال الجعفي * ويقال انه من ساكني مصر * له صحبة فيما ذكر البخارى * وقال ابو حاتم الرازى ليست له صحبة وانما يروى عن عبد الله بن حوالة * وذكر البخارى قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا شبابة قال نا حريز سمع حمير بن يزيد الرحبى قال رأيت اباقتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وربما قتل البرغوث في الصلوة * وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين *

﴿باب من اسمه مدرك﴾

١١٤٦ ﴿مدرك بن عمارة﴾ اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه فقبض يده عنه لخلوق رآه فيها فلما غسله بايعه * في حديثه هذا اضطراب وفى صحبته نظر فان كان مدرك بن عمارة بن عقبة بن ابي معيط فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رواية * وحديثه هذا لا اصل له وانما روي ذلك في ابيه عمارة ولا يصح ذلك ايضا وقد اوضحت ذلك في باب الوليد بن عقبة *

١١٤٧ ﴿مدرك الغفارى﴾ جد خالد بن الطفيل بن مدرك له صحبة *

١١٤٨ ﴿مدرك بن عوف البجلي﴾ مختلف في صحبته واتصال حديثه روى عنه قيس بن ابي حازم وقيس يروي عن كبار الصحابة

(١) الخندمة جبل بمكة ١٢ مجمع البحار

ويروي مدرك هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

٩١٤٩ ﴿مدرك بن الحارث﴾ العامري * روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي انه حج مع ابيه في بدء الاسلام فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ ناولت اباها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القدح وهي تبكي وهي مكشوفة النحر فقال لها خمري عليك نحرك فان تخافي على ابيك غلبة ولا ذلا بعد اليوم * ويروى غيلة ولا ذلا * وذكر الحديث بتمامه رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه مهاجر﴾

٩١٥٠ ﴿مهاجر بن امية بن المغيرة القرشي المخزومي﴾ اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيها وامها وكان اسمه الوليد فكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه وقال لام سلمة هو المهاجر وكانت قالت له قدم اخي الوليد مهاجرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المهاجر فعرفت ام سلمة ما اراد من تحويل اسم الوليد فقالت هو المهاجر يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خبر فيه طول وفيه عيب اسم الوليد ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهاجر بن ابي امية الى الحارث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايضا على صدقات كندة والصدف ثم ولاه ابو بكر رضي الله عنه اليمن وهو الذي افتتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بن لبيد الانصاري وهما بعثا بالاشعث بن قيس اسيرا فمن عليه ابو بكر او حقن دمه * وقال عبد الله بن احمد بن حنبل وجدت في كتاب ابي بخطه حدثنا الشافعي في نسب قريش في بني مخزوم المهاجر بن ابي امية شهد فتح حصن النجير *

٩١٥١ ﴿المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمير بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة القرشي التيمي﴾ جد محمد بن زيد بن المهاجر يقال ان اسم المهاجر هذا عمرو * وان اسم قنفذ خلف وان مهاجرا وقنفذا لقبان فهو عمرو بن خلف بن عمير وانما قيل له المهاجر لانه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا المهاجر حقا * وقد قيل ان المهاجر بن قنفذ اسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة ومات بها * روى عنه ابو ساسان حضين بن المنذر *

٩١٥٢ ﴿المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي﴾ كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو واخوه عبد الرحمن بن خالد وكانا مختلفين كان عبد الرحمن مع معاوية وكان المهاجر مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه محبا فيه وفي ذريته وشهد معه الجمل وصفين وكان لها ان يسمى خالد بن المهاجر ولما قتل اليهودي ابن اثال طبيب معاوية عمه عبد الرحمن بن الوليد كان عروة بن الزبير يعيره بترك ثاره فخرج خالد ونافع مولاه من المدينة حتى اتيا دمشق فرصدا الطبيب ليلا عند مسجد دمشق وكان يسمر عند معاوية فلما انتهى اليهما ومعه قوم من حشم معاوية حملا عليهم فانفرجوا وضرب خالد بن المهاجر اليهودي الطبيب فقتله * في خبر طويل ذكره جماعة من اهل العلم بالاخبار منهم عمر بن شبة وغيره ثم انصرف خالد بن المهاجر الى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير * (شعر)

قضى لابن سيف الله بالحق سيفه * وعري من حمل الذحول(١) رواحله

فان كان حقا فهو حق اصابه * وان كان ظنا فهو بالظن فاعله

(١) الذحل الثار او طلب مكافاة بجناية جنيت عليك او عداوة اتيت اليك او هو العداوة والحقد جمعه اذحال وذحول ١٢ قاموس

سل ابن اثال هل ثأرت ابن خالد * وهذا ابن جرموز فهل انت قاتله

يريد ان ابن الزبير لم ينتصر منهم لابيه فيقتل ابن جرموز قاتله (قال ابو عمر) قالوا ان المهاجر بن خالد بن الوليد فقئت عينه يوم الجمل * وقتل يوم صفين وهو مع علي رضي الله عنهما *

١١٥٣ ﴿ المهاجر مولى ام سلمة ﴾ قال خدمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه بكير مولى عميرا وعمرة جد يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولى لهم * يعد مهاجر هذا في اهل مصر لا ادري اهو الذي روى في نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لها قبالان * ام لا *

١١٥٤ ﴿ المهاجر بن زياد الحارثي ﴾ اخو الربيع بن زياد لا اعلم له رواية وفي صحبته نظر قتل المهاجر بن زياد هذا بنهاوند سنة تسع عشرة *

١١٥٥ ﴿ المهاجر رجل من الصحابة ﴾ روى ان نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لها قبالان *

﴿ باب من اسمه ماعز ﴾

١١٥٦ ﴿ ماعز بن مالك الاسلمي ﴾ معدود في المدنيين كتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا باسلام قومه وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائبا منيبا وكان محصنا فرجم رحمة الله عليه * روى عنه ابنه عبد الله بن ماعز حديثا واحدا *

١١٥٧ ﴿ ماعز رجل آخر ﴾ لا اقف له على نسب سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الاعمال افضل *

﴿ باب من اسمه مرداس ﴾

١١٥٨ ﴿ مرداس بن مالك الاسلمي ﴾ كان ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن الكوفة وهو معدود في اهلها * روى عنه حديث واحد ليس له غيره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر * روى عنه قيس بن ابي حازم *

١١٥٩ ﴿ مرداس بن عروة ﴾ له صحبة * روى عنه زياد بن علاقة *

١١٦٠ ﴿ مرداس بن ابي مرداس ﴾ وهو مرداس بن عقفان التميمي العنبري * له صحبة قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لي بالبركة * روى عنه ابنه بكر بن مرداس *

١١٦١ ﴿ مرداس بن نهيك الفزاري ﴾ فيه نزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الآية كان يرعى غنما له فهجمت عليه سرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيها اسامة بن زيد واميرها سلمة بن الاكوع فلقيه اسامة والقى اليه السلام وقال السلام عليكم انا مؤمن فحسب اسامة انه القى اليه السلام متعوذا فقتله فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الآية * كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب اسامة ويحب ان يثني الناس عليه خيرا اذا بعثه بعثا وكان مع ذلك يسأل عنه فلما قتل هذا المسلم مرداسا لم تكتم السرية ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اعلموه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه الى اسامة فقال له كيف انت ولا اله الا الله فقال يا رسول الله انما قالها متعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلا شققت عن قلبه فنظرت اليه فانزل الله هذه الآية واخبر انه انما قتله من اجل عرض الدنيا غنيمة وحمله فحمل اسامة ان لا يقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ابدا * هذا في تفسير السدي وتفسير ابن جريج عن عكرمة وفي تفسير سعيد عن قتادة وقال

غيرهم ايضا ولم يختلفوا في ان المقتول يومئذ الذي القى اليه السلام وقال اني مؤمن رجل يسمى مرداسا واختلفوا في قاتله وفي امير تلك السرية اختلافا كثيرا * قد ذكرنا جملته في باب محلم بن جثامة من هذا الكتاب *

باب من اسمه معمر

١١٦٢ (البدري احدي)
معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي اخو حاطب وحطاب امهم قتيلة بنت مظعون اخت عثمان بن مظعون اسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم قالوا وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر رضي الله عنه *

١١٦٣ (البدري)
معمر بن ابي سرح بن ابي ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات سنة ثلاثين * وقد ذكره الواقدي فيمن شهد بدرا من بني فهر ونسبه كما ذكرنا وقال يكنى اباسعيد وكذلك قال ابو معشر معمر بن ابي سرح * وقال موسى بن عقبة وابن اسحاق وابن الكلبي عمرو بن ابي سرح وقد ذكرناه في باب عمرو *

١١٦٤
معمر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة مع اخيه بشر بن الحارث * وقد ذكرت اخوته في باب تميم وكان ابن الكلبي يقول فيه معمر بن الحارث *

١١٦٥
معمر بن عبد الله بن نضلة قال علي بن المديني هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة * قال ابو عمر ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي * ويقال فيه معمر بن ابي معمر كان شيخا من شيوخ بني عدي واسلم قديما وتأخرت هجرته الى المدينة لانه كان هاجر الهجرة الثانية الى ارض الحبشة وعاش عمرا طويلا فهو معدود في اهل المدينة * روى عنه سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد حديث سعيد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحتكر الا خاطئ * وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت فدل على انه اراد بالحكرة الحنطة وما يكون قوتا في الاغلب والله اعلم * وحديث بسر عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الطعام بالطعام مثلا بمثل *

١١٦٦
معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان ممن اسلم يوم الفتح وابنه عبد الله بن معمر * له صحبة ايضا *

باب من اسمه المسيب

١١٦٧ (باب من اسمه المسيب)
المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى اباسعيد والد سعيد بن المسيب الفقيه * هاجر مع ابيه حزن بن ابي وهب * كان المسيب بن نافع ممن بايع تحت الشجرة * روى سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ثم انسوها من العام المقبل * روى بكير بن الاشج عن سعيد بن المسيب قال كان المسيب رجلا تاجرا فدخل عليه عبد الرحمن بن سلام فقال يا اباسعيد في حديث ذكره روى عنه ابنه سعيد *

١١٦٨
المسيب بن ابي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي * واسم ابي السائب صيفي والمسيب

هذا هو اخو السائب بن ابي السائب * قال ابو معشر هاجر المسيب بن ابي السائب بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر *

﴿ باب من اسمه محرز ﴾

١١٦٩ ﴿ محرز بن نضلة ﴾ بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد الاسدي * من بني اسد بن خزيمة يكنى ابا نضلة حليف لبني عبد شمس وكانت بنو عبد الاشهل يذكرون انه حليف لهم شهد بدرا واحدا والخندق وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غزوة الغابة يوم السرح حين اغير على لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو صاحبه ذلك اليوم وهي غزوة ذي قرد سنة ست فقتله مسعدة بن حكمة وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين او ثمان وثلاثين سنة * يقال له الاخرم ويلقب فهيرة فقال فيه موسى بن عقبة محرز بن وهب ولم يقل محرز بن نضلة وذكره فيمن شهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس *

١١٧٠ ﴿ محرز بن عامر بن مالك ﴾ بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري شهد بدرا (وتوفي) صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى احد فهو معدود فيمن شهد احدا كذلك لا عقب له *

١١٧١ ﴿ محرز بن زهير الاسلمي ﴾ يقال له صحبة حديثه عند كثير بن زيد عن ام ولد له * روى عنه مصعب بن الزبير عن عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد عن ام ولد لمحرز بن زهير رجل من اسلم انها كانت تسمع محرزا مولاها يقول اللهم اني اعوذ بك من شر زمن الكذابين قالت فقلت له وما زمن الكذابين قال زمن يظهر فيه الكذب فيذهب الذي لا يريد ان يكذب فيتحدث بحديث لهم فاذا هو قد دخل معهم في كذبهم قال علي بن عمر(١) محرز بن زهير له صحبة *

١١٧٢ ﴿ محرز القصاب ﴾ ادرك الجاهلية * ذكره البخاري عن موسى بن اسمعيل عن اسحاق بن عثمان عن جدته ام موسى ان ابا موسى الاشعري قال لا يذبح للمسلمين الا من يقرأ ام الكتاب فلم يقرأها الا محرز القصاب هذا مولى بني عدي احد بني ملكان وكان من سبي الجاهلية فذبح وحده *

١١٧٣ ﴿ محرز بن زهر الاسلمي ﴾ له صحبة *

﴿ باب من اسمه منقذ ﴾

١١٧٤ ﴿ منقذ بن عمرو المازني الانصاري ﴾ مدني له صحبة هو جد محمد بن يحيى بن حبان كان قد اصابته ضربة في رأسه فتغير لسانه وعقله فجعل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيعه بالخيار ثلاث ليال بقين وذلك لانه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه يخدع في البيوع * وقد قيل ان الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخيار هو ابنه حبان بن منقذ * واما ابن اسحاق فروى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان ان جده منقذ بن عمرو اصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغبن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذا بعت فقل لا خلابة وانت في كل سلعة تبيعها بالخيار ثلاث ليال * وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان حين كثر الناس يبتاع في السوق فيغبن فيصير الى اهله فيلزمونه فيرده ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل لي الخيار ثلاثا حتى يمر الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول صدق * ذكره البخاري في التاريخ عن عياش بن الوليد عن عبد الاعلى عن ابن اسحاق *

(١) هو الدارقطني وقال البخاري محرز بن زهير له صحبة ١٢ الاصابه

٢١٧٥ ﴿منقذ بن زيد بن الحارث﴾ ذكره بعض من الف في الصحابة ولا اعرفه*

٢١٧٦ ﴿منقذ بن لبابة الاسدي﴾ ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة من بني غنم بن دودان بن اسد*

﴿باب من اسمه معوذ﴾

٢١٧٧ ﴿معوذ ابن عفراء﴾ وهي امه وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار* شهد بدرا مع اخويه معاذ وعوف بني عفراء وامهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ومعوذ ابن عفراء هذا هو الذي قتل اباجهل بن هشام يوم بدر ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا قتله ابو مسافع* ﴿بدري﴾

٢١٧٨ ﴿معوذ بن عمرو بن الجموح﴾ بن زيد بن حرام الانصاري السلمي* شهد بدرا مع اخيه معاذ هكذا قال موسى بن عقبة ابو معشر والواقدي ولم يذكره ابن اسحاق في اكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا وشهد احدا* ﴿بدري﴾

﴿باب من اسمه معن﴾

٢١٧٩ ﴿معن بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة البلوي﴾ حليف لبني عمرو بن عمرو الانصاري والجد يكنى اباعدي فهو معن بن عدى بن ابي عدى شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا جميعا يومئذ وهو اخو عاصم بن عدى* ﴿بدري احدي﴾

٢١٨٠ ﴿انبأنا﴾ عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا سعيد بن هاشم حدثنا مالك ابن انس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين مات فقالوا والله لوددنا انامتنا قبله نخشى ان نفتتن بعده فقال معن بن عدى لكني والله ما احب ان اموت قبله لاصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل معن في قتال مسيلمة يوم اليمامة*

٢١٨١ ﴿انبأنا﴾ وهب بن محمد بن محمود ابو حزم المفتي بجامع قرطبة حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن يعقوب من ولد عباد بن تميم بن اوس الداري ثنا سعد بن هاشم بن صالح المخزومي مسكنه بالفيوم ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين مات وقالوا والله لوددنا انا متنا قبله انا نخشى ان نفتتن بعده فقال معن بن عدى لكني والله ما احب ان اموت قبله لاصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل في قتال مسيلمة يوم اليمامة*

٢١٨٢ ﴿معن بن يزيد﴾ بن الاخنس بن خباب السلمي* صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه وجده* يكنى ابا يزيد ويقال انه شهد مع ابيه وجده بدرا ولا يعرف رجل شهد بدرا مع ابيه وجده غيره ولا يعرف في البدريين ولا يصح وانما الصحيح حديث ابي الجويرية عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا وابي وجدي* ﴿بدري﴾

٢١٨٣ ﴿معن بن حاجز﴾ كان هو واخوه طريفة بن حاجز مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة وقد تقدم خبر اخيه طريفة*

﴿باب من اسمه مسعود﴾

٢١٨٤ ﴿مسعود بن عبد سعد﴾ هكذا قال موسى بن عقبة وابن معشر وعبدالله بن محمد بن عمارة الانصاري* وقال الواقدي مسعود بن عبد مسعود وقال ابن اسحاق مسعود بن سعد وكلهم ينسب في الاوس* قال ابن اسحاق مسعود بن سعد بن

﴿باب من اسمه معوذ﴾ ﴿باب من اسمه معن﴾ ﴿باب من اسمه مسعود﴾

عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن خالد بن الاوس* شهد بدرا وقتل يوم خيبر شهيدا*

١١٨٥ ﴿بدري احدي﴾ ﴿مسعود بن سعد﴾ بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي* قال الواقدي شهد بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة شهيدا*

١١٨٦ ﴿مسعود بن زيد بن سبيع﴾ بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن سلمة الانصاري* شهد العقبة ولم يشهد بدرا*

١١٨٧ ﴿بدري﴾ ﴿مسعود بن الربيع﴾ ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى القاري يكنى ابا عمير من القارة وهم الهون ابن خزيمة بن مدركة اسلم قديما بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبيد بن التيهان شهد بدرا وهو احد حلفاء بني زهرة* قال موسى بن عقبة وابن اسحاق مسعود ابن ربيعة* وقال ابو معشر والواقدي مسعود بن الربيع (مات) سنة ثلاثين وقد زاد سنه على الستين يكنى ابا عمير *

١١٨٨ ﴿مسعود بن الاسود﴾ بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي* كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدي هو واخوه مطيع بن الاسود وامهما العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب ابن حبشة بن سلول كان من اصحاب الشجرة واستشهد يوم موتة *

١١٨٩ ﴿مسعود بن عروة﴾ له صحبة قتل في غزوة ابي سلمة بن عبد الاسد الى ماء من مياه بني اسد من ناحية نجد *

١١٩٠ ﴿مسعود بن سويد﴾ بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي* كان ايضا من السبعين الذين هاجروا من بني عدي واستشهد يوم موتة فيما زعم ابن الكلبي وحده وهو ابن عم الذي قبله* قال العدوي لم يذكر ذلك غير ابن الكلبي* وقال الزبير قتل مسعود بن سويد يوم موتة شهيدا وليس له عقب *

١١٩١ ﴿احدي﴾ ﴿مسعود بن سنان بن الاسود﴾ حليف لبني غنم بن سلمة من الانصار* شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا *

١١٩٢ ﴿بدري﴾ ﴿مسعود بن اوس﴾ بن زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار* هكذا نسبه الواقدي وابو عمارة واما ابن اسحاق وابو معشر فانهما قالا هو مسعود بن اوس بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار* قال ابو عمر هو ابو محمد غلبت عليه كنيته وهو الذي زعم ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب* ابو محمد شهد بدرا وما بعدها من المشاهد ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين وذكره غيره* قيل توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه* وقال الكلبي شهد بدرا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه*

١١٩٣ ﴿بدري احدي﴾ ﴿مسعود بن خلدة﴾ بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي* شهد بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة شهيدا في قول محمد بن عمر* واما عبد الله بن محمد بن عمارة فانه قال قتل يوم خيبر شهيدا*

١١٩٤ ﴿مسعود بن الاسود البلوي﴾ من بلي بن الحاف بن قضاعة* ويقال فيه مسعود بن المسور* يعد في اهل مصر شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وكان قد استاذن عمر في غزوة افريقية فقال عمر افريقية غادرة ومغدور بها روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين وحديثه عند ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن الحارث بن رباح عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان قد بايع تحت الشجرة وانه استاذن عمر في غزو افريقية فقال عمر افريقية غادرة ومغدور بها*

﴿مسعود بن عدي بن حرملة اللخمي﴾ زعم اهله وولده ان له صحبة* روي الحديث عن جماعة من ولده* ١١٩٥

﴿مسعود بن عمر الثقفي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كراهية السؤال* روى عنه سعيد بن زيد والذى انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار متروك الحديث* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يحبس السبايا والاموال بالجعرانة* ١١٩٦

﴿مسعود غلام فروة الاسلمي﴾ له صحبة* وفروة هو جد بريدة بن سفيان بن فروة* ويقال مسعود هذا مولى ابي تميم بن حجير الاسلمي غلام فروة في ذلك نظر* وذكره محمد بن سعد وقال مسعود مولى تميم بن حجير الاسلمي غلام فروة وهو كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المربسيع في الخمس اخبرني ذلك محمد بن عمر* ١١٩٧

﴿مسعود بن عبدة بن مظهر﴾ قال الطبري شهدا حداهو وابنه نيار بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم* ١١٩٨

﴿مسعود بن حراش اخو ربعي بن حراش﴾ قال البخاري له صحبة* وقال ابو حاتم الرازي ليست له صحبة* روى عن عمر وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم* روى عنه ابو بردة* ١١٩٩

﴿مسعود بن قيس﴾ فيه نظر* ١٢٠٠

﴿مسعود بن رخيلة بن عائذ الاشجعي﴾ كان قائد اشجع يوم الاحزاب مع المشركين ثم اسلم فحسن اسلامه ذكر ذلك ابو جعفر الطبري* ١٢٠١

﴿مسعود بن الحكم بن الربيع﴾ بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي* امه ام حبيبة بنت شريق بن ابي خيثمة بن هذيل يكنى اباهارون* ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان سريا له قدر وجلالة بالمدينة ويعد من اجلة التابعين وكبارهم* روى عن عمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم وهو الذى روي عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قام في الجنائز ثم جلس بعد* روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر وابو الزناد* ١٢٠٢

﴿باب من اسمه مغيث﴾

﴿مغيث بن عبيد بن ابي اياس البلوي﴾ حليف الانصار قتل بمر الظهران يوم الرجيع شهيدا* هو اخو عبد الله بن طارق لامه هكذا قال فيه عبد الله بن محمد بن عمارة مغيث* وقال فيه موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق والواقدي مغيث بن عمير وقال ابن اسحاق مغيث بن عبيد (١) حليف لبني ظفر من الانصار وعداده فيهم هكذا ذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق* ١٢٠٣

﴿مغيث بن عمرو الاسلمي﴾ ويقال معتب* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لما اشرف على خيبر قال لاصحابه واناfيهم اللهم رب السموات وما اظللن الحديث قال الطبري معتب بن عمرو ساكن العين وغيره يقول معتب بفتح العين* ١٢٠٤

﴿مغيث الغنوي﴾ له صحبة* وله حديث مع ابي هريرة في حلب الناقة* ١٢٠٥

﴿مغيث زوج بريرة﴾ كان عبد البعض بني مطيع واعتقت بريرة تحته فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها وكان مغيث هذا في حين عتقها واختيارها عبدا فيما يقول الحجازيون* وقال الكوفيون كان يومئذ حرا ١٢٠٦

(١) معتب بن عبيد ١٢٠ الاصابه

والاول اصح والله اعلم *

﴿ باب من اسمه معبد ﴾

۱۲۰۷ ﴿ البدري ﴾ ﴿ معبد بن عبادة بن قشير ﴾ من بني سالم بن عوف الانصاري السالمي ابو حميضة غلبت عليه كنيته شهد بدرا وقال ابراهيم ابن سعد عن ابن اسحاق ابو حميضة *

۱۲۰۸ ﴿ البدري ﴾ ﴿ معبد بن قيس بن صخر بن حرام ﴾ * ويقال معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد بدرا هو واخوه وشهد احدا *

۱۲۰۹ ﴿ البدري احدي ﴾ ﴿ معبد بن وهب بن عبد القيس العبدي ﴾ شهد بدرا وتزوج هريرة بنت زمعة اخت سودة بنت زمعة ام المؤمنين ويقال انه قاتل يوم بدر بسيفين * حديثه بذلك عند طالب بن حجير عن هود ذة العصري عنه *

۱۲۱۰ ﴿ البدري ﴾ ﴿ معبد بن زهير بن ابي امية بن المغيرة ﴾ ابن اخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتل يوم الجمل * له رواية وادراك ولا صحبة له *

۱۲۱۱ ﴿ معبد الخزاعي ﴾ هو الذي رد اباسفيان عن انصرافه يوم احد وكان يومئذ مشركا ثم اسلم بعد وخبره في ذلك حسن * ذكره ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما انصرف المشركون يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى الى حمراء الاسد وهي من المدينة على ثمانية اميال ليبلغ المشركين ان لهم قوة على اتباعهم فمر به معبد الخزاعي وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلمهم ومشركهم لا يخفون عنه شيئا ولا يدخرون له نصيحة ومعبد يومئذ مشرك وقال ايا محمد اما والله لقد عز علينا ما اصابك في اصحابك ولوددنا ان الله اعفاك فيهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بحمراء الاسد حتى لحق اباسفيان بن حرب ومن معه بالروحاء وقد اجمعوا الرجعة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وقالوا اصبنا حد اصحابهم وقادتهم واشرافهم ثم رجعنا قبل ان نستاصلهم لنكرن على بقيتهم فلنفرغن منهم فلما رأى ابو سفيان معبدا قال ماوراءك يامعبد قال محمد قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ار مثلهم قط يتحرقون عليكم تحرقا قد اجمع اليه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ماصنعوا فلهم من الحنق(۱) عليكم شيء لم ار مثله قط قالوا ويلك ماتقول فقال والله ما اراك ترتحل حتى ترى نواصي الخيل قال فوالله لقد اجمعنا الكرة عليهم لنستاصل بقيتهم قال فاني انهاك عن ذلك فوالله لقد حملني ما رأيت على ان قلت فيه ابياتا من شعر قال وماذا قلت قال قلت *

كادت تهد من الاصوات راحلتي * اذ سالت الارض بالجرد الا بابيل

وذكر الابيات في المغازي وتمام الحديث *

۱۲۱۲ ﴿ معبد بن صبيح ﴾ بصري * روى عنه الحسن البصري قصة الاعمى الذي وقع في زبية فضحك القوم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعيدوا الوضوء والصلوة * ذكره ابو كريب عن اسد بن عمرو عن ابي حنيفة (۲) عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن صبيح قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة وذكر الحديث بتمامه وبه يقول فقهاء العراقين من الكوفيين والبصريين وهو قول الاوزاعي وهو حديث لا يثبته اهل الحديث ولا يعرفه اهل الحجاز *

(۱) الحنق محركة الغيظ وشدته ۱۲ ق (۲) هو الامام الاعظم النعمان بن ثابت رضي الله عنه ۱۲ م

١٢١٣ معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي يكنى ابا العباس * ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه قتل بافريقية شهيدا سنة خمس وثلاثين في زمن عثمان وكان غزاها مع ابن ابي سرح وامه ام الفضل لبابة بنت الحارث اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي ام الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وام حبيبة بني العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم *

١٢١٤ معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الاشهل شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

١٢١٥ معبد بن سعد بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصارى الحارثي شهد احدا وشهدها معه ابنه تميم بن معبد *

١٢١٦ معبد بن مسعود النهدى السلمى قال قوم هو اخو مجاشع ومجالد ابنى مسعود وحديثه نحو حديث مجاشع قال البخارى له صحبة * روى عنه ابو عثمان النهدى *

١٢١٧ معبد بن ميسرة السلمى فيه نظر *

١٢١٨ معبد ابو زهير النمرى روى عنه شريح بن عبيد *

١٢١٩ معبد بن هوذة الانصارى جد ابي النعمان الانصاري * له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاكتحال بالاثمد عند النوم *

١٢٢٠ معبد بن خالد الجهنى يكنى ابا روعة * ذكره الواقدي في الصحابة وقال الواقدى اسلم معبد بن خالد قديما وهو احد الاربعة الذين حملوا الوية جهينة يوم الفتح (ومات) سنة اثنتين وسبعين وهو ابن بضع وثمانين وكان يلزم البادية * وقال ابو احمد الحاكم في كتاب الكنى ابو روعة في الراء هو معبد بن خالد الجهنى له صحبة كان يلزم البادية ذكره عن الواقدي وقال عنه توفى سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكذلك قال ابن ابي حاتم سواء في الكنية والسن والوفاة وقالا له صحبة * وزاد ابن ابي حاتم وروى عن ابى بكر وعمر وقال ابن ابي حاتم هو غير معبد بن خالد الذى هو عندهم اول من تكلم بالقدر بالبصرة وقال لا يعرف معبد الجهني ابن من هو وليس ابن خالد وقال غيره هو نفسه *

باب من اسمه المنذر

١٢٢١ المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الانصارى الساعدى وهو المعروف بالمعنق للموت * وبعضهم يقول اعنق ليموت شهد العقبة وبدرا واحدا وكان احد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحد النقباء الاثنى عشر وكان يكتب في الجاهلية بالعربية وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين طليب بن عمير في قول محمد بن عمر الواقدى * واما ابن اسحاق فقال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين ابي ذر الغفارى وكان محمد بن عمر ينكر ذلك ويقول آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه قبل بدر وابو ذر يومئذ غائب عن المدينة ولم يشهد بدرا ولا احدا ولا الخندق وانما قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك وقد قطعت بدر المواخاة *

(قال) ابو عمر وكان على الميسرة يوم احد وقتل بعد احد باربعة اشهر او نحوها وذلك سنة اربع في اولها يوم بير معونة

شهيدا وكان هو امير تلك السرية وذلك ان ابا براء عامر بن جعفر الذي يقال له ملاعب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل اسلامه فقال لو بعثت الى اهل نجد لاستجابوا الك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخاف عليهم اهل نجد فقال انا جار لهم فابعثهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعين رجلا عليهم المنذر بن عمرو هذا * ومنهم الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان وعامر بن فهيرة فلما نزلوا بير معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم بعثوا حرام بن ملحان الى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم ينظر فيه وقتل حرام بن ملحان ثم استصرخ على اصحابه بني عامر فلم يجيبوه وقالوا لن نخفر ابا براء يعنون ملاعب الاسنة لانه عقد لهم جوارا فاستصرخ عليهم قبائل بني سليم عصية ورعلا وذكوان والقارة فاجابوه وخرجوا معه حتى غشوا القوم واحاطوا بهم فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم الا كعب بن زيد فانهم تركوه وبه رمق فعاش حتى قتل يوم الخندق هكذا قال اهل السير ابن اسحاق وغيره *

﴿ بدري ﴾ ﴿ بدري ﴾ ﴿ بدري ﴾ ﴿ البدري ﴾

١٢٢٢ ﴿ المنذر بن محمد بن عقبة ﴾ بن احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الاوس * شهد بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة *

١٢٢٣ ﴿ المنذر بن قدامة الانصاري ﴾ من بني غنم بن السلم بن مالك بن الاوس * ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين *

١٢٢٤ ﴿ المنذر بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب ﴾ بن حارثة بن غنم الانصاري الاوسي شهد بدرا *

١٢٢٥ ﴿ المنذر بن عباد الانصاري الساعدي ﴾ قتل يوم الطائف وقيل هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة * في قول ابن اسحاق واما الواقدي فقال هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة قتل يوم الطائف شهيدا *

١٢٢٦ ﴿ المنذر بن سعد بن المنذر ابو حميد الساعدي ﴾ غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه * وقد ذكرناه في باب العين من كتابنا هذا لانه اصح ما قيل في اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر *

١٢٢٧ ﴿ المنذر بن عبد الله الانصاري الساعدي ﴾ استشهد يوم الطائف هو المنذر بن عباد فيما اظن والله اعلم *

١٢٢٨ ﴿ المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العصري العبدي ﴾ من عبد القيس يعرف بالاشج وذكروا انه سيدهم وقائدهم الى الاسلام وابن ساداتهم * فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اشج وكان اول يوم سمي فيه الاشج * من ولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن عبس بن حسان بن المنذر العبدي المحدث *

﴿ باب من اسمه معتب ﴾

﴿ باب من اسمه معتب ﴾ ﴿ البدري ﴾

١٢٢٩ ﴿ معتب بن الحمراء الخزاعي ﴾ ابو عوف * وهو معتب بن عوف بن عمر بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية ابن سلول بن كعب بن عمرو السلولي * وقيل الخزاعي * حليف لبني مخزوم يكنى اباعوف * شهد بدرا ذكره موسى ابن عقبة وابن اسحاق وابو معشر في البدريين ويعرف بابن حمراء وكان من مهاجرة الحبشة * قال موسى بن عقبة وابو معشر معتب بن حمراء ذكر فيمن شهد بدرا من بني كعب حلفاء بني مخزوم * وقيل انه مات وهو ابن ثمان وسبعين وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين معتب بن عوف وبين ثعلبة بن حاطب الانصاري * وقيل انه (توفى) في سنة سبع وخمسين قاله الطبري وفي ذلك نظر *

١٢٣٠ ﴿معتب بن بشير﴾ ويقال معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري * شهد بدرا واحدا وكان قد شهد العقبة * يقال انه الذي قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا *

﴿عقبي احدي بدري﴾

١٢٣١ ﴿معتب بن ابي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي﴾ له صحبة اسلم عام الفتح وشهد حنينا مسلما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو واخوه عتبة وفقئت عين معتب يوم حنين واسم ابي لهب عبدالعزى بن عبدالمطلب * وام معتب هي ام جميل ابنة حرب بن امية وهي حمالة الحطب امرأة ابي لهب * ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن ابي لهب * روى عنه ابن ابي ذئب وابنه عباس بن القاسم قتل يوم قديد *

١٢٣٢ ﴿معتب بن عبيد بن اياس البلوي الانصاري﴾ حليف لهم ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا من بني ظفر من الانصار * وقال فيه محمد بن سعد عن عبدالله بن محمد بن عمار مغيث وقد ذكرناه في باب مغيث *

﴿البدري﴾

﴿باب من اسمه مرارة﴾

١٢٣٣ ﴿مرارة بن ربيعة * ويقال ابن ربيع العمري الانصاري﴾ من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم *

﴿البدري﴾

١٢٣٤ ﴿مرارة بن مربع﴾ صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اخو زيد بن مربع وعبدالرحمن بن مربع بن قيظي بن عمرو من بني حارثة من الانصار * وكان ابوهم مربع بن قيظي احد المنافقين وهو الاعمى القائل لو كنت نبيا ما دخلت حائطي بغير اذني *

﴿باب من اسمه مطرف﴾

١٢٣٥ ﴿مطرف بن بهصل المازني﴾ من بني مازن بن عمرو بن تميم * خبره مذكور في قصة اعشى بني مازن له صحبة ولا اعلم له رواية *

١٢٣٦ ﴿مطرف بن مالك ابو الرباب القشيري﴾ لا اعلم له رواية * شهد فتح تستر مع ابي موسى * روى عنه زرارة بن اوفى ومحمد ابن سيرين خبره في شهوده فتح تستر *

﴿باب من اسمه مطرف﴾

﴿باب من اسمه مسلمة﴾

١٢٣٧ ﴿مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار الانصاري الساعدي﴾ * وقيل الزرقي * يكنى ابا معن * وقيل ابا سعيد * وقيل ابا معاوية * وقيل ابا معمر * ولد مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ومات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عشر سنين * وقيل انه كان ابن اربع سنين مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى احمد بن حنبل حدثني عبدالرحمن بن مهدي اخبرنا موسى بن علي عن ابيه عن مسلمة بن مخلد قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وانا ابن اربع سنين (وتوفي) وانا ابن اربع عشرة سنة * قال احمد بن حنبل وحدثنا وكيع عن موسى بن علي عن ابيه قال سمعت مسلمة بن مخلد قال ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ومات وانا ابن عشر سنين ثم شهد فتح مصر وسكنها ثم تحول الى المدينة ثم ولاه معاوية مصر * قال الواقدي قدم مسلمة بن مخلد واليا على مصر وافريقية سنة خمسين وهو اول من جمع له مصر والمغرب لم يزل على ذلك حتى توفي معاوية وهو اول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد سنة ثلاث

﴿باب من اسمه مسلمة﴾

﴿الساعدي الزرقي اول من جمع له مصر والمغرب وجعل المنار في المساجد﴾

وخمسين وكانت ولايته على مصر وافريقية ست عشرة سنة ولم يعقب وكان يغزى معاوية بن حديج الى المغرب والثغور * ويقال مات بمصر * ويقال مات بالمدينة سنة اثنتين وستين * وقد قيل ان مسلمة بن مخلد (توفى) في آخر خلافة معاوية * وروى ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال كنت ارى اني احفظ الناس للقرآن حتى صليت خلف مسلمة ابن مخلد الصبح فقرأ سورة البقرة فما اخطأ واوا ولا الفا *

١٢٣٨ ﴿ مسلمة الفهرى ﴾ والد حبيب بن مسلمة * روى عنه ابنه حبيب بن مسلمة *

١٢٣٩ ﴿ مسلمة بن اسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة الانصارى ﴾ قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا *

﴿ باب من اسمه مخشي ﴾

١٢٤٠ ﴿ مخشي بن ورة ﴾ ويقال وبرة بن مخشي * ويقال وبرة بن يحنس وهو الاولى عندهم بالصواب كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعثه الى الابناء باليمن *

١٢٤١ ﴿ مخشي بن حمير الاشجعى ﴾ حليف لبنى سلمة من الانصار كان من المنافقين وسار مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى تبوك حين ارجفوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه ثم تاب وحسنت توبته وسمي عبد الرحمن (١) وسأل الله أن يقتله شهيدا لا يعلم مكانه فقتل يوم اليمامة فلم يوجد له اثر *

﴿ باب من اسمه مازن ﴾

١٢٤٢ ﴿ مازن بن الغضوبة ﴾ ويقال الغضوب الخطامى بطن من طى الطائي العماني * له صحبة وهو جد احمد بن حرب وعلى ابن حرب الطائي وخبره عجيب مخرج في اعلام النبوة من اخبار الكهان * وفي خبره قال قلت يا رسول الله اني امرؤ من خطامة طي واني لمولع بالطرب واحب الخمر والنساء فيذهب مالى ولا احمد حالى فادع الله لى ان يذهب ذلك عني وليس لى ولد فادع الله ان يهب لى ولدا قال فدعا لى فاذهب الله عني ما كنت اجد وتزوجت اربع حرائر فرزقت الولد وحفظت شطر القرآن وحججت حججا وانشد *

اليك رسول الله خبت مطيتي * تجوب الفيافى من عمان الى العرج
لتشفع لى يا خير من وطى الحصى * فيغفر لى ربى فارجع بالفلج
الى معشر جانبت في الله دينهم * فلا دينهم ديني ولا شرجهم شرجى
وكنت امرأ باللهو والخمر مولعا * شبابي الى ان آذن الجسم بالنهج
فبدلنى بالخمر خوفا وخشية * وبالعهر احصانا فحصن لى فرجى
فاصبحت همي فى الجهاد ونيتى * فلله ما صومي ولله ما حجي

وحديثه فى اعلام النبوة من حديث ابن الكلبى عن ابيه *

١٢٤٣ ﴿ مازن بن خيثمة السكونى ﴾ بعث به معاذ بن جبل وافدا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نائرة بين السكون والسكاسك * حديثه عند اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جده مازن بذلك *

(١) وفي الاصابة فقال يا رسول الله غير اسمي واسم ابي فسماه عبد الله بن عبد الرحمن ١٢ ـ وشرب الخمر ١٢ اسد الغابه

﴿باب الافراد في الميم﴾

﴿مصعب بن عمير بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصي القرشي العبدري﴾ يكنى اباعبدالله كان من جلة الصحابة وفضلائهم وهاجر الى ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد بدرا ولم يشهد بدرا من بني عبدالدار الا رجلان مصعب بن عمير وسويبط بن حرملة * ويقال ابن حريملة * وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث مصعب بن عمير الى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين وكان يدعى القاري والمقري * ويقال انه اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة *

﴿قال البراء بن عازب﴾ اول من قدم علينا من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار بن قصي ثم اتانا بعده عمرو بن ام مكتوم ثم اتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود وبلال ثم اتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا رضي الله عنهم ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم علينا مع ابي بكر رضي الله عنه وقتل مصعب بن عمير يوم احد شهيدا قتله ابن قمية الليثي فيما قال ابن اسحاق وهو يومئذ ابن اربعين سنة او ازيد شيئا * ويقال ان فيه نزلت وفي اصحابه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية اسلم بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم *

﴿ذكر الواقدي﴾ عن ابراهيم بن محمد العبدري عن ابيه قال كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا وجمالا وتيها وكان ابواه يحبانه وكانت امه تكسوه احسن ما يكون من الثياب وكان اعطر اهل مكة يلبس الحضرمي من النعال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكره ويقول ما رأيت بمكة احسن لمة ولا ارق حلة ولا انعم نعمة من مصعب ابن عمير فبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الى الاسلام في دار الارقم فدخل فاسلم وكتم اسلامه خوفا من امه وقومه فكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرا فبصر به عثمان بن طلحة يصلي فاخبر به قومه وامه فاخذوه فحبسوه فلم يزل محبوسا الى ان خرج الى ارض الحبشة *

﴿انبأنا﴾ ابو محمد عبدالله بن محمد بن بكير التمار حدثنا ابو داود حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال قتل مصعب بن عمير يوم احد ولم يكن له الانمرة كنا اذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر * لم يختلف اهل السير ان راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر ويوم احد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم احد اخذها علي بن ابي طالب رضي الله عنه * كناه الهيثم بن عدي اباعبدالله رضي الله عنه *

﴿المقداد بن الاسود﴾ نسب الى الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري لانه كان تبناه وحالفه في الجاهلية فقيل المقداد بن الاسود وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو ابن سعد البهراوي من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة * وقيل بل هو كندي من كندة *

﴿وقال﴾ احمد بن صالح المصري المقداد حضرمي وحالف ابوه كندة فنسب اليها وحالف هو بني زهرة * وقيل الزهري لمحالفته الاسود بن عبد يغوث الزهري وتبناه الاسود فقيل المقداد بن الاسود بالتبني وابوه الذي ولده عمرو بن ثعلبة فهو المقداد بن عمرو *

﴿قال﴾ ابو عمر قد قيل انه كان عبدا حبشيا للاسود بن عبد يغوث فتبناه قبل اسلامه واستحلفه والاول اصح واكثر ولا يصح قول من قال انه كان عبدا والصحيح انه بهراوى من بهراء يكنى ابا معبد وقيل ابا الاسود كان قديم الاسلام ولم يقدر على الهجرة ظاهرا فاتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين فانحازا اليهم وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبيدة بن الحارث الى ثنية المرة فلقوا جمعا من قريش عليهم عكرمة ابن ابي جهل فلم يكن بينهم قتال غير ان سعد بن ابي وقاص رمى يومئذ بسهم فكان اول سهم رمى به في سبيل الله وهرب عتبة بن غزوان والمقداد بن الاسود يومئذ الى المسلمين وشهد المقداد في ذلك العام بدرا ثم شهد المشاهد كلها *

﴿قال﴾ ابن ابي شيبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن ابن مسعود قال اول من اظهر الاسلام سبعة فذكر منهم المقداد * وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى فطر بن خليفة عن كثير بن اسمعيل عن عبد الله بن مليل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقا وانى اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلى والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وابو ذر والمقداد وبلال * وشهد المقداد فتح مصر ومات في ارضه بالجرف فحمل الى المدينة ودفن بها وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين * وروى عنه من كبار التابعين طارق بن شهاب وعبيد الله بن عدي بن الخيار وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومثلهم وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما طلعت عليه الشمس وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يذكر المسلمين وقال يا رسول الله انا والله لا نقول لك كما قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكننا نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشرق وجهه بذلك وسر واعجبه (وتوفي المقداد) وهو ابن سبعين سنة *

﴿وروى﴾ سليمان وعبد الله ابنا بريدة عن ابيهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله من هم قال علي والمقداد وسلمان وابو ذر رضي الله تعالى عنهم *

﴿وروى﴾ حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا يقرأ ويرفع صوته بالقرآن فقال اواب * وسمع آخر يرفع صوته فقال مراء فنظر فاذا الاول المقداد بن عمرو * وذكر احمد بن حنبل حدثنا الاسود ابن عامر حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق عن المقداد قال لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة عشرة في كل بيت قال فكنت في العشرة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن الا شاة تجزى لبنها (١) *

(٢٤٦٣) ﴿معيقيب بن ابي فاطمة﴾ مولى سعيد بن العاص هكذا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال ويزعمون انه من دوس وقال غيره هو دوسي حليف لآل سعيد بن العاص * اسلم معيقيب قديما بمكة وهاجر منها الى ارض الحبشة الهجرة الثانية واقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة قيل انه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر وقيل قدم عليه قبل ذلك * وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستعمله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما على بيت المال وكان قد نزل به داء الجذام فعولج منه بامر عمر بن الخطاب بالحنظل فتوقف امره (وتوفي) في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه * (٣)

(ح) قوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزراءه (*)

(١) في الاصابة كان المقداد طويلا آدم كثير الشعر اعين مقرونا يصفر لحيته رضي الله عنه ١٢ الحسن (٧٠) وقيل

وقيل بل توفي سنة اربعين في آخر خلافة علي رضى الله عنه * وروى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويل للاعقاب من النار * وروي عنه حديث آخر مرفوع في مسح الحصى * وروى عنه ابن ابنه اياس ابن الحارث بن معيقيب *

١٧٤٧ ﴿مبشر بن عبد المنذر﴾ بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس * شهد بدرا مع اخيه ابي لبابة بن عبد المنذر * وقتل مبشر يومئذ ببدر شهيدا * وقيل قتل بخيبر * ﴿بدري﴾

١٧٤٨ ﴿مبشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة﴾ بن الهيثم بن ظفر الانصارى الظفرى * شهد احدا مع اخويه بشر وبشير وقد ذكرنا خبر بشر في بابه وذكرنا خبر اخيه بشير ولم نذكر بشيرا لانه ارتد ومات كافرا *

١٧٤٩ ﴿المجذر بن زياد﴾ ويقال زياد والكسر اكثر ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة وعمارة بالفتح والتشديد في بلي البلوي حليف للانصار وقيل له المجذر لانه كان غليظ الخلق والمجذر الغليظ واسمه عبد الله بن زياد وهو الذى قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بعاث ثم اسلم المجذر وشهد بدرا وهو الذى قتل ابا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قال يوم بدر من لقي ابا البختري فلا يقتله وقال مثل ذلك للعباس وانما قال ذلك في ابي البختري فيما ذكروا لانه لم يبلغه عنه شئ يكرهه وكان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم وبني المطلب فلقيه المجذر بن زياد فقال له يا ابا البختري قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتلك ومع ابي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو جنادة بن مليحة رجل من بني ليث قال وزميلي فقال المجذر لا والله ما نحن بتاركي زميلك ما امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بك وحدك * قال ابو البختري لا والله اذا لاموتن انا وهو جميعا لا تحدث عني قريش بمكة اني تركت زميلي حرصا على الحياة وقال المجذر ان لم تسلمه قاتلتك فابى الا القتال فلما نازله جعل ابو البختري يرتجز *

لن يسلم ابن حرة زميله * ولا يفارق جزعا اكيله

حتى يموت او يرى سبيله

* وارتجز المجذر *

انا المجذر واصلي من بلي * اطعن بالحربة حتى تنثني

ولا ترى مجذرا يفري الفري

فاقتتلا فقتله المجذر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال والذى بعثك بالحق لقد جهدت عليه ان يستاسر فآتيك به فابى الا القتال فقاتلته فقتلته وقتل المجذر بن زياد يوم احد شهيدا قتله الحارث بن سويد بن الصامت ثم لحق بمكة كافرا ثم اتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمجذر وكان الحارث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بابيه فشهدا جميعا احدا فلما كان من جولة الناس ما كان اتاه الحارث بن سويد من خلفه فضرب عنقه وقتله غيلة فاتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بقتل المجذر غيلة وامره ان يقتله به وذلك بعد قدومه المدينة من مكة * وقد ذكر ابن اسحاق خبرا على نحو هذا المعنى بخلاف شئ منه * وقيل اسم المجذر عبد الله بن زياد وسنذكره في العبادلة ان شاء الله تعالى *

١٢٥٠ ﴿ المستورد بن شداد بن عمرو الفهري القرشي ﴾ سكن الكوفة ثم سكن مصر * روى عنه اهل الكوفة و اهل مصر (روى) ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخلل اصابع رجليه في وضوئه * قال ابن وهب فحدثت مالكا بحديث المستورد هذا فقال ما سمعناه * قال ابن وهب ثم كان مالك يعمل به الى ان مات * يقال انه كان غلاما يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه سمع عنه ووعى عنه * روى عنه من الكوفيين قيس بن ابي حازم * و من المصريين على بن رباح وابو عبد الرحمن الحبلي وجريج بن ابي عمرو وروى عنه حارثة بن وهب وعبد الرحمن بن جبير *

١٢٥١ ﴿ محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ﴾ استخلفه عتاب بن اسيد على مكة في سفرة سافرها ثم ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكة في اول ولايته ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي وقتل محرز بن حارثة بن ربيعة يوم الجمل * يعد من المكيين وبنوه بمكة *

١٢٥٢ ﴿ المقدام بن معد يكرب ﴾ بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن عبيد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن عفير الكندي ابو كريمة * وقيل ابو صالح * وقيل ابو يحيى وهو احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كندة * يعد في اهل الشام وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة * روى عنه سليم بن عامر الخبائري وخالد بن معدان والشعبي وابو عامر الهوزني وابو عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي وحبيب ابن عبيد وراشد بن سعيد وجماعة من التابعين بالشام *

١٢٥٣ ﴿ مطيع بن الاسود ﴾ بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مطيعا وقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ابن عمك العاص ليس بعاص ولكنه مطيع روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع وروى في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه مطيعا خبر رواه اهل المدينة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلس على المنبر وقال للناس اجلسوا فدخل العاص بن الاسود فسمع قوله اجلسوا فجلس فلما نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عاص مالي لم ارك في الصلوة فقال بابي انت وامي يا رسول الله دخلت فسمعتك تقول اجلسوا فجلست حيث انتهى الي التسمع فقال لست بالعاصي ولكنك مطيع فسمي مطيعا من يومئذ قال ولم يدرك من العصاة من قريش الاسلام احد غير مطيع ابن الاسود هذا اسلم يوم فتح مكة وهو من المؤلفة قلوبهم واوصى الى الزبير بن العوام ومات في خلافة عثمان رضي الله عنهما * من حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم يعني فتح مكة * وقال العدوي هو احد السبعين الذين هاجروا من بني عدي وهو والد عبد الله بن مطيع وسليمان بن مطيع وله بنون كثيرة فاما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله تعالى عنها واما عبد الله بن مطيع فهو الذي كان امير الناس يوم الحرة * قال بعضهم امره جميع اهل المدينة على انفسهم حين اخرجوا بني امية عن المدينة * وقال الواقدي انما كان اميرا على قريش دون غيرهم *

١٢٥٤ ﴿ مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان الانصاري ﴾ من بني عوف بن الخزرج شهد بدرا واحدا *

١٢٥٥ ﴿ مهجع بن صالح ﴾ مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهد بدرا وكان اول قتيل من المسلمين بين الصفين اتاه سهم غرب

﴿ بدري ﴾ ﴿ بدري احدي ﴾

فقتله

فقتله* قال ابن اسحاق هو من اليمن وقال ابن هشام هو من عك اصابه سبا فمن عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

٩٢٥٦ ﴿مدلاج بن عمرو السلمي﴾ احد حلفاء بني عبد شمس* ويقال مدلج بن عمرو* شهد بدرا هو واخواه مالك بن عمرو وثقف بن عمرو* شهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم توفي سنة خمسين* من اهل الحديث من يقول فيه مدلج *

﴿بدري﴾

٩٢٥٧ ﴿مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي﴾ له صحبة ولا احفظ له رواية وقال الزبير والعدوي جميعا يزيد بعضهما على بعض في الشعر قالا كان مسافع بن عياض شاعرا محسنا فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ففيه يقول حسان بن ثابت

يا آل تيم الا تنهون جاهلكم * قبل القذاف بصم كالجلاميد
فنهنهوه فاني غير تاركم * ان عاد ما اهتز ماء في ثرى عود
لو كنت من هاشم او من بني اسد * او عبد شمس او اصحاب اللوا الصيد
او من بني نوفل او ولد مطلب * لله درك لم تهمم بتهديد
او من بني زهرة الابطال قد عرفوا * ومن بني جمح الخضر الجلاعيد
او في الذوأبة من تيم اذا انتسبوا * او من بني الحارث البيض الاماجيد
لولا الرسول واني لست عاصيه * حتى يغيبني في الرمس ملحود
وصاحب الغار اني سوف احفظه * وطلحة بن عبيد الله ذي الجود

وفيها انشدها العدوي

يا آل تيم اما تنهوا سفيهكم * قبل القذاف بامثال الجلاميد
اوفي الذوابة من قوم اولي حسب * ولم تصبح اليوم نكسا هابل العود
لكن سا صرفها عنكم فاعدلها * ولطلحة بن عبيد الله ذي الجود

٩٢٥٨ ﴿اللقم بن الحصين التيمي السعدي﴾ ويقال فيه المنقع بن الحصين بن يزيد بن شبل بالنون والقاف والله اعلم هل هو اللقم باللام والقاف او المنقع بالنون والقاف* قال ابو حاتم الرازي له صحبة* حدثنا عبد الوارث نا هاشم بن احمد نا احمد بن زهير فذكر له حديثا في النهي من الكذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا باسنادليس بالثابت والاحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لغيره والحمد لله* له حديث واحد وليس اسناده بالقوي* شهد القادسية ثم قدم البصرة واختط بها دارا* حدثنا عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا مالك بن اسمعيل نا سيف بن هارون البرجمي قال نا عصمة ابن بشر البرجمي قال نا الفرع* قال سيف اظنه شهد القادسية* عن المنقع قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة ابلنا فقال الا لم لا احل لهم ان يكذبوا علي* قال المنقع فلم احدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا حديثا نطق به كتاب الله عز وجل او جرت به سنة *

٩٢٥٩ ﴿مدرك او مدلوك ابو سفيان الفزاري﴾ مولى لهم اسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسح رأسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

١٢٦٠ ﴿مجدي الضمري﴾ غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول عن المفرج بن عطاء بن مجدي عن ابيه عن جده *

١٢٦١ ﴿مبرح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الرعيني﴾ احد وفد بني رعين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر وخطته بجيزة الفسطاط ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له *

١٢٦٢ ﴿مخيس بن حكيم العذري﴾ نا ابو علي احمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء قال نا ابي قال كتب الي ابو الطاهر السدوسي يخبرني ان اباه اخبره قال نا اسحاق بن ابراهيم بن عقبة قال حدثني يعقوب بن جبير بن سباق بن زيد بن يعلى بن ابي عمرة بن حزام العذري قال سمعت ابا هلال مبين بن قطبة يحدث قال سمعت مخرمة بن حكيم العذري يقول اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر قصة اكيدر دومة الجندل وفي آخره ودعا له *

١٢٦٣ ﴿مرحب او ابو مرحب﴾ يعد في الكوفيين من الصحابة رضي الله عنهم * روى عنه الشعبي هكذا قال على الشك قال حدثني مرحب او ابو مرحب قال كاني انظر اليهم في قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعة علي والفضل وعبد الرحمن بن عوف واسامة او عباس هكذا قال زهير عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابي مرحب * وقال الثوري عن اسمعيل عن الشعبي عن ابي مرحب ولم يشك * وهكذا قال ابن عيينة عن اسمعيل عن الشعبي * واختلفوا على اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي في اسمه كما ترى وليس يوجد ان عبد الرحمن بن عوف كان معهم الا من هذا الوجه * واما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال انما دفنه الذين غسلوه وكانوا اربعة علي والفضل والعباس وصالح وشقران قال ولحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبا * وروى صالح مولى التوءمة عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وقد قيل انه نزل معهم في القبر خولي بن اوس الانصاري وكان ابن شهاب يفتي بان يدخل القبر كم شئت وهو قول الفقهاء *

١٢٦٤ ﴿مدعم العبد الاسود مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان عبد الرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي فاهداه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او مات عبدا وخبره مشهور بخيبر وهو الذي غل الشملة يوم خيبر وجاء فيه الحديث ان الشملة لتشتعل عليه نارا * وقتل بخيبر اصابه سهم غرب فقتله * حديثه عند مالك وغيره * وقد قيل ان العبد الاسود غير مدعم وكلاهما قتل بخيبر والله اعلم *

١٢٦٥ ﴿مخمر بن معاوية البهزي﴾ عم معاوية بن حكيم البهزي سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في الفرس والمرأة والدار *

١٢٦٦ ﴿ملحان﴾ بن شبل البكري هو والد عبد الملك بن ملحان * ويقال انه والد قتادة بن ملحان القيسي يختلفون فيه له حديث واحد في صيام الايام البيض * حديثه عند شعبة عن انس بن سيرين اختلف على شعبة في ذلك وعلى انس ابن سيرين ايضا فقال ابو الوليد الطيالسي وغيره عن شعبة عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن ملحان عن ابيه * وقال يزيد بن هارون عن شعبة عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن ابيه * قال يحيى بن معين هذا خطأ والصواب عبد الملك بن ملحان عن ابيه كما قال الطيالسي وغيره وقد روى هذا الحديث همام عن انس بن سيرين قال حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث شعبة في الايام البيض وهو ايضا

خطأ والصواب ما قال شعبة والله اعلم وليس هؤلاء ممن يعارض به شعبة*

١٢٦٧ ﴿مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبدمناف بن قصي القرشي المطلبي﴾ يكنى اباعباد*وقيل اباعبدالله وامه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي ابنة خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه*وقيل ام مسطح بنت ابي رهم بن المطلب بن عبدمناف وامها رائطة بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه*شهد بدرا ثم خاض في الافك على عائشة رضي الله عنها فجلده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمن جلد في ذلك وكان ابو بكر ينفق عليه فاقسم ان لا ينفق عليه فنزلت ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الآية* يقال مسطح لقب واسمه عوف بن اثاثة (توفي) سنة اربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة*وقد قيل شهد مسطح صفين وتوفي سنة سبع وثلاثين وقد ذكرناه في باب من اسمه عوف من العين في هذا الكتاب والحمد لله*

﴿بدري﴾

١٢٦٨ ﴿محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمير بن زبيد الاصغر الزبيدي﴾ حليف لبني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي كان من مهاجرة الحبشة وتاخر ايابه منها*اول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاخماس وامره ان يصدق عن قوم من بني هاشم في مهور نسائهم منهم الفضل بن العباس رضي الله عنهم*

١٢٦٩ ﴿محلم بن جثامة اخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثي﴾ حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم حدثنا وضاح (وانبأنا) عبدالوارث حدثنا قاسم واحمد بن زهير قالا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن القعقاع بن عبدالله بن ابي حدرد عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية الى اضم فلقينا عامر بن الاضبط فحيانا بتحية الاسلام فحمل عليه المحلم بن جثامة فقتله وسلبه فلما قدمنا جئنا بسلبه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرناه فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الآية *وفي حديث آخر لابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر ذكره الطبري ان محلم بن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفنوه فلفظته الارض مرة بعد اخرى فامر به فالقي بين جبلين وجعلت عليه حجارة *وقال مثل ذلك ايضا قتادة* وروى انه مات بعد سبعة ايام فدفنوه فلفظته الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الارض لتقبل او تجر من هو شر منه ولكن الله اراد ان يريكم آية في قتل المؤمن*وقد قيل ان هذا ليس محلم بن جثامة فان محلم بن جثامة نزل حمص بآخره ومات بها في امارة ابن الزبير والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه جدا فقيل نزلت في المقداد*وقيل نزلت في اسامة بن زيد*وقيل في محلم بن جثامة*وقال ابن عباس نزلت في سرية ولم يسم احدا وقيل نزلت في غالب الليثي*وقيل نزلت في رجل من بني ليث يقال له فليت كان على سرية*وقيل نزلت في ابي الدرداء وهذا اضطراب شديد جدا ومعلوم ان قتله كان خطأ لا عمدا لان قاتله لم يصدقه في قوله والله اعلم*

١٢٧٠ ﴿محيصة بن مسعود﴾ بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الخزرج الانصاري الحارثي يكنى اباسعد يعد في اهل المدينة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اهل فدك يدعوهم الى الاسلام وشهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد*هو اخو حويصة بن مسعود على يده اسلم اخوه حويصة بن مسعود وكان حويصة بن مسعود اكبر منه وكان محيصة انجب والقصد وله خبر عجيب في المغازي ذكره ابن اسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الاشرف اليهودي الذي كان يوذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشعره ويسميه ويحرض

﴿احدي﴾

العرب عليه وهو رجل من بني نبهان من طي فلما قتل كعب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة بن مسعود على ابن سبينة رجل من تجار يهود كان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة ابن مسعود اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول اي عدو الله قتلته اما والله لرب شحم في بطنك من ماله قال محيصة فقلت له والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك قال آلله لو امرك بقتلي اقتلتني قلت والله لو امرني بقتلك لقتلتك قال والله ان دينا بلغ بك هذا العجب فاسلم حويصة وكان ذلك اول اسلامه فقال محيصة ﴿شعر﴾

يلوم ابن امي لو امرت بقتله * لطبقت ذفراه بابيض قاضب

حسام كلون الملح اخلص صقله * متى ما اصوبه فليس بكاذب

وما سرني اني قتلتك طائعا * وان لنا مابين بصرى ومارب

﴿روى﴾ محيصة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كسب الحجام حديثه عند الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عفير الانصاري عن محمد بن سهل بن ابي حثمة عن محيصة بن مسعود انه كان له غلام حجام يقال له نافع ابو طيبة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن خراجه فقال لا تقربه فردد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اعلف به الناضح اجعله في كرشه *

١٢٧١ ﴿ معرض بن علاط السلمي ﴾ اخو الحجاج بن علاط السلمي * قتل يوم الجمل لا اعلم له رواية هكذا ذكره جماعة من اهل السير والاخبار وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم وكذلك ذكر الطبري عن شيوخه عن جرير قال قتل المعرض بن علاط يوم الجمل فقال اخوه الحجاج بن علاط *

ولم ار يوما كان اكثر ساعيا * بكف شمال فارقتها يمينها

وذكر الدولابي عن اشياخه عن علي بن مجاهد عن ابن اسحاق ان معرض بن حجاج بن علاط السلمي اصيب يوم الجمل فبكاه اخوه نصر بن الحجاج بن علاط فقال *

لقد فزعت نفسي لذكري معرضا * وعيناي جادت بالدموع شئونها

فاصبحت من فيض القوارع مرتوى * وفارق نفسي حبها وامينها

وكنت كاني منه في فرع طلحة * تلفع دوني شوكها وغصونها

هكذا قال ابن اسحاق والله اعلم وذكره الدارقطني فقال معرض بن الحجاج بن علاط امه ام شيبة بنت ابي طلحة قتل يوم الجمل فقال فيه اخوه نصر بن الحجاج بن علاط *

لقد فزعت نفسي لذكرى معرض * وعيني جادت بالدموع شئونها

وللحجاج بن علاط اشعار منها ما يمدح به علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

١٢٧٢ ﴿ مخنف بن سليم بن الغامدي ﴾ وقيل العبدي وليس بشيء الا ان يكون حليفا * يعد في الكوفيين وقد عده بعضهم في البصريين وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول ابن سعد مناة بن غامد ولاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه اصبهان وكان على راية الازد يوم صفين وكان له اخوان

الصقعب وعبدالله قتل يوم الجمل ومن ولده مخنف بن سليم ابو مخنف صاحب الاخبار واسم ابي مخنف صاحب الاخبار لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم لا احفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاحديث الاضحى والعتيرة * روى عنه ابو زميلة وابنه حبيب بن مخنف * ١٢٧٣

﴿ محرش(١) الكعبي ﴾ ويقال محرش * قال علي بن المديني زعموا ان مخرشا الصواب يعني بالخاء المنقوطة (حدثنا) عبدالله ابن محمد نا محمد بن عثمان نا اسمعيل نا اسحاق حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان نا اسمعيل بن امية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبدالله بن خالد بن اسيد عن محرش الكعبي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجعرانة ليلا وذكر الحديث * قال علي زعموا انه مخرش وانه الصواب * قال علي مزاحم هذا هو مزاحم بن ابي مزاحم روى عنه ابن جريج وابن صفوان وليس هو مزاحم بن زفر * وقال ابو حفص الفلاس لقيت شيخا بمكة اسمه سالم فاكتريت منه بعيرا الى منى فسمعني احدث بهذا الحديث فقال هو جدي وهو محرش بن عبدالله الكعبي ثم ذكر الحديث وكيف مر بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ممن سمعته فقال حدثنيه ابي واهلنا * قال ابو عمر اكثر اهل الحديث يقولون محرش وينسبونه محرش بن سويد بن عبدالله بن مرة الكعبي الخزاعي وهو معدود في اهل مكة روي عنه حديث واحد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتمر من الجعرانة ثم اصبح بمكة كبائت قال ورأيت ظهره كانه سبيكة فضة * هذا انصف وانما الحديث في كتاب الحميدي بخط الاصيلي باسناده عن محرش كانه سبيكة فضة * ١٢٧٤

﴿ مبرح بن شهاب الحارثي ﴾ له صحبة ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة قال وله خطة معروفة بالجيزة جيزة مصر * هذا الاسم والذي قبله قد تقدما زيادات * ١٢٧٥

﴿ مقنع رجل مذكور في الصحابة ﴾ شهد القادسية * قال ابو حاتم الرازي له صحبة هو المقنع بن الحسين وقد ذكرناه فيمن تقدم * ١٢٧٦

﴿ موسى بن الحارث ﴾ بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي هاجر الى ارض الحبشة فيما ذكره الطبري فقال انه مات مع اختيه عائشة وزينب في طريقه الى ارض الحبشة من ماء شربوه وذكره ايضا فيمن ولد بارض الحبشة * وذكر في موضع آخر وله اخت ثالثة فاطمة بنت الحارث ولدت بارض الحبشة شربت من الماء الذي مات به اخوتها فماتوا وهي مذكورة في الفواطيم من كتاب النساء وامهم رائطة بنت الحارث ابن جبلة هلكت ايضا من ذلك الماء معهم * ١٢٧٧

﴿ مغفل بن عبد غنم ﴾ ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن اسحم * وكان ابن الكلبي يقول في اسحم * سحيم بن ربيعة بن عدي المزني ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة * هو والد عبدالله بن مغفل مات بطريق مكة قبل ان يدخلها وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح وقبل الفتح بقليل ذكر ذلك الطبري ومغفل هذا هو اخو (٢) عبدالله ذي البجادين المزني * ١٢٧٨

﴿ منجاب بن راشد الناجي ﴾ اخو الحريث بن راشد ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل علي كور فارس في خلافة عثمان ممن لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فآمن به هو واخوه الحريث وكانا عثمانيين وهربا من علي حين حكم الحكمين * ١٢٧٩

(١) محرش بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الراء المشددة قاله ابن ماكولا وقال ابو عمر يقال محروش يعني بكسر الميم وسكون الحاء ١٢ اسد الغابه (٢) وفي الاصابة هو عم عبدالله الخ ١٢ الذي

﴿ مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي اليمامي ﴾ كان رئيسا من رؤساء بنى حنيفة وله اخبار في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذى صالح خالد بن الوليد يوم اليمامة فى قصة يطول ذكرها * ومن خبره مع خالد انه كان جالسا معه فرأى خالد اصحاب مسيلمة قد انتضوا اسيوفهم فقال يا مجاعة فشل قومك قال لا ولكنها اليمانية لا تلين متونها حتى تشرق الشمس قال خالد اشد ما تحب قومك قال لانهم حظى من ولد آدم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اقطع مجاعة ارضا باليمامة وكتب له كتابا فقال قائلهم *

ومجاع اليمامة قد اتانا * يخبرنا بما قال الرسول

فاعطينا المقادة واستقمنا * وكان المرء يسمع ما يقول

١٢٨٠ روى عنه ابنه سراج بن مجاعة ولم يروعنه غيره *

﴿ ميمون بن سنباذ العقيلي ﴾ رجل من اهل اليمن نزل البصرة يكنى ابا المغيرة * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٢٨١ قوام امتى بشرارها * ليس اسناد حديثه بالقائم وقد انكر بعضهم ان تكون له صحبة *

﴿ مهران مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وقيل كيسان * وقيل طهمان * وقيل هرمز * وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم من كتابنا هذا * وقال الواقدي اسمه سفينة * (انبأنا) عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا ابن ابي خيثمة حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عطاء بن السائب قال اتيت ام كلثوم بنت علي بن ابى طالب بشيء من الصدقة فردتها وقالت حدثني مهران مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال

١٢٨٢ انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم *

١٢٨٣ ﴿ منقعة رجل مذكور في الصحابة ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابنه كليب بن منقعة *

﴿ مخول بن يزيد بن ابى يزيد البهزى ﴾ من بهز بن الحارث بن سليم * روى عنه ابنه القاسم بن مخول احاديثه تدور على

١٢٨٤ محمد بن سليمان بن مسمول المكى *

﴿ منتشر والد محمد بن المنتشر ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابنه محمد بن المنتشر هو جد ابراهيم بن محمد بن المنتشر * قال ابن ابي حاتم قلت لابي رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ادرى وقد روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابو عمر لا تصح عندى للمنتشر هذا صحبة ولا رواية وحديثه مرسل وهو المنتشر بن الاجدع

١٢٨٥ اخو مسروق بن الاجدع فيما ذكر الدارقطني وذكر من روى عن ابنه محمد وعن ابنه ابراهيم *

﴿ مكنف (١) الحارثي ﴾ روى عنه عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطى محيصة بن

١٢٨٦ مسعود ثلاثين وسقا من شعير وثلاثين وسقا من تمر * يعد في اهل المدينة *

﴿ مخلد الغفارى ﴾ مذكور في الصحابة * روى عنه الحسن بن محمد * قال البخاري له صحبة وقال ابو حاتم الرازى ليس

١٢٨٧ له صحبة *

﴿ ميثم ﴾ رجل من الصحابة لا اعرف له نسبا * روى عنه عبد الله بن الحارث حديثه عند زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن

(١) قال ابو عمر في باب زيد من حرف الزاى فى اسم زيد الخليل الطائي كان له ابنان مكنف وحريث وقيل حارث اسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد ولم يذكرهما حيث ذكرهما وهو قد قال فيهما في اسم ابيهما انهما اسلما وصحبا ١٢ سه هكذا على حاشية المنقول عنه

مرة عن عبدالله بن الحارث عن رجل من الصحابة يقال له ميثم قال بلغني ان الملك يغدو برايته مع اول من يغدو الى الجمعة *

١٢٨٨ ﴿مطر بن عكامس السلمي﴾ من بني سليم بن منصور معدود في الكوفيين له حديث واحد ليس له غيره لم يروعنه غير ابي اسحاق السبيعي * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة * وقد روي هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث ابي المليح عن ابي عروة الهذلي * وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين مطر بن عكامس لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اعلمه روى عنه غير هذا الحديث *

١٢٩٠ ﴿مطر بن هلال الغنوي﴾ كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرج معه ابن له مجنون ليدعو له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليذهب ما به رواه ابن ابي خيثمة باسناده عن الزارع *

١٢٩١ ﴿مشرح﴾ وفد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرج معه باخيه لامه يقال له مطر بن هلال بن عروة ومعهم الاشج وكان اسمه منذر بن عائذ فذكر الحديث عنه(١)

١٢٩٢ ﴿مشرح الاشعري﴾ له صحبة لم يرو عنه غير ابنته * من حديثه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قص اظفاره وجمعها ثم دفنها * حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول المكي عن عبيدالله بن وهرام عن ابيه عن مبل بنت مسرح عن ابيها هكذا ذكره الدارقطني مسرح وقال غيره مشرح *

١٢٩٣ ﴿متمم بن نويرة بن حمزة اليربوعي التميمي﴾ الشاعر * قال الطبري مالك بن نويرة بن حمزة التميمي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صدقة بني يربوع وكان قد اسلم هو واخوه متمم * قال ابو عمر اما مالك فقتله خالد بن الوليد واختلف فيه هل قتله مرتدا او مسلما واما متمم فلم يختلف في اسلامه وكان شاعرا محسنا ليس لاحد في المراثي كاشعاره التي يرثي بها اخاه مالكا *

١٢٩٤ ﴿منبه والد يعلى بن منبه(٢)﴾ اختلف في حديثه * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الذي احرم بعمرة وعليه جبة وهو متخلق بالخلوق فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينزع الجبة ويغسل اثر الخلوق *

١٢٩٥ ﴿منيب الازدي ابو ايوب﴾ له صحبة وهو معدود في اهل الشام حديثه عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية وهو يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا الحديث *

١٢٩٦ ﴿مولة بن كثيف الضبابي الكلابي العامري﴾ من بني عامر بن صعصعة اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عشرين سنة فاسلم وعاش في الاسلام مائة سنة وكان فصيحا يدعى ذا اللسانين من فصاحته * روى عنه ابنه عبدالعزيز ابن مولة وهذا هو الذي روى قصة عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية * قال الزبير بن بكار حدثني ظمياء بنت عبدالعزيز بن مولة بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة قالت حدثني ابي عن ابيه مولة انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وهو ابن عشرين سنة وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسح يمينه وساق ابله الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصدقها بنت

(١) مشرح اصابه ١٢ (٢) بياض في الاصل ١٢ مثل اصابه (٢) كذا وهم فيه ابو عمر وصوابه امية ١٢ تجريد واسد الغابة كثيف ١٢ اصابه

لبون ثم صحب اباهريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

۱۲۹۷ ﴿ مرزوق الصيقل مولى الانصار ﴾ له صحبة صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزعم ان قبيعته كانت فضة* في اسناد حديثه لين* روى عنه ابو الحكم الصقيل الحمصي*

۱۲۹۸ ﴿ المنهال ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صيام الايام البيض قاله يزيد بن هارون عن شعبة عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو خطاء عند اهل العلم بالحديث والصواب عندهم فيه ملحان وقد ذكرناه*

۱۲۹۹ ﴿ ميسرة الفجر ﴾ له صحبة نزل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال قلت يارسول الله متى كنت نبيا قال كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد* روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي*

۱۳۰۰ ﴿ مظهر بن رافع اخو ظهير بن رافع لابيه وامه ﴾ عم رافع بن خديج لهما صحبة* روى عنهما ابن اخيهما رافع بن خديج شهدا احدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادرك خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه* قال الواقدي حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حثمة قال اقبل مظهر بن رافع الحارثي باعلاج من الشام ليعملوا له في ارضه فلما نزل خيبر اقام بها ثلاثا فحرضت يهود الاعلاج على قتل مظهر ودسوا لهم بسكينين او ثلاثا فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا الى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخبر بذلك فقال اني خارج الى خيبر وقاسم ما كان لها من الاموال وحاد لها حدودها ومجلي اليهود منها فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم اقركم ما اقركم الله وقد اذن الله في اجلائهم ففعل ذلك بهم*

(حادي)

۱۳۰۱ ﴿ مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمي ﴾ من بني يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور* روى عنه ابو عثمان النهدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابايعه على الهجرة فقال قد مضت الهجرة لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير* وروى عنه ايضا عبد الملك بن عمير* ويقال ان عباس حكى عنه حكاية وقتل مجاشع يوم الجمل قبل الاجتماع الاكبر وذلك ان حكيم بن جبلة خرج في خين قدوم طلحة والزبير البصرة فلقى عبد الله بن الزبير في خيل فيهم مجاشع بن مسعود فقتل حكيم بن جبلة وحينئذ قتل مجاشع هذا اول خليفة* وقال غيره قتل يوم الجمل وهو معدود في قتلى يوم الجمل وروى عاصم بن كليب عن ابيه قال حاصرنا توج وعلينا مجاشع بن مسعود ففتحناها*

۱۳۰۲ ﴿ مجالد بن مسعود السلمي اخو مجاشع بن مسعود ﴾ له صحبة ولا اعلم له رواية كان اسلامه بعد اسلام اخيه بعد الفتح وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه ان مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل وانه روى عنه ابو عثمان النهدي ولم يقل في مجاشع انه قتل يوم الجمل فوهم* قال ابو عمر اما مجاشع فلا شك انه قتل يوم الجمل ولا يبعد رواية ابي عثمان عنهما*

۱۳۰۳ ﴿ المثنى بن حارثة الشيباني ﴾ كان اسلامه وقدومه في وفد قومه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع* وقد قيل سنة عشرة بعثه ابو بكر رضي الله عنه سنة احدى عشرة في صدر خلافته الى العراق قبل مسير خالد بن الوليد اليها وكان المثنى شجاعا شهما بطلا ميمون النقيبة حسن الرأي والامارة ابلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه احد وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة حين ولي الخلافة وبعث اباعبيد بن مسعود في الف من المسلمين الى العراق وكتب

الى

الى المثنى بن حارثة ان يتلقى اباعبيد بن مسعود فاستقبله المثنى في ثلاث مائة من بكر بن وائل ومأتين من طي واربع مائة من بنى ذبيان وبنى اسد وذلك في سنة ثلاث من ملك يزدجرد فالتقوا مع الفرس واستشهد ابو عبيد برك عليه الفيل وسلم المثنى بن حارثة رضي الله عنه * قال ابن السراج سمعت عبدالله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدي الهاشمي يقول قتل المثنى بن حارثة الشيباني سنة اربع عشرة قبل القادسية فلما مات زوجته سلمى بنت جعفر بن ثقيف تزوجها سعد بن ابي وقاص * ومن حديث الاصمعي عن سلمة بن بلال عن ابي رجاء العطاردي قال كتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى المثنى بن حارثة اني قد وليت خالد بن الوليد فكن معه وكان المثنى بسواد الكوفة فخرج الى خالد فتلقاه بالساج وقدم معه البصرة وذكر قصة طويلة * وذكر عمر بن شبة عن شيوخه من اهل الاخبار ان المثنى بن حارثة كان يغير على اهل فارس بالسواد فبلغ ابابكر والمسلمين خبره فقال عمر من هذا الذي تاتينا وقائعه قبل معرفة نسبه فقال له قيس بن عاصم اما انه غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا قليل العدد ولا ذليل الغارة ذلك المثنى بن حارثة الشيباني ثم المثنى قدم على ابي بكر رضي الله عنه فقال له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابعثني على قومي فان فيهم اسلاما اقاتل بهم اهل فارس واكفيك اهل ناحيتي من العدو ففعل ذلك ابو بكر رضي الله عنه فقدم المثنى العراق فقاتل واغار على اهل فارس ونواحي السواد حولا محرما ثم بعث اخاه مسعود بن حارثة الى ابي بكر رضي الله عنه يسأله المدد ويقول بان امر ديني وسمعت بذلك العرب واسرعوا الي واذل الله المشركين مع اني اخبرك يا خليفة رسول الله ان الاعاجم تخافنا وتتقينا فقال له عمر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابعث خالد بن الوليد مددا للمثنى بن حارثة يكون قريبا من اهل الشام فان استغنى عنه اهل الشام الح على اهل العراق حتى يفتح الله عليه فهذا الذي هاج ابابكر رضي الله عنه على ان يبعث خالد بن الوليد الى العراق *

٩٣٠٤ ﴿مخارق بن عبدالله والد قابوس﴾ يعد في الكوفيين * وفيه اختلاف لان من اهل الحديث طائفة روى حديثا عن قابوس ابن مخارق عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ام الفضل جاءت بالحسين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبال على ثوبه فارادت غسله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام * ومنهم * من روى هذا الخبر عن قابوس عن ام الفضل لا يذكر فيه مخارقا * ورواه عن قابوس سماك بن حرب واختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا لا يثبت معه * وله احاديث بهذا الاسناد مضطربة ايضا * (ومن حديثه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اتاه فقال ارأيت ان اتاني رجل يريد اخذ مالي * لم يروعنه غير ابنه والله اعلم *

٩٣٠٥ ﴿مخاشن الحميري﴾ حليف الانصار * قتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٩٣٠٦ ﴿مزيدة العبدي﴾ من عبد القيس هو جد هود العبدي * روى ان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فضة * واسناده ليس بالقوي ولمزيدة العبدي ايضا حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد رايات الانصار وجعلها صفرا * روى عنه ابن ابنه هود بن عبدالله بن مزيدة *

٩٣٠٧ ﴿ميناء﴾ والد الحكم بن ميناء هو مولى لابي عامر الراهب شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك مصعب الزبيري * وابنه الحكم بن ميناء يروى عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما *

٩٣٠٨ ﴿مشمت السلمي﴾ ويقال المحاربي * روى في الصوم والفطر في السفر مثل حديث حميد عن انس وكان يسمى حمزة فقال

له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا وقال كنت اخز ومنه روى عنه اشعث بن ابى الشعثاء *

۱۳۰۹ ﴿ المنذر الافريقى ﴾ روى عنه ابو عبدالرحمن الحبلى قال حدثنى المنذر وكان يسكن افريقية وكان صاحبا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم له فلآخذن بيده فلادخله الجنة * حديثه عند رشدين بن سعد عن حيي بن عبدالله عن ابى عبدالرحمن الحبلى عن منذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسكن افريقية *

۱۳۱۰ ﴿ مخرفة العبدى ﴾ ويقال مخرفة بالفاء اشترى منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل سراويل * حديثه عند سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرفة (۲) العبدي بزا من هجر فاشترى منا النبى صلى الله عليه وآله وسلم سراويل وثم وزان يزن بالاجر فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم زن وارجح *

۱۳۱۱ ﴿ مونس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الانصارى الظفرى ﴾ هو اخو انيس بن فضالة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عينا الى المشركين في حين اقبالهم الى احد وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب اخيه انيس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثهما يتجسسان له خبر قريش حين قصدوا الا احد وشهد امعه جميعا احدا *

۱۳۱۲ ﴿ مجزز المدلجي ﴾ هو القائف من بنى مدلج هو الذي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله في اسامة وابيه زيد بن حارثة اذ رأى اقدامهما ولم يك يعرفهما وكانا نائمين فى المسجد قد تغطيا ولم يبد منهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله ودخل على عائشة تبرق اسارير وجهه سرورا بقوله ذلك وهو اصل عند فقهاء الحجاز فى القافة * قال موسى بن هارون سمعت مصعبا الزبيرى انما سمي مجزز الا انه كان اذا اخذ اسيرا جز ناصيته ولم يكن اسمه مجززا هكذا قال ولم يذكر اسمه *

۱۳۱۳ ﴿ مسروق بن وائل الحضرمي ﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد حضرموت فاسلموا *

۱۳۱۴ ﴿ مزرد بن ضرار البرى (۳) ﴾ اخو الشماخ الشاعر واسمه يزيد واسم اخيه الشماخ معقل قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانشده *

تعلم رسول الله انا كاننا * افانا باغار ثعالب ذى عسل

تعلم رسول الله لم ار مثلهم * احن على الادني واحرم للفصل

واغار رهطه وكان يهجو اضيافه *

۱۳۱۵ ﴿ المنكدر بن عبدالله بن الهدير القرشى التيمى ﴾ والد محمد بن المنكدر واخوته روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثه مرسل عندهم ولا تثبت له صحبة ولكنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

۱۳۱۶ ﴿ المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفى ﴾ ابو اسحاق كان ابوه من جلة الصحابة رضى الله عنهم ويأتي ذكره في باب الكنى من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * ولد المختار عام الهجرة وليست له صحبة ولا رواية واخباره اخبار غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل سويد بن غفلة والشعبى وغيرهما الا انه كان بينه وبين الشعبى ما يوجب ان لا يقبل قول بعضهم في بعض والمختار معدود في اهل الفضل والدين الى ان طلب الامارة وادعى انه رسول محمد بن الحنفية فى

والصحيح مخرفة بالفاء كذا في نسخة ۱۲ (۲) او مخرمة ۱۲ اصابه (۳) المطفانى الثعلبى ۱۲ اصابه

او اقرب للفضل ۱۲ اصابه

طالب

طالب دم الحسين رضى الله عنه فاستعان بابراهيم بن الاشتر فطلب قتلة الحسين رضى الله عنه وابادهم وقتل الله على يديه اكثرهم وكان هلاك عبدالله بن زياد بسببه على يدى ابراهيم بن الاشتر فاحبه لذلك اكثر المسلمين وطعن عليه من لم يوافقه مذهبه فيقال انه كان مع ابن الزبير ونجدة الحروري بمكة * ثم لما قتل الحسين رضى الله عنه امرته الشيعة وقام طالبا معهم الدم الحسين رضي الله عنه فابلي في ذلك بلاء حسنا وذلك بعد قتل سليمان بن صرد واقام عليه اهل الكوفة فاظهره الله عليهم * ثم لما صار مصعب بن الزبير بالكوفة فاقاموا عليه معه فقتل وذلك سنة سبع وستين *

﴿حرف النون﴾

﴿باب من اسمه نوفل﴾

١٣١٧ ﴿نوفل بن ثعلبة﴾ بن عبدالله بن نضلة بن مالك بن العجلان بن مالك بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الانصارى السالمى الخزرجى شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا رضى الله عنه *

١٣١٨ ﴿نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي﴾ يكنى ابا الحارث كان اسن من اخوته ومن سائر من اسلم من بنى هاشم كلهم كان اسن من العباس وحمزة اسر يوم بدر وفداه العباس ثم اسلم وهاجر ايام الخندق * وقيل بل هو الذى فدى نفسه برماح وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين وشهد نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة وشهد حنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعان يوم حنين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة آلاف رمح فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانى انظر الى رماحك يا ابا الحارث تقصف اصلاب المشركين * وقيل انه اسلم يوم فدى نفسه * قال محمد بن سعد نا على بن عيسى النوفلى عن ابيه عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال لما اسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افد نفسك قال مالي شيء افتدى به قال افد نفسك برماحك التى بجدة قال والله ما علم احد ان لى بجدة رماحا غيرى بعد الله اشهد انك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت الف رمح وتوفى بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر رضى الله عنه بعد ان مشى معه الى البقيع ووقف على قبره حتى دفن رضى الله عنه *

١٣١٩ ﴿نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي﴾ ويقال نوفل بن معاوية بن عروة الديلي * ويقال الكنانى وهو من بنى الديل بن بكر بن عبدمناة بن كنانة ثم احد بنى نفاثة بن عدى بن الديل * قيل انه عمر في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين وقيل بل كان منتهى عمره مائة سنة اول مشاهده مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة وكان اسلم قبل وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه الى المدينة ونزل بها في بنى الديل وحج مع ابى بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر ولم يزل بالمدينة ساكنا حتى توفي بها في زمن يزيد بن معاوية * يروى عنه ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وعبدالرحمن بن مطيع بن الاسود وعراك بن مالك *

١٣٢٠ ﴿نوفل بن فروة الاشجعى﴾ له صحبة نزل الكوفة لم يروعنه غير بنيه فروة وعبدالرحمن وسحيم حديثه في قل يا ايها الكافرون مختلف فيه مضطرب الاسناد لا يثبت *

﴿ باب من اسمه نافع ﴾

١٣٢١ ﴿ نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ﴾ اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا اعلم له رواية * قال العدوي هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه *

١٣٢٢ ﴿ نافع بن عتبة بن ابي وقاص ﴾ واسم ابي وقاص مالك بن وهب القرشي الزهري ابن اخي سعد بن ابي وقاص واخو هاشم المرقال كان قد شهد احدا مع ابيه كافرا وعتبة ابوه هو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد ومات عتبة كافرا قبل الفتح واوصى الى سعد اخيه ثم اسلم نافع يوم فتح مكة * روى عنه جابر بن سمرة *

١٣٢٣ ﴿ نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير الخزاعي ﴾ له صحبة ورواية * استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة وفيهم سادة قريش فخرج نافع الى عمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن ابزى فقال له عمر استخلفت على آل الله مولاك فعزله وولى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وكان نافع بن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلائهم (وقد قيل) ان نافع بن عبد الحارث اسلم يوم الفتح واقام بمكة ولم يهاجر * روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من سعادة المرء المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء * وانكر الواقدي ان يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة وقال حديثه هذا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٣٢٤ ﴿ نافع بن كيسان ﴾ والد ايوب بن نافع * يعد في الشاميين لم يرو عنه غير ابنه ايوب بن نافع حديثه في الخمر يشربها امتى يسمونها بغير اسمها الحديث * وروى عنه حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند باب دمشق الشرقي * يختلف في هذا الحديث ويضطرب في اسناده *

١٣٢٥ ﴿ نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي ﴾ استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل فرثاه ابوه وجزع عليه جزعا شديدا فمن قوله فيه *

مابال عيني لا تغمض ساعة * الا اعترتني عبرة تغشاني

في ابيات كثيرة يرثيه بها * منها قوله *

يا نافعا من للفوارس احجمت * عن شدة مذكورة وتدانى

لو استطيع جعلت مني نافعا * بين اللهاة وبين عقد لساني

١٤٢٦ ﴿ نافع بن صبرة ﴾ مخرج حديثه عن اهل المدينة مثل حديث ابي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغط *

١٣٢٧ ﴿ نافع الرواسي ﴾ جد علقمة * روى عنه حميد بن عبد الرحمن ابو عوف الرواسي فيه نظر *

١٣٢٨ ﴿ نافع ابو طيبة الحجام ﴾ حجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه اجره صاعا من تمر وامر اهله ان يخففوا عن خراجه *

١٣٢٩ ﴿ نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي ﴾ كان هو وابوه واخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم * وقال محمد بن اسحاق قتل نافع بن بديل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة وقال عبد الله بن رواحة *

رحم الله نافع بن بديل * رحمة المبتغي ثواب الجهاد

صار اصادق اللقاء اذاما * اكثر القوم قال قول السداد

١٣٣٠ ﴿ نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة متكبر ولا شيخ زان ولا منان بعلمه * روى عنه خالد بن ابى امية *

١٣٣١ ﴿ نافع بن علقمة ﴾ يقال انه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد قيل ان حديثه مرسل *

١٣٣٢ ﴿ نافع بن الحارث الثقفى ﴾ اخو ابى بكرة سياتى القول في نسبه عند ذكر اخيه ابي بكرة نفيع ان شاء الله تعالى * روي من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان نازلا بالطائف فنادى مناديه من خرج الينا من عبيدهم فهو حر فخرج اليه نافع ونفيع يعنى ابا بكرة واخاه فاعتقهما * ونافع هذا احد الشهود على المغيرة وكانوا الربعة ابو بكرة واخوه وزياد وشبل بن معبد الا ان زيادا لم يقطع الشهادة فسلم زياد من الحد *

﴿ باب من اسمه نضلة ﴾

١٣٣٣ ﴿ نضلة بن عبيد بن الحارث ابو برزة الاسلمى ﴾ غلبت عليه كنيته * واختلف في اسمه فقيل نضلة بن عبيد بن الحارث * وقيل نضلة بن عبدالله بن الحارث * وقيل عبدالله بن نضلة * وقيل سلمة بن عبيد * والصحيح ماقدمنا ذكره * قال احمد بن زهير سمعت ابى ويحيى بن معين يقولان اسم ابى برزة نضلة بن عبيد * اسلم ابو برزة قديما وشهد فتح مكة ثم تحول الى البصرة *

وولده بها ثم غزا خراسان ومات بها في ايام يزيد بن معاوية او في آخر خلافة معاوية * قال الازرق بن قيس رأيت ابا برزة الاسلمى رجلا مربوعا آدم * وروي عن ابي برزة انه قال انا قتلت ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة * روى عنه ابو العالية وابو المنهال وابو الوضى والحسن البصرى وجماعة غيرهم *

١٣٣٤ ﴿ نضلة بن عمرو الغفارى ﴾ له صحبة كان يسكن البادية في ناحية العرج * روى عنه ابنه معن بن نضلة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان المؤمن يا كل في معا واحد والكافر يا كل في سبعة امعاء * لم يروعنه غير ابنه معن بن نضلة وروى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جماعة *

١٣٣٥ ﴿ نضلة الانصاري ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه سعيد بن المسيب *

١٣٣٦ ﴿ نضلة بن طريف بن نهصل الحرمازى ثم المازنى ﴾ روى قصة الاعشى اعشى بنى مازن مع امرأته وقدومه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانشاده الرجز الذى ذكرناه في باب الاعشى من كتابنا هذا وهو خبر مضطرب الاسناد ولكنه روي من وجوه كثيرة *

﴿ باب من اسمه النعمان ﴾

١٣٣٧ ﴿ النعمان بن عبد عمرو ﴾ بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار شهد بدرا مع اخيه الضحاك بن عبد عمرو وقتل النعمان بن عبد عمرو يوم احد شهيدا *

١٣٣٨ ﴿ النعمان بن عصر بن الربيع بن الحارث بن اديم البلوى ﴾ وقيل هو النعمان بن عصر بن عبيد بن وائلة بن حارثة البلوى حليف للانصار لبني معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف شهد بدرا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا * قال موسى ابن عقبة وابن اسحاق وابو معشر والواقدى نعمان بن عصر بكسر العين وسكون الصاد * وقال هشام بن محمد الكلبي نعمان

﴿ باب من اسمه نضلة ﴾

﴿ باب من اسمه النعمان ﴾

ابن عصر بالفتح وقال عبد الله بن محمد بن عمارة هو لقيط بن عصر شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة ذكر ذلك كله الطبري *

١٣٣٩ ﴿ النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد ﴾ ويقال رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار * شهد بدرا يقال له نعيمان شهد العقبة الآخرة وهو من السبعين فيها في قول ابن اسحاق وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال الواقدي بقي نعيمان حتى توفي في خلافة معاوية * قال ابو عمر اظنه صاحب ابي بكر وسويبط رضي الله عنهم واظن انه الذي جلد في الخمر اكثر من خمس مرار *

١٣٤٠ ﴿ النعمان بن عدي بن نضلة ﴾ ويقال ابن نضيلة * بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان من مهاجرة الحبشة هاجر اليها هو وابوه عدي بن نضيلة او نضلة فمات عدي هناك بارض الحبشة فورثه ابنه النعمان هناك فكان النعمان اول وارث في الاسلام وكان عدي ابوه اول موروث في الاسلام ثم ولى عمر النعمان هذا ميسان ولم يول عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من قومه عدويا غيره واراد امرأته على الخروج معه الى ميسان فابت عليه فانشد النعمان ابياتا كثيرة وكتب بها اليها

*وهي *

فمن مبلغ الحسناء ان حليلها * بميسان يسقى في زجاج وحنتم

اذا شئت غنتني دهاقين قرية * وصناجة تحدو على كل ميسم

اذا كنت ندماني فبالاكبر اسقني * ولا تسقني بالاصغر المتثلم

لعل امير المؤمنين يسوءه * تنادمنا في الجوسق المتهدم

فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول الآية اما بعد فقد بلغني قولك

لعل امير المؤمنين يسوءه * تنادمنا في الجوسق المتهدم

وايم الله لقد ساءني ذلك وعزله فلما قدم عليه سأله فقال والله ما كان من هذا شيء وما كان الا فضل شعر وجدته وما شربتها قط وقال عمر رضي الله عنه اظن ذلك ولكن لا تعمل لي على عمل ابدا فنزل البصرة فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات رضي الله عنه وهو فصيح يستشهد اهل اللغة بقوله ندمان في معنى نديم *

١٣٤١ ﴿ النعمان بن ابي خزمة ﴾ او خزمة بن النعمان * بن امية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الانصاري الاوسي من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره ابن اسحاق وغيره فيمن شهد بدرا واحدا *

١٣٤٢ ﴿ النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ﴾ ويقال النعمان بن عمرو بن مقرن يكنى ابا عمرو * وقيل يكنى ابا حكيم وينسبونه النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة (١) بن عمرو بن اد بن طابخة المزني كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح * قال مصعب هاجر النعمان بن مقرن ومعه سبعة اخوة له اخبرنا سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ نا ابن وضاح نا ابو بكر نا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال ابن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال له سويد بن مقرن اعجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني

(١) هكذا في الاصل وقال في اسد الغابة عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة المزني وولد عثمان هم مزينة نسبة الى امهم

مقرن مالنا خادم الا واحدة فلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نعتقها * (حدثنا) عبد الوارث نا قاسم نا محمد بن عبد السلام نا محمد بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن سويد بن مقرن مثله وقال فيه لقد رأيتني سابع سبعة من اخوتي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ وروي ﴾ عن النعمان بن مقرن انه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اربع مائة من مزينة * ثم سكن البصرة وتحول عنها الى الكوفة فوجهه سعد الى تستر فصالح اهل زند ورد وقدم المدينة بفتح القادسية وورد حينئذ على عمر رضى الله عنه اجتماع اهل اصبهان وهمدان والري وآذربيجان ونهاوند فاقلقه ذلك وشاور اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له على بن ابي طالب رضى الله عنه ابعث الى اهل الكوفة فيسير ثلثاهم ويبقى ثلثهم على ذراريهم وابعث الى اهل البصرة قال فمن استعمل عليهم اشر علي فقال انت افضلنا رأيا واعلمنا فقال لاستعملن عليهم رجلا يكون لها فخرج الي المسجد فوجد النعمان بن مقرن يصلي فيه فسرحه وامره وكتب الى اهل الكوفة بذلك *

﴿ وقد روي ﴾ انه كتب الى النعمان بن مقرن يستعمله ليسير بثلثي اهل الكوفة واهل البصرة وقال ان قتل النعمان فحذيفة وان قتل حذيفة فجرير فخرج النعمان ومعه حذيفة والزبير والمغيرة بن شعبة والاشعث بن قيس وعبد الله ابن عمر كلهم تحت رايته وهو امير الجيش ففتح الله عليه صبهان فلما اتى نهاوند قال النعمان يا معشر المسلمين شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر اللهم ارزق النعمان شهادة بنصر المسلمين وافتح عليهم فامن المسلمون وقال لهم اني اهز اللواء ثلاث مرات فاذا هززت الثالثة فاحملوا ولا يلوى احد على احد وان قتل النعمان فلا يلوى عليه احد فلما هز اللواء الثالثة حمل وحمل معه الناس فكان اول صريع واخذ الراية حذيفة ففتح الله عليهم وكانت وقعة نهاوند سنة احدى وعشرين وكان قتل النعمان بن مقرن يوم جمعة ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فنعاه الى الناس على المنبر ووضع يده على رأسه يبكي *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن علي بن سعيد حدثنا يحيى بن معين حدثنا غندر عن شعبة عن حصين قال قال عبد الله بن مسعود ان للايمان بيوتا وللنفاق بيوتا وان بيت بني مقرن من بيوت الايمان * قال ابو عمر رحمه الله روى عن النعمان بن مقرن من الصحابة معقل بن يسار وطائفة من التابعين منهم محمد بن سيرين وابو خالد الوالبي *

١٣٢١ ﴿ النعمان بن قوقل ﴾ ويقال النعمان بن ثعلبة * وثعلبة يدعى قوقلا من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارأيت ان صليت الخمس واحللت الحلال وحرمت الحرام لا ادخل الجنة قال نعم * رواه عنه جابر ورواه عنه ابو صالح ولم يسمعه منه وقال موسى بن عقبة النعمان بن ثعلبة وهو قوقل وهو صاحب القول يوم احد(١) ذكره في البدريين وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه النعمان بن قوقل كوفي له صحبة روى عنه بلال بن يحيى * قال ابو عمر في هذا وفي الذي بعده نظر احسبهما واحدا *

١٣٢٢ ﴿ النعمان بن مالك ﴾ بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقلا وكان له عز فكان يقال للخائف اذا جاء قوقل حيث شئت فانت آمن فقيل لبني غنم وبني سالم لذلك قواقلة ولذلك

(١) هكذا في نسخ الاستيعاب وفي اسد الغابة وهو صاحب القول يوم احد حيث يقول اللهم اني اسئلك لا تغيب الشمس حتى اطأ بعرجتي هذه خضر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه لقد رأيته يطأ في خضرها ما به عرج ١٢

﴿ البدري احدى ﴾

يدعون في الديوان بنو قوقل * شهد النعمان بدرا واحدا وقتل يوم احد شهيدا قتله صفوان بن امية في قول محمد بن عمر واما عبد الله بن محمد بن عمارة فانه قال الذي شهد بدرا وقتل يوم احد النعمان الاعرج بن مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم والذي يدعى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم لم يشهد بدرا * قال ابو عمر ذكر السدي ان النعمان بن مالك الانصاري قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حين خروجه الى احد ومشاورته عبد الله بن ابي بن سلول ولم يشاوره قبلها فقال النعمان بن مالك والله يا رسول الله لادخلن الجنة فقال له بم فقال باني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واني لا افر من الزحف قال صدقت فقتل يومئذ *

١٣٢٣ ﴿ النعمان بن العجلان الزرقي الانصاري ﴾ هو الذي خلف على خولة بنت قيس الانصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه عنها وكان النعمان بن العجلان لسان الانصار وشاعرهم * ويقال انه كان رجلا احمر قصيرا ازرق العين وكان سيدا وهو القائل *

فقل لقريش نحن اصحاب مكة * ويوم حنين والفوارس في بدر
واصحاب احد والنضير وخيبر * ونحن رجعنا من قريظة بالذكر
ويوم بارض الشام اذ قتل جعفر * وزيد وعبد الله في علق يجري
وفي كل يوم ينكر الكلب اهله * نطاعن فيه بالمثقفة السمر
ونضرب في يوم العجاجة اروءسا * ببيض كامثال البروق على الكفر
نصرنا وآوينا النبي ولم نخف * صروف الليالي والعظيم من الامر
وقلنا لقوم هاجروا مرحبا بكم * واهلا وسهلا قد امنتم من الفقر
نقاسمكم اموالنا وديارنا * كقسمة ايسار الجزور على الشطر
ونكفيكم الامر الذي تكرهونه * وكنا اناسا نذهب العسر باليسر
وكان خطاء ما اتينا وانتم * صوابا كانا لا قريش ولا ندري
وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم * عتيق بن عثمان حلال ابا بكر
واهل ابو بكر لها خير قائم * وان عليا كان اخلق للامر
وكان هوانا في علي وانه * لاهل لها من حيث ندري ولا ندري
وهذا بحمد الله يشفي من العمى * ويفتح آذانا ثقلن من الوقر
نجي رسول الله في الغار وحده * وصاحبه الصديق سالف الدهر
فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها * ولكن هذا الخير اجمع للصبر
ولم نرض الا بالرضا وربما * ضربنا بايدينا الى اسفل القدر

﴿ البدري احدى ﴾

١٣٢٤ ﴿ النعمان بن سنان ﴾ مولى لبني سلمة ثم لبني عبيد بن عدي بن غنم من الانصار شهد بدرا واحدا *

١٣٢٥ ﴿ النعمان بن قيس الحضرمي ﴾ له صحبة * روى عنه اياد بن لقيط السكوني *

١٣٢٦ ﴿ النعمان بن اشيم ابو هند الاشجعي ﴾ والد نعيم بن ابي هند هو مشهور بكنيته ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وسمع

وسمع منه وروی عنه * حدث عنه ابنه نعيم *

١٣٢٧ ﴿النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاری﴾ من بنی كعب بن الحارث بن الخزرج وامه عمرة بنت رواحة اخت عبداللّٰه بن رواحة * ولد قبل وفاة النبی صلی اللّٰه عليه وآله وسلم بثمان سنين وقيل بست سنين والاول اصح ان شاء اللّٰه تعالی لان الاكثر يقولون انه ولد هو وعبداللّٰه بن الزبير عام اثنين من الهجرة فی ربيع الآخر علی رأس اربعة عشر شهرا من مقدم رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وآله وسلم المدينة *

﴿وذكر الطبری﴾ قال حدثنا الحارث بن ابی اسامة قال نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر الواقدی قال نا مصعب بن ثابت عن ابی الاسود قال ذكر النعمان بن بشير عند عبداللّٰه بن الزبير فقال هو اسن منی بستة اشهر *

﴿قال ابو الاسود﴾ ولد عبداللّٰه بن الزبير علی رأس عشرين شهرا من مهاجرة رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وآله وسلم وولد النعمان علی رأس اربعة عشر شهرا فی ربيع الآخر وهو اول مولود ولد للانصار بعد الهجرة يكنی اباعبداللّٰه لا يصحح بعض اهل الحديث سماعه من رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وآله وسلم وهو عندی صحيح لان الشعبی يقول عنه سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وآله وسلم فی حديثين او ثلاثة * وقد حدثنی عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا الحسن بن علی الاشنانی ببغداد قدم علينا ونحن بها من الشام حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا بقية بن الوليد حدثنا ابو بكر بن ابی مريم عن عطية بن قيس الكلابی وحمزة بن حبيب عن النعمان بن بشير *

﴿وحدثنا﴾ عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا الحسن بن علی حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عثمان بن كثير ابن دينار عن محمد بن عبدالرحمن بن عرق(١) اليحصبی عن ابيه عن النعمان بن بشير واللفظ لحديث عثمان بن كثير قال اهدی لرسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وآله وسلم عنب من الطائف فقال لی خذ هذا العنقود فابلغه امك قال فاكلته قبل ان ابلغه اياها فلما كان بعد ليال قال ما فعل العنقود هل بلغت قلت لا فسمانی غدرا * وفی حديث بقية فاخذ رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وآله وسلم باذنی وقال لی ياغدر * وفی حديث بقية ايضا انه اعطانی قطفين من عنب فقال لی كل هذا وبلغ هذا الی امك فاكلتهما ثم سأل امه وذكر الخبر بمعنی ماذكرنا * وكان النعمان اميرا علی الكوفة لمعاوية سبعة اشهر ثم كان اميرا علی حمص لمعاوية ثم ليزيد فلما مات يزيد صار زبيريا فخالفه اهل حمص فاخرجوه منها واتبعوه وقتلوه وذلك بعد وقعة مرج راهط وكان كريما جوادا شاعرا * يروی ان اعشی همدان مرض ليزيد بن معاوية فحرمه فمر بالنعمان بن بشير الانصاری وهو علی حمص فقال ما عندی ما اعطيك ولكن معی عشرون الفا من اهل اليمن فان شئت سألتهم لك فقال قد شئت فصعد النعمان المنبر واجتمع اليه اصحابه فحمد اللّٰه واثنی عليه ثم ذكر اعشی همدان فقال ان اخاكم اعشی همدان قد اصابته حاجة ونزلت به جائحة وقد عمد اليكم فما ترون قالوا دينار دينار فقال لا ولكن بين اثنين دينار فقالوا قد رضينا فقال ان شئتم عجلتها له من بيت المال من عطائكم وقاصصتكم اذا خرجت عطاياكم قالوا نعم فاعطاه النعمان عشرة آلاف دينار من عطاياتهم فقبضها الاعشی وانشأ يقول

لم ار للحاجات عند التماسها * كنعمان نعمان الندی ابن بشير
اذا قال اوفی بالمقال ولم يكن * كمدل الی الاقوام حبل غرور

(١) عبدالرحمن بن عرق بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف ١٢ تقريب ـ اعنی ذا الندی ابن بشير ـ اسد الغابه

فلولا اخو الانصار كنت كنازل * ثوى لم ينقلب بنقير
متى اكفر النعمان لم الك شاكرا * ولاخير فيمن لم يكن بشكور

والنعمان بن بشير هو القائل فيمازعم اهل الاخبار ورواة الاشعار

وانى لاعطى المال من ليس سائلا * وادرك للمولى المعاند بالظلم
واني متى ما يلقنى صارماله * فما بيننا عند الشدائد من صرم
فلاتعدد المولى شريكك في الغنى * ولكنما المولى شريكك في العدم
اذا مت ذو القربى اليك برحمه * وغشك واستغنى فليس بذى رحم
ومن ذاك للمولى الذى يستخفه * اذلك ومن يرمى العدو الذى ترمى

﴿وذكر المدائني﴾ عن يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا المقتل الضحاك بن قيس بمرج راهط وذلك للنصف من ذى الحجة سنة اربع وستين في ايام مروان اراد النعمان بن بشير ان يهرب من حمص وكان عاملا عليها فخاف ودعا الابن الزبير فطلبه اهل حمص فقتلوه واحتزوا رأسه فقالت امرأته الكلبية القوا رأسه في حجرى فانا احق به وكانت قبله عند معاوية بن ابى سفيان فقال لامرأته ميسون ام يزيد اذهبي فانظرى اليها فاتتها فنظرت ثم رجعت فقالت مارأيت مثلها ثم قالت لقد رأيتها ورأيت خالا تحت سرتها ليوضعن رأس زوجها فى حجرها فتزوجها حبيب بن سلمة ثم طلقها فتزوجها النعمان بن بشير فلما قتل وضعوا رأسه في حجرها *

﴿قال﴾ المسعودى كان النعمان بن بشير واليا على حمص قدخطب لابن الزبير مماليا للضحاك بن قيس فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرية وقتل الضحاك خرج عن حمص هاربا فسار ليلة متحيرا لايدرى اين ياخذ فاتبعه خالد بن عدى الكلابي فيمن خف معه من اهل حمص فلحقه وقتله وبعث برأسه الى مروان وقال الحسن بن عثمان وفي سنة اربع وستين قتلت خيل مروان النعمان بن بشير الانصارى وهو هارب من حمص *

﴿وقال﴾ على بن المديني قتل النعمان بن بشير بحمص غيلة قتله اهل حمص وهو وال لابن الزبير * وقال ابو بكر بن عيسى قتل النعمان بقرية من قرى حمص يقال لها بيران * روى عن النعمان بن بشير من التابعين حميد بن عبد الرحمن بن عوف والشعبي وابو اسحاق الهمداني وسماك بن حرب وابنه محمد بن النعمان *

١٣٢٨ ﴿النعمان بن بازية (١) اللهبي﴾ كان عريف الازد وصاحب رايتهم * سكن الشام * ذكره ابن ابى حاتم وقال له صحبة *

١٣٢٩ ﴿النعمان بن الزارع﴾ عريف الازد لااعرفه باكثر من هذا * روي عنه انه قال يارسول الله كنا نعتاف في الجاهلية الحديث *

﴿باب من اسمه نعيم﴾

١٣٣٠ ﴿نعيم بن عبد الله النحام القرشي العدوى﴾ هو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لوئى وانما سمى النحام لان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها والنحمة السعلة وقيل النحمة النحنحة الممدودة آخرها فسمى بذلك النحام كان نعيم النحام قديم الاسلام يقال انه اسلم

(١) وفي الاصابة نعمان بن رازية براء ثم زاى مكسورة بعدها تحتانية وفي تجريد اسد الغابة النعمان بن بازية وقيل رازية وقيل دارية ١٢ الحسن النعماني المصحح

بعد عشرة انفس قبل اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم وعوزهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت واقم في ربعك واكفنا ما انت كاف من امر اراملنا فوالله لا يتعرض لك احد الا ذهبت انفسنا جميعا دونك وزعموا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له حين قدم عليه قومك يا نعيم كانوا خيرا لك من قومي لي قال بل قومك خير يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قومي اخرجوني واقرك قومك * وزاد الزبير في هذا الخبر فقال نعيم يا رسول الله قومك اخرجوك الى الهجرة وقومي حبسوني عنها * وكانت هجرة نعيم عام خيبر وقيل بل هاجر في ايام الحديبية وقيل انه اقام بمكة حتى كان قبل الفتح ﴿واختلف﴾ في وقت وفاته فقيل قتل باجنادين شهيدا سنة ثلاث عشرة في آخر خلافة ابي بكر رضي الله عنه * وقيل قتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه * وقال الواقدي كان نعيم قد هاجر ايام الحديبية فشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بعد ذلك من المشاهد وقتل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة * يروي عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي وما اظنهما سمعا منه *

١٣٣١ ﴿نعيم بن مقرن﴾ اخو النعمان بن مقرن خلف اخاه النعمان حين قتل بنهاوند وكانت على يديه فتوح كثيرة وهو واخوه من جلة الصحابة وكانوا من وجوه مزينة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعرف لنعيم والنعمان موضعهما *

١٣٣٢ ﴿نعيم بن مسعود بن عامر الاشجعي﴾ هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخندق وهو الذي خذل المشركين وبني قريظة حتى صرف الله المشركين بعد ان ارسل عليهم ريحا وجنودا لم يروها خبره في تخذيل بني قريظة والمشركين في السير خبر عجيب وقيل انه الذي نزلت فيه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الآية يعني نعيم بن مسعود وحده كني عنه وحده بالناس في قول طائفة من اهل التفسير * قال بعض اهل المعاني انما قيل ذلك لان كل واحد من الناس يقوم مقام الآخر في مثل ذلك وقد قيل في تاويل الآية غير ذلك * سكن نعيم بن مسعود المدينة ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه * روى عنه ابنه سلمة بن نعيم * وقيل بل قتل نعيم بن مسعود في الجمل الاول قبل قدوم علي رضي الله عنه مع مجاشع بن مسعود السلمي وحكيم بن جبلة ونعيم بن مسعود الاشجعي كان رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ابن ذي اللحية *

١٣٣٣ ﴿نعيم بن اوس الداري﴾ اخو تميم بن اوس * يقال انه قدم مع اخيه تميم وابن عمهما ابي هند على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقطعهم ما سألوه وقد ابى ذلك قوم فقالوا لم يقدم نعيم مع اخيه تميم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يذكر في الصحابة *

١٣٣٤ ﴿نعيم بن همار﴾ ويقال ابن حمار وابن هبار وابن هدار وابن خمار وابن همام * كل هذا قد قيل فيه وهو غطفاني معدود في اهل الشام * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا واحدا فيما يحكيه عن ربه تعالى انه قال ابن آدم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخره * اختلف في هذا الخبر اختلافا كثيرا كاختلافهم في اسم ابيه فمنهم من يجعله عن نعيم عن عقبة ابن عامر ويحدث مكحول عن نعيم ولم يسمع منه كثير بن مرة وقيس الجذامي * وقد روى عن نعيم بن همار هذا ابو ادريس الخولاني * يعد في الشاميين * قال احمد بن حنبل فيما روى عنه حنبل بن اسحاق اختلفوا في نسبه فقال عبد الرحمن بن مهدي نعيم بن هبار * وقال الخياط نعيم بن همار * وقال الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز نعيم بن حمار * وقال الغلابي عن يحيى

ابن معين اختلف الناس في نعيم بن همار فقالوا هبار وقالوا حمار واهل الشام يقولون همار وهم اعلم به * وقال غير ابن معين واحمد كل ما وصفنا والحمد لله *

١٣٣٥ ﴿ نعيم بن هزال الاسلمى ﴾ من بنى مالك بن افصى * سكن المدينة روى عنه المدنيون قصة رجم ماعز الاسلمي * وقد قيل انه لا صحبة لنعيم هذا وانما الصحبة لابيه هزال وهو اولى بالصواب والله اعلم *

﴿ باب من اسمه نمير ﴾

١٣٣٦ ﴿ نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفى ﴾ حليف لهم من بنى الحارث بن كعب * كان احد الذين قدموا مع عبد ياليل باسلام ثقيف *

١٣٣٧ ﴿ نمير بن ابي نمير الخزاعى ﴾ ويقال الازدى * يكنى ابا مالك بابنه مالك بن نمير * سكن البصرة لم يرو حديثه غير عصام ابن قدامة عن مالك بن نمير عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في الجلوس بالصلوة *

١٣٣٨ ﴿ نمير بن اوس الاشجعى ﴾ ويقال الاشعرى * ذكره في الصحابة من لم يمعن النظر * روى عنه ابنه الوليد بن نمير ولا يصح له عندى صحبة وانما روايته عن ابي الدرداء وام الدرداء وكان قاضى دمشق *

﴿ باب من اسمه نصر ﴾

١٣٣٩ ﴿ نصر بن الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الانصارى الظفرى ﴾ وكعب هو ظفر شهد بدرا * ويقال ابن عبد رزاح بن ظفر يكنى ابا الحارث وكان ابوه الحارث ممن صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهكذا سماه اكثر اهل السير نصر بن الحارث * وقال ابن سعد روى عن محمد بن اسحاق انه قال نمير بن الحارث * قال ابن سعد وهذا غلط من قبل من رواه عنه *

١٣٤٠ ﴿ نصر بن دهر بن الاخرم ﴾ بن مالك الاسلمى * يعد في اهل الحجاز * روى حديثه محمد بن اسحاق في قصة رجم ماعز وله احاديث انفرد بها عنه ابنه الهيثم *

١٣٤١ ﴿ نصر بن وهب الخزاعى ﴾ روى عنه ابو المليح الهذلى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو حديث معاذ في الايمان قوله ما حق الله على الناس الحديث *

١٣٤٢ ﴿ نصر بن حزن ﴾ هكذا قال شعبة عن ابي اسحاق في حديث ذكره وقال غير شعبة عن ابي اسحاق عن عبدة بن حزن عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في رعى الانبياء الغنم في حديث ذكره وهو الصواب ان شاء الله تعالى *

﴿ باب من اسمه نفير ﴾

١٣٤٣ ﴿ نفير بن المفلس بن نفير الحضرمى ﴾ ويقال نفير بن مالك بن عامر الحضرمى * وهو والد جبير بن نفير يكنى ابا جبير * ويقال ابو خمير بالخاء المعجمة والميم * قال خالد بن عيسى في تاريخ اهل حمص له صحبة وهو معدود في الشاميين * روى عنه ابنه جبير بن نفير احاديث منها في صفة الوضوء ومنها في قصة الدجال حديث طويل وابنه جبير بن نفير جاهلى اسلامي ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره وهو معدود في كبار التابعين بالشام ايضا وقد ذكرناه *

١٣٤٤ ﴿ نفير بن مجيب الثمالى ﴾ شامى كان من قدماء الصحابة * روى عنه الحجاج بن عبد الله الثمالى وله صحبة ايضا حديثا مرفوعا في صفة جهنم اعاذنا الله منها واجارنا من عذابها ان فيها سبعين الف وادو هو حديث منكر لا يصح * وقال

باب من اسمه نمير — باب من اسمه نصر — باب من اسمه نفير

ابو زرعة وابو حاتم الرازيان انما هو سفيان بن مجيب ولم يقله غيرهما والله اعلم بالصواب *

﴿ باب من اسمه نبيه ﴾

١٣٤٥ ﴿ نبيه بن حذيفة ﴾ بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب * له صحبة وهو اخو ابي جهم بن حذيفة ولا اعلم له ولا لاحد من اخوته رواية *

١٣٤٦ ﴿ نبيه بن عثمان ﴾ بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن جمح كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية هذا قول الواقدي * وقال ابن اسحاق الذي هاجر الى ارض الحبشة ابوه عثمان بن ربيعة ولم يذكر موسى بن عقبة ولا ابو معشر واحدا منهما فيمن هاجر الى ارض الحبشة *

١٣٤٧ ﴿ نبيه مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا اعرفه باكثر من ان بعضهم ذكره في موالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتراه واعتقه * وقد قيل في نبيه هذا مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم النبيه بالالف واللام وضم النون وقيل النبيه بفتح النون *

١٣٤٨ ﴿ نبيه الجهنى ﴾ حديثه عند ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان نبيها الجهنى اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسلولا حتى يغمد الحديث على ما ذكرنا في باب الباء الا ان طائفة من رواة ابن لهيعة يقولون فيه بنة الجهنى وقال ابن معين انما هو بنة الجهنى كذلك هو في كتبهم كلهم هذا لفظ ابن معين فيما ذكره عباس الدورى قال ابو عمر ابن وهب يقول فيه عن ابن لهيعة نبيه وهو اثبت من غيره في ابن لهيعة ان شاء الله تعالى * وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة في باب الياء فقال فيه بنة بالياء المنقوطه باثنتين من تحتها وذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد عن محمد بن عبدالله المقري عن ابيه عن ابن لهيعة باسناده *

١٣٤٩ ﴿ نبيه ﴾ بن صواب وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر *

﴿ باب من اسمه نيار ﴾

١٣٥٠ ﴿ نيار بن مسعود بن عبدة بن مظهر ﴾ شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابنه مسعود قاله الطبرى *

١٣٥١ ﴿ نيار بن ظالم بن عبس الانصارى ﴾ من بنى النجار * شهد احدا قاله الطبرى *

١٣٥٢ ﴿ نيار بن مكرم الاسلمي ﴾ له صحبة ورواية هو احد الذين دفنوا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهم حكيم بن حزام وجبير بن مطعم وابو جهم بن حذيفة ونيار بن مكرم * وقال مالك بن انس ان جده مالك بن عامر كان خامسهم * روى نيار بن مكرم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تفسير قول الله عز وجل الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله الحديث بطوله * روى عنه عروة بن الزبير وابنه عبدالله بن نيار والله اعلم *

﴿ باب من اسمه نبيط ﴾

١٣٥٣ ﴿ نبيط بن شريط بن انس بن مالك بن هلال الاشجعي ﴾ رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع خطبته في حجة الوداع وكان رديف ابيه يومئذ * معدود في اهل الكوفة * روى عنه ابو مالك الاشجعى ونعيم بن ابي هند وهو والد ابن نبيط المحدث ﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا على بن المدينى قال نبيط بن شريط بن انس الاشجعى قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع خطبته في حجة الوداع وهو ابو سلمة بن نبيط *

١٣٥٤ ﴿نبيط بن جابر الانصارى﴾ من بني مالك بن النجار زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفريعة بنت ابي امامة اسعد ابن زرارة فولدت له عبد الملك وكان ابوها ابو امامة قد اوصى بها وباخواتها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبقى نبيط زمانا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد قيل ان لهذا ايضا ابنا يسمى سلامة روى عنه*

﴿باب من اسمه نهيك﴾

١٣٥٥ ﴿نهيك بن اوس﴾ بن خزمة بن عدى بن ابى بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج من القواقل شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو ابن اخي خزيمة بن خزمة ذكره الطبرى وغيره*

١٣٥٦ ﴿نهيك بن صريم اليشكرى﴾ ويقال السكوني* معدود في اهل الشام له حديث واحد* روى عن ابى ادريس الخولانى عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لتقاتلن المشركين او قال الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر بالاردن الحديث*

١٣٥٧ ﴿نهيك بن عاصم بن المنتفق﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني المنتفق مع ابي رزين لقيط بن عامر وهو مذكور في حديث ابي رزين العقيلي الحديث الطويل*

﴿باب الافراد في حرف النون﴾

١٣٥٨ ﴿النضير بن الحارث﴾ بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشي العبدى كان من المهاجرين* وقيل بل كان من مسلمة الفتح والاول اكثر واصح* يكنى ابا الحارث وابوه الحارث بن علقمة يعرف بالرهين ومن ولده محمد ابن المرتفع بن النضير بن الحارث روى عنه ابن جريج وابن عيينة وكان للنضير من الولد على ونافع والمرتفع وكان النضير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما من به عليه من الاسلام ولم يمت على مامات عليه اخوه وآباؤه وامر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين بمائة بعير فاتاه رجل من بنى الديل يبشره بذلك وقال له اخدمني منها فقال النضير ما اريد اخذها لانى احسب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يعطني ذلك الا تالفا على الاسلام وما اريدان ارتشي على الاسلام ثم قال والله ما طلبتها ولا سألتها وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبضها واعطى الديلي منها عشرة ثم خرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس معه في مجلسه وسأله عن فرض الصلوة وتوقيتها قال فوالله لقد كان احب الي من نفسي وقلت له يارسول الله اى الاعمال احب الى الله قال الجهاد والنفقة في سبيل الله* وهاجر النضير الى المدينة ولم يزل بها حتى خرج الى الشام غازيا وحضر اليرموك وقتل بها شهيدا وذلك في رجب سنة خمس عشرة وكان يعد من حكماء قريش رضى الله عنه واما النضر بن الحارث اخوه فقتله على بن ابى طالب يوم بدر كافرا فقتله بالصفراء صبرا بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

١٣٥٩ ﴿النضر بن سفيان الهذلي﴾ روى عن عمر* قال الواقدى ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

١٣٦٠ ﴿نفيع ابو بكرة﴾ ويقال نفيع بن مسروح* ويقال نفيع بن الحارث بن كلدة* وكان ابو بكرة من عبيد الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفى فاستلحقه وهو ممن غلبت عليه كنيته وامه سمية امة للحارث بن كلدة وهي ام زياد بن ابى سفيان (قال احمد) بن زهير سمعت ابي يقول ابو بكرة نفيع بن مسروح قال وحدثنا ابي قال نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن

الحسن بن صالح عن ابيه عن الشعبي قال ارادوا ابابكرة على الدعوة فابى وقال لبنيه عند الموت ابى مسروح الحبشي قال وسمعت احمد بن حنبل يقول ابو بكرة نفيع بن الحارث والاكثر يقولون نفيع بن الحارث كما قال احمد وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول املى علي هوذة بن خليفة نسبه فلما بلغ الى ابى بكرة قلت الى من قال لا تزدده *

﴿وذكره احمد بن زهير﴾ في موالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال اخبرنا الحسن بن حماد قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقاسم عن ابن عباس قال خرج غلامان يوم الطائف الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقهما احدهما ابو بكرة فكانا مواليه *

﴿قال واخبرنا عثمان﴾ قال نا حماد بن سلمة قال نا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابى بكرة قال اتيت عبد الله بن عمر وفي فئة فقال لي من انت قلت عبد الرحمن بن ابى بكرة قلنا اما تذكر الرجل الذى وثب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سور الطائف فرحب بي * ويقال ان ابابكرة تدلى من حصن الطائف ببكرة ونزل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابابكرة * سكن ابو بكرة البصرة و(مات) بها في سنة احدى وخمسين وكان ممن اعتزل يوم الجمل لم يقاتل مع واحد من الفريقين وكان احد فضلاء الصحابة قال الحسن لم يسكن البصرة احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل من عمران بن حصين وابى بكرة وله عقب كثير ولهم وجاهة وسودد بالبصرة وكان ممن شهد على المغيرة بن شعبة فلم يتم تلك الشهادة فجلده عمر ثم سأله الانصراف عن ذلك فلم يفعل وابى فلم يقبل له شهادة وقد ذكرناه في باب الكنى باكثر من هذا *

١٣٦١ ﴿نميلة بن عبد الله الليثي﴾ نسبه ابن الكلبي وقال له صحبة * قال ابن الكلبي نميلة بن عبد الله بن فقيم بن حزن بن سيار بن عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن اسحاق نميلة بن عبد الله قتل مقيس بن صبابة يعني يوم الفتح قال وكان رجلا من قومه ذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق *

١٣٦٢ ﴿النواس بن سمعان﴾ بن خالد بن عبد الله بن ابى بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي * معدود في الشاميين يقال ان اباه سمعان ابن خالد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطاه نعليه فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجه اخته (١) فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعوذت منه فتركها وهي الكلابية * روى عن النواس بن سمعان جبير بن نفير ونفير بن عبد الله وجماعة *

١٣٦٣ ﴿نفيع ابن المعلى بن لوذان﴾ اخو رافع وهلال وعبيد اسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قاله المدوى وابو عبيد *

١٣٦٤ ﴿نبيشة الخير﴾ هو نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله * وقيل نبيشة الخير بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين ابن نابغة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر هو ابن عم سلمة بن المحبق الهذلي من هذيل بن مدركة سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبيشة * ويقال نبيشة بن عبد الله (٢) * روى عنه ابو المليح الهذلي وغيره *

١٣٦٥ ﴿نوح بن مخلد الضبيعي﴾ جد ابي جمرة الضبيعي * روى عنه ابو جمرة انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة فقال له

(١) هكذا في نسخ الاستيعاب وقال في اسد الغابة واهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعلين فقبلهما وزوج اخته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث ١٢ عبد الرحمن (٢) سلمة بن عبد الله

ممن انت قال من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير ربيعة عبد القيس ثم الحي الذي انت منهم قال ثم ابضع معي في حلتين من اليمن *

١٣٦٦ ﴿ نقادة الاسدي ﴾ و قال نقادة بن عبد الله * وقيل نقادة بن خلف * وقيل نقادة بن سعد * وقيل نقادة بن مالك هو معدود في اهل الحجاز سكن البادية * روى عنه زيد بن اسلم وابنه سعد (-) بن نقادة *

١٣٦٧ ﴿ ناجية بن جندب الاسلمي ﴾ صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم بن افصى معدود في اهل الحجاز بل في اهل المدينة * قال ابن عمير ناجية كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجية اذ نجا من قريش * قال ابو عمر مات في خلافة معاوية بالمدينة * ويقال ناجية بن عمرو ناجية بن عمير * وقد قيل جندب بن ناجية في بعض الروايات في حديثه في البدن وهو حديث واحد والصواب فيه ناجية بن جندب بن عمير وهو الذي تدلى في البئر يوم الحديبية على ما مضى في باب خالد بن عبادة الغفاري * قال ابن اسحاق وقد زعم لهم بعض اهل العلم ان البراء بن عازب كان يقول انا الذي نزلت في البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابن اسحاق وحدثني بعض اهل العلم ان رجالا من اسلم حدثه ان الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجية بن عمير بن يعمر بن دارم قال وزعمت له اسلم ان جارية من الانصار اقبلت بدلوها وناجية في القليب يميح على الناس فقالت

يا ايها المائح دلوي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

* يثنون خيرا ويمجدونكا *

وقال ناجية وهو في القليب يميح على الناس

قد علمت جارية يمانية * اني انا المائح واسمي ناجية

﴿ وروى ﴾ عن ناجية هذا عروة بن الزبير انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف اصنع بما عطب من الهدى الحديث نحو حديث ذويب الخزاعي (اخبرنا) عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل نا وهيب بن خالد قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدى فامره ان ينحر كل بدنة عطبت ثم يلقي نعلها في دمها ويخلي بينها وبين الناس يأكلونها * وروى عنه ايضا زاهر الاسلمي *

١٣٦٨ ﴿ ناجية الطفاوي ﴾ ذكره صاحب الوحدان * وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله الغنوي عن واصل ادركت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ناجية الطفاوي وهو يكتب المصاحف وذكر باقي الحديث *

١٣٦٩ ﴿ نحات بن ثعلبة بن حزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة البلوي ﴾ حليف الانصار شهد بدرا و قد اختلف فيه فقيل بحاث وقد ذكرناه في الباء *

١٣٧٠ ﴿ نهير بن الهيثم ﴾ من بني نابي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس الانصاري شهد العقبة ولم يشهد بدرا *

١٣٧١ ﴿ نعيمان بن عمرو ﴾ بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وكان من قدماء الصحابة

(بدري) (بدري)

سمر — وهيب

وكبرائهم وكانت فيه دعابة زائدة ولهاخبار ظريفة في دعابته منها خبره مع سويبط بن حرملة*
(انبأ) عبدالله بن محمد حدثنا محمد جعفر حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا روح حدثنا زمعة بن صالح سمعت ابن شهاب يحدث عن عبدالله بن وهب بن زمعة عن ام سلمة رضي الله عنها ان ابابكر خرج تاجرا الى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدري وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال اطعمني فقال لا حتى يجيء ابو بكر وكان نعيمان رجلا مضحاكا مزاحا فقال لاغيظنك فذهب الى ناس جلبوا ظهرا فقال ابتاعوا مني غلاما عربيا فارها وهو ذو لسان ولعله يقول انا حر فان كنتم تاركيه لذلك فدعوه ولا تفسدوا علي غلامي فقالوا بل نبتاعه منك بعشر قلائص فاقبل بها يسوقها واقبل بالقوم حتى عقلها ثم قال دونكم هو هذا فجاء القوم فقالوا قد اشتريناك فقال سويبط هو كاذب انا رجل حر قالوا قد اخبرنا خبرك فطرحوا الحبل في رقبته فذهبوا به وجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحاب له فردوا القلائص واخذوه فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه من ذاك حولا*
(وروي) عنها قالت خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعام في تجارة الى بصرى ومعه نعيمان بن عمرو الانصاري وسليط بن حرملة وهما ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان سليط بن حرملة على الزاد وكان نعيمان بن عمرو مزاحا فقال لسليط اطعمني فقال لا اطعمك حتى ياتي ابو بكر رضي الله عنه فقال نعيمان لسويبط لاغيظنك فمروا بقوم فقال نعيمان لهم تشترون مني عبدا لي قالوا نعم قال انه عبد له كلام وهو قائل لكم لست بعبد وانا ابن عمه فان كان اذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ولا تفسدوا علي عبدي قالوا لا بل نشتريه ولا ننظر الى قوله فاشتروه منه بعشر قلائص ثم جاءوا اليه ياخذوه فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة فقال لهم انه يتهزؤ ولست بعبده فقالوا قد اخبرنا خبرك ولم يسمعوا كلامه فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخبر خبره فاتبع القوم فاخبرهم انه يمزح ورد عليهم القلائص واخذ سليطا منهم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبره الخبر فضحك من ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه حولا قال الزبير واكثر (قال) ابو عمر هكذا في خبر الزبير هذا سليط بن حرملة وهذا خطأ انما هو سويبط بن حرملة من بني عبد الدار بدري ثم قال بعد سليط بن عمرو فاخطأ ايضا*
(وبالاسناد) عن الزبير قال حدثني مصعب عن جدي عبدالله بن مصعب عن ربيعة بن عثمان قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل المسجد واناخ ناقته بفنائه فقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لنعيمان بن عمرو الانصاري وكان يقال له النعيمان لو نحرتها فاكلناها فانا قد قرمنا (ا) الى اللحم ويغرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمنها قال فنحرها النعيمان ثم خرج الاعرابي فرأى راحلته فصاح واعقراه يا محمد فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من فعل هذا قالوا النعيمان فاتبعه يسأل عنه فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريد والسعف فاشار اليه رجل ورفع صوته يقول ما رأيته يا رسول الله واشار باصبعه حيث هو فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه فقال له ما حملك على ما صنعت قال الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين امروني قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عن وجهه ويضحك قال ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

(ا) القرم هو شدة شهوة اللحم ١٢ مجمع البحار

﴿قال الزبير﴾ وحدثني عمي مصعب بن عبدالله عن جدي عبدالله بن مصعب قال كان مخرمة بن نوفل بن اهيب الزهري شيخا كبيرا بالمدينة اعمى وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة فقام يوما في المسجد يريد ان يبول فصاح به الناس فاتاه نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد النجاري فتحى به ناحية من المسجد ثم قال اجلس ههنا فاجلسه يبول وتركه فبال وصاح به الناس فلما فرغ قال من جاءبي ويحكم في هذا الموضع قالوا له النعيمان بن عمرو وقال فعل الله به وفعل اما ان لله علي ان ظفرت به ان اضربه بعصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت فمكث ماشاء الله حتى نسي ذلك مخرمة ثم اتاه يوما وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد وكان عثمان اذا صلى لم يلتفت فقال له هل لك في نعيمان قال نعم اين هو دلني عليه فاتى به حتى اوقفه على عثمان فقال دونك هذا هو فجمع مخرمة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجه فقيل له انما ضربت امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فسمعت بذلك بنو زهرة فاجتمعوا في ذلك فقال عثمان رضي الله عنه دعوا نعيمان لعن الله نعيمان فقد شهد بدرا *

﴿وعن محمد﴾ بن عمرو بن حزم عن ابيه قال كان بالمدينة رجل يقال له نعيمان يصيب الشراب فكان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويامر اصحابه فيضربونه بنعالهم ويحثون عليه التراب فلما اكثر ذلك منه قال له رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تفعل فانه يحب الله ورسوله قال وكان لا يدخل في المدينة رسل ولا طرفة الا اشترى منها ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله هذا هدية لك فاذا جاء صاحبه يطلب ثمنه من نعيمان جاء به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اعط هذا ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولم تهده لي فيقول يارسول الله لم يكن عندي ثمنه واحببت ان تأكله فيضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويامر لصاحبه بثمنه *

﴿قال ابو عمر﴾ كان نعيمان رجلا صالحا على ما كان فيه من الدعابة وكان له ابن قد انهمك في شرب الخمر فجلده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها اربع مرات فلعنه رجل كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله * وفي جلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه في الخمر اربع مرات نسخ لقوله عليه السلام فان شربها الرابعة فاقتلوه * يقال انه مات في زمن معاوية ويقال بل ابنه الذي مات في زمن معاوية *

١٣٧٢ ﴿نابل الحبشي﴾ والد ايمن بن نابل ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما ولم ار له خبرا يدل على لقاء ولا رواية *

١٣٧٣ ﴿النزال بن سبرة الهلالي﴾ من بني هلال بن عامر بن صعصعة * ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه ولا اعلم له رواية الا عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما وهو معروف في كبار التابعين وفضلائهم * روى عنه الشعبي والضحاك وعبد الملك بن ميسرة واسمعيل بن رجاء *

١٣٧٤ ﴿نذير ابو مريم الغساني﴾ جد ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم * قال ابو حاتم الرازي سألت بعض الشاميين عن اسم ابي مريم الغساني الشامي فقال نذير * روى بقية بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن ابيه عن جده ابي مريم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورميت بين يديه فاعجبه ذلك مني ودعا لي *

١٣٧٥ ﴿نضرة بن اكثم الخزاعي﴾ ويقال الانصاري *حديثه عند يحيى بن ابي كثير عن يزيد بن ابي نعيم عن سعيد بن المسيب عن نضرة بن اكثم انه تزوج امرأة فلما جامعها وجدها حبلى فرفع شانها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقضى ان لها صداقها وان ما في بطنها عبد له وجلدت مائة وفرق بينهما *وروى ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له نضرة قال تزوجت امرأة بكرا في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فاذا ولدت فاجلدها*

١٣٧٦ ﴿النمر بن تولب العكلي الشاعر﴾ ينسبونه النمر بن تولب بن زهير بن اقيش بن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف ابن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد بن طابخة وعوف هو عكل* يقال انه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما ومدحه بشعر اوله*

انا اتيناك وقد طال السفر * نقود خيلا ضمر فيها ضرر
نطعمها اللحم اذا عز الشجر * وفي اطعامها اللحم عسر

وفيها يقول ياقوم اني رجل عندي خبر * الله من آياته هذا القمر
والشمس والشعرى وآيات اخر

وروى قرة بن خالد وسعيد الجريري عن ابي العلاء بن الشخير قال كنا بالربذة فجاء اعرابي بكتاب او صحيفة فقال اقرؤا ما فيها فاذا فيها هذا كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبني زهير بن اقيش انكم ان اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة واديتم ما غنمتم الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فانتم آمنون بامان الله عز وجل *قلنا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم قلنا احدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وغر الصدر *وقال الجريري وحر الصدر *قلنا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا اراكم تتهموني فاخذ الصحيفة ومضى فسألنا عنه فقيل هو النمر بن تولب *قال الاصمعي كان النمر بن تولب العكلي احد المخضرمين من الشعراء وكان ابو عمرو بن العلاء يسميه الكيس* وقال ابو عبيدة النمر بن تولب عكلي وكان شاعر الرباب في الجاهلية ولم يمدح احدا ولا هجا وادرك الاسلام وهو كبير *وقال محمد بن سلام كان النمر بن تولب جوادا لا يمسك شيئا وكان فصيحا جريا على النطق وهو الذي يقول*

لا تغضبن على امرئ في ماله * وعلى كرائم صلب مالك فاغضب
واذا تصبك خصاصة فارج الغنى * والى الذي يعطي الرغائب فارغب

كذا رواها محمد بن سلام وغيره يروى (ومتى تصبك)*

وهو القائل اعذني رب من حصر وعي * ومن نفس اعالجها علاجا

ويستحسن للنمر بن تولب قوله

تدارك لما قبل الشباب وبعده * حوادث ايام تمر واغفل
يود الفتى طول السلامة والغنى * فكيف يرى طول السلامة يفعل

يردالفتي بعد اعتدال و صحة * ينوء اذا رام القيام و يحمل

١٣٧٧ ﴿النابغة الجعدي﴾ ذكرناه في باب النون لانه غلب عليه النابغة واختلف في اسمه فقيل قيس بن عبدالله بن عمرو * وقيل * حبان بن قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة * وقيل * اسمه حبان بن قيس بن عبدالله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة * وانما قيل له النابغة فيما يقولون لانه قال الشعر في الجاهلية ثم قام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه بعد فقاله فسمي النابغة قالوا وكان قديما شاعرا محسنا طويل البقاء في الجاهلية والاسلام وهو عندهم اسن من النابغة الذبياني واكبر * واستدلوا على انه اكبر من النابغة الذبياني لان النابغة الذبياني كان مع النعمان بن المنذر في عصره وكان النعمان بن المنذر بن محرق فادرك النابغة الجعدي ونادمه ولكن النابغة الذبياني مات قبله وعمر الجعدي بعده عمرا طويلا * ذكر عمر بن شبة عن اشياخه انه عمر مائة وثمانين سنة وانه انشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

لقيت اناسا فافنيتهم * وافنيت بعد اناس اناسا

ثلاثة اهلين افنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

فقال له عمر كم لبثت مع كل اهل قال ستين سنة * قال ابن قتيبة عمر النابغة الجعدي مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان وهذا ايضا لا يدفع لانه قال في الشعر السيني الذي انشده عمر انه افنى ثلاثة قرون كل قرن من القرون ستين سنة فهذه مائة وثمانون سنة ثم عمر الى زمن ابن الزبير والى ان هاجى اوس بن مغراء ثم ليلى الاخيلية وكان يذكر في الجاهلية دين ابراهيم والحنيفية ويصوم ويستغفر فيما ذكروا وقال في الجاهلية كلمته التي اولها *

الحمد لله لا شريك له * من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار وصفة بعض ذلك على نحو شعر امية بن ابي الصلت * وقد قيل ان هذا الشعر لامية ولكنه قد صححه يونس بن حبيب وحماد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الاخفش للنابغة الجعدي * قال ابو عمر رضي الله عنه وفد النابغة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما وانشده ودعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اول ما انشده قوله في قصيدته الرائية *

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * و يتلو كتابا كالمجرة نيرا

قرأت على ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبدالرحمن ان قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا العباس بن الفضل حدثنا محمد بن عبد الشمسي قال حدثني الحسن بن عبيدالله حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانشدته قولي *

وانا لقوم ما نعود خيلنا * اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا

وننكر يوم الروع الوان خيلنا * من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا

وليس بمعروف لنا ان نردها * صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا

بلغنا السماء مجدنا وجدنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وفي رواية عبدالله بن جراد

علونا على طر العبـاد تكرما * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وفي سائر الروايات كما ذكرنا الاان منهم من يقولون مجدنا وجودنا *فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اين يااباليلى قال فقلت الى الجنة قال نعم ان شاء الله تعالى فلما انشدته

ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما اوردا لامر اصدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يفضض الله فاك قال وكان من احسن الناس ثغرا وكان اذا سقطت له سن نبتت اخرى *وفي رواية عبدالله بن جراد لهذا الخبر قال فنظرت اليه كان فاه البرد المنهل يتلألأ ويبرق ماسقطت له سن ولا تفلتت لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجدت لا يفضض الله فاك قال وعاش النابغة بدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتت عليه مائة واثنا عشرة سنة فقال في ذلك

اتت مائة لعام ولدت فيه * وعشر بعد ذلك واثنتان

وقد ابقت صروف الدهر مني * كما ابقت من الذكر اليماني

الا زعمت بنو سعد باني * وماكذبوا كبير السن فاني

قال ابو عمر رحمه الله قد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة عن النابغة الجعدي من طريق يعلي بن الاشدق وغيره وليس في شيء منها من الابيات ما في هذه الرواية وهذه اتمها واحسنها سياقة الاان في رواية يعلي بن الاشدق وعبدالله ابن جراد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له اجدت لا يفضض الله فاك وليس في هذه الرواية اجدت وما اظن النابغة الا وقد انشد الشعر كله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي قصيدة طويلة نحو مائتي بيت اوله

خليلي غضا ساعة وتهجرا * ولوما على ما احدث الدهر اوذرا

وقد ذكرت منها ما انشده ابو عبدالله محمد بن عبدالسلام الخشني عن ابي الفضل الرياشي رحمة الله عليهما في آخر باب النابغة هذا من هذا الكتاب وهو من احسن ماقيل من الشعر في الفخر بالشجاعة سباطة وتقاوة وجزالة وحلاوة وفي هذا الشعر مما انشده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اتيت رسول الله اذجاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

وجاهدت حتى ما احس ومن معي * سهيلا اذا ما لاح ثم تحورا

اقيم على التقوى وارضى بفعلها * وكنت من النار المخوفة احذرا

واسلم وحسن اسلامه وكان يرد على الخلفاء ورد على عمر ثم على عثمان رضي الله عنهما وله اخبار حسان *وقال عمر بن شبة كان النابغة الجعدي شاعرا مغلبا الا انه كان اذا هاجى غلب *هاجى اوس بن مغراء وليلى الاخيلية وكعب بن جعيل فغلبوه وهو اشعر منهم مرارا ليس فيهم من يقرب منه وكذلك قال فيه ابن سلام وغيره وذكر الهيثم بن عدي قال رعت بنو عامر بالبصرة في الزروع فبعث ابو موسى الاشعري في طلبهم فتصارخوا يا آل عامر فخرج النابغة الجعدي ومعه عصبة له فاتى به ابو موسى فقال له ما اخرجك قال سمعت داعية قومي قال فضربه اسواطا فقال النابغة في ذلك

ـ بنو اسد اصابه ـ مقدما ـ في نسخة مغلقا اصابه

رأيت البكر بكر بني ثمود * وانت اراك بكر الاشعرينا
فان تك لابن عفان امينا * فلم يبعث بك البر الامينا
فيا قبر النبي وصاحبيه * الا يا غوثنا لو تسمعونا
الا صلى اله كم عليكم * ولا صلى على الامراء فينا

فاما خبره مع ابن الزبير فاخبرني عبد الوارث بن سفيان حدثنا القاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا زبير بن بكار حدثني هارون بن ابي بكر حدثني يحيى بن ابراهيم البهزي حدثنا سليمان بن محمد عن يحيى بن عروة عن ابيه عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير قال افحمت السنة نابغة بني جعدة فدخل على عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام فانشده *

حكيت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معدم
وسويت بين الناس في الحق فاستووا * فعاد صباحا حالك الليل مظلم
اتاك ابو ليلى تجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عرمرم
لتجبر منه جانبا ذعذعت به * صروف الليالي والزمان المصمم

قال فقال له ابن الزبير امسك عليك يا ابا ليلى فان الشعر اهون وسائلك عندنا اما صفوة مالنا فان بني اسد شغلتنا عنك واما صفوته فلآل الزبير ولكن لك في مال الله حقان حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحق لشركتك اهل الاسلام في فيئهم ثم ادخله دار النعم فاعطاه قلائص سبعا وفرسا وخيلا واوقر له الركاب برا وتمرا وثيابا فجعل النابغة يستعجل ويأكل الحب صرفا فقال ابن الزبير ويح ابي ليلى لقد بلغ منه الجهد فقال النابغة اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ماوليت قريش فعدلت واسترحمت ورحمت وحدثت فصدقت ووعدت خيرا فانجزت فانا والنبيون فراط القادمين الاوذكر كلمة معناها انهم تحت النبيين بدرجة في الجنة * قال الزبير كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن اخي * وذكر ابو الفرج الاصبهاني هذا الحديث فقال حدثني به محمد بن جرير الطبري من حفظه عن احمد بن زهير باسناده ومما يستحسن ويستجاد للنابغة الجعدي *

فتى كملت خيراته غير انه * جواد فلا يبقي من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه * على ان فيه ما يسوء الاعاديا

وانشدني ابو عثمان سعد بن نصر قال انشدنا ابو محمد قاسم بن اصبغ البياني قال انشدنا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني قال هذا مما انشدنا ابو العقيل الرياشي من قصيدة النابغة الجعدي رحمة الله عليه *

تذكرت والذكرى تهيج للفتى * ومن حاجة المحزون ان يتذكرا
ندامای عند المنذر بن محرق * ارى اليوم منهم ظاهر الارض مقفرا
تقضى زمان الوصل بيني وبينها * ولم ينقض الشوق الذي كان اكثرا
واني لاستشفي برؤية جارها * اذا ما لقاؤها علي تعذرا
والقى على جيرانها مسحة الهوى * وان لم يكونوا لي قبيلا ومعشرا

ترديت ثوب الذل يوم لقيتها * وكان ردائي نخوة وتجبرا
حسبنا زمانا كل بيضاء شحمة * ليالي اذ نغزو جذاما وحميرا
الى ان لقينا الحي بكر بن وائل * ثمانين الفا دارعين وحسرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه * ببعض ابت عيدانه ان تكسرا
سقيناهم كاسا سقونا بمثلها * ولكننا كنا على الموت اصبرا
بنفسي واهلي عصبة سلمية * يعدون للهيجا عناجيج ضمرا
وقالوا انا احيوا لنا من قتلتم * لقد جئتم ادا من الامر منكرا
ولسنا نرد الروح في جسم ميت * ولكنا نسيل الروح ممن تبشرا
نميت ولا نحيى كذلك صنعنا * اذا البطل الحامي الى الموت اهجرا
ملكنا فلم نكشف قناعا لحرة * ولم نستلب الا الحديد المسمرا
ولو اننا شئنا سوى ذاك اصبحت * كرائمهم فينا تباع وتشترى
ولكن احسابا نمتنا الى العلى * وآباء صدق ان نروم المحقرا
وانا لقوم ما نعود خيلنا * اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا * من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا
وليس بمعروف لنا ان نردها * صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا
اتيت رسول الله إذ جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

﴿حدثنا عبد الوارث﴾ بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء حسان بن ثابت ـ وكعب بن مالك ـ وعبد الله بن رواحة ـ وعدي بن حاتم الطائي ـ وعباس بن مرداس السلمي ـ وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ـ وحميد بن ثور الهلالي ـ وابو الطفيل عامر بن واثلة ـ وايمن بن خريم الاسدي ـ واعشى بني مازن ـ والاسود بن سريع *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء المحسنين ممن لم يذكره احمد بن زهير في الشعراء الرواة الحارث بن هشام ـ وعمرو بن شاس ـ وضرار بن الازور ـ وخفاف بن ندبة ـ وكل هؤلاء شاعر له صحبة ورواية ولم يذكر احمد بن زهير لبيد بن ربيعة ولا ضرار بن الخطاب ولا ابن الزبعرى لانهم ليست لهم رواية وكذلك ابو ذويب الهذلي ـ والشماخ بن ضرار ـ واخوه مزرد بن ضرار *

﴿قال﴾ محمد بن سلام النابغة الجعدي ـ والشماخ بن ضرار ـ ولبيد بن ربيعة ـ وابو ذويب الهذلي طبقة قال وكان الشماخ اشد متونا من لبيد ولبيد احسن منه منطقا *

﴿ حرف الصاد ﴾

﴿ باب من اسمه صهيب ﴾

١٣٧٨ ﴿ بدري ﴾

﴿ صهيب بن سنان الرومي ﴾ يعرف بذلك لانه اخذ لسان الروم اذ سبوه وهو صغير وهو نمري من النمر بن قاسط لا يختلفون في ذلك * قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النمر ابن قاسط صهيب بن سنان * وفي كتاب البخاري عن محمد بن سيرين قال كان صهيب من النمر بن قاسط * وقال ابن اسحاق هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن كعب بن سعد شهد بدرا الى هذا نسبه ابن اسحاق وقال يزعمون انه من النمر بن قاسط * ونسبه الواقدي وخليفة بن خياط وابن الكلبي وغيرهم فقالوا هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد * ومنهم من يقول ابن سفيان بن جندلة بن مسلم بن اوس ابن زيد مناة بن النمر بن قاسط *

﴿ كان ﴾ ابوه سنان بن مالك او عمه عاملا لكسرى على الابلة وكانت منازلهم بارض الموصل في قرية من شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فاغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فنشأ صهيب بالروم فصار الكن فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم فاعتقه فاقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ واما صهيب ﴾ وولده فيزعمون انه انما هرب من الروم حين عقل وبلغ فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان واقام معه الى ان هلك * وكان صهيب فيما ذكروا احمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو الى القصر اقرب كثير شعر الرأس ﴿ قال ﴾ الواقدي كان اسلام صهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد * ﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن ابي عبيدة عن ابيه قال قال عمار بن ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الارقم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها فقلت له ما تريد فقال لي ما تريد انت فقلت اردت الدخول الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاسمع كلامه قال فانا اريد ذلك قال فدخلنا عليه فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم مكثنا يومنا حتى امسينا ثم خرجنا مستخفين فكان اسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا وهو ابن عم حمران بن ابان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه يلتقي حمران وصهيب عند خالد بن عبد عمرو وحمران ايضا ممن لحقه السباء من سبي عين التمر يكنى صهيب ابا يحيى *

﴿ وقال ﴾ مصعب بن الزبير هرب صهيب من الروم ومعه مال كثير فنزل مكة فعاقد عبد الله بن جدعان وحالفه وانتمى اليه وكانت الروم قد اخذت صهيبا من نينوى واسلم قديما فلما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة لحقه صهيب الى المدينة فقالت له قريش لا تفجعنا بنفسك ومالك فرد اليهم ماله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ربح البيع ابا يحيى وانزل الله تعالى في امره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله * قال واخوه مالك لم يذكره ابو عمر في باب مالك بن سنان *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله وروي عن صهيب انه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يوحى اليه * وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يوحى اليه * وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال صهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة *

﴿وروى﴾ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها*

﴿وذكر الواقدي﴾ قال اخبرنا عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قدم آخر الناس في الهجرة الي المدينة علي وصهيب وذلك للنصف من ربيع الاول ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقباء لم يرم بعد*

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لصهيب انك تدعي الى النمر بن قاسط وانت رجل من المهاجرين الاولين ممن انعم الله عليه بالاسلام* قال صهيب اما ماثر عم اني ادعيت الى النمر بن قاسط فان العرب كانت تسبي بعضها بعضا فسبوني وقد عقلت مولدي واهلي فباعوني بسواد الكوفة فاخذت لسانهم ولواني كنت من روثة حمار ما ادعيت الا اليها*

﴿واخبرني﴾ سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ حدثنا يحيى ابن ابي بكير حدثنا زهير بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى* وزعم انه كان من العرب وكان يطعم الطعام الكثير فقال له عمر رضي الله عنه يا صهيب مالك تكنى بابي يحيى وليس لك ولد وتزعم انك من العرب وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال فقال له صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناني بابي يحيى واما قولك في النسب فاني رجل من النمر بن قاسط من انفسهم ولكني سبيت غلاما صغيرا قد عقلت اهلي وقومي واما قولك في الطعام فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول خياركم من اطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على ان اطعم*

﴿وحدثني﴾ عبد الرزاق حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا مصعب بن عبد الله حدثني ابي حدثني ربيعة بن عثمان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر رضي الله عنه حتى دخل على صهيب حائطا له بالعالية فلما رآه صهيب قال ياناس ياناس فقال عمر رضي الله عنه ماله لا اباله يدعو الناس فقلت انما يدعو غلاما له يدعى يحنس فقال عمر ما فيك شئ اعيبه يا صهيب الا ثلاث خصال لولاهن ما قدمت عليك احدا هل انت مخبري عنهن فقال صهيب ما انت بسائلي عن شئ الا صدقتك عنه قال اراك تنتسب عربيا ولسانك اعجمي وتكنى بابي يحيى اسم نبي وتبذر مالك قال اما تبذيري مالي فما انفقه الا في حقه واما اكتنائي بابي يحيى فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناني بابي يحيى افاتركها لك واما انتمائي الى العرب فان الروم سبتني صغيرا فاخذت لسانهم وانا رجل من النمر بن قاسط لو انفلقت عني روثة لانتميت اليها*

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال خرج صهيب مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتبعه نفر من المشركين فانتثر ما في كنانته وقال لهم يا معشر قريش قد تعلمون اني من ارماكم والله لا تصلون الي حتى ارميكم بكل سهم معي ثم اضربكم بسيفي ما بقي منه في يدي شئ فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا فدلنا على مالك ونخلي عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم ولحق برسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربح البيع ابا يحيى فانزل الله تعالى فيه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله الآية*

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله كان صهيب مع فضله وورعه حسن الخلق مداعبا روينا عنه انه قال جئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بقباء وبين ايديهم رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تاكل التمر على عينك فقلت يا رسول الله آكل في شق عيني الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه* واوصى اليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى يتفق اهل الشورى استخلفه على ذلك ثلاثا وهذا مما اجمع عليه اهل السير والعلم بالخبر*

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان مر على سلمان وصهيب وبلال فقالوا اما اخذت السيوف من عنق عدو الله ماخذها فقال لهم ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بالذي قالوا فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم والذي نفسي بيده لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فرجع فقال يا اخواني لعلي اغضبتكم فقالوا يا ابا بكر يغفر الله لك* وفضائل صهيب وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد وابي ذر لا يحيط بها كتاب وقد عاتب الله تعالى نبيه فيهم في آيات من الكتاب ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال* وقيل مات في سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة* وقيل ابن تسعين ودفن بالبقيع* وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر* ومن التابعين كعب الاحبار وعبد الرحمن بن ابي ليلى واسلم مولى عمر وجماعة* يعد في المدنيين رضي الله عنه*

١٣٧٩ ﴿صهيب بن النعمان﴾ روى عنه عبد الله بن يساف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة*

﴿باب من اسمه صفوان﴾

١٣٨٠ ﴿صفوان بن امية بن عمرو السلمي﴾ حليف بني اسد بن خزيمة اختلف في شهوده بدرا وشهدها اخوه مالك بن امية وقتلا جميعا شهيدين باليمامة رضي الله عنهما*

١٣٨١ ﴿صفوان ابن بيضاء الفهري﴾ ابو عمرو* البيضاء امه وهو صفوان بن وهب بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري اخو سهيل وسهل ابني بيضاء ابني وهب المعروفون ببني البيضاء وهي امهم واسمها دعد بنت الجحدم بن امية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك* وقيل اسم البيضاء دعد بنت جحدر بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر* واما سهل بن بيضاء فشهد مع المشركين بدرا في قصة سنذكرها في بابه ان شاء الله تعالى ثم اسلم بعد واما سهيل وصفوان فشهدا جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا وقتل صفوان يومئذ ببدر شهيدا قتله طعيمة بن عدي فيما قال ابن اسحاق* وقد قيل انه لم يقتل ببدر وانه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين* ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين صفوان ابن بيضاء ورافع بن عجلان وقتلا جميعا ببدر*

١٣٨٢ ﴿صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي﴾ وامه ايضا جمحية من ولد جمح بن عمرو

﴿باب من اسمه صفوان﴾ ﴿البدري﴾

ابن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب يكنى اباوهب * وقيل يكنى ابا امية وهما كنيتان له مشهورتان * ففي الموطأ لمالك عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لصفوان بن امية انزل اباوهب *

﴿وذكر ابن اسحاق﴾ عن ابي جعفر محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لصفوان بن امية يا ابا امية * وقتل ابوه امية بن خلف ببدر كافرا وقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمه ابي بن خلف باحد كافرا طعنه فصرعه فمات من جرحه ذلك وهرب صفوان بن امية يوم الفتح وفي ذلك يقول حسان بن قيس البكري يخاطب امرأته فيما ذكر ابن اسحاق وغيره *

انك لو شهدت يوم الخندمه * اذ فر صفوان وفر عكرمه

واستقبلتنا بالسيوف المسلمة * يقطعن كل ساعد وجمجمه

ضربا فلا تسمع الا غمغمه * لهم نهيت خلفنا وهمهمه

لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه

ثم رجع صفوان الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشهد معه حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة اسلمت يوم الفتح قبل صفوان بشهر ثم اسلم صفوان واقرا على نكاحهما وكان عمير بن وهب بن خلف قد استامن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين هرب يوم الفتح هو وابنه وهب بن عمير فآمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهما وبعث اليه مع وهب بن عمير برداته اوبيرده امانا له فادركه وهب بن عمير برد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوبرداءه فانصرف معه فوقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونادا في جماعة الناس يا محمد ان هذا وهب بن عمير يزعم انك آمنتني على ان اسير شهرين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزل اباوهب فقال لا حتى تبين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزل فلك مسير اربعة اشهر وخرج معه الى حنين واستعاره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلاحا فقال طوعا اوكرها فقال بل طوعا عارية مضمونة فاعاره واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الغنائم يوم حنين فاكثر فقال صفوان اشهد بالله ما طابت بهذا الا نفس نبي فاسلم واقام بمكة *

﴿ثم انه قيل﴾ له من لم يهاجر هلك ولا اسلام لمن لا هجرة له فقدم المدينة مهاجرا فنزل على العباس بن عبد المطلب وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا هجرة بعد الفتح وقال له على من نزلت اباوهب قال نزلت على العباس قال نزلت على اشد قريش لقريش حبا ثم امره ان ينصرف الى مكة فانصرف اليها فاقام بها حتى مات * هكذا قال جماعة من اهل العلم بالاخبار والانساب ان عمير بن وهب هو الذي جاء صفوان بن امية برداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امانا لصفوان * وذكر مالك عن ابن شهاب ان الذي جاء برداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما نا هو ابن عمه وهب بن عمير والله اعلم ووهب بن عمير هو ابن عمير بن وهب وكان اسلامهما معا وسقارنا بعد بدر وقد ذكرنا ذلك في موضعه والحمد لله *

﴿وكان﴾ اسلام صفوان بن امية بعد الفتح وكان صفوان بن امية احد اشراف قريش في الجاهلية واليه كانت فيهم الايسار وهي الازلام فكان لا يسبق بامر عام حتى يكون هو الذي يجري يسره على يديه وكان احد المطعمين

وكان يقال له سداد البطحاء وهو احد المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم * وكان من افصح قريش لسانا * يقال انه لم يجتمع لقوم ان يكون منهم مطعمون خمسة الا لعمرو بن عبدالله بن صفوان بن امية بن خلف اطعم خلف وامية وصفوان وعبدالله وعمرو ولم يكن في العرب غيرهم الا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري فان هؤلاء الاربعة مطعمون وقال معاوية يوما من يطعم بمكة من قريش فقالوا عمرو بن عبدالله بن صفوان فقال بخ بخ تلك نار لا تطفأ * وقتل ابنه عبدالله بن صفوان بمكة مع ابن الزبير وذلك انه كان عدوا لبني امية وكان لصفوان بن امية اخ يسمى ربيعة بن امية ابن خلف له مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصتان رأيت ان اذكرهما وذلك ان ربيعة بن امية بن خلف اسلم عام الفتح وكان قد رأى رؤيا فقصها على عمر فقال رأيت كاني في واد معشب ثم خرجت منه الى واد مجدب ثم انتبهت وانا في الوادي المجدب فقال عمر تؤمن ثم تكفر ثم تموت وانت كافر فقال ما رأيت شيئا فقال عمر قضي لك كما قضي لصاحبي يوسف قالا ما رأينا شيئا فقال يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان * ثم انه شرب خمرا فضربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ونفاه الى خيبر فلحق بارض الروم فتنصر فلما ولي عثمان رضي الله عنه بعث اليه قاصدا اباالاعور السلمي فقال له ارجع الى دينك و بلدك واحفظ نسبك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واغسل ما انت فيه بالاسلام فكان رده عليه ان تمثل ببيت النابغة *

﴿شعر﴾

حياء ودفانا لا يحل لنا * لهو النساء وان الدين قد عزما

ومات صفوان بن امية بمكة سنة اثنتين واربعين في اول خلافة معاوية * روى عنه ابنه عبدالله بن صفوان وابن اخيه حميد وعبدالله بن الحارث وعامر بن مالك وطاوس *

١٣٨٣ ﴿صفوان بن المعطل﴾ بن ربيعة (-) بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن سليم السلمي ثم الذكواني يكنى اباعمرو * يقال انه اسلم قبل المريسيع * قال الواقدي شهد صفوان بن المعطل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخندق والمشاهد كلها بعدها وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله كان يكون على ساقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يتخلف بعد عن غزوة غزاها * وقال سلمة عن ابن اسحاق قتل صفوان بن المعطل في غزاة ارمينية شهيدا واميرهم يومئذ عثمان بن ابي العاص سنة تسع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه * وقيل انه مات بالجزيرة في ناحية شمشاط ودفن هناك والله اعلم *

﴿كانت غزوة ارمينية سنة تسع عشرة﴾

* ويقال * انه غزا الروم في خلافة معاوية فاندقت ساقه ولم يزل يطاعن حتى مات وذلك سنة ثمان وخمسين وهو ابن بضع وستين * وقيل مات سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية وله دار بالبصرة في سكة المربد وكان خيرا فاضلا شجاعا بطلا وهو الذي قال فيه اهل الافك ما قالوا مع عائشة فبرأهما الله مما قالوا * وقال محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة اعترض صفوان بن المعطل حسان بن ثابت بالسيف لما قذفه به من الافك وضربه ثم قال *

تلق ذباب السيف مني فانني * غلام اذا هوجيت لست بشاعر

وكان حسان قد عرض بابن المعطل وبمن اسلم من مضر في شعر له ذكره ابن اسحاق وذكر الخبر في ذلك *

١٣٨٤ ﴿صفوان بن اليمان﴾ اخو حذيفة بن اليمان العبسي * حليف بني عبد الاشهل شهد احدا مع ابيه حسيل وهو اليمان ومع اخيه حذيفة وقد ذكرنا خبر ابيه في بابه والحمد لله * ﴿احلدى﴾

١٣٨٥ ﴿صفوان بن مخرمة القرشي الزهري﴾ يقال انه اخو المسور بن مخرمة * لم يروعنه غير ابنه قاسم بن صفوان *

١٣٨٦ ﴿صفوان بن عمرو السلمي﴾ ويقال الاسلمي * اخو مدلاج وثقف ومالك بني عمرو السلميين او الاسلميين شهد صفوان بن عمرو احدا ولم يشهد بدرا وشهدها اخوته وهم حلفاء بني عبد شمس * ﴿احلدى﴾

١٣٨٧ ﴿صفوان بن عسال من بني الربض بن زاهر المرادي﴾ سكن الكوفة * يقال انه روى عنه من الصحابة عبد الله بن مسعود واما الذين يروون عنه فزر بن حبيش وعبد الله بن سلمة وابو الغريف يقولون انه من بني جمل بن كنانة ابن ناجية بن مراد *

١٣٨٨ ﴿صفوان بن قدامة التميمي﴾ هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدم عليه المدينة ومعه ابناه عبد العزى وعبدنهم فبايعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومد اليه يده فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له صفوان اني احبك يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من احب ﴿وقال له﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اسم بنيك فقال هذا عبد العزى وهذا عبدنهم فسمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد العزى عبد الرحمن وسمى عبدنهم عبد الله واقام صفوان بالمدينة حتى مات بها *

١٣٨٩ ﴿صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحي﴾ اتى به ابوه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ليبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا هجرة بعد الفتح وشفع له العباس فبايعه * ويذكر خبره في باب ابيه عبد الرحمن *

١٣٩٠ ﴿صفوان او ابو صفوان -﴾ كذا قالوا فيه على الشك * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة وتبارك الذي بيده الملك * روى عنه ابن الزبير * فيه وفي الذي قبله الجمحي نظر اخشى ان يكونا واحدا *

١٣٩١ ﴿صفوان بن محمد﴾ روى عنه الشعبي وقيل محمد بن صفوان * خرج عنه ابن ابي شيبة حديثا *

﴿باب من اسمه صخر﴾

﴿باب من اسمه صخر﴾

١٣٩٢ ﴿صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو سفيان القرشي الاموي﴾ غلبت عليه كنيته فاخرنا اخباره الى كتاب الكنى من هذا الديوان وامه صفية بنت حزن الهلالية * اسلم يوم فتح مكة وشهد حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية كما اعطى سائر المؤلفة قلوبهم واعطى ابنيه يزيد ومعاوية فقال له ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي والله لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم انت جزاك الله خيرا وشهد الطائف ورمي بسهم ففقئت عينه الواحدة واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على نجران فمات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو وال عليها ورجع الى مكة فسكنها برهة ثم رجع الى المدينة فمات بها *

﴿وقال﴾ الواقدي اصحابنا ينكرون ولاية ابي سفيان على نجران في حين وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون كان ابو سفيان بمكة في وقت وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان عامله على نجران يومئذ عمرو بن حزم * ويقال انه فقئت عينه الاخرى يوم اليرموك * وقيل انه كان له كنية اخرى ابو حنظلة بابن له يسمى حنظلة قتله علي بن ابي طالب

- فمسح عليها صفوان - اسد الغابه ١٢ - ابن صفوان ١٢ اسد الغابه والاصابه ١٢

رضي الله عنه يوم بدر كافرا * وتوفي ابو سفيان بالمدينة سنة ثلاثين * وقيل سنة احدى وثلاثين فيما ذكر الواقدي وهو ابن ثمان وثمانين سنة * وقال المدايني توفي ابو سفيان بن حرب سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان رضي الله عنه * روى عنه عبدالله بن عباس قصته مع هرقل حديثا حسنا *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا ابراهيم بن موسى بن جميل حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا نصر بن علي حدثنا الاصمعي حدثنا الحارث بن عمير عن يونس بن عبيد قال كان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل وابو سفيان لا يسقط لهم رأى في الجاهلية فلما جاء الاسلام لم يكن لهم رأى وتبين عليهم السقوط والضعف والهلاك في الرأى *

١٣٩٣ ﴿ صخر بن العيلة بن عبدالله بن ربيعة الاحمصي ﴾ يكنى ابا حازم * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم * روى عنه قيس بن ابي حازم حديثه عند اهل الكوفة وعداده في الكوفيين * وقد قيل ان العيلة امه والعيلة في اسماء قريش متكررة *

١٣٩٤ ﴿ صخر بن وداعة الغامدي ﴾ وغامد في الازد سكن الطائف وهو معدود في اهل الحجاز * روى عنه عمارة بن حديد رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ولا اعلم لصخر الغامدي غير حديث بورك لامتي في بكورها * وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٣٩٥ ﴿ صخر بن قدامة العقيلي ﴾ روى عنه الحسن البصري *

١٣٩٦ ﴿ صخر بن قيس ﴾ ويقال الضحاك بن قيس * وهو الاحنف بن قيس التميمي السعدي * يكنى ابا بحر قد تقدم ذكر نسبه الى تميم في باب الالف اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ودعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم عليه وفد بني تميم فذكروه له وكان الاحنف عاقلا حليما ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء لما قدمت عائشة البصرة ارسلت اليه فاتاها فقالت ويحك يا احنف بم تعتذر الى الله من ترك جهاد قتلة امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه امن قلة عدد او انك لا تطاع في العشيرة قال يا ام المؤمنين ما كبرت السن ولا طال العهد وان عهدي بك عام اول تقولين فيه وتنالين منه قالت ويحك يا احنف انهم ماصوه موص الاناء ثم قتلوه قال يا ام المؤمنين اني آخذ بامرك وانت راضية وادعه وانت ساخطة * وعمر الاحنف الى زمن مصعب بن الزبير وخرج معه الى الكوفة لقتال المختار فمات بها وذلك في سنة سبع وستين وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشى راجلا بين رجلي نعشه بغير رداء وقال هذا سيد اهل العراق * ذهبت احدى عينيه يوم الحرة ودفن بقرب قبر زياد بالكوفة *

﴿ باب من اسمه صيفي ﴾

١٣٩٧ ﴿ صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي ﴾ شهد بيعة العقبة الثانية ولم يشهد بدرا كذا قال ابن اسحاق صيفي بن سواد بن عمرو * وقال ابن هشام هو صيفي بن اسود بن عباد ثم نسبه كما ذكرنا *

١٣٩٨ ﴿ صيفي بن الاسلت ابو قيس الانصاري ﴾ احد بني وائل بن زيد كان هو واخوه وحوح قد سارا الى مكة مع قريش فسكناها واسلما يوم الفتح ذكرهما ابن اسحاق * وذكر الزبير ان ابا قيس بن الاسلت الشاعر اخا وحوح لم يسلم واسمه

الحارث بن الاسلت قال ويقال عبدالله وفيما ذكر الزبير وابن اسحاق نظر في ابي قيس *

۱۳۹۹ ﴿ صيفي بن عامر ﴾ سيد بني ثعلبة كتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا امره فيه على قومه *

۱۴۰۰ ﴿ صيفي بن قيظي ﴾ بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبدالاشهل الانصاري الاشهلي * هو ابن اخت ابي الهيثم بن التيهان * امه الصعبة بنت التيهان بن مالك قتل يوم احد شهيدا قتله ضرار بن الخطاب *

۱۴۰۱ ﴿ صيفي بن ربعي ﴾ بن اوس * في صحبته نظر * شهد صفين مع علي رضي الله عنه *

﴿ باب من اسمه صعصعة ﴾

۱۴۰۲ ﴿ صعصعة بن ناجية ﴾ بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم * جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية * روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عقال * وروى عنه الحسن الا انه قال حدثني صعصعة عم الفرزدق وهو عندهم جد الفرزدق الشاعر واسم الفرزدق همام بن غالب * وكان صعصعة هذا من اشراف بني تميم ووجوه بني مجاشع وكان في الجاهلية يفتدي المؤودات من بني تميم فامتدح الفرزدق بذلك في قوله *

وجدي الذي منع الوائدات * واحيى الوئيد فلم توءد

۱۴۰۳ ﴿ صعصعة بن معاوية ﴾ عم الاحنف بن قيس هو صعصعة بن معاوية بن حصن بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم * وقد اختلف في صحبته والذي عندنا من روايته انما هو عن عائشة وابي ذر الغفاري الا ما روي عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابن اخيه الاحنف بن قيس والحسن البصري وابنه عبد ربه بن صعصعة وهو اخو جزء بن معاوية عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الاهواز *

۱۴۰۴ ﴿ صعصعة بن صوحان العبدي ﴾ كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يلقه ولم يره صغر عن ذلك وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحا خطيبا عاقلا لسانا دينا فاضلا بليغا * يعد في اصحاب علي رضي الله عنه * قال يحيى بن معين صعصعة وزيد وصيحان بنو صوحان كانوا خطباء من عبد القيس قتل زيد وصيحان يوم الجمل وصعصعة بن صوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قسم المال الذي بعث اليه ابو موسى وكان الف الف درهم وفضلت منه فضلة فاختلفوا عليه حيث يضعها فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس فما تقولون فيها فقام صعصعة بن صوحان وهو غلام شاب فقال يا امير المؤمنين انما تشاور الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآنا واما ما انزل الله به من القرآن ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضع الله تعالى فيها فقال صدقت انت مني وانا منك فقسمه بين المسلمين ذكره عمر بن شبة *

﴿ باب الافراد في الصاد ﴾

۱۴۰۵ ﴿ صبيح مولى ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس ﴾ قال ابن اسحاق كان قد تجهز للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر ثم مرض فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعيره ابا سلمة بن عبد الاسد ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقول موسى بن عقبة في ذلك مثل قول ابن اسحاق * وقد قيل انه لما مرض حمل على بعيره ابا سلمة الى بدر لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمله *

۱۴۰۶ ﴿ صبيحة بن الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي ﴾ كان من المهاجرين هو احد النفر

من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه يجددون اعلام الحرم وكان عمر قد دعاه الى صحبته ومرافقته في سفر فخرج فيه معه *

١٤٠٧ ﴿ الصعب بن جثامة بن قيس الليثي ﴾ من بنى عامر بن ليث وهو اخو محلم بن جثامة كان ينزل ودان من ارض الحجاز (مات) في خلافة ابي بكر (رضى الله عنهما) * روى عنه عبدالله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمي *

١٤٠٨ ﴿ صدى بن عجلان بن وهب ابو امامة الباهلى ﴾ غلبت عليه كنيته ولا اعلم فى اسمه اختلافا كان يسكن حمص (توفي) سنة احدى وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة * ويقال مات سنة ست وثمانين * قال سفيان بن عيينة كان ابو امامة الباهلى آخر من بقي بالشام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ قال ابو عمر ﴾ قد بقى بالشام بعده عبدالله بن بسر وهو آخر من مات بالشام من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * كان ابو امامة الباهلى ممن روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاكثر * روى عنه جماعة من التابعين منهم سليم ابن عامر الخبائرى والقاسم ابو عبدالرحمن وابو غالب حزور وشرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد وقد ذكرناه في الكنى باتم من هذا *

١٤٠٩ ﴿ صرمة العذرى ﴾ روى عنه ربيعة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في سبي بني المصطلق وقصة العزل نحو حديث ابى سعيد الخدرى فى ذلك *

١٤١٠ ﴿ صواب ﴾ رجل من الصحابه * كان لا يضع خواته الاضم اليها يتيما او يتيمين *

١٤١١ ﴿ صلة بن الحارث الغفارى ﴾ معدود في المصريين * وهو الذي قال لسليم بن عنز التجيبى اذا قام يقص على الناس ويعظهم ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا ارحامنا حتى قمت انت واصحابك بين اظهرنا * حديثه هذا عند عبدالرحمن المقرى عن حيوة بن شريح عن الحجاج بن شداد الصنعاني عن ابي صالح سعيد بن عبدالرحمن الغفارى ان سليم بن عنز كان يقص على الناس فقال له صلة بن الحارث الغفارى وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الخبر *

١٤١٢ ﴿ صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقال له شقران * غلب عليه ذلك والاسم صالح كان حبشيا عند عبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه *

١٤١٣ ﴿ صحار العبدى ﴾ وهو صحار بن صخر * ويقال صحار بن عباس بن شراحيل العبدى من عبد القيس يكنى ابا عبدالرحمن له صحبة ورواية * يعد في اهل البصرة وكان بليغا لسنا مطبوع البلاغة مشهورا بذلك * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاشربة انه رخص له وهو سقيم ان ينبذ في جرة * وهو الذى قال له معاوية يا ازرق قال البازى ازرق قال له يا احمر قال الذهب احمر وهو القائل لمعاوية اذ سأله عن البلاغة قال لا تخطى ولا تبطى *

١٤١٤ ﴿ الصنابح بن الاعسر الاحمسى ﴾ له صحبة وهو معدود فى اهل الكوفة من الصحابة * روى عنه قيس بن ابي حازم لم يرو عنه غيره وليس هو الصنابحى الذي روى عن ابي بكر الصديق الذي روى عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء وفى النهى عن الصلوة في الاوقات الثلاثة وذلك لا تصح له صحبة وقد بينا القول فيه في كتاب التمهيد والاستذكار ـ ايضا * وذكرناه ايضا في باب عبدالرحمن من هذا الكتاب وهو الصنابحى منسوب الى قبيلة من اليمن

و هذا الصنابح اسم لا نسب ونسبه في احمس وذلك تابعي وهذا له صحبة وذلك معدود في اهل الشام و هذا كوفي له صحبة ورواية *

١٤١٥ ﴿صرمة بن ابى انس﴾ اسم ابى انس قيس بن صرمة بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الانصارى يكنى اباقيس غلبت عليه كنيته وربما قال فيه بعضهم صرمة بن مالك فنسبه الى جده وهو الذى نزلت فى سببه وسبب عمر بن الخطاب رضى الله عنه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى قوله تعالى وكلوا واشربوا الآية لقصة محفوظة في التفسير و في الناسخ والمنسوخ * قال ابن اسحاق كان رجلا قد ترهب فى الجاهلية ولبس المسوح وفارق الاوثان واغتسل من الجنابة واجتنب الحائض من النساء وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتاله فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب وقال اعبد رب ابراهيم وانا على دين ابراهيم فلم يزل بذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فاسلم وحسن اسلامه وهو شيخ كبير وكان قوالا بالحق يعظم الله في الجاهلية ويقول اشعارا في ذلك حسانا فذكر له اشعارا منها قوله *

يقول ابو قيس واصبح ناصحا * الا ما استطعتم من وصاياى فافعلوا

وهى ستة ابيات قد ذكرتها فى بابه من الكنى * ومنها قوله ايضا *

سبحوا الله شرق كل صباح * طلعت شمسه وكل هلال

وهى خمسة عشر بيتا قد ذكرت اكثرها في بابه في الكنى * وذكر سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الانصار تقول رأيت ابن عباس يختلف الى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الابيات *

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى صديقا مواتيا
و يعرض في اهل المواسم نفسه * فلم يرمن يووي ولم يرداعيا
فلما اتانا واستقرت به النوى * واصبح مسرورا بطيبة راضيا
واصبح مايخشى ظلامة ظالم * بعيد ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الاموال من جل مالنا * وانفسنا عند الوغى والتآسيا
نعادى الذى عادى من الناس كلهم * جميعا وان كان الحبيب المواتيا
و نعلم ان الله لاشيئ غيره * وان كتاب الله اصبح هاديا

١٤١٦ ﴿صرد بن عبد الله الازدى﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد قومه فاسلم وحسن اسلامه وذلك في سنة عشر وامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بمن اسلم من قومه من يليه من اهل الشرك من قبائل اليمن * خبره بتمامه في المغازى *

١٤١٧ ﴿صلصال بن الدلهمة﴾ سقط لابي عمر فالحقه الفقيه ابو علي * وروي عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال امتي في فسحة الحديث *

١٤١٨ ﴿صلصل بن شرحبيل﴾ لا اقف على نسبه * له صحبة ولا اعلم له رواية وخبره مشهور في ارسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه الى صفوان بن امية وسبرة العنبرى ووكيع الدارمي وعمرو بن المحجوب العامرى وعمرو بن

الخفاجي من بني عامر وهو احد رسله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿حرف الضاد﴾

﴿باب من اسمه الضحاك﴾

١٤١٩ ﴿الضحاك بن حارثة﴾ بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي الانصاري * شهد العقبة ثم شهد بدرا *

١٤٢٠ ﴿الضحاك بن عبد عمرو﴾ بن مسعود بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري * شهد بدرا مع اخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد احدا *

١٤٢١ ﴿الضحاك بن قيس﴾ بن خالد الاكبر ابن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري يكنى ابا انيس * وقيل ابو عبد الرحمن قاله خليفة والاول قول الواقدي وهو اخو فاطمة بنت قيس وكان اصغر سنا منها يقال انه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لسبع سنين ونحوها وينفون سماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله اعلم * كان على شرطة معاوية ثم صار عاملا له على الكوفة بعد زياد ولاه عليها معاوية سنة ثلاث وخمسين وعزله سنة سبع وولى مكانه عبد الرحمن ابن ام الحكم وضمه الى الشام وكان معه حتى مات فصلى عليه وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معاوية فكان مع يزيد وابنه معاوية الى ان ماتا ووثب مروان على بعض الشام فبويع له فبايع الضحاك بن قيس اكثر اهل الشام لابن الزبير ودعا له فاقتتلوا وقتل الضحاك بن قيس وذلك بمرج راهط *

﴿ذكر المدايني﴾ في (كتاب المكائد) له قال لما التقى مروان والضحاك بمرج راهط اقتتلوا فقال عبيد الله بن زياد لمروان ان فرسان قيس مع الضحاك ولا تنال منه ما تريد الا بكيد فارسل اليه فاسئله الموادعة حتى تنظر في امرك على انك ان رأيت البيعة لابن الزبير بايعت ففعل فاجابه الضحاك الى الموادعة واصبح اصحابه قد وضعوا سلاحهم وكفوا عن القتال فقال عبيد الله بن زياد لمروان دونك فشد مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غفلة وانتشار منهم فقتلوا من قيس مقتلة عظيمة وقتل الضحاك يومئذ قال فلم يضحك رجال من قيس بعد يوم المرج حتى ماتوا * وقيل ان المكيدة من عبيد الله ابن زياد كايدها الضحاك * وقال له مالك والدعاء لابن الزبير وانت رجل من قريش ومعك الخيل واكثر قيس فادع لنفسك فانت اسن منه واولى ففعل الضحاك ذلك فاختلف عليه الجند وقاتله مروان فقتله والله اعلم *

﴿وكان﴾ يوم المرج حيث قتل الضحاك للنصف من ذي الحجة سنة اربع وستين * روى عنه الحسن البصري وتميم بن طرفة ومحمد بن سويد الفهري وميمون بن مهران وسماك بن حرب فحديث الحسن عنه في الفتن وحديث تميم عنه في ذم الدنيا واخلاص العمل لله تعالى *

١٤٢٢ ﴿الضحاك بن سفيان﴾ بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الكلابي يكنى ابا سعيد * معدود في اهل المدينة كان ينزل بادتها وقيل كان نازلا بنجرة وولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من اسلم من قومه وكتب اليه ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل اشيم خطاء وشهد بذلك الضحاك بن سفيان عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقضى به وترك رأيه * وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية وامر عليهم الضحاك بن سفيان هذا فذكره عباس بن مرداس في شعره فقال *

ان الذ ين وفوابما عا هد ىهم * جيش بعثت عليهم الضحا كا
امرته ذ ر ب السنا ن كانه * لما تكنفه العـد و يرا كا
طورا يعا نق باليد ين و تارة * يفرى الجما جم صار ما بتاكا

وكان الضحاك بن سفيان الكلابى احد الابطال وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوشحا سيفه وكان يعد بمائة فارس وحده * وله خبر عجيب مع بني سليم ذكره اهل الاخبار روى الزبير بن بكار قال حدثني ظمياء بنت عبد العزيز بن موله بن كثيف الكلابي قالت حدثني ابي عن جدى موله بن كثيف قال حدثني ابي عن جدى موله بن كثيف بن جميل بن خالد الكلابي ان الضحاك بن سفيان الكلابى كان سياف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على رأسه متوشحا بسيفه وكانت بنو سليم في تسع مائة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم الفافو فاهم بالضحاك بن سفيان وكان رئيسهم فقال عباس بن مرداس المعنى المذكور فى الخبر

نزو دوا جاءنا عن اخينا ولوترى * مهر الكنى الا قريش يبايع
بين الا حشيش و اعـا * يدا لله من الا حشيش تتابع
ضحا ك بن سفيان معشر * لسيف رسول الله والموت واقع(١)

روى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري *

١٤٢٣ ﴿ الضحاك بن خليفة الانصارى الاشهلي ﴾ هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الاشهل * شهد احدا وتوفى في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو ابو ثابت بن الضحاك وابو ابى جبيرة بن الضحاك ولهما اخت تسمى نبيشة كلهم بنو الضحاك بن خليفة وهو الذى تنازع مع محمد بن مسلمة فى الساقية وارتفعا الى عمر فقال عمر لمحمد بن مسلمة والله ليمرن بها ولو على بطنك * وقيل ان اول مشاهده غزوة بنى النضير ولا اعلم له رواية *

١٤٢٤ ﴿ الضحاك بن ابي جبيرة وقيل ابو جبيرة بن الضحاك ﴾ روى عنه الشعبى واختلف فيه على الشعبى فقال حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن الشعبى عن الضحاك بن ابى جبيرة قال كانت الالقاب وذكر الحديث * وروى بشر بن المفضل واسمعيل بن علية عن داود بن ابى هند عن الشعبى عن ابى جبيرة بن الضحاك قال فينا نزلت ولا تنابزوا بالالقاب * وقال قوم ان الضحاك بن ابي جبيرة هو الضحاك بن خليفة المتقدم ذكره والله اعلم *

١٤٢٥ ﴿ الضحاك بن عرفجة السعدى التميمى ﴾ اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة فانتن قال فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرني ان اتخذ انفا من ذهب * هكذا قال عبد الله بن عرادة عن عبد الرحمن بن طرفة عن الضحاك بن عرفجة وقال ثابت بن زيد ابو زيد عن ابى الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن ابيه طرفة انه اصيب انفه يوم الكلاب فذكر مثله سواء *

﴿ وقال ﴾ ابن المبارك عن جعفر بن حيان قال حدثني ابن طرفة عن عرفجة عن جده يعنى عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب مثله سواء * فقوم جعلوا القصة للضحاك وقوم جعلوها لطرفة وقوم جعلوها لعرفجة وهو الاشبه عندى والله اعلم وقد تقدم في باب صخر بن قيس ان الاحنف بن قيس ايضا اسمه الضحاك بن قيس *

(١) هذه ابيات ثلاثة عينية وفيها تحريف كثير لم نفهمه لعدم وجود نسخة صحيحة فليراجع والذي ظهر لنا هذا ١٢ السيد ابوبكر بن شهاب الحضرمي دام فيوضه

﴿باب من اسمه ضرار﴾

١٤٢٦ ﴿ضرار بن الخطاب﴾ بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري * كان ابوه الخطاب بن مرداس رئيس بني فهر في زمانه وكان يأخذ المرباع لقومه وكان ضرار بن الخطاب يوم الفجار على بني محارب بن فهر وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين حتى قالوا ضرار بن الخطاب فارس قريش وشاعرهم وهو احد الاربعة الذين وثبوا الخندق * قال الزبير بن بكار لم يكن في قريش اشعر منه ومن ابن الزبعري قال الزبير ويقدمونه على ابن الزبعرى لانه اقل منه سقطا واحسن صنعة *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله كان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح ومن شعره في يوم الفتح قوله *

يا نبي الهدى اليك لجا * حي قريش وانت خير لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الار * ض وعاداهم اله السماء
والتقت حلقتا البطان على القو * م ونودوا بالصيلم الصلعاء
ان سعدا يريد قاصمة الظهـ * ـر باهل الحجون والبطحاء

وتمام هذا الشعر في باب سعد بن عبادة من هذا الكتاب * وقال ضرار بن الخطاب يوما لابي بكر الصديق نحن كنا لقريش خيرا منكم ادخلناهم الجنة واوردتموهم النار * واختلف الاوس والخزرج فيمن كان اشجع يوم احد فمر بهم ضرار بن الخطاب فقالوا هذا شهدها وهو عالم بها فبعثوا اليه فتى منهم فسأله عن ذلك فقال لا ادري ما اوسكم من خزرجكم ولكني زوجت يوم احد منكم احد عشر رجلا من الحور العين *

١٤٢٧ ﴿ضرار بن الازور بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو بن شيبان الاسدي﴾ وقيل ضرار بن الازور واسم الازور مالك بن انيس بن خزيمة ـ بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد يكنى ابا الازور الاسدي * وقال ابو بلال والاول اكثر كان فارسا شجاعا شاعرا مطبوعا استشهد يوم اليمامة ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم قال *

تركت الخمور وضرب القدا * ح واللهو تعللة وانتهالا
فيارب لا تغبنن صفقتي * فقد بعت اهلي ومالي بدالا

* ومنهم من ينشدها *

خلعت القداح وعزف القيا * ن والخمر اشربها والثمالا
وكري المحبر في غمرة * وجهدي على المشركين القتالا
وقالت جميلة بددتنا * وطرحت اهلك شتى شمالا
فيارب لا اغبنن صفقتي * فقد بعت اهلي ومالي بدالا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما غبنت صفقتك يا ضرار وهو الذي قتل مالك بن نويرة بامر خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكره ابن شهاب * وضرار بن الازور كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه الى بني الصيداء وبعض بني الديل (من حديثه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال لي رسول الله

ـ اوس بن خزيمة ـ الاصابة ـ الليثي صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم اخاب هذه الناقة ودع داعي اللبن*

﴿قال﴾ موسى بن عقبة عن ابن شهاب قتل ضرار بن الازور يوم اجنادين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وقال غيره توفى ضرار بن الازور في خلافة عمر رضي الله عنه بالكوفة *

﴿وذكر﴾ الواقدي قال قاتل ضرار بن الازور يوم اليمامة قتالا شديدا حتى قطعت ساقاه جميعا فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل وتطأه الخيل حتى غلبه الموت* وقد قيل مكث ضرار باليمامة مجروحا ثم مات قبل ان يرتحل خالد بيوم* قال وهذا اثبت عندي من غيره*

﴿باب من اسمه ضمرة﴾

١٤٢٨ ﴿ضمرة بن عمرو﴾ ويقال ضمرة بن بشر* والاكثر يقولون ضمرة بن عمرو بن كعب بن عدي الجهني* حليف لبني طريف من الخزرج* وقيل حليف لبني ساعدة من الانصار* وقال موسى بن عقبة هو مولى لهم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه*

١٤٢٩ ﴿ضمرة بن غزية﴾ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد احدا مع ابيه وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا رضي الله عنه*

١٤٣٠ ﴿ضمرة بن عياض الجهني﴾ حليف لبني سواد من الانصار شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو ابن عم عبد الله ابن انيس رضي الله عنه *

١٤٣١ ﴿ضمرة بن ثعلبة البهزي﴾ ويقال النصري* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تزالون بخير مالم تحاسدوا* روى عنه ابو بحرية السكوني ويحيى بن جابر الطائي* يعد في الشاميين *

١٤٣٢ ﴿ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع الخزاعي﴾ روى هشيم عن ابي بشير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت*

﴿قال﴾ كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع لما امروا بالهجرة كان مريضا فامر اهله ان يفرشوا له على سرير ويحملوه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ففعلوا فاتاه الموت وهو بالتنعيم فنزلت هذه الآية* وقد قيل في ضمرة هذا ابو ضمرة بن العيص هكذا وقد ذكرنا من قال ذلك في الكنى والصحيح انه ضمرة لا ابو ضمرة ورويناه عن يزيد بن ابي حكيم عن ابان قال سمعت عكرمة يقول اسم الرجل الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ضمرة بن العيص* قال عكرمة طلبت اسمه اربع عشرة سنة حتى وقفت عليه*

﴿باب من اسمه ضميرة﴾

١٤٣٣ ﴿ضميرة بن حبيب﴾ ويقال ضميرة بن جندب* ويقال ضميرة بن انيس خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لاهله اخرجوا من ارض المشركين الى ارض المسلمين فمات قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الآية قاله اشعث عن عكرمة عن ابن عباس* ويقال ان الذي نزلت فيه الآية ضمرة ابن العيص ويقال بل هو العيص بن ضمرة بن زنباع هذا قول سعيد بن جبير وقال ابن جريج عن عكرمة هو جندب ابن ضمرة الجندعي هذا كله قد قيل في الذي نزلت فيه هذه الآية*

﴿الباب من اسمه ضمرة﴾ ﴿الجهني﴾ ﴿البدري﴾ ﴿الاحدي﴾ ﴿الاحدي﴾

﴿الباب من اسمه ضميرة﴾

١٤٣٤ ﴿ضميرة بن سعد السلمي ﴾ويقال الضمري *هو جد زياد بن سعد بن ضميرة مخرج حديثه عن اهل المدينة وعداده فيهم *روى عنه ابنه سعد بن ضميرة من حديث محمد بن جعفر بن الزبير عن زياد بن سعد بن ضميرة عن ابيه عن جده في قصة محلم بن جثامة*

١٤٣٥ ﴿ضميرة بن ابي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾له ولابيه ابي ضميرة صحبة *وهو جد حسين بن عبدالله بن ضميرة يعد في اهل المدينة *ذكر ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب عن حسين بن عبدالله بن ضميرة عن ابيه عن جده ضميرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بام ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك اجائعة انت ام عارية قالت يارسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يفرق بين والدة وولدها ثم ارسل الى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه *

﴿باب الافراد في الضاد﴾

١٤٣٦ ﴿ضمام بن ثعلبة احد بني سعد بن بكر السعدي ﴾ويقال التميمي* وليس بشئ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه بنو سعد بن بكر وافدا* قيل ان ذلك في سنة خمس قاله محمد بن حبيب وغيره *وذكر ابن اسحاق قدوم ضمام بن ثعلبة ولم يذكر العام* وقيل كان قدومه في سنة سبع* وقيل في سنة تسع ذكره ابن هشام عن ابي عبيدة فسأله عن الاسلام فاسلم ثم رجع اليهم فاسلموا وفي حديثه وصف الاسلام ودعائمه وانه من اتى بها دخل الجنة روى حديثه ابن عباس وابو هريرة وانس بن مالك وطلحة بن عبيدالله ولم يسمه طلحة كلها طرق صحاح وقد ذكرتها في التمهيد*

﴿ومن اكملها﴾ حديث ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم عليه واناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في المسجد في اصحابه وكان ضمام ابن ثعلبة رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين قال فاقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في اصحابه فقال ايكم ابن عبدالمطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن عبدالمطلب قال محمد قال نعم قال يا ابن عبدالمطلب اني سائلك ومغلظ عليك في المسئلة فلا تجدن في نفسك قال لا اجد في نفسي سل عما بدا لك قال انشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك آلله امرك ان نعبده وحده لا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الاوثان التي كان اباؤنا يعبدون معه قال اللهم نعم قال فانشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك آلله امرك ان نصلي هذه الصلوات الخمس قال اللهم نعم قال ثم جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة الزكوة والصيام والحج وشرائع الاسلام كلها ينا شده عند كل فريضة كما ناشده في التي قبلها حتى اذا فرغ قال فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وساؤدي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه ثم لا ازيد ولا انقص قال ثم انصرف الى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة قال فاتى بعيره فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم به ان قال بئست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص اتق الجذام اتق الجنون قال ويلكم انهما والله ما تضران وما تنفعان وان الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه واني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده ما آمركم به وانهاكم عنه قال فوالله ما امسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة الا مسلما *قال ابن عباس فما سمعنا بوافد قط كان

افضل من ضمام بن ثعلبة*

﴿ورواه﴾ محمد بن اسحاق حدثنا محمد بن الوليد بن نويفع مولى ابن الزبير عن كريب مولى ابن عباس ان ضمام بن ثعلبة اخا بني سعد بن بكر لما اسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فرائض الاسلام فعدعليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوات الخمس لم يزد عليهن ثم الزكوة ثم صيام رمضان ثم حج البيت ثم اعلمه ما حرم الله عليه فلما فرغ قال اشهد ان لا اله الا الله وانك لرسول الله وسافعل ما امرتني به ولا ازيد ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة*

١٤٣٧ ﴿ضماد الازدي﴾ من ازد شنوءة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطبب ويرقي ويطلب العلم* اسلم في اول الاسلام* روى حديثه ابن عباس وفيه خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم* ذكر حديثه يحيى بن سعيد الاموي عن ابن اسحاق عن داود بن ابي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل من ازد شنوءة يقال له ضماد وكان يرقي ويداوي من الريح فقدم مكة في اول الاسلام فذكر الحديث قد كتبته في غير هذا الموضع بتمامه*

﴿وروى﴾ مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابو بكر رضي الله عنه بعث فمروا ببلاد ضماد فلما جاوزوا تلك الارض وقف اميرهم فقال اعزم على كل رجل اصاب شيئا من اهل هذه الارض الارده فقالوا اصلح الله الامير ما اصبنا منها شيئا قال وجاء رجل منهم بمطهرة فقال اني اصبت هذه فقال ارددها ان هؤلاء قوم ضماد الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم*

﴿حرف العين﴾

﴿باب من اسمه عبدالله﴾

١٤٣٨ ﴿عبدالله بن ابي قحافة ابو بكر الصديق رضي الله عنهما﴾ كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله* هذا قول اهل النسب الزبيري وغيره* واسم ابيه ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي التيمي* وامه ام الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسمها سلمى* قال محمد بن سلام قلت لابن داب من ام ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ام الخير هذا اسمها*

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله لا يختلفون ان ابا بكر رضي الله عنه شهد بدرا بعد مهاجرته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى المدينة وانه لم يكن رفيقه من اصحابه في هجرته غيره وهو كان مونسه في الغار الى ان خرج معه مهاجرين* وهو اول من اسلم من الرجال في قول طائفة من اهل العلم بالسير والخبر واول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكر اولئك* وكان يقال له عتيق* واختلف العلماء في المعنى الذي قيل له به عتيق فقال الليث ابن سعد وجماعة معه انما قيل له عتيق لجماله وعتاقة وجهه* وقال مصعب الزبيري وطائفة من اهل النسب انما سمي ابو بكر عتيقا لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به* وقال آخرون كان له اخوان احدهما يسمى عتيقا مات عتيق قبله فسمي باسمه*

﴿حرف الضاد﴾ ﴿باب من اسمه عبدالله﴾ ﴿الهجرة﴾

﴿وقال﴾ آخرون انما سمي عتيقا لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا فسمي عتيقا بذلك*

﴿وحدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا ابو الميمون البجلي قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي وحدثني عبدالوارث بن سفيان واللفظ له وحديثه اتم قال حدثنا ابن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا سعيد بن منصور حدثنا صالح بن موسى حدثنا موسى بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت اني لفي بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه بالفناء وبيني وبينهم الستر اذا قبل ابو بكر رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا* قالت وان اسمه الذي سماه به اهله لعبدالله بن عثمان بن عامر ابن عمرو *

﴿وحدثني﴾ خلف بن قاسم حدثنا احمد بن محبوب حدثنا محمد بن عبدوس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شيخ لنا حدثنا مجالد عن الشعبي قال سألت ابن عباس اوسئل اي الناس كان اول اسلاما فقال اما سمعت قول حسان *

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة * فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها * بعد النبي واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده * واول الناس ممن صدق الرسلا

ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان هل قلت في ابي بكر شيأ فقال نعم وانشده هذه الابيات وفيها بيت رابع وهي*

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد * طاف العدو به اذ صعدوا الجبلا

فسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال احسنت يا حسان وقد روى فيها بيت خامس*

وكان حب رسول الله قد علموا * خير البرية لم يعدل به رجلا

وروى شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم النخعي قال ابو بكر اول من اسلم* واختلف في مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع ابي بكر في الغار فقيل مكثا فيه ثلاثا يروى ذلك عن مجاهد* وقد روى في حديث مرسل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام الا ثمر البرير يعني الاراك* وهذا غير صحيح عند اهل العلم بالحديث والاكثر على ما قاله مجاهد والله اعلم* وروى الجريري عن ابي نضرة قال قال ابو بكر لعلي رضي الله عنهما انا اسلمت قبلك في حديث ذكره فلم ينكر عليه* ومما قيل في ابي بكر رضي الله عنه قول ابي الهيثم بن التيهان فيما ذكروا*

واني لارجو ان يقوم بامرنا * ويحفظه الصديق والمرء من عدي
اولاك خيار الحي فهر بن مالك * وانصار هذا الدين من كل معتدي

وقال فيه ابو محجن الثقفي

وسميت صديقا وكل مهاجر * سواك يسمى باسمه غير منكر

سبقت الى الاسلام والله شاهد * وكنت جليسا بالعريش المشهر
وبالغار اذ سميت بالغار صاحبا * وكنت رفيقا للنبي المطهر

وسمي الصديق لبداره الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل ما جاء به صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل بل قيل له الصديق في خبر الاسراء وقد ذكرنا الخبر بذلك في غير هذا الموضع * وكان في الجاهلية وجيها رئيسا من روساء قريش واليه كانت الاشناق في الجاهلية والاشناق الديات كان اذا حمل شيئا قالت فيه قريش صدقوه وامضوا حمالته وحمالة من قام معه ابو بكر وان احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه واسلم على يدابي بكر الزبير وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم *

﴿وروى﴾ سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا انفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نفعني مال ما نفعني مال ابي بكر * واعتق ابو بكر سبعة كانوا يعذبون في الله منهم بلال وعامر بن فهيرة * وفي حديث التخيير قال على فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به * ﴿وقال﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوا لي صاحبي فانكم قلتم لي كذبت وقال لي صدقت ﴿وقال﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلام البقرة والذئب آمنت بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم علما بما كانا عليه من اليقين والايمان * وقال عمرو بن العاص يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها *

(وروى) مالك عن سالم ابي النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر *

﴿روى﴾ ابن عيينة عن الوليد بن كثير عن ابن عبدوس عن اسماء بنت ابي بكر انهم قالوا لها ما اشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت كان المشركون قعودا في المسجد الحرام فتذاكروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يقول في آلهتهم فبينا هم كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فقاموا اليه وكانوا اذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا الست تقول في آلهتنا كذا وكذا قال بلى قال فتشبثوا به باجمعهم فاتى الصريخ الى ابي بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج ابو بكر حتى دخل المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس مجتمعون عليه فقال ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقبلوا على ابي بكر يضربونه قالت فرجع الينا فجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام *

﴿وروينا﴾ من وجوه عن ابي امامة الباهلي قال حدثني عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله من اتبعك على هذا الامر قال حر وعبد ابو بكر وبلال قال فاسلمت عند ذلك فذكر الحديث *

﴿اخبرني﴾ احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الباهري البزار قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثني الحارث بن ابي اسامة

ومحمد بن اسمعيل الترمذي حدثنا زياد بن ايوب البغدادي انا عفان بن مسلم انا همام قال حدثنا ثابت عن انس ان ابا بكر الصديق حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم ينظر الى قدميه لا بصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما *

﴿ وروينا ﴾ ان رجلا من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مجلس فيه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من موطن الا وعلي معه فيه فقال القاسم يا اخي لا تحلف قال هلم قال بلى ما ترده قال الله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار * و استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من بعده بما ظهر من الدلائل البينة على محبته في ذلك وبالتعريض الذي يقوم مقام التصريح ولم يصرح بذلك لانه لم يؤمر فيه بشيء وكان لا يصنع شيئا في دين الله الا بوحي والخلافة ركن من اركان الدين * ومن الدلائل الواضحة على ما قلنا ما حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا منصور ابن سلمة الخزاعي واخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني بمصر وحدثنا الطحاوي حدثنا المزني حدثنا الشافعي قال انبأنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت فلم اجدك تعني الموت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لم تجديني فأتي ابا بكر * قال الشافعي في هذا الحديث دليل على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر *

﴿ دلائل خلافة الصديق رضي الله عنه ﴾

﴿ وروى ﴾ الزهري عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن زمعة بن الاسود قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عليل فدعاه بلال الى الصلوة فقال لنا مروا من يصلي بالناس قال فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت قم يا عمر فصل بالناس فقام عمر فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوته وكان مجهرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاين ابو بكر يابى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصلى بالناس طول علته حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وهذا ايضا واضح في ذلك *

﴿ حدثنا ﴾ سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان بن سعيد عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي العوام قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي قال حدثنا اسمعيل بن خالد عن زر عن عبد الله بن مسعود قال كان رجوع الانصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه انشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس قالوا اللهم نعم قال فايكم تطيب نفسه ان يزيله عن مقام اقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا كلنا لا تطيب نفسه ونستغفر الله *

﴿ وروى ﴾ اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود اجعلوا امامكم خيركم فان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل امامنا خيرنا بعده*

﴿ وروى ﴾ الحسن البصري عن قيس بن عبادة قال قال لي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض ليالي واياما ينادي بالصلوة فيقول مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظرت فاذا الصلوة علم الاسلام وقوام الدين فرضينا الدنيانا من رضي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لديننا فبايعنا ابا بكر * وقد ذكرنا هذا الخبر وكثير امثله في معناه عند قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروا ابا بكر فليصل بالناس * واوضحنا ذلك في التمهيد والحمد لله * وكان ابو بكر يقول انا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك كان يدعى ياخليفة رسول الله وكان عمر يدعى خليفة ابي بكر صدرا من خلافته حتى تسمى بامير المؤمنين لقصة سنذكرها في بابه ان شاء الله تعالى*

﴿ قرأت ﴾ على ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن حكم يعرف بابن البغوي ان محمد بن معاوية اخبرهم قال حدثنا فضل بن الحباب الجشمي حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قال رجل لابي بكر ياخليفة الله قال لست بخليفة الله قال ولكنني انا خليفة رسول الله وانا راض بذلك*

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم وعلي بن ابراهيم قالا حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن نصير ابو كريب حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني حدثنا مسعر بن كدام عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما * وروى محمد ابن الحنفية وعبد خير وابو جحيفة رضي الله عنهم مثله وكان علي رضي الله عنه يقول سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثنى ابو بكر وثلث عمر ثم حفتنا فتنة يعفو الله فيها عن من يشاء *

﴿ وقال ﴾ عبد خير سمعت عليا رضي الله عنه يقول رحم الله ابا بكر كان اول من جمع بين اللوحين* وروينا عن عبدالله ابن جعفر بن ابي طالب من وجوه انه قال ولينا ابو بكر فخير خليفة ارحمه بنا واحناه علينا* وقال مسروق حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة* وكان ابو بكر رجلا نحيفا ابيض خفيف العارضين اجنألا يستمسك ازرته تسترخي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتي الجبهة عاري الاشاجع هكذا وصفته ابنته عائشة رضي الله عنها* وبويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سقيفة بني ساعدة ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم وتخلف عن بيعته سعد بن عبادة وطائفة من الخزرج وفرقة من قريش ثم بايعوه بعد غير سعد* وقيل انه لم يتخلف عن بيعته يومئذ احد من قريش* وقيل انه تخلف منهم من قريش علي والزبير وطلحة وخالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهم ثم بايعوه بعد * وقد قيل ان عليا لم يبايعه الا بعد موت فاطمة ثم لم يزل سامعا مطيعا له يثني عليه ويفضله *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن عبدالملك حدثنا ابن الاعرابي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا يزيد بن هارون وابو قطن وابو عبادة ويعقوب الحضرمي واللفظ ليزيد (قالوا) حدثنا محمد بن طلحة عن ابي عبيدة بن الحكم عن الحكم بن حجل قال علي رضي الله عنه لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا اسمعيل ابن علية حدثنا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال لما بويع ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابطأ علي عن بيعته وجلس

﴿ حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة ﴾

﴿جمع امير المؤمنين علي رضي الله عنه القرآن على التنزيل﴾

في بيته فبعث اليه ابو بكر مابطأ بك عني اكرهت امارتي فقال علي ما كرهت امارتك ولكني آليت ان لا ارتدي ردائي الا الى صلاة حتى اجمع القرآن* قال ابن سيرين فبلغني انه كتب على تنزيله ولو اصيب ذلك الكتاب لوجد فيه علم كثير*

﴿وذكر﴾ عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة قال لما بويع لابي بكر تخلف علي عن بيعته وجلس في بيته فلقيه عمر فقال تخلفت عن بيعة ابي بكر فقال اني آليت بيمين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا ارتدي بردائي الا الى الصلوة المكتوبة حتى اجمع القرآن فاني خشيت ان ينفلت ثم خرج فبايعه* وقد ذكرنا جمع علي القرآن في بابه ايضا من غير هذا الوجه والحمد لله*

﴿وذكر﴾ ابن المبارك عن مالك بن مغول عن ابي الخير قال لما بويع لابي بكر جاء ابو سفيان بن حرب الى علي فقال غلبكم على هذا الامر ارذل بيت في قريش اما والله لاملأنها خيلا ورجالا قال فقال علي مازلت عدوا للاسلام واهله فما ضر ذلك الاسلام واهله شيئا وانا رأينا ابا بكر لها اهلا* وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك*

﴿حدثنا﴾ محمد بن احمد حدثنا محمد بن ايوب حدثنا احمد بن عمرو البزار حدثنا احمد بن يحيى حدثنا محمد بن نسير حدثنا عبد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عليا رضي الله عنه والزبير كانا حين بويع لابي بكر يدخلان على فاطمة فيشاورانها ويتراجعون في امرهم فبلغ ذلك عمر فدخل عليها عمر فقال يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كان من الخلق احد احب الينا من ابيك وما احد احب الينا بعده منك ولقد بلغني ان هؤلاء النفر يدخلون عليك ولئن بلغني لافعلن ولافعلن ثم خرج وجاؤها فقالت لهم ان عمر قد جاءني وحلف لئن عدتم ليفعلن وايم الله ليفين بها فانظروا في امركم ولا ترجعوا الي فانصرفوا فلم يرجعوا حتى بايعوا لابي بكر رضي الله عنه*

﴿وحدثنا﴾ احمد بن محمد حدثنا احمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر ان خالد بن سعيد لما قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تربص ببيعته شهرين ولقي علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم وقال يا بني عبد مناف لقد طبتم نفسا عن امركم يليه غيركم فاما ابو بكر فلم يحفل بها واما عمر فاضطغنها عليه فلما بعث ابو بكر خالد بن سعيد اميرا على ربع من ارباع الشام وكان اول من استعمل عليها فجعل عمر يقول ابو مرة وقد قال ما قال فلم يزل بابي بكر حتى عزل وولي يزيد بن ابي سفيان وقال ابن ابي غرة القرشي الجمحي*

شكرا لمن هو بالثناء خليق * ذهب اللجاج وبويع الصديق
من بعد ما ركضت بسعد بغله * ورجا رجاء دونه العيوق
جاءت به الانصار عاصب رأسه * فاتاهم الصديق والفاروق
وابو عبيدة والذين اليهم * نفس المؤمل للبقاء تتوق
كنا نقول لها علي والرضى * عمر واولاهم بتلك عتيق
فدعت قريش باسمه فاجابها * ان المنوه باسمه الموثوق

(وحدثنا) خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا ابو بشر الدولابي حدثني ابراهيم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الوليد بن كثير عن ابن صياد عن سعيد بن المسيب قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجت مكة

فسمع بذلك ابو قحافة فقال ماهذا قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امر جلل قال فمن ولي بعده قالوا ابنك قال فهل رضيت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة قالوا نعم قال لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منعه الله * ومكث ابو بكر رضي الله عنه في خلافته سنتين وثلاثة اشهر الا خمس ليال * وقيل سنتين وثلاثة اشهر وسبع ليال *

﴿ وقال ﴾ ابن اسحاق توفي ابو بكر رضي الله عنه على رأس سنتين وثلاثة اشهر وسبع ليال * وقال ابن اسحاق توفي ابو بكر على رأس سنتين وثلاثة اشهر واثنتي عشرة ليلة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقال غيره وعشرة ايام * وقال غيره ايضا وعشرين يوما فقام بقتال اهل الردة وظهر من فضل رأيه في ذلك وشدته مع لينه مالم يحتسب فاظهر الله به دينه وقتل على يديه وببركته كل من ارتد عن دين الله حتى ظهر امر الله وهم كارهون *

﴿ واختلف ﴾ في السبب الذي مات منه فذكر الواقدي انه اغتسل في يوم بارد فحم ومرض خمسة عشر يوما * قال الزبير بن بكار كان به طرف من السل * وروي عن سلام بن ابي مطيع انه سم والله اعلم *

﴿ واختلف ﴾ ايضا في حين وفاته فقال ابن اسحاق توفي يوم الجمعة لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة * وقال غيره من اهل السير انه مات عشي يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء وقيل عشي يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة هذا قول اكثرهم واوصى ان تغسله اسماء بنت عميس زوجته فغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل في قبره عمر وعثمان وطلحة وعبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم ودفن ليلا في بيت عائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يختلفون ان سنه انتهت الى حين وفاته ثلاثا وستين سنة الا ما لا يصح وانه استوفى بخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان نقش خاتمه نعم القادر الله فيما ذكر الزبير بن بكار وقال غيره كان نقش خاتمه عبد ذليل لرب جليل *

﴿ وروى ﴾ سفيان بن حسين عن الزهري قال سألني عبدالملك بن مروان فقال ارأيت هذه الابيات التي تروى عن ابي بكر فقلت له انه لم يقلها حدثني عروة عن عائشة ان ابا بكر لم يقل بيت شعر في الاسلام حتى مات وانه كان قد حرم الخمر في الجاهلية هو وعثمان رضي الله عنهما *

١٤٣٩ ﴿ عبدالله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ﴾ امه وام اسماء واحدة امرأة من بني عامر بن لؤي سمي ابيه شهد عبدالله ابن ابي بكر الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرمي بسهم رماه به ابو محجن الثقفي فيما ذكر الواقدي فدمل جرحه حتى انتقض فمات منه في اول خلافة ابيه وذلك في شوال من سنة احدى عشرة وكان اسلامه قديما ولم يسمع له بمشهد الا شهوده الفتح وحنينا والطائف والله اعلم *

﴿ وكان ﴾ قد ابتاع الحلة التي ارادوا دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بتسعة دنانير ليكفن فيها فلما حضرته الوفاة قال لا تكفنوني فيها فلو كان فيها خير كفن فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفن بعد الظهر وصلى عليه ابوه ونزل في قبره عمر وطلحة وعبدالرحمن اخوه رضي الله عنهم *

١٤٤٠ ﴿ عبدالله بن انيس الجهني ﴾ ثم الانصاري حليف بني سلمة * قال ابن اسحاق هو من قضاعة حليف لبني سواد من بني سلمة وقال الواقدي هو من البرك بن وبرة اخو كلب بن وبرة في قضاعة حليف لبني سواد من بني سلمة * وقال غيرهما هو من جهينة حليف الانصار * وقيل هو من الانصار *

﴿ سبب وفاته رضي الله عنه ﴾

﴿ احدى ﴾

﴿ وقال ﴾ الكلبي عبدالله بن انيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو عبدالله بن انيس بن اسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن اياس بن يربوع بن البرك بن وبرة اخى كلب بن وبرة والبرك بن وبرة دخل في جهينة * قال ابن الكلبي كان عبدالله بن انيس مهاجريا انصاريا عقبيا وشهد احدا وما بعدها يكنى ابا يحيى *

﴿ وروى عنه ﴾ ابو امامة وجابر بن عبدالله وروى عنه من التابعين بسر بن سعيد وبنوه عطية وعمرو وضمرة وعبدالله بنو عبدالله بن انيس وهو الذي يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ليلة القدر وقال له يارسول الله اني شاسع الدار فمرني بليلة انزل لها فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين * وتعرف تلك الليلة بليلة الجهني بالمدينة وهو احد الذين كسروا آلهة بني سلمة * توفي سنة اربع وخمسين رضي الله عنه *

١٤٤٦ ﴿ عبدالله بن ام مكتوم الاعمى القرشي العامري (١) ﴾ لم يختلفوا انه من بني عامر بن لؤي واسم امه ام مكتوم عاتكة بنت عبدالله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم * واختلفوا في اسم ابيه فقال بعضهم هو عبدالله بن زائدة بن الاصم * وقال آخرون هو عبدالله بن قيس بن مالك بن الاصم بن رواحة بن صخر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى المدينة *

﴿ واختلف ﴾ في وقت هجرته اليها فقيل كان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقال الواقدي قدمها بعد بدر بيسير فنزل دار القراء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها في اكثر غزواته وسنذكر خبره في باب عمرو فان اكثر اهل الحديث يقول اسم ابن ام مكتوم عمرو ابن ام مكتوم وقال مصعب الزبيري ابوه قيس بن زائدة بن الاصم ولم يقل في اسمه عبدالله ولا عمرو * وقال الزبيري هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم وهو قول موسى بن عقبة * وقال سلمة بن فضل عن ابن اسحاق هو عبدالله بن شريح بن قيس ابن زائدة بن الاصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وهكذا قال علي بن المديني والحسين بن واقد ابن ام مكتوم عبدالله بن شريح * وقال قتادة هو عبدالله بن زائدة واظنه نسبه الى جده * وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي اما اهل المدينة فيقولون اسمه عبدالله واهل العراق يقولون اسمه عمرو * قال ثم اجمعوا على انه ابن قيس بن زائدة بن الاصم *

١٤٤٧ ﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله لم يجمعوا لما ذكرنا عن ابن اسحاق وعلي بن المديني * قال ابو عمر وكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع بلال وشهد القادسية فيما يقولون وباقي خبره يأتي في باب عمرو *

﴿ عبدالله ﴾ بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ﴾ اسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم لابي بكر رضي الله عنه واستكتبه ايضا عمر رضي الله عنه واستعمل على بيت المال خلافة عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان رضي الله عنه حتى استعفاه من ذلك فاعفاه * وذكر موسى بن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكتب عبدالله بن الارقم فكان يجيب عنه الملوك وبلغ امانته عنده انه كان يامره ان يكتب الى بعض الملوك فيكتب ويامره ان يطينه ويختمه وما يقرأه لامانته عنده * وقال ابن اسحاق كان زيد بن ثابت يكتب الوحي ويكتب الى الملوك ايضا وكان

(١) ذكره في الاصابة في عمرو بن ام مكتوم وقال في اسمه عمرو اكثر ثم قال وهو ابن خال خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها ١٢ الحسن النعماني

اذا

اذا غاب عبدالله بن الارقم وزيد بن ثابت واحتاج ان يكتب الى بعض امراء الاجناد او الملوك او الى انسان بقطيعة امر من حضر ان يكتب له الى بعض امرائه *

﴿وروى﴾ ابن القاسم عن مالك قال بلغني انه ورد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاب فقال من يجيب عني فقال عبدالله بن الارقم انا فاجاب عنه واتى به اليه فاعجبه وانفذه وكان عمر حاضرا فاعجبه ذلك من عبدالله بن الارقم فلم يزل ذلك في نفسه يقول له اصاب ما اراده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما ولى عمر استعمله على بيت المال *

﴿وروى﴾ ابن وهب عن مالك قال بلغني ان عثمان اجاز عبدالله بن الارقم وكان له على بيت المال ثلاثين الفا فابى ان يقبلها هكذا قال مالك * وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ان عثمان (رضى الله عنه) استعمل عبدالله بن الارقم على بيت المال فاعطاه عثمان ثلاث مائة درهم فابى عبدالله ان ياخذها وقال انما عملت لله وانما اجري على الله *

﴿وروى﴾ اشهب عن مالك ان عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) كان يقول ما رأيت احدا اخشى لله من عبدالله بن الارقم قال وقال عمر لعبدالله بن الارقم لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك احدا *

١٤٤٣ ﴿عبدالله ابن ام حرام ابو ابي الانصاري﴾ وامه ام حرام هي زوج عبادة بن الصامت يعرف بربيب عبادة وكان خيرا فاضلا قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عبدالله بن عمرو بن زيد بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن غنم بن النجار وبعضهم يقول فيه عبدالله بن ابي ابن ام حرام وهو خطأ من قائله وانما هو ابو ابي من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اكرموا الخبز *

١٤٤٤ ﴿عبدالله بن ابي بن خلف القرشي الجمحي﴾ اسلم عام الفتح وقتل يوم الجمل *

١٤٤٥ ﴿عبدالله بن ابي امية بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم﴾ اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم امه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم يقال لابيه ابي امية زاد الركب * وزعم ابن الكلبي ان ازواد الركب ثلاثة زمعة بن الاسود بن المطلب بن عبد مناف قتل يوم بدر كافرا ومسافر بن ابي عمرو بن امية وابو امية بن المغيرة المخزومي وهو اشهرهم بذلك هكذا قال ابن الكلبي والزبير وقالا انما سموا ازواد الركب لانهم كانوا اذا سافر معهم احد كان زاده عليهم *

﴿قال﴾ مصعب والعدوي لا تعرف قريش زاد الركب الا ابا امية بن المغيرة وحده وكان عبدالله بن ابي امية شديدا على المسلمين مخالفا مبغضا وهو الذي قال لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او يكون لك بيت من زخرف الآية وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انه خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقيه بالطريق بين السقيا والعرج وهو يريد مكة عام الفتح فتلقاه فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرة فدخل على اخته وسألها ان تشفع له فشفعت له اخته ام سلمة وهي اخته لابيه فشفعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وحسن اسلامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة مسلما وشهد حنينا والطائف ورمي يوم الطائف بسهم فقتله ومات يومئذ وهو الذي قال له المخنث في بيت ام سلمة يا عبدالله ان فتح الله عليكم الطائف غدا فاني ادلك على امرأة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان *

وزعم مسلم بن الحجاج ان عروة بن الزبير روى عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه * وذلك غلط وانما الذي روى عنه عروة انه عبدالله بن عبدالله بن ابي امية *

١٤٤٦ ﴿ عبدالله بن ابي امية بن وهب ﴾ حليف بني اسد بن عبدالعزى بن قصي وابن اختهم قتل بخيبر شهيدا * ذكره الواقدي ولم يذكره ابن اسحاق *

١٤٤٧ ﴿ عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي ﴾ يكنى ابا محمد * توفي سنة احدى وسبعين * واختلف في اسم ابي حدرد * وقد ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب *

١٤٤٨ ﴿ عبدالله بن ابي امامة اسعد بن زرارة الانصاري ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقد تقدم نسبه في باب ابيه * روى عنه ابو كثير الانصاري *

١٤٤٩ ﴿ عبدالله بن انس ابو فاطمة الاسدي ﴾ روى عنه زهرة بن معبد ابو عقيل *

١٤٥٠ ﴿ عبدالله بن اقرم بن زيد الخزاعي ﴾ معدود في اهل المدينة * روى عنه ابنه عبيدالله بن عبدالله بن اقرم *

١٤٥١ ﴿ عبدالله بن ابي اوفى الاسلمي ﴾ واسم ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن اسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن ابن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر هو واخوه زيد بن ابي اوفى يكنى ابا معاوية * وقيل ابا ابراهيم * وقيل ابا محمد شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو آخر من بقي بالكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) سنة سبع وثمانين بالكوفة وكان ابتنى بها دارا في اسلم وكان قد كف بصره * وقيل بل مات بالكوفة سنة ست وثمانين * وذكر احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن اسمعيل بن ابي خالد قال رأيت على ساعد عبدالله بن ابي اوفى ضربة فقلت وما هذه فقال ضربتها يوم حنين فقلت شهدت معه حنينا قال نعم وقبل ذلك *

﴿ قال وحدثنا ﴾ عمر بن الهيثم ابو قطن قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا واربع مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين يومئذ *

١٤٥٢ ﴿ عبدالله بن الاسود السدوسي ﴾ قال قتادة هاجر من ربيعة اربعة بشير بن الخصاصية وعمرو بن ثعلب وعبد الله ابن اسود والفرات بن حيان * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه دعا لهم بالبركة في التمر * مخرج حديثه عن ولده * وقيل انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني سدوس *

١٤٥٣ ﴿ عبدالله بن الاعور * وقيل عبدالله بن الاطول الحرمازي المازني ﴾ قيل اسم الاعور او الاطول عبدالله وهو من بني مازن بن عمرو بن تميم وهو الاعشى الشاعر المازني كانت عنده امرأة يقال لها معاذة فخرج يمير اهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزة عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم الاعشى لم يجدها في بيته واخبر انها نشزت وانها عاذت بمطرف بن نهصل فأتاه فقال له يا ابن عم عندك امرأتي معاذة فادفعها الي فقال ليست عندي ولو كانت عندي لم ادفعها اليك وكان مطرف اعز منه فخرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعاذ به وانشأ يقول *

يا سيد الناس وديان العرب * اشكو اليك ذربة من الذرب

فالرزية المسلاء في كل السرب *

خرجت ابغيها الطعام في رجب * فخلفتني بنزاع وهرب

اخلفت العهد والظت بالذنب * وهن شر غالب لمن غلب

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم *هن شر غالب لمن غلب* وشكا اليه امرأته وماصنعت وانها عند رجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها اليه فاتاه بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرئ عليه فقال لها يا معاذة هذا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيك وانا دافعك اليه فقالت خذلي العهد والميثاق وذمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يعاقبني فيما صنعت فاخذ لها ذلك ودفعها اليه فانشأ يقول *

لعمرك ما حبي معاذة بالذي * يغيره الواشي ولا قدم العهد

ولا سوء ما جاءت به اذ ازالها * غواة رجال اذ ينادونها بعدي

١٤٥٤ ﴿ عبدالله بن بدر الجهني ﴾ مدني كان اسمه عبدالعزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله وهو احد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح يكنى ابا بعجة بابنه بعجة *روى عنه ابنه بعجة لم يرو عنه غيره وروى عن بعجة يحيى بن ابي كثير وابو حازم * ومات بعجة قبل القاسم بن محمد وله ابن يقال له معاوية بن بعجة روى عنه الدراوردي *

١٤٥٥ ﴿ عبدالله بن بسر المازني من مازن بن منصور ﴾ يكنى ابا بسر *وقيل يكنى ابا صفوان *هو اخو الصماء *(مات) بالشام سنة ثمانين وهو ابن اربع وتسعين وهو آخر من مات بالشام بحمص من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *روى عنه الشاميون منهم خالد بن معدان ويزيد بن خمير وسليم بن عامر وراشد بن سعد وابو الزاهرية ولقمان بن عامر ومحمد بن زياد *يقال انه ممن صلى القبلتين *

١٤٥٦ ﴿ عبدالله بن بسر النصري ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *روى عنه ابنه عبدالواحد وروى عنه عمرو ابن روبة *

١٤٥٧ ﴿ عبدالله ابن بحينة ﴾ وهي امه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبدمناف *قال الواقدي يكنى ابا محمد وابوه مالك بن القشب الازدي من ازدشنوءة كان حليفا لبني المطلب بن عبدمناف * وله صحبة ايضا وقد ذكرناه في باب مالك من هذا الكتاب والحمدلله* وقد قيل في ابيه مالك ابن بحينة وهو وهم وغلطوا انما بحينة امرأته وام ابنه عبدالله وكان عبدالله ابن بحينة ناسكا فاضلا صائم الدهر وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة *مات في عمل مروان الآخر على المدينة ايام معاوية *

١٤٥٨ ﴿ عبدالله بن بديل بن ورقاء بن عبدالعزى بن ربيعة الخزاعي ﴾ اسلم مع ابيه قبل الفتح وشهد حنينا والطائف *وكان سيد خزاعة وخزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل بل هو واخوه من مسلمة الفتح والصحيح انه اسلم قبل الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك قاله الطبري وغيره *وكان له قدر وجلالة قتل هو واخوه عبدالرحمن ابن بديل بصفين وكان يومئذ على رجالة علي (رضي الله عنه) كان من وجوه الصحابة وهو الذي صالح اصبهان مع عبدالله بن عامر وكان على مقدمته وذلك في زمن عثمان (رضي الله عنه) سنة تسع وعشرين من الهجرة قال الشعبي كان عبدالله بن بديل في صفين عليه درعان وسيفان وكان يضرب اهل الشام ويقول *

لم يبق الا الصبر و التوكل * ثم التمشي في الرعيل الاول
مشي الجمال في حياض المنهل * والله يقضي مايشاء ويفعل

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى الى معاوية فازاله عن موقفه وازال اصحابه الذين كانوا معه وكان مع معاوية يومئذ عبدالله بن عامر واقفا فاقبل اصحاب معاوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى اثخنوه وقتل رحمه الله فاقبل اليه معاوية وعبدالله بن عامر معه فالقى عليه عبدالله بن عامر عمامته غطى بها وجهه وترحم عليه فقال معاوية اكشفوا عن وجهه فقال له ابن عامر والله لا يمثل به وفي روح وقال معاوية اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك ففعلوا فقال معاوية هذا كبش القوم ورب الكعبة اللهم اظفر بالاشتر و الاشعث بن قيس والله مامثل هذا الا كما قال الشاعر *

اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها * وان شمرت يوما به الحرب شمرا
كليث هزبر كان يحمي ذمارہ * رمته المنايا قصدها فتقطرا

ثم قال معاوية ان نساء خزاعة لو قدرت ان تقاتلني فضلا عن رجالها فعلت *

﴿ وحدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا عبدالله بن عمر الجوهري حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني نصر بن مزاحم قال حدثنا عمر بن سعد حدثنا مالك بن اعين عن زيد بن وهب الجهني ان عبدالله بن بديل قام يوم صفين في اصحابه فخطب فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الا ان معاوية ادعى ماليس له ونازع الامر اهله ومن ليس مثله وجادل بالباطل ليدحض به الحق وصال عليكم بالاحزاب والاعراب وزين لهم الضلالة وزرع في قلوبهم حب الفتنة ولبس عليهم الامر وانتم والله على الحق على نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة الجفاة قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم وتلا الآية قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الامر اهله وقد قاتلتموهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله ماهم في هذه بازكى ولا اتقى ولا ابر قوموا الى عدو الله وعدوكم رحمكم الله *

١٤٥٩ ﴿ عبدالله بن ثابت الانصاري ابو الربيع ﴾ توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي حياته * حديثه في الموطأ وغيره وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلبنا عليك يا ابا الربيع * ومالك احسن الناس سياقة لحديثه ذلك في الاسناد والمتن الا ان ابن جريج وان لم يقم اسناده فقد اتى فيه بالفاظ حسان غير خارجة عن معنى حديث مالك وزاد فيه وكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه وقال لجبير بن عتيك انههن النساء عن البكاء عليه دعهن يا ابا عبدالرحمن فليبكين ابا الربيع مادام بينهن الحديث *

١٤٦٠ ﴿ عبدالله بن ثابت الانصاري ﴾ هو ابو اسيد وقيل ابو اسيد (١) والصواب بالفتح روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلوا الزيت وادهنوا به * وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى * روى عنه الشعبي حديثه هذا وروى عنه حديثا آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قراءة كتب اهل الكتاب * وقال ان عبدالله بن ثابت الانصاري هذا هو الذي روى عنه ابو الطفيل * وقد قيل ان ابا اسيد الانصاري هذا اسمه ثابت خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه مضطرب فيه *

١٤٦١ ﴿ عبدالله بن ثعلبة بن حزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة البلوي ﴾ حليف لبني عوف بن الخزرج من الانصار شهد بدرا هو واخوه بحاث بن ثعلبة * وقيل نحات وقيل بجاب *

(١) اسيد بالضم والفتح ١٢

١٤٩٢ ﴿عبدالله بن ثعلبة بن صعير﴾ ويقال ابن ابي صعير العذري *من بني عذرة قد نسبت اباه في بابه من هذا الكتاب حليف لبني زهرة يكنى ابا محمد *ولد قبل الهجرة باربع سنين *(وتوفي) سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين *وقيل سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين *وقيل انه ولد بعد الهجرة وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو ابن اربع سنين *وقيل سنة سبع وانه اتي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح على وجهه ورأسه زمن الفتح *قال سفيان بن ابراهيم هو ابن اخت لناه *قال الواقدي مات عبدالله بن ثعلبة بن صعير الزهري حليف لهم من بني عذرة سنة تسع وثمانين وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين * قال ابو عمر رحمه الله روى عنه ابن شهاب وعبدالحميد بن جعفر *

١٤٩٣ ﴿عبدالله بن ثوب ابو مسلم الخولاني﴾ غلبت عليه كنيته *قال شرحبيل بن مسلم اتى ابو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر وكان فاضلا عابدا ناسكا له فضائل مشهورة وهو من كبار التابعين *وسنذكره في الكنى باتم من هذا وان كان ليس بصاحب لانه لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا انه شرطنا في من كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

١٤٩٤ ﴿عبدالله بن جحش﴾ بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي امه امية بنت عبدالمطلب وهو حليف لبني عبدشمس * وقيل حليف لحرب بن امية اسلم فيما ذكر الواقدي قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم وكان هو واخوه ابو احمد عبد بن جحش من المهاجرين الاولين ممن هاجر الهجرتين واخوهما عبيدالله بن جحش تنصر بارض الحبشة ومات بها نصرانيا وبانت منه امرأته ام حبيبة بنت ابي سفيان فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم واختهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وام حبيبة وحمنة وسياتي ذكر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى *

﴿وكان﴾ عبدالله ممن هاجر الى ارض الحبشة مع اخويه ابي احمد وعبيدالله بني جحش ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا واستشهد يوم احد يعرف بالمجدع في الله لانه مثل به يوم احد وقطع انفه * روى مجاهد عن زياد بن علاقة عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبهم وقال لابعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ولكنه اصبركم للجوع والعطش فبعث عبدالله بن جحش *

﴿بدري احدي﴾

﴿وروى﴾ عاصم الاحول عن الشعبي انه قال اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلعبدالله بن جحش حليف لبني امية *وقال ابن اسحاق بل لواء عبيدة بن الحارث *وقال المدايني بل لواء حمزة *وعبدالله بن جحش هذا هو اول من سن الخمس من الغنيمة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل ان يفرض الله الخمس فانزل الله تعالى بعد ذلك آية الخمس وانما كان قبل ذلك المرباع * وقال الواقدي عن اشياخه كان في الجاهلية المرباع فلما رجع عبدالله بن جحش من سريته خمس ما غنم وقسم سائر الغنيمة فكان اول من خمس في الاسلام ثم انزل الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية *

﴿وروى﴾ ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط عن اسحاق بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان عبدالله بن جحش قال له يوم احد الا تاتي فندعو الله فجلسوا في ناحية فدعا سعد وقال يارب اذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى اقتله وآخذ سلبه فامن عبدالله بن جحش

ثم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ثم ياخذني فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك قلت ياعبدالله فيم جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت * قال سعد كانت دعوة عبدالله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وان اذنه وانفه معلقان جميعا في خيط *

﴿ وذكر الزبير ﴾ في الموفقيات ان عبدالله بن جحش انقطع سيفه يوم احد فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرجون نخلة فصار في يده سيفا يقال ان قائمته منه وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ويقولون انه قتله يوم احد ابو الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفي وهو يوم قتل ابن نيف واربعين سنة * قال الواقدي دفن هو وحمزة في قبر واحد وولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركته فاشترى لابنه مالا بخيبر *

﴿ وذكر الزبير ﴾ قال حدثنا علي بن صالح عن الحسن بن زيد انه قال قاتل الله ابن هشام ما اجرأه على الله دخلت عليه يوما مع ابي في هذه الدار يعني دار مروان وقد امره هشام ان يفرض للناس فدخل عليه ابن لعبدالله بن جحش المجدع انه في الله فانتسب له وسأله الفريضة فلم يجبه بشيء ولو كان احد رفع الى السماء كان ينبغي له ان يرفع بمكان ابيه ثم دخل عليه ابن ابي بجراة وهم اهل بيت من كندة وقفوا بمكة فقال ابن ابي بجراة صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة في سفر فقال له لينفعنك ذلك اليوم ففرض له ولاهل بيته *

﴿ وذكر الساجي ﴾ في (كتاب احكام القرآن) له قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا امية بن خالد حدثنا جرير بن حازم حدثنا سليمان الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال استشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسارى بدر عبدالله بن جحش واباكر وعمر * روى عن عبدالله بن جحش سعد بن ابي وقاص * وروى عنه سعيد بن المسيب ولم يسمع منه *

١٤٦٥ ﴿ عبدالله بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء ﴾ من بني سلمة شهد بدرا واحدا *

١٤٦٦ ﴿ عبدالله بن جعفر بن ابي طالب القرشي الهاشمي ﴾ يكنى ابا جعفر * ولدته امه اسماء بنت عميس بارض الحبشة وهو اول مولود ولد في الاسلام بارض الحبشة وقدم مع ابيه المدينة وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه * (وتوفي) بالمدينة سنة ثمانين وهو ابن تسعين سنة * وقيل انه توفي سنة اربع او خمس وثمانين وهو ابن ثمانين سنة والاول عندي اولى وعليه اكثرهم انه توفي سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان وهو يومئذ امير المدينة وذلك العام يعرف بعام الجحاف لسيل كان بمكة اجحف بالحاج وذهب بالابل وعليها الحمولة * وكان عبدالله بن جعفر كريما جوادا ظريفا خليقا عفيفا سخيا يسمى بحر الجود ويقال انه لم يكن في الاسلام اسخى منه وكان لا يرى بسماع الغناء بأسا *

﴿ روي ﴾ ان عبدالله بن جعفر كان اذا قدم على معاوية انزله داره واظهر له من بره واكرامه ما يستحقه فكان ذلك يغيظ فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية فسمعت ليلة غناء عند عبدالله بن جعفر فجاءت الى معاوية وقالت هلم فاسمع ما في منزل هذا الرجل الذي جعلته بين لحمك ودمك قال فجاء معاوية فسمع وانصرف فلما كان في آخر الليل سمع معاوية قراءة عبدالله بن جعفر فجاء فانبه فاختة فقال اسمعي مكان ما اسمعتني ويقولون ان اجواد العرب في الاسلام عشرة * فاجواد اهل الحجاز عبدالله بن جعفر وعبيدالله بن عباس بن عبد المطلب وسعيد بن العاص * واجواد اهل الكوفة عتاب بن ورقاء احد بني رباح بن يربوع واسماء بن خارجة بن حصن الفزاري

﴿ بدري احدي ﴾

﴿ كان عبدالله بن جعفر لا يرى بسماع الغناء باسا ﴾

وعكرمة بن ربعي الفياض احد بني تيم الله بن ثعلبة* واجواد اهل البصرة عمرو بن عبيدالله بن معمر وطلحة بن عبدالله ابن خلف الخزاعي ثم احد بني مليح وهو طلحة الطلحات وعبيدالله بن ابي بكرة* واجواد اهل الشام خالد بن عبيدالله ابن خالد بن اسيد بن ابي العاص بن امية بن عبدشمس وليس في هؤلاء كلهم اجود من عبدالله بن جعفر ولم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود وعوتب في ذلك فقال ان الله عودني عادة وعودت الناس عادة فانا اخاف ان قطعتها قطعت عني ومدحه نصيب فاعطاه ابلا وخيلا وثيابا ودنانير ودراهم فقيل له تعطي لهذا الاسود مثل هذا فقال ان كان اسود فشعره ابيض ولقد استحق بما قال اكثر مما نال وهل اعطيناه الا مايبلى ويفنى واعطانا مدحا يروى وثناء يبقى* وقد قيل ان هذا الخبر انما جرى لعبد الله بن جعفر مع عبدالله بن قيس الرقيات واخباره في الجود كثيرة جدا* روى عنه ابناه اسمعيل ومعاوية وابو جعفر محمد بن علي والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعد بن ابراهيم الاكبر والشعبي ومورق العجلي وعبدالله بن شداد والحسن بن سعد وعباس بن سهل بن سعد وغيرهم*

١٤٦٧ ﴿عبدالله بن جابر البياضي﴾ روى عنه عقبة بن ابي عائشة في وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة*

١٤٦٨ ﴿عبدالله بن جابر العبدي﴾ من عبدالقيس مذكور في الصحابة*

١٤٦٩ ﴿عبدالله بن جبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس﴾ وامرؤ القيس اسمه البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الانصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وكان يومئذ اميرا على الرماة ولا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اخو خوات بن جبير بن النعمان لابيه وامه*

﴿بدري احدي﴾

١٤٧٠ ﴿عبدالله بن جهيم الانصاري ابو جهيم﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه* كناه مالك في حديثه وسماه وكيع وابن عيينة في ذلك الحديث روى عنه بسر بن سعيد* يقال انه ابن اخت ابي بن كعب* وقد قيل انه ابن اخي الحارث بن الصمة او ابن عمه والله اعلم*

١٤٧١ ﴿عبدالله بن جبير الخزاعي﴾ يعد في الكوفيين* روى عنه سماك بن حرب* وقد قيل ان حديثه مرسل وعبدالله بن جبير هذا هو الذي يروى عن ابي القيل*

١٤٧٢ ﴿عبدالله بن ابي الجهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي﴾ اسلم يوم فتح مكة وخرج الى الشام غازيا وقتل باجنادين شهيدا رضي الله عنه*

١٤٧٣ ﴿عبدالله بن جراد العقيلي﴾ روى عنه يعلى بن الاشدق وهو عمه ولا يعرف بغير رواية يعلى بن الاشدق عنه ويعلى ابن الاشدق ليس عندهم بالقوي*

١٤٧٤ ﴿عبدالله بن ابي الجدعاء التميمي﴾ ويقال الكناني* ويقال العبدي* روى عنه عبدالله بن شقيق حديثا مرفوعا في الساعة*

١٤٧٥ ﴿عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم﴾ كان يسمى عبدشمس فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله مات بالصفراء في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدفنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه وقال له سعيد ادركته السعادة* ذكره مصعب وغيره*

١٤٧٦ ﴿عبدالله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي﴾ كذا نسبه ابن الكلبي وقال فيه الواقدي وابن

اسحاق وابن عدى بن سعيد بن سهم كان من مهاجرة الحبشة وكان شاعرا وهو الذى يدعى المبرق لبيت قاله وهو *

اذا انا لم ابرق فلا يسعنني * من الارض برذو فضاء و لا بحر

وفيها يقول وتلك قريش تجحد الله ربها كما * جحدت عاد و مدين والحجر

وقتل عبدالله بن الحارث بن قيس يوم الطائف شهيدا هو واخوه السائب بن الحارث بن قيس كذا قال الزبير وطائفة وقد قيل انه قتل باليمامة شهيدا هو واخوه ابو قيس والله اعلم *

١٤٧٧ ﴿ عبدالله بن الحارث بن عويمر الانصارى ﴾ روى عنه محمد بن نافع بن عجير *

١٤٧٨ ﴿ عبدالله بن الحارث ابو رفاعة العدوى ﴾ وهو من بنى عدى بن عبد مناة بن اد بن طابخة اخي مزينة هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل عبدالله بن الحارث وقيل تميم بن اسيد وقد ذكرناه في الكنى * روى عنه حميد بن هلال *

١٤٧٩ ﴿ عبدالله بن الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح الصباحي الضبى ﴾ وصباح هو ابن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن اد وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسماه عبدالله * ونسبه ابن الكلبي ومحمد بن حبيب * وقال محمد بن حبيب وصباح ايضا في عنزة وفي عبدالقيس وفي قضاعة * قال ابو عمر قد ذكرنا ذلك في (كتاب القبائل) والحمد لله *

١٤٨٠ ﴿ عبدالله بن الحارث بن جزء ﴾ بن عبدالله بن معدى كرب بن عمرو بن عسم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدى حليف ابي وداعة السهمى * سكن مصر وتوفي بها بعدان عمر عمرا طويلا كانت وفاته بعد الثمانين * وقيل سنة ثمان او سبع وثمانين * وقيل سنة خمس وثمانين هو ابن اخى محمية بن جزء الزبيدى * روى عنه جماعة من المصريين منهم يزيد ابن ابي حبيب *

١٤٨١ ﴿ عبدالله بن الحارث بن هشام المخزومي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال انه حديثه مرسل ولا صحبة له والله اعلم الا انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

١٤٨٢ ﴿ عبدالله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل القرشي العدوى ﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحنكه لا صحبة له من ولده ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل كان يرى رأى الخوارج وكان قد جاء مع عبدالله بن يحيى الكندى الذى يقال له طالب الحق يوم قديد يقاتل قومه *

١٤٨٣ ﴿ عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ﴾ وامه هند بنت ابى سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس * ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحنكه ودعا له يكنى ابا محمد ويلقب ببة وانما لقب به لان امه كانت ترقصه وهو طفل وتقول *

لا نكحن ببه * جاريه خدبه * مكرمة محبه

وهو الذى اصطلح عليه اهل البصرة عند موت يزيد فبايعوه حتى يتفق الناس على امام * سكن البصرة ومات بعمان سنة اربع وثمانين * قال علي بن المدينى روى عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب عن عمر وعثمان وعلي والعباس وصفوان بن امية وابن عباس وام هانى وكعب وسمع منهم كلهم * وروى عن ابن مسعود ولم يسمع منه وكان ثقة * قال ابو عمر رحمه الله اجمعوا على انه ثقة فيما روى لم يختلفوا فيه * روى عنه عبدالملك بن عمير ويزيد بن ابي زياد

ويثوه

وبنوه عبدالله وعبيدالله واسحاق*

١٤٨٤ ﴿عبدالله بن الحارث بن ابي ربيعة القرشي المخزومي﴾ ذكروه في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل والله علم *حديثه عند ابن جريج عن عبدالله بن امية عن عبدالله بن الحارث بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قطع يد السارق *واظنه هو عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي اخو عبدالرحمن ابن الحارث فانظر فيه فان كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه*

١٤٨٥ ﴿عبدالله بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي﴾ هو اخو جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فداء اسارى بني المصطلق وغيب في بعض الطريق ذودا كن معه وجارية سوداء فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فداء الاسارى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم فما جئت به قال ماجئت بشيء قال فاين الذود والجارية السوداء التي غيبت بموضع كذا قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والله ماكان معي احد ولا سبقني اليك احد فاسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لك الهجرة حتى تبلغ برك الغماد*

١٤٨٦ ﴿عبدالله بن الحمير الاشجعي﴾ من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من الانصار* شهد بدرا مع اخيه خارجة وشهد احدا رضي الله عنه*

﴿البدري احدي﴾

١٤٨٧ ﴿عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي﴾ يكنى اباحذافة كناه الزهري اسلم قديما وكان من المهاجرين الاولين هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية مع اخيه قيس بن حذافة في قول ابن اسحاق والواقدي ولم يذكره موسى وابو معشر وهو اخو ابي الاخنس بن حذافة وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم *يقال انه شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين* روى محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر و بن الحكم بن ثوبان عن ابي سعيد الخدري قال كان عبدالله بن حذافة بن قيس السهمي من اصحاب بدر وكانت فيه دعابة*

﴿بدري﴾

﴿قال﴾ ابو عمر كان عبدالله بن حذافة رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى كسرى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوه الى الاسلام فمزق كسرى الكتاب فقال رسول الله صلى الله وآله وسلم اللهم مزق ملكه *وقال اذا مات كسرى فلا كسرى بعده *قال الواقدي فسلط الله على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى سنة سبع* وعبدالله بن حذافة هذا هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال سلوني عما شئتم من ابي فقال ابوك حذافة بن قيس فقالت له امه ماسمعت بابن اعق منك امنت ان تكون امك قارفت ماتقارف نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال والله لو الحقني بعبد اسود للحقت به* وكانت في عبدالله بن حذافة دعابة معروفة*

﴿ذكر الزبير﴾ قال حدثنا عبدالجبار بن سعد عن عبدالله بن وهب عن الليث عن سعد قال بلغني انه حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقع *قال ابن وهب فقلت لليث ليضحكه قال نعم كانت فيه دعابة قال الليث وكان قد اسره الروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فارادوه

على الكفر فعصمه الله حتى انجاه منهم * (ومات) في خلافة عثمان * قال الزبير هكذا قال ابن وهب عن الليث حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ولم يكن لابن وهب علم بلسان العرب وانما تقول العرب لحزام الراحلة غرضة اذا ركب بها على رحل فان ركب بها على جمل فهي ثنان وان ركب بها على فرس فهي حزام وان ركب بها على الرحل انثى فهو وضين *

﴿قال﴾ ابو عمر شاهد ذلك ماروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سار في بعض حجاته فلما اتى وادي محسر ضرب فيه راحلته حتى قطعته وهو يرتجز

اليك تعدو قلقا وضينها * مخالفا دين النصارى دينها
معترضا في بطنها جنينها * قد ذهب الشحم الذي يزينها

(ومن) دعابة عبدالله بن حذافة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالقحم فيها فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطاعتي وقال من اطاع اميري فقد اطاعني فقالوا له ما آمنا بالله واتبعنا رسوله الا لننجو من النار فصوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم * وهو حديث صحيح الاسناد مشهور *

﴿قال﴾ خليفة بن خياط وفي سنة تسع عشرة اسرت الروم عبدالله بن حذافة السهمي * وقال ابن لهيعة توفي عبدالله بن حذافة السهمي بمصر ودفن في مقبرتها * ﴿روى﴾ عنه من المدنيين مسعود بن الحكم وابو سلمة وسليمان بن سنان * وروى عنه من الكوفيين ابو وائل * ومن حديثه مارواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عبدالله بن حذافة صلى فجهر بصلاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناج ربك بقراءتك ياابن حذافة ولا تسمعني واسمع ربك *

١٤٨٨ ﴿عبدالله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب﴾ يقال له ابن الغسيل لان اباه حنظلة غسيل الملائكة قد مضى ذكره في باب الحاء * ويقال له عبدالله ابن الراهب ينتسب الى جده وهو عبدالله بن حنظلة ابن الراهب والراهب هو ابو عامر واسمه عبد عمرو بن صيفي قد نسبناه في باب ابنه حنظلة الغسيل غسيل الملائكة * وذكرنا طرفا من خبره وخبر ابي عامر ابيه هنالك واما عبدالله بن حنظلة فولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿قال﴾ ابراهيم بن المنذر عبدالله بن حنظلة ابن ابي عامر يكنى اباعبدالرحمن توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن سبع وقد رآه وروى عنه *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله كان خيرا فاضلا مقدما في الانصار * ومن حديثه ماروا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن يحيي بن حبان قال قلت لعبيدالله بن عبدالله بن عمر ارأيت وضوء عبدالله بن عمر لكل صلوة عمن اخذه قال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبدالله بن حنظلة حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بالوضوء عند كل صلوة فلما شق عليه امر بالسواك وكان عبدالله بن حنظلة يتوضأ لكل صلوة *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله روى عنه ابن ابي مليكة وضمضم بن جوس واسماء بنت زيد بن الخطاب * وروى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الرجل احق بالصلاة في منزله *

(حدثنا) عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي حدثنا عبدالله ابن عمر عن ليث بن ابي سليم عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن حنظلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درهم

﴿درجمر باشد عند الله من ثلاث وثلاثين زنية﴾

ربا اشد عندالله من ثلاث وثلاثين زنية*

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله احاديثه عندي مرسلة (وقتل) عبدالله بن حنظلة يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت الانصار قد بايعته يومئذ وبايعت قريش عبدالله بن مطيع وكان عثمان بن محمد بن ابي سفيان قد اوفده الى يزيد بن معاوية فلما قدم على يزيد حباه واعطاه وكان عبدالله فاضلا في نفسه فرأى منه مالا يصلح فلم ينتفع بما وهب له فلما انصرف خلعه في جماعة اهل المدينة فبعث اليه مسلم بن عقبة فكانت الحرة *

١٤٨٩ ﴿عبدالله بن ابي حبيبة الادرع(١) الانصاري﴾ من بني عبدالاشهل له صحبة* ويقال عبدالله بن ابي حبيبة من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى في نعليه *

١٤٩٠ ﴿عبدالله بن حبشي الخثعمي﴾ سكن مكة* روى في فضائل الاعمال وفي قطع السدر* روى عنه عبيد بن عمير وسعيد ابن محمد بن جبير بن مطعم *

١٤٩١ ﴿عبدالله بن حكيم بن حزام القرشي الاسدي﴾ صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه حكيم بن حزام واخوته هشام وخالد ويحيي بنو حكيم بن حزام وكان اسلامهم يوم الفتح* وقتل عبدالله بن حكيم هذا يوم الجمل مع عائشة وهو كان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ رضي الله عنهم*

١٤٩٢ ﴿عبدالله بن حكيم الكناني﴾ من اهل اليمن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سمعة *

١٤٩٣ ﴿عبدالله بن حريث البكري﴾ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الاعمال افضل قال اسباغ الوضوء والصلوة لوقتها* روت عنه ابنته بهية *

١٤٩٤ ﴿عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي﴾ يكنى ابا محمد واسم ابي حدرد سلامة بن ابي سلامة بن هوازن بن اسلم وقيل عبيد بن عمير بن ابي سلامة بن سعد من ولد عبس بن هوازن بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمير بن عامر اول مشاهد عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي هذا الحديبية ثم خيبر وما بعدها* (مات) في زمن مصعب بن الزبير هذا قول خليفة* وقال الواقدي مات عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي سنة احدى وسبعين وهو يومئذ ابن احدى وثمانين وكذلك قال يحيي بن عبدالله ابن بكير وابراهيم بن المنذر* وقال ضمرة بن ربيعة قتل مصعب سنة احدى وسبعين وفيها مات عبدالله بن ابي حدرد يعد في اهل المدينة* قد روى عنه ابنه القعقاع وغيره وقد انكر بعضهم صحبته وروايته وقال ان احاديثه مرسلة ومن قال هذا فقد جهل مكانه وقد امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سرايا واحدة بعد اخرى*

﴿ذكر ابن ابي شيبة﴾ عن ابي خالد الاحمر عن محمد بن اسحاق عن زيد بن عبدالله بن قسيط عن القعقاع بن عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية فلقينا عامر بن الاضبط فحيانا بتحية الاسلام فنزعنا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وذكر تمام الخبر وكذلك رواه يحيي بن سعيد الاموي ومحمد بن سلمة عن ابن اسحاق باسناده مثله*

﴿ورواه عبدالله﴾ بن ادريس عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي قال كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اضم واد من اودية اشجع* وهذه الروايات كلها تدل على

(١) واسم ابي حبيبة الادرع - اسد الغابه

صحبة عبدالله بن ابي حدرد وقد قيل ان القعقاع بن عبدالله بن ابي حدرد له صحبة * واما انكار من انكر ان يكون لعبدالله بن ابي حدرد صحبة لروايته عن ابيه فليس بشيء وقد روى ابن عمر وغيره عن ابيه وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك ليس قول من قال انه لم يذكر فيمن روى عنه الزهري من الصحابة لانه لم يصح عن الزهري سماع منه وسنذكره في باب من اسم ابيه من العبادلة على السين ان شاء الله تعالى *

١٤٩٥ ﴿عبدالله بن حوالة﴾ نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي * وقال الهيثم بن عدي هو من الازد وهو الاشهر فابن حوالة انه ازدي ويشبه ان يكون حليفا لبني عامر بن لؤي يكنى اباحوالة نزل الشام * روى عنه من اهلها ابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير ومرثد بن وداعة وغيرهم وقدم مصر فروى عنه من اهلها ربيعة بن لقيط التجيبي (وتوفي) بالشام سنة ثمانين * روى اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمر عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عبدالله بن حوالة قال تذاكرنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفقر والغنى وقلة الشيء فقال انا لكثرة الشيء اخوف عليكم من قلته * وروى في فضل الشام احاديث *

١٤٩٦ ﴿عبدالله بن حازم﴾ ذكره ابو عبدالله الحاكم في الصحابة الذين نزلوا بخراسان وقال انه مدفون بخراسان بنيسابور برستاق جوين *

١٤٩٧ ﴿عبدالله بن حارثة بن النعمان الانصاري﴾ له صحبة ورواية * وابوه حارثة بن النعمان من كبار الصحابة وقد ذكرناه *

١٤٩٨ ﴿عبدالله بن ابي الحمساء العامري﴾ من بني عامر بن صعصعة * يعد في اهل البصرة * وقال سكن مكة * حديثه عند عبدالله ابن شقيق عن ابيه عنه * من حديثه انه قال بعت بيعا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يبعث *

١٤٩٩ ﴿عبدالله بن حنطب المخزومي﴾ له صحبة * روى عنه المطلب مرفوعا في فضائل قريش وفضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وحديثه مضطرب الاسناد لا يثبت *

١٥٠٠ ﴿عبدالله بن حكل الازدي﴾ شامي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقر دار الاسلام الشام * روى عنه خالد بن معدان *

١٥٠١ ﴿عبدالله بن خلف الخزاعي﴾ ابو طلحة الطلحات كان كاتبا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان البصرة لا اعلم له صحبة وفي ذلك نظر *

١٥٠٢ ﴿عبدالله بن خنيس﴾ ويقال عبدالرحمن * وهو اصح وقد ذكرناه في باب عبدالرحمن *

١٥٠٣ ﴿عبدالله بن الخريت﴾ ادرك الجاهلية ذكره يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبدالله بن ابي نجيح عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن عبدالله بن خريت وكان قد ادرك الجاهلية قال لم يكن من قريش فخذ الا ولهم نادمعلوم في المسجد الحرام يجلسون فيه * وذكر خبرا طويلا في المغازي *

١٥٠٤ ﴿عبدالله بن خباب بن الارت﴾ ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه عبدالله وكناه ابوه اباعبدالله ذكره الخطيب *

١٥٠٥ ﴿عبدالله بن خبيب الجهني﴾ حليف للانصار مدني * روى عنه ابنه معاذ *

١٥٠٦ ﴿عبدالله بن الديان(١)﴾ اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب كان اسمه عبدالحجر بن

(١) وفي الاصابة عبدالله بن عبد المدان واسمه عمرو بن الديان ١٢ الحسن النعماني

 الديان.

الديان فلما وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفد بني الحارث بن كعب قال له من انت قال انا عبد الحجر فقال بل انت عبد الله وكانت ابنته عائشة تحت عبيد الله بن العباس قتل اباها وولدها بسر بن ارطاة وذكر ذلك ابو جعفر الطبري وغيره *

١٥٠٧ ﴿ عبد الله الخولاني ﴾ والد ابي ادريس الخولاني شامي له صحبة واسم ابي ادريس عائذ الله بن عبد الله *

١٥٠٨ ﴿ عبد الله ذو البجادين المزني ﴾ هو عبد الله بن عبد نهم وهو عم عبد الله بن مغفل سمي ذا البجادين لانه حين اراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطته امه بجادا لها وهو كساء شقته باثنين فاتزر بواحد منهما وارتدى بالآخر *

﴿ وقال ﴾ ابن هشام انما سمي ذا البجادين لانه كان ينازع الى الاسلام فيمنعه قومه من ذلك ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد له ليس عليه غيره والبجاد الكساء الغليظ الجافي فهرب منهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحد واشتمل بالآخر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل له ذو البجادين لذلك وخبره اكمل من هذا * وكانت امه قد سلطت عليه قومه فجردوه طمعا منها ان يبقى معها ولا يهاجر ومات في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عمرو بن عوف المزني * وعمرو بن عوف ايضا له صحبة *

﴿ ذكر ابن اسحاق ﴾ قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان عبد الله بن مسعود كان يحدث قال قمت في جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك قال فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر قال فاتبعتها انظر اليها فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما واذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات واذاهم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حفرته وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يدليانه اليه وهو يقول ادليا الي اخاكما فدلياه اليه فلما هيأه لشقه قال اللهم اني قد امسيت راضيا عنه فارض عنه * قال يقول عبد الله بن مسعود ياليتني كنت صاحب الحفرة *

١٥٠٩ ﴿ عبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو البلوي ﴾ هو المجذر بن زياد وقيل له المجذر لانه كان مجذر الخلق وهو الغليظ وغلب عليه وعرف به ولذلك ذكرناه في باب الميم * شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم احد شهيدا *

﴿ بدري احدي ﴾

١٥١٠ ﴿ عبد الله بن رواحة بن ثعلبة ﴾ بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الاكبر بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي يكنى ابا محمد احد النقباء شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والحديبية وعمرة القضاء والمشاهد كلها الا الفتح وما بعده لانه قتل يوم موتة شهيدا وهو احد الامراء في غزوة موتة واحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الاذى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وفيه وفي صاحبيه حسان وكعب ابن مالك نزلت الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا الآية * وكانت غزوة موتة التي استشهد فيها عبد الله ابن رواحة في جمادى من سنة ثمان بارض الشام * روى عنه من الصحابة ابن عباس وابو هريرة رضي الله عنهم * ذكر ابن وهب عن يحيى بن سعيد قال كان عبد الله بن رواحة اول خارج الى الغزو وآخر قافل *

﴿ بدري احدي ﴾

﴿ وذكر ﴾ ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر ومحمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما تودع عبد الله بن رواحة في حين خروجه الى موتة دعا له المسلمون ودعوا معه ان يردهم الله سالمين فقال ابن رواحة *

لكنني اسأل الرحمن مغفرة * وضربة ذات فزع تقذف الزبدا
وطعنة بيدى حران مجهزة * بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي * يا ارشد الله من غاز وقد رشدا

وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة قال وقال ابن رواحة يوم موتة يخاطب نفسه *

اقسمت بالله لتنزلنه * طائعة او لتكرهنه
فطال ماقد كنت مطمئنة * جعفر ما اطيب ريح الجنة

﴿وروى﴾ هشام عن قتادة قال جعلوا يودعون عبد الله بن رواحة حين توجه الى موتة ويقولون ردك الله سالما فجعل يقول * لكنني اسأل الرحمن مغفرة * وذكر الابيات الثلاثة فلما كان عند القتال قال *

اقسمت بالله لتنزلنه * طائعة او لتكرهنه
مالى اراك تكرهين الجنة * وقبل ذا ما كنت مطمئنة

وفي رواية ابن هشام زيادة *

ان اجلب الناس وسدوا الرنة * هل انت الا نطفة في شنة

قال وقال ايضا *

يا نفس ان لم تقتلى تموتى * هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد اعطيت * ان تفعلى فعلهما هديت

يعنى صاحبيه زيدا وجعفر ثم قاتل حينا ثم نزل فاتاه ابن عم له بعرق من لحم قال شد بهذا ظهرك فانك قد لقيت في ايامك هذه مالقيت فاخذه من يده فانتهش منه نهشة ثم سمع الحطمة في الناس فقال وانت في الدنيا فالقاه من يده ثم اخذ بسيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رحمة الله تعالى عليه * وروى هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت ابي يقول ما سمعت احدا اجرأ ولا اسرع شعرا من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له يوما قل شعرا تقتضيه الساعة وانا انظر اليك فانبعث مكانه يقول *

اني تفرست فيك الخير اعرفه * والله يعلم ان ما خانني البصر
انت النبي ومن يحرم شفاعته * يوم الحساب لقد ازرى به القدر
فثبت الله ما آتاك من حسن * تثبيت موسى ونصرا كالذى نصروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانت فثبتك الله يا ابن رواحة * قال هشام بن عروة فثبته الله عز وجل احسن الثبات فقتل شهيدا وفتحت له الجنة فدخلها * وفي رواية ابن هشام *

اني تفرست فيك الخير نافلة * فراسة خالفت فيك الذى نظروا
انت النبي ومن يحرم نوافله * والوجه منه فقد ازرى به القدر

(وقصته) مع زوجته في حين وقع على امته مشهورة رويناها من وجوه صحاح وذلك انه مشى ليلة الى امة له فنالها وفطنت له امرأته فلامته فجحدها وكانت قد رأت جماعه لها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فالجنب لا يقرأ القرآن فقال

* شعر *

شعر شهدت بان وعد الله حق * وان النار مثوى الكافرينا
وان العرش فوق الماء حق * وفوق العرش رب العالمينا
وتحمله ملائكة غلاظ * ملائكة الاله مسومينا

فقالت امرأته صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه*(وروينا) من وجوه من حديث ابي الدرداء قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره في اليوم الحار الشديد حتى ان الرجل ليضع من شدة الحر يده على رأسه ومافي القوم صائم الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعبدالله بن رواحة رضي الله عنه*

١٥١١ ﴿ عبدالله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الابجر ﴾ والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجي شهد بدرا بعد ان شهد العقبة*

١٥١٢ ﴿ عبدالله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الانصارى الظفرى ﴾ شهد احدا*

١٥١٣ ﴿ عبدالله بن ربيعة بن الاغفل العامرى ﴾ من بنى عامر بن صعصعة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عامر بن الطفيل وروى قصة عامر بتمامها وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اهلك عامرا* مخرج حديثه عن اهل البصرة*

١٥١٤ ﴿ عبدالله بن ربيعة السلمى ﴾ كوفي روى عنه عبدالرحمن بن ابي ليلى* قال الحكم له صحبة وغيره ينفي ذلك ويقولون حديثه مرسل*وذكر اسمعيل بن اسحاق عن علي بن المديني قال عبدالله بن ربيعة السلمي له صحبة* قال ابو عمر له رواية عن ابن مسعود وعبيد بن خالد ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم*

١٥١٥ ﴿ عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ﴾ اخو عياش بن ابي ربيعة يكنى اباعبدالرحمن وكان اسمه في الجاهلية بحيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله وفيه يقول ابن الزبعرى*

بحير بن ذي الرمحين قرب مجلسي * وراح علينا فضله غير عاتم

﴿ واختلف ﴾ في اسم ابيه ابي ربيعة فقيل اسمه عمرو بن المغيرة*وقيل بل اسمه حذيفة بن المغيرة*وقيل بل اسمه كنيته والاكثر على ان اسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم كان عبدالله من اشراف قريش في الجاهلية اسلم يوم الفتح وكان من احسن قريش وجها وهو الذى بعثه قريش مع عمرو بن العاص الى النجاشي في مطالبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين كانوا عنده بارض الحبشة *وقال بعض اهل العلم بالخبر والنسب انه الذى استجار يوم الفتح بام هانئ بنت ابي طالب وكان مع الحارث بن هشام واراد علي عليه السلام قتلهما فمنعت منهما ام هانئ ثم اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته بذلك وقال قد آجرنا من آجرت*هو اخو عياش بن ابي ربيعة لابيه وامه وامهما اسماء بنت مخرمة من بني مخزوم وقيل من بنى نهشل بن دارم واخوهما لامهما ابو جهل بن هشام وهو والد عمرو بن عبدالله بن ابي ربيعة الشاعر ووالد الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة عامل ابن الزبير على البصرة الذى سماه اهل البصرة القباع وكان فاضلا خلاف اخيه*ذكر الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولى عبدالله ابن ابي ربيعة هذا الجند ومخاليفها فلم يزل واليا عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه*

﴿ وقال ﴾ هو وغيره ان عمر ولي على اليمن صنعاء والجند عبدالله بن ابي ربيعة ثم ولى عثمان فولاه ذلك ايضا فلما حصر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات* يعد في اهل المدينة ومخرج حديثه عنهم *من حديثه عن

﴿ (٢) ﴾ ﴿ (٦٠) ﴾ (اسد الغابة) ﴿ حرف العين ﴾

النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انما جزاء السلف الحمد والوفاء *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن اسمعيل حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي عن ابيه عن جده عبد الله بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما جزاء القرض الحمد والوفاء * ويقولون انه لم يروه غير ابنه ابراهيم *

١٥١٦ ﴿عبد الله بن رياب﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحديثه عندي مرسل رواه معمر عن كثير بن سويد عنه *

١٥١٧ ﴿عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي﴾ وامه عاتكة ابنة ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم لا عقب له وقتل يوم اجنادين في خلافة ابي بكر شهيدا ووجد عنده عصبة من الروم قد قتلهم ثم اثخنته الجراح قال * ذكر الواقدي قال حدثني هشام بن عمارة عن ابي الحويرث قال اول قتيل قتل من الروم يوم اجنادين برز بطريق معلم يدعو الى البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب فاختلفا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يتعرض لسلبه ثم برز آخر يدعوه الى البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير فتشاولا بالرمحين ساعة ثم صارا الى السيفين فحمل عليه عبد الله فضربه وهو دارع على عاتقه وهو يقول * خذها وانا ابن عبد المطلب * فاثبته وقطع سيفه الدرع واسرع في منكبه ثم ولى الرومي منهزما فعزم عليه عمرو بن العاص ان لا يبارز وقال عبد الله اني والله ما اجدني اصبر فلما اختلطت السيوف واخذ بعضها بعضا وجد في ربضة من الروم وعشرة حوله قتلى وهو مقتول بينهم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول له ابن عمي وحبي * ومنهم من روى انه كان يقول لها ابن امي * لا احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد روت عنه اختاه ضباعة وام الحكم ابنتا الزبير بن عبد المطلب وكانت سنه يوم توفى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوا من ثلاثين سنة *

١٥١٨ ﴿عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي﴾ يكنى ابا بكر * وقال بعضهم فيه ذكر ذلك ابو احمد الحاكم الحافظ في كتابه في الكنى والجمهور من اهل السير واهل الاثر على ان كنيته ابو بكر وله كنية اخرى ابو خبيب وكان اسن ولده خبيب هو صاحب عمر بن عبد العزيز الذي مات من ضربه اذ كان عمر واليا على المدينة للوليد وكان الوليد قد امره بضربه فمات من ادبه ذلك فوداه عمر بعده *

﴿قال﴾ ابو عمر كناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسم جده ابي امه ابي بكر الصديق وسماه باسمه هاجرت امه اسماء بنت ابي بكر من مكة الى المدينة وهي حامل به فولدته في سنة اثنتين من الهجرة لعشرين شهرا من التاريخ * وقيل انه ولد في السنة الاولى وهو اول مولود في الاسلام من المهاجرين بالمدينة *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود في الاسلام للمهاجرين بالمدينة قالت ففرحوا به فرحا شديدا وذلك انهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم *

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابو ميمون البجلي حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن شريك المكي عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن الزبير قال سميت باسم جدي ابي بكر وكنيت بكنيته * وشهد الجمل مع ابيه وخالته وكان شهماذكرا شرسا ذا انفة وكانت له لسانة وفصاحة وكان اطلس لا لحية له ولا شعر في وجهه *

وقال علي بن زيد الجدعاني كان عبدالله بن الزبير كثير الصلوة كثير الصيام شديد البأس كريم الجدات والامهات والخالات الا انه كانت فيه خلال لا تصلح معها الخلافة لانه كان بخيلا ضيق العطاء سيء الخلق حسودا كثير الخلاف اخرج محمد بن الحنفية ونفى عبدالله بن عباس الى الطائف *

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه مازال الزبير يعد منا اهل البيت حتى نشأ عبدالله * وبويع لعبدالله بن الزبير بالخلافة سنة اربع وستين هذا قول ابي معشر * وقال المدايني بويع له بالخلافة سنة خمس وستين وكان قبل ذلك لا يدعى باسم الخلافة وكانت بيعته بعد موت معاوية بن يزيد واجتمع على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وحج بالناس ثماني حجج وقتل رحمه الله في ايام عبدالملك يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادي الاولى * وقيل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اثنين وسبعين سنة وصلب بعد قتله بمكة وبدأ الحجاج بحصاره من اول ليلة من ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وحج بالناس الحجاج في ذلك العام ووقف بعرفة وعليه درع ومغفر ولم يطوفوا بالبيت في تلك الحجة فحاصره ستة اشهر وسبعة عشر يوما الى ان قتل في النصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين *

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي عن عبدالله ابن الاجلح عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما كان قبل قتل عبدالله بن الزبير بعشرة ايام دخل على امه اسماء وهي شاكية فقال لها كيف تجدينك يا امه قالت ما اجدني الا شاكية فقال لها ان في الموت لراحة فقالت له لعلك تمنيته لي ما احب ان اموت حتى يأتي على احد طرفيك اما ان قتلت فاحتسبك واما ظفرت بعدوك فتقر عيني * قال عروة فالتفت الي عبدالله فضحك فلما كان في اليوم الذي قتل فيه دخل عليها في المسجد فقالت له يا بني لا تقبلن منهم خطة تخاف فيها على نفسك الذل مخافة القتل فوالله لضربة سيف في عز خير من ضربة سوط في المذلة قال فخرج وقد جعل له مصراع عند الكعبة فكان تحته فاتاه رجل من قريش فقال له الا نفتح لك باب الكعبة فتدخلها فقال عبدالله من كل شيء تحفظ اخاك الا من نفسه والله لو وجدوكم تحت استار الكعبة لقتلوكم وهل حرمة المسجد الا كحرمة البيت ثم تمثل *

ولست بمبتاع الحياة بسبة * ولا مرتق من خشية الموت سلما

قال ثم شد عليه اصحاب الحجاج فقال اين اهل مصر فقالوا هم هؤلاء من هذا الباب لاحد ابواب المسجد فقال لاصحابه اكسروا اغماد سيوفكم ولا تميلوا عني فاني في الرعيل الاول قال ففعلوا ثم حمل عليهم وحملوا معه وكان يضرب بسيفين فلحق رجلا فضربه فقطع يده وانهزموا فجعل يضربهم حتى اخرجهم من باب المسجد فجعل رجل اسود يسبه فقال له اصبر يا ابن حام ثم حمل عليه فصرعه قال ثم دخل عليه اهل حمص من باب بني شيبة فقال من هؤلاء فقالوا اهل حمص فشد عليهم وجعل يضربهم حتى اخرجهم من باب المسجد ثم انصرف وهو يقول

لو كان قرني واحدا كفيته * اوردته الموت وذكيته

قال ثم دخل عليه اهل الاردن من باب آخر فقال من هؤلاء فقيل اهل الاردن فجعل يضربهم بسيفه حتى اخرجهم

من المسجد ثم انصرف وهو يقول

لا عهد لي بغارة مثل السيل * لا ينجلي قتامها حتى الليل

قال فاقبل عليه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس رأسه وهو يقول *

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على اقدامنا يقطر الدم

هكذا تمثل به ابن الزبير قال وحماه موليان له واحدهما يقول * العبد يحمي ربه ويحمى * قال ثم اجتمعوا عليه فلم يزالوا يضربونه حتى قتلوه ومولييه جميعا ولما قتل كبر اهل الشام فقال عبدالله بن عمر المكبرون عليه يوم ولد خير من المكبرين عليه يوم قتل - وقال يحيى بن حرملة دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة ايام فاذاهو مصلوب فجاءت امه امرأة عجوز طويلة مكفوفة البصر تقاد فقالت للحجاج اما آن لهذا الراكب ان ينزل فقال لها الحجاج المنافق قالت والله ما كان منافقا ولكنه كان صواما برا قال انصرفي فانك عجوز قد خرفت قالت لا والله ما خرفت ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يخرج في ثقيف كذاب ومبير اما الكذاب فقد رأيناه واما المبير فانت المبير * قال ابو عمر الكذاب فيما يقولون المختار بن ابي عبيد الثقفي *

﴿وروى﴾ سعيد بن عامر عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة قال كنت اول من بشر اسماء بنزول ابنها عبد الله ابن الزبير من الخشبة فدعت بمركن وشب يمان وامرتني بغسله فكنا لا نتناول عضوا الا جاء معنا فكنا نغسل العضو ونضعه في اكفانه ونتناول العضو الآخر الذي يليه فنغسله ثم نضعه في اكفانه حتى فرغنا منه ثم قامت فصلت عليه وكانت تقول قبل ذلك اللهم لا تمتني حتى تقر عيني بجثته فما اتت عليها جمعة حتى ماتت *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله رحل عروة بن الزبير الى عبد الملك بن مروان فرغب اليه في انزاله من الخشبة فاسعفه فانزل ثم كان ما وصف ابن ابي مليكة * وقال علي بن مجاهد قتل مع ابن الزبير مائتان واربعون رجلا ان منهم لمن سال دمه في جوف الكعبة * وروى عيسى عن ابن القاسم عن مالك قال ابن الزبير كان افضل من مروان وكان اولى بالامر من مروان ومن ابنه *

﴿حدثنا﴾ عبدالرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن النعمان بالقيروان حدثنا محمد ابن علي بن مروان البغدادي بالاسكندرية قال حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان بن عيينة قال مكث عامر بن عبدالله ابن الزبير بعد قتل ابيه حولا لا يسال احدا لنفسه شيئا الا الدعاء لابيه *

﴿وروى﴾ اسمعيل بن علية عن ابي سفيان بن العلاء عن ابن ابي عتيق قال قالت عائشة اذا مر ابن عمر فارونيه فلما مر ابن عمر قالوا هذا ابن عمر فقالت يا ابا عبد الرحمن ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال رأيت رجلا قد غلب عليك وظننت انك لا تخالفينه يعني ابن الزبير قالت اما انك لو نهيتني ما خرجت *

١٥١٩ ﴿عبدالله بن زائدة بن الاصم هو ابن ام مكتوم القرشي العامري الاعمى﴾ هكذا قال قتادة ابن ام مكتوم عبدالله ابن زائدة * وقال غيره عبدالله بن قيس بن زائدة * وسنذكره في موضعه وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة *

١٥٢٠ ﴿عبدالله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي الاسدي﴾ امه قريبة بنت ابي امية اخت ام سلمة ام المؤمنين كان من اشراف قريش وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعد في اهل المدينة

وروى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير فحديث ابي بكر عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس* ا

﴿وروى عنه﴾ عروة ثلاثة احاديث *احدها *ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر النساء فقال يضرب احدكم المرأة ضرب العبد ثم يضاجعها من آخر يومه *والثاني *انه ذكر الضرطة فوعظهم فيها فقال لم يضحك احدكم مما يفعل *والثالث *انه ذكر ناقة صالح فقال انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة في قومه *وربما جمع هشام بن عروة عن ابيه هذه الاحاديث الثلاثة في حديث واحد*

﴿وابو زمعة﴾ هذا هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي كنى بابنه زمعة *وقتل زمعة بن الاسود واخوه عقيل بن الاسود يوم بدر كافرين وابوهما الاسود كان احد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين*

﴿ذكروا﴾ ان جبرئيل رمى في وجهه بورقة فعمي وكانت تحت عبد الله بن زمعة زينب بنت ابي سلمة وهي ام بنته وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة قتله مسرف (ا) بن عقبة صبرا يوم الحرة وذلك انه اتي به مسرف بن عقبة اسيرا فقال له بايع على انك خول لامير المؤمنين يعني يزيد يحكم في دمك ومالك فقال ابايعه على الكتاب والسنة وانا ابن عم امير المؤمنين يحكم في دمي واهلي ومالي وكان صديقا ليزيد وصفيا له فلما قال ذلك قال مسرف اضربوا عنقه فوثب مروان فضمه اليه لما كان يعرف بينه وبين يزيد فقال مروان نعم يبايعك على ما احببت وقال مسرف والله لا اقبله ابدا وقال ان تنحى عنه مروان والا فاقتلوهما معا فتركه مروان وضربت عنق يزيد بن عبد الله بن زمعة وقتل يومئذ اخوته في القتال فيقال انه قتل لعبد الله بن زمعة يوم الحرة بنون ومن ولد عبد الله بن زمعة كثير بن عبد الله بن زمعة وهو جد ابو البختري والقاضي وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة*

﴿ذكر﴾ الزبير عن عمه مصعب حدثني ابو البختري قال قال لي مصعب بن ثابت من انت قلت وهب بن وهب ابن عبد الله كثير بن عبد الله بن زمعة قال فالك لا تقول كثير الملك كرهت ذلك اتدري من سماه كثيرا جدته ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم*

﴿عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي الشاعر﴾ امه عاتكة بنت عبد الله بن عمر وبن وهب بن حذافة بن جمح كان من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اصحابه بلسانه ونفسه وكان من اشعر الناس وابلغهم يقولون انه اشعر قريش قاطبة *قال محمد بن سلام كان بمكة شعراء فابدعهم شعرا عبد الله بن الزبعرى *قال الزبير كذلك يقول رواة قريش انه كان اشعرهم في الجاهلية واما ما سقط الينا من شعره وشعر ضرار بن الخطاب فضرار عندي اشعر منه واقل سقطا*

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله كان يهاجي حسان بن ثابت وكعب بن مالك ثم اسلم عبد الله بن الزبعرى عام الفتح بعد ان هرب يوم الفتح الى نجران فرماه حسان بن ثابت ببيت واحد فما زاده عليه*

لا تعدمن رجلا احلك بغضه * نجران في عيش احذ لئيم

فلما بلغ ذلك ابن الزبعرى قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وحسن اسلامه واعتذر الى رسول الله

(ا) كذا في المطبوعة القديمة والظاهر مسلم بن عقبة فانه كان امير اهل الشام في وقعة الحرة ١٢ الحسن النعماني - اطبعهم

١٥٢١

صلى الله عليه وآله وسلم فقبل عذره ثم شهد بعد الفتح من المشاهد ومن قوله بعد اسلامه للنبي عليه السلام معتذرا *

يا رسول المليك ان لساني * راتق مافتقت اذ انا بور
اذ اجاري الشيطان في سنن الغي * انا في ذاك خاسر مثبور
يشهد السمع والفؤاد بما قلت * ونفسي الشهيد وهي الخبير
ان ماجئتنا به حق صدق * ساطع نوره مضيء منير
جئتنا باليقين والصدق والبر * وفي الصدق واليقين السرور
اذهب الله ضلة الجهل عنا * واتانا الرخاء والميسور

في ابيات له والبور الضال الهالك وهو لفظ للواحد والجمع *

* وقال ايضا *

سرت الهموم بمنزل السهم * اذ كن بين الجلد والعظم
ندما على ما كان من زلل * اذ كنت في فتن من الاثم
حيران يعمه في ضلالته * مستورد الشرائع الظلم
عمه يزينه بنو جمح * وتوازرت فيه بنو سهم
فاليوم آمن بعد فتوته * عظمي وآمن بعده لحمي
لمحمد ولما يجيء به * من سنة البرهان والحكم

في قصيدة له يمدح بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله في مدحه اشعار كثيرة ينسخ بها ماقد مضى من شعره في كفره *

*منها قوله *

منع الرقاد بلابل وهموم * والليل معتلج الرواق بهيم
مما اتاني ان احمد لامني * فيه فبت كانني محموم
ياخير من حملت على اوصالها * عيرانة سرح اليدين غشوم
اني لمعتذر اليك من التي * اسديت اذ انا في الضلال اهيم
ايام تامرني باغوى خطة * سهم وتامرني بها مخزوم
وامد اسباب الهوى ويقودني * امر الغواة وامرهم مشؤوم
فاليوم آمن بالنبي محمد * قلبي ومخطئ هذه محروم
مضت العداوة وانقضت اسبابها * واتت اواصر بيننا وحلوم
فاعف فدالك والدي كلاهما * وارحم فانك راحم مرحوم
وعليك من سمة المليك علامة * نور اغر وخاتم مختوم
اعطاك بعد محبة برهانه * شرفا وبرهان الاله عظيم

١٥٢٢ ﴿عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبدالله بن زيد﴾ من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي الحارثي من بني (ز ي)

الحارث بن الخزرج * وقال عبد الله بن محمد الانصاري ليس في آبائه ثعلبة وانما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث وثعلبة بن عبد ربه هو عم عبد الله واخو زيد فادخلوه في نسبه وذلك خطأ * شهد العقبة وشهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي اري الاذان في النوم فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد هذا وكانت رؤياه ذلك في سنة احدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده ويكنى ابا محمد وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج يوم الفتح * (توفي) بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستين وصلى عليه عثمان وروى عنه سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه محمد بن عبد الله ابن زيد *

﴿رويا الاذان كانت بعد بناء المسجد سنة احدى﴾ ﴿البدري احدي﴾

١٥٢٣ ﴿عبد الله بن زيد بن عاصم﴾ بن كعب بن عمرو بن عوف بن المبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الانصاري المازني من بني مازن بن النجار يعرف بابن ام عمارة ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكر خليفة بن خياط وغيره وكان مسيلمة قد قتل اخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب فقضى الله ان شارك اخوه عبد الله بن زيد في قتل مسيلمة *

﴿(م) سنة ٦٣ قتل يوم الحرة﴾

﴿قال﴾ خليفة اشترك وحشي بن حرب وعبد الله بن زيد في قتل مسيلمة رماه وحشي بن حرب بالحربة وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وهو صاحب حديث الوضوء * روى عنه سعيد بن المسيب وابن اخيه عباد بن تميم بن زيد بن عاصم ويحيى بن عمارة بن ابي حسن *

١٥٢٤ ﴿عبد الله بن ابي طلحة الانصاري﴾ واسم ابي طلحة زيد بن سهل * ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبعثت به امه ام سليم ابنها انس بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحنكه بتمرة ودعا له وسماه عبد الله قال انس بن مالك فما كان في الانصار ناشئ افضل منه *

﴿وقال﴾ علي بن المديني سمعت سفيان بن عيينة يقول ولد لعبد الله بن ابي طلحة عشرة ذكور كلهم قراء القرآن *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله اكثر العلم واشهرهم به اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة شيخ مالك رحمة الله عليه وشهد عبد الله بن ابي طلحة مع علي رضي الله عنه صفين وروى عنه ابناه اسحاق وعبد الله *

١٥٢٥ ﴿عبد الله بن زغب الايادي﴾ قال ابو زرعة الدمشقي له صحبة *

١٥٢٦ ﴿عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي﴾ حليف لبني ظفر من الانصار شهد بدرا واحدا وهو احد النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى رهط من عضل والقارة في آخر سنة ثلاث من الهجرة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الاسلام فخرجوا معهم حتى اذا كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز استصرخوا عليهم هذيلا وغدروا بهم فقاتلوا حتى قتلوا وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن ابي مرثد وخبيب بن عدي وخالد ابن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق فاما مرثد وخالد وعاصم فقاتلوا حتى قتلوا واما خبيب وعبد الله وزيد فلانوا ورقوا ورغبوا في الحياة فاعطوا بايديهم فاسروا ثم خرجوا بهم الى مكة حتى اذا كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران واخذ سيفه واستاخر عن القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه * قبره بالظهران وقد ذكره حسان في شعره الذي رثى به اصحاب الرجيع عاصم بن ثابت ومرثد بن ابي مرثد ومن ذكر معهما *

﴿بدري احدي﴾

فقال

وابن الدثنة وابن طارق منهم * وافاه ثم حمامه المكتوب

واول هذا الشعر

صلى الاله على الذين تتابعوا * يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا

١٥٢٧ ﴿عبدالله بن طهفة الغفارى﴾ يقال له ولابيه صحبة والامر في ذلك مختلف مضطرب جدا وهو من اصحاب الصفة*

١٥٢٨ ﴿عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف﴾ بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن النجار الانصارى المازنى شهد بدرا وكان على غنائم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان على خمس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غيرها يكنى ابا الحارث*وقيل يكنى ابا يحيى *كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو اخو ابى ليلى المازني*

﴿البدرى احد﴾

١٥٢٩ ﴿عبد الله بن كليب بن ربيعة الخولانى﴾ كان اسمه ذويبا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله له خبر عجيب قد ذكرته في باب الذال*

١٥٣٠ ﴿عبدالله بن كعب المرادى﴾ قتل يوم صفين وكان من اصحاب علي رضى الله عنهم*

١٥٣١ ﴿عبدالله بن محمد رجل من اهل اليمن﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعائشة احتجبي من النار ولو بشق تمرة *روى عنه عبدالله بن قرط وعبدالله بن قرط يعد في الصحابة*

١٥٣٢ ﴿عبد الله بن مخرمة بن عبدالعزى﴾ بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامرى يكنى ابا محمد في قول الواقدى *امه ام نهيك بنت صفوان من بني مالك بن كنانة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين فروة بن عمرو بن ودقة البياضي كان من المهاجرين الاولين وشهد بدرا وسائر المشاهد* وقال الواقدي هاجر عبدالله بن مخرمة العامرى الهجرتين جميعا ولم يذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الهجرة الاولى وقال انه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاثين سنة واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن احدى واربعين سنة*ومن ولده نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخرمة*روى عنه انه دعا الله عز وجل ان لا يميته حتي يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله *فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد وكان فاضلا عابدا*

﴿البدرى احدى﴾

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبدالله بن محمد بن علي قال حدثني ابى قال حدثنا عبدالله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن عبدالله بن الوليد المزنى عن ابي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر قال اتيت على عبدالله بن مخرمة صريعا يوم اليمامة فوقفت عليه فقال يا عبدالله بن عمر هل افطر الصائم قلت نعم قال فاجعل في هذا المجن ماء لعلى افطر عليه قال فاتيت الحوض وهو مملوء ماء فضربته بجحفة معي ثم اغترفت فيه فاتيت به فوجدته قد قضى نحبه*رضى الله عنه

١٥٣٣ ﴿عبدالله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى﴾ يكنى ابا محمد هاجر الى ارض الحبشة ثم شهد بدرا وكذا سائر اخوته عثمان وقدامة والسائب كلهم هاجر الى ارض الحبشة وشهد بدرا فيما ذكر الودوى

﴿البدرى﴾

واما ابن اسحاق فذكر في البدريين عثمان بن مظعون وابنه السائب بن عثمان واخويه قدامة وعبد الله بن مظعون وقال الواقدي توفي عبدالله بن مظعون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة * لا احفظ لاحد من بني مظعون رواية الا لقدامة *

﴿عبدالله بن مسعود بن غافل﴾ بالغين المنقوطة والفاء ابن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابو عبدالرحمن الهذلي حليف بني زهرة كان ابو مسعود بن غافل قد حالف في الجاهلية عبدالله بن الحارث بن زهرة * وام عبدالله بن مسعود ام عبد بنت عبدود بن سواء بن قديم بن صاهلة من بني هذيل ايضا وامها زهرية قيلة بنت الحارث بن زهرة كان اسلامه قديما في اول الاسلام في حين اسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل اسلام عمر بزمان وكان سبب اسلامه انه كان يرعى غنما لعقبة بن ابي معيط فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذ شاة حائلا من تلك الغنم فدرت عليه لبنا غزيرا * ومن احسنها حديثه هذا ما رواه ابو بكر بن عياش وغيره عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال كنت ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط فمر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا غلام هل من لبن فقلت نعم ولكنني مؤتمن قال فهل من شاة حائل لم ينز عليها الفحل فاتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه في اناء وشرب وسقى ابابكر ثم قال للضرع اقلص فقلص ثم اتيته بعد هذا فقلت يا رسول الله علمني من هذا القول فمسح رأسي وقال يرحمك الله فانك غليم معلم * قال ابو عمر ثم ضمه اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يلج عليه ويلبسه نعليه ويمشي امامه ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك * وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك شهد بدرا والحديبية وهاجر الهجرتين جميعا الاولى الى ارض الحبشة والهجرة الثانية من مكة الى المدينة فصلى القبلتين وشهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة فيما ذكر في حديث العشرة باسناد حسن جيد *

﴿حدثنا﴾ عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن جامع قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا ابو حذيفة بن عقبة قال حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حراء فذكر عشرة في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم *

﴿وروى﴾ منصور بن المعتمر وسفيان الثوري واسرائيل بن يونس كلهم عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت مؤمرا احدا * وفي رواية بعضهم مستخلفا احدا من غير مشورة لامرت * وقال بعضهم * لاستخلفت ابن ام عبد * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وسخطت لامتي ما سخط لها ابن ام عبد * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل عبدالله اورجلا عبدالله في الميزان اثقل من احد *

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن ام موسى قالت سمعت عليا كرم الله وجهه يقول امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن مسعود ان يصعد شجرة فياتيه

﴿۵۳۴﴾ ﴿بالدري﴾

﴿فضائله رضي الله عنه﴾

بشيء منها فنظر اصحابه الى خموشة ساقيه فضحكوا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يضحككم لرجل عبدالله في الميزان اثقل من احد * وقال صلى الله عليه وآله وسلم استقرءوا القرآن من اربعة فبدأ بعبدالله بن مسعود *

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن شقيق ابي وائل عن مسروق عن عبدالله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يسمع القرآن غضا فليسمعه من ابن ام عبد * وبعضهم يرويه من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد *

﴿حدثنا﴾ سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا وضاح حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى بين ابي بكر وعمر وعبدالله يصلي فافتتح بالنساء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ثم قعد يسئل فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول سل تعطه وقال فيما سأل اللهم اني اسئلك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد في اعلى جنة الخلد * فاتى عمر عبدالله بن مسعود يبشره فوجد ابا بكر خارجا قد سبقه فقال ان فعلت لقد كنت سباقا للخير * وكان رضي الله عنه رجلا قصيرا نحيفا يكاد طوال الرجال يوازيه جلوسا وهو قائم وكانت له شعرة تبلغ اذنيه وكان لا يغير شيبه *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق الدولابي حدثنا عثمان بن عبدالله حدثنا يحيى الحماني حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اني قتلت ابا جهل قال بالله الذي لا اله غيره لانت قتلته قلت نعم فاستخفه الفرح ثم قال انطلق فارنيه قال فانطلقت معه حتى قمت به على رأسه فقال الحمد لله الذي اخزاك هذا فرعون هذه الامة جروه الى القليب قال وقد كنت ضربته بسيفي فلم يعمل فيه فاخذت سيفه فضربته به حتى قتلته فنفلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفه * وقال الاعمش عن شقيق ابي وائل سمعت ابن مسعود يقول اني لاعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم وما في كتاب الله سورة ولا آية الا وانا اعلم فيما نزلت ومتى نزلت * قال ابو وائل فما سمعت احدا انكر ذلك عليه وقال حذيفة لقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عبدالله بن مسعود كان من اقربهم وسيلة واعلمهم بكتاب الله *

﴿وروى﴾ علي بن المديني قال حدثنا سفيان نا جامع بن ابي راشد سمع حذيفة يحلف بالله ما اعلم احدا اشبه دلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه من عبدالله بن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم انه من اقربهم وسيلة الى الله يوم القيامة * قال علي وقد روى هذا الحديث الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس هديا ودلا وسمتا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن مسعود من حين يخرج الى ان يرجع لا ادري ما يصنع في بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان عبدالله من اقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة * قال علي وقد رواه عبدالرحمن بن يزيد عن حذيفة حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال

سمعت عبدالرحمن بن يزيد قال قلت لحذيفة اخبرنا برجل قريب السمت والهدى والدل من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نلزمه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا ولا هديا ولا دلا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن ام عبد *

﴿وروى﴾ وكيع وجماعة معه عن الاعمش عن ابي ظبيان قال قال لي عبدالله بن عباس اي القراءتين تقرأ قلت القراءة الاولى قراءة ابن ام عبد فقال اجل هي الآخرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعرض القرآن على جبرئيل في كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرضه عليه مرتين فحضر ذلك عبدالله فعلم ما نسخ من ذلك وما بدل *

﴿وروى﴾ ابو معاوية وغيره عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال جاء رجل الى عمر وهو بعرفات فقال جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا يحكي المصحف عن ظهر قلبه فغضب عمر غضبا شديدا وقال ويحك ومن هو قال عبدالله بن مسعود قال فذهب عنه ذلك الغضب وسكن وعاد الى حاله وقال والله ما اعلم من الناس احدا هو احق بذلك منه وذكر تمام الخبر * وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الكوفة مع عمار بن ياسر وكتب اليهم اني قد بعثت اليكم بعمار بن ياسر اميرا وعبدالله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد آثرتكم بعبدالله بن مسعود على نفسي * وقال فيه عمر كنيف ملئ علما *

﴿وسئل﴾ علي رضي الله عنه عن قوم من الصحابة منهم عبدالله بن مسعود فقال اما ابن مسعود فقرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك * وروى الاعمش عن شقيق ابي وائل قال لما امر عثمان في المصاحف بما امر قام عبدالله بن مسعود خطيبا فقال ايامروني ان اقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت والذي نفسي بيده لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة وان زيد بن ثابت لذو ذوابة يلعب به الغلمان والله ما نزل من القرآن شئ الا وانا اعلم في اي شئ نزل وما احد اعلم بكتاب الله مني ولو اعلم احدا تبلغنيه الابل اعلم بكتاب الله مني لاتيته ثم استحيى مما قال فقال وما انا بخيركم * قال شقيق فقعدت في الحلق فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما سمعت احدا انكر ذلك عليه ولا رد ما قال *

﴿حدثنا﴾ احمد بن سعيد بن بشر حدثنا ابن دليم حدثنا ابن وضاح حدثنا يوسف بن علي ومحمد بن عبدالله بن عمير قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال لما بعث عثمان الى عبدالله بن مسعود يامره بالخروج الى المدينة اجتمع اليه الناس وقالوا اقم ولا تخرج ونحن نمنعك ان يصل اليك شئ تكرهه منه فقال لهم عبدالله انه له علي طاعة وانها ستكون امور وفتن لا احب ان اكون اول من فتحها فرد الناس وخرج اليه * وروي عن ابن مسعود انه قال حين نافر الناس عثمان رضي الله عنه ما احب اني رميت عثمان بسهم *

﴿وقال﴾ بعض اصحابه ما سمعت ابن مسعود يقول في عثمان شيئا قط وسمعته يقول لئن قتلوه لا يستخلفون بعده مثله * ولما مات ابن مسعود نعي الى ابي الدرداء فقال ما ترك بعده مثله * ومات ابن مسعود رحمه الله بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل بل صلى عليه الزبير ودفنه ليلا بايصائه بذلك اليه ولم يعلم عثمان بدفنه فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفي ابن بضع وستين سنة *

يلي هي الآخرة

﴿حدثنا﴾ قاسم بن محمد حدثنا احمد بن عمرو حدثنا محمد بن سنجر حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود رضي الله عنهما*

١٥٣٥ ﴿عبدالله بن مسعود بن عمرو بن عمير﴾ عم جبير بن ابي جبير اخو ابي عبيد بن مسعود الثقفي استشهد مع اخيه في الجسر قاله ابن المديني*

١٥٣٦ ﴿عبدالله بن مغفل بن عبدغنم﴾ ويقال ابن عبدنهم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة بن عداء بن عدى بن ثعلبة بن ذويب ابن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو المزني وولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة هم مزينة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب ابن وبرة كان من اصحاب الشجرة* سكن المدينة ثم تحول عنها الى البصرة وابتنى بها دارا قرب المسجد الجامع يكنى ابا سعيد وقيل ابو عبد الرحمن* وقيل يكنى ابازياد (توفي) بالبصرة سنة ستين وصلى عليه ابو برزة* روى عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة اروى الناس عنه الحسن* قال الحسن كان عبدالله بن مغفل احد العشرة الذين بعثهم الينا عمر يفقهون الناس وكان من نقباء اصحابه وكان له سبعة اولاد*

﴿وذكر المدايني﴾ عن المبارك بن فضالة عن معاوية بن قرة قال اول من دخل من باب مدينة تستر عبدالله بن مغفل المزني يعني يوم فتحها* وذكر السراج قال حدثنا هارون بن عبدالله قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم حدثنا ابو جعفر الديلي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن عنترة عن عبدالله بن مغفل قال اني لآخذ بغصن من اغصان الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحتها اظله بها قال فبايعناه على ان لا نفر*

﴿قال وحدثنا﴾ عبيد بن اسباط بن محمد قال حدثنا ابي عن الاعمش عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن عبدالله بن مغفل قال اني لممن رفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب*

١٥٣٧ ﴿عبدالله بن ابي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي﴾ واسم ابي سفيان المغيرة* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما قدست امة لا يوخذ لضعيفها حقه من قويها غير متضيع* رواه عنه سماك بن حرب* وقد روى هذا الحديث عن ابيه* واي ذلك كان فقد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان معه مسلما بعد الفتح*

١٥٣٨ ﴿عبدالله بن مالك ابن بحينة الازدى﴾ ابو محمد حليف لبني المطلب* وابوه مالك بن القشب الازدى من ازدشنوءة وبحينة امه وهي بنت الحارث بن المطلب بن عبدمناف بن قصي* وقيل بل امه ازدية من ازدشنوءة وهو ازدي ايضا حليف لبني المطلب بن عبدمناف (حدثنا) عبدالله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان بن اسحاق حدثنا علي بن المديني قال اخبرنا عبدالله بن مالك ابن بحينة وهو عبدالله بن مالك بن القشب وامه بحينة وهو حليف لبني المطلب وبحينة من ازدشنوءة وهو ايضا من الازد* قال ابو عمر كان منزل عبدالله بن بحينة بموضع يدعى بطن ريم مسيرة يوم من المدينة* روى عنه الاعرج وحفص بن عاصم وابنه علي بن عبدالله ابن بحينة وقد قيل ان بحينة ام ابيه مالك والاول اصح توفي ابن بحينة في آخر خلافة معاوية*

١٥٣٩ ﴿عبدالله بن مبشر﴾ فارق هوازن حين ارادوا الرجوع عن الاسلام ايام الردة قاله ائمة عن ابن اسحاق*

١٥٤٠ ﴿عبدالله بن مالك ابو كاهل الاحمسي البجلي﴾ هكذا يقول اسمعيل بن ابي خالد عن اخيه عن ابي كاهل عبدالله بن

مالك

مالك والاكثر على ان اسم ابي كاهل قيس بن عائذ *

١٥٤١ ﴿ عبدالله بن مالك الاوسي الانصاري ﴾ من الاوس حجازي * روى حديثه الزهري في جلد الامة اذا زنت اختلف على الزهري فيه اختلافا كثيرا *

١٥٤٢ ﴿ عبدالله بن مالك الغافقي ﴾ مصري سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمر اذا توضأت وانت جنب اكلت وشربت ولا تقرأ ولا تصل حتى تغتسل * حديثه عند ابن لهيعة عن عبدالله بن سليمان عن ثعلبة بن ابي الكنود عنه *

١٥٤٣ ﴿ عبدالله بن مسعدة وقيل ابن مسعود بن قيس الفزاري ﴾ يعرف بصاحب الجيوش لانه كان اميرا عليها في غزوة الروم لمعاوية روى عنه عثمان بن ابي سليمان * يعد في الشاميين *

١٥٤٤ ﴿ عبدالله بن مطيع بن الاسود القرشي العدوي ﴾ قد ذكرنا اباه في موضعه من هذا الكتاب * روي عن مطيع بن الاسود انه قال رأيت في المنام انه اهدي الي جراب تمر فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال تلد امرأتك غلاما فولدت عبدالله بن مطيع فذهبت به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ قال ابو عمر ﴾ عبدالله بن مطيع هذا هو الذى امره اهل المدينة حين اخرجوا بني امية منها * قال الواقدي انما كان اميرا على قريش دون غيرها * ﴿ قال ﴾ الزبير كان عبدالله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلدا وقتل مع ابن الزبير وكان هرب يوم الحرة ولحق بمكة فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبدالله بن مطيع يقاتل * ويقول *

انا الذى فررت يوم الحره * والحر لا يفر الا مره

يا حبذا الكرة بعد الفره * لا جزين كرة بفره

١٥٤٥ ﴿ عبدالله بن ابي معقل الانصاري ﴾ شهد احدا مع ابيه * وقد ذكرنا اباه في الكنى والحمدلله *

١٥٤٦ ﴿ عبدالله بن مربع الانصاري ﴾ روى عنه يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصاري فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليكم يقول لكم كونوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم * اختلف فيه * فقيل يزيد بن مربع * وقيل زيد بن مربع * وقيل عبدالله بن مربع *

١٥٤٧ ﴿ عبدالله بن مربع بن قيظي ﴾ بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا والخندق وشهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم جسر ابي عبيد * وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * هو اخو عبدالرحمن بن مربع بن قيظي وقتلا جميعا يوم جسر ابي عبيد ولهما اخوان لابيهما وامهما احدهما زيد والآخر مرارة صحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يشهدا احدا وكان ابوهما مربع بن قيظي منافقا وكان اعمى وهو الذى سلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حائطه في حين خرج الى احد فجعل يحثو التراب في وجوه المسلمين ويقول ان كنت نبيا فلا تدخل حائطي *

١٥٤٨ ﴿ عبدالله بن محيريز ﴾ ذكره العقيلي في الصحابة فقال حدثنا جدي قال حدثنا فهر بن حيان حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبدالله بن محيريز وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها * هكذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث *

﴿ وهذا الحديث رواه ﴾ اسمعيل بن علية وعبدالوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة ان عبدالرحمن بن محيريز قال

(احدى)

اذا سألتم الله الحديث مثله سواء من قول ابن محيريز وقالوا فيه ايضا عبد الرحمن لا عبدالله * وقد روي عن خالد الحذاء في هذا الحديث عبدالرحمن ايضا كما قال ايوب ولا يصح عندي ما ذكره العقيلي في ذلك * وعبدالله بن محيريز رجل مشهور شريف من اشراف قريش من بني جمح سكن الشام وكانت له ثم جلالة في الدين والعلم * يروي عن عبادة بن الصامت وابي سعيد الخدري وابي محذورة ومعاوية * روى عنه الزهري ومكحول ومحمد بن يحيى ابن حيان * فهذه منزلة ابن محيريز وموضعه فاما ان تكون له صحبة فلا ولا يشكل امره على احد من العلماء * روى زيد بن الحباب قال اخبرني ابو معاوية عبد الواحد بن موسى قال سمعت ابن محيريز يقول اللهم اني اسألك ذكرا خاملا *

﴿ وذكر ﴾ ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن ابي سلمة قال قال رجاء بن حيوة كنا في مجلس ابن محيريز اذ اتانا ابن عمر فلما خرج قال ابن محيريز اني لاعد بقاءه امانا لاهل الارض قال رجاء والله وانا ايضا كنت اعد بقاء ابن محيريز امانا لاهل الارض * ومات سعيد بن المسيب وابن محيريز وابراهيم النخعي في ولاية الوليد بن عبدالملك وكانت ولاية الوليد من سنة ست وثمانين الى سنة تسعين *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن حمير عن ابراهيم ابن ابي عبلة عن رجاء بن حيوة قال كان اهل المدينة يرون عبدالله بن عمر امانا وانا نرى ابن محيريز فينا امانا *

١٥٤٩ ﴿ عبدالله بن مغنم الكندي ﴾ ويقال ابن المعتمر * روى عنه سليمان بن شهاب العبسي له حديث واحد في الدجال لا اعرف له غيره *

١٥٥٠ ﴿ عبدالله بن معاوية الغاضري ﴾ شامي له صحبة * روى عنه جبير بن نفير *

١٥٥١ ﴿ عبد الله بن معية السوائي ﴾ كان قد ادرك الجاهلية وزعم بعضهم انه شهد فتح الطائف * روى عنه سعيد بن المسيب *

١٥٥٢ ﴿ عبدالله بن ابي مطرف الازدي ﴾ حديثه في الشاميين سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تخطى الحرمتين فاضربوا وسطه بالسيف وصدقه ابن عباس * حديثه هذا عند رفدة بن قضاعة عن صالح بن راشد عنه ويقولون ان رفدة بن قضاعة غلط فيه ولم يصح عندي قول من قال ذلك *

١٥٥٣ ﴿ عبدالله بن المعمر العبسي ﴾ له صحبة وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال اهل البصرة *

١٥٥٤ ﴿ عبدالله بن منيب الازدي ﴾ روى عنه ابنه منيب قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل يوم هو في شان فقلنا ما ذلك الشان فقال يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين * اخشى ان يكون حديثه مرسلا *

١٥٥٥ ﴿ عبدالله بن المستورد الاسدي ﴾ مصري * روى عنه موسى بن وردان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل اصحابي امانا لامتي فاذا هلكوا اقرب لامتي ما وعدوا * في اسناده مقال * رواه ابن لهيعة عن موسى *

١٥٥٦ ﴿ عبدالله بن المنتفق اليشكري ﴾ في صحبته نظر * وروى عنه ابنه المغيرة بن عبدالله اليشكري خبرا في يوم الدار * قال ابو عمر ثم وجدنا يونس بن ابي اسحاق قد روى عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله * وخالفه محمد بن جحادة فرواه عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن ابيه عن رجل من بني قيس يقال له ابن

المنتفق قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وفي هذا الحديث صحة لقائه ورؤيته وجهل اسمه *

١٥٥٧ ﴿عبدالله بن ابي ميسرة بن عوف بن السباق بن عبدالدار بن قصي﴾ قتل مع عثمان يوم الدار فيما ذكر العدوي وفي صحبته نظر *

١٥٥٨ ﴿عبدالله بن النعمان بن بلذمة﴾ قال ابن هشام ويقال بلذمة (١) وبلذمة بالذال المنقوطة هو ابن عم ابي قتادة الانصاري شهد بدرا ولم يشهدها ابو قتادة وشهد احدا *

١٥٥٩ ﴿عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي﴾ يكنى ابا محمد * قال الواقدي ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه شيئا (ومات) سنة اربع وثمانين * وقال العدوي قتل يوم الحرة وذلك سنة ثلاث وستين وهو اخو الحارث بن نوفل وكان عبدالله بن نوفل يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٥٦٠ ﴿عبدالله بن نعيم الانصاري﴾ اخو عاتكة بنت نعيم له صحبة *

١٥٦١ ﴿عبدالله بن ابي نملة الانصاري﴾ ذكره العقيلي في الصحابة واما ابوه ابو نملة فصحبته وروايته معروفة *

١٥٦٢ ﴿عبدالله بن النضر السلمي﴾ روى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار فقالت امرأة يارسول الله او اثنان قال او اثنان * وهو مجهول لا يعرف ولا اعلم له غير هذا الحديث * وقد ذكروه في الصحابة وفيه نظر ومنهم من يقول فيه محمد * ومنهم من يقول فيه ابو النضر كل ذلك قال فيه اصحاب مالك * وبعضهم يقول فيه ابن النضر لا يسميه * واما ابن وهب فجعل الحديث لابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن عامر الاسلمي وما اعلم في الموطأ رجلا مجهولا غير هذا *

١٥٦٣ ﴿عبدالله بن صفوان بن امية الجمحي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ليغزون هذا البيت جيش تخسف بهم بالبيداء * منهم من جعله مرسلا * ومنهم من ادخله في المسند * روى عنه جماعة منهم امية بن عبدالله بن صفوان قتل عبدالله بن صفوان في يوم واحد مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وبعث الحجاج برأسه وبرأس ابن الزبير ورأس عمارة بن عمرو بن حزم الى المدينة فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان الى رأس ابن الزبير كانه يساره يلعبون بذلك ثم بعث برؤوسهم الى عبدالملك وصلب جثة ابن الزبير على ثنية اهل المدينة عند المقابر *

١٥٦٤ ﴿عبدالله بن صفوان بن قدامة التميمي﴾ قدم مع ابيه صفوان بن قدامة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه اخوه وكان اسمه عبدنهم فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله * واخوه عبدالرحمن بن صفوان *

١٥٦٥ ﴿عبدالله بن صفوان الخزاعي﴾ ذكره بعضهم في الرواة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له صحبة وهو عندي مجهول لا يعرف *

١٥٦٦ ﴿عبدالله الصنابحي﴾ روى عنه عطاء بن يسار واختلف على عطاء * فبعضهم قال عن عبدالله الصنابحي * وبعضهم قال عنه عن ابي عبدالله الصنابحي وهو الصواب ان شاء الله تعالى * ابو عبدالله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبدالرحمن ابن عسيلة ولم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسنذكر خبره في باب عبدالرحمن * وعبدالله الصنابحي غير معروف في الصحابة * وقد اختلف قول ابن معين فيه فمرة قال حديثه مرسل ومرة قال عبدالله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه ان يكون له صحبة والصواب عندي انه ابو عبدالله لا عبدالله على ماذكرناه **

(١) بلذمة بفتح الموحدة والمعجمة وقيل بضمتين ومهملة ١٢ اصابه

﴿البدري الاحدي﴾

﴿البشارة لمن مات له ثلاثة من الولد او اثنان﴾

١٥٦٧ ﴿ عبدالله بن ضمرة البجلي ﴾ مخرج حديثه عن قوم من ولده روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل جرير البجلي قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه * من ولده صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبدالله ابن ضمرة *

١٥٦٨ ﴿ عبدالله بن عبدالله بن ابى ابن سلول الانصارى ﴾ من بني عوف بن الخزرج * وسلول امرأة من خزاعة هي ام ابي بن مالك بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج وسالم بن غنم يعرف بالحبلي لعظم بطنه ولبني الحبلي شرف في الانصار وكان اسمه الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله وكان ابوه عبدالله بن ابي ابن سلول يكنى ابا الحباب بابنه الحباب وكان رأس المنافقين وممن تولى كبر الافك في عائشة رضي الله عنها وابنه عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وخيارهم شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وكان ابوه عبدالله بن ابي من اشراف الخزرج وكانت الخزرج قد اجتمعت على ان يتوجوه ويسندوا امرهم اليه قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما جاء الله بالاسلام نفس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النبوة واخذته العزة فلم يخلص الاسلام واضمر النفاق حسدا وبغيا وهو الذي قال في غزوة تبوك ليخرجن الاعز منها الاذل فقال ابنه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذليل يارسول الله وانت العزيز وقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اذنت لي في قتله قتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتحدث الناس انه يقتل اصحابه ولكن بر اباك واحسن صحبته فلما مات سأله ابنه الصلوة عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم الآية وسأله ان يكسوه قميصه يكفن فيه لعله يخفف عنه ففعل *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال جاء عبدالله بن عبدالله بن ابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين مات ابوه فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فاذنوني فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر وقال اليس قد نهى الله ان تصلي على المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا بين خيرتين استغفر لهم او لا تستغفر لهم فصلى عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم الآية فترك الصلوة عليهم * قال ابو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يثني على عبدالله بن عبدالله بن ابي هذا واستشهد عبدالله بن ابي يوم اليمامة في خلافة ابي بكر رضي الله عنهما سنة اثنتي عشرة * وروت عنه عائشة رضي الله عنها *

١٥٦٩ ﴿ عبدالله بن عبدالله الاعشى المازني ﴾ قد تقدم ذكره في العبادلة بان اباه عبدالله يعرف بالاعور ويعرف بالاطول ايضا * روى عنه معن بن ثعلبة وصدقة المازني والدطيلسة بن صدقة *

١٥٧٠ ﴿ عبدالله بن عبدالله بن ابي امية المخزومي ﴾ ابن اخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره جماعة من المؤلفين وفيه نظر * روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ولا تصح له صحبة عندهم لصغره ولكنا ذكرناه على شرطنا * روايته عن ام سلمة وقد ذكرنا اباه في بابه *

١٥٧١ ﴿ عبدالله بن عبدالملك * وقيل عبدالله بن عبدالله بن مالك ﴾ ويقال عبدالله بن عبد بن مالك بن عبدالله بن ثعلبة بن غفار ابن مليل يعرف بآبي اللحم الغفارى * روى عنه مولاه عمير * قيل انما قيل له آبي اللحم لانه كان لا ياكل ماذبح على النصب

في الجاهلية

في الجاهلية* وقيل بل قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ويأباه* وقيل اسم آبي اللحم الحويرث وقد ذكرناه* قتل آبى اللحم يوم حنين*

١٥٧٢ عبدالله بن عبدالله بن هلال اوعبيد بن هلال ويقال ابن عبدهلال* رأي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير وحفظ عنه انه برك عليه قال فاانسي برهيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي يافوخي وكان يقوم الليل ويصوم النهار*

١٥٧٣ عبدالله بن عبدالرحمن الانصاري الاشهلي له صحبة ورواية من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بني عبدالاشهل *روى عنه اسمعيل بن ابى حبيبة*

١٥٧٤ عبدالله بن عبدالاسد بن هلال بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى القرشي المخزومي ابوسلمة زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم* امه برة بنت عبدالمطلب بن هاشم *قال ابن اسحاق اسلم بعد عشرة انفس فكان الحادى عشر من المسلمين هاجر مع زوجته ام سلمة الى ارض الحبشة* قال مصعب الزبيرى اول من هاجر الى ارض الحبشة ابوسلمة بن عبدالاسد ثم شهد بدرا وكان اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخا حمزة من الرضاعة ارضعته ثويبة مولاة ابى لهب ارضعت حمزة ثم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اباسلمة واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة حين خرج الى غزوة العشيرة وكانت فى السنة الثانية من الهجرة* (توفي) ابوسلمة في جمادي الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وهو ممن غلبت عليه كنيته وكان عند وفاته قال اللهم اخلفني في اهلي بخير فاخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على زوجته ام سلمة فصارت اما للمومنين وصار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربيب بنيه عمر وسلمة وزينب*

(البدرى) (غزوة العشيرة كانت في السنة الثانية)

١٥٧٥ عبدالله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى شهد بدرا واحدا يكنى ابا يحيى*

(البدرى احدى)

١٥٧٦ عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى يكنى اباجابر* ذكره ابن اسحاق عن معبد بن كعب عن ابيه كعب انه قال في حديثه ذكره وانا انظر الى عبدالله بن عمرو بن حرام فقلت يااباجابر* كان نقيبا وشهد العقبة ثم بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله اسامة الاعور بن عبيد وقيل بل قتله سفيان بن عبدشمس ابو ابي الاعور السلمي وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهزيمة وهو اول قتيل قتل من المسلمين يومئذ ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد كان عمرو بن الجموح على اخته هند بنت عمرو بن حرام هو والد جابر بن عبدالله* روى عنه ابنه جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتختم في يمينه*

(البدرى احدى)

وذكر ابن عيينة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جيء بابي يوم احد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد مثل به فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قوم فسمعوا صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تبكي مازالت الملائكة تظله باجنحتها*

وروى حماد بن زيد عن ابي سلمة عن ابي نضرة عن جابر قال قتل ابي يوم احد وجدع انفه وقطعت اذناه فقمت اليه فحيل بيني وبينه ثم اتى به قبره فدفن مع اثنين في قبره فجعلت ابنته تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مازالت

الملائكة تظله حتى رفع قال فحفرت له قبرا بعد ستة اشهر فحولته اليه فما انكرت منه شيئا الا شعرات من لحيته كانت مستها الارض*

﴿وروى﴾ طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا مهتما قلت يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا وعليه دين قال افلا ابشرك مالقى الله به اباك قلت يا رسول الله قال ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا وما كلم احدا قط الا من وراء حجاب فقال يا عبدي تمن اعطك قال يارب تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال الرب تعالى ذكره انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا الآية ذكره بقي بن مخلد قال حدثنا دحيم حدثنا موسى بن ابراهيم قال سمعت طلحة ابن خراش يذكره* قال ابو عمر رحمه الله موسى بن ابراهيم هذا هو موسى بن ابراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الانصاري المدني وطلحة بن خراش انصاري ايضا من ولد خراش بن الصمة وكلاهما مدني ثقة*

﴿وروى﴾ ابن عيينة حدثنا محمد بن علي السلمي عن عبدالله بن محمد بن عقيل(١) عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلمت ان الله احيا اباك فقال له تمن قال اتمنى ان ارد الى الدنيا فاقتل قال فاني قضيت انهم اليها لا يرجعون*

﴿وروى﴾ ابو داود الطيالسي حدثنا شعبة اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما جيء بابي يوم احد وجاءت عمتي تبكي عليه قال فجعلت ابكي وجعل القوم ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينهاني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابكوه او لا تبكوه فوالله مازالت الملائكة تظله باجنحتها حتى دفنتموه*

١٥٧٧ ﴿عبدالله بن عبدالرحمن﴾ ابو رويحة الخثعمي* مذكور في الكنى*

١٥٧٨ ﴿عبدالله بن عبدالمدان﴾ وعبدالمدان اسمه عمرو بن الديان والديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي* قال الطبري وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني الحارث بن كعب فقال له من انت قال انا عبدالحجر قال انت عبدالله فاسلم* وكانت ابنته عائشة عند عبيدالله بن العباس وهي التي قتل ولدها بسر بن ارطاة *

١٥٧٩ ﴿عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي﴾ ابو عبدالرحمن قد بلغنا في نسبه عند ذكر ابيه *امه وام اخته حفصة زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحي اسلم مع ابيه وهو صغير لم يبلغ الحلم* وقد قيل ان اسلامه كان قبل اسلام ابيه ولا يصح وكان عبدالله بن عمر ينكر ذلك واصح من ذلك قولهم ان هجرته كانت قبل هجرة ابيه واجتمعوا انه لم يشهد بدرا واختلف في شهوده احدا والصحيح ان اول مشاهده الخندق*

﴿وقال﴾ الواقدي كان عبدالله بن عمر يوم بدر ممن لم يحتلم فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورده واجازه يوم احد* ويروى عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رده يوم احد لانه كان ابن اربع عشرة سنة واجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة* وقد روى حديث نافع على الوجهين جميعا وشهد الحديبية* وقال بعض اهل السير انه اول من بايع يومئذ ولا يصح* والصحيح ان من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية تحت الشجرة بيعة الرضوان ابو سنان الاسدي *وروى سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ادرك ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة يعني فتح مكة *وكان رضي الله عنه من اهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه

(١) كذا في المطبوعة القديمة ولعله عن عبدالله بن عقيل عن ابيه عن جده عن جابر ١٢ الحسن

وآله وسلم شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه وكل ما يأخذ به نفسه وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم كان بعد موته مولعا بالحج قبل الفتنة وفي الفتنة الى ان مات ويقولون انه كان من اعلم الصحابة بمناسك الحج * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزوجه حفصة بنت عمر ان اخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل * وكان رضي الله عنه لورعه قد اشكلت عليه حروب علي رضي الله عنه وقعد عنه وندم على ذلك حين حضرته الوفاة وسنذكر ذلك في آخر الباب ان شاء الله تعالى *

﴿وذكر﴾ عمر بن شبة قال حدثنا عمر بن قسيط حدثنا ابو المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر انه دخل عليه رجل فسأله عن تلك المشاهد فقال كففت يدي فلم اقدم والمقاتل على الحق افضل * وقال جابر بن عبد الله ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها ما خلا عمر وابنه عبد الله * وقال ميمون بن مهران ما رأيت اورع من ابن عمر ولا اعلم من ابن عباس * وروى ابن وهب عن مالك قال بلغ عبد الله بن عمر ستا وثمانين سنة وافتى في الاسلام ستين سنة ونشر نافع عنه علما جما *

﴿انبأنا﴾ عبد الرحمن قال حدثنا احمد حدثنا الديبلي حدثنا عبد الحميد بن صبيح حدثنا يوسف بن الماجشون عن ابيه وغيره ان مروان بن الحكم دخل في نفر على عبد الله بن عمر بعد ما قتل عثمان رضي الله عنه فعرضوا عليه ان يبايعوا له قال وكيف لي بالناس قال تقاتلهم ونقاتلهم معك فقال والله لو اجتمع علي اهل الارض الا اهل فدك ما قاتلتهم قال فخرجوا من عنده ومروان يقول * والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله مات عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين لا يختلفون في ذلك بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر او نحوها * وقيل لستة اشهر وكان اوصى ان يدفن في الحل فلم يقدر على ذلك من اجل الحجاج ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد امر رجلا فسم زج رمح وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه وذلك ان الحجاج خطب يوما واخر الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس لا تنتظرك فقال له الحجاج لقد هممت ان اضرب الذي فيه عيناك قال ان تفعل فانك سفيه مسلط * وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه وكان يتقدم في المواقف بعرفة وغيرها الى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف بها فكان ذلك يعز على الحجاج فامر الحجاج رجلا معه حربة يقال انها كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل فامر الحربة على قدمه وهي في غرز راحلته فمرض منها اياما فدخل عليه الحجاج يعوده فقال له من فعل بك يا ابا عبد الرحمن فقال ما تصنع به قال قتلني الله ان لم اقتله قال ما اراك فاعلا انت الذي امرت الذي نخسني بالحربة فقال لا تفعل يا ابا عبد الرحمن وخرج عنه * وروي انه قال للحجاج اذ قال له من فعل بك قال انت الذي امرت بادخال السلاح في الحرم فلبث اياما ثم مات وصلى عليه الحجاج *

﴿حدثنا﴾ ابو القاسم خلف بن القاسم الحافظ قال حدثنا عبد الله بن عمر بن اسحاق بن معمر الجوهري قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الله بن عمر قال ما آسى على شيء الا اني لم اقاتل مع علي رضي الله عنه الفئة الباغية *

﴿وحدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا ابن الورد حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا اسد بن موسى حدثنا اسباط بن محمد عن عبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال قال ابن عمر ما اجدني آسى على شيء فاتني من الدنيا الا اني لم اقاتل مع علي (رضي الله عنه) الفئة الباغية*

﴿وذكر﴾ ابو زيد عمر بن شبة قال حدثنا ابو القاسم الفضل بن دكين وابو احمد الزبيري قالا حدثنا عبدالله بن حبيب ابن ابي ثابت عن ابيه عن ابن عمر انه قال حين حضرته الوفاة ما اجد في نفسي من امر الدنيا شيئا الا اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)*

﴿وقال﴾ حدثنا ابو احمد حدثنا عبدالجبار بن العباس عن ابي العيس عن ابي بكر بن ابي الجهم قال سمعت ابن عمر يقول ما آسى على شيء الا تركي قتال الفئة الباغية مع علي (رضي الله عنه)*

١٥٨٠ ﴿عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة﴾ بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي قتل يوم احد شهيدا* قال ابو عمر رحمه الله كل من كان من بني طريف فهو من رهط سعد بن معاذ*

١٥٨١ ﴿عبدالله بن عمرو بن بجرة بن خلف بن صداد﴾ بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا ولا اعلم له رواية ذكره ابن اسحاق وابن عقبة فيمن استشهد يوم اليمامة من بني عدي بن كعب وقال ابو معشر هم بيت من اهل اليمن تبناهم بجرة بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي*

١٥٨٢ ﴿عبدالله بن عمرو بن قيس﴾ بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار ابو ابي ابن ام حرام وغلب عليه ابن حرام وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة هو ابن خالة انس بن مالك امه ام حرام بنت ملحان وربيبه عبادة بن الصامت عمر حتى روى عنه ابراهيم بن ابي عبلة* يعد في الشاميين*

١٥٨٣ ﴿عبدالله بن عمرو الجمحي﴾ مدني روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة* روى عنه ابراهيم بن قدامة الجمحي فيه نظر*

١٥٨٤ ﴿عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم﴾ بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى ابا محمد* وقيل يكنى ابا عبدالرحمن* وقيل ابو نصير وهي غريبة* واما ابن معين فقال كنيته ابو عبدالرحمن والاشهر ابو محمد* امه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية ولم يفته ابوه في السن الا باثنتي عشرة ولد لعمرو عبدالله وهو ابن اثنتي عشرة سنة اسلم قبل ابيه وكان فاضلا حافظا عالما قرأ الكتاب واستاذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ان يكتب حديثه فاذن له قال يا رسول الله اكتب كلما اسمع منك في الرضاء والغضب قال نعم فاني لا اقول الا حقا*

﴿وقال﴾ ابو هريرة ما كان احد احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني الا عبدالله بن عمرو فانه كان واعي القلب واعي قلبي وكان يكتب واني لا اكتب استاذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فاذن له*

(وروى) شفي الاصبحي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الف مثل*

﴿وكان﴾ يسرد الصوم ولا ينام بالليل فشكاه ابوه الى رسول الله صلى الله وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لعينك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا قم ونم وصم وافطر* صم ثلاثة ايام من كل شهر فذلك صيام الدهر فقال اني اطيق اكثر من ذلك فلم يزل يراجعه في الصيام حتى قال له لا صوم افضل من صوم داود وكان

ـ هصيص ١٢ اصابه

يصوم

يصوم يوماً ويفطر يوماً فوقف عبدالله عند ذلك وتمادى عليه * ونازل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايضاً في ختم القرآن فقال اختمه في شهر فقال اني اطيق افضل من ذلك فلم يزل يراجعه حتى قال لا تقرأه في اقل من سبع وبعضهم يقول في حديثه هذا اقل من خمس والاكثر على انه لم ينزل من سبع فوقف عند ذلك واعتذر رضي الله عنه من شهوده صفين واقسم انه لم يرم فيها برمح ولا سهم وانه انما شهدها لعزمة ابيه عليه في ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له اطع اباك *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالله بن عمر والجوهري حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثني يحيى بن سليمان حدثنا الخصيب بن ناصح البصري حدثنا نافع بن عمرو الجمحي عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه كان يقول مالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين والله لوددت اني مت قبل هذا بعشر سنين ثم يقول اما والله ما ضربت فيها بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولوددت اني لم احضر شيئاً منها واستغفر الله عز وجل من ذلك واتوب اليه الا انه ذكر انه كانت بيده الراية يومئذ فندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية وجعل يستغفر الله ويتوب اليه *

﴿وحدثنا﴾ خلف قال حدثنا عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر والجمحي حدثني ابن ابي مليكة ان عبدالله بن عمرو بن العاص قال مالي ولقتال المسلمين ولصفين لوددت اني مت قبله بعشر سنين اما والله على ذلك ما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا ضربت بسيف وذكره الى آخره * (واختلف في وقت وفاته) فقال احمد بن حنبل مات عبدالله بن عمرو بن العاص ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية وكانت الحرة يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين * وقال غيره مات بمكة سنة سبع وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة * وقال غيره مات سنة ثلاث وسبعين * وقال يحيى بن عبدالله بن بكير مات بارضه بالسبع من فلسطين سنة خمس وستين * وقيل ان عبدالله بن عمرو بن العاص (توفي) سنة خمس وخمسين بالطائف * وقيل انه مات بمصر سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة رضي الله عنه *

﴿كانت وقعة الحرة سنة (٦٣)﴾

١٥٨٥ ﴿عبدالله بن عمرو بن هلال المزني﴾ والد علقمة وبكر ابني عبدالله المزني هو احد البكائين الذين نزلت فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك الآية وكانوا ستة نفر * روى عنه ابنه علقمة وابن بريدة له صحبة ورواية وكان ابنه بكر من اجلة اهل البصرة كان يقال الحسن شيخها وبكر فتاها *

١٥٨٦ ﴿عبدالله بن عمرو الحضرمي﴾ حليف بني امية * قال الواقدي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

١٥٨٧ ﴿عبدالله بن عمرو بن مليل﴾ له صحبة *

١٥٨٨ ﴿عبدالله بن عمرو بن وقدان﴾ يقال له عبدالله بن السعدي واسم ابيه السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري قيل لابيه السعدي لانه استرضع له في بني سعد بن بكر و (توفي) عبدالله بن السعدي سنة سبع وخمسين يكنى ابا محمد *

١٥٨٩ ﴿عبدالله بن عمرو بن الطفيل ذي النور الازدي ثم الدوسي﴾ قال الحسن بن عثمان كان من فرسان المسلمين واهل

الشدة والنجدة واستشهد يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة *

﴿عبدالله بن عبس ويقال عبيس﴾ والاكثر يقولون عبدالله بن عبس الانصاري الخزرجي ليس لعبدالله بن عبس عقب وهو من بني عدي بن كعب بن الخزرج شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس هذا من ابي عبس بن جبير بسبب هذا خزرجي وابو عبس اوسي الا انهما من الانصار جميعا *

﴿عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي﴾ يكنى ابا العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة اذ توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا قول الواقدي والزبير * قال الزبير وغيره من اهل العلم بالسير والخبر ولد عبدالله بن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة ثلاث سنين * وروينا من وجوه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم يعني المفصل * هذه رواية ابي بشر عن سعيد بن جبير * وقد روي عن ابي اسحاق عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ختين او قال مختون * ولا يصح والله اعلم *

﴿وقد حدثنا﴾ عبدالله حدثنا احمد بن حنبل حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن ابن اسحاق قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة * قال عبدالله بن احمد بن حنبل قال ابي وهذا هو الصواب * وقال الزبيري يروى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس انه قال في حجة الوداع وكنت يومئذ قد ناهزت الحلم *

﴿قال﴾ ابو عمر وما قاله اهل السير والعلم بايام الناس عندي اصح والله اعلم وهو قولهم ان ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (ومات) عبدالله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين في ايام ابن الزبير وكان ابن الزبير قد اخرجه من مكة الى الطائف ومات بها وهو ابن سبعين سنة * وقيل ابن احدى وسبعين سنة * وقيل اربع وسبعين سنة وصلى عليه محمد ابن الحنفية وكبر عليه اربعا وقال اليوم مات رباني هذه الامة وضرب على قبره فسطاطا *

﴿وروي﴾ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه انه قال لعبدالله بن عباس اللهم علمه الحكمة وتاويل القرآن * وفي بعض الروايات اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل * وفي حديث آخر اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين * وفي حديث آخر اللهم زده علما وفقها * وهي كلها احاديث صحاح وقال مجاهد عن ابن عباس رأيت جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحكمة مرتين *

﴿وكان عمر﴾ بن الخطاب رضي الله عنه يحبه ويدنيه ويقربه ويشاوره مع اجلة الصحابة وكان عمر يقول ابن عباس فتى الكهول له لسان سؤل وقلب عقول * وروى عن مسروق عن ابن مسعود انه قال نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشره منا رجل *

﴿وقال﴾ ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انه قال ما سمعت فتيا الحسن من فتيا ابن عباس الا ان يقول قائل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وروى مثل هذا عن القاسم بن محمد قال طاوس ادركت نحو خمس مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذاكروا ابن عباس خالفوه ولم يزل يقررهم حتى ينتهوا الى قوله * وقال يزيد بن الاصم خرج

(وقعة اجنادين كانت في سنة (١٣))

١٥٩٠ (بدري)

١٥٩١

معاوية حاجا معه ابن عباس فكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم * وروى شريك عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق انه قال كنت اذا رأيت عبدالله بن عباس قلت اجمل الناس فاذا تكلم قلت افصح الناس واذا تحدث قلت اعلم الناس *

﴿وذكر الحلواني﴾ قال حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق ابو وائل قال خطبنا ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت اقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله ولو سمعته فارس والروم والترك لاسلمت * (قال وحدثنا) يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن شقيق مثله * وقال عمرو بن دينار ما رأيت مجلسا اجمع لكل خير من مجلس ابن عباس الحلال والحرام والعربية والانساب واحسبه قال والشعر * وقال ابو الزناد عن عبيدالله بن عبدالله قال ما رأيت احدا كان اعلم بالسنة ولا اجل رأيا ولا اثقب نظرا من ابن عباس ولقد كان عمر يعده للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظره للمسلمين * وقال القاسم بن محمد ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط وما سمعت فتوى اشبه بالسنة من فتواه وكان اصحابه يسمونه البحر ويسمونه الحبر * قال عبدالله بن ابي بن ابي زيد الهلالي

ونحن ولدنا الفضل والحبر بعده * عنيت ابا العباس ذا الفضل والندى

وقال ابو عمرو بن العلاء نظر الحطيئة الى ابن عباس في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه غالبا عليه فقال من هذا الذي برع الناس بعلمه ونزل عنهم بسنه قالوا عبدالله بن عباس فقال فيه ابياتا *

منها اني وجدت بيان المرء نافلة * تهدى له ووجدت العي كالصمم

والمرء يفنى ويبقى سائر الكلام * وقد يلام الفتى يوما ولم يلم

*وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه *

اذا ما ابن عباس بدا لك وجهه * رأيت له في كل احواله فضلا

اذا قال لم يترك مقالا لقائل * بمنتظمات لا يرى بينها فصلا

كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع * لذي اربة في القول جدا ولا هزلا

سموت الى العليا بغير مشقة * فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا(١)

خلقت خليقا للمودة والندى * مليحا ولم تخلق كها ماولا جهلا

(وروى) ان معاوية نظر الى ابن عباس يوما تكلم فاتبعه بصره وقال متمثلا *

اذا قال لم يترك مقالا لقائل * مصيب ولم يثن اللسان على هجر

يصرف بالقول اللسان اذا انتحى * وينظر في اعطافه نظر الصقر

(وروي) ان عبدالله بن صفوان بن امية مر يوما بدار عبدالله بن عباس بمكة فرأى فيها جماعة من طالبي الفقه ومر بدار عبيدالله بن عباس فرأى فيها جماعة يتناوبونها للطعام فدخل على ابن الزبير فقال له اصبحت والله كما قال الشاعر *

فان تصبك من الايام قارعة * لم نبك منك على دنيا ولا دين

قال وماذاك يا اعرج قال هذان ابنا عباس احدهما يفقه الناس والآخر يطعم الناس فما ابقيا لك مكرمة فدعا عبدالله بن مطيع وقال انطلق الى ابني عباس فقل لهما يقول لكما امير المؤمنين اخرجا عني انتما ومن اصغى اليكما من اهل العراق

(١) هذا المصراع ما هو بموزون ولم نقدر على تصحيحه لعدم وجود نسخة صحيحة عندنا فليراجع اليها ١٢ محمد وحيد الدين

والافعلت وفعلت فقال عبدالله بن عباس لابن الزبير والله ماياتينامن الناس الارجلان رجل يطلب فقها ورجل يطلب فضلافاي هذين تمنع وكان بالحضرة ابوالطفيل عامر بن واثلة الكناني فجعل يقول *

لادر درالليالي كيف تضحكنا * منها خطوب اعاجيب وتبكينا

ومثل ماتحدث الايام من غير * في ابن الزبير عن الدنيا تسلينا

كنا نجيء ابن عباس فيسمعنا * فقها ويكسبنا اجراويهدينا

ولا يزال عبيد الله مترعة * جفانه مطعما ضيفا ومسكينا

فالبر والدين والدنيا بدارهما * ننال منها الذي نبغي اذا شئنا

ان النبي هو النور الذي كشطت * به عمايات ماضينا وباقينا

ورهطه عصمة في دينه لهم * فضل علينا وحق واجب فينا

ففيم تمنعنا منهم وتمنعهم * مناوتوذيهم فينا وتوذينا

ولست باولاهم به رحما * يا ابن الزبير ولا اولى به دينا

لن يوتي الله انسا نا ببغضهم * في الدين عزا ولا في الارض تمكينا

﴿ وكان ﴾ ابن عباس رضي الله عنهما قدعمي في آخر عمره *وروي عنه انه رأى رجلا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يعرفه فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارأيته قال نعم قال ذلك جبرئيل اما انك ستفقد بصرك فعمي بعد ذلك في آخر عمره وهو القائل في ذلك فيماروي عنه من وجوه

ان يا خذالله من عيني نورهما * ففي لساني وقلبي منهما نور

قلبي ذكي وعقلي غيرذي دخل * وفي فمي صارم كالسيف ماثور

﴿ يروى ﴾ ان طائرا ابيض خرج من قبره فتأولوه علمه خرج الى الناس *ويقال بل دخل قبره طائر ابيض وقيل انه بصره في التاويل *وقال الزبير (مات) ابن عباس بالطائف فجاء طائر ابيض فدخل في نعشه حين حمل فمارؤي خارجا منه *

﴿ شهد عبدالله بن ﴾ عباس مع علي رضي الله عنهما الجمل وصفين والنهروان وشهد معه الحسن والحسين ومحمد بنوه وعبدالله وقثم ابنا العباس ومحمد وعبدالله وعون بنو جعفر بن ابي طالب والمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب وعقيل بن ابي طالب وعبدالله بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن قاسم ان محمد بن معاوية حدثهم قال حدثنا احمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء قال كان ناس ياتون ابن عباس في الشعر والانساب وناس ياتون لايام العرب ووقائعها وناس ياتون للعلم والفقه فمامنهم صنف الا يقبل عليهم بماشاؤا *

١٥٩٢ ﴿ البدري ﴾ ﴿ عبدالله بن عامر البلوي ﴾ حليف لبني ساعدة من الانصار شهد بدرا رضي الله عنه *

١٥٩٣ ﴿ عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي ﴾ حليف لهم كنيته ابو محمد واختلف في نسب ابيه عامر بن ربيعة فنسب الى زارو نسب الى مذحج في اليمن قد ذكرنا ذلك عند ذكرنا له في بابه من كتابنا هذا ولم يختلف في انه حليف للخطاب بن نفيل وعبدالله بن عامر هذا هو عبدالله بن عامر بن ربيعة الاكبر صحب هو وابوه النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستشهد يوم

الطائف مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٥٩٤ ﴿ عبدالله بن عامر بن ربيعة الاصغر ﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل في سنة ست من الهجرة وحفظ عنه وهو صغير وتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن اربع سنين او خمس سنين * وامه وام اخيه المتقدم ذكره ليلى بنت ابي حثمة بن غانم بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب * وابوهما عامر بن ربيعة من كبار الصحابة حليف للخطاب بن نفيل * وعبدالله بن عامر هذا هو القائل يرثى زيد بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان قتل في حرب كانت بين عدي بن كعب جناها بنو ابي جهم بن ابي حذيفة وابن مطيع *

ان عديا ليلة البقيع * تكشفوا عن رجل صريع
مقابل في الحسب الرفيع * ادركه شؤم بني مطيع

﴿ وقال ﴾ البخاري قال لنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عبدالله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي * قال ابو عمر نسبه الى حلفه وكذلك كانوا يفعلون (روى) الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن زياد مولى لعبدالله بن عامر ابن ربيعة عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال جاءنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دارنا وكنت ألعب فقالت امي يا عبدالله تعال اعطك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اردت ان تعطيه وقالت اردت ان اعطيه تمرا قال اما انك لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة * (وتوفي) عبدالله بن عامر بن ربيعة سنة خمس وثمانين يكنى ابا محمد *

١٥٩٥ ﴿ عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبدمناف بن قصي القرشي العبشمي ﴾ ابن خال عثمان بن عفان رضي الله عنه * ام عثمان اروى بنت كريز وامها ام عامر بن كريز البيضاء ام حكيم بنت عبدالمطلب * وام عبدالله بن عامر بن ربيعة دجاجة بنت اسماء بن الصلت ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير فقال هذا شبهنا وجعل يتفل عليه ويعوذه فجعل عبدالله يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لمسقي فكان لا يعالج ارضا الا ظهر له الماء وقيل اتي بعبدالله بن عامر بن كريز الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبني عبدشمس هذا اشبه بنا منه بكم ثم تفل في فيه فازدرده فقال ارجو ان يكون مسقيا فكان كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقد اتي عبدالمطلب بن هاشم بابيه عامر بن كريز وهو ابن ابنته ام حكيم البيضاء فتأمله عبدالمطلب وقال ما ولدنا ولدا احرص منه وكانت ام حكيم البيضاء بنت عبدالمطلب بن هاشم تحت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس فولدت له عامرا ابا عبدالله بن عامر هذا * وقد روى عبدالله بن عامر هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما اظنه سمع منه ولا حفظ منه *

﴿ ذكر ﴾ البغوي عن مصعب الزبيري عن ابيه عن مصعب بن ثابت عن حنظلة بن قيس عن عبدالله بن الزبير وعبدالله ابن عامر بن كريز قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد * رواه موسى بن هارون الحمال عن مصعب باسناده سواء *

﴿ قال ﴾ الزبير وغيره كان عبدالله بن عامر سخيا كريما حليما ميمون النقيبة كثير المناقب هو افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته واحرم من نيسابور شكرا لله تعالى وهو الذي عمل السقايات بعرفة * قال صالح بن الوجيه وخليفة ابن خياط وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان ابا موسى الاشعري عن البصرة وعثمان بن ابي العاص عن فارس وجمع ذلك

كله لعبدالله بن عامر بن كريز * قال صالح وهو ابن اربع وعشرين سنة *
(وقال) ابو اليقظان قدم ابن عامر البصرة واليا عليها وهو ابن اربع او خمس وعشرين سنة ولم يختلفوا انه افتتح اطراف فارس كلها وعامة خراسان واصبهان وحلوان وكرمان وهو الذي شق نهر البصرة ولم يزل واليا لعثمان على البصرة الى ان قتل عثمان رضي الله عنه وكان ابن عمته لان ام عثمان اروى بنت كريز ثم عقد له معاوية على البصرة ثم عزله عنها وكان احد الاجواد واوصى الى عبدالله بن الزبير ومات قبله بيسير وهو الذي يقول فيه زياد رثيه *

فان الذي اعطى العراق ابن عامر * لدى الذي ارجو لستر مفاقري

* وفيه يقول زياد الاعجم *

اخ لك لا تراه الدهر الا * على العلات بساما جوادا
اخ لك ما مودته بمزق * اذا ما عاد فقر اخيه عادا
سألناه الجزيل فما تلكا * واعطى فوق منيتنا وزادا
واحسن ثم احسن ثم عدنا * فاحسن ثم عدت له فعادا
مرارا ما رجعت اليه الا * تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

١٥٩٦ ﴿عبدالله بن عمير بن عدي﴾ بن امية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري شهد بدرا في قول جميعهم ولم يعرفه ابن عمارة ولا ذكره في كتابه في انساب الانصار *

١٥٩٧ ﴿عبدالله بن عمير الانصاري الخطمي﴾ من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس * روى عنه عروة بن الزبير * يعد في اهل المدينة وكان اعمى يؤم قومه بني خطمة وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو اعمى *

١٥٩٨ ﴿عبدالله بن عمير الاشجعي﴾ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا خرج عليكم خارج يشق عصى المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه ما استثنى احدا *

١٥٩٩ ﴿عبدالله بن عمير السدوسي﴾ حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبدالله بن عمير السدوسي عن ابيه عن جده *

١٦٠٠ ﴿عبدالله بن عمار﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحديثه مرسل * روى عنه عبدالله بن يربوع *

١٦٠١ ﴿عبدالله بن عدي بن الحمراء القرشي الزهري﴾ من انفسهم * وقيل انه ثقفي حليف لهم يكنى اباعمر * وقيل اباعمرو وقال البخاري عبدالله بن عدي بن الحمراء ابو عمرو * قال ابو عمر له صحبة وروايته يعد في اهل الحجاز كان ينزل فيما بين قديد وعسفان * قال الطبري هو قرشي زهري من انفسهم وذكره فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني زهرة وقال غيره ليس من انفسهم وذكروا ان شريقا والد الاخنس بن شريق اشترى عبدا فاعتقه وانكحه ابنته فولدت له عبدالله وعمرا ابني عدي بن الحمراء * وقال اسمعيل بن اسحاق القاضي عبدالله بن عدي بن الحمراء قرشي زهري هو الذي سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحزورة قوله في فضل مكة وليس هو عبدالله بن عدي بن الخيار *
﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله تعالى روى عنه ابو سلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن جبير بن مطعم وحديثه عند الزهري عن ابي سلمة عن عبدالله بن عدي بن الحمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف على راحلته بالحزورة (١) في سوق مكة وهو يقول لمكة والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك

(١) حزورة بوزن قسورة موضع بمكة ١٢ مجمع

ماخرجت *هذا لفظ ابن وهب عن يونس بن زيد عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبدالله ابن عدي بن الحمراء اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف فذكره حرفا بحرف *

١٦٠٢ ﴿عبدالله بن عدي الانصاري﴾ روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار انه شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورجل يستاذنه في قتل رجل من المنافقين فقال له اليس يشهد ان لا اله الا الله الحديث كذا قال معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عدي بن الخيار عن عبدالله بن عدي الانصاري وتابعه جماعة من اصحاب ابن شهاب فقالوا فيه عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عدي بن الخيار ان رجلا من الانصار اخبرهم وذكروا قصة الرجل الذي جاء يستاذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قتل رجل من المنافقين * وقد جعل بعض الناس هذا والذي قبله واحدا وذلك غلط خطاء والصواب ماذكرنا وبالله توفيقنا *

١٦٠٣ ﴿عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة﴾ واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ولد بارض الحبشة يكنى اباالحارث حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه *وروى عن عمر وغيره فاروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض بيوت آل ابي ربيعة اما لعيادة مريض اولغير ذلك فقالت له اسماء بنت مخربة التيمية ام الجلاس وهي ام عياش بن ابي ربيعة يارسول الله لا توصيني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياام الجلاس ائتي الى اختك ماتحبين ان تأتي اليك ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصبي من ولد عياش فذكرت ام الجلاس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضا بالصبي فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل يرقيه ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل بعض اهل البيت ينتهر الصبي ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهاهم عن ذلك* روى عنه ابنه الحارث بن عبدالله ونافع مولى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما*

١٦٠٤ ﴿عبدالله بن عتيك الانصاري﴾ من بني عمرو بن عوف *قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر اخيه جابر بن عتيك وعبدالله هذا هو الذي قتل ابارافع بن ابي الحقيق اليهودي بيده وكان في بصره شيء فنزل تلك الليلة عن درج ابي رافع بعد قتله اياه فوثب فكسرت رجله فاحتمله اصحابه حينئذ فلما وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسح رجله قال فكاني لم اشتكها قط وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له وللذين توجهوا معه في قتل ابن ابي الحقيق اذ رآهم مقبلين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يخطب فلما رآهم قال افلحت الوجوه* واستشهد عبدالله بن عتيك يوم اليمامة واظنه واخاه شهدا بدرا ولم يختلف ان عبدالله بن عتيك شهد بدرا وقال ابن الكلبي وابوه انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه فان كان هذا صحيحا فلم يقتل يوم اليمامة *

﴿بدري﴾

﴿وقد قيل﴾ انه ليس باخ لجابر بن عتيك وان اخا جابر هو الحارث والاول اكثر والله اعلم لان الرهط الذين قتلوا ابن ابي الحقيق خزرجيون والذين قتلوا كعب بن الاشرف اوسيون كذا قال ابن اسحاق وغيره ولم يختلفوا في ذلك وهو يصحح قول من قال ان عبدالله بن عتيك ليس من الاوس ولاهو اخو جابر بن عتيك وقد نسب في قول خليفة عبدالله بن عتيك هذا عبدالله بن عتيك بن قيس بن الاسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد ابن ساردة بن زيد بن جشم بن الخزرج شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

١٦٠٥ ﴿ عبدالله بن عتبة ﴾ احد بني نفيل كان فيمن اشار الى فروة بن هبيرة بلزوم الاسلام قاله وثيمة عن ابن اسحاق *

١٦٠٦ ﴿ عبدالله بن عتبة ابو قيس الذكواني ﴾ مدني روى عنه سالم بن عبدالله بن عمر *

١٦٠٧ ﴿ عبدالله بن عبيس ﴾ شهد بدرا ولم ينسبوه وقالوا هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج *

١٦٠٨ ﴿ عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ﴾ ابن اخي عبدالله بن مسعود * وذكره العقيلي في الصحابة فغلطوا وانما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة هو والد عبيدالله بن عبدالله بن عتبة الفقيه المدني الشاعر شيخ ابن شهاب استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه * روى عنه ابناه عبيدالله بن عبدالله وحميد بن عبدالرحمن بن عوف ومحمد بن سيرين وعبدالله بن معبد الزماري * وروى عنه ابنه حمزة بن عبد الله بن عتبة قال اذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع يده على رأسي ﴿ وذكره ﴾ البخاري في التابعين وانما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث حدثه به محمد بن اسمعيل الصائغ عن سعيد ابن منصور عن جزء بن معاوية اخي زهير بن معاوية عن ابي اسحاق السبيعي عن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي نحوا من ثمانين رجلا منهم ابن مسعود وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن عرفطة وابو موسى الاشعري وعثمان بن مظعون فقال جعفر انا خطيبكم اليوم ثم قال ان الله بعث فينا رسولا وامرنا ان لانسجد لاحد الا الله وامرنا بالصلوة والزكوة وساق الحديث * قال ابو عمر رحمه الله ولو صح هذا الحديث لثبتت به هجرة عبدالله بن عتبة الى ارض الحبشة ولكنه وهم وغلط والصحيح فيه ان ابا اسحاق رواه عن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا منهم ابن مسعود وجعفر بن ابي طالب وساق الحديث ولعل الوهم ان يكون دخل على من قال ذلك لما في الحديث منهم ابن مسعود وليس يشكل عند احد من اهل هذا الشان ان عبدالله بن عتبة ليس ممن ادرك الهجرة الى النجاشي ولا كان يومئذ مولودا والله اعلم ولكنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم واتي به فمسحه بيده ودعا له *

﴿ وذكر ﴾ محمد بن خلف عن وكيع قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال حدثنا حمزة وفضل ابنا عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قالا حدثنا ام عبدالله بنت حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن جدتها وكانت ام ولد عبدالله بن عتبة قالت قلت لسيدي عبدالله بن عتبة اي شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذكر اني غلام خماسي او سداسي اجلسني النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره ومسح على وجهي ودعا لي ولذريتي بالبركة *

١٦٠٩ ﴿ عبدالله بن عرفطة ﴾ بن عدي بن امية بن خدارة بن عوف بن النجار بن الخزرج الانصاري شهد بدرا وكان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه هو حليف لبني الحارث بن الخزرج *

١٦١٠ ﴿ عبدالله بن عبد ﴾ ويقال عبد بن عبد ابو الحجاج الثمالي * ويقال عبدالله بن عائذ الثمالي وثمالة في الازد يعد في الشاميين * ﴿ روى ﴾ عنه عبدالرحمن بن عائذ الاسدي * حديثه عند بقية بن الوليد عن ابي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبدالرحمن بن عائذ الازدي عن ابي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما غرك بي الم تعلم اني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود ما غرك بي اذ كنت تمر بي فدادا قال فان كان مصلحا اجاب عنه مجيب القبر فيقول ارأيت ان كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول القبر اني اذن اعود عليه خضرا ويعود جسده عليه نورا ويصعد روحه الى رب العالمين * قال ابن عائذ فقلت يا ابا الحجاج

ما الفداد

Margin notes: ﴿ بدري ﴾ (1607) — ﴿ بدري ﴾ (1609) — ﴿ قوله الفداد ... ﴾ (1610)

ما الفداد قال الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى كمشيتك يا ابن اخي احيانا وهو يومئذ يتلبس ويتهيأ* وله حديث آخر رواه عنه عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي*

﴿عبد الله بن عثمان الاسدي﴾ من بني اسد بن خزيمة حليف لبني عوف بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا * ١٦١١

﴿عبد الله بن عكيم الجهني﴾ يكنى ابا معبد اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم* من حديثه عنه صلى الله عليه وآله وسلم من علق شيئا وكل اليه * وهو القائل جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ارض جهينة قبل وفاته بشهر ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب* يعد في الكوفيين* روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى و هلال الوزان * ١٦١٢

﴿عبد الله بن غالب الليثي﴾ من كبار الصحابة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعث سنة اثنتين من الهجرة* ١٦١٣

﴿عبد الله بن غنام البياضي﴾ حديثه عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر *فقد ادى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته* ١٦١٤

﴿عبد الله بن فضالة الليثي﴾ ابو عائشة * روي عنه انه قال ولدت في الجاهلية فعق ابي عني بفرس* وهو اسناد ليس بالقائم واختلف في اتيانه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فروى مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *ورواه خالد الواسطي عن زهير بن ابي اسحاق عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه*وهو اصح ان شاء الله تعالى ولا يختلف في صحبة ابيه فضالة وقد ذكرناه في بابه والحمد لله تعالى* ١٦١٥

﴿وقال﴾ البخاري قال ابو عاصم الضرير البصري انا ابو عاصم موسى بن عمران الليثي عن عاصم بن الحدثان الليثي عن عبيد الله بن فضالة قال ولدت في الجاهلية فعق ابي عني بفرس* قال خليفة كان عبد الله بن فضالة الليثي على قضاء البصرة يكنى ابا عائشة* قال ابو عمر رحمه الله ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو عندهم مرسل على انه قد اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد رآه*

﴿عبد الله بن قيس﴾ بن خالد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا* وذكر محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري انه قتل يوم احد شهيدا وانكر محمد بن عمر ذلك وقال بل عاش وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما* ١٦١٦ ﴿البدري الحدي﴾

﴿عبد الله بن قيس﴾ بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد بدرا هو واخوه معبد ابن قيس عند ابن اسحاق وعند غيره ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين واجمعوا انه شهد احدا * ١٦١٧ ﴿البدري الحدي﴾

﴿عبد الله بن قيس﴾ بن زائدة بن الاصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري هو ابن ام مكتوم الاعمى على اختلاف في اسمه لان اكثرهم يقولون اسمه عمرو وقد ذكرناه في باب عمرو ومجرد الذكر وقد تقدم ايضا ذكره في موضعين من هذا الكتاب في العبادلة والحمد لله تعالى * ١٦١٨

﴿عبد الله بن قيس الخزاعي *وقيل الاسلمي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه ابتاع من رجل من بني غفار ١٦١٩

سهمه بخيبر بيمينه * وله حديث آخر روى عنه شريح بن عبيد *

١٦٢٠ ﴿ عبدالله بن قيس ﴾ بن سليم بن حضارة بن حرب بن عامر الاشعرى ابو موسى قد نسبناه في الكنى هو من ولد الاشعر ابن ادد بن زيد بن كهلان وقيل هو من ولد الاشعر بن سبا اخى حمير بن سبا وامه طيبة بنت وهب بن عك * ذكر الواقدي ان ابا موسى قدم مكة فحالف سعيد بن العاص بن امية ابا احيحة وكان قدومه مع اخوته في جماعة من الاشعريين ثم اسلم وهاجر الى ارض الحبشة * وقال ابن اسحاق هو حليف آل عتبة بن ربيعة وذكره فيمن هاجر من حلفاء بنى عبد شمس الى ارض الحبشة * وقالت طائفة من اهل العلم بالنسب والسير ان ابا موسى لما قدم مكة وحالف سعيد بن العاص انصرف الى بلاد قومه ولم يهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اخوته فصادف قدومه قدوم السفينتين من ارض الحبشة * قال ابو عمر الصحيح ان ابا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفة من حالف من بني عبد شمس الى بلاد قومه فاقام بها حتى قدم مع الاشعريين نحو خمسين رجلا في سفينة فالقتهم الريح الى النجاشي بارض الحبشة فوافقوا خروج جعفر واصحابه منها فاتوا معهم وقدمت السفينتان معا سفينة الاشعريين وسفينة جعفر واصحابه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم في حين فتح خيبر * وقد قيل ان الاشعريين اذ رمتهم الريح الى النجاشي اقاموا بها مدة ثم خرجوا في حين خروج جعفر فلهذا ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى ارض الحبشة والله اعلم * ولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخاليف اليمن زبيد وذواتها الى الساحل وولاه عمر البصرة في حين عزل المغيرة عنها الى صدر من خلافة عثمان فعزله عثمان عنها وولاها عبدالله ابن عامر بن كريز فنزل ابو موسى حينئذ بالكوفة وسكنها فلما دفع اهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا ابا موسى وكتبوا الى عثمان يسألونه ان يوليه فاقره عثمان على الكوفة الى ان مات وعزله علي رضى الله عنه عنها فلم يزل واجدا منها على علي حتى جاء منه ما قال حذيفة فقد روي فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره والله يغفر له ثم كان من امره يوم الحكمين ما كان * (ومات) بالكوفة في داره بها * وقيل انه مات بمكة سنة اربع واربعين * وقيل سنة خمسين * وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن ثلاث وستين وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد اوتي ابو موسى مزمارا من مزامير آل داود * سئل علي رضى الله عنه من موضع ابي موسى من العلم فقال صبغ في العلم صبغة *

١٦٢١ ﴿ عبدالله ابن السعدى ﴾ واختلف في اسم السعدى * فقيل قدامة بن وقدان * وقيل عمرو بن وقدان وقد تقدم ذكره ونسبه في بنى عامر بن لؤى يكنى ابا محمد * توفى سنة سبع وخمسين *

١٦٢٢ ﴿ عبدالله بن قرط الثمالى الازدى ﴾ كان اسمه في الجاهلية شيطان فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله حديثه عند اهل الشام * روى عنه غضيف بن الحارث وعبدالرحمن بن عبيد وعبدالله بن يحيى وولاه ابو عبيدة بن الجراح مرتين على حمص فلم يزل عليها حتى توفي ابو عبيدة * وروى عنه ايضا عمرو بن قيس السكوني ومسلم بن عبدالله الازدى * روى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن قرط ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال افضل الايام عندالله يوم النحر ويوم القر قال هو يوم يستقر فيه الناس بمنى *

١٦٢٣ ﴿ عبدالله بن قيس بن صرمة بن ابي انس ﴾ استشهد يوم بير معونة قاله العذرى *

١٦٢٤ ﴿ عبد الله بن قريط الزيادى ﴾ قدم مع خالد بن الوليد في وفد بنى الحارث بن كعب فاسلموا وذلك في سنة عشر *

١٦٢٥ ﴿ عبدالله بن قارب الثقفى ﴾ ويقال عبدالله بن مآرب والصحيح قارب * حديثه عند ابراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله

ابن

ابن قارب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرحم الله المحلقين الحديث *

١٦٢٦ ﴿احدى﴾ ﴿عبدالله بن قيظى﴾ بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الانصارى شهد احدا وقتل يوم جسر ابى عبيد مع اخويه عقبة وعباد شهداء رضى الله عنهم *

١٦٢٧ ﴿بدرى﴾ ﴿عبدالله بن سعيد بن العاص﴾ بن امية بن عبد شمس بن عبدمناف كان اسمه فى الجاهلية الحكم فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله وامره ان يعلم الكتابة بالمدينة و كان كاتبا محسنا قتل يوم بدر شهيدا * وقيل بل قتل يوم موتة شهيدا وقال ابو معشر استشهد يوم اليمامة رضي الله عنه *

١٦٢٨ ﴿بدرى احدى﴾ ﴿عبدالله بن سعد بن خيثمة الانصارى الاوسى﴾ له ولابيه ولجده صحبة وقد ذكرناهما * قتل ابوه يوم بدر وقتل جده يوم احد * وروى ابن المبارك عن رباح بن ابي معروف عن المغيرة بن حكيم قال سألت عبدالله بن سعد بن خيثمة الانصارى اشهدت احدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم والعقبة وانا رديف ابي * وقد قيل انه شهد بدرا وعمر وروي عنه *

﴿ذكر الفاكهاني﴾ قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا بشر بن السرى عن رباح بن ابي معروف عن المغيرة بن حكيم قال كنا مع عبدالله بن سعد بن خيثمة فجاء رجل فطاف بالبيت ثم صلى فى وجه الكعبة ركعتين ثم التزم وذكر الخبر قال المغيرة فقلت لعبد الله بن سعد اشهدت بدرا قال نعم والعقبة رديفا خلف ابي * قال ابو عمر هكذا قال اشهدت بدرا وابن المبارك احفظ واضبط والله اعلم *

١٦٢٩ ﴿بدرى احدى﴾ ﴿عبدالله بن سراقة﴾ بن المعتمر بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشى العدوى شهد بدرا هو واخوه عمرو بن سراقة فى قول ابن اسحاق * وقال موسى بن عقبة وابو معشر لم يشهد عبدالله بن سراقة بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد *

١٦٣٠ ﴿عبدالله بن سعد بن ابى سرح﴾ بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى يكنى ابا يحيى كذا قال ابن الكلبي فى نسبه حبيب بن جذيمة بالتخفيف وقال محمد بن حبيب حبيب بالتشديد وكذا قال ابو عبيدة * اسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارتد مشركا وصار الى قريش بمكة فقال لهم انى كنت اصرف محمدا حيث اريد كان يملي علي عزيز حكيم فاقول او عليم حكيم فيقول نعم كل صواب فلما كان يوم الفتح امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتله وقتل عبدالله بن خطل ومقيس ابن صبابة ولو وجدوا تحت استار الكعبة ففر عبدالله بن سعد بن ابى سرح الى عثمان وكان اخاه من الرضاعة ارضعت امه عثمان فغيبه عثمان حتى اتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما اطمأن اهل مكة فاستأمنه له فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طويلا ثم قال نعم فلما انصرف عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله ماصمت الا ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه وقال رجل من الانصار فهلا اومات الي يارسول الله فقال ان النبي لا ينبغى ان يكون له خائنة الاعين * واسلم عبدالله بن سعد بن ابى سرح ايام الفتح فحسن اسلامه فلم يظهر منه شئ ينكر عليه بعد ذلك وهو احد النجباء العقلاء الكرماء من قريش ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر في سنة خمس وعشرين وفتح على يديه افريقية سنة سبع وعشرين وكان فارس بنى عامر بن لؤى المعدود فيهم وكان صاحب ميمنة عمرو بن العاص

في افتتاحه مصر وفي حروبه هناك كلها وولي حرب مصر لعثمان ايضا فلما ولاه اياها عثمان وعزل عنها عمرو بن العاص جعل عمرو بن العاص يطعن على عثمان ايضا ويؤلب عليه ويسعى في افساد امره فلما بلغه قتل عثمان وكان معتزلا بفلسطين قال اني اذا نكأت قرحة ادميتها او نحو هذا *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا ابو بكر الوجيهي عن ابيه عن صالح بن الوجيه قال وفي سنة خمس وعشرين انتقضت الاسكندرية فافتتحها عمرو بن العاص وقتل المقاتلة وسبى الذرية فامر عثمان برد السبى الذين سبوا من القرى الى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولم يصح عنده نقضهم وعزل عمرو بن العاص وولي عبدالله بن سعد بن ابي سرح وكان ذلك بدو الشر بين عثمان وعمرو بن العاص واما عبدالله بن سعد بن ابي سرح فافتتح افريقية من مصر سنة سبع وعشرين وغزا منها الاساود من ارض النوبة سنة احدى وثلاثين وهو هادنهم الهدنة الباقية الى اليوم وغزا الصوارى من ارض الروم سنة اربع وثلاثين ثم قدم على عثمان واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامرى فانتزاعليه محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فخلع السائب وتامر على مصر ورجع عبدالله بن سعد من وفادته فمنعه ابن ابي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى الى عسقلان فاقام بها حتى قتل عثمان رضي الله عنه * وقيل بل اقام بالرملة حتى مات فارا من الفتنة ودعا ربه فقال اللهم اجعل خاتمة عملي صلوة الصبح فتوضأ ثم صلى الصبح فقرأ في الركعة الاولى بام القرآن والعاديات وفي الثانية بام القرآن وسورة ثم سلم عن يمينه وذهب يسلم عن يساره فقبض الله روحه * ذكر ذلك كله يزيد بن ابي حبيب وغيره ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية * وقيل انه توفي بافريقية والصحيح انه توفي بعسقلان سنة ست او سبع وثلاثين *

١٦٣١ ﴿ عبدالله بن سعد الانصاري ﴾ عم حرام بن حكيم حديثه عند اهل الشام يقال انه شهد القادسية وكان يومئذ على مقدمة الجيش * روى عنه حرام بن حكيم وخالد بن معدان *

١٦٣٢ ﴿ عبدالله بن سعد الازدي ﴾ شامي روى عنه خالد بن معدان مرفوعا ان الله تعالى اعطاني فارس وامدني بحمير *

١٦٣٣ ﴿ عبدالله بن سعد الاسلمي ﴾ مز في حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الاسلمي عن عبدالله بن سعد الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار *

١٦٣٤ ﴿ عبدالله بن سهيل ﴾ بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوئ القرشي العامري يكنى ابا سهيل هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن اسحاق ومحمد بن عمر ثم رجع الى مكة فاخذه ابوه واوثقه عنده وفتنه في دينه ثم خرج مع ابيه سهيل بن عمرو يوم بدر وكان يكتم اباه اسلامه فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا انحاز من المشركين وهرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما وشهد معه بدرا والمشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة وهو احد الشهود في صلح الحديبية وهو اسن من اخيه ابي جندل وهو الذي اخذ الامان لابيه يوم الفتح اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ابي تؤمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم هو آمن بامان الله فليظهر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله من رآى سهيل بن عمرو فلا يشد اليه النظر

(بدري احدي)

فلعمري ان سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الاسلام ولقد رأى ما كان يوضع فيه انه لم يكن بنافعه فخرج عبدالله الى ابيه فاخبره مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سهيل كان والله براً صغيراً وكبيراً * واستشهد عبدالله بن سهيل بن عمرو يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة * قال الواقدي في تسمية من شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي عبدالله بن سهيل بن عمرو وقال في موضع آخر يكنى اباسهيل *

١٦٣٥ ﴿عبدالله بن سلمة العجلاني البلوي ثم الانصاري﴾ حليف لبني عمرو بن عوف وهو عبدالله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبيعة من بلي شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله عبدالله بن الزبعرى فيما ذكر ابن اسحاق وغيره * وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عبدالله بن سلمة بكسر اللام ولذلك ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف من الاسماء * قال ابو عمر قتل يوم احد شهيدا وحمل هو والمجذر بن زياد على ناضح واحد في عباءة واحدة فعجب الناس لهما فنظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ساوى بينهما عملهما * وقال موسى بن عقبة عبدالله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد من بني العجلان الانصاري شهد بدرا ولم يقل انه من بلي حليف لهم قصر على ذلك وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء بني عمرو بن عوف *

(بدري احدي)

١٦٣٦ ﴿عبدالله بن السائب بن ابي السائب﴾ واسم ابي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي القاري يكنى اباعبدالرحمن * وقيل ابا السائب يعرف بالقاري اخذ عنه اهل مكة القراءة وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء اهل مكة سكن مكة وتوفي بها قبل قتل ابن الزبير بيسير * وقيل انه مولى مجاهد * وقيل ان مجاهدا مولى قيس بن السائب وسنذكر ذلك في باب قيس ان شاء الله تعالى * (حدثني) خلف بن قاسم وعلي بن ابراهيم قالا حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا احمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن ابي بزة قال سمعت عكرمة بن سليمان بن عامر يقول قرأت على اسمعيل بن عبدالله بن قسطنطين مولى بني الميسرة موالي العاص بن هشام قال لي قرأت على عبدالله ابن كثير مولى بني علقمة انه قرأ على مجاهد بن جبر ابي الحجاج مولى عبدالله بن السائب المخزومي * وقال هشام بن محمد الكلبي وكان شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية عبدالله بن السائب * وقال الواقدي كان شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية السائب بن ابي السائب * وقال غيرهما كان شريك رسول الله صلى عليه وآله وسلم في الجاهلية قيس بن السائب * وقد جاء بذلك كله الآثار اختلف فيه على مجاهد * ومن حديث عبدالله بن السائب هذا قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الصبح بمكة فافتتح سورة المؤمنين فلما اتى على ذكر موسى وهارون اخذته سعلة فركع *

١٦٣٧ ﴿عبدالله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي ثم الانصاري﴾ يكنى ابا يوسف وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما كان حليفا للانصار * يقال كان حليفا للقواقلة من بني عوف بن الخزرج وكان اسمه في الجاهلية الحصين فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث واربعين وهو احد الاحبار اسلم اذ قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة *

﴿قال﴾ عبدالله بن سلام خرجت في جماعة من اهل المدينة لننظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حين

دخوله المدينة فنظرت اليه وتاملت وجهه فعلمت انه ليس بوجه كذاب وكان اول شئ سمعته منه ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام * وشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبدالله بن سلام بالجنة * وروى ابو ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة انه سمع معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعبدالله بن سلام انه عاشر عشرة في الجنة *

﴿ وقد ذكرنا ﴾ هذا الخبر باسناده في باب ابي الدرداء وهو حديث حسن الاسناد صحيح * وروى ابن وهب وابو مسهر وجماعة عن مالك بن انس عن ابي النضر عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبدالله بن سلام * وهذا ايضا حديث ثابت صحيح لا مقال فيه لاحد * وقال بعض المفسرين في قول الله عز وجل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم هو عبدالله بن سلام * وقد قيل في قول الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب * انه عبدالله بن سلام * وانكر ذلك عكرمة والحسن وقالا كيف يكون ذلك والسورة مكية واسلام عبدالله بن سلام كان بعد *

﴿ قال ابو عمر ﴾ رحمه الله وكذلك سورة الاحقاف مكية فالقولان جميعا الاوجه لهما عند الاعتبار الاان يكون في معنى قوله فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك * وقد تكون السورة مكية وفيها آيات مدنية كالانعام وغيرها * وقال ايوب عن محمد بن سيرين قال نبئت ان عبدالله بن سلام قال سيكون بينكم وبين قريش قتال فان ادركني القتال وليس في قوة فاحملوني على سرير حتى تضعوني بين الصفين *

١٦٣٨ ﴿ عبدالله بن سويد الحارثي الانصاري ﴾ احد بني حارثة له صحبة حديثه عند ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك عنه في العورات الثلاث *

١٦٣٩ ﴿ عبدالله بن السعدي (١) ﴾ اختلف في اسم السعدي ابيه فقيل قدامة بن وقدان * وقيل عمرو بن وقدان وهو الصواب عند اهل العلم بنسب قريش وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري يكنى ابا محمد توفي سنة سبع وخمسين * وانما قيل لابيه السعدي لانه استرضع له في بني سعد بن بكر وقد تقدم ذكره *

١٦٤٠ ﴿ عبدالله بن سبرة الجعفي ﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله ينهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال * روى عنه ابنه مسلم بن عبدالله بن سبرة * يعد في اهل البصرة *

١٦٤١ ﴿ عبدالله بن سرجس المزني ﴾ ويقال المخزومي * اظنه حليفا لهم بصري * روى عنه عاصم الاحول وقتادة * قال عاصم الاحول عبدالله بن سرجس رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن له صحبة *

﴿ قال ابو عمر ﴾ لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون له صحبة على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع واما عاصم الاحول فاحسبه اراد الصحبة التي يذهب اليها العلماء واولئك قليل *

١٦٤٢ ﴿ عبدالله بن سبرة الهمداني ﴾ ويقال العبدي * من عبد القيس روى عنه محمد بن سعد *

١٦٤٣ ﴿ عبدالله بن سفيان ﴾ بن عبد الاسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة

(١) قد تقدم هذه الترجمة باختصار قبيل ترجمة عبدالله بن قرط ولعل التكرار للاختلاف في اسم ابيه كما هو عادة المصنف رحمه الله تعالى ١٢ مصححه

هو

هو واخوه هبار بن سفيان* قال ابن اسحاق قتل عبدالله بن سفيان بن عبد الاسد يوم اليرموك *

١٦٤٤ ﴿عبدالله بن سفيان الازدى﴾ شامى روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصيام *

١٦٤٥ ﴿عبدالله بن ساعدة﴾ اخو عويم بن ساعدة الانصارى مدني* روى عنه مسلم بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة فان المدينة اقل ارض الله مطرا *

١٦٤٦ ﴿عبدالله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف﴾ ذكره الكلبى فيمن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٦٤٧ ﴿عبدالله بن سابط﴾ بن ابي حميضة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي مكي* روى عنه ابنه عبدالرحمن ومن قال عبدالرحمن بن سابط نسبه الى جده وانما هو عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط من كبار التابعين اكثر ما يأتي ذكره ابن سابط غير منسوب او عبدالرحمن بن سابط اذا روي عنه من رأيه او من غير رأيه شيء وابوه عبدالله له صحبة في قول من حكيناه قوله* وقد زعم بعض اهل النسب ان عبدالله وعبدالرحمن ابني سابط اخوان لا صحبة لهما وانهما جميعا كانا فقيهين وقال الزبير وعمه مصعب عبدالرحمن بن سابط امه وام اخوته عبدالله وربيعة وموسى وفراس وعبيدالله واسحاق والحارث ام موسى بنت الاعور واسمه خلف بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح واسمها ناضر قال وكان عبدالرحمن فقيها *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط من كبار التابعين وفقهائهم* حدث عنه ابن جريج ونظراؤه وابوه عبدالله بن سابط مذكور في الصحابة من بني جمح في قريش معروف الصحبة مشهور النسب *

١٦٤٨ ﴿عبدالله بن سلامة بن عمير الاسلمى﴾ هو عبدالله بن ابي حدرد كان من وجوه اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان ممن يؤمر على السرايا وقد تقدم ذكره* وانكر ابو احمد الحاكم الحافظ ان يكون له صحبة وسماع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال الصحبة والرواية لابيه فغلط ووهم والله اعلم* وقال المدايني عبدالله بن ابي حدرد يكنى ابا محمد (وتوفي) سنة احدى وسبعين وهو ابن احدى وثمانين*

١٦٤٩ ﴿عبدالله بن سندر ابو الاسود﴾ روى عنه ربيعة بن لقيط وابو الخير اليزني حديثه عند يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عنه في القبائل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله* وله حديث آخر ان اباه كان عبدا لزنباع الجذامي فخصاه وجدعه فاتى النبي عليه السلام واخبره فاغلظ لزنباع القول*

١٦٥٠ ﴿بدري﴾ ﴿عبدالله بن سهل الانصارى﴾ ذكره ابن اسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدرا من الانصار ثم من بني عبد الاشهل وحلفائهم * قال ابن هشام عبدالله بن سهل هذا هو اخو بني زعوراء بن عبد الاشهل قال ويقال انه من غسان حليف لبني عبد الاشهل* وقال ابن اسحاق قتل ابن سهل هذا يوم الخندق شهيدا ونسبه بعضهم فقال عبدالله بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس*

١٦٥١ ﴿عبدالله بن سهل الانصاري الحارثي﴾ اخو عبدالرحمن وابن اخي حويصة ومحيصة هو المقتول بخيبر الذي ورد في قضيته القسامة*

١٦٥٢ ﴿عبدالله بن ابي سليط﴾ كان ابوه بدريا وفي صحبة عبدالله نظر وهو مدني* روى في النهي عن لحوم الحمر الاهلية*

١٦٥٣ ﴿عبدالله بن شهاب﴾ بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري * وهو جد ابن شهاب الزهري الفقيه * ﴿قال﴾ الزبير هما اخوان عبدالله الاكبر وعبدالله الاصغر ابنا شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب كان اسم عبدالله بن شهاب الاكبر عبدالجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله كان من المهاجرين الى ارض الحبشة ومات بمكة قبل الهجرة الى المدينة واخوه عبدالله بن شهاب الاصغر شهد احدا مع المشركين ثم اسلم بعد * ﴿قال﴾ ابن اسحاق هو الذي شج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه وابن قمية جرح وجنته وعتبة كسر رباعيته * وحكى الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز الزهري قال ما بلغ احد الحلم من ولد عتبة بن ابي وقاص الابخر اوهتم لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل ان عبدالله بن شهاب الاصغر هو جد الزهري من قبل امه واما جده من قبل ابيه فهو عبدالله بن شهاب الاكبر وان عبدالله الاصغر هو الذي هاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مكة فمات بها قبل الهجرة * وقد روي ان ابن شهاب قيل له شهد جدك بدرا قال شهدها من ذلك الجانب يعني مع المشركين والله اعلم اي جديه اراد *

١٦٥٤ ﴿عبدالله بن الشخير﴾ بن عوف بن كعب بن وقدان الحرشي (١) ثم العامري من الحريش وهم بطن من بني عامر بن صعصعة له صحبة ورواية * يعد في البصريين هو والد مطرف الفقيه واخيه يزيد ابي العلاء *

١٦٥٥ ﴿عبدالله بن شريك﴾ بن انس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالاشهل الانصاري الاشهلي * شهد احدا مع ابيه شريك بن انس *

١٦٥٦ ﴿عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي المتواري﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من اهل العلم * روى عن عمر وعلي وعن ابيه شداد بن الهاد وسيأتي ذكر ابيه في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * روى عن عبدالله بن شداد هذا الشعبي واسمعيل بن محمد بن سعد وغيرهما *

١٦٥٧ ﴿عبدالله بن شبل الانصاري﴾ روى عنه ابو راشد الحبراني هو اخو عبدالرحمن بن شبل لهما جميعا صحبة ورواية مذكور فيمن نزل حمص من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابن عيسي عبدالله بن شبل الانصاري كان احد النقباء بلغني انه مات في امارة معاوية *

١٦٥٨ ﴿عبدالله بن شبيل الاحمسي﴾ في صحبته نظر * قدم سنة ثمان وعشرين غازيا آذربيجان في زمن عثمان رضي الله عنه فاعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حذيفة *

١٦٥٩ ﴿عبدالله بن الهيب﴾ بن اهيب بن سحيم السعدي الليثي * من بني سعد بن ليث حليف لبني عبدشمس * وقيل حليف لبني اسد بن خزيمة قتل يوم خيبر شهيدا *

١٦٦٠ ﴿عبدالله بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي﴾ قدم ابوه شريح على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن ولده الحديث ذكره ابو عمر في باب ابيه *

١٦٦١ ﴿عبدالله بن هلال بن عبدالله بن همام الثقفي﴾ روي عنه عثمان بن الاسود * يعد في المكيين حديثه عندهم مرسل لم يذكر فيه سماع ولا رؤية *

١٦٦٢ ﴿عبدالله بن هلال المزني﴾ حديثه عند كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن بكر بن عبدالرحمن عن عبدالله

(١) الحرشي بفتح المهملة وكسر الراء وآخره معجمة ١٢ اصابه

ابن

ابن هلال المزني صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس لاحد بعدنا ان يحرم بالحج ثم يفسخ حجه في عمرة *

١٦٦٣ ﴿ عبدالله بن هشام ﴾ بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي هو جد زهرة بن معبد * يعد في اهل الحجاز ذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير فمسح رأسه و دعا له ولم يبايعه لصغره *

١٦٦٤ ﴿ عبدالله بن وقدان القرشي ﴾ يعرف بالسعدى لانه كان مسترضعا في بني سعد بن بكر وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني سعد وقد ذكرناه في مواضع من هذا الكتاب * روى عنه كبار التابعين بالشام ابو ادريس الخولاني وعبدالله بن محيريز ومالك بن يخامر وغيرهم *

١٦٦٥ ﴿ عبدالله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ﴾ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وهو ابن اخي خالد بن الوليد وكان ابوه الوليد ابن الوليد اسن من خالد واقدم اسلاما وسيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * كان اسم عبدالله هذا الوليد بن الوليد بن الوليد فاتي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام فقال ما اسمك يا غلام فقال الوليد بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة فقال لقد كادت بنو مخزوم ان تجعل الوليد ربا ولكن انت عبدالله * ومن شعر لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ترثي اباه الوليد بن الوليد بن المغيرة *

مثل الوليد بن الوليد ابي الوليد كفى العشيرة

وسنذكر الابيات في باب ابيه الوليد بن الوليد ان شاء الله تعالى *

١٦٦٦ ﴿ عبدالله بن يزيد الخطمي الانصاري ﴾ من الاوس كوفي * روى عنه عدي بن ثابت ن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو جد عدي بن ثابت وهو عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة ابن جشم بن مالك بن الاوس الخطمي الانصارى الاوسى * شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة وكان اميرا على الكوفة وشهد مع علي كرم الله وجهه صفين والجمل والنهروان * قال ابن اسحاق خطمة من ولد مالك بن الاوس ويروى عنه ابو بردة بن ابي موسى *

١٦٦٧ ﴿ عبدالله بن ياسر ﴾ اخو عمار بن ياسر قد ذكرنا نسبه في باب عمار وفي باب ياسر ابيهما * له ولابيه ياسر صحبة واما عمار فمن كبار الصحابة ومات ياسر وابنه عبدالله بمكة مسلمين وكانوا كلهم ممن عذب في الله تعالى *

١٦٦٨ ﴿ عبدالله السدوسي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه عند عمر بن شقيق السدوسي عن ابيه عن جده عبدالله السدوسي *

١٦٦٩ ﴿ عبدالله الثقفي ﴾ والد سفيان بن عبدالله الثقفي مدني * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور * روى عنه ابنه سفيان *

١٦٧٠ ﴿ عبدالله المزني والد بكر وعلقمة ﴾ بصري قد تقدم ذكره *

١٦٧١ ﴿ عبدالله رجل من بني عدي ﴾ كان اسمه السائب فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ضمان الدين نحو حديث ابي قتادة وفي حديثه دينارا ان كيتان * هو عند ابن لهيعة عن ابي قبيل يعد في المصريين *

١٦٧٢ ﴿ عبدالله ابو الحجاج الثمالي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه عند ابي بكر بن ابي مريم عن الهيثم

ابن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي عنه *

١٦٧٣ ﴿عبدالله اليربوعي﴾ روت عنه ابنته جمرة بنت عبدالله قالت ذهب بي ابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره ابو عمر مدرجا في باب ابنته من النساء *

١٦٧٤ ﴿عبدالله﴾ يلقب حمار الصحبة * يعد في اهل المدينة حديثه عند زيد بن اسلم عن ابيه *

١٦٧٥ ﴿عبدالله الخولاني﴾ والد ابي ادريس الخولاني له صحبة ورواية * روى عنه ابو ادريس وقد تقدم ذكره *

١٦٧٦ ﴿عبد الله ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا فرأينا ذكره وذكر ماقيل في اسمه واسم ابيه في الكنى لانه غلب عليه كنيته ويأتي ذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

تم بعون الله تعالى طبع النصف الاول من ﴿كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب﴾

للشيخ الامام الفقيه حافظ المغرب ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

ابن عبد البر رحمه الله تعالى وادام النفع بعلومه ويليه

النصف الثاني اوله باب عبد الرحمن وصلى الله

تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه اجمعين آمين

تم طبع النصف الاول في الحادي عشرين من ذي الحجة سنه (١٣٣٦) هجريه



